



كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف
في الطب مجلد للشيخ ابي القاسم خلف
ابن عباس الاندلسي الزهراوي
المتوفي بعد الاربعماة
وهو كتاب كثير الفوائد

٨٥

(٢٨)

٨٥

كتاب التصريف في الادوية المركبة

١١٧٧



محمد امين



بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثامنة والعشرون في اصلاح الادوية قال المؤلف اجمعت هذا
الكتاب العظيم الفائدة الذي سميته بكتاب التعريف في الادوية المركبة واكملت
جميع مقالاته على حسب ما عرفت وجدت في كثير من نسخ الادوية وينبغي ان يستقدمها
قبل الحاجة اليها مثل عمل العصارات واحراق الادوية وغسلها وتربيتها ومعرفة الجيد منها
من الردي وما اشبه ذلك رايت ان اجمع في هذه المقالة جميع ما يحتاج اليه من ذلك
ورتبت المقالة على ثلاثة ابواب **الباب الاول** في تدبير الاحجار المعدنية
خاصة من غسلها واحراقها وتربيتها كالمرقشيثا والزاج والتلقنت والقلقطار
والشبوب والاملاح والرصاص والحديد والنحاس والاثمد والاقاقيا وغسل التوتيا
والنورة وتصعيد الزيبق والزرنيخ وادوية الطلق وعمل الماء الحاد وصاغة الزنجفر
واتقان ذلك كله ووجوه الحكمة فيه **الباب الثاني** في تدبير العقاقير النباتية
وعمل عصاراتها واستخراج اللعابات وتقشير الحبوب واستخراج اللبوب وغسل الزيت و
تدبير دوديه وتبييض الخل واخذ دوديه وعمل خل العنصل وتقطير مائه وشوي بصله
وتقطير ماء الكافور وعمل النشاستج من الحنطة والشعير والكرسنة وقلي الزرور واحراق
المراهم واكبرها به واصلاح الادوية المسهلة كالسقمونيا وشحم الحنظل والتربد والمازريون
والبلادر والشبرم واجناسها ومعرفة اوقات جميع الحشائش الطبية والادخار واحكام
ادخارها من الاصول والبزور والفقاح وتعسيل الادهان وكلما شاكل ذلك
ان شاء الله **الباب الثالث** في تدبير الادوية الحيوانية كاحراق الاصداف
والقرون والاظلاف والحوافر والعظام وقشور البيض واحراق الافاعي والحيات
والارانب والعقارب والخطاطيف واخذ الدماء من الحيوان وتبييض الشمع وتربية
ابوال الصبيان وصناعة غراء الجلود واخذ المرارات وتجفيفها للاكحال ومعرفة
الجيد من هذا كله والردي وغير ذلك مما شابهه **الباب الاول في تدبير
الاحجار المعدنية خاصة صفته غسل المرداسنج وهو المرتك واحراقه ومعرفة
الجيد والردي منه** اجناس المرتك كثيرة لان منه ما يعمل من الرصاص ومنه ما يعمل
من الفضة ومنه ما لونه اسود ومنه ما لونه لون الذهب وهذا الصنف هو المعروف
عندنا بالذهبي وهو افضلها واذا عمل منه المراهم انت الى البياض في غاية الجودة واذا كان
فيه سواد او شيء من الرصاص اتى المرهم منه اسود اللون قبيح المنظر فاذا اردت غسله
وتبييضه تأخذ الذهبي منه الجيد الثقيل الوزن النقي من الرصاص فتدقه وتصيره امثال

الباقلي

الباقلي وخذ منه اسقونيس وصيره في قدر جديد وصب عليه الماء والق عليه من حنطة
البر الابيض مقدار اسقونيس وخذ من الشعير معه وصيرها في خرقة صوف جديدة
رقيقة نظيفة واربطها في اخر العود وعلقها في داخلها واحمل عليها الطبخ الى ان ينفلق
الشعير ثم يرفع ما في القدر في اجانة واسعة ويرمى بالبر ويصب على المرداسنج ماء ويغسل
ويدلك دلكا جيدا ثم يجفف ثم يسحق في صلاية ويصب عليها ماء عذب ولا يزال يسحق
الى ان يرق ويعلو الماء ثم يترك حتى يصفو ثم يصب عنه الماء ثم يسحق ايضا النهار كله فاذا كان
العشي صب عليه ماء اخر ويترك ساعة ايضا ثم يصفى عنه ويفعل ذلك به ثلاث مرات
بالنهار في سبعة ايام متوالية فاذا تمت الايام خلط المنّ من المرداسنج درهمين من الملح
الاندراني ثم صب عليه ماء اخر حار ويسحق ويصفى عنه الماء ثم يصب عليه ماء اخر فاذا
ابيض صب عليه ماء حار وافعل به كما فعلت به اولا حتى لا يبقى فيه شيء من الملوحة ثم
يجفف في شمس حارة ويترك حتى لا يبقى فيه شيء من النداوة ويرفع **صفة اخرى**
تأخذ من المرداسنج منا فتسحقه سحقا ناعما ثم يؤخذ من الملح الاندراني مسحوقا ثلاثة
امنا فيخلط به ويصير في قدر جديدة ويصب عليه من الماء ما يغمره ثم يحركه كل يوم
بالغداة والعشي ويمده بالماء في كل يوم مكيلا قليلا من ميزان يصب عليه شيء من الماء
الاول ويفعل ذلك ثلاثين يوما ويحرك كما قلنا ليلا ونهارا فاذا تمت ثلاثين
يوما صب عليه ماء الملح رقيقا ثم القه في صلاية ويسحق وبعد السحق يصير في اناء من
خزف ويصب عليه ماء ويحرك باليد تحريكا شديدا ويترك الماء حتى يصفو ثم يصفى
عنه ولا يزال يصب عليه ماء ويصفي عنه حتى لا يبقى فيه شيء من الملوحة ثم يترك حتى
يجف قليلا ويعمل منه اقراص ويجفف ويرفع في حق من رصاص **صفة اخرى**
رض المرداسنج وتصيره قطعا امثال الباقلي ثم يجعل في معدة خنزير برّي وتطبخ بالماء
حتى تنضج المعدة وتخرجه منها وتخلط به من الملح مقدارا وتسحقه معه وتغسله
على ما وصفنا **اخرى** ومن الناس من يأخذ المرداسنج رطلا ويخلط به من الملح مثله
ويصب عليه ماء ويسحقه في الشمس ولا يزال يبدل ماؤه حتى يبيض وقد يبيض ايضا على
هذه الصفة يؤخذ منه اي مقدار كان ويلف بصوف ابيض ويصير في قدر فخار جديد ويصب
عليه ماء ويؤخذ من الباقلي الحديث منقى حفنة ويلقى عليه ويطبخ فاذا انطبخ الباقلي واسود
الصوف اخرج ثم لف بصوف اخر وصب عليه ماء صافي والقي عليه من الباقلي مثل ما القي
عليه اولا وطبخ ثانية ويفعل به ذلك ثلاث مرات او اكثر حتى لا يسود الصوف ثم يؤخذ
ويصير في صلاية ويلقى على كل ثمانين درهما منه رطل من الملح الاندراني ويسحق ويلقى
عليه من النطرون الابيض الشديد البياض سدسه واربعين مثقالا مداف ماء ثم يسحق
ايضا حتى يبيض ويشتد بياضه ويلقى في اناء من خزف واسع الفم ويصب عليه ماء كثيرا و
يحرك ويترك الماء حتى يصفو ثم يصب عليه ولا يزال يفعل ذلك به حتى يصفو الماء ويعذب

ولا يبقى منه شي من الملوحة وياخذه يصفي الما عنه ثم يصير في قدر فخار جديد ويصير
في الشمس اربعين يوما واستحكم استعمل في الاكحال وفي جلا الاثار السمجة العارضة في القروح
التي في الوجه مثل الكلف وما اشبهه **صفة اخرى** توخذ من المرداسنج الجيد الذهبي جزء فيسحق
سحقا ناعما ثم يلقى عليه من ملح العجين جزان ويصب عليه من الما قدر ما يغمره ويعلوه باربع
اصابع ويترك في الانا سبعة ايام ويحرك كل يوم باليد مرتين ثم يحرك في اليوم السابع
ويصب عنه الما ويصب عليه ما يغمره ثم يعيد ماه في كل يوم حتى يتم له اربعين يوما
فان ماه يعذب ويعلو ويصير المرداسنج ابيض كالاسفيداج ثم يعمل منه اقراص و
يجفف في الظل ويستعمل لطوخا لجميع القروح كما قلنا **واما احراقه** فيوخذ المرداسنج
فيرض حتى يصير كل قطعة في عظم الجوزة فيصير على الجمر وينفخ عليها ثم يوخذ الى ان يصير
نارا ثم يوخذ من على الجمر ويترك حتى يبرد ثم ينحى الوسخ الذي عليه ويرد ويوخذ الباقي
فيعاد اخذه من على الجمر اطفاه في الخل والخمر ثم اعادها ايضا الى النار ثانية وثالثة ثم
اطفاه بمثل ما اطفاه اولا ثم دقه **صفة عمل الاسفيداج وغسله وتشويته
ومعرفة الجيد منه من الردي** اما عمل الاسفيداج الذي يصنع عندنا فهو ان ياخذ
خابية او عدة من خوابي ويكون فم الخابية واسعة جدا وتثقب من اسفلها فيوضع في
دبت قد ملي بزبل الغنم موضع للخابية او الخوابي في ذلك الزبل ليحوط الزبل بها من كل جهة
الى منتصف الخابية ويكون البيت مطبقا لا يدخله الريح سوى الباب ثم يوضع في قعر
الخابية شي من خل قديم مقدار ربعه ويلقى عليه العنب الاسود خاصة ويجتنب العنب
الاسود لانه يفسد الاسفيداج ويكون العنب قد تناهى نضجه ولا يملا الخابية
بل يكون مثل نصفها او اقل قليلا ثم يصنع برادغ كالدايرة على قدر فم الخابية من كسيه
وصوف محكمة وتثقب ثقبا كثيرة نحو الخمسين او العشرين على قدر احتمال الخابية
ويعلق في كل ثقبة شريطة ويجعل في طرف كل شريطة صحيفة رصاص يكون طول كل صحيفة
ثلثي شبر وعرضها غلظ اصبع ونحو ذلك ثم يعلق على وجه العنب مما يكون بينه وبين
العنب ثلاث اصابع ثم يغطي الخابية غطا ثاني من لبد او كسا ويستوثق منها معا
لئلا يدخلها الهوا والريح ويشد باب البيت شدا محكما ايضا من الريح ثم يتركه مقدار
عشر ايام ونحوها على قدر الهوا في حره وبرده ثم يكشف غطا الخابية ويرفع البرادغة
مع الصفايح برفق ويحفظ من غبار الخابية فانه يودي الدماغ فتجد الصفايح قد علاها
الاسفيداج او كثير الى السواد فيخرج جميع الصفايح بعد واحدة واحدة ثم يعيدها على
الهيئة بعينها ويتركها ايضا تلك المدة ثم يخرجها ويجردها ويفعل ذلك حتى اذا فني
الرصاص فيبدل صفايحها يفعل ذلك مرات اللتا كله ثم ياخذ ما اجتمع من ذلك وابات يدقه في
وجه البيع ويخله في قصرية ويدميت عليه الما ويعمل نخله ويهرق الما عنه كلما
رسب يفعل ذلك حتى يذهب بالغسل سواده ويشتد بياضه ويذهب جميع نتنه وكدرته

ثم

ثم يعركه بيدك عركا عركا ويضعه على اجرة نظيفة او الواح نظيفة في الشمس في موضع لا
تهب عليه ريح ولا يمسه غبار حتى يجف فاذا جف رفعته الى وقت حاجتك **واما احراقه**
فيصير في طنجير عميق وهو مسحوق ويوضع الطنجير على الجمر ويوخذ يحركه الى ان يحمر ثم
ينزل عن النار ويرفع **واما تشويته** فيوخذ ويصير في قصرية فخار مسحوقا ويحمل على النار ويحرك
تحريكا دائما فاذا تلون بلون التراب انزل عن النار ويبرد ويرفع **واما غسله** فيسحق بالما
مرات ويهرق عنه الما ويغسله كغسل الاقاقيا سوا واجود الاسفيداج ما كان شديد البياض
يجتمع الاجزاء صقيلا براقا اذا فركت منه شيا باصبعك اصبت اجزاه رطبة لا خشونة فيها
صفة غسل الرصاص واحراقه يعمل الصلاية من رصاص ليدق فيها بيد من رصاص ويصب
فيها ما يسير ويدلك بيدها الى ان يسود الما ويتخثر ثم يصفى بخرقة كتان ويعمل ذلك ثانية
وثالثة ان احتيج الى ذلك ثم يترك الصفو الى ان يرسب الرصاص ثم يصب الما عنه ويصب
عليه ما اخر ويغسل كما يغسل الاقليميا ويفعل ذلك الى ان لا يظهر في الما سواد ويعمل منه
اقراص ويرفع **اخرى في غسله** ومن الناس من ياخذ رصاصا نقيا فيبرده ويسحقه على
صلاية من حجارة بهاون من حجارة بالما وقد يصب عليه الما ويدلك على الصلاية بالايدي
ويجمع ما يخرج من السواد قليلا قليلا ويرمى به ولا يكثر من دلكه ويكون بعد ذلك
يسير يصب عليه ما ويتركه حتى يرسب ثم يصب عليه الما ويعمل منه اقراص والسبب في
ترك الاكثار من دلكه انه اذا اكثر الدلك كان الرصاص شبيها بالاسفيداج **واما غسل
خبث الرصاص** وذلك ان يوخذ الخبث بعد سحقه ناعما فيصب عليه الما في صلاية فيغسل
ثم يصب الما عنه ويعاد ما اخر لا يزال يفعل ذلك به الى ان ينقى الخبث ثم يترك يرسب
في اسفل الما ثم يصب عنه الما ويعمل منه اقراص ويرفع الى وقت الحاجة **واما احراقه
فعلى هذه الصفة** توخذ صفايح رقاق من رصاص وتصير في قدر جديدة ويذر
على الصفايح شي من كبريت ثم يوضع صفايح اخرى على ذلك الكبريت ويذر على
الصفايح ايضا كبريت ولا يزال يفعل ذلك به وبالكبريت حتى يمتلي القدر ثم يوقد
تحت القدر نارا فاذا التهب الرصاص حركه بحديدة الى ان يصير رمادا ولا يظهر فيه
شي من جوهر الرصاص فاذا صار الى هذه الحال انزل عن النار وينبغي الذي يعمله ان
يغطي انفه فان رايحته ضارة جدا **اخرى في احراقه** يوخذ سحالة الرصاص ايضا
ويخلط بكبريت ويصير في قدر ويحرق على الصفة التي ذكرنا **صفة اخرى في حرقه**
في الكاعران سى فرن محكم ويوضع في وسطه قسولة فخار قصيرة الحاشية يكون مقدار
ارتفاعها غلظ اصابع ويكون بينها وبين السمك قدر ثلاث اصابع ومن خلف في
الفرن ثلاثة اصابع ثم يجعل الرصاص في الملة ويدخل النار من تحت القسولة ويكون
باب الفرن الى المشرق ثم يدخل النار فاذا استعمل النار انعكس من خلف القسولة وضرب
في السمك ورجع الى راس القسولة وانت تحركها الرصاص بحديدة الى ان يحترق عن اخره ثم

يسحقه ويرفعه **صفة اخرى في حرقه** ومن الناس من يصير اسفيداج الرصاص مكان
الكبريت والذي يستعمله بحر في احراقه هو ان ياخذ الرصاص فيضعه في بوط الصاغة
وينفخ عليه بالكير حتى يذوب ثم يذر عليه من الكبريت قليلا قليلا الى ان يحترق ياخذه
ثم يجمعه ويرفعه ويدعما الجاعليه بالكير من غير كبريت حتى يحترق الا انه شاق ولا يحترق
الا في مدة طويلة وعنا ثم ياخذه ويغسله بالماء العذب كما يغسل الاقليميا ويرفعه
فاذا احترق صار لونه مشبها بلون المرداسنج **صفة احراق النحاس الاحمر المعروف**
بالرو سختج ذكر دسقوريدوس انه قد يحرق النحاس المحرق من المسامير التي تخرج في بعض
السفن وهو ان ياخذ من الكبريت جزء ومن الملح مثله ويذر في قدر مطين محكم ويوضع
عليه طاقة مسامير ويذر ايضا على المسامير من الكبريت والملح ويوضع عليه طاقة
مسامير ايضا ولا يزال يفعل ذلك الى ان يكتفي به ويطبق على القدر غطاء من الطين المحكم
ويصير في اتون الفخار ويترك فيه حتى ينضج القدر ويخرج ويرفع وذكروا ان من الناس من يذر
في القدر الشب مكان الكبريت ومنهم من يحرق النحاس من غير ان يذر عليه كبريتا ولا ملحا
ويدعه في الاتون اياما كثيرة ومنهم من يستعمل الكبريت وحده الا انه يكون اسود ومنهم
من يلطخ المسامير بالشب اليماني والكبريت والخل ويحرقها في قدر من طين غير مطبوخ
محكم ومنهم من يصير المسامير في قدر من نحاس ويرش عليه خلا ويحرقها وبعد احراقها
مرة يرش عليها الخل ثانية ثم يحرقها ايضا يفعل ذلك ثلاث مرات فاذا تم حرقها رفعت
وقد يحرق على هذه الصفة وهو صحيح يؤخذ برادة النحاس الاحمر ويلقى عليها
مثل الثمن كبريتا ثم يجعل في صرة ويجعل عليها الطين ويترك حتى يجف ثم يدفن في نار زبل
يوميين فانه يخرج روسختج عجيبا اخبرني به الثقة واجود ما يكون النحاس المحرق الذي ما
يتنا من مصر وبعده العتيق الذي الى الحمرة القليل السواد **واما كيفية غسله** فهو ان
يسحق بالماء العذب كما يغسل الاقليميا ويبدل ماؤه اربع مرات في النهار الى ان لا يطفو على
الماء شيء من وسخ **وخبث النحاس** يغسل ايضا كما يغسل النحاس المحرق سواء وقوته
شبيهة بقوته الا انها اضعف من النحاس المحرق **صفة غسل توبال النحاس**
قال دسقوريدوس يؤخذ توبال النحاس منقى منه نصف من ويلقى في صلايه مجوفه ويصب
عليها ماء صافي ويحرك تحريكا شديدا الى ان يرسب الثقل ويطفو وساخه ثم يبزل ما صفي
ويهرق الماء ثم يصب عليه ماء من ماء المطر مقدار قوانوس واحد ويدلك على الصلاية بالراحة
دلكا شديدا واذا بدت يظهر منه لزوجة يصب عليه من الماء قليلا قليلا حتى يبلغ الى ست
قوانوسات ويدلك دلكا شديدا ثم يوجد التوبال ويدلك على حجر صلابه دلكا شديدا ثم
يعصر من الماء ويوجد ماؤه ويصير في حق نحاس احمر فان هذا الماء هو لب التوبال ولطيفه
وقوته والذي يصلح ان يستعمل في ادوية العين واما ماقية فانه ضعيف القوة وينبغي
الصا ان يوجد ويغسل ثانية وذلك حتى لا يبقى فيه شيء من لزوجة ثم يعطى الباقي بخرقه

ويترك يومين ولا يحرك فبعد يومين يصفى ويجفف ويصير في حق ومن الناس من
يغسل التوبال كما يغسل الاقاقيا **واما توبال الشابرقان** فقوته شبيهة بقوة توبال
النحاس وغسله مثل غسله وحرقه مثل حرقه الا انه في اسهال البطن اضعف من توبال
النحاس **صفة حرق الاقاقيا وغسله ومعرفة الجيد منها من الردي**
يؤخذ الاقاقيا فيوضع على الجمر الحامي ويترك الى ان يحمى ويطهر منها مثل خبث
مثل ما يكون من خبث الحديد ثم يطفى في الصف في الخمر وان كان يحتاج اليه في ادوية
جرب العين ٨٨٧٧ فليطفى بالخل ومن الناس من ياخذ الاقاقيا المحرقة على هذه الصفة فيسحقها
بالخمر ثم يصيرها في قدر ويطين ثم يحرقها ثانية الى ان تتفتت مثل القشور ثم يؤخذ
ايضا ويسحق ويحرق ثالثة الى ان يصير رمادا ولا يكون فيها شيء خشن وقد يستعمل مكان
التوتيا **صفة حرق الاقليميا من كتاب الميامر لجالينوس المستعملة في الاكحال**
ياخذ الاقليميا التي تحمل من قبرس شيئا فيكسره قطعا مثل السويق ثم يعجنه بعسل ويصيره
في كوز فخار ويشد فمه ويطينه ويثقب في وسط الغطاء ثقبا للدخان ثم يصير الكوز فالسا
مستويا في وسط جمر حامي فاذا اخذ الاقليميا في الاحتراق فانظر الى الدخان المتصاعد
من الثقب الذي في وسط الغطاء فان رايته الى السواد فدعه يحترق حتى يرى الدخان
الى البياض فاخرج حينئذ الاقليميا من الكوز وصب عليه شرابا ريحانيا مقدار ما يطفيه
حتى يبرد ثم اسحقه واستعمله فيما تريد **واما كيفية غسلها** فتسحق بالماء ويصب الماء
الى ان يطفو على الماء شيء من الوسخ ثم يجمع باليد ويرفع وافضل اصناف الاقليميا المحلى
من قبرس وبعدها في الجودة ما لون ظاهرها شبيه بلون السماء ولون باطنها اسود وفيه
عروق شبيهة بالحجر الذي يسمى الطوري وما في اصناف الاقليميات رديه لا تصلح الا للمراهم
صفة تدبير القدميا وغسلها وترتيبها ومعرفة الجيده منها من الرديه
القدميا هي التوتيا الصفاديه التي يصبغ بها النحاس الاحمر عندنا يا في اصفر الا انها توتيا
بالقوة فاذا صبغ بها النحاس ارتفع دخانها وعلق في حيطان الاتاتين وتجمع ويكون
حينئذ توتيا بالفعل على الحقيقة وهي التي ينبغي ان تغسل وتدبر والتوتيا هي حجارة تخرج
من معدن في ناحية البحر بقرية تسمى مطارد واجودها الرزينة المائلة الى الحمرة او
الى الصفرة النقية من حجارة المعدن وهي صنف من الاقليميا عند دسقوريدوس وكل
خبث يكون من جسد مطرق كالذهب والفضة والنحاس والرصاص والحديد واحجار
غيرها كالمرقشيثا فاسمها كلها عندنا اقليميا والذي صح بايدينا نحن بالتجربة والعمل به
عندنا على قديم الدهر في غسل هذه التوتيا وتدبيرها في علاج العين ان يؤخذ هذا
الحجر كما يخرج من المعدن فيتحرر منه المائل الى الحمرة كما قلنا النقي من الحجارة فيكسر قطعا
قطعا ثم يجعله في اتون الحدادين ويصب عليه الفحم ثم ينفخ عليه بالكير حتى يحمى الحجارة
ويبدو الدخان يصعد منها ثم ياخذها وهي حامية بالكلاليب ويطفيها في ماء المطر

اوفي ماء عذب وان اردتها للجلاء العين وان يكون السحق والغسل عليها اكثر فاطفيتها
في الخل اوفي ماء الرمانين اوفي ماء قد طبخ فيه سماق وان اردت ان يكون الغسل اكثر والطف
اطفيتها في الشراب اوفي المطبوخ فهذه صفة طبخها **واما غسلها** فهو ان يا خذها فتسحقها
جريشة من غير عنف عليها بالسحق لئلا تسحق معها من الحجارة التي فيها ثم تصيرها في خرقة
من خرقة خفيفة صلبة ثم تجعل بين يديك اجانة فيها ماء عذب ثم تعلق الخرقة في الماء
وتمرسها بيدك مرسا دايما حتى يتحلل اللطيف منها في الماء ثم يرمى بما بقي في الخرقة من الحجارة
ثم تحرك الماء في الاجانة مع التوتيا وتصب الماء في اناء اخرى مع اللطيف الذي يتثور و
يطفو على الماء بالحركة بما بقي في اسفل الاناء من رملية رميت به ثم يعيد الماء مرة ثانية
وما لبثه ان ستخرج لا يبقى فيه شي من اللباب ثم يرمى في كل مرة بالراسب الخشن الذي
يبقى في اسفل الاناء ثم ترفعه **وقد يغسل على هذه الصفة** ويجمع لبابه وزبده بصوفه
من على الماء ورمى بالثفل وهذا الضرب من الغسل يسمى التصويل فيفعل ذلك به مرات الى ان
يستقصى جميع زبده ولطيفه وتغسل الصوفة بما فيها من التوتيا في ماء اخر في كل مرة
حتى اذا تم العمل جعل للشمس حتى يجف الماء ويرفع الى وقت الحاجة **واما تربيتها** فانما هو على
حسب امراض العين وذلك ان اردت بها التربية وعلاج الرمد تسحق ماورد طيبا في عصارة
ثم تصب التوتيا المغسولة في خرقة وتعلقها في الماورد حتى يخرج جميعها من الخرقة ثم تضعها
للشمس وقد غطيتها بخرقة لئلا يقع فيها شي من الغبار حتى يجف ثم تعيد سحقها بالماورد تفعل
ذلك ثلث مرات ثم تسحقها وترفعها بكافور طب وتستعملها في امراض العين من الرمد
الحار وغير ذلك فان اراد بها ان تنفع من السلاق والجرب مرسها بماء الهليلج الاصفر
كما فعلت بالماورد سوا وترفع وتستعمل واما اذا اردتها في علاج امراض العين الباردة
تمرسها بالشراب العتيق الطيب الرايحة مرتين او ثلثا ثم تسقيها بماء المرزنجوش الرطب
مرة او مرتين ثم تجففها ويطرح فيها شيا من السنبل وترفعها بمسك ذكي وتستعملها
للدمعة والرطوبة والحكاك وريح السبل وامراض الاجفان وربما ربتت بماء الرازيانج
لابتدا نزول الماء في العين وربما ربتت بماء السماق ومن اراد الجلا رباها بماء الورد ونحو ما
اشبه ذلك **واما شي التوتيا** فتسحق التوتيا سحقا ناعما او تؤخذ من المغسولة وتعجن بماء
وتعمل منها اقراص وتوضع على نار حديد وتوضع النار على حرارة قليلة وتقلب الاقراص
تقليبا دايما الى ان تجف وتحمر فعند ذلك ترفع الى وقت الحاجة **صفة احراق التوتيا**
ايضا تؤخذ من التوتيا المغسولة كما وصفنا ثم تعجن بالعسل على نحو العجين وتصير
في قدر فخار ضيق الفم ثم يطينه وانقب غطاه في الوسط وادخله فرن الخبز الى
ان يحترق واذا احترقت كلها ولم يخرج من الثقب دخان ارفعه عن النار واطف التوتيا
بمطبوخ وصيرها في صلاية واسحقها ونشها وارفعها **صفة غسل المرقشيتا و**
احراقها ومعرفة الجيد منها من الردية المرقشيتا جنسان ذهبية وفضية وافضلها

اردنها

اردنها وما كانت شديدة اللمعان واما احراقها فتوخذ وتغمس في العسل وتوضع على جمر
لين وتروح دايما عليها الى ان يحمر ويحمج **واما غسلها** فتوخذ المرقشيتا الذهبية الجيدة
فتسحق وتنخل وتصب عليها في الهاون ماء المطر وتسحق وكلما جفت زدتها الى سبعة ايام
ثم تطرح عليها شيا من المسك فتكحل به العين فتنفع من الرطوبة التي في العين من انشاد
القروح والنساص **واما غسل الاثمد واحراقه** فيغسل كما تغسل المرقشيتا والاقليميا
واما احراقه فهو ان تاخذه وتضعه على الجمر وتنفخ عليه الى ان يلتهب ثم توخذ من
على الجمر لانه ان احترق اكثر من هذا المقدار صار في حد الرصاص **صفة عمل**
الزنجار واحراقه ومعرفة الجيد منه من الردي اما عمل الزنجار فيصنع على هذه
الصفة وهو ان تاخذ خابية او عدة خوابي ويكون فم الخابية اوسع من سفلها ويصنع
فيه ستر قد مل العمل على الصفة التي ذكرت في عمل الاسفيداج بعينها الا ان الصفايح
لعمل الزنجار تكون من نحاس مجلو ويكون غلظ كل صفيحة قدر نصف اصبع وطولها ثلثي
شبر وعرضها وغلظها اقل من نصف اصبع ولا تبالي في جعل في الخابية خل اسعر او
اسود وجعلت فيها خلا ثقيفا وحده ثم تشد فم الخابية وتتفقدها في كل عشرة ايام وتجرد
الصفايح من الزنجار وترفع ثم تعيدها وتتركها ايضا اياما ثم تجردها تفعل ذلك
حتى تفنى الصفايح وبين صفايحها غيرها **وذكر ديسقوريدس** انه يعمل على هذه
الصفة تصب خل ثقيف في جانبه او في اناء اخر ويغطى الاناء بغطاء من نحاس ويكون
الغطا مقببا فانه اصلح فان لم تتهيا ان يكون مقببا فليكن متوسطا ولكن مجلوا ولا
يكون فيه ثقب ولا شي يخرج منه البخار اصلا وفي كل عشرة ايام توخذ الغطا ويجرد عن
باطنه ما اجتمع عليه من الزنجار جميعا ويرفع او توخذ صفايح من نحاس فتعلق في
الاناء الذي فيه الخل ولا تماس الخل وفي كل عشرة ايام يخرج ويجرد ما اجتمع عليها من
الزنجار **وذكر ايضا** انه يعمل على هذه الصفة توخذ سبيكة واحدة من نحاس او عدة
من سبايك فتحمى في تجير عصير العنب وقد حمض فكلما اجتمع في السبيكة من الزنجار تحت
جرد ودفع **وذكر ايضا** انه يعمل من نحالة النحاس او من الصفايح المفرغة الرقاق
جدا اذا دفنت النحالة او الصفايح ثلاث مرات او اربعة تحل في الثوم وتحرك في كل
يوم مرة ولا يزال يفعل ذلك الى ان تنحل فيصير زنجارا وقد يصنع الصاغة صنفا
من الزنجار من بول صبي يسحق على صلاية متخذة من نحاس قبرسي وبيده مدقة يحركه
حتى يصير لونه يشبه لون الزنجار وبهذا الصنف يرقون الذهب **وذكر ديسقوريدس**
ايضا صنفا اخر يسمى الدودي يصنع على هذه الصفة توخذ صلاية من نحاس قبرسي لها
يد من نحاس ايضا ويصب على الصلاية من الخل الثقيف لا سيما وبذلك الخل على الصلاية
باليد الى ان تتخن ثم يلقى عليه ملح صخري ومن الشب المدور والملح الاندراني الصافي
اللون او الملح البحري الشديد الشاص او من النطرون من كل واحد درهمان وتسحق

بالخل في الشمس في حر الصيف حتى يصير لونه شبيها بلون الزنجار ويحك ثم يطبع على حلقة الورد
وهذا الصنف من الزنجار كان لونه حسنا وفعله قويا ومن الناس من يعمله بالبول
والخل هذه الصفة بعينها وهو ان يوخذ من الخل جزو ومن البول المعتق جزان ومن سائر
الادوية على حسب ما ذكرنا من المقادير ومن الناس من يغش هذا النوع من الزنجار بان
ياخذ زنجارا محروقا ويخلط به صبغا ويصنعه على شكل هذا الورد **صفة اخرى**
في عمل الزنجار يوخذ جزء ملح وجزء دقيق شعير معجونين بالخل فليطبخ بها جوف قدر
نحاس ويترك القدر مغطا اياما فانك تجد زنجارا جيدا جوده وتستعمله **صفة**
احراق الزنجار يوخذ ويسحق ويصير في مقلاه من فخار ويوضع على النار ويحرك الزنجار
الى ان يتغير لونه ويميل الى لون الموتينا ثم ينزل حتى يبرد ويرفع ويستعمل **والزنجار**
قد يتولد في المعادن التي بقبرس يظهر على بعض الاحجار التي فيها النحاس وبعضه
يقطر في الصيف من مغاره والذي يظهر منه على الحجاره يسير جدا والذي يظهر
منه من المعادن كثير حسن اللون ردي اكثر ما يخالطه من الحجاره وقد يغش الزنجار
باشياء اكثرها بحجارة القيشور والرخام المسحوق ومن الناس من يخلطه بالقلقنت وقد
يعرف المغشوش بالقيشور او بالرخام بان يبل الابهام الايسر ويصير عليه شي من هذا
الزنجار ويدلك بالابهام الايمن فانه يعرض حينئذ للزنجار ان يذوب ويبقى بالابهام
ويوجد خشونة الحجاره منه وقد يعرف المغشوش بالقلقنت بان يوضع منه شي على
صفيحة فان كان فيه شي من القلقنت اذا احترق صار احمر والسليم يبقى بحاله وافضل
الزنجار عندنا الشديد الحمرة القوي الرائحة الحريف الطعم القوي في فعله **صفة تكليس**
الزرنيخ واحراقه وقلب الاصفر منه احمر اما احراقه فينبغي ان تصيره في اناء من خزف
شديد ويرفع على جمر ويحرك حركه دايمه فاذا حمي ويغير لونه انزل عن النار ويترك
حتى يبرد ويسحق ويرفع وقوته ان يوضع في قرحة معفنة لذاع لدغا شديدا ويقلع اللحم
الزائد في القروح ويحلق الشعر **واما صفة تصعيده** فيوخذ الاصفر الرطب منه الذي
يشبه صفائح الذهب فيسحق مع مثله ملح الطعام سحقا جيدا ثم يوضع في ملتب
ويطين بطين الحكمة ويحمل على النار ويوقد تحتها وقود طبخ اللحم في القدر مدة ثم يترك
الملتبق يبرد ثم يجمع الاعلى مع الاسفل ويسحق سحقا ناعما ثم يعاد الى النار فلا يزال
يفعل ذلك على هذا المقدار والوزن الى ان يصعد في الملة العليا ابيض كالاسفيداج و
يرفع الى وقت الحاجة **واما اذا اردت ان تصنع من الاصفر احمر** فخذه واجعله
قطعا متوسطة وضعه في قدر وحده وطين فم القدر وادخله فرن الخبز واتركه
فيه مثل ثمان ساعات واخرجه فانك تجده احمر حسن اللون **صفة تكليس الزيبق**
يوخذ من الزيبق الجيد الخالص من الرصاص ويسحق مع مثله زاج طيب ويرش بالخل
ويجعل السحق عليه حتى يلتئم الزيبق اجمع ولا يظهر منه في الزاج شي ثم ينشف العقاد

من ماوه الخل قليلا ثم يجعله بين ملتين ويطين الوصل بطين الحكمة ثم يجعله على
النار ويوقد عليه وقودك لطبخ اللحم ثم تنزله فاذا بردت الملل فتحتها فانك تجد الزيبق
اجمع في الملة العليا وبعضه قد مات وبعضه حي فتعيده ويجعل عليه السحق وترشه في
الخل ثم تعيده على النار وتفعل به مثل ذلك الى تمام سبع مرات ان لم يتكلس فان تكلس
في اقل من هذه المده جمعته ورفعته الى وقت الحاجه اليه **صفة تصعيد النوشا**
الجادر الذي يقال له بالفارسية الذكردبك وبعضهم فقد على قرود دهودو العطيه
يوخذ دردي اصفر مسحوق ونوره غير مطفاه وزنجار وزيبق ويوخذ من كل واحد
نصف رطل ومن النوشادر ربع رطل ويسحق الجميع بالماء الاول حتى يموت الزيبق
ثم يجفف ويسحق ثانية ويصعد في الاثال **وصفة الاثال** وهو ان يوخذ قدرا
حديده ويوخذ ملة فخار ويسع في الملة على قدر فم القدر وتركب القدر على الثقب
تركيبا محكما ونطينها بطين الحكمة بحيث يبقى بها فرج ويترك الملة على ذلك الوزن ويطين
من كل جهة ثم يحمل الدوا في القدر ويكب على الفم صحفة ويطينها من كل جهة
ثم يوقد النار تحت القدر قدر ست ساعات فان الدوا يصعد ويصير على الملة
المصحفه فتجمعه بريشه وترفعه لحاجتك والذي في اسفل القدر تعيده ايضا
في الاول والحفره جيد وان اردته اقوى فعيدا الاعلى على الاسفل ثم تسحقه
وتعيد عليه حتى يصعد فهو اقوى وان اعدته ثالثة فهو ابلغ **صفة عمل الزنجفر**
يوخذ من الزيبق جزء ومن الكبريت الاصفر مثله وقد يعمل من الكبريت اقل فيجعل
في كوز مرتج صابر للنار ويكون الدوا منه الى الثلث ويسد فم الكوز الملبان
ثم يحكم تطيينه بطين ويسوى ثم يبنى له فرن مربع وينزل الكوز في وسطه باعتدال
ليكون بينه وبين الارض قدر ثلثي شبر ويكون الملبان الفارغ من الكوز خارج
الفرن ويحكم تطيينه ثم يوقد النار تحته باعتدال اثني عشر ساعة ثم يبرد الفرن ويخرج الكوز
ويكسر فانك تجد فيه زنجفرا احمر **صفة عمل الكلس وهو الجير وغسله**
يتعالج به لحرق النار والاورام الحارة وعمل النوره منه لحلق الشعر اكثر ما
تصنع عندنا كلس الجير ثم حجارة موجوده في الجبال مركوبه موجوده في معادنها
وقد يصنع من الرخام الابيض ومن كلس الصدف ومن اصداف الحيوان البحري وافضلها
لعمل النوره فالذي يصنع من كلس الصدف ثم من بعدها كلس الرخام **واما تكليس**
قشور البيض فهو ان يوجد ويجعل في قدر حديده ويدخل في فرن الفخارين المدة
التي يطبخ فيها الفخار ثم يخرجها فان رايتها قد تكلست والا فاعدها ثانية وثالثة
حتى تبيض فان لم يمكنك فرن فخار فتوقد عليها بسرقين في تنور واتبع عليها بالكلس حتى
تبيض وكذلك تصنع بالرخام وبالحجارة سوا وانما الغرض في احراق الحجر ليبيض ويصير
كلسا فحسب **صفة غسل الجير** يوخذ الشي الابيض من الكلس فيسحقه ويجعله

ثم تعصره في عصاره نظيفة ثم يصب عليه الماء العذب فقدما نعرو ودعه ساعة ثم حركه
ثم اتركه ثم اهرق الماء عنه من فوق ثم صب عليه الماء العذب قدرها نعرو ما اهرقه وحركه ثم اتركه
ترشيش ثم اهرق الماء عنه نعمل ذلك سبع مرات او عشرة ثم صب الماء عنه وارفعه الى وقت
الحاجة فانه ينفع من الجمرة والسعفة وحرق النار اذا اذيب بالماء او بدهن ورد صفة نورة
تحلق الشعر من ساعتها تاخذ كلس الجير وكلس المصرا وكلس الاصداف جزء ومن الزرنيخ
الاصفر جزء يلقيها في مهراس من رصاص ويصب عليها ماء او ماء كسك الشعر ويسحقها
حتى يراها قد اسودت فاذا اسودت فتسحقها بالنار واطليها في الحمام وهذه النورة
تحلق الشعر املس والشعر الذي ينبت رقيقا صفة النورة المعهودة تاخذ من
الجير عشرة اجزاء ومن الزرنيخ الاصفر جزء تسحق الجميع وتنخله وتطبخه في قدر نحاس بما
نعمرها الماء حتى يدخل فيها ريشه فتسقطها ثم تستعملها احراق الملح تاخذ الملح وتسحق
وتصير في اناء فخار وتغطيه بغطا وتطين الوصل بطين الحكمة وتدعه في جمر وتتركه
حتى يحترق اخر ومن الناس من ياخذ الملح وتصيره في عجين وتدفنه في الجمر حتى يحترق
العجين اخر تاخذ الملح فتغسل عنه الماء ثم تتركه حتى يجف ثم تصيره في قدر وتغطيه
القدر وتوقد تحتها النار وتعمل حول القدر من الجمر ولا تزال الملح يتحرك الى ان يسكن
فاذا سكن علمت انه قد احترق واما انا فاني كنت اسحق الملح سحقا بليغا واجعله في بوط
وانفخ عليه بالكير حتى يحترق وانزله وادفنه صفة احراق القلقطار و
القلقنت والزاج تاخذ وتوضع على خزف جديد وتصير الخزف على جمر وتكون
مقدار الخزف اما اذا كان القلقطار كثير الرطوبة فالى ان لا تظهر فيه نفاخات و
تكون قد جف جفافا بالغا واما اذا لم تكن فيه الرطوبة كثيرة فالى ان يتغير لونه
وتحس فاذا تغير لونه باطنه وصار شبيها بالمغرة المدرة ينبغي ان ترفعه عن النار
ويطفى وقد يشوى ايضا بان يوضع على الجمر وينفخ عليه حتى يميل الى الصفرة او يوضع
على خزف وتصير الخزف على جمر وتحرك دايما حتى يحمى وتتغير لونه صفة احراق
الشب ومعرفة الجيد منه اصناف الشب كثيرة واجود اصنافه المتشقق الشديد
البياض الحديث الغير الحموضة والعفص الذي ليس فيه حجاره وبعد هذا الصنف
الشب الرطب الصافي المتساوي الاجزاء احراقه كلها رطبة ليس فيها حجرية واما
صفة احراقه فكاحراق القلقطار الا انه لا يحمر لونه صفة احراق المرجان
تاخذ ما شئت فتدقه وتصيره في فخار وتدخله الفرن ليله فان احترق والا اعدته
حتى يحترق وان شئت جعلته في بوط وتنفخ عليه ساعة فانه يحترق على قدر ما تريد في
الماء العذب في خرقة صفة احراق زبد البحر تاخذه وتصيره في قدر من طين وتغطيها
وتطينها وتجعلها في اتون الجمر حتى يحترق ثم اخرجه وارفعه وقد يوخذ ويوضع على
الجمر وينفخ عليه حتى يحترق ثم يوخذ ويرفع واما غسله فمثل غسل الاقليميا سوا

صفة

صفة احراق الزجاج تاخذ الزجاج تسحقه ثم توضع في بوط ثم ينفخ عليه حتى يحمى ثم يخرجه
فان بلغ الحرق منه ما تريد والا اعده ثانية وثالثة صفة احراق النطرون
والبورق احراقهما كاحراق الملح سوا وهو ان تضع في اناء فخار على جمر وتتركه الى ان يحمى
ويحترق ثم يرفعه صفة احراق الطين الارمني والاسفيداج والطفل والمغرة و
ساير الاحجار تاخذ فتكسر قطعا كالباقلى وتوضع على خزف او مغرفة حديد ثم تدام
تحريكها الى ان يبلغ منها ما تريده من احراقها ومن شيها صفة عمل زعفران الحديد
تاخذ من براده الحديد ما شئت ثم تجعلها في مغرفة حديد ثم ينفخ عليها بالكير حتى يحمى
الموضع مع البراده وتلقيها في هاون حديد وتسحقها وهي حامية سحقا جيدا ثم تعيدها
في الموضع الى النار وينفخ عليها بانه حتى يحمى ثم تسحقها ثم تعيدها تعمل ذلك بها عشر
مرات وان كان اكثر كان اجود حتى ياتي في لون الزعفران واذا اتى في هذه الصفة لا يلحق
شي الا وسخ فيه اثره لا ينقطع البتة ومنفعته انه اذا نتف الشعر من شعر العين ثم
الصق عليه من هذا الحديد المدبر مرات يمنع الشعر ان ينبت فيه وقد يستعمل في المراهم
التي يراد التجفيف القوي وقد يستعمل وحده اذا ذر على القروح الرطبة التي عسر
اندمالها جففها بقوه صفة تصفية نحاتة الحديد التي تلقى في الاطريفلات
تاخذ من براده الحديد ما شئت التي لا يخالطها غير الحديد البتة فان خالطها شي
من ساير الاجساد كالنحاس او الرصاص او الزجاج وسحقها احد قبلت ويوضع على
اجره نظيفة ويرش شي من الخل ويوضع تحت حصير نظيف غايه وطاء ويترك
فيه ثلثين يوما واقله سبعة ايام ثم يخرجها وقد تزنجرت فيجففها ويسحقها
وان شئت غسلتها بالماء العذب من الخل ويهرق الماء عنها مرات وان شئت
استعملتها كما هي ومن الناس من ياخذها فيصيرها في حقة كما هي ويتركها تحت الخبص
الى ان تعفن ثم يغسلها ويرفعها الى وقت الحاجة وحاجتها ان ينقع من صفرة
الوجه ويسمن البدن صفة شي خبث الحديد ينبغي ان يغتسل قبل ان يشوى
كما يغتسل القليميا والمرقشيتا صفة كيفية برادة الذهب والفضة المستعمل
في ادوية القلب من الثلثا ودوا المسك تاخذ الذهب المعدني او التبر الخالص
فتحكه في عصاره مملوه من ماء عذب على محك صلب لا يتحلل من جسمه شي فلا
تزال تحكه في جوف الماء الذي في العضاره حتى يرسب في اسفل الماء منه ما تريد فتتركه
ساعة ويهرق الماء عنه وتغسله مرتين او ثلاثة ثم تجففه وترفعه الى وقت
حاجتك اليه وهكذا يصنع بالفضة ايضا سوا وان شئت ان تبرده تبرده بمبرد من فولاذ
دقيق المحك برفق حتى تبرد منه حاجتك وهذا المعهود تعمله وترفعه •

الباب الثاني في تدبير العقاقير النباتيه صفة عمل الصبر
الصبر عصارة نبات ينبت بجزيره سقوطرى على ما بلغنا وهو ان يوخذ تلك الحشيشة وتعصر

ويطبخ حتى ينعقد ثم يوضع في الرماد ويرفع حتى يجف واجود الصبر السقطري الكبدي اللون
الرطب الاذفر الطيب الرائحة **صفة غسل الصبر ليبلغ بذلك مرده وحدته**
يؤخذ من الصبر السقطري الجيد المربع العتيق الكبدي اللون الطيب الرائحة رطل فيسحق
سحقا جيدا وينخل ويؤخذ من السليخة والسنبل والاسارون وفقاح الاذخر وعود البلسان
وحب البلسان ودار صيني وقصب الذريرة والزعفران والمصطكى من كل واحد
ثلثة دراهم ترض الادوية وتطبخ في ستة ارطال ماء حتى يبقى منه ثلاثة ارطال ثم
يمرس ويصفى في اناء زجاج ويسقى من ذلك الماء الصبر على صلاية رخام او زجاج ويسحق
في الشمس سحقا تاما ثم يترك ويصير في غضارة نظيفة ويغطى بخرقة صفيقة ويترك حتى
يجف فاذا جف ذلك الماء عن الصبر يسحق ثانية ثم تسقى من ذلك الماء على حسب سقيك
الاول تفعل ذلك به كلما جف الصبر سقيته حتى ينفد الماء ثم يسحق بعد فراغ الماء سحقا جيدا و
يرفع في اناء زجاج ويستعمل وحده وان شرب منه مثقال ويجعل في الادوية والايارجات
والحبوب والمعجونات **صفة غسل الصبر على وجه آخر لمن اراد ان يستعمله**
في دواء الماليخوليا والمرة السوداء يؤخذ من الزعفران والسنبل والدارصيني والسليخة
وحب بلسان وعود بلسان واسارون من كل واحد عشرة دراهم كيلا ومن فقاح
الاذخر والاسطوخودس من كل واحد خمسة عشر درهما كيلا يجمع ذلك ويطبخ في عشرة
ارطال ماء العيون على نار لينة حتى يصير الى الثلث ثم يصفى وهو حار ويمرس العقاقير
في منخل صفيق ثم يؤخذ من الصبر الجيد السقطري منا فيدق ويحل ثم يسقى من ذلك الماء
على صلاية رخام او زجاج ويدام عليه السحق ولا يزال يرده بالسحق والتسقية حتى يقبل
الصبر جميع الماء ثم يسحق اجادا ويرفع ويحفظ في اناء ضيق الفم لئلا تذهب قوته الى وقت
الحاجة اليه وقد يزاد في الادوية في غسل الصبر وينقص كل ذلك على حسب ما تريد
وعلى حسب الامراض **صفة احراق الصبر** هو ان يؤخذ ويصعد في قدر ويحمل على
النار حتى يحترق كما يجب **صفة تنقيع الايارج الفيقرا** وهو ما ينبغي ان يكون
بعد الى وقت الحاجة اليه اذ هو يشتق هذا الباب في الصفة ∴ يؤخذ من الاسطوخودس
والحاشا والعود من كل واحد خمسة دراهم ومن حب الاس فيتمنز المصطكي وزن عشرة
دراهم ومن الافسنتين وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الشبث من كل واحد
ثلثة دراهم ومن الدارصيني وزن عشرة دراهم واغاريقون خمسة دراهم يجمع هذه
العقاقير مرضوضة وينقع في عشرة ارطال ماء حار ويترك في اناء ضيق الفم منقطا
في شمس حارة سبعة ايام بلياليها ثم يخرج ويصفى ويطرح اثفال العقاقير ويرد الماء
الى الاناء ويلقى عليه الايارج المعهود وزن مائتي درهم ويترك في الشمس منقعا اربعة
عشر يوما بعد ان يغطى الاناء بطين وشعر ثم يرفع ويسقى منه في علل الماليخوليا
وامراض الدماغ كل يوم بعد ان يحرك الاناء قبل ذلك رطل مع وزن درهم دهن خروع

طرى

طرى يلزم ذلك سبعة ايام متوالية فانه نافع بالغ وقد ذكرت صناعته ايضا في
مقالة الايارجات فاعرفها **صفة استخراج لبن السقمونيا** اصل هذا النبات الذي
يوجد منه السقمونيا على طول مثل الخلة اغبر القشر ابيض الداخل ثقيل الرائحة ملآن من
رطوبة واذا كان في اخر آذار وهو شهر مارس اتي الى عرقها فيحفر حولها على الاستدارة
ثم قطع من عرقها قدر اصبعين مع الرؤوس بالمعى ذلك ثم يعمل حول الاصل الى موضع القطع
مجاري او ثلاثة قدر ما يخرج لبنها فيصير في المجاري فيترك الى غدوه حتى يجمد ذلك اللبن
فذلك هو السقمونيا **وذكر ديسقوريدوس** ان من الناس من يحفر حول الاصل على استدارة
ويأخذ ورق الجوز ويصيرها في الحفر ويصب عليها هذه الرطوبة ويدعها هناك
حتى تجف ثم يرفعونها واجود ما يكون من السقمونيا ما كان فيه صافيا خفيفا
متخلخلا شبيها في لونه بالغرا المتخذ من جلود البقر اذا فتته لفا شاسع الموق وما
عظم منه فهو اجود وافضل السقمونيا عندنا ما جلب من انطاكية وكان رقيقا وقد
يغش بالعنزروت ولبن اليتوع وعلامة الجيد منها الا يحرق اللسان حرقا شديدا
فان ذلك انما يعرض اذا خلط بها لبن اليتوع واردأ اصنافها ما كان من الشام وفلسطين
فان هذين الصنفين هما دسمان ثقيلان لانهما يغشان بلبن اليتوع ودقيق
الكرسنة على ما بلغنا **صفة شي السقمونيا واصلاحها لدفع مضرتها** ذكر ابن
الجزار عن بعض الاطباء انه يؤخذ التفاح الحلو فيشق بنصفين ويقور في قاع
مقوره وان شئت ورق ويقور في قاع قدر فجاد تكون غلظه اصبع ويجعل عليه
من السقمونيا طاقة رقيقة مثل غلظ الاصبع ثم يجعل فوقها اخرى مثل الاولى
منها مثلها في الاول ثم يعتدها على فم الاول ثم يجعل بالذي وابعه كذلك ثم يلصق
العليا بعطا فجاد ثم تنزل في وسط تنور بعد ان يسخن التنور ويخرج النار منه تعقد
واحده فوق الاخرى ثم يلصق التنور ليلة الى الغد ثم يفتح التنور ويخرج تلك العقود
ويخرج تلك السقمونيا وقد يبس او احترق وما يخرج من التفاح يحسد يستعمل بدل ذلك
وقد امر بعض الاطباء ان يمزج بالانيسون او بزر الكرفس او الدوقوا وبلت
بدهن اللوز ويشوى في تفاحة مقورة او سفرجلة ثم يستعمل فان هذا التدبير يذهب
بالكرب والغم والهوع الذي يعرض لشاربها **صفة استخراج لبن اليتوعات**
اليتوعات اصناف كثيرة واستخراج لبنها على هذه الصفة ∴ يعمد الى عدة ويقطع
رؤوس قضبانها في شهر آذار وهو شهر ابريل ثم يجلب القضيب في اناء وتميل رؤوس القضبان
اذا قطعت في الاناء فيقطر منه ما يخرج من اللبن ثم يتتبع لذلك القضبان كلها حتى
يجمع منه ما يريد ثم يترك حتى يجف ويرفع ويستعمل في اسهال البلغم والمرة وتهييج القيء
وقد يوجد اللبن وحده ويسحق على صلاية حتى يجمد ويغلظ ويرفع ولا ينبغي
ان يستخرج في وقت هبوب الرياح وينبغي لمن يستخرجه ان لا يقرب يده الى عينيه

وتقدم في مسح يديه بشحم مذاب ونجيب مع شراب او دهن ورد في خاصة الوجه والانثيين
والرقبة **وقد يوخذ هذا اللبن** فيعجن بدقيق الكرسنة ويحبب امثال حب
الكرسنة ويرفع ومن الناس من يقطر منه على كل سمسة ثلاث قطرات ويجففه ويأخذ
منه دفعة فاذا اراد الاسهال اخذ منه ثلاث حبات فاسهله اسهالا قويا واذا شرب
احرق الحلق وخشنه ولذلك ينبغي لشاربه ان يعجنه وان يطلي الحب بالموم او بعسل
منزوع **صفة استخراج عصارة الثافسيا** الثافسيا هو نبات ينبت في العدوة
في احد فاس وسجلماسة يشبه نباته نبات الكلخ يسميه البربر بالبربرية ادريس واستخراج
دمعة اصل هذا النبات بان يحفر حول الاصل ويكشف عن التراب ويشق قشره و
يحفر فيه حفرا مستديرا ويغطى الحفرة الى اليوم الثاني فانه يجتمع فيها دمعة صافية
نقية فيجمع ويرفع حتى يجف تلك الدمعة المنعقدة تسمى الثافسيا **واما استخراج**
عصارة الاصل فيجف ويجرح ويرق ويعصر بخشبة او بلولب ويجفف في الشمس
في اناء خزف ويجفف ويرفع ومن الناس من يرفع الورق مع الاصل وهذه العصارة
ضعيفة القوة والفرق بينهما ان عصارة الاصل اشد زهومة وانها تسود وانما
العصارة التي قد خالطها عصارة الورق فانها تجف وتنقب لما تعرض لها من
التاكل وينبغي لمن اراد ان يستخرج الدمعة ان لا يعمل ذلك في يوم ريح ويكون في يوم
هدوء ويحفظ من رائحته وان يمس شيئا من الاعضاء او الوجه فانه يورم ورما
شديدا ويسقط ما كان من البدن مكشوفا لحدة البخار وينبغي ان يتقدم فيلطخ
المواضع المكشوفة من البدن بقيروطي رطب سال او بدهن ورد وقوة قشر الاصل
وعصارته ودمعته مسهلة ولهذا جرى نفعه ان من البرص اذا ردوا الى موضع
من البدن او قطع شيء ذابل منه حملو عليه من هذا النبات مدقوقا فانه يجرف
كما عرف للناد وتسع مما سمع منه الكي **صفة استخراج عصارة قثاء الحمار**
وهو ان يوخذ القثاء وهو طري عند ما هي نضيجة ويترك ليلة واحدة ثم يوخذ
اجانة وتقلب عليها منخل وينصب على المنخل سكين حادة يكون السكين على
المنخل وحدها الحاد الى فوق ويوخذ واحدة واحدة من القثاء ويمر بها على السكين
حتى تنقطع بنصفين ويعصر ما فيها من الرطوبة على المنخل حتى يسيل الى الاجانة
مما سقط من لحم القثاء على المنخل عصرا جيدا مع الثفل ثم يلقى على ما اجتمع من الثفل
ماء عذبا ومن الناس من يحل بماء البحر ويغسل به جيدا ويعصر ويصفى ويحمل على الماء
الاول المستخرج من القثاء ويحرك الجميع حتى يختلط ويغطى بثوب حتى يرسب غليظه وثقله
ويعوم رقيقه وما يبتدم يحي ما بينه عنه فان بقي فيها شيئا يعوم على وجهها
شفته بصوفة نقية او باسفنجة البحر ثم يلقي غليظه وثقله في صلابة جمع ويسحق
عليه كل يوم دائما حتى يمكن تقريصه ويرفع ويجفف في الظل وان خلط فيه من

الصمغ

الصمغ العربي والكثيرا انت الارامن مكسره الاجزا زجاجية الجرم ويكون احفظ لها
صفة اخرى في عمل العصارة على نص كلام ديسقوريدوس قال وبعض
الناس يعمدون الى رماد محلول فيفرشونه على الارض ويعجنون وسطه ويأخذون
ثوبا فيطوونه ثلاث طيات ويصبونه على الرماد ويصبون العصارة بما فيها
من الماء على الثوب ويفعلون ذلك ليحصل على الرماد ما فيها من المائية سريعا فاذا
حصل يحقق العصارة في الصلابة كما قلنا في الصفة الاولى وما كان من العصارة
كراثيا او زنجاريا وكان له كدورة وخشونة ورداءة كان رديئا مذموما غير محمود
واجوده ما كان قليل الخضرة مائلا الى السواد قليلا تصيبها بلون العسر ويكون
مع ذلك املس خفيفا مفرط الحرارة واذا ادني من السراج كان سهل الاحتراق
وما عتق منه وجاوز الى السنتين الى العشر كان اقوى واوفق لمن اراد استعماله
للقيء والاسهال والشربة التامة منه ثلاث قراريط وتضعف ويكون ربع درهم
وخاصة هذه العصارة اخراج الفضول البلغمية والسوداوية والاسهال والقيء
جميعا ومن الناس من يغش هذه العصارة بان يخلط بها عصارة القثاء البستاني
وربما خلط ايضا معها نشا ببنج الحنطة لتشبه المغشوش من الخالص البالغ
والجيد **صفة استخراج عصارة الافسنتين** يوخذ الافسنتين عند ما هي
طيبة مورقة وينبغي ان يكون دقه بالغداة قبل طلوع الشمس فان العصارة
تخرج في ذلك الوقت اكثر واشبع ثم تعتصر في معصرة بلولب او يجعل في منديل صلب
صفيق ويعصر بخشبة كما يعصر الصباغون الصبغ ثم يترك حتى تترسب العصارة
او يصفو الماء الرقيق فيهرق برفق ثم يترك الثفل للشمس حتى يتهيأ ان يجمع ثم يوخذ
ويرفع ويستعمل وقد يوخذ العصارة ويجعل على النار ويطبخ حتى ينعقد وينبغي
ان يلقى فيها شيئا من الصمغ العربي محلولا بالماء ليجمع اجزاءها ويصلب ويمنعها من
الفساد ويقرص ويرفع وقد يغش هذه العصارة بعكر الزيت فلا ينبغي ان
يوخذ الا من يثق به والخالص منها ما كانت قوة الرائحة شديد المرارة ويفعل
العصارة اقوى من فعل الافسنتين بنفسه **وعلى هذه الصفة تصنع عصارة**
الشاهترج سوا الا ان ماء الشاهترج كثير فينبغي ان يستقصى في الطبخ او با
التنشيف في الشمس حتى يجف وعلى اخر يوسه تستخرج عصارة الافسنتين **صفة**
استخراج عصارة الغافث هذه العصارة ينبغي ان يستخرج عصارتها
في ربيعها وتجمع وهي غضة النابتة في موضع خصب فان ما يكون منها ابدا قليلة لا
سيما اذا كان نباتها في المواضع الجدبة فينبغي ان يجمع في وقت الصحو ويوخذ من اطرافها
الغض ويحترس من ان يمسها الريح او الشمس ويكون بالغداة قبل طلوع الشمس ثم
يعصر ويطبخ شيء من الصمغ العربي حتى ينعقد فان امكنت للتقريص قرصت والا رفعها

فاما في الوقت الحار الرطب فقد يبقى بغيرها من العصارات فينبغي ان لا يوخذ
الامن ثقة وقد تصنع بان تشمس العصارة للشمس حتى يمكن تقريصها وترفع **صفة**
استخراج عصارة الشكوهج وهو الحسك تستخرج على حسب استخراج الغافث
سوا **صفة استخراج الفربيون** الفربيون هو اللاكوب وهو في الارض بجبل اسد
وفاس وصفة استخراجها ان تعمد القوم الذين يستخرجونه الى كروش الغنم فيغسلونها
ويشدونها على ساق الشجرة ثم يطعنونها فانه بعد فيصب منه في الكروش شي
كثير على المكان كانه ينصب من انا وقد ينصب منه ايضا في الارض عند شدة الحر
والمختار منه ما كان صافيا براقا ومحنته بالمداف عند خزنه **صفة كيفية**
استخراج الافيون وهو لبن الخشخاش الاسود **وذكر ديسقوريدوس**
انه يستخرج على هذا المثال يدق الخشخاش الكامل الانعقاد في الوقت الذي
يجف عنه الندا الذي يسقط عليه بالاسحار فيشق راس الخشخاش شقا لا
ينفذ القشر شقيه ويسيل اللبن الى داخل الخشخاش ولا يمكن احد ثم يشرط
حول الخشخاش من كل جانب شرطا يكون متساويا من الشق الذي في راس الخشخاش
وينتهي الى اسفلها على استقامة ولا يعمق بالشرط فيفسد ويوجد اللبن بالاصبع
ويجمع في صدفة فاذا اجتمع ما قد ظهر منه من اللبن فاشتغل وقتا طويلا الى ان
يظهر شي اخر فيما جمعه يفعل ذلك في اليوم مرات ما دام يظهر لك فان ظهر منه
شي في اليوم الثاني والثالث جمعته ثم تاخذ ما قد اجتمع من الكل وتفرده في صلاية
وتسحقه دايما في اليوم مرات حتى يمكن تقريصه ويجففه في الظل وعند ذلك
تستعمله **صفة استخراج الخشخاش** توخذ رووس الخشخاش وورقه فيدق ان
فيخرج عصارتها ملوية او مما يستخرج العصارات وتسحقها في صلاية ويصنع
منها اقراص وهذا الصنف من الافيون اضعف قوة من الافيون نفسه واجود
الافيون ما كان كثيفا رزينا امر الكسر صافيا صقيلا براقا الى الحمرة ما هو
اذا وضع في الشمس ذاب واذا ادني من السراج اسرج ولم يكن وقوده بالمظلم واذا
طفي كانت رايحته قوية ومن الناس من يغشه بعصارة الخس البري وان فيه شبها
يسيرا من قوة لبن الخشخاش الاسود الا انه اضعف فعلا منه كثيرا لما بينهما
من الاشتباه في الرايحة واللون واليسير من القوة وقد يغش ايضا بعصارة
شياف ماميثا وصمغ عربي والذي يغش بشياف ماميثا وصمغ عربي اذا ديف بالما
كان في رايحته شي شبيه برايحة الزعفران والذي يغش بالصمغ العربي يكون صافيا
براقا ضعيف القوة **صفة استخراج عصارة قشر اصل اليبروح** توخذ
قشر اصل اليبروح وهو طري فيدق ويعتصر تحت شي ثقيل وتجمع العصارة
وتسحق نعما حتى تجف ثم تخزن في اناء من خزف الى وقت الحاجة اليه **وقد يستخرج**

عصاره

عصارة اللفاح كمثل استخراج عصارة قشر اليبروح الا ان عصارة اللفاح تكون
اضعف قوة وقد توخذ قشر الاصل وتشد بخيط وتعلق ويرفع ومن الناس من
ياخذ الاصول ويطبخها بشراب الى ان يذهب الثلث ويصفيه ويرفعه الى وقت الحاجة
اليه **وقد يستخرج الدمعة** منه بان تقور في الاصل تقويرات مستديرة وان يجمع ما يسيل
فيها من الرطوبة والعصارة اقوى من الدمعة وليس في كل مكان تكون الاصل دمعه
والدليل على ذلك التجربة **صفة استخراج عصارة البنج** يدق الثمر مع الورق و
القضبان كلها رطبه ويخرج عصارتها وتجفف في الشمس وانما يستعمل بجودة سنة
فقط سرعة العفونة اليها وقد يدق البزر وهو يابس ويرش عليه الما الحار ويخرج عصارته وهو
اجود من عصارة الورق واشد تسكينا للوجع وقد يدق هذا النبات ويخلط بدقيق الحنطه
ويعمل منه اقراص **صفة استخراج عصارة الماميثا** زعم ديسقوريدوس ان من الماميثا
كثير الما وان يكون ماؤه شبيه بلون الزعفران ثم يعصر ويرفع ذلك الما حتى يختثر ويصير
كالطين ثم يعمل منه ساقات وانما يوخذ هذه الحشيشة بقضبانها وهي خضر او يعصر ماؤها
ثم يعمل منه شياف ماميثا على ما وصفنا ويستعمل في الاكحال والاطلية على الاورام في علل
النقرس الحار وغيره واما انا فاخذت الماميثا ودققتها وعصرتها على ما حكى ديسقوريدوس
فلم يخرج ماؤها اصفر كما وصف وصنعت منها شيافا وكانت الشيافة شديدة الحمرة حتى
غلبها السواد فسالت بعض المتجولين في المشرق عن ذلك فقال لي انما توخذ العصارة و
تمحى بما السماسيج الصمغ وتنشف ففعلت ذلك فانت مايلة الى الصفرة الا انها لم تات
كالمجلوبة واخبرني غيره انما يمحى الطل بها وينشف وهكذا ما نعتها من المشرق ولم اعرف
لذلك حقيقة **صفة كيفية استخراج عصارة الاقاقيا** الاقاقيا تعمل بمصر وهو ضرب
القرظ يجمع ورق هذا النبات مع ثمره ويجعل في انا ويصب عليه شي من الما ويقيم فيه
اياما ثم يطبخ حتى ينفسخ الورق والثمر ويصفى منه الجسم ثم يعاد الما على النار ويطبخ حتى
ينعقد ثم يصب في قوالب صغار شبه المجاور ويترك حتى يجف وهو المستعمل وعصارة هذه
الثمرة الموجودة بالاقاقيا اذا كانت من ثمرة قد استحكم نضجها وكمل نضجها وعدوتها كان
لونها اشد سوادا واكثر اشراما ولم يكن حابسة للبطن لان فيها عذوبة منعها من ذلك و
اذا كانت من ثمرة غير كاملة النضج كان لونها ياقوتيا الى الحمرة قليلا وكان حبسا للبطن
اقوى والمختار من الاقاقيا ما كان كذلك وكان ما اصابه الى غيره من الاقاقيا اطيب رايحة
صفة غسل الاقاقيا وهو ان يسحق بالما العذب مرات ويصب الما الذي يطفو عليه ولا يزال يفعل
به ذلك حتى يظهر الما نقيا ثم يعمل اقراص ويرفع وقد يغسلها بعض الاطبا بالما ورد اذا اراد بها
الزيادة في التبريد والتسكين **واما شوي الاقاقيا** فيوخذ ويوضع على جمر وينفخ عليها حتى يبلغ من شيها
ما احببت **صفة كيفية عمل الحضض** الحضض منه ما يعمل من عروق الكرم وهذا الصنف يسمى
كحل خولان ومنه الحضض الذي يوتى به من الهند ويستخرج عصارة الحضض اذا دق الورق كما

هو مع النخود او سقع انما كرو في الماء ويطبخ ويخرج من الطبخ ويعاد الطبخ ثانية على النار حتى يغلي
وبصير مثل العسل وقد يغش بعكر الزيت ويخلط فيه عند طبخه عصارة الافسنتين او مرارة البقر
الجيد من الحصرم اذا التهب بالماء الحمي ارغا عند ذلك رغوة لونها شبيه بلون الدم وكان خارجه
اسود وداخله فرفيري لونه وما لم يكن دهنا وكان فيه قبض مع مرارة وكان لونه مثل لون
الزعفراني مثل الحصرم الهندي فانه على هذه الصفة **وقد يصنع من عكر الزيت ما يقوم**
مقام الحضض وهو ان يؤخذ عكر الزيت العتيق الذي ليس فيه تراب ولا رمل ولا قماش ويطبخ
في اناء من نحاس حتى يغلظ ويوضع في الرماد كما يصنع بالحضض ويرفع ويستعمل في جميع ما يستعمل
فيه الحضض وقد يطبخ بالشراب او بشراب العسل وهو يغلظ ويحمل على الاسنان الوجعة يسكن
وجعها واذا طبخ بما الحصرم الى ان يصير كالعسل وحمل على الاسنان المأكولة قلعها وسهل قلعها
صفة استخراج عصارة الطراثيث يؤخذ الطراثيث ويدق ويعصر ويطبخ العصارة حتى
تنعقد ويحتو ويترك حتى ينشف وان القي فيه شي من صمغ ما يجمع اجزاها كان ذلك صوابا
ويصنع اقراصا ويرفع ووقت استخراج عصارة الطراثيث في ايام بابه **صفة استخراج عصاره**
الجلنار وذكر سعود بن روش الجلنار البري قد يخرج عصارته كالطراثيث سوا وقوتها
قابضة تصلح لكل ما يصلح له الطراثيث **صفة كيفية استخراج العفص** يؤخذ الاسلعادية
البرية المنتقية مع اغصانها وتلقى قضبانها وشبها ثم تقطع صغارا صغارا مقدار ربع اصابع وهي
صغار الى احمر يتوزم ثم تلقى في قدر نحاس ويصب عليها من الماء الكثير ما يغمرها ويكون ثم يطبخ بالنار
حتى ينفسخ تلك الاغصان والخشب ثم ينزل عن النار ويصفى في كساء ويرمى ذلك الخشب و
يصب على الماء المطبوخ مثل نصفه من صمغ البطم ثم يحمان ويطبخان بنار لينة حتى يذهب
الماء ويبقى الصمغ ولا يسقط العذر فيطبخ كله ثم يرفع في الاوعية ويستعمل فان حارب
هذه العفصة باسم ثم في وقت الطبخ ويذيبها بشي من دهن الخروع او دهن البطم وعلامة
تبسها ان يوجد منها شي اد الغت وهي على النار ويوضع على بلاطة فان جف واشتد زيد
عليه هذا الدهن فان كان رطبا لم تزد عليها شي وقد يغش بالشيح بالسن يخلط به
ويدفو الماملي والجيد منه ما فاحت منه رائحة الحسنة **صفة استخراج دب السوس**
يؤخذ اصل السوس وهو غض في الصيف في حزيران فيهشم ويصب عليه من الماء قدر ما يغمره و
اكثر ويعمل في اناء ويطبخ بنار لينة حتى يستخرج عسله ويلقى خشبه ثم يعاد الى النار ويطبخ حتى ينعقد
ثم يعمل منه اقراصا ويجفف فذلك رب السوس **صفة استخراج عصاره الحصرم**
تعمل هذه العصارة من العنب الحالص الحموضة ويعمل من العنب الذي قد ابتدى فيه شي من الحلاوة
والاول اشد قبضا والثاني اقل بردا وقبضا وهو ان يوخذ العنب ويدق ويعصر ويجعل
على النار في نحاس احمر ويطبخ حتى يهم ان ينعقد ثم يترك للشمس حتى يجف ويرفع وان شئت ان
تتركه للشمس من غير طبخ حتى يجف اذا امكنت الشمس الحارة ويرفعها وجد عمل اخر العصارة
يتجى من الصمغ وجودة افضل واحسنها ما كان اصفر الى الحمرة سهل لا نقرك تعصا قبضا

شديدا ويلدغ اللسان ومن الناس من يطبخ العصاره بالعسل او بالشراب ويستعمل حسبه لاورام
الفم الذي يحتاج الى الحلو في الحلق والحنك واللهاة والنوب والقلاع **صفة استخراج عصاره**
القنطوريون يؤخذ الحشيشة عندما هي طريها فيدق قبل طلوع الشمس فان فرحها عصارة و
الاغمر بالماء وهي بدقوقه نعما ثم تعصر بثوب صفيق كما يعصر الصباغون العصفر ثم يحملها على النار وتدام
الطبخ عليها حتى تغلظ وترفع فان اردت ان يخمها شي من الصمغ جمعتها والا فتركه افضل **صفة**
استخراج عصارة الامبرباريس يؤخذ حب الامبرباريس عندما هي طيبة فيدق ناعما وينقع
بالماء ثم يمرس بالمعصر مرسا جيدا ثم تصفى ويحمل النار ويطبخ حتى ينعقد ويرفع ويستعمل **صفة**
استخراج عصارة الكاكنج يؤخذ الكاكنج بورقها وثمرها ويدق ويعصر ويطبخ او
بالشمس حتى ينعقد ويرفع **صفة استخراج عصاره الفوتنج** يجمع الورق عندما هي
طيبة ويدق كما قلنا قبل طلوع الشمس وكذلك يصنع جميع العصارات ويحمل للشمس حتى
تجف او تطبخ حتى تنعقد وترفع ولذلك يصنع عصاره الطراسيون وعصاره لسان الحمل
وعصاره عنب الثعلب وعصاره حي العالم وعصاره الحس وعصاره البقلة الحمقا
وعصاره الرازيانج وعصاره الكرفس وعصاره اللبلاب وعصاره العليق وعصاره
الهندبا وجميع ما جانسها من كل ما يمكن ان يصنع منه عصاره **صفة شي الاسقيل**
وهو العنصلان وهو بصل الفار ينبغي ان يختار من الاسقيل ما كان لونه مائلا
الى البياض ومقداره معتدلا متوسطا بين اللطافه والعظم ونباته في المواضع الجافه
الصلبة العديمة الرطوبة السليمة من العفونة وينبغي ان يختار منه البصلة الواحدة المفردة
النابتة في الارض وحدها ولا يستعمل منه الاماكان حوله بصل كثير من جنسه نابتا لان
المفرده منه خبيثة فيوجد بصله من الصفة التي ذكرنا ويعشر قشرها الاعلى اليابس والذي
انشا التراب ويقطع من اطرافها الورق الرطب ما قد جف ويقطع الاصل ويقبه ثم
يلطخها بعجين من دقيق الشعير او غيره او بطين احمر او اسود ويكون ثخن العجين
عليها او الطين نحو الاصبع ويدخلها في فرن او يتركها في تنور قد وقد بجمر من اول
الليل الى الصبح ويدعها حتى يشتوي العجين ويكمل نضجه ويحمر لونه ثم يخرجها من النار
ويدعها حتى تبرد ويقشر العجين عنها وينظر اليها فان راتها قد نضجت حسنا
وتفتحت واكمل النار فعله في باطنها والا فلتطبخ ثانية بالعجين او بالطين ويردها
الى الفرن ويتركها الى ان يشتوي شيها على ما ينبغي لانها اذا لم تنضج كانت منها حده
مضرة بالمعده والبطن مهيجة للقي الكثير **صفة كيفية تجفيف الاسقيل** يوجد
البصل كما هو من غير ان يشوى ويفرق طاقاتها ويقطع على النصف وتنظم في خيط
كتان ويفرق بين القطعة والقطعه كيلا يتصل بعضها ببعض ولا يماس بعضها ببعض
ويعلق في الظل في مهب الرياح حتى يجف وينبغي اذا قطعت ان يكون قطعها بسكين من
خشب الصنوبر **صفة حفظ الاسقيل الا نبت العساج** يؤخذ البصله منه فتكونها

بسقوه جانبه في الاصل الذي سدمع منه المسلوح ويعمل ذلك قبل ان يبرد المسلوح من
العنصل فانه اذا برد فليس منه الان يقطعه ويحرق موضع القطع حرقا جيدا بالنار
فانها سى لا ينبت **صفة ترتيب الخل مع العنصلان** يوخذ وعلوب بصل العنصل مع قشوره
الوطبة الرطبة من القلوب ويقطع على النصف والثلث وينظم في خيط كتان ويوخذ الجانه
وان صنع لقطعها سكين من خشب ولا يمس بالحديد كان افضل ويوخذ حاره او قضبه
من حرف من قته ويربط في وسطها من خارج بزنار ويملا ملئها خل خمر ثقيف ويوخذ
الخيوط التي فيها العنصل منظوما فيعلق على وجه الخل ويربط اطراف الخيوط بالزنار الذي
في وسط العضرية من خارج طرف الخيط الواحد من جانب والطرف الاخر من جانبها الذي
يحاذيه حتى يبقى العنصل كانه شقف مصطوح على وجه الخل من غير ان يمس الخل ثم يكب على
وجه الاجانه غطا مقببا قليلا من عصاره او حرف مزفت ويطين الوصل بطين الحكمة كيلا
يتشقق ويصير في الشمس اربعين يوما من شهر تموز واب ثم يروق في قوارير زجاج ويخزن
ويستعمل عند الحاجة **وذكر ابن الجزار عن بعض فلاسفة الروم** انهم يعملون لكل رطل
من العنصل ستة عشر رطلا من خل الكرم ويعلق فيه العنصل ويجعل بينه وبين الخل مقدار
اربع اصابع ويربط معه اوقيتين شيلنبر رطب ومثله من العود نخج البري ويعلق
كما يعمل بالعنصل فاذا بلغ اربعين يوما صفي في جرة اخرى لطيفه قد حنكت بعود شخ
دوم ومن الاطبا من قال يوخذ لكل قسط من خل الخمر رطل ومن الاسقيل المقطع المنظوم
والاول عندي اعدل والقسط فقدر بالقروى وسوى اذا قام العنصل معلقا في شهر تموز
سبعة ايام نزع الطين من راس الجرة والقا العنصل في الخل ثم يوخذ لكل قسط من الخل
كرفس احمر وثمام احمر وبوديج احمر من كل واحد اوقية ومن الانيسون والبسباس الاحمر
من كل واحد قبضة ويجعل حزما صغارا ويعلق في الخل كما علق العنصل اسبوعين في
شمس حاره ثم يخرج ويرمي به ثم يوخذ سنبل هندي وقرفه حاره وانيسون ولوز مر
من كل واحد اوقية وفرنفل نصف اوقية يدق جميعه ويلقى في الجرة مع الاسقيل
ثم تطين سبعة ايام ثم يصفى ويصفى في انيه زجاج فهكذا كانت ملوك الروم تستعمله
واما ديسقوريدوس فكان يعمل خل العنصل على هذا المثال يوخذ عنصل ابيض
فيقطع ويشك في خيط ويفرق بين القطع حتى لا يمس بعضها بعضا ويجفف في الظل
في مهب الرياح الشرقية والشمالية اربعين يوما ثم يوخذ منه مني ويلقى عليه اثنى عشر
قسطا من خل ثقيف ويجعل في موضع اخر خمسة اقساط ويغطى الاناء ويطين الوصل و
يصير في الشمس ستين يوما ثم يعصر ويرمى ثفله ويوخذ الخل ويصفى ويرفع ويستعمل عند
الحاجة وذكر ايضا انه يوخذ العنصل فيقطع ويلقى في الخل من غير ان يجفف ولكن يستعمل
طريا ويوخذ منه مقدار من فيلقى على المقدار الذي ذكرنا من الخل ويترك ستة اشهر
ثم يصفى ويستعمل وذكر ان خل العنصل الذي يعمل على هذه الصفة اشد تقطيعا من غيره

حل العنصل وزعم انه موافق امراض الجوف كلها ما علا ومنها ان كانت في الجوف وينبغي ان يسقى
على الريق منه في اول ما يستعمل شي يسير ويزاد قليلا قليلا بعد قليل الى ان يبلغ قوانوسين •
صفة اخرى مختصرة من اراد استعمال خل العنصل مستعجلا فليأخذ من بصله كما هو طريا
لكل اوقية من الخل وزن درهم كل من البصل ويغليه على النار ويغليه غليتين ويتركه
يصفيه ويستعمله ومن منافعه انه يصفي الحلق ويقوي اللحم ويصفي الصوت ويمنع من ضعف
المعده وسوء الهضم والسدد واختناق الرحم ويقوي البدن الضعيف ويفيد الصحة ويحسن
اللون ويلطف البصر ويفتت الحصا ويقطع الاخلاط الغليظة ويفتح المجاري ويمنع من الصرع
وبالجملة من جميع الامراض البارده **صفة عمل ما العنصل المقطر الذي يقتل به الفار و**
يتخذ في الادوية وقد يعمل منه سكنجبين يوخذ بصل العنصل كما هو طريا فينقش من قشره
الاعلى ثم يقطع العشر بسكين عملا منه وقدر بعد ان يثقب في اسفل القدر ثقب كثيرة ثم
يحفر في الارض حفرة ويوضع في تلك الحفرة قدر اخرى ثم ينزل القدر المملوة بالعنصل عليها
ويطين الوصل ثم يغطى القدر الاعلى ويترك على وجه الارض ويجمع التراب حول القدر
السفلى لتصل الى القدر الاسفل من النار شي ثم يوقد على القدر الاعلى نارا لشرقين او
ما يشبهه الليل كله فاذا كان بالغد فتحت القدر فوجدت الما قد قطر في القدر الاسفل فيصفيه
ويرفعه فاذا اردت قتل الفار عجنت به شيا من الخبز والعتيقة في موضع الفار فانه يقتله
قتلا وحيا وان مزجت بهذا الما شيا من المرداسنج مسحوقا كالكحل اوحى في قتل
الفار **صفة تبييض الخل لعمل السكنجبين** تصنع قدر على مثال قدر تقطير الماورد
ثم تملى البطون المرجحه من الخل ويترك من البطن مثل الربع ليلا يغلي ويهرق ثم
يرحل من اسفل برفق من غير ان يشتد النار فانك ان شددت النار دحرج الخل عرصا في
السامى وشرطه ان يكون الخل الذي تريد تبييضه من العنب الابيض ويكون صافيا
غير كدر ويكون من اثقف ما يكون من انواع الخل فانه يقطر ابيض صافيا نقيا
فيرفع الى وقت استعماله وكذلك يقطر الشراب من احب **صفة عمل ما الكافور**
يوخذ بطن من بطون الماورد وعلا من حب الصنوبر الكبار الذي يوكل الذي يوجد عندنا
بالقشر ثم يوضع البطن في مرجل نحاس مملو بالماء ويجعل على النار ويشد عليه النار
حتى يبدأ الماء يغلي فانه يقطر دهن رقيق طيب الرائحة فهو الذي يسمى ما الكافور
او يقطر في غرب الماورد ويرفع ما قطر منه الى وقت الحاجة اليه ••
فصل في اصلاح الادوية صفة اصلاح الحنظل الحنظل خاصته اسهال
البلغم اللزج واخراج الخام وتنقية الدماغ لا تتم الا به وهو يورث الامعاء التقطيع
والسحج في الامعاء والاضرار بها واصلاحه عن دفع بعض مضرته ان يرفد دقا حسنا
ويجعل ويضاف اليه مثل ربعه او خمسه كثيرا وتورص ويجفف ويرفع وقد يجعل
مكان الكثيرا الصمغ العربي وهما جميعا مع مزده سوى ان الصمغ فيه شي من التنقيه في

الكثيرا اعانه على الاسهال واذا اردت خلط الكثيرا به فانما ناخذ الكثيرا ونرضها وننقعها
في الماء حتى يعلو ثم نصفيها ونعجن بها الحنظل ونرفعها في الهاون دقا جيدا حتى يصير
شيئا واحدا ثم نصنع منها اقراص ونجفف كما وصفنا وينبغي ان يجاوز سحق الحنظل نعما
لئلا يلصق في الامعاء فيجرحها محشونة ولكن ما يختار منه ما اصفر قشره وكان شحمه
شديد الملاسة لا خشونة فيه لان ذلك دليل بلوغ نضجه على شجره وكان داخله ابيض
يضرب الى الصفرة خفيفا في وزنه متخلخلا ولا يستعمل منه الا شحمه ويرمى بحبه وقشره
والشربة منه مفردا ما بين ثلاث قراريط الى ست قراريط والقيراط ثلاث حبات صفة
اصلاح التربد التربد خاصته اسهال البلغم الا انه يورث الغشي والمغص واصلاحه
ان يوجد ويسحق ويلت بدهن لوز حلو فانه يمنع من ضرره ويرمى ويستعمل وان عدم
دهن اللوز جعل مكانه دهن الشيرج وان عدم الشيرج لت بالسمن او بالزيت العذب
او بالزبد لينها امكن واجود التربد ما كان شديد البياض املس الظاهر مجوف العود ليس
يرى شظايا عند الكسر يمضغ الطرفين ويحمل الشربة منه ما بين درهم كيل الى درهمين
هذا اذا كان حديثا واما ان كان قديما فيشرب منه فوق هذا ولا ينبغي لشاربه ان يشربه
وحده وان يحتمي عليه الحمية وينفع بعده الامراض الدسمة والتخوم الرديئة صفة
اصلاح الغاريقون الغاريقون خاصته اسهال البلغم اللزج العارض في الوركين و
الظهر والامعاء الا انه يولد غما وكربا وغثيا واصلاحه ان لا يجاد سحقه ويخلط بالملح
المسمى الكور او برب السوس او بالافاويه كالسنبل والدارصيني والسليخة وما اشبهه
ويلته بدهن الورد لتا جيدا ولكن ما يختار منه ما كان صافيا حديثا اصفر
اللون حاد الرائحة مر الطعم قد اتى عليه من الوقت من سنة الى ثلاث سنين والشربة
ما بين قيراطين الى اربعة قراريط والقيراط ثلاث حبات صفة اصلاح
الخربق ابيض الخربق الابيض خاصته اخراج البلغم بالقيء واصلاحه لمن اراد اخذه ان
يتقدم قبل ذلك باكل طعام يسير خفيف ثم ياخذه مع الحشو المتخذ بالحنطة والشعير
بعد اجادة سحقه ولكن ما يختار منه ما كان ممتدا مستطيلا اسهل سريع الانكسار
واذا كسر نرى في جوفه شبه نسج العنكبوت الرقيق وفي طعمه حرافة تحرق اللسان
والشربة ما بين النصف درهم الى درهمين كيل واما الخربق الاسود فخاصته
اسهال البلغم والسوداء ولا عرجها وفعله اضعف من فعل الخربق الابيض واصلاحه
مثل ما وصفنا في الخربق الابيض والمختار منه ما كان قضبانه ممتلئة دسمة دقيقة
اذا كسرها الكاسر وجد في جوفه شبيها بنسج العنكبوت الرقيق حريف الطعم وافضله
ما كان نابتا في الارض الصلبة اليابسة المرتفعة والشربة منه ما بين نصف
قيراط الى درهمين كيل وفي شهر تموز يجمع الخربقان الابيض والاسود لان في ذلك
الوقت ساهي طيبها صفة اصلاح البسفايج البسفايج خاصته اسهال المرة

السودا والبلغم من غير ان يوجد لشاربه مغص ولا اذى واصلاحه لمن اراد اخذه
مفردا ان يتقدم فيطبخ ماء الشعير او ماء السلق المطبوخ او ماء الجبن المطبوخ او بماء
العسل المطبوخ ثم يشربه وان اراد اخذه في المطبوخات ادخل البسفايج لم يحتج الى اصلاحه
شيء اكثر من جرده نعما ودقه وخلطه بها ولكن ما يختار منه ما اصفر جوفه وقرب
في طعمه من العفوصة والحلاوة اليسيرة وكان غليظا كالخنصر والشربة منه ان كان
مطبوخا او منقعا ما بين درهمين الى خمسة دراهم كيلا وان كان غير مطبوخ ولا
منقوع فما بين الدرهم الى الدرهمين كيل هذا المقدار الذي ذكرنا يعني انما اراد به
اذا كان يابسا واما اذا كان طريا رطبا فالشربة منه مفردا ما بين اوقية الى اوقيتين
الى ثلاث وفي المطبوخ اوقية ويجمع البسفايج في الربيع ويجمع في الخريف والذي يجمع
في الربيع افضل صفة اصلاح حب النيل وخاصته اسهال البلغم واصلاحه
ان يجاد سحقه ثم يلت بدهن اللوز ولكن ما يختار منه ما كان حديثا رزينا ليس بمتفشش
والشربة منه ما بين اربعة قراريط الى ثمان قراريط ويجمع حب النيل في شهر
ايلول وفي اغشت صفة اصلاح الافتيمون خاصته اسهال المرة السوداء الا
انه يولد غما وعطشا ويبسا في الفم لكثرة يبسه واصلاحه بان يلت بدهن
اللوز ولا يستقصى دقه لئلا يلطف جدا والمختار منه ما كان منورا خالصا من بحرته
وكان السري له حاد الرائحة وما اتي به من اقريطش وبيت المقدس والشربة
منه منقعا ما بين درهمين الى اربعة دراهم فان كان غير منقع ففيما بين
درهم الى درهمين كيلا صفة اصلاح الغاريقون خاصته اسهال البلغم
ومضادة السموم واصلاحه بان يختار لبابه ويجاد سحقه ويرش عليه المطبوخ
اذا سحق وليتحرز منه الا شيء الذي قد اسود جوفه واذا فته الفات اسرع التفوق
والشربة منه درهم ونصف الى درهمين كيلا صفة اصلاح المازريون
خاصته اسهال الماء الاصفر والمرة الصفراء والبلغم مفسد المزاج الجوف واصلاحه
قبل ذلك بان يجعل فيه من الافسنتين مثليه ثم يخلطه بالماء والمطبوخ ويشرب
ويقدر قبل ان يشرب بان يؤخذ منه اوقية ويصب عليها ثلاث ارطال
ماء ثم يطبخ حتى يصير الى رطل ثم يرمى ويصفى ويصب عليه اوقية من دهن
لوز حلو ثم يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يستعمل مما احب من شربه
وحده او يلت به الادوية وان احتاج الى شربه وحده كان اجل المقادير
من ذلك ما بين وزن ثلاثة دراهم الى خمسة دراهم كيلا ومن شربه فعل
ما وصفنا من خلطه بمثليه من الافسنتين ويحمل المعتاد من شربه ما بين
ثلاث قراريط ولكن ما يختار منه ما كان ورقه شبيها بشبه ورق الزيتون
الا انه الطف منه حاد الطعم يورث خشونة الحلق صفة اصلاح العلقم

وخاصته اسهال الما الاصفر من غير اضرار بالمعدة ويسهل البلغم واصلاحه بان يستعمله
شاربه بالعسل المطبوخ او بعقيد العنب ويحار منه ما كان مستطيلا بيشها
نصفاد القثا صادق المراده والموجود في الارض الرطبه ويجتنب منه ما كان في
الارض اليابسه الصخريه والجبليه فانه شديد القوه والشربه منه ما بين اربعه
قراريط الى خمسه قراريط **صفة اصلاح الشبرم** وخاصته افساد مزاج الجوف
واسهال الما الاصفر وبالجمله ما وصفناه من خاصة المازريون واصلاحه بان
ينقع في اللبن يوما وليله ثم يجفف ويدق وينقع في الخل يوما وليلة ويضاف
اليه مثل ربعه ورق الورد والكثيرا ويشرب بما العسل او بما عصير العنب او بطبيخ
العدس او بالعله الباسه والشربه منه ما بين ثلاث قراريط الى ستة قراريط
صفة اصلاح السوسن الاسمانجوني وخاصتها اسهال الما الاصفر
الخلط الغليظ اللزج والمرة السودا وتفتح السدد العارضه في الكبد ويورث
غثا الا ان اذا خلط بغيره من الادويه لتصحيح السدد وتقويته الكبد قلت
مضرته واصلاحه ان يوجد الما والعسل المطبوخ ويختار منه ما كثر ماوه وانبعث
اجزاوه وكان قصير الشي مستحصف قوي متلازم الاجزا يقرب في لونه من الصفرة طيب
الرايحه والشربه منه ما بين مثقالين الى ثلاثه مثاقيل او اربعه وان شرب مسحوقا
فليحمل منه وزن درهم الى درهمين بالعسل المطبوخ **صفة اصلاح الرواوند** فعله
قريب من فعل السوسن واصلاحه كاصلاح السوسن والشربه منه كذلك العدد
مقسه **صفة اصلاح القنطوريون** وخاصته اسهال البلغم اللزج والمره
السوداويه بالبدد وينفع من وجع الوركين اذا شرب ماوه واحتقن به فان
اراد مريد شربه فليكن ما يختار منه الرقيق الموجود في الجبال السوريه وما اشتدت
مرارته والموجود منه في المروج ضعيف الفعل والشربه منه عدد اوقيس من
مائه فان احتقن به جعلت ثلاث اواقي مع دهن الشيرج **صفة اصلاح
الشاهترج** وخاصته النفع من المعده ومن الجرب والحكه والبثور باسهال
المرة الصفرا المحترقة وتصفيه الدم وادراره البول فان اراد مريد اخذه
فليتخير منه ما احمر وكان شديد المرارة وكان جديدا والشربه منه ان كان
مطبوخا وزن اوقيه الى اوقيه ونصف وان كان غير مطبوخ ما بين ثلاثه دراهم
كيلا الى سبعة دراهم كيلا مع مثله من الهليلج الاصفر وان اراد شربه معتصرا
فلا يطبخه ويعمل قدر ما ياخذ منه ما بين اربع اواقي الى ثمان اواقي ما بين ثلاثه
دراهم كيلا الى سبعه دراهم من الهليلج الاصفر وهذا القدر شربه سهله مجالس
ثم تعب ويداوي وبما الحاجه اليه **صفة اصلاح الافسنتين** وخاصته
اسهال المرة الصفرا بسهولة ولين المعده والامعا ويفتح السدد ويدر البول ويقوي

لكبد

لكبد وليس له فعل في ازالة البلغم وان اراد مريد اخذه منقعا او مطبوخا شرب منه
مقدار خمسه دراهم كيلا الى سبعة دراهم وان اراد شربه غير منقع ولا مطبوخ فما
بين مثقال الى درهمين كيلا **صفة اصلاح الكشوثا** وخاصتها اسهال المرة الصفرا
ودبغ المعده وتفتح السدد العارضه في العروق والنفع من الحميات المتطاولة المتقادمة
وهو فعله دون فعل الافسنتين فان اراد مريد اخذه اخذ من ماءه مقدار نصف
رطل مغلي مصفى وان شربه غير مغلي فليسحق منه عشرة دراهم كيلا مع سكر سليماني
صفة اصلاح اللبلاب وخاصته اسهال المره الصفرا فان اراد مريد اخذه
فلياخذ من ماءه مصفى غير مغلي ما بين نصف رطل الى ثلثي رطل مع وزن عشرة دراهم
سكر سليماني او طبرزد **صفة اصلاح الهندبا** وخاصته الما الاصفر بسهولة ولين
فليعصرونه فان اراد مريد شربه شرب منه ثلث رطل الى ثلثي رطل مغلي **صفة اصلاح
البرسياوشان** وخاصته اسهال المره الصفرا التي تعرض في المعده والامعا فان اراد
مريد اخذه اخذ منه ما بين ثلاثة دراهم كيلا الى سبعة دراهم **صفة اصلاح
السنا الحرمي** وخاصته اسهال الفضول الغليظة والنفع من وجع الظهر والوركين
واصلاحه بان يلت بدهن اللوز الحلو او بالدهن الطيب والشربه منه ما بين اربعة دراهم
كيلا الى سبعة دراهم **صفة اصلاح السنا الاندلسي وهو المعروف عندنا بالشنانه
ويسمى في بعض البلاد بالعسول** وخاصته خاصة السنا الحرمي وانزال
السودا مع الاخلاط الغليظة وان اراد مريد اخذه فلياخذ منه السوي الغض باخذ
منه قدر قبضه ما يحمل الكف ويطبخها بالتين اليابس او بالتمر وتصفيه ويشرب
الجميع على حينه وان اراد شربه يابسا فليلته بدهن اللوز الحلو او بالدهن ويشرب
منه ما بين اربعه دراهم كيلا الى سبعة دراهم **صفة اصلاح حب النيل** وخاصته
اسهال الما الاصفر وخاصته خاصة الشبرم من افساد مزاج الجوف ويسهل الما الاصفر
بنوع قوي ان اراد اخذه فلياخذ منه من خمس حبات الى سبعه مقشره ويشربها بالما
والعسل المطبوخ فانها يسهل اسهالا قويا **صفة اصلاح حب القرطم** وخاصته
اسهال البلغم وكذلك لبابه فان اراد مريد اخذه فلياخذ من لبابه وزن عشرين
درهما كيلا ويصب عليه نصف رطل ما حار ثم يمرسه ويصفيه ويصير من الفانيد
الاسفيداج فيه وزن عشرة دراهم كيلا ويشربه **صفة اصلاح لسان الثور**
وخاصته اسهال المرة الصفرا والسودا والنفع من الخفقان العارض منها اذا اخذ مع
الطين الارمني فان اراد مريد اخذه فلياخذ منه وهو يابس ما بين ثلاثة دراهم
كيلا الى خمسة دراهم مع السكر السليماني او مع الطين الارمني **صفة اخذ الهليلج
الاصفر** وخاصته اسهال المرة الصفرا ودبغ المعدة فان اراد مريد اخذه فليختر
منه ما اصفر لونه وقرب في لونه من الخضره وكان رزينا ممتليا ليس بنخر ولا

مسنج والذى يوخذ منه ان كان منقعا او مطبوخا ما بين عشر دراهم الى عشرين
درهما كيلا وان كان غير منقع ولا مطبوخ فما بين ثلاثة دراهم كيلا الى سبعة
دراهم **صفة اخذ الهليلج الاسود** وخاصته مقويه للمعدة واسهال المرة السودا فان اراد
مريد اخذه منقعا او مطبوخا اخذ منه ما بين خمسة دراهم الى عشرين درهما وان كان
غير منقع ولا مطبوخ لمن درهمين الى سبعة دراهم كيلا **صفة اخذ الهليلج
الكابلى** وخاصته تقويه المعده واسهال المرة السودا اسهالا ضعيفا وينفع
المقعده والبواسير فان اراد مريد اخذه فليختر منه ما قرب لونه الى الحمرة وكان
رزينا ممتليا ليس بنخر ويجعل قدر الشربة منه ان كان منقعا او مطبوخا ما بين
خمسة دراهم الى اثنى عشر درهم كيلا وان كان غير منقع ولا مطبوخ فما بين وزن
درهمين الى خمسة دراهم **صفة اخذ البنفسج اليابس** وخاصته اسهال المرة
الصفرا التى فى المعده والامعا والسعوط من الالتهاب الكائن فيها ومن الصداع
والحلق العارض للصبيان اذا اخذ بالما الحار فان اراد مريد اخذه فليجعل الشربة
منه ما بين ثلاثة دراهم كيلا الى سبعة دراهم وان كان احمر يشرب منه مطبوخا
وحده او منقعا عشرة دراهم كيلا **صفة اخذ الاجاص والتمر الهندى** وخاصتها
اسهال المرة الصفرا ومنع حدتها وقطع القى وتسكينه واذهاب الحكه فان اراد
مريد اخذ الاجاص فليختر منه ما كان حديثا صادق الحموضة والشربة من ماءهم
بعد طبخها نصف رطل الا ان التمر هندى اقوى اسهالا واشد حموضه فينبغى ان
يكون الشربة منه اقل **صفة اخذ الترنجبين** وخاصته ان يلين الطبيعة
والصدر تليينا يسيرا فان اراد مريد اخذه فليختر منه حديثه وما ابيض منه ويجعل
الشربة منه ما بين عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا **صفة اخذ الخيار شنبر**
وخاصته اسهال المرة المحترقة وتصفيه الدم واذهاب الورم العارض منه وان
اراد مريد اخذه فليأخذ منه ما بين ثلاثة دراهم الى عشرة دراهم كيلا وان يختار
منه ما كان فى قصبه واسود حوفه وكان براقا رزينا دسما ليس بمتخصف **صفة
اخذ الرمان الحلو والحامض** المعتصر بشحمه الداخل وخاصته اسهال المرة الصفرا
وتقويه المعده بعفوصته وان اراد مريد اخذه جعل مقدار ما يأخذ من ذلك
نصف رطل مع وزن عشرة دراهم سكر سليمانى **صفة اخذ ما الخيار الحلو**
وخاصته اسهال المرة الصفرا التى تكون فى المعده والامعا وتطفيه حدتها
وتليين الصدر فان اراد مريد اخذه فليأخذ منه ما بين ثلث رطل الى نصف رطل
مع وزن عشر دراهم سكر سليمانى **صفة اخذ الوشق** وخاصته انه ينقى
من عرق النسا فان اراد مريد اخذه فليختر منه ما كان شبيها بالكندر وكانت
رايحته شبيهه برايحة الجند بادستر كثيفا شديد التمام الاجزا نقيا من الطعم والشربة

منه

منه ما بين نصف مثقال بعد انقاعه فى المطبوخ وشربه مفردا ان احب ويخلطه مع
غيره من الادوية **صفة اخذ الجاوشير** وخاصته النفع مما ينفع منه الاشق فى
الاسهال فان اراد مريد شربه فليختر منه ما كان ظاهر لونه اصفر وجوفه ابيض
مر الطعم دسما سريع الانكسار شديد الرايحه ويجتنب ما اسود منه والشربة منه
ما بين نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه فى المطبوخ على ما وصفنا **صفة
اخذ الكور وهو المقل** وخاصته المنع للادويه الحاده من سحج الامعا وحدتها
والنفع من البواسير والورم الذى فى داخل البدن اذا شرب له ومن الورم الخارج
اذا ضمد عليه بعد خلطه بالمطبوخ الحلو وان خلط بالادويه الحادة المسهلة
للبلغم منع من حدتها ومن سحج الامعا والاضرار بها فان اراد مريد اخذه شربه
فليختر منه ما كان مر الطعم وصفا لونه وكان لزجا سريع الانكسار طيب
الرايحه اذا القى على النار شبهت رايحته برايحة اظفار الطيب والشربة منه ما
بين درهم الى مثقال ان يشرب وحده وان خلط بغيره جعل مقدار الشربة ما بين
نصف درهم الى درهم كيل **صفة اخذ السكبينج** وخاصته النفع لما يعرض من
القولنج والرياح العارضة فى الامعا والظهر والوركين واسهال البلغم اللزج
وان اراد مريد شربه مفردا جعل الشربة منه ما بين وزن درهم الى مثقال منقعا
فى المطبوخ او فى الشراب او فى دهن اللوز او فى العسل او فى الحلبه فان اراد خلطه
بالادويه انقعه على ما وصفنا وكان ما يأخذ منه ما بين نصف درهم الى
درهم كيل ويختار منه ما قرب داخله من الحمرة ولونها وجهه من البياض وكان
صافيا شديد الرايحه حديد الطعم **صفة اخذ العنزروت** وخاصته
اسهال البلغم اللزج وادمال الجراحات وجذب رطوباتها ودفع المادة الصارة
عن نزولها الى العينين وان اراد مريد اخذه فليختر منه ما كان شبيها باللوبان
يضرب فى لونه الى الصفرة وفى طعمه مرارة واذا فته الفات اسرع التوق ويجعل
الشربة منه ان يخلط بغيره ما بين قدر نصف درهم الى درهم كيلا بعد انقاعه فى
المطبوخ ولا يشربه مفردا الا ان يخلط بغيره **هذه الصموغ التى ذكرنا** الاشق
والمقل والجاوشير والسكبينج ان كره احد شربها حبا واراد اخذها كالمطبوخ
انقعها فى الما المغلى حتى يتحلل ويصفيها ويصب عليها دهن اللوز الحلو ويشربها
صفة اخذ الاملاح والمياه المالحة هذه كلها مسهلة للبلغم منقية للمعدة
محلله للفضول الغليظه ومن خاصة الملح الاسراع لاسهال الادوية المسهله
من المعدة وما يتجبن من اللبن فيها اذا شرب بالعسل وافضل الملح ما كان
يتحجر فى المعدن ومن اراد شرب شى من الاملاح فافضلها الملح الهندى فانه
يسهل البلغم والسودا واخلاطا غليظة والشربة منه درهمين كيلا الى اربعة

دواهم ويشربه بالما البارد حامضه فانه يسهله بلطافة فان توقف عليه الاسهال يشرب ما
بارد فانه يطلقه فان اخذ الما الحار عليه انقطع اسهاله ويسمى ان يوجد بعد انقطاع اسهاله
مرق الدجاج المشوي ليكسر حدة بلادته ويقطعه ويمنع من اضراره بعصب المعده والامعا
واما ما البحر فشربه يعمل ذلك وربما شرب بالسكنجبين ممزوج او شراب رمان عذب ممزوج
او شراب حلو ممزوج ويشرب بعد الاسهال امراق الدجاج والقدر الذي يشرب من ما
البحر ونحو من ربع رطل الى نصف رطل **صفة تصعيد الما الكدر حتى يصفو** تاخذ
قدرا كبيرا فتملاها من الما ويجعل على فمها اعواد مصلبه ويصنع عليها جزه صوف نقيه
ويدخل النار تحت القدر برفق فكلما تجمع في الصوف من البخار وصار ما عصرته ودفعته
حتى يصعد منه حاجتك وان شيت قطرته كما يقطر الما ورد ودفنته وقد يروق
ان يلقى فيه شي من الشب او السويقا والنشا او الورق فانه ينزل بأثقاله في قاع
الانا ويصفو الما **صفة عمل المري ومنافعه** المري يسهل البلغم اللزج
والمنع من العفن ينفع اذا خلط في الحقن مع الادوية الموصوفه لذلك واذا اكل لما
يعرض من وجع الوركين المولدة من البلغم وهو الطف من الملح والبورق ومنها
السمك المالح العتيق ينفعل افعاله فعله **واما صناعة المري** فهو ان تاخذ
من دقيق الشعير جزين ومن الملح جز ويعجن للخبيع فطيرا ثم يدخل الفرن ويترك فيه
حتى يحترق ظاهره وباطنه ثم يخرج ويكسر كسرا ويجعل في قدر كبير لطيفة ويعمر
الخبز بالما ويلقى معه من الصعتر قبضة ملى الكف ثم يدخل في فرن الطعام من
اول الليل الى الصبح وان شيت طبخته على النار الى ان يذهب النصف ثم يخرج ويصفى
ويلقى منه في العسل قدر ما تريد من كسر حلوحته وترفعه فهذا هو داس المري
وان اردت ان تصنع مربا ثانيا دون الاول القيت على ما في الخبز مثل نصف الما
الاول وجعلته على النار واد خلته الى الفرن حتى يذهب من الما الثلثان ويبقى
الثلث ثم تصفيه وترفعه على انفراده او تمزجه مع الاول وترفعه الى وقت الحاجه
اليه في استعمال الحقن وسوى ايضا في الطعام ومن المري ما له صناعات مطولة
غير هذه تصلح للطعام يتخذه الملوك لا حاجه بنا الى ذكرها في هذا الموضع و
في هذه السمكة كفاية لمذهبنا في العلاج **صفة تعفيص الدهن وترفعه
الى وقت الحاجة اليه** على راي دسقوريدوس **تعفيص الزيت لعمل دهن
الورد** يوخذ من الاذخر خمسة ارطال وثمان اواق ومن الزيت عشرون رطلا وخمس
اواق يرض الاذخر ويعجن بما ثم يزاد فيه من الما ما يغمره ويطبخ بالزيت ويحركه في
طبخك اياه ثم صفه وارفعه لعمل دهن الورد وقد وصفت صناعه دهن الورد في
مقالة الادهان **تعفيص الزيت لعمل دهن الحلبا** يوخذ من الزيت خمسة ارطال
ومن قصب الذريره رطل ومن السعد ارطلان فانقعها في الزيت سبعة ايام وحركه في

كل يوم

كل يوم ثلاث مرات ثم اعصره وصفه وارفعه الى وقت الحاجة اليه **صفة تعفيص
الزيت لعمل دهن السوسن** يوخذ من الزيت سبعة ارطال وخمسة اواقي ومن
قصب الذريرة خمسة ارطال وعشر اواق ومن المرخمسة مثاقيل دق قصب الذريرة
والمر واعجنها بخمر طيب الرائحة واطبخها بالزيت ثم صفه على ثلاثة ارطال
ونصف قردمانا مرضوضا منقوعا في ما المطر ودعه يبتل فيه ثم اعصره ثم ارفعه
لعمل دهن السوسن **تعفيص الزيت لعمل دهن النرجس** يوخذ من الزيت
المغسول سبعة ارطال وخمس اواق ومن الدارشيشعان ستة ارطال واوقيتان
دق الدارشيشعان وبله بما مقدار الزيت وخذ من قصب الذريره خمسة ارطال
وثمان اواق والمر الغليظ قطعه فرقهما واغلهما فاذا طبخ الزيت انضا معهما
ودعه حتى يبرد ثم صفه وارفعه لعمل الدهن **تعفيص الزيت لدهن الحنا**
يوخذ من الزيت الانفاق المغسول جزو من ما المطر نصف جزو صب بعضه على
الزيت وبل بعضه الافاويه التي تريد ان تعفص بها الزيت وخذ من الدارشيشعان
خمسة ارطال ونصف ومن قصب الذريره ستة ارطال ونصف ومن المر رطلا
واحدا ومن القردمانا ثلاثة ارطال وتسع اواق ومن الزيت سبعة ارطال وخمس
اواق بدق الدارشيشعان وتبله بما والقه على الزيت ويحله معه وخذ المر وتعفه
في خمر عتيق طيب الرائحه وخذ القصب فرقه والقه على المر وانجنه واخرج الدارشيشعان
من الزيت والق القصب المعجون بالمر ويحله به فاذا غلا فصعده من
القدر وصب على القردمانا مرضوضا معجونا في الما ولا تترك التحريك بمحراك حتى يبرد
وصفه وارفعه الى وقت عمل دهن الحنا **صفة تبييض الزيت لعمل الادهان
ويسمى الدهن الركابي** وقد ذكرت تبييضه في مقالة صناعه الادهان يوخذ
الزيت الطيب الرائحه اللذيذ الطعم ويلقى في القصارى ويضرب بالما السخن حتى يصفو
ويترك للشمس حتى يصفو فاذا صفا اخذ بالاصداف ورمي فان اسود من مرة والا
اعيد عليه الما وضرب به ثانية وثالثة حتى يبيض **وقد يبيض على غير هذه
الصفة** وذلك ان يوخذ كوز مزجج الداخل والخارج ثم يثقب في اسفله ثقبه
صغيرة على قدر ما يدخلها الميل ثم الق فيه الزيت والما المسخن ثم تضع اصبعك
على الثقب وابهامك على الفم وتضرب الزيت في الكوز ضربا جيدا ولا تكفي الكوز مملوا
بل يكون مثل نصفه او ثلثيه ثم تتركه بعد الضرب ساعة حتى يطفو الزيت على الما
فتنزع اصبعك من الثقب حتى يخرج جميع الما ثم تعيد ما اخذ سحنا ولا تزال تفعل
ذلك حتى يبيض الزيت ويسلخ من لونه ورايحته فترفعه لحاجتك **صفة
غسل الشيرج** تصب عليه ما عذبا وتضربه جيدا مرارا وتغليه غلية بنار لينة ثم
تصفي وتصب عليه ما عذب بلا ملح وتضرب ايضا ثم تصفي فيذهب زفاشته ويستعمل

مما يحتاج اليه **صفة دهن الاجر وقد وصفت منافعه في مقالة الادهان**
ياخذ من الزيت العتيق قدر ما احببت وياخذ من الاجر الاحمر الجديد الذي لم يمسه ماء
فيكسره قطعا قطعا كل قطعة من اوقية او وقيتين ثم تعقد عليها النار حتى يحمى ثم ياخذها
واحدة واحدة فيطفيها في الزيت حتى لو يعجبها ثم يدقها دقا جريشا ويلقى منها
بطون القطعي المرجحة الصابرة على النار بعد ان يعمل عليها طين الحكمة ثم يصنع قرنا يعمل
بطون او اربعة او واحدة على قدر ما تريد ان تصنع منه ويكون القرن على هيئة قرون المادر
الا ان البطون تكون معلقة في القرن لا تكون بينها وبين النار حجاب ثم تصب على البطون
رؤوسها وتطين اوصالها بطين الحكمة وتوكي جميع الاطيان بعد ثم يدخل النار تحت البطون
اولا برفق فكلما سخنت البطون شددت النار فلا تزال تشده حتى ترى الماء يقطر من البطون
فاخذ ذلك الماء في قابلة ثم يرفعه وشد النار حتى يرى الدهن يقطر احمر شديد الحمرة و
يحتفظ ان لا يدب النار الى الدهن القاطر فانه يتعلق به ولا يستطيع على اطفائه وفي ذلك
كله شد النار حتى لا يقطر من الدهن شيء ويترك القرن يبرد ثم تخرج الاثفال من البطون
ويجعل غيرها فيها اذا كانت سليمة من الكسر والا فيبدل البطن المكسور ويجعل اخرى صحيحا
مطينا بطين الحكمة حتى يقطر من الدهن حاجتك وترفعه في قارورة وتشد رأسها
بطين وشمع او بشمع شدا جيدا لئلا يخرج من قوته وتستعمله في جميع الامراض الباردة
مثل الفالج والقرع والارتعاش وثقل السمع واوجاع المفاصل وقد ذكرت جملة
منافعه في مقالة الادهان وهذا سر الطب المكنون لا تعلم احدا الا تقليدا ∴
صفة دواء يقوم مقام الترياق اذا عدمت اعمد الى الجوز الذي يعرف البرقي
المعروف بالرسوم فتصبه في قدر طاقه على طاقه واستوثق من فم القدر بطين
وشعر وادخله في فرن الفخار من اول طبخ الفخار الى اخره واجعل القدر في موضع
شد النار قوية فاذا برد الفرن اخرج القدر وخذ ما فيه من الرماد وربما وجدته
قد تحجر قطعا قطعا فاسحقه واغسله بالماء في شمس حارة مرارا وجففه ثم صفه
وارفعه واستعمله في علاج العين فانه لا نبيد له في المنفعة نوع من انواع الترياق
في قلع البياض وغيره وهذا من سر الطب المكنون **صفة عمل نشاستج الحنطة**
تعمد الى البر النقي من التراب وسائر الحبوب وغبار منه الاحمر الرزين السمين اللون فيطحن
طحنا جريشا ثم يوضع في اناء او قصرية لطيفة ويلقى عليه من الماء ما يغمره وزيادة
اصبعين او نحو ويترك ليلة فاذا اصبح مرس باليد مرسا جيدا حتى يتحلل لبنية القمح
اجمع ثم يصفى ويرمى بالثفل ثم يترك الماء في القصرية حتى يرسب الجوهر وترفع المانه
الرقيقة من فوق فيهرق ذلك الماء برفق حتى لا يسقي منه شيء ويستصفيه بصوفة
او بقطنة حتى ينشف جميعه وينبغي ان يكون ذلك في الصيف ويتركه في الشمس حتى يجف
سريعا لئلا يحمض ويدخله الفساد ولكن على هذه القصرية خرقة خفيفة فتصونه

عن الغبار

عن الغبار او من شيء يقع فيه فاذا جف جفافا جيدا لا نداوة فيه رفعته في اناء
نظيف الفم وشد فمها لئلا يدخلها حيوان او ينبع فيها ويستعمل وقت الحاجة
اليه وقد يعلق في الملاحف للشمس لمن اراد استعجاله وان عمله في الشتاء فيلطف
به لئلا يحمض واسرع الحيلة في تجفيفه سريعا للشمس او للريح او لقرب النار وعلى هذه
الصفة بعينها يصنع النشاستج الارزي سوا **صفة عمل نشاستج الشعير**
يتخذ من الشعير اطيبه وازرنه الاملس الطاهر القريب العهد من حصاده فيصنع
على حسب صناعة القمح سوا الا انه ينبغي ان يصفى كشكه بصفي صفيق لكثرة
نخالته وحشونته **صفة نشاستج الكرسنة** تعمد الى الكرسنة السمينة الحب الرزينة
العهد بالحصاد السليمة من السوس فيطحن طحنا جريشا ثم ينخل من قشورها ويلقى عليها
الماء ويترك فيه ست ساعات ثم يهرق ذلك الماء عليها ثم تغسل بثلاث مرات بالماء او اربعة
حتى يصفو ويصفى الجوهر نقيا ليس فيه شيء من الحدة والمرارة ويخلد ثم يترك
منقوعة بما يغمرها ليلة فاذا كان بالغداة مرست مرسا جيدا حتى يتحلل منها لبنها ثم يترك
في الاناء حتى يعلو الماء الرقيق من فوق فيهرق ثم يترك للشمس حتى يجف ثم يرفع ويستعمل
صفة عمل سويق الكرسنة تعمد الى الكرسنة الجيدة كما قلنا فتنقع في الماء وقتا
طويلا ثم ينحي ذلك الماء عنها ويترك حتى يشرب ماءه من غير ان يجف ثم يقلى حتى تتكشش
القشر ويتبرا من حبها ويطحن ويسلخ قشرها وتنعم سحقها وترفع الى وقت الحاجة
صفة عمل الفانيد يصنع الفانيد من عسل القصب ومن دقاق السكر ومن
القند ومن الطبرزد وافضله ما صنع من احاجي السكر الطبرزد الاسفيدهان
ياخذ منه رطلا او رطلين واكثر ذلك ثلاثة ارطال ولا يحتمل ان يصنع اكثر في مرة
واحدة فيوضع في قدر نحاس او كبيرة او في قدر فخار من جهة الداخل واسعة الفم
القدر افضل من النحاس ويلقى عليه من الماء العذب ما يغمره ويحل فيه ويلقى فيه
من عسل النحل ان كان السكر صلبا لكل رطل منه قدر اوقية وافل على قدر يحمل ويقطر
عليه قطرات من دهن لوز حلو ان حضر والا فاحد الادهان ثم يوضع القدر على
نار جمر لا دخان لها حتى اذا قارب الماء ينعقد جعلت تعتقده باصبعك فاذا رايته
يخيط بين اصبعك وتديره ولا يمسك في اصبعك فبادر واسكبه على رخامة
مدهونة بدهن لوز او شيرج ثم اجمعه بيديك من كل جهة وهو سخن على قدر احتمالك
ثم تمده بين يديك كما تمد الحلوى وتصنع مسمارا في الحائط وتضعه فيه وتمده بحلقه
كما تمد الحلوا سواء حتى تراه قد صار غاية في البياض وتاخذه وتعرضه على النار حتى
يرطب فلا يلام بعيد الى المد في المسمار وتقطعه ان شئت كعكا وان شئت كعب
الغزال وذلك ان تاخذ من النشا الاسفيد وتسحقه وتصفه على الرخامة وتمد عليه
السكر وتقطعه بالمقص كيف شئت وافعل ذلك بالعجلة لئلا يبرد بين يديك ويتعقد ثم

تضعه في غربال القمح وتوصعه على نار جمر خامدة ساعة وتتركه فانه ينعقد على المقام
وترفعه واما ان اردت صناعته من دقاق السكر فتلقي عليه الما كما وصفنا و
تصعده عن كل ما يخالطه السكر من الرمل وغيره وتصنعه على ما تقدم سوا واما
صناعته من القند فينظر فان كان القند جيدا منتخبا صنعته على ما تقدم وان
كان فيه بلل فالق على الرطل منه ربعه سكرا ابيضا واصنعه على ما تقدم
واما صناعته من عسل قصب فينظر ان كان العسل غليظا قويا فالق عليه
من السكر الابيض مثل ثلثه وشيا من الما وصفته واصنعه على ما تقدم وان
كان العسل رقيقا فالق من السكر النصف وربما القيت من العسل الثلث وفي السكر
الثلثين اذا كان العسل رديا وتصنعه على ما تقدم وقد تصنع ضرب من الفانيذ بان
يلقى فيه عند طبخه ماورد وشي من الكافور فيكون جيدا يعتد له **صفة عمل**
الماورد صناعته معروفة عند كثير من الناس وانما وجب ذكري له في هذه
المقالة لوجهين الوجه الواحد لانه يليق بمعاني هذه المقالة ولكي اتي به جامعة
كما قد صنفت والثانية لمعرفة من جهله ويعلمه من احب ذلك نجد له مثلا ان شا الله
اما صناعته فعلى اربعة اوجه المعمول بالما وناره حطب والمعمول بالما
وناره فحم والمعمول بغير ما وناره حطب والمعمول بغير ما وناره فحم فالمعمول بالما
وناره حطب هو الاكثر والاعم الذي تصنع جمهور الناس وراحته اقل ذكا من الذي
ناره فحم والمعمول بغير ما وناره فحم هو اذكى رايحة من المعمول بغيرها وناره حطب
والمعمول من غير ما وناره حطب اذكى رايحة من المعمول بالما وناره حطب **واما صناعة**
الماورد وناره حطب فنصف الصناعة التي يصنعها ملوك اهل العراق وهو ان
تصنع صهريجا في بيت واسع يكون اسفله وجوانبه من رصاص قد احكم الصاقه
لئلا يخرج الما منه ثم تصنع له طبق من الواح محكمة وتصنع فيها ثقب لتكون المقاطير
ان كانت البطون خمسين او مائة او ما بين كل ذلك على قدر كبر الصهريج وصغره
وما يريده العامل ثم توضع قدر من نحاس كبيرة من وراء الحائط على هيئة قدر الحمام سوا
ويكون الصهريج تحته ازقة لتصل حر النار الى الصهريج من تحت القدر وتحمل منافس
الدخان من خارج البيت لئلا يفسد الدخان الماورد ثم تملى القدر بالما من ساقية تكون
بالقرب وتشعل النار تحت القدر حتى يغلي الما فاذا غلى جدا اطلق الصهريج الما الحاد
على قناة قد احكمت واغلق مكانه ما اخر بارد من الساقية على رسم قدر الحمام سوا وتصنع
للصهريج قناة يخرج الما منها اذا امتلا الصهريج الى خارج البيت ثم تنصب البطون صفوفا
في تلك الثقب التي صنعت في غطا الصهريج وتستوثق منها حتى تكون محكمة ودونها
كذلك ولتكن البطون زجاج وروسها من خارج فان لم يكن زجاج فمن فخار مطلى بالزجاج
وتحكم نصب قوالبها التي تقطر منها الماورد مكللا فرع المقطر اخرج ذلك الورد المحروق

واعيد

واعيد طرحها الى ان تفرغ جميع عملك واعلم ان ما الورد المقطر من الورد البري النابت
في غير سقي اذكى رايحة من الماورد الذي يكون ورده بستانيا **واما صناعته التي**
تصنع في ماء وناره فالعمل مختصر من هذا الذي تقدم وهو ان تاخذ قدر نحاس كبيرة كقدر
القباعين ثم تنصبها من وراء حائط وتصنع عليها طبقا محكما قد فتحت فيه ثقبا للبطون
وتنصبها فيه نصبا محكما ثم تملى القدر ما وتدخل النار تحت القدر من حطب الكرم
اليابس حتى يبدا الما يغلي في وسط المقاطير فتشد فم الفرن وتترك الماورد يقطر
الى ان تفرغ ما تريد وان شيت جعلت مكان الحطب فحما فياتي الماورد اذكى رايحة
واما صناعته بغير ما وناره فحم فتبني له فرنا مربعا او مدورا ويكون الطبق الاعلى
الذي تركب فيه البطون من فخار من جهة صابرة للنار فاذا حمي الفحم في الفرن
وهذا الماورد يقطر اغلقت الفرن وتركت له منافس للدخان وتركته الى ان
تفرغ المقاطير ثم تعيد غيره الى ان ترغب **صفة صناعة مختصرة سهلة**
لمن اراد ان يقطر من الماورد اليسير تاخذ مرجلا من نحاس وعلاه من
الما وتصنعه بين يديك على كانون النار وتحمل على فمه طبقا قد ثقب لبطن
واحد او اثنين او ثلاثة على قدر ما يحتمل القدر وتكون البطون من زجاج وتدخل
النار تحت المرجل او الفحم حتى يغلي الما فان الماورد يقطر فيقطر حاجتك فحرره اى
مرتين او ما احببت **صفة صناعة الماورد [illegible] المعمول من الخرافة**
تاخذ ما يجمع من خرافة الورد فيصنع في قصرية وتلقي عليها الما قدر ما تبتل
وتترك فيه ليلا وتترك يوما واحدا ثم تجعله في البطون وتقطر على حسب ما تقدم
وترفعه ناحية يستعمل في طبيخه **صفة صناعة ماورد ممسك** تاخذ
من الماورد الطيب رطلان فتلقي عليه المسك الطيب مسحوقا زنة مثقال وتصنعه
في بطون الزجاج وتقطره برفق في مرجل بين يديك حتى يقطر جميعه فتصنعه في
زجاجة وتشد راسها نعما فهو مما يتطيب به الملوك ويخلط في اصباغ الثياب فيحي
الثوب وفيه ريح المسك **صفة ماورد الزعفران** تاخذ نصف وقية من زعفران
شعر جليب ورطلين من ماورد فينقع فيه الزعفران وتقطره على ما تقدم وترفعه
فهو يدخل في العلاج والطيوب **صفة ماورد القرنفل** تاخذ اوقية من قرنفل
ورطل ونصف من ماورد فينقع فيه يوما وليلة وتقطر على ما تقدم وترفع ∴
صفة ما الكافور تاخذ وزن درهم كافور فينقع في رطل ماورد وتقطر
على ما تقدم وتستعمل في علاج الملوك وكذلك تقطر الصندل وسائر المقطورات
كلها وقد تقطر بالما بدلا من الماورد **صفة الماورد من الورد اليابس**
تاخذ الورد اليابس فتغمره بالما على قدر ما تنشربه بلا مزيد ثم تملا منه البطون وتقطر
برفق وتحكمه فياتي ماورد يصلح في علاج الطب واحسن من الذي على رطل ورد

باربعة ارطال ماء وقطع فانه يأتي ماء ورد طيب الرائحة وانما صنع هذا الماورد عند
العزوزة وقد يحمل مكان الماورد فيأتي في غاية الطيب **صفة عمل الرامك**
يأخذ من الزبيب الاحمر الطيب ثلاثة ارطال ويلقى عليه من الماء مثله ويحمله على النار حتى
ينضج الزبيب ويصفيه ويرمي بالثفل ثم يأخذ رطلين من عسل النحل ويخلطه مع ما
الزبيب ونصف رطل دهن شيرج او دهن زنبق ويغلي الجميع حتى يؤذن بالانعقاد ويحفظ
لا يحف فان رايته يحف فزد فيه شيئا من الماء لئلا يحترق ثم يأخذ من عيدان السليخة
وورد الورد وقرفة القرنفل وجمعها رطلا فتدقها وتنخلها بمنخل صفيق ثم تأخذ
من العفص الطيب عشرة ارطال فتدقه وتنخله بمنخل صفيق ثم تجمع الجميع مع العسل
ما الزبيب في قدر وتحمله على نار لينة حتى يأتي كالعصيدة وتبسطه في حصير بالشمس
وتحركه حتى يوم ان يجف وعلمت انه حد للعمل فيضعه على بلاطة قد مسحتها بشيء
من دهن خيري او دهن زنبق وتمسح به يديك وتقرصه ان شئت فيكون رامكا او تجعل
ما شئت من المسك وليثبت العجنة به ثم تحركه في البلاطة عركا شديدا كما يعرك
العجين او اشد ثم تقرصه اقراص المسك ان شئت صغارا وان شئت كبارا ثم تدعها حتى
تجف الاقراص يومين او ثلاثة ثم تثقبها وتنظمها في خيط وتجعل بين كل قرصتين
عودا ليلا يلتصق بعضها ببعض وتعلقه في موضع ندا ولا فساد فاذا اتى عليه
سنة فهو السك الجيد وكلما اتى كان اعتق له **والسك اربعة اضرب** سك المسك
وسك الاكراثي وسك الجلود وسك الما **فصنعة سك المسك** هي التي ذكرنا
وهي ان تأخذ اجود ما يكون المسك ثم تأخذ الرامك وهي الصناعة المتقدمة فيدق
وينخل ويعزل شيء وسط ثم يذر عليه المسك ويترك في صلابة عركا جيدا بشيء من
دهن خيري او زنبق ثم تقرصه وتثقبه وتنظمه في خيط بعد ان يجف على غربال
شعر ثلاثة ايام فهذا سك المسك **واما صناعة سك الاكراثي** فهو ان يأخذ
الاكراثي فيقطعها بالمقص اصغر ما يقدر عليه ثم يسحقها ويفعل به كما فعلت
بالمسك ثم يرده على الرامك فهذا سك الاكراثي **واما صناعة سك الجلود**
فهو ان تأخذ نافجة المسك وهي الفأرة فتحلقها بالمقص حلقا بالغا ثم تجردها
بسكين حاده او زجاجة حاده حتى تستقصي اصول الشعر ولا يبقى فيه شيء وتبحث
كما ترى ثم تقطعه بالمقص ثم تدقه في الهاون وتنخله بمنخل شعر صفيق وتعمل
به كما عملت بالمسك والاكراثي فهذا سك الجلود **واما صناعة سك الما**
فهو ان تأخذ النوافج فتقطعها شرها ثم تصيرها في زجاجة وتصب عليها من الما على كل
نافجة قدر رطلين من الما ثم تدعها للشمس خمسة عشر يوما ثم تصفيه ثم تسحق
الرامك سحقا ناعما وتعجنه بماء النوافج وتقرصه كما قرصت سك المسك
وتعلقه ولا تحركه سنة فانه يطيب ويذهب نتنه ويعود طيبا ووقت عمل السك كله

مبدا

مبدا الربيع ولا يعمل في الشتاء لان البلة يبقى فيه فيفسد ولا تأخذ فحمه الطيب
ما لم يجف ناعما فاعلم ذلك صنعة احراق اغصان الاشجار واصولها ولحائها
واوراقها وقشور ثمرها **فمن ذلك احراق رماد حطب الكرم** يؤخذ من حطب
الكرم الذي قطع عن قرب وهو بعد فيه بعض الرطوبة فتمسح الاعواد من التراب
مسحا جيدا وتغسلها بالماء حتى لا يبقى فيها شيء من التراب او من العفن شيء البتة
ثم يلقى منها قدر فخار كبير على قدر ما يمكن ثم تستوثق من الطين بعد ما قد تثقبت
فيه ثقبة ليخرج البخار منها ثم يدخل في اتون الفخار من اول الليل الى الصباح ثم
يخرج القدر فانك تجده قد صار فحما فيسحق الفحم سحقا جيدا ثم تعيده في قدر
اخرى اصغر من الاول وتعيده الى الاتون فلا تزال ذلك به حتى ياتي رماد ابيض
لين الجسة ثم ترفعه الى وقت الحاجة اليه وعلى هذه الصفة يحرق حطب التين
والصرو والبطم والزيتون واصول القصب وجميع الورق واللحاء والاصول وقشور
السرو والشاهبلوط وقشور البلوط اذا اردت ان تصنعها رمادا وان اردت
اقل من ذلك فحرقها فعلت كيف شئت وما اشبه ذلك من جميع ما يحتاج اليه
في صناعة الطب **صفة قلي الهليلجات والبليلج والاملج لاصحاب**
نزف الدم والبواسير ينبغي ان يسقى بماء السفرجل او بماء رمان حامض او بماء
الحصرم او بعصارة حماض الاترج او بماء طبيخ الرمان او بماء طبيخ العفص تنقع او
تعلق ثم تنشفها ثم تلتها بدهن ورد او بدهن الصبر او بدهن المصطكى او
بالسمن او بزيت انفاق ثم تقلبها على طابق من حديد لطيف او فخار قد حمي واجتهد
ان لا تحترق وتفسد ثم تستعملها فيما تريد **صفة قلي البزور المتخذة لاصحاب**
الاسهال والمستعملة في سفوف المقليا مثل بزر الرجلة وبزر الخطمي
وبزر لسان الحمل وبزر المرو وبزر قطونا وحب الرشاد وحب الريحان والكراويا
والكمون والانيسون وحب الرمان وبزر الكتان وما اشبهها تأخذ مغلا
جديدا او طنجيرا من فخار او من نحاس واسع الفم لطيف ويحمل على النار حتى يسخن
سخنا وتنتن مما يبالغه النار فيه فينزل من ساعته ويستعجل بطرح البزور فيه وهي حامية
ويحركها حتى يبقى القلي فيها فان لم يكمل القلي من مرة واحدة والا يعاد الطنجير الى النار
دون البزور حتى يحمى ويعاد اليه البزور بعد انزاله يفعل ذلك حتى يقلى جميع ما تريد
ويحفظ غاية التحفظ لئلا يحترق وسوا ان لا يقلى البزور الا واحدا واحدا لا يجتمع
منها اثنان ولا ثلاثة في دفعة فان من البزور ما هو صغير الحب ومنه ما هو كبير الحب
ومنه كثير اللزوجة ومنه قليل اللزوجة ومنه ما يحتاج الى قلي كثير مثل البزر قطونا
والخرفع ومنه ما يحتاج الى قلي لطيف مثل الكراويا والكمون والانيسون كل ذلك على
حسب ما يليه البزر **صفة قلي الكثيرا والصمغ العربي والكهربا وجميع الصموغ** اما الصمغ

العربي فينبغي ان يكسر صغارا كقدر حب الجلبان او الكرسنه ثم يحمى الطابق ويترل من على النار
في الارض ويلقى فيه الصمغ ويحرك سلافتور حتى يراه قد اسفر والابيضاض ولذلك قلي الكثيرا
وصمغ اللوز وجميع الصموغ **واما الكهربا** يكسر قطعا صغارا كما قلنا ثم تغلى في بيض او
بلبه و ومع واما حرقها فيحرق على هذه الصفة توضع في قدر من طين ويطين عليها
ويدخل الفرن ليله ثم يخرج ويسحق **صفة قلي العفص** ان اردت استعماله في صباغ الشعر
فيكسر ارباعا او اخماسا ويربه بالزيت ساعة ثم تقليه على حسب قلي الهليلجات سوادا و
يحفظ منه لئلا يحترق ويغسل وان اردت استعماله مما يكسر من عفوصته شربته بالسمن
او ببعض الشحوم ويسحقه وترفعه من غير تجاد وان اردت استعماله في طريق الصمغ
الشديد تنقعه بما السفرجل او باحد المياه التي ذكرنا او بالعصارات وترفعه **صفة
احراق دردي الخمر** الذي لم يبق فيه الخمرية ولم يخالطه شي فيجففه في اناء فخار جديد
ويحمل على نار حامية حتى يحترق ومن الناس من يجعله كتلا ويضعه على الجمر الحامي ويتركه
حتى يعمل النار في جميع اجزائه وينبغي ان تعلم ان علامة احراقه هو ان يستحيل لونه الى
الساض ومتى ادني باللسان الهب اللسان ودردي الخل يحرق على هذه الصفة سوادا و
قوة الدردي المحرق قوه مجففه جلا لها جلا وتقلع اللحم الزايد في القروح وتنقص وتعفن
تعفينا شديدا **صفة ترتيب العنزروت باللبن** يوخذ العنزروت الطيبا الاسعر
الجلال فيسحق ويجعل في زجاجة واسعة الفم ثم يحلب عليه من لبن الاتان قدر ما لا يغلي
به بل يصير الى الجوف قليل ثم تشرع بتشيفه للشمس سريعه فاذا نشف حلب عليه ايضا
اخر على ذلك القدر ويحفظ ان لا يمر باللبن فيحمض اللبن قبل ان ينشف فيستدبغل
هكذا اربع مرات او خمس ثم يتيبسه وترفعه فان لم يتمكن لبن الاتان فلبن النسا افضل
وقد يربب بلبن الخيل ولبن الماعز وجميع الالبان الا ان لبن النسا افضل وبعده لبن
الاتان **صفة ترتيب الكراويا باللبن** يوخذ الكراويا وتوضع في اناء نظيفه ويحمل
الاسه على النار بالكراويا سويعه حتى تهم ان تحمى ثم تصب عليها لبن الماعز قدر ما
يغمرها ويترك فيه مثل ثلاث ساعات ويخرج ويشف وترفع ويستعمل **صفة ترتيب
الاملج باللبن** وهو ان تاخذ الاملج الاحمر وتلقي عليه اللبن الحامض وتبقى فيه يوما وليله
فاذا نشف ذلك اللبن اعيد غيره حتى يبلغ به الحاجة **صفة انقاع الكمون في الخل
الجوارشنات** يوخذ الكمون الكرماني او الكمون القروي الاسفر الحديث فينقى من اعواده
ومن جميع اوساخه ثم توضع في قدر مزججه ويغمر بالخل الاذف ويترك فيه يوما وليله ويكون
الخل على قدرها بتشربه اجمع ولا يبقى من الخل شي ثم يبسطه على حصير في الظل الى ان تهم
ان يجف ثم تقليه في مقلاة حديد على نار هادية في قلي البزور ويستعمله **صفة تصفية الصمغ
العربي والكثيرا للاكحال** يوخذ الصمغ فيسحق جريشا ولا يسحق دقيقا لئلا يسحق معه الاعواد
الذي بينه ثم يلقيه في قدر مزججه ويغمره بالماء او الماورد او ما احببت من المياه البارده

ويتركه

ويتركه يوما وليله فاذا كان بالغداة نظرت فان احتاج الى زيادة ماء زدته والا ادخل
اليه يدك ويحركه تحريكا جيدا حتى ينحل جميعه ثم تصفيه على غربال شعر ويرد عليه تحريكه حتى
ينزل جميعه من اسفل الغربال واحده فان شيت جففته ورفعته وان شيت استعمله
صفة تدبير الافيون المستعمل في الاكحال ياخذ صفيحة النحاس او كفه ميزان وتضعها
على الجمر حتى يسخن ثم تعمد الى الافيون فتفتته وتصيره على تلك الصفيحه وقد انزلتها
من على النار وهي حاره فاذا لانته فتاعل وذاب فانزله قبل ان يجف وتفرك
وتستعمله **واما الكثيرا** فان اردتها للاكحال صفيتها كما صفيت الصمغ سوا
فان اردتها في استعمال اللعوقات فينقعها في الماء والعسل يوما وليله ثم تخرجها
فان اصبحت زيادة زدتها والا حركتها وصفيتها على ما قلت في الصمغ الوافي
واستعملتها **صفة احراق الكندر واخذ دخانه** يوخذ حبه فيلهب في ذباله
السراج وتوضع في جره نظيفة حتى يحترق وينبغي ان يغطى فم القدر الى ان يحمل
بعد احراقه فانه ان فعل به ذلك لم يصير رمادا وان شيت غطيت راس الاناء مغطا
من نحاس مثقب واخذت فيه دخان الكندر **صفة اخذ دخان قشور الكندر
المستعمل في الاكحال** تاخذ من قشور اللبان حبه حبه في كلاليب صغارا وتحت و
توضع لنار السراج حتى يلتهب ويطرح في اناء فخار ويغطا بغطا نحاس مثقب مجلو
مستعمل الجلا على صفة الاناء ولا يبدا باحراق حبه حتى يطفي اخرى وتسكن دخانها
وينبغي ان تضع الغطا على فم الاناء وضعا يتبين لك ما يجمع من الدخان وذلك
ان تضع محاره طولها اربع اصابع من جنبتي القدر تنزل عليها الغطا ويتبين
لك اجتماع الدخان ولا تزال تمسح خارج الغطا الذي من النحاس مسحا دايما باسفنجه
مبلوله او بخرقه بماء بارد فانك اذا فعلت ذلك لم يحم النحاس حميا شديدا وتراكم
الدخان بعضه على بعض فان غفلت وحمي النحاس دفع الدخان الى اسفل واختلط
برماد الكندر ولم يجمع منه شي وقوة دخان الكندر مسكن لاورام العين الحارة
قاطعه لسيلان الرطوبات منها منقيه لقروحها مسكن للورم العارض فيها الممتلي
شرطا با **صفة اخذ دخان المر ودخان الاصطرك ودخان العفص
وجميع الصموغ** يوخذ على حسب اخذ دخان الكندر سوا **صفة اخذ دخان
الزفت الرطب** يوخذ سراج حديد فيصير فيه فتيله وشي من الزفت فيوقد
الفتيله ويكب على السراج اناء من نحاس مخادي محه الباطن شكله مثل شكل التنور
ويكون اعلاه مدورا ضيقا وفي اسفله ثقب كالذي للتنور ودع السراج يتقد فاذا فني
الزفت صب زفتا اخر ولا تزال تفعل ذلك حتى يجمع لك من الدخان ما تريد
ويحفظ لئلا يحمى الاناء فلا يلتصق به الدخان وذلك بان يروحه ساعة بعد ساعة
وقوة هذا الدخان حاره فاتصه يستعمل في الاكحال التي تحسن هدب العين وتنبته

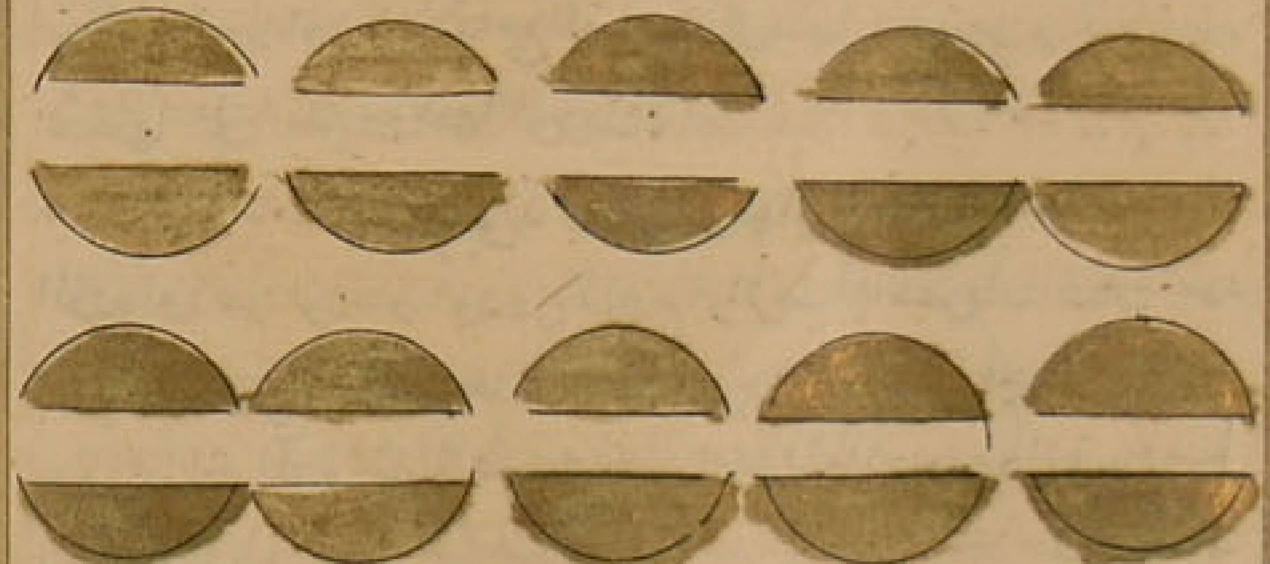
ويستعمل في اللطوخات لضعف العين ودمعها وقروحها صفة اخذ دخان الزبد
توخذ على هذه الصفة التي ذكرناها في الزفت سوا صفة طبيخ القطران المستعمل في السنوه
من كتاب الساهر يوخذ قدح شامي فيطين نطبن وشعر ويجعل فيه مثل ثلثه قطران
ويوضع على جمر حتى يذهب منه النصف ويوخذ عودا ويشد فيه قطنه فتغمس فيه ويخرج الى
الهوا فان جف علمت انه قد بلغ فينزل ويبرد ويستعمل صفة حك الصندل
المستعمل في علاج الاورام الحاده الصندل منه احمر وهو ابرده ها ومنه اصفر ومنه
ابيض واكثر ما جرت العادة بحك الاحمر لاستعماله في علاج الورم والاورام الحاره
وهو ان ياخذ منه قطعه مثل الكف واكثر ثم يحك على مسن من حجر صلب ولا يكون
الحجر مما يتحلل من جسمه شي مع الصندل وقد راي بعضهم ان يحك في مسن الحجامين فما
يتحلل منه مع الصندل كان زايدا في المنفعه والتبريد لان طبع المسن البرد والجفوف
ويقطر عليه عند الحك الما البارد قليلا في خل او الماورد او احد العصارات
البارده مثل عصاره العنب الثعلب او عصاره الماميثا او عصاره حي العالم او عصاره
الخس او عصاره لسان الحمل او ما شابه هذه العصارات البارده فاذا جمع في اسفل
العصاره من الصندل ما حك فان كان الماكثر تركته حتى يرسب الصندل ويهرق
اللطيف من الما ويستعمله فما عدا ان من العلاج وحده او في صفات الاضمده
الموصوفه في الطب فانه يبرد ويسكن الاوجاع الحاره وكان رجل من الحكما
عندنا يحك الصندل في شقف قرمده جديده صلبه ويستعمله في الاورام وكان
يقول ان في الشقف خاصيه تنفع الاورام وقد يحك في مطاهر الحدادين الذي
يطفى فيه السكاكين وكذا يحك بمصر واما الصندل الاصفر فقد يحك كما يحك
الاحمر سوا والابيض كذلك فاما اذا اردت استعمال دق الصندل فابرده بمبرد حديد
فيه خشونه ويحكه بالحكاك النحاس فيخف عليك مونته لانه صعب الدق في
الهاون صفة استخراج لعابات البزور مثل لعاب بزرقطونا والحلبا وبزر
الكتان وبزر المرو وبزر حب السفرجل وبزر الخطمي واصوله وما اشبه ذلك تاخذ
من البزرقطونا ما شئت فتنقيها من ترابها وجميع ما خالطها من غيرها ثم يلقيها في
قدر نظيفه ويلقي عليها من الما السخن لكل رطل من البزرقطونا اربعة ارطال
وقد يحتمل اكثر على حسب ما تريد من ثخانة اللعاب ورقته ثم يتركه ليله فاذا كان
بالغداه سخنته قليلا ثم صفيته في خريطه من خرقه صلبه صفيقه جديده
ثم شد فمها لئلا يتخلص البزرقطونا شي ثم تعلقها في عصاره خشب وتاخذ دستل
قصيبا او مدقه دقيقه وتضرب بها الخريطه من كل جهه وانت تدير يدك بالخريطة
هكذا يرل اللعاب سيلته بالعصا حتى يجمع اللعاب فتحل الخريطه وشد ها الى
اسفل ثم تعيد الضرب حتى يخرج جميع اللعاب على ما امكن ما يكون فان البزرقطونا يخرج

من الخريطه بائنه بهذا العمل لا رطوبه فيها وعلى هذا المثال تستخرج ساير اللعابات
كلها سوا وبين النخاس تلقي عليها الما السخن ويضربها بشده ضربا جيدا ثم تضعها في
منديل او غربال شعر وتعصرها حتى يخرج جميع اللعابات والاول اسهل صفة استخراج
عسل البلادر توخذ البلادر فتنزع اقماعه ثم يطرح في مهراس نظيفه وتعلي ذلك
الما حتى يصير في الما مثل العسل فتنزعه بمحاره حتى لا يبقى فيه شي ثم ترفعه الى
وقت الحاجه اليه وقد يرق حب البلادر ويطبخ في العسل حتى يحل عسليه ثم يصفى
عنه القشور ويرفع للعمل صفة استخراج اللبوبات من جميع البزور مثل
لباب القرطم ولباب بزر القرع والقثا والبطيخ وما اشبه ذلك توخذ حب
القرطم فينقى من جميع اوساخه وان كان فيه نديه فيجففه للشمس وان كان جافا
جعلته في الهاون ودققته برفق قليلا في خليل بلا عنف ثم يتركه بين يديك
فان القشر يتبرا عن اللب فيتخلله بروح فان اللباب ينزل ويبقى القشر في اعلى المنخل
وهكذا تستخرج جميع اللبوب من القرع والبطيخ وغيره وقد تقشر باليد واحده
واحده ويخرج اللب بالمقص وهو شاق عسر لا يجمع منه ما تريد الا في مده طويله
والاول اسرع صفة تقشير الخروع الخروع اذا جني من شجره وكان في غلاف
خشن تعسر تقشيره منه فاذا اردت تقشيره بلا مؤونه فابسطه في شمس حاره و
اتركه فيه النهار كله وحركه وتعاهده وقت فان الشمس اذا اسخنت على الحب
رايت القشر يعلو ويطير ما داخله ذاك العنف الى كل حبه واحده فانتقى منه
بقيه مكلفة بعد ذلك او تقطعه كسا على حصير حتى يخرج جميع الحب وان كدرته للشمس
انفلق وخرج جميعه وان كان بك عجله فانصب طاجنا من فخار على النار او مقلاه
حديد وقد النار تحتها حتى تحس ان سخن ثم صب الحب فيه وحركه ولا تكون النار الا
لطيفه اكثر من حر الشمس قليلا فان جميع القشر يعلو ويتبرى الحب بسرعه
واما سلخه عن القشر الثاني ففيه مشقه في تقشيره واكثر الناس يستعملونه
بقشره اذا اراد استخراج دهنه واما من احب تقشير شي منه فليس الحيله
فيه اكثر من ان تقشر حبه حبه او توخذ فيدق برفق على ما ذكرنا في حب القرطم
وينخل الا انه يسخن لكثرة رطوبته فيحتاج الى رفق وهكذا تقشر حب الرند سوا لانه
قريب من شكله صفة كيفية تقشير السمسم لمن جهله توخذ السمسم فينقى
من كل عيب فيه من تراب وغيره ثم توضع في جفنه ويصب عليه الما البارد و
يتركه ليله فاذا كان بالغداه صببت الما عنه وتركته حتى يجف الما عنه قليلا
من رطوبه الما ثم يجعله من في خريطه من صوف وشد فمها ثم يرمى السمسم يعود
وانت ترتب الخريطه الى كل جهه حتى يتقشر جميع السمسم ثم يجعله في قصريه و
تلقي عليه الما وتحركه بيدك فكلما ارتفع القشر هرقت الما فلا تزال تفعل ذلك به

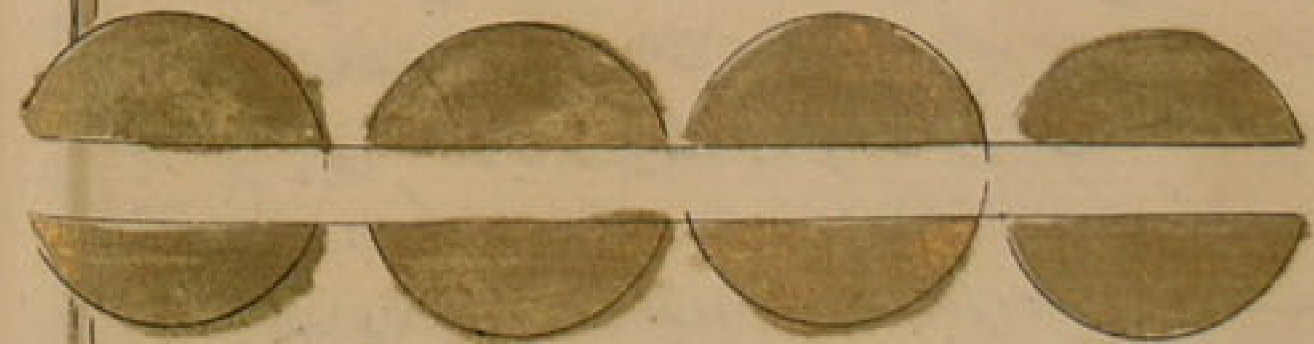
حتى يذهب جميع القشر ثم تصفيه عن الما وتجففه وترفعه الى وقت حاجتك
صفة تقشير اللوز والجوز والصنوبر هذه كلها تقشر بالما الحاد وهو
موصوف وقد تقشر الجوز بان يلقى مع نخالة الحنطة على طابق ويحمى حتى ينقشر
وان دق اللوز حتى يحمى في نخالة الحنطة ثلاثة ايام سقط قشره الاعلى
صفة كيفية تجفيف الورد وادخاره ينبغي ان يجمع الورد لمن اراد
ان يجففه وقد ابتدا ظهوره في اخر ابريل وينبغي ان يجمع في اجماعه ثم يبسط
للشمس في اجماعه اليوم الذي يجنى فيه فانه ان بقي اكثر من يومه مجموعا لا سيما
ان جعل بعضه على بعض داخله الفساد ونقصت رايحته وذهبت حمرته ويعرض
للشمس في النهار مرات حتى اذا هم بالذبول نقي من اجماعه برفق لئلا يجتمع الورق
ويكرره للشمس حتى يجف واعلم انه ان جف من يومه كان افضل وابقى لحمرته
وان لم يتمكن تجفيفه من يومه جعل بالليل في موضع لا يدركه الندى في موضع واحد
فيه الى ان يصبح ثم يخرجه يوم اخر للشمس حتى يتم جفافه واعلم ان تجفيفه كان في الظل
افضل لولا انه يبطي جفافه فيدخله العفن والفساد ولا يبقى عليه حمرته اللهم الا
ان يكون الهوا والمكان حارين فيبسط فيه ويتعاهد حتى يجف وقلما يسلم في الظل
من الفساد فاذا تم جفافه خزنته في انا جوف وشددت راسه فهو ابقى لرايحته
وحمرته واعلم انك ان جففت عشرة ارطال من الورد غضا بقي من اجماعه فانما
يحصل لك العشر وهو رطل واحد الا ان يكون الورد جبليا فربما يخلص منه اكثر من
رطل والورد الجبلي اعظم من البستاني وما صنع منه من ماورد كان اذكى رايحة
من البستاني وكذا من كل عقار وزهر البري اقوى في فعله ورايحته **كيفية**
تجفيف نوار البنفسج البنفسج يجمع ايضا في شهر ابريل وينبغي ان ينقى منه
نواره خاصة وهو قد ساهى صنعه ثم يبسط للشمس من يومه على ما وصفنا
في الورد سوا والبغية في تجفيفه ان يحفظ رقته والجبلي من البنفسج افضل
من البستاني والذي يحصل من البنفسج الرطب ما فا فالعشر لا مزيد **كيفية**
تجفيف لحا جميع الاصول مثل اصول الرازيانج والكرفس والسوسن ولسان
الحمل ولسان الثور والسرمق ولحا اصول التوت وما اشبهه ينبغي في النهار الذي
يجمع فيه ان تغسل بالما غسلا ينقيها من التراب والطين وتقطع اوراقها وترمى
بها ويقشر لحاها بان يوجد ويشق واحدة واحدة ويطرح قلبه حديدة صغيرة فانه
اسرع لتقشيرها ثم يبسط للشمس من يومها لا يمكن ان تقيم اكثر من يوم واحد لا سيما
ان كان الزمان شتا فانها تفسد ويحرك للشمس في النهار مرات وترفع بالليل
في اماكن يامنها من الندى لا يدركها ثم يخرج بالغداة الى الشمس الى ان يجف
ثم يخزن في المزاود الى وقت الحاجة اليها فان تفردت الشمس عن هذه الاصول

ويبسط على غربال معمول من الحلفا او السمار او القصب الرقيق ويوضع في بيوت
الكرابيس التي يوقد فيها النيران لترتفع اليها الدخان وحرارة النار باعتدال حتى
تجف وان كان بك عجلة الى تجفيفها فاخذ طاجنا من فخار او مقلاه وتوقد تحتها
النار حتى يسخن باعتدال ثم تنزلها من على النار ثم تبسط فيها الاصول او ما تريد
تجفيفه وتحركها تحريك فاذا برد الطاجن نزعت ما عليه من الاصول وسخنته
ثانية ثم انزلته وبسطت عليه الاصول ولا تزال تفعل ذلك برفق حتى يجف
وتحفظ جهدك ان يحترق وتفسد وترفعها الى وقت حاجتك وهذا انما يصنع عند
الضرورة او في ايام يكثر فيها الشتا والانوا والانداء **كيفية تقشير السفرجل**
والاترج والتفاح وتجفيفها ينبغي اذا اردت شيا من قشورها ان
تستعمله في المعاجين ان تاخذ الاترجة عند ما تقطف ولكن من الاترج
الحامض فهو اعطر ثم تمسحها بمنديل نظيف ثم تقشرها بسكين حاد برفق وتحفظ
من لحم الاترج لا تاخذ منه شيا مع القشر وكذلك تفعل بالسفرجل والتفاح ثم
تجففها على ما تقدم وترفعها الى وقت الحاجة **الحيلة في دق الحنظل لئلا**
يتهبا فيضر بالداق له ينبغي اذا وضعت في الهاون ان تقطر عليه شي من دهن
الورد او دهن لوز حلو او دهن الشيرج او الزيت ايما حضر فان الدهن يمنعه
ان يتهبا ويسرع دقه وعلى هذه الصفة تصنع جميع ما يخاف عليه ان يتهبا
من العقاقير المرة مثل الافسنتين والجرجير والمازريون والتربد وما
اشبه ذلك **الحيلة في نخل هذه العقاقير المرة وغيرها** اذا اردت ان
لا تؤذيك روايحها ولا تبددها عليك الريح في حين نخلها ان تستعمل دايرة في
هذه الغربال وتكسو اسفلها جلدا او رق وتستوثق ان لا يكون فيه خلل وتاخذ المنخل
الذي تنخل به الادوية وتركبه عليه كيلا اذا دخل فيه دخل بعضه الشدة و
تحرك بيديك بهما جميعا عند النخل فينزل ما ينخل في اسفل الغربال المكسو بالجلد فلا
يطير منه شي الى خارج حتى يستوعب ما تريد وتسعد ان تلقي في المنخل في حين نخلك
الادوية حصى متوسطا يكون قدره ثلاث اواقي لتدير بيديك ويسرع لك نخل ما
في المنخل وهو حسن وحيلة لطيفة **انقاع الوشق وجميع الصموغ المستعملة**
في الطب ينبغي ان تاخذ الوشق فتنقعه في الخل او في الشراب على حسب ما تريد
وتتركه بالخل وتتركه ليلة فاذا كان بالغد نظرت اليه فان اصبته قد شرب
الرطوبة كلها والا دونه من الخل قليلا وتتركه حتى يتمكن وتسرع الانحلال
فتضعه على غربال ثم تزير تدلك عليه حتى تنزل جميعه من تحت الغربال وتبقى وساخه
وخشبه من فوق فتاخذه وتستعمله لحاجتك وعلى هذا المثال تدبر الصموغ كلها
مثل السكبينج والجاوشير والحلتيت والمقل والعنزروت والابيون وما اشبه هذه

صفة عمل القالب الذي يصنع فيه الاقراص تأخذ لوحا من بقس او ابنوس
او حجر من احجار المسن او عاجا او من اي عود شئت يكون صلبا املس يكون غلظه
ثلاث اصابع وطوله شبر وعلظه اصبعان يتحرى تجديدها حسنا ثم ينشر على اصبعين
على طوله يكون غلظ كل لوح منها اصبعا ثم تفتح في الوجهين جميعا بالفاطط دوائر على
قدر القرص وهيئته وما تريد من غلظه ودقته ثم تحفر في كل وجه قدر غلظ نصف
القرص وينقش في من احد الوجهين اسم القرص الذي تريد ان يصنعه اما
وردا واما بنفسجا او غيرها ويكون النقش مقلوبا ليأتي على طبع القرص مستقيما
وان شئت ان لا ينقش في كل حفرة اسم القرص على انفراد لتطبع في قالب واحد اجناسا
اجناسا كثيرة من الاقراص فاذا انطبع فيه دهنت الحفرتين بدهن مشاكل لشكل الاقراص
ان كانت اقراص ورد دهنته بدهن ورد او بنفسج دهنته بدهن بنفسج وطبعت
ما منها في ساعة وهذه صورة القوالب



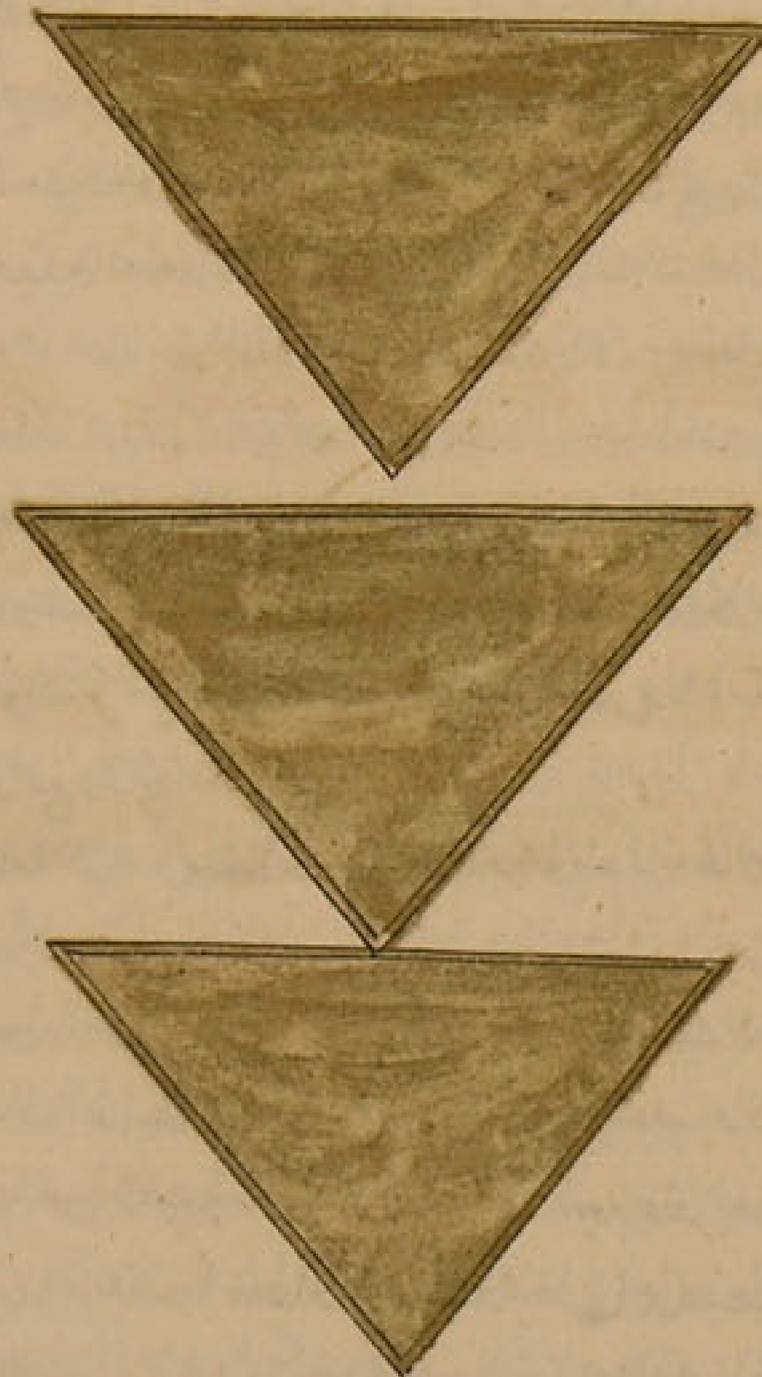
وان شئت صنعت قالبا اخر مختصرا على هذه الصفة تصنع من النحاس او من حجر
المسن دائرتين مخروطتين محكمتين وتفتح في كل دائرة قدر نصف القرص وينقش
في الوجه الواحد اذا اردت اسم القرص والا فتركه املس ليطبع فيه اجناسا كثيرة
من الاقراص وان شئت صنعت على هذه الصفة قوالب كثيرة ونقشت في كل
واحد اسم قرص بعينه وهذه صورة القوالب



وان اردت ان تاتي القرص في القالب على الوزن الذي تريد فاصنع قرصا واحدا
طريا وزنه على حسب ما تريد ثم افتح القالب على قدره قياسا على القدر الذي يجب

كيفية

كيفية ترويق المطبوخات وصورة الراووق ينبغي ان يتخذ لترويق المطبوخات
ثلاث راووقات احدها وهو الاول ان يكون اصغر من الثاني وخرقته الى الخفة
والثاني اكبر من الاول وخرقته اثقل خفة من الاول والثالث اكبر من الثاني و
خرقته صفيقة وهذه صورة الراووق



فان اردت ان تروق
شيئا من المطبوخات كطبوخ
الاصول والزوفا
والفراسيون والسكبينج
واصناف المعاجين وسائر
المطبوخات اذا فرغت
طبخها ومرسها
وصفيتها اولا بمنخل
شعر ثم تدخل الراووق
بعضها في بعض الاصغر
في الاوسط والاوسط
في الاكبر وتعلق في الاصغر
من ليف النخل او المنخل
منقوشا او من شعر الجبل
مفتولا مثل نصف
الراووق وتجعل تحتها
اناء تصب فيه ما يقطر
في الراووق الاعلى الذي
هو اصغر الذي فيه الليف
بالمطبوخ وتتركه
مدة ما ينزل من غير ان تمسه فانه ينزل من الاول الى الثاني ومن الثاني الى الثالث
فان اشتد اخذ الراووق ما على المطبوخ ولم يخرج منه شيء فاخرج ما فيه واغسله
بالماء من الاثقال ثم رد المطبوخ ودعه يروق فلا تزال تفعل به ذلك وتصبر
عليه الى ان ينزل المطبوخ اجمع ثم ترمي الاثقال وتستعمل المطبوخ فانه يكون
صافيا نقيا وان صفيت فيه شرابا اتى في غاية من الرقة والصفاء وان شربت
مطبوخا من غير ان تصنع شرابا كان ابلغ في المنفعة واسهل على شاربه

صفة صناعة ملح القلي المستعمل في كثير من الطب يؤخذ الحشيشة التي

يعرف بالحمر ويقال لها الحمر سرقسطة سزيدا ويقال لها ايضا سسالة ويحفر في
الارض حفرة كبيرة ثم تملى الحفرة من ذلك الحشيش وهو اخضر ويوقده بالنار فكلما
احترق منه شي القيت عليه غيره ولا يزال يفعل ذلك حتى يفد الحشيش كله ثم تترك
النار حتى تبرد فتكشف عن الرماد فتجد ملح القلى قد تحجر قطعة واحدة في اسفل الحفرة فتكسرها
وترفعها الى وقت الحاجة اليها **صفة تبييض ملح القلى** تاخذ من هذا الملح
كما هو بسواده فتدقه وتحله ثم تصبه في قدر بالما بزيادة اصبعين او ثلاثة
ثم تتركه حتى ينزل الاثقال وتصفي الما ثم تروقه وتروقه بان تاخذ
قطعة لبد جديد يكون طوله ثلاث اشبار وعرضه اصبعان فتحمل الطرف الواحد
في الما والطرف الاخر خارج الما وتنصب عصارته بها تقطر الما ثم تتركه حتى يروق
جميع الما ثم تصعد في قدر جديدة وتدخله كور الطعام ليلة فانه ياتي ملح وقد انعقد
في لون الكافور فان لم ينعقد في ليلة والا اعدته الى الكور وان شئت ان تحمل ذلك
الما في قصولة فخار جديدة ثم تحمله على النار وتوقد تحته برفق حتى ينعقد ويصير
ملحا ابيض ترفعه لحاجتك **صفة اخرى في تبييضه ايضا** تاخذ من القلى
رطلا واحدا تنصب عليه ستة ارطال ما وقال غيره اربعة ارطال وتدبره
كما دبرت الاول ثم تروقه وتحط صافيه في مكان لا تصيبه الشمس في مكان
ندي فانه يستحيل مثل الملح او السكر الطبرزد وقال غيره بل تحمل للشمس ولا تمسه
نداوة حتى يستحيل الملح وتجمع وترفع **صفة احراق الملح القلى الابيض** تاخذه
فتدقه وتحرقه في الجاعدات الذي وصفنا في احراق الرصاص على ما ذكرت في الباب
الاول **كيفية تجفيف اصول الزراوند الطويل واصول البرواق والعرطنيثا**
واصناف اللوفات واصول العلقم واصول الهرادمشان واصول الكرمة السودا
واصول الخنثى واصول لسان الثور واصل المو والغو واصول عصا الثعلب والاشقاقل
واصول الدوب وما شابهها **من الاصول** ينبغي لك في ذلك اليوم عند جمعها
ان تغسلها من ترابها وطينها ثم تقطعها صغارا صغارا وتنظمها في خيط و
تعلقها في مواضع تهب عليها الرياح وان كنت في زمن الشتا فعلقتها في
المطابخ حيث تعتدل النار حتى تجف باعتدال وترفعها الى وقت حاجتك اليها
كيفية جمع حشائش الطب جملة والازمنة التي تصلح لجمعها والطرق التي
يصلح لاحراقها ينبغي ان تجمع الحشائش والهوا صافي ساكن الريح ولا ينبغي
ان يجمع منها ما لم يتناهى طيبه وكان في غير زمان جمعها واما حدث فيها ذبول
ثم انه دخلت عليها وما جمع منها في الجبال والاراضي الصلبة كان اقوى لفعلها
مما جمع في السابع والارض الحصنة والبساتين وينبغي ان يجمع من الحشائش
ما كان كثير الاغصان وورقه وافرا تم فيه مثل الاسطوخودس والكمادريوس

والجعدة

والجعدة والقيصوم والافسنتين والزوفا وما اشبهها وينبغي ان يجمع الزهر قبل
سقوطه مثل زهر الاقحوان والبابونج والبنفسج والياسمين وشبهها وينبغي ان
يجمع من الاشجار كلها عند نضجها مثل العنب والتين والتمر والكمثرى والاجاص و
شبهها وينبغي ان يجمع البزور اذا ابتدات ان تجف وهمت بالسقوط قبل علمها الما
فيفسدها وينبغي ان يجمع الاصول من الاغصان والعشود عند انطراحها الورق
كيفية اخذ العصارات ينبغي ان توجد عصارات الادوية النباتية من اغصانها
واوراقها وهي غضة مثل الماميثا والغافث وحي العالم والطراثيث والافسنتين
وما اشبه ذلك وينبغي ان تشرط النبات عند اخذ البانها وصموغها في منابتها لا بعد
قلعها مثل لبن الاصول والعربون والياسوب وشبهها **كيفية تجفيف الحشائش**
جملة ينبغي ان تجفف جميع الحشائش من الاصول والزهر والاوراق بعد ان يغسل بالما
من الطين والتراب وتجفف في مواضع ليست بندية **كيفية خزن الحشائش**
ينبغي ان تخزن الادهان في كل ذي قصان من الادوية في صناديق من خشب وتشد
البزور في خرق طيس فهو نافع لنعانها هكذا ذكره ديسقوريدوس وينبغي ان تخزن
الاشيا الرطبة كلها مثل العصارات والاصماغ السائلة والمعاجين وشبهها
في كل ظرف مستكثف كالزجاج والحنتم والفضة والقرون وشبه ذلك **واما**
الادوية الرطبة التي تعد للعين فانها تصلح لها من الاواني ما عمل من النحاس **واما**
المراهم التي يقع فيها الزفت والقطران والخل ينبغي ان تخزن في اواني النحاس ايضا
واما الشحوم والامخاخ والاوداك فينبغي ان تخزن في اواني متخذة من انك **واما**
المزورات مثل عصارة الاثمارات والسفوفات وشبهها ينبغي ان تخزن في اواني
من حنتم صنعة الغم وتشد بالشمع لئلا تتحلل قواها **واما المربوبات** مثل رب العنب
ورب السفرجل ورب التفاح ورب الاس فينبغي ان تخزن في اواني من فخار جديد
لتجتذب الفخار باقي رطوبتها الفضلية لئلا تفسد ولا تفسد **واما الادهان** فينبغي ان
تخزن في الزجاج وتشد رؤوسها لئلا تفسد وتزنخ **واما الغوالي** فينبغي ان تخزن
في اواني الذهب والفضة المذهبة او الزجاج الرفيع وينبغي ان تخزن كل شي حامض
ان اردت ان يبقى على حموضته في اواني مزفتة او ممتنة بالشمع وينبغي ان تخزن كل شراب
له قوام معتدل يؤمن عليه الفساد في الزجاج وما خيف عليه الفساد فينبغي في اواني
الفخار لتنشف الرطوبة الفضلية **كيفية جمع الحنظل وتجفيفه** ينبغي ان يجمع الحنظل
في اخر ايلول وهو شهر شتنبر لانه فيه ينتهي نضجه وطيبه ولا يجمع منه الا ما قد مال
الى الصفرة واحفظ اوراقه في الجوف والعود وتخير منها ما كبر جسمه وعظم
جرمه ولا ينبغي ان يجمع منه الواحدة المفردة التي لا تحمل الاصل غيرها فانها مذمومة
واما كيفية تجفيفه فينبغي اذا جمع ان تعتني به غاية العناية في تجفيفه لانه لا يجف الا في

مده اطول بل يبسط للشمس في كل يوم ويقلب في النهار مرات ويوضع في الليل في
مواضع يأمن فيه الريح ولا يصيبه نداوة ويتلطف به الى ان يحفظ وان يمكنك تجفيفه
للشمس بحالا خلافا لهوا فانظمه في الخيوط وعلقه في البيوت التي يوقد فيها السراج
حتى يجف ثم نقه من قشره وحبه وارفع حسبه في براود الجلد ❁

الباب الثالث في تدبير الادوية الحيوانية فمن ذلك صفة
احراق الصدف تاخذ الصدف فتدقه وتجعله في قدر نظيفة وتدخله في فرن
الفخار ليلة ثم تخرجه فان وجدته قد احترق وصار رمادا ابيض والا فعده ثانية
وان شئت ادخله فرن الطعام وتركته فيه يوما وليلة ان احتجت الى ذلك حتى
يبيض على ما ينبغي وان شئت ان تاخذ الاصداف وتضعها على الجمر وتنفخ عليها حتى
تبيض ثم تسحقها وتعيدها في شقف على الجمر وتنفخ عليها حتى تشتد بياضها وتبلغ منها
المراد صفة احراق قشور البيض تحرق قشور البيض على هذا الوصف الذي
تقدم في حرق الصدف سوا وترفعه الى وقت الحاجة صفة احراق قرن الايل
تاخذ القرن كما هو فتضعه على الجمر وتنفخ عليها حتى يحترق ويبيض وتستعمله فان يبيض
على الجمر فاسحق عليه والا فضعه في قدر وتحرقه على حسب احراق الصدف سواء .
صفة غسله تغسله كما تغسل الاقليميا وترفع وتستعمل في علاج العين الذي يميل
اليها المواد والقروح العارضة لها وخشونة الاشفار واذا استيك به جلا وسخ الاسنان
صفة احراق العظام اما احراق العظام فعلى صفة احراق الاصداف سوا فان
شئت وضعتها على الجمر ونفخت عليها حتى تحمى ثم تسحقها ثم تعيدها في شقفة خزف
او تنفخ عليها حتى تبيض ثم تسحقها وترفعها الى وقت الحاجة واما غسل الصدف
المحرق وقشور البيض والقرون فتغسلها مثل غسل الاقليميا سوا صفة احراق
الابريسم الذي يقع في دوا المسك توخذ لوز الحرير من سنة فتفتح اللوز وتخرج
منها الدود الذي داخلها الميت وتنظفها نعما ثم توخذ فتوضع في اسفل قدر
حديد وتجعل عليه صخرة ثم تجعل القدر على النار وتوقد تحتها حتى يحترق ما تريد
ولا تبالغ في حرقه الا قدر ما ينسحق وترفع وتستعمل كيفية احراق الصوف
توخذ وسخ ويغسل ويجعل في خنشيشة طين ويحرق مثل حرق الابريسم سوا ومن الناس
من يغسله بعد وينقيه بالغسل ويحرقه على الصفة التي ذكرنا صفة غسل
رماد الصوف المحرق توخذ فيصير في قصارة ويصب عليه ما ويحرك حتى يصفو الما و
يهرق ويصب ما اخر ويحرك تفعل ذلك به مرات حتى اذا ذيق باللسان لم يلذع اللسان
وكان فيه قبض يسير ويرفع ويستعمل في ادوية العين صفة احراق السرطانات
لاصحاب عضة الكلب الكلب واصحاب السل ونفث الدم ينبغي ان توخذ فتوضع في
كوز خزف وهي احيا وذلك بعد طلوع الشعرى اذا كانت الشمس في الاسد لثمانية عشر

من الشمس

من الشهر ويجعل في تنور او في فرن الطعام حتى يحترق دون ان يصير رمادا ومن
الاطباء من قال يوخذ ذلك التنور بحطب الكرم والمعنى واحد صفة احراق العقارب
النافع لتفتيت الحصا يوخذ من العقارب الاحيا عشرة عددا فتوضع في قدر حديد
ويطين بعجين دقيق الحنطة ويسجر الفرن بحطب الكرم حتى يحمى ويوضع القدر فيه ويطين
ثانية ويترك فيه ليلة ويخرج ويرفع ويشرب منه عند وجع الكليتين بشراب الجندقون
فانه يفتت الحصا وان شئت ادخلت القدر فرن الطعام فدعه خمس ساعات واخرجها
واسحقها وارفعها صفة احراق الافاعي ينبغي ان يوخذ افعى يشتو به انثى جمرا [illegible]
الراس ولتكن مرتبة العهد بوقت صيدها ولتكن من مواضع منها انهار واشجار فتوضع [illegible]
في كوز حديد ويطين تطيينا وثيقا وتبيت في الفرن ليلة ثم يوخذ رمادها فيستعمل
في الاكحال او يوخذ ذلك الرماد فيسحق وينخل بزيت ويدهن به الخنازير فانه يقلعها
وعلى هذه الصفة يحرق سائر الحيات الا ان الحيات ينبغي ان يترك في الفرن اكثر هذه
لعظمها وكبرها وذكرها وقلعها في الخنازير كفعل الافاعي صفة دوش الافاعي
التي تستعمل في صنع الاكحال تاخذ روس الافاعي ساعة قطعها وتجعلها في قدر فخار
دون ملح وتغطي القدر وتجعل حوله عجينا وتضعه على نار فحم ولا تبالغ بها في الحرق الى ان
تصير فحمة بل الى ان لا يبقى من رطوبتها شي وانما راس الافعي انما ان تبالغ سلخ السحق و
النخل لا غير صفة احراق الارانب توخذ الارنب فتذبح وتحرق بجلده في قدر
حديد او في موضع نظيف حتى يصير رمادا ويسحق ويشرب منه درهمان بما فاتر فانه
عجيب في تفتيت الحصاة صفة احراق القنافذ والضفادع وعلى هذه الصفة تحرق
القنافذ والضفادع ايضا سوا صفة كيفية احراق الخطاطيف النافعة من علل
الحلق توخذ فراخ الخطاطيف قبل ان ينبت ريشها وقد قال السوس في موضع اخر
يحرق ريشها فيذر عليها ملح وتصير في قدر حديد ويطين القدر ثم تصير على جمر او تدخل [illegible]
فرن الطعام حتى تحترق وترفع وتستعمل وقال ديسقوريدوس ان اخذ فراخ الخطاطيف [illegible]
مع امها واحرقت في قدر واحد رمادها وخلط بعسل واكتحل به احد البصر واذا تحنك
برمادها نفع من الخناق وورم اللهاة واذا ملحت وجففت وشربت بالما نفعت
من ذلك ايضا كيفية جمع الذراريح ودفعها الى وقت الحاجة اليها ينبغي ان
تصاد الذراريح اذا توسط الربيع ويختار منها الحمر الالوان الكبار الاجسام الرطبة
ويتجنب منها السود الصلبة الاجسام ويكون بيد الذي يجمعها كلاليب من حديد او
خشب او خفت وتضعها في كوز ضيق الفم ثم تلقي عليه الزيت العتيق وتقلبها للشمس
اياما حتى تجف في الزيت وتستعمل وان اردت حرقها احرقتها على ما تقدم من حرق
الخطاطيف وقال ديسقوريدوس ان كان من الذراريح متولد من الحنطة فان
تصلح للحرق فينبغي ان تصير في انا غير مغطى ويشد فمه بخرقة سخيفة وتثقب الانا

وتصير النفت على نار خل نقيف معلى ولا تزال تمسك على النار حتى يموت الدراريح ثم
شد في وسط كتان وتخزن واقوى الدراريح ما كان منه مختلف اللون في اجنحتها مخطط
صفر بالعرض واجسامها كالدود طوال ممتلية وما كان منه لون واحد الاختلاف فيه فانه
فعله ضعيف وكذلك تخزن سائر اصناف الدراريح **صفة جمع خرو الكلاب**
لعلاج امراض الحلق ينبغي ان يختبر من الخرو الابيض منه لانه دليل على ان العظام
كان غذا الكلب ولا يوخذ منه الا الرطب العهد من يومه او من يومين ويجففه
تجفيفا جيدا ويستعمله وقد يحمل الى الكلب فيطعم العظام يومين او ثلاثة حتى يكون
رماده ابيض يابسا لا نتن له ويجفف ويستعمل على ما ذكرنا في الذبحة وعلل الحلق وقروح الامعا
والجراحات العتيقة فانه غاية **كيفية اخذ دم السلحفات المستعمل في علاج السموم**
يوخذ السلحفات فيصير في عصاره نظيفه ويقطع راسها بسرعه ويتركه يجتمع الدم و
يجمد فاذا جمد غطي العصاره بمحل نظيف او بخرقه وصيرتها للشمس حتى يجف فاذا
دققته والشربه منه للسعه الافعى ثلاث دراهم مع ثلاثة اواقي من الخل ويوخذ
منه في اليوم الثالث اوقية مع خمس اواقي من الخل ويوخذ منه في اليوم الثالث اوقية
مع خمس اواقي من الخل مهروره **صفة اخذ جميع الدما من الحيوان** المحدة في
الادويه النافعه من السموم مثل دم الجدي ودم البط والاوز وما اشبهها يوخذ
الدم من حيوان صحيح الجسم غير سقيم ويذبح ويوضع الدم في زجاجه ويجفف للشمس
ويرفع ويستعمل **كيفية اخذ ادمغة العصافير** المستعمله في ادويه الباه العصافير
التي يوخذ ادمغتها وهي العواطيل التي تفرخ عندنا في الدور والمساجد فينبغي ان تصاد
في الخريف او في الربيع وتذبح وتفرغ ادمغتها في عصاره نظيفه ثم يلقى لكل عشرة
ادمغة منها مح بيضة من دجاجه لها ذلك ثم تضربهما ضربا جيدا بعد ان تنقي العروق
التي تختلط بالادمغه ثم تحمل الجميع في طاجن على رضف نار لطيفه حتى ينعقد الجميع
وينشف المائيه وتنزلها عن النار وتجففها للشمس بعد ذلك او تكردها على الرضف
برفق حتى تجف من غير ان تحترق وترفعها وتستعملها في ادويه الباه وقد تجفف من
غير ان توافقها مصوص وقد تستعمل في المعاجين طريه ساعه تذبح بنية وقد تستعمل
مطبوخه وقد يضاف الى الادمغة مع مصوص السقنقور عسل ينزع الرغوه ويعقد به
على النار ويرفع ويستعمل **صفة اتخاذ دم التيس** المستعمل في تفتت الحصا
اذا ابتدا العنب يسود يحفر في حديده خصب فيها ماء واغله على النار ثم اخرقه و
جففها لعدد فاذبح تيسا له اربع سنين وخذ الدم الاوسط وضعه في العدد
واتركه حتى ينعقد ثم قطعه وضعه على خرقة حقيقه واتركه تحت السما للشمس بالنهار
وفي الليل للقمر حتى يجف ثم خذ ان تصلبه ما ولا دواه ثم تسحقه شيا في فلفل وسنبل
وارفعه لوقت الحاجة اليه **صفة اخذ مرارات جميع الحيوان من الطيور ودوات**

الاربع **وكيفية خزنها** خذ مراره طريه واربط فمها وصرها في ما يغلي ودعها مقدار
ما يعدو الانسان ثلاثه غدوات واخرجها من الما وجففها في الظل في موضع غير ندي
واما المرارة التي تريد استعمالها في ادويه العين فاربط افواهها بخيط كتان فضها في
انا زجاج وقد صرت فيه عسلا واربط طرف الخيط بعرى الانا وغطه واخزنه الى وقت الحاجة
صفة اخذ الانفحات من جميع الحيوان ينبغي ان يوخذ الانفحة الحلوة في تلك الساعة
التي تذبح فيها فيملح ويعلق للشمس حتى يجف ويرفع ويستعمل **صفة استخراج رطوبة**
الحلزون المستعمل في اللصوقات يوخذ الحلزون حيا كما يصاد ويثقب لحمه بحديده
حاره الراس فانه اذا فعل ذلك خرجت منه رطوبة كثيرة لزجه تصلح ان ترفع بها اشفار
العين ويستعمل في اللصوقات التي تحمل على الجبين لقطع مواد العين التي تنصب اليها
كيفية ترتيب ابوال الصبيان المستعمل في الادويه الحاده ينبغي ان تجمع ابوال
الصبيان في انا اياما كثيرة وكلما رسب ثفل البول هرق اللطيف من فوق تفعل
ذلك هكذا اياما حتى يجتمع منه ما تريد فتستعمله رطبا كما هو او يجففه وترفعه
ذرورا فانه في حده النشادر **صفة احتراز ما البحر لئلا يفسد** عن دسقوريدوس
يوخذ ما البحر سالما لم يخالطه شي من الما العذب ويرفع في انا حديد فانه ذهو منه تذهب
وزعم ان من الناس من يطبخه قبل ان يخزنه **صفة الغرا المتخذ من جلود البقر**
وجلود الغنم المستعمل في جبار العظام والادره يوخذ اطراف جلود البقر والغنم
فتغسلها من اوساخها وترابها ثم تلقى منها قدرا كبيرا وتغمر الجلود بالما وتوضع القدر
في فرن الطعام من اول الليل الى الصبح ثم تخرجه وتصفيه فان وجد الما والا اعدته
للفرن مرة اخرى حتى يختثر الما ويجمد ويتركه حتى يجف ويصير زجاجيا ويرفعه الى
وقت حاجتك اليه **صفة اخذ دخان الزبد** المستعمل في ادويه العين خذ سراجا
جديدا واجعل فيه زبدا واوقد فيه النار وغطه بانا ما اعلاه اضيق من اسفله
وفي اسفله ثقب رفع السراج تتفقدا متى ما جعلت في السراج من الزبد فاجعل
زبدا اخر ولا تزال تفعل ذلك حتى يجتمع لك من الدخان ما تريد ثم اجمعه بريشة واستعمله
في ادوية العين فانه يجفف ويقبض قبضا دقيقا ويقطع سيلان المواد الى العين
وعلى قروحها سريعا فانه يعلها **صفة تدبير الشحوم واخزانها** من دسقوريدوس
تاخذ ما شئت من شحوم التيوس او شحوم الضان طريا كثير الدسم مثل شحم الكلى والثرب
الغليظ وصيره في انا وصب عليه من ما المطر وليكن باردا وامرسه بيديك مرسا جيدا
ونقه من حجبه ودمه وعروقه حتى لا يبقى فيه شي منها ثم ابدل له الما واغسله مرار
كثيرة حتى ينقى وينظف نعما ثم صيره في قدر فخار يسع ضعف الشحم ثم صب عليه من الما
ما يغمره وضعه على جمر لين الحراره وان جعلته في قدر فخار في جوف قدر مملوء من
الما كان افضل وحركه واذا ذاب فصبه في انا به ما بارد واغسله ونشف القدر

وادبه ثانيه ثم صفه على ما اخرى دعه حتى يبرد افعل به ذلك ثلاث مرات وفي
الرابعه ادبه بغير ما ثم صبه في الما قد مسح بالملح وخذ ما صفي منه وادم بالثقل الى
ان يفنيه ثقل ثم اخزنه الى وقت حاجتك وعلى هذه الصفه يدبر شحم الخنزير وشحم
الدب وجميع الشحوم **صفة تدبير شحم كل اناث البقر** يوخذ وينقى من حجبه و
يغسل بما البحر ويصير في هاون ويدق دقا ناعما ويرش عليه من ما البحر وهو يدق
يفعل ذلك مرات ثم يوضع في قدر فخار ويصب عليه من ما البحر ما يوفي عليه مقدارا
يسيرا ويطبخ حتى يذهب رايحته الطبيعية ثم الق على كل من الشحم اربعة
دراهم من الموم ثم اذبه فاذا برد اخذت اعلاه وصيرته في قدر فخار جديده ووضعته
في الشمس مغطاه لكي يبيض ويذهب عنه نتنه وان شئت اخزنته اقداحا كما تعمل
بالشمع فاذا اردت تبيضه **واما شحوم الثور** فتدبر هكذا تغسله بما البحر او بما
مالح كما عملت بالشحم المتقدم ثم اطبخه بشراب ريحاني بمساواته في الكمية فاذا غلى غليتين
ارفع القدر عن النار ودع الشحم فيها يوما وليله وبعد ذلك ان وجدت فيه شيا
من نتن رايحته وذهومته تجده وصيره في قدر اخرى جديده وقد يذاب ايضا
بغير ملح للامراض التي يضربها الملح والذي يعمل على هذه الصفة لا يكون شديد
البياض وعلى هذه الصفة يدبر جميع الشحوم **صفة تطييب رايحة الشحوم** خذ
الشحم الذي تريد تطييبه وانزع حجبه واغسله على ما تقدم في الصفه الاولى
ثم اطبخه اولا بشراب ريحاني لم يقع فيه ملح ولا ما البحر فاذا طبخ في الشراب دفع القدر
عن النار ودع الشحم فيها واذا اردت ان تبدل الشراب مرات فافعل فهو افضل على ما
حكاه دسقوريدوس ثم صفه في قدر اخرى واطرح على كل من الشحم رطل من ما رطلا
من نعناع الادخر وقشور الجفر وقصب الذريره من كل واحد وزن درهم يدق دقا هنا
ومن الدار سيسعان والسليخه والدارصيني والقردمانا والناردين من كل واحد
نصف درهم يدق هذه كلها جريشا ثم خذ شرابا ريحانيا ثم صب منه عليه قدر ما
يغمر الشحم واحمله على نار جمر واغله غليات حتى يعلم ان الشحم قد اخذ قوة الادوية ثم
انزله وصب الشحوم وادفعه وان اردت ان تعيده للطبخ بالشراب اخر مرات فافعل
فهو افضل وقد تطيب ايضا بمثل اوراق الاس والنمام البستاني والسعد وشبهها
من الادوية وعلى هذه الصفه يطيب جميع الشحوم والامخاخ من جميع الحيوان
صفة تدبير شحم الاوز وشحم البط وشحم الدجاج وساير شحوم الطير
تاخذ ما شئت من هذه الشحوم طريا ساعة تذبح من حيوانه وتنقيه من الحجب الذي
فيه وتصيره في قدر جديده من فخار وتشمس ضعف الشحم ثم تغطي القدر تغطية حسنة
وضعها للشمس الحارة ثم صف ما ذاب من الشحم اولا فاولا وصيره في انا اخر ولا
يزال هكذا ما دام حتى لا يبقى منه شي ثم خذ ما صفيته واخزنه في موضع بارد واستعمله

والادهن

وان اردت استعماله اذبه في قدر ومضا عنه على هذه الصفه تضعه في قدر جديده و
تضع القدر في جوف قدر اخر مملوه من الما وتجعلها على النار فكلما ذاب الشحم صفيته
في قدر حتى ياتي على اخره ثم ترفعه في موضع بارد الى وقت الحاجه اليه وقد يذر عليه شي
من ملح عند دفعه فيوافق الاعيا اذا وضع في اخلاط الادوية النافعه منه وما كان
من غير ملح فانه يوافق اوجاع الارحام وينفع في خراجات العين في شقاق الشفتين
ووجع الاذان وخشونة الوجه ويلين البشرة **صفة تطييب رايحة هذه**
الشحوم تطيب على ما تقدم في ساير الشحوم وتصفى وترفع في موضع بارد وقد يخلط
بها من الموم ما يحبس به ويبقى زمانا طويلا وان احببت ان تحفظ شحم الاوز وشحم
الدجاج والاوز وشبهها على وجه من غير ان تعالج بما وصفنا من العفن
والفساد خذ من اي الشحوم ما شئت طريا فاغسله واستقص غسله ثم صفه في
الظل فوق منخل فاذا جف فضعه في خرقة كتان واعصره عصرا شديدا ثم شده
في خيط كتان وعلقه في الظل وبعد ايام كثيرة ضعه في قرطاس جديد واخزنه
في موضع بارد وان شئت صيرت الشحوم في جوف العسل وخزنتها لم تعفن وبقيت
ازمانا طويلا **كيفية تدبير الامخاخ وخزنها** تاخذ الامخاخ وهي طريه فتستخرجها
من عظامها وتمرسها بيدك ويلقى عليها الما البارد وتغسلها غسلا جيدا و
تصفيها بخرقة كتان وترفعها وقد تغسل ايضا بان توضع الامخاخ في قدر مصاغه
وتحمل على النار حتى تحل ثم تصفى في انا اخر وتترك حتى تجمد ثم تاخذ صفوها وتطرح
عكرها وتخزن في انا جديد من فخار وان احببت ان تخزنه بغير تدبير فافعل به كما
فعلت في شحم الدجاج وشحم الاوز **صفة عمل الزوفا الرطب** تاخذ الصوف الموسخ فتغسله
في اجانه او عصاره حتى يجتمع من دسمه في الما شي كثير تصفي عنه الصوف ثم تضع ذلك
الدسم في قدر نحاس ويلقى عليه الما وتغليه بنار لينة ثم تاخذ ما طفى من الدسم
وتضعه في عصاره وتغسله بالما البارد **وصفة غسله** ان تضربه بيدك ضربا
شديدا حتى تقوم رغوته ثم تاخذ شيا من ما البحر او مالحا فترش به تلك الرغوة حتى
تسكن ثم تجمع الدسم ثم تعيد عليه ما اخر ثم تضربه ضربا جيدا حتى ترتفع رغوته ايضا
ثم ترشه بشي من ما البحر فاذا زالت رغوته جمعت الدسم الصافي على الماء ثم امرسه بيدك
فان ظهر لك فيه شي من الوسخ والا عدته الى الغسل على المثال بعينه من صب ما
اخر وتحريكه وتبدل الما حتى يبيض ويصفو ويكون فعلك ذلك في شمس حاره ثم اجعله في انا
من خزف وقد يوخذ هذا الدسم ثم يصير في انا من خزف قد صير فيه ما حار وتغطي الانا
بخرقة كتان ويوضع للشمس الحار حتى يبيض الدسم مخلصا خالصا ويبيض ثم يخزن والجيد
هذا الدسم ما لم يفح فيه رايحة الصوف واذا ادلك في صدفة بما بارد يبيض ولم يكن
فيه شي خاشن ولا منعقد كالذي يغش بالموم المذاب بالزيت او بالشحم ولهذا الدسم

قوة مسخنة ملينة للقروح الخاصة وما صه القروح العارضة في المقعدة والورم ويقع
في كثير من المراهم والضمادات وقد يحرق هذا الدسم ايضا بان يوضع في قدر فخار جديدة
الى ان يصير رمادا وبهاد سه ويجمع منه دخان ينفع في اخلاط بعض ادوية العين
صفة اخذ زجيع الصبيان في علاج اورام الفم حكى ذكر جالينوس في كتاب الميامر
عن بعض الاوائل كان ياخذ صبيا يطعمه خبزا وترمسا ويحمل هذا الكثير غذايه
ثم ياخذ رجيعه فيجففه ويرققه ويستعمله في علاج اورام الفم الخبيثة بان
يطليه من خارج بالعسل فينفع نفعا جزيلا وذكر في كتابه في الادوية البسيطة عن
الرجل الذي كان يداوي بهذا الرجيع انه جربه مرارا وانما كان يغذي الصبي بالترمس
هربا من رايحته وانه جرب بان اطعمه لحم الدجاج والخبز بالماء والملح فوجده
يفعل ذلك الفعل سواء وهذا عجيب الفعل جدا **صفة نزع رغوة العسل و
تنقيته** يوخذ العسل ويوضع في قدر فخار جديدة مغمورة بالماء العذب او في قدر
نحاس مركبة ويكون واسعة الفم كنسبة اسفلها ثم يوقد النار تحتها باعتدال
ويكون معك مرفقة حديد متصددة الداخل والخارج منقبة ويكون بالقرب
منك اناء مملوء ماء باردا عذبا فاذا رايت العسل قد هم بالغليان حركته ودششته
بشي من ذلك الماء البارد ثم تتركه الى ان يغلي جميع العسل ويرى اوساخه كلها
قد طلعت على العسل ثم توقفه بتلك المرفقة المنقبة وتحفظ بان تاخذ العسل
النقي وهو ان تحتشر بذلك قليلا بالمرفقة الى ان تنزل العسل من ثقب المرفقة ثم تحمل
الرغوة في قدر اخرى تفعل ذلك حتى لا يبقى من الرغوة في اعلا العسل شي واحذر
كل الحذر ان تشد النار فيغلي العسل فيفور فانك لا تملكه عن الفور فان عرض
لك ذلك فبادر ورش وجه العسل بالماء العذب برتك واخرج جميع النار من تحت
القدر بسرعة حتى يسكن الغليان واستدم التحريك بالمرفقة واذا هدا الغليان ادخله
نار معتدلة برفق واناة وتحفظ ثم تعيد اخذ الرغوة بالمرفقة الى ان يحصل لك
العسل قد صفي ونقي فتنزله وترفعه الى وقت حاجتك اليه وان شيت اقرب
من هذا الفعل اذا غلي العسل وارتفعت اوساخه وعلته على وجه العسل
واغلي جميعه انزلت القدر من على النار برفق ولا تحركها الى ان يبرد فانك تاخذ
جميع الرغوة والاوساخ من على العسل وقد اجتمع وتكاثف فرسبت به ويبقى العسل
جوهرا نقيا كالذهب فترفعه **صفة طبخ العسل بالماء العذب لعمل الاشربة**
يوخذ من العسل ما كان شديد الصفاء وكان من القراح لشدة قليل الحرافة شديد
الحلاوة وما لم تمسه نار فيوضع في قدر فخار جديدة قد حضرت بالماء العذب
اياما ويكون القدر واسعة الفم شبيه القمع ويلقى لكل كيل من العسل عشرة
من الماء العذب الصافي ثم تعلم علامة في جنب القدر حيث انتهى الماء والعسل ثم يغلي

النار المعتدلة تحت القدر وكلما علا العسل مع ما فوق ساحته بالمرفقة المنقبة حتى ينظف
ويبقى العسل نقيا صافيا ثم لا تزال تديم التحريك بلا فتور وادخال النار المعتدلة وينبغي
ان تحفظ عن غليان العسل لئلا يحترق فاذا قرب العسل من العلامة القيت عليه
خمسة اكيال من الماء ثم تديم الطبخ والتحريك بلا فتور حتى يبلغ العسل قرب العلامة باصبع
ثم انزله وان اردت ان ترده ماء فترده وتعيده للطبخ ثم تصفيه وترفعه في الغضائر
الى وقت الحاجة اليه وينبغي ان يكون طبخه كما قال جالينوس في يوم صافي الجو
ساكن الريح ويكون في وسط الدار لا تقرب من حائط لئلا يقع عليه من اوساخ
الحائط او دخان الاتون فيفسد العسل وتحفظ جهدك ايضا لئلا ينعكس عليك
شي من دخان الحطب والرماد فيفسده ويسوده وينبغي ان يكون الحطب يابسا
من حطب الكرم او البلوط وما اشبهه ثم ترفعه وتستعمله حاجتك **صفة
تبييض الشمع** يوخذ من الشمع الماخوذ من فراخ النحل المايل الى البياض ان امكن والا
فليتحر من الشمع انقاه واطيبه ثم يلقى في قدر نظيفة ويلقى عليه من الماء
العذب مثل نصفه في القدر ويحمل على النار حتى يحل الشمع ويذوب على اعلى الماء ثم
ياخذ قدحا من زجاج املس الاسفل او غضارة ملسا فتغمسها في الماء البارد ثم
تغمسها في الشمع المذاب وتخرجها بسرعة وقد اكتسى القدح بالشمع فتخرجه وتعيد
القدح فلا تزال تفعل ذلك حتى تاخذ جميع الشمع وقد صار اقراصا وتجعله
على حصير للشمس وتتركه فيه اياما وانت تقلبها الى كل جهة حتى تبيض لا تدلج
كالاسفيداج وقد تبيض في ثلاثة ايام اذا كانت الشمس عليها النهار كله وذكر
دسقوريدوس انه تبيض الشمع نار لطبخه في ماء البحر حتى تبيض وقد جربنا
ذلك فما وجدناه كما قال **صفة اخرى في تبيض الشمع** يوخذ الشمع فيطبخ بالماء
وكلما اسود الماء هرقته وبدلت ماء اخر غيره لا تزال تفعل ذلك حتى تبيض الشمع
فتجمعه وترفعه **صفة عمل صمغ البلاط** يوخذ من الرخام الابيض ما شئت فيدقه
جريشا ثم ياخذ من جلود البقر والغنم وتطبخه به عجنا معتدلا ثم تصفه صفايح
على بلاطه وتتركه حتى يجف وان شئت ان تاخذ الرخام المدقوق كما وصفنا و
تعجنه بالغراء المذاب على النار عجنا معتدلا ثم تبسطه على بلاطة حتى يبرد فهو
صمغ البلاط الصانع واما المجلوب فما رايته ولا سمعت من راه من اهل بلدنا و
هو نافع اذا ذر على الجراحات يدملها ويلحمها ويمنعها من القيح وهو يصلح للقروح
الرطبة **صفة عمل النشادر** يصنع من الحجارة الموجودة في ازقة الحمامات
التي يوقد بالزبل خاصة وهي حجارة سود تعمل من قوة الاملاح التي في الزبل
فتوخذ تلك الحجارة فتسحق سحقا ناعما ويوضع في قدر واسعة الفم ويكب على فم
القدر صحفة من تراب من حجر وتثقب في اسفلها ثقبه ويطين الصحفة على فم القدر

بطين الحكمة وتصنع لها اذنا محكما لتكون القدر معلقة في وسط الفرن وتكون القدر
من ترابه يحتمل النار المديره وتطين اسفلها بطين الحكمة ثم يدخل النار تحتها وسطوح
الى الثقبة التي صنعت في اسفل الصحفه واذا رايت الرطوبة خارجة من الثقبة
تركتها كما هي مفتوحة حتى ينفذ الرطوبة وترى سامن النشادر تصعد فحينئذ
تسد الثقبة سدا جيدا ثم تسد النار كله ثم تترك الفرن يبرد فاذا
برد بلغت الصحفة فالقيت النشادر وذكيت الصحفة وتكسرها
برفق وتاخذ النشادر وترفعه الى وقت حاجتك اليه وان
اردت ان تكون الصحفة صحيحة ما طلها شي من طين
المحلول فانها سوى الصحفة من النشادر
مجرب ذلك موروف ∴ م م م
تمت المقالة الثامنة والعشرون
والحمد لله وحده

٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة التاسعة والعشرون في تسمية العقاقير باختلاف اللغات

قال ابو القاسم خلف بن العباس لما كملت جميع هذا الكتاب العظيم العائدة الكثير المنفعة وجدت فيما تعلقت منه من تسمية الادوية اسما للعقاقير باليونانية والسريانية والفارسية والعجمية ففسرت منها ما صح عندي وما وجدت مترجما عند تصفحي كتب الحكما وما اخذته مشافهة من افواه العلما واختصرت ذلك وقومته على فهم اهل بلدنا مع تصريف لغتهم بني الذين هم كانوا السبب في تاليف هذا الكتاب ثم اضفت الى تفسير الاسما بدل العقاقير بعضها ببعض تقرب حمت ذلك في هذه المقالة على حسب طاقتي ووسعي وقسمتها على خمسة ابواب مرتبة ذلك على حروف المعجم ولا قوة الا بالله **الباب الاول** في تسمية العقاقير باختلاف اللغات **الباب الثاني** في تسمية الاسماء الحادثة في كتبهم من غير العقاقير **الباب الثالث** في بدل العقاقير بعضها من بعض اذا عدمت **الباب الرابع** في تفسير الاكيال والاوزان الموجوده في كتبهم باختلاف لغاتهم ورتبت ذلك على حروف المعجم الو...

في اعمار العقاقير والادوية المركبة **الباب الخامس** تم

الباب

الباب الاول في تسمية العقاقير باختلاف اللغات

حرف الالف **اشج** هو الوشق واسق ويسمى بالعجمية العنه **اقاقيا** هو رب القرظ بفتح القاف والرا وبطا المعجمة وشجرتها تنبت بمصر ويسمى الشوكة المصرية وبها يدبغ الجلود عندهم **اقارون** هو بالرومية ويقال له الواج بالفارسية وبالعجمية الاشطيله **اصطرك** هو لبنى الرهبان **اتل الرهبان** هو الكربادك وقيل ايضا انه الجرباديج وهو نوع من الطرفا **ابرخ** هو حب صغير مرقط سواد وبياض يشبه حب الحلبان الصغير فيه شي من المراره يخرج الحيات وحب القمح يوتى به من الصين وقد رايته **اسد الارض** قيل انه المادريون وهو الحالاون وهو الهعب بالفارسية ويسمى عندنا بالحضيره وهي حشيشه سهلية تحده **اسقيل** هو العنصل وهو العنصلان وهو بصل الفار ويسمى بالعجمية اشكيله وقيل الاسقيل وهو بصل الفار السوي **املون** وابلون واميلون هو الشا ستج من الحلوى وهو الشا وهو تلبينة القمح **اسقرديون** هو الثوم البري **ايرسا** هو السوسن الاسمانجوني وهو بالعجمية اللبه **اوريسا** قيل انه السوسن الاسمنجوني الابيض وهذا السوسن منه بري ومنه بستاني **اسطوخودوس** هو رسايع السبح وهو بالعجمية الخاص وهو حطب شوايا كان يحرق في الافران عندنا بقرطبة له نوارا سمانجوني **اسقيوش** هو البزر قطونا **ابهل** قيل هو العرعر الذكر وهو صنفان **اقوحيون** هي البعله اليهودية **احوان** هو عنسوس بالعجمية عن بر حلجل وقيل انه البابونج وقال بعض المصريين هو نبات يشبه البابونج وليس ويقال له بالعجمية بر قسطه البقليبره وحكى ان في رايحته ثقلا وهذه الصنفه سمى بالحمه بقرطبه مثله **اماديقون** قيل انه وهو الا قحوان الابيض **اماديطون** هو الا قحوان الاصفر **ابجره** هو الخرص وهو القريص وبالعجمية ارسمون وهو جنسان منه اسود دقيق الورق ويسمى الولى سمير بالعجمية ومنه جنس كبير الورق الى الصفره **اما دنعون** قيل انه ثمره فانلابه وهو المطر بالعجمية وهو الحي الاحمر **ابره الراعي** قيل انها الشكاعا ويقال ابره الراهب ويقال لها الشوكة العربية **افسنتين** هو لسان بالعجمية ويقال له ايضا تربه بطرح **اغدان اسود** هو ورق شجر الحلبث المنتن وقيل انه ثمرته **اسمنان** هو حب القراح حب الجوع **ازطميشيا** وارطماشيا ايضا هو البرنجاسف وهو القحاسف وهو العسوم وقال بعضهم ان البرنجاسف جنس من القيسوم وقال بعضهم انه جنس السوح **البقردبا** قيل انه البلادر **اسفنداد** قيل انه الحردل الابيض وقيل انه الحرجل **ارجل** قيل انه الرهبس **انا غاليس** هو حشيشة العلق وهو بالعجمية العرد بيله وبالعجمية ايضا الشنشيله وهو صنفان احدهما لون زهره احمر والاخر لا زوردي نبت

في المروج وسط على الارض وورقه صعاد الى الاستداره على قضبان مربعه
وثمره مستدير وقد رايته وصح عندي الاسفهان قيل انه ورد الحرجمر ولم يصح
عندي اعرطيس قيل انه البهم وهو الجبل اطمط قيل انه السدر الهندي اقليميا
قيل انه جنس كل حسد دايب اذان الفار قيل انه نبت يشبه الكزبره باكله الخطاطف
وقيل انه حشيشه وهو قرب الحالحق ورايت في بعض الكتب انه المرزنجوش
اسملانس قيل انه القند اشنه هي شيبه العجوز وهو الذي ينبت على شجر
الجوز وشجر البلوط والصخور في الجبال وهو عندي صحيح وقد جمعته اكليل الملك
قيل انه بخور الحب وقيل انه القرنليه بالعجميه وقال بعضهم هو القرط وليس
بالقرنليه لان بينهما فرق لان اكليل القرنليه حرش ملترقد واكليل القرط
اصف قيل انه الكبر وهو الذي يقول له العامه الكبار اسيوس واسريس
واعرس قيل انه الشطرح واليونانيون يسمونه لبرون وهو العصاب وبالعجميه
بلبثه الزاز ورايت القصاص في موضع اخر وهو حب المثنان ويقال له بالعجميه
طربشكه ازميناقون باليونانيه قيل انه حجر اللازورد ايذافشرج هو ورد السرجل
الاوردهالج بالراء الصحيح اللغه هو الحريره التي تصنع من الدقيق والما وقيل دقيق
مطبوخ بملح وقيل حسو يتخذ من حشيش الحنطه اسطريدوش قيل انه
الزناق المربع اوماذا قيل انه عصاره قثا الحمار وقيل انه الاقحوان
اخريص قيل انه العصفر ايدع هو المثنان وهو دم الاخوين وقيل دم الثعبان
اوبكن قيل انه المغره التي يستعملها النجارون وقيل هو الزاج المحرق اشكبرذيب
قيل انه الغوشيح استرغاد قيل انه اصل الكاسم وقيل انه عروق شجر الحلب
اليلنجوج والجوج والنجح كلها اسم للعود الذي يتبخر به اسطرونيون قيل انه الكندس
اشرليس قيل انه غرا يصنع من نبات ينبت في بعض البلدان ينقع في الما ويصنع منه
الغرا اطي قيل انه شجر يشبه الدلب وورقه يشبه ورق الكمثرى اصل البروا
قيل انه اصل الخاوشير امبرباريس قيل انه الزرشك وقيل انه العواس وعن
ابي حنيفه انه انزار وهو الامبرباريس انفحه هي اللبن الذي يخرج من بطون
الخرفان والجديان وغيرهم من الحيوان افسوس وهو اكس وهو شجر الدلب
وهو شبيه الباذنجان اغرك قيل انه المرزنجوش وقيل انه ورد الحبق اندراسون
قيل انه الذي يقال له بالعجميه برنبطوره اشلب قيل انه الزفت الرطب وقيل
انه زفت البحر السائل وقيل انه كفر اليهود اشمرطيس قيل انه الاسلب وهو الحمر
اجاص شوري هو ثمره شجر الدب وهو الزعرور الاجاص الرطب هو اليابس الشمسي
وهو عيون البقر صحيح عندي الارز قيل انه ذكر الصنوبر الذي لا يحمل ثمرا لكن
يستخرج منه الزفت اصابع العذارى قيل انه صنف من العنب الاسود طوال كانه

البلوط ويسمى في بعض السواحل العنب المعري اثراره عن ابي حنيفه انه الامبر
باريس ويسمى بالفارسيه الزرشك ازد بفتح الالف وهو الذي يقول له العامه
الورد اسفيداج الجص قيل انه الحتين الاورنيطي قيل انه قاتل الدب الارشانق
قيل انه الحشي اباذج قيل انها المربيات من التفاح والورد وغيره افشرج
معناه رب من اي فاكهه كان اسفاناخ هي بقله معروفه الاشنان قيل انه
الحمض وقال ابو حنيفه الحرض وقال بعض اهل اللغه اشنان القصارين المشهور عند
العرب هو الحرض وانما يقولون له اشنان القصارين لان القصارين يدقونه
يابسا ويخلونه ويغسلون به الثياب وربما طبخوه وغسلوا بما طبخه الثياب
ويقال له بالعجميه برباطه واذا احرق هذا النبات صار منه ملح القلي اسرب
هو الرصاص وقيل الرصاص الاسود اروطي قيل انه الابروحلون وقيل هو
القيسوم ابليادوس اسفى والماذون اسود هو السكر الاسفى والاسود
ازناقون قيل حجر اللازورد ارباقه هو بالعجميه وبالعربيه حب الزرو وحب الغار
اشرود وهو السلحفاه ارتفقه بالعجميه هو المصطكى بالعربيه احاله بالعجميه
هو العفص الكباه وهو بزر الجرجير ادشمسله هو الاسطوخودس و
معناه موقف الارواح ادبوفه قيل انه العرطنيثا اجبنته بالعجميه هو
السطوريون الرقيق ادرم قيل انه حب المثنان ابوشيم هو الحرير ادشمون
قيل انه النودبخ ويسمى الباكتوا ابنون هو الابنوس وهو الحبة الحلوه
انزرون هو العنزروت وهو كحل فارسي ازاد درخت قيل هو ورد الروابي
وقيل هو شجر الخطمي ارانوش وارقلس عروق السوسن اوبايش هو نعاع
الكرم ارتغلش قيل هي حشيشه لسان الحمل امعادوس قيل انه نوع من
السورنجان قتال وهو اصل مثل بطونه لزجه طويل فيه رخاوه وقيل
انه الجوز مائل صحيح ذلك من حلحل اطريلال بالبربريه هو بزر نبات ينبت
في بلاد البربر يشبه حب الناعجه حاد الطعم يستعمل في الادويه الملطفه
اشويا هو السوسن الاسفى ذاتيه في بعض التراجم اغاريقه هو الاغاريقون
اشتراتكه هو البقله السائله اشبط قيل انه الحجر هو زفت يخرج من
البحيره المنتنه اطنط قيل انه الفوفل ادراص قيل انه صغار النمل امحص
قيل هو صنف من اصناف التمر امحص قيل انه الشجر الذي يصنع منها
علك الصبر ابوتق هو الابرح الليس هو ناعجه النود ويقال لها بالعجميه
ابقل بودي ابا قيل هو البردي ويقال حقا مقصود الودنا قيل هو السكوهج
وهو الحسك انك هو الرصاص وهو القصدير املك قيل هو الحماد شرا ملوك
قيل هو المازريون اساليون قيل هو الكرفس اصطخنان قيل انه احد صنوف

العود بخ اسطومون قيل هو الكندس وهو ايضا اسطوسون ابدع قيل هو
نجر الخولو اسفنج هو رغوة الحمامين ويسمى بالعجمية الاسوده اصابع صفر هي الماميران
وهو بقلة الخطاطيف اذى هو العسل اشلة هو اسم عجمي وقيل انه الفلتان بالعربية
وهي اصول تجمع في الشتاء كأنها البلوط الصغير ينفع من السموم القاتلة اسرو هو
الاسارون ادرومالي هو شراب العسل ارمص هو السماسة الاباد هو الاسرب
وهو الرصاص وقيل انها لفظة سريانية اسود سالح حية سوداء ادمق هو ذكر الجراد
الاهال هو حب الشكاع المعروف وقيل انه نوع من الهلام يتخذ بخل وزعفران
افطى حشيشة هندية وهي نوعان احدهما يقال لها شل والاخر بل ويقال بن فلحل
يقال لاحدهما برقند والاخر شرقه وقيل انهما شجرتان وليستا بحشيشتين ارطون
قيل انه المسح اسقنارية هو الجزر ويقال له اصطفلين اصاص هو بالبربرية وبالعجمية
المنان وقيل ان المنان غير هذا انما المنان شجرة تكون بالمشرق وتسميها
العرب المصر اسارون تسميه العجم على ما قال بعضهم اسرو ادخر يسمى بوارة مداح
الادخر هو المعروف تبن مكة افيون ويقال ابيون بالمعجمة وهو المرقد
اعارنقون هو عقير خفيف ملتفا يشبه ... من بلاد الروم ومنه ذكر ومنه انثى
والاجود منه الانثى وقيل انه عفن شجر وقيل انه ينبت كما ينبت الفطر ..

حرف الباء

باداورد قيل انه العصفر
البري وقال المسيح هو الشكاعا وهو خطأ بورنبد قيل انه عنب الثعلب
بندق هندي هو الفوفل وذكر ابو حنيفة عن من رأى شجرته قال هي نخلة
مثل نخلة النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل فمنه اسود ومنه احمر
بقلة الخطاطيف قال هي الماميران ... باذرنجويه الحبق المعروف
بالترنجان غير مشكوك فيه بودنج احمر قيل انه الجنجاس الاحمر بطراساليون
قيل انه الكرفس الجبلي وهو عندنا حب اسود كبير منتن الرائحة وقيل انه
شبيه بالانجدان غير انه اطيب رائحة واشد حرافة واعطر منها بازرد هو
القنة غير مشكوك فيه بطم قيل انه العرعر وقيل انه شجر الحبة الخضراء ويقال
ايضا للثمر بطم عن ابي حنيفة ويقال بالعجمية ... ويقال له ايضا ... و...
بالعجمية ايضا بقلة الانصار قيل هي الكرنب باذروج قيل هو الحبق الريحاني
الورق وقيل هو من بقول المائدة بقلة ذهبية قيل هي بقل الروم وهي القطف
بقلة مباركة هي الرجلة وبالعجمية بلحاص بقلة يمانية هي البربوز بلخاسف
قيل هو الفسوم بهراج قيل هو ياسمين البر وهو زعفران دائم ويقال له بالعجمية
مزنبه ... وتفسيره عشبة الدائر وقال ابو حنيفة بهراج اسم فارسي وهو
الريف وهو ضربان احدهما اصفر والاخر احمر وكلاهما طيب الرائحة بطيخ شامي

وفلسطيني

وفلسطيني هو الدلاع وهو السندي غير مشكوك فيه بزواق هو الخنثى وبالعجمية
ابه غير مشكوك فيه بنج ابيض هو الشوكران وبالعجمية الممند ويقول له
العامة السصول وهو صحيح عندي سطافلن يقال له بالعجمية لسان الحمل
وقيل انه الفنجنكشت ومعنى سطافلن اسم يوناني اي خمس ورقات لان ساقه
وقلب ورقات وقيل انه ينبت في البساتين وبقرب المياه ممتد على الارض
في كل قضيب خمس ورقات كانها كف انسان واما الفنجنكشت فغير هذا
سأذكره في موضعه بسبايج هو البربود بالعجمية ويسمى بالبربرية تساوت
ومعنى البسبايج ثاقب الحجر سوس ويلبس وبلاس وقيل انه الحبل برساوشان
يقال له بالعجمية العرسعله ويقال له بالعجمية ايضا ادجفيل وهي كزبرة البير وقيل
انه شعر الغول وشعر الجبار ... ساوشان تفسيره بالسريانية شعر كاذ
ويقال له شعر الارض بلبوس قيل انه بصل لا طاقات له وهو بصل صغار شبه
بصل الزعفران وورقه شبه ورق الكراث ووردة شبه البنفسج وقيل
انه بصل الزير وقال اليهودي انه بصل سرسطه صفار يقال له بالعجمية
طرقنته بسيلة هي الترمس في كتاب ابي حنيفة بلبس هو العدس عن ابي
حنيفة بيقية قال ابو حنيفة هو حب اكبر من الجلبان احمر يؤكل مطبوخا او
مطبوخا ويعلفه ايضا البقر وهو بالشام كثير بر هو الحنطة وهو القمح
وهو القمح برش هو العطن بزد هو بزر الكتان عن ابي حنيفة بقم
بشد القاف وهو عود احمر يجلب الينا يصبغ به الثياب والجلود بادج هو
النارجيل وهو جوز الهند بلح هو من البسر وقال ابو حنيفة اذا اخضر الرسع
وهو ما في جوف طلعة النخل واستدار وهو البلح وقال بعض اهل العلم ان البلح
في النخل بمنزلة الحصرم في الكرم بقلة خراسانية هي الحماض وقيل هي الكرنب
الحامض وهو كرنب الدود بزغشت هو اسمه بالفارسية وهو القنابري
بالسطية ويقال له بالعربية علوب بستان داذد وهو عصى الراعي وهو
الشطباط بوعمسك هو الحبق الريحاني وقيل ليس به بل هو من بقول المائدة
ويتخذ منه دهن بالسرج بطراخون هو الكسكح في بعض التفاسير
بورندان بكسر الزاي وبالذال معجمة قيل انه خصى الثعلب وقيل انه عقير هندي
واما اقول انه من احد اصناف خصى الثعلب لان اصناف خصى الثعلب كثيرة
وقد رأيت اكثرها بهرم وبهرمان قيل هو العصفر عن ابي حنيفة باذنجان
اسم فارسي وهو بالعربية المغد والحدق والوغد بنفسج معروف وهو اسم
عجمي باقلى مشدد وهو الفول ويقال باقلى غير مشدد بطيخ هو من اليقطين
الممتد على الارض ويقول له العرب الخصف وهو الخربز بالفارسية بيش

يكسر الباء وهو صنفان ويقال له النبات الذي يقال له بالعجمية البنبل احد صنفيه
وهو قتال لكل حيوان **بنتومه** وهو نبات ينبت في بعض شجر الزيتون وهو بادن
قابض يجفف يجبر العظام وفيه شي من مرارة وقد رايته نابتا في بعض الزيتون
ويسمى في بعض البلدان لا يجبار لحال جبره للعظام ويقال انه ينبت في شجر الكمثرى
كثيرا **بندق** اسم فارسي وهو الجلوز بالعربية **بنك** هو عقير من الطيب وهو عندي
الموقف بالعجمية الخشبية وهو عصى شجر الخروب او غيره من النخي **ببباسه** قيل
انه قشور جوز الطيب **بسبد** هو الزرول وهو المرجان **بادهر** قيل انه اسم بالفارسية
للادوية التي تقاوم السموم ويقال انه حجر اصفر يضرب الى الحمرة وهو عزيز الوجود
يسحق بالماء ويسقى للدغ **بوشاد** قيل انه النشادر **باسليقون** هو الكمون الكرماني
وتفسيره ملوكي **باروق** هو اسفيداج الرصاص وهو الساص **بورقطس** هو
المرسينا عن دسقوريدوس **بومون** قيل هو الحاشا **بابونق** هو البابونج
وقيل انه الاقحوان وهو مصري **بورق الخبز** قيل انه الطرون جبار في مصر يحلونه
بالماء ويمسحون وجه الخبز قبل حمره بالنار فيصير له لمع وبريق وقيل هو يلحي الى
الحمرة ولذلك يزين الخبز **بول الابل** هي اقراص يونجبها من اليمن فيباع في الموسم
بمكة يعالج منها الجراح الطرية يدمها فيلحمها فاذا جعل عليها يلصق بها فلا يبرح
حتى يبري الجرح اخبرني من اتى به من الحجاج وسالت ماهي وما اهلها فاخبرت ان اهل
اليمن لهم فضل في السنة ترتعي فيه ابلهم حشيشا ما فيا خذون ابوالهم عند ذلك
الزمان ويجففونه ويقرصونه ويأتون به الى مكة ولا سيما دكاكل الا باليمن خاصة
بشام قيل انه شجر ذو ساق واغصان وورق صغار اصغر من ورق الصعتر ولا ثمر له
وقال ابن جلجل ان الحب الذي يدعى حب البلسان هو حب البشام اذ لا حب للبلسان و
اخبرني من اثق به ان شجر البلسان بمصر بعين شمس لا حب لها وان هذا الحب الذي
ما يتيا انما يأتي مع حملة العنبر وهو غير عود البلسان **بالوت** قيل انه البلغم **بل**
قيل انه عقير هندي وقيل انه ثمر الدار سيشعان وهو ما ضر طيب الرائحة قال ابن
جلجل البل والثل يقال لاحدهما بالعجمية بدقه والاخر بالعجمية ايضا شرقة ينبت جميعا
على السواقي والمياه **بربر** قال ابو حنيفة هو حب الاراك اول ما يطلع فاذا طاب
ونضج فهو الكباث ويقال لشجرة السواك الفارسي الذي يحلو به للانسان **بصل الزير**
قيل انه القشتبوله بالعجمية وهو في شكل البصلة فتنبت في الربيع في الكروم وله
ورق كورق البصل يخف سريعا **بونق** قيل انه المحيطة **بوردي** قيل انه الحماحم
الاسود ويقال له بوردان **بلوط الارض** هو الكمادريوس ويسمى بالعجمية سرقسطة بنترقة
سرقسطية وقد استعملتها وذلك عندي صحيح **بتع** قيل انه شراب مسكر يصنع باليمن
من العسل **بقل الروم** هو السرمق وهو القطف **بردي** هو الخوص وهو الذي يعمل

منه الحصر ينبت في المياه الدائمة **بدالموه** قيل انه المقل اليهودي **بوميون** قيل هو
النعنع **بردامون** قيل هو الحرف **بشتون** قيل انه المصطكى **مازوردا** قيل انه
الحوشبر **بخنج** بالفارسية مطبوخ **بصل الفار** هو الاسقيل بالعجمية وقيل هو بصل
الخنزير **بشيشه** هو السويق وهو البلسية بالعجمية **برباسكه** بالعجمية هو السيكران
بزر الرطبه وهو بزر الفصة **بشاقه** بالعجمية وهو البشاح وقيل انه الحوذ
البري وورق الدوقو وذلك عندي صحيح **بداتوا** هو الابهل **برم** بالرهو ثمر
الطلح عن ابي عبيدة **بخور مريم** هو العرطنيثا **بستون** هو الافسنتين **بدرلوده**
قيل هو الحي الاحمر **بزر القصاص** هو بزر الساقه **بنود** هو السرايس والواني في محل
بستاني **بلس** هو ضرب من العدس **بالوس** هو ضرب من ضروب الكافور **بلاسمس**
قيل هو حرف السطوح وهو الحرف الاحمر **برنوس** عنب الثعلب **بعلس** حشيشة لسان
الثور **برسيان دارو** وهو برعانا وهو عصا الراعي وقيل انه القرموالة بالعجمية
بردوسلام قيل هو لسان الحمل وبالعجمية لساس **بلادر** وهو عقير هندي يشبه
القسطل داخله عسل يسعى من النبات ويقال له انقورديون ويقال له قرديا وتفسيره
الشبه بالقلب **تبشتوان** قيل هو السبانخ وهي المرنوده بالعجمية **بولبيته** بالعجمية
هو كف السبع **بلايه جريونه** هو المسكطرامشيع وهو نوع من الفوذنجات **بروق**
هو المشمس **بومون** قيل الحاشى وهو حسمسه الى الصمرة **برهليا** هو الرادبايج
بلبغتكوك قيل هو الامبرونه بالعجمية وهو الطرحشقوق وهو الهندبا البري
برداح قيل هو الدبق **بادح** وبادح هو الدرع المشروب من تسعة عقاقير **بلسان**
هذا مطلق هو دهن بلسان •

حرف التاء

تافسيا قيل انه صمغ السذاب وقيل انه المثان وقيل انها الحشيشة التي يصنع من فرعها
مغرا لادسان للدواب وقال ابن جلجل التافسيا نبات ينبت في بلاد البربر ناحية فاس
تسمى بالبربرية ادريس وهو عندي صحيح عندي وهو الحق لقول دسقوريدوس ان
التافسيا حشيشة تشبه ورقها الرازيانج ولها اصل كالسلجم اذا نقر الاصل خرجت
منه دمعة حادة حريفة هي التافسيا **تفاح الجن** قيل هو اللفاح ويسمى اللعبة وبالعجمية
اج بليطه **تالعوب** هو اسم بالبربرية وهو السعتر واصافة كثيرة **تاكوت** هو اسم
بالبربرية وهو الزرنون **تاغندست** هو اسم بالبربرية وهو العاقرقرحا **توت وحشي**
قيل انه شجر العليق **توت عرقي** هو توت الحرير وهو الفرصاد بالعربية **تنوب** قيل
انه شجر الصنوبر الصغار ومنه يتخذ القطران **تماسب** قيل انه صمغ البطم **ترعان** هو
البادروسه وهو البادروجه **تراب الهي** هو ادكمو وهو بالعجمية القنادبه **ترمس**
هو الجرجر المصري **تملون** هي السلة التي يقال لها بالنبطية القنابري وهي بالفارسية
برغشت ويقال لها الفسلوب **تنكه** هو الادهن وهو ضرب من المكو والذي يأتي من

بعض اعمال القيروان لحم قيل انه السماق تقده هي الكروبه من اللغه بالسا
نودري الابيض هو بزر الحمحام الابيض والنودري الاحمر هو بزر الحمحام الاسود
والذي ذكره ابن جلجل هو الصحيح وهو المعروف بالعجميه النخيله وتفسيره جويزه
وهي دريعه سبه الحرف كان يستعملها السحارون بقرطبه توبال النحاس هو قشور النحاس
المتساقطه منه عند طرقه تفاح ماي هو الاترج تفاح فارسي هو الخوخ تفاح ارمني
هو البرقوق وهو المشمش شابنزك هو الكشوث تخمكروان قيل انه الشه العصافير
بلاسي بلاسفيغ قيل انه الحرف الماي وقيل انه حرف السطح تين احمر هو
الجميز وهو بمصر وليس عندنا بيتوم هي بحر باكلها الحمام يقال لها بالعجميه يربه
طرموسه بيكروان بالبربريه هي المنكطرامشير تمرهيرون هو تمر صغير اسود
شديد الحلاوه يكون بالواو تفاح الارض قيل انه هو البابونج وقيل هو المسيله
بالعجميه تراباس هو الكماه تانعث هو الشبرم تمر الطرفا قيل هو الكزمازج وهو
الاثل ٠ حرف الثا ثغا هو الحرف
الواحده ثغاه ثعرون ودرون هو صمغ السرو ثوم الحيه هو ثوم بري في
بعض التفاسير ثيل هو النجم عن ابي حنيفه ثلاثه اخوه سود الفلفل والدارفلفل
والفلفل الابيض ثلاثه اخوه مدوره سود يراد به الهليلج الاسود والبليلج والاملج
ثلاثه اخوه طوال يراد به الدارفلفل والفلفل الابيض والزنجبيل ثمره كاوسيه
هو الخوخ على ما قيل في بعض التراجم ثمره شجرة الطرفا هو الكزمازج وقيل نوع
من الطرفا كثير ثلثان هو عنب الثعلب من اللغه ثجير العصفر هو ما يرمى
به عند تمام اخر العصر منه ٠ حرف الجيم
جندبادستر هو خصيه البحر وهو خصيه حيوان يعرف بالقندر جوزبوا هو جوز
الطيب وهو عقير هندي جادكوت قيل هو البسباسه والبسباسه قشره بحوم جوز
الطيب جوز الابهل قيل انه جوز القي جوزماثل بالباقل هو جوز مرقد وقيل
انه نوع من الجوزنجان القتال صحيح ذلك ابن جلجل جوز سودار بالفارسيه هو الخولنجان
في بعض اللغات سرجولق قيل انه البلاقه بالعجميه وقيل انه الدارشيشعان ولم يصح
جوز هندم هو جزء العسل وهو حب كالحمص جعده هو القوليون وراسها وهي
ثلثه اضرب منها ما يسمى الجعد الجبليه وهي حشيشه منها جعده الروس يسميها اهل
سرقسطه بالعجميه جعده بالتصغير ومنها صنف يقال له الجعده الحرانيه وهي نبات
يعلو على الارض نحو الذراع له روس فيها الشوك وزهر اصفر فيه حب صغير طيب
الرائحه ومنه صنف يسمى مسك الجن وهي حشيشه صغيره ذات اوراق صغار تنبت
في المروج والمقابر وقيل ان الجعده الجبليه هي بالعجميه يربه بالسرو وقيل ان الجعده
هو نبات البلطم عن ابي حنيفه جفت البلوط هي القشره الرقيقه التي على البلوط التي

تحت

تحت العشر الاعلى جراسيا وقراسيا هو الذي يقال له عندنا حب الملوك وقيل ثمر نوع منه
وليس به جلجلان قيل انه اسم بالهنديه وهو الكزبره وفي كتاب العين ثمره الكزبره
وفي كتب الطب السمسم جبوي ودهن الجبوي بالحا والكاف اسطوبه بحامه السوق و
الصواب ما ذكره اليهودي الجيزي بالجيم جلناد هو نور الرمان وهو زهر الرمان
البري جنبذ الرمان هو عند عقد الرمان في اول طلوعه وكونه وهو الذي يستر من بخور
عند هبوب الريح ويسمى اقماع الرمان جمري هو قشر طلع النخل ويقال له الكفري
والكافور جل هو الورد والواحده جله وهو كلام فارسي جبا دالنحل هو قلب النخله
ولبها الابيض الذي في جسمها جاورس دابته بالسين وبالشين وهي الدره والجاورس
المطلق يقال له بالعجميه النيجانس وهو ضرب من الدخن الا انه منه جدواد قيل انه
الوسباد وقيل هو غيره انه يشبهه جادي هو الزعفران جوز المرج قيل انه الكاكنج
الجبلي جمر الارض قيل انه العترينا حب النيل هو الجاز جلاهم قيل انه العقعبيح الاسر
جوزمابون قيل انه من المرقدات جثجاث قيل انه شجره يسمونها العجم بربه بلمقبوره
وتفسيره شجره البراغيث وهو يشبه بالقيصوم جوزسياوشان هو دم الاخوين
وهو الشيان جلنجبين هو مربى بالورد جريث السكاجه جاهيلون هو الماميرج في
بعض التراجم جرجير يقال له بالعجميه اروقه جلا باسد هو الجار جوز افسح هو
رب العنب العفص جلبوب بالفارسيه قيل هو اللبلاب وهو الطحلب جلجلان الحبشه
قيل الخشخاش الاسود جبس هو الجبس ويقال له الجبسين ايضا جماده قيل هو الجلس
جلبهنك باسكان اللام والبا واسكان الها قيل انه جوز القي جبجم قيل هو
بحرو ماللاسه وهو الجني الاحمر جزر الواحده جزره يفتح ويكسر ويقال للبري حراب
وهي الاسفنادريه وهي اسطفلين جرجر هو الباقلي وهو فارسي جلباذ يسمى
بالفارسيه الحرمي وهو الحلو جلود عربي هو البنق والسذاب فارسي جنطيانا
هي الشلشكه وهي التي تعمل بها الادويه جودهج هي الدفلى جليحوسه قيل هو
صغير العدس جمره هو حنظل اليهودي جماد الروم هي بالعجميه بلش وهو حشق
الاصول جاوود وهو بالعجميه العتباطه تنبت بين الزرع جناح النسر هو الحرشف
حرف الحاء حشيشه دويده هو
اسقولوفندريون وذلك انها على خلقة الدوده حشيشة الزجاج هي الطرقبيره
بعجميه سرقسطه حندقوق هو الطوسله بالعجميه وقال ابو حنيفه الحندقوق لغه
نبطيه وهو باللغه الحميريه حنا قي حسك هو السكورج وبالعجميه عاله حبقه وتفسيره
بالعربيه الديك الاعمى ويقال له حمص الامير وبالعجميه ايضا فطيلش حي العالم
يقال له بالعجميه اسله روصه وبالعجميه بقرطبه اسله طلياطله ينبت عند السقف
وفي بعض البوادي يقال له اوبلالاله حجارة متوبه هي حجاره الحبر قيل ان منها

الما حجر اليهودي هو حجر يوتى به من الحجاز يشبه اباليل الصياد ومنه شي كانه
ملوط مخطط ويقال له الحجر المشطب وقيل انه حجر يعمل له حوزه مستطيله الشكل فيه
اثاره وخطوط وعلى الصعيد الاول دابته اتا من جلبه وهو من نفيت الحصاة
حجر النمش هو الملحي الذي فيه نمشه هو من قرح حب الدراد هو حب العرعر حجر الزباجد
هو حجر احمر يوجد في معادن النحاس فيه خطوط بيض رحابيه يشرف في غلاء
العين وقيل انه الزنجفر حبه سودا هو الشونيز والحبه السودا التي تدق في بلاد السودان
تقع في الاكحال حجر الطور هو الشادنه حاشي هو جنس من الصعتر وقيل هو الحومون
وفي موضع اخر رومي الحومون حبق الشيوخ هو المرو وقيل انه المطراشيره بالعجميه
وقال ابو حنيفه الماحوذ هو المرو العريض الورق ويقال له حبق الشيوخ لا نه
يقطع السبات بيبوسته اي يخففهم والمرو اصناف كثيره وقد رايت بعضها حبق التمساح
قيل انه الفوذنج البري وبالعجميه مطراشيره حبق نهري قيل انه الفوذنج ايضا حبق بستاني
هو النعنع وقال ابو حنيفه انه حبق طيب الرائحه حديد الطعم مربع السوق وورقه
نحو ورق الخلاف ومنه سهلي ومنه جبلي وهو الفوذنج بالفارسيه حبق البقر
هو الباذروج بالعجميه سيليه حبق الما هو الفوذنج النهري حسيم هو لسان
الثور ويسمى الكحيله حاحم هو الحبق الريحي وهو الحبق السطحي حبق الفيل هو
المرزنجوش حناق هو الحندقوقي وهي لغة جبليه حوح قيل هو حمل الحمصلع والطبع
ما دام صغارا احمر حجر بحري هو العروق ويقال انه نبات ينبت في جوف البحر
فاذا خرج من البحر ولقيه الهوا اشتد وصلب وهو المرجان حبق قيل هو شجر
العرفج حلاوي قيل فيه انه الماذريون وهو اسد الارض وقد تقدم
حلب دواس قيل هو ضرب من الماذريون حرشف قيل هو نبات احمر مثل
الحرشا غير انه اخشن منه واعرض وله زهر احمر وقيل انه الكنجر حبه حلوه
هو الانيسون حب النيل هو حب القطن حب القتد هو بزر النمكشا الذي
وفرداتيه حب السمنه يقال انها شجره تنبت في القفار على قدر الذراع وورقها
اخضر وليس بيد الناس تحمل حبا مثل الفلفل في العدد حوك قيل هو الباذروج
حراش قيل هو حجر احمر يقال له حجر النسر يعلق على المراه اذا عسر ولادها فيسهل
الولاده حواري من الدقيق هو دقيق الدرمك وهو ما نخل في الله ونقي
دقيقه ولبه حلتيث هو صمغ الانجدان وهو لبن الانجدان حما مهموز
مقصور هو البردي حلم هو القراد وهو حيوان لا صوبا الكلاب يشبه حب
الخروع حبه الخضرا هي التي يقال لها بالعجميه مرنبه وهي شبه السلباخه في طعمها
تنبت كثيرا حرف بابلي منه احمر ومنه ابيض وهو عقدان لها حمر وهو الثفا
حرف السطوح يقال له الاحمر وقيل انه الابيض هو الذي تعرفه العامه بحرجير

الكلاب

الكلاب وهو الحرف البابلي حاط قيل انه نبت بالشام يشبه شجر الخيزر والقاع حسك
هي الحبه السودا التي تدخل في الاكحال يشبه حب عدس اسود حب الصهب هو الموريح
وهو حب الراس حب السنا قيل هو العريض حاص الارنب هو الكشوث حمص الامير
هو الشكوهج وهو الحسك حالق الشعر هو البش حمل المساكين قيل انه الذي يقال له
بالعجميه سكه وهو عندي صنف من اللبلاب الكبير الذي اذا قطع منه شيا خرج
منه اللبن حب الزنه بالذي هو حب الخروع حماض يقال له بالعجميه اللباسه
حضض هو كحل خولان ويقال حضض وحضض من اللغه حب الغار هو حب
الدهمست وهو الرند وهو . بالعجميه حب الشاد وهو حب الكبه الموصوف
عندنا بمصر بلانه اجزا ومصطكي حلوسا هو الكثيرا حاسا هو كوكب الارض
حبه خضرا هو البطم وشجرتها صنف من الصنوبر حمح قيل هي الخشبه بالعجميه
حجر الدهنج قيل ضرب من الرخام يخلق في معدن النحاس حارود هو كلب الما الذي
منه يكون الجند باستر وهو . بالعجميه حجر قسعه قيل هي عليبا العغنه
حلابه قيل هي عليبا العضه حلباه قيل انه العتله حسله قيل هي ثمر العصا
حرحود قيل هو السالس حرمل نوع منه يسمى بالفارسيه الاسعند حما هو السرو
اللغه حمص اسم من اسما الورس حرض هو الاشنان حمص بتشديد الميم وكسرها
من اللغه حلفا هي الحلفا في كلام العامه حلبه وعرب الشام يسمونها الحلبه
حوك هو الباذروج وقيل هو الصعتر البري حليت ويقال حلتيث بالثا من اللغه
حمر هو التمر الهندي ويسمى الحمر ويقال لشجر الصعار حرشا هو خردل البر
حجر سوري قيل انه الشادنه وهو حجر الدم وحجر الطور حب الملوك هو حب الصنوبر
الكبير حب مقشر هو حب البان وهو الذي يعمل من دهنه البان حردم بالقادسيه
هو الدفلي حالوم هو ضرب من الادم المستعمله من اللبن حمان قيل هي الشوكه
بالعجميه حسد قيل هو الوغزان حمض قيل هو القاقلي وهي المسيله وهي حمض
حجر الطلق هو المعروف بدوب الروسه وهو حجر براق يتحلل الى طاقات صغار
رقاق ويعمل منه على مضاوي الحمامات فيقوم مقام الزجاج حسراد وهو
احساد وهو السالخ حاس قيل هو الدوح ولم ادر حاس بالحا او بالخا معجما
ام بالجيم حرب هو الك وهو الابنوس بالعجميه حسد واسه بالحاوي واسه
بالحا وهو نوار الرمان البستاني حط قيل دماء الع حادروس هو نتر ولغه
بالعجميه حب اللهو هو الكاكنج حدواد قيل هو الدروبح حرشا قيل هو الشاد

حرف الخا خلاف هو الصفصاف
وبعض العرب يسميه الشوحر خشل هو المقل الماكول خروب هندي هو الخيار شنبر
خروب سطي هو خروب مدور يعرف بالينبوت وقال ابو حنيفه الخروب خرنوب

احدها البلوط وهو هذا الشوك الذي يوجد به دوتان وحمل احمر حشف
كانه تفاح بشع لا يوكل الا في المخمصة وفيه حب صلب والاخر يقال له الخروب
الشامي وهو حلو يوكل وله حب كحب الخروب الا انه اكبر منه وثمره طويل كالقثا
الصغار الا انه عريض ويتخذ منه سويق ورب **خرنوب** هو الخروب بعينه على لغة
اخرى **خروب الشوك** هي ثمرة شجرة الاقاقيا على ما وقع في بعض التفاسير **حشف** هو
الخور بلغة اهل البحر **حالس** هو الماميثا ويسمونه تفاح الارض **حشيشرم**
قال ابو حنيفة تشبه الموز ومن رياحين البر **حشخاش** سمي بذلك لخشخشته **حشموم**
هو حب القطن **حماض** هو شجر المقل وهو الدوم **خوخ** هو صنفان منه ارمنيا يسمى الاملس
ومنه احرجه حمره وهو املس ويسمى الخوخ الاقرع واهل الشام يسمون الخوخ الدراق
وهي اللفظة عجمية والخوخ الفرسك **حرز** هو البطيخ وهو اسم فارسي **حطر**
هو الوسمة وهو شبيه بالكتم **حبري البر** قيل هو الخزامى وهو نبات ينبت في الثغور
طيب الرائحة له نوار حبري اللون ويسمى ايضا الاوره **خيري** منه احمر واصفر والابيض
اطيبها ريحا هذا الحبري البستاني وقد يكون خيريا بريا وليس بالخزامى **خنثى** وهو
البرواق ويقال له بالعجمية **حالبسون** قيل هو المامیران ويقال له بالعجمية
جلدونيه بالجيم **حمار باذروج** هو الحماض الماكول وهو العنا **خروع صيني** هو
الدند بداليه **حلط الزعفران** هو دواء مركب يكون جزءه المخلص الاكبر **خرسقلا**
هو لزاق الذهب وقيل لحام الذهب وهو شي يتخذ من ابوال الصبيان يستعمله الصاغة
وهو اسم يوناني **خربق اسود** يقال له بالعجمية ملبيله اي الخادي الصغير وذلك
وان ورقه شبيه ورق الخادي الصغير **خطمي** ماليه بنكه **حب القرو ديند** هو
الوطسا **حلقطار** هو الزاج الوافق **حب القرابة** قيل هو الناعمة ويقال
للناعمة السه **خواتم البحيرة** قيل هو الطين الرومي **خواتم اللمسه** قد سميها قوم
لسه وهي خواتم البحيرة **خالوساي** هو الطين المختم وفي الطين المختوم كلام سنذكره
في موضعه **حسن الما** هو الطرخشقوق **حصبة البحر** هو الحجر سبتر وهي
العاحشه وهي الاسطورد **حلحاب** حلحلا كوبره وقيل لسهدابح **حركوس**
قيل هو لسان الحمل وفي موضع اخر حركوس بسيله **حالعوس** هو النحاس المحرق
وهو الروسختج صحيح **خرو التنور** هو سقف الحمام **خروع** هو بالعجمية ريجيه
وريقنه ايضا **خردماي** قيل انه العنبر **خام** كل شي لم يقصر وهو بادج **خزامى**
الاسعلة بالعجمية **خندروس** هو نوع من الحنطة وقيل هو شعير رومي وقال ابن
جلجل انه الاسقالة وقيل انه السلت ولم يصح ذلك والذي اعتقده انه صنف
من الاسقالة **خشكار** هو خبز معمول من دقيق سرع نخالته وهو خبز العامة
خبه هو اسم فارسي قيل انه حب يرد يسمى به الجوادي في المشرق وياكله الرجال

تنوند

يوجد في الماء واهل بغداد يسمونه الحبة الكردية **حمره سطا** قيل هو عصا الخرشف
حرمه قيل هي بزر السرو **حمط** قيل هو شجر الدفلى **حمر رومي** هو السماق ؞
حرف ـــــــ **الدال** **دليك** ابو حنيفة الورد ثمره حتى
يكون كالبسر ويصح ويحلو ويوكل وله في داخله بزر واهل اليمن يقولون للورد
الحمل وذلك مخمس كان البسر كعاد وحمره شهادى ويسعدهم غياصا **دنقه**
هو الزوان الذي يكون في القمح **دهن السراج** هو بزر الكتان ويقال له دهن البزر
دخن هو الجاورس بالفارسية **دادي** قيل هو العصفر وقيل هو صاتي العطران
داركنه هو الفوفل البستانية وهو سود بشجر الجوز بوا **دار صوص** قيل هو صنف
من اصناف الدارصيني وهو الاراسين الدقاق الطوال **دار** معناه بالفارسية شجر وقيل
معناه قشر **دلب** هو الصار بالفارسية وقيل الجنار بالجيم ويخفف الياء وقال ابن
جلجل هو الخشب الاصفر الذي يصبغ به الموروب بالصفرة او قال غيره الدلب هو
عود اسود الى الحمرة وهو في الحجارة كبير وليس بالصفرا **دنه** قال بعض المفسرين هو
بلا ثلاثة اصناف منه كمر الحب اسمه سي بالشق ومنه صنف يشبه حب الخروع الا انه منقط صيلني مح
نقط سود صغار يحب بسمنات وصنف ثالث متوسط القدر بينهما وهو اغبر يضرب
الى الصفرة يوتى به من الهند والصين اجودها واقواها في الاسهال وعلى طول الزمان
لا يزال الذي يجوفه يضره في سعد وخاصة في غير بلده وقال ابن جلجل ان الدند هو
الطارطقه بالعجمية وقد رايته وصح عندي **دسداد** قيل انه جنس من الاهليلج شبه
السرو **دلاع** هو البطيخ الشامي وهو السندي **دنا** هو الودع واحدتها دنانة **دوص**
هو الماء الذي يطفى فيه الحديد المحمي حين يعلظ ويسود **داموون** قيل هو دسا السوب
دادي رومي عن حنين هو الهيوفاريقون **دهن** هو اللوبيا عن ابي حنيفة **دهمست**
هو حب الغار وهو الاربادة بالعجمية **دقاق الكندر** هو ما يسحق ويحل اذا انحل الكندر
من قشوره وغيره ذلك **دم الاخوين** هو الشيان وهو دم الثعبان **دم الغزال** هو نبات
يشبه الطرخون يوكل وله حرارة وهو احصر وله عرق احمر **دوقو** هو الجزر البري
وقيل انه بزر البشنانج والاول اصح **دبك الجود** هو الحسك وهو حمص الانبر **دماغ الصنوبر**
هو شحمه الذي يدبغ به وهو رشكه بالعجمية **دهن الكلاخ** هو دهن موز الهند
دماورد هو دواء الزعفران دوسمه عقاقير **دهن الحل** هو الشيرج عند الرازي
وغيره وعند غيره دهن الشيرج الذي لم يقشر **دهن العسل** هو الادمالي الذي يسيل
من الشمع المندى به **دهن البزر** هو دهن بزر الكتان **دهطمون** هو المكطرا يسمى
وهو البلابة حربوبه بالعجمية وقد رايته **دهن الزفت** هو المولف من زيت وزفت رطب
داماسوس قيل هو العنسيح **دوشاب** هو عسل التمر وقيل عسل وتمر يعمل بمصر **دماستيليوح**
قيل هو موادس الكورب **دعورحس** قيل هو جنس من الطين معدني وهو ثلاثة اصناف

صنف منه معدني يكون متبريس وهو جوهر من جنس الطين ومنه صنف آخر كأنه عكر
النحاس الذي يصفو عند طبخه عند صبغه من الراووق يوجد في أسفلها هذا الصنف ومنه صنف
آخر يعمل من الحجر الذي يقال له بورنطس وهو المرتيشا **دانو وسادج** قيل هو شراب الخشخاش
دنكو ديك هو الدواء الحاد عند الرازي وقيل انه اسم فارسي معناه قدر على قدر لان اسم
القدر عندهم دنك ومعنى بر على ديك قدر **دارشيشعان** هو اسم هذه الشجرة
بالفارسية واسمها بالرومية اسفالاثوس وبالسريانية ملس يادون وهذا العقير
اختلفوا اختلافا كثيرا فمنهم من قال ان حبة البان منه ومنهم من قال شجر السنبل
الهندي ومنهم انه المرلى وهو بالعجمية بلاقه ومنهم من قال هو شجر الرمان الهندي
ولها حب اصفر صلب طيب الرائحة فيه عطرية ولها ثمرة يقال لها البل ومنهم من
قال انه عقير يأتي الى مصر ملكا لا يملكه الا من المترف الاعلى وهي التي كان الحراني يخلط
في الترياق وقال بعضهم انه شجرة ذات خشب غليظ يدخل بعضها في بعض يسمى حسنا فيها شوك
كثير ويستعملها العطارون في بعض الادهان والجيد منه ما كان رزينا واذا شرب تغير
لونه الى لون الدم ما هو والحلو الحريف منه كثيف طيب الرائحة وفي طعمه شيء من مرارة
ومنه صنف آخر غليظ خشن ليست له رائحة وهو دون نصف الاول وقال بعضهم ان
الحريف صنف ثالث **دلو** قيل انه الغرب واما احسبه حيوانا آخر غير السوس **دميا**
قيل هو السرطان البحري **دردار** هو شجر الدفلى **دفلى** وسمي الخنق ايضا **دردودي**
قيل هو البقل اليماني **دادي** قيل هو نوار شجرة له نوار احمر يعمل الانبذة بالعراق
دارشك قيل هو الحماض الجبلي **دمل** قيل انه الرومي بالحجارة وهو ايضا ضرب من الثمر
موقوف **دسواس** قيل هو عروق الكركم **درافطوس** قيل هو الدوف وهو شجرة
الخنش **دبق** هو الغراء **درسوق** قيل انه الكركم **دروع** هو جنسان خراساني
وهو اجوده وشامي وهو دونه ينفع في ادوية المسك وعلل القلب ويسمى دروادن
ديدووزدا بالسريانية معناه الدواوية دسرووردا ودسدلكا وغيرهما
دوغ مخيض البقر ما نعصا او غيرها مع وقيل هو الرائب وقيل هو اللبن الحامض المنزوع
الزبد المخرج منه البقر **درافن** هو الخوخ وقال ابو حنيفة هو الخوخ بلغة اهل الشام
دبس هو عسل الرطب **دوقو** هو العصر **درادار** هو العصفر وهو ابن له سعله
بالعجمية **دستينويه** قيل هو الكاج **داردح** هو عصا الراعي . . .

حرف ـــــــ **الذال** **ذرق** هو الحدجومد من كتاب
ابي حنيفة **ذره** هي التي يقال لها بالعجمية السمج وقال ابو حنيفة هي التي يسمى الجاورس الهندي
ومنها ابيض ومنها اسود **ذنب الخيل** هو الحدا التيس وهو الطراثيث وهو الغال
ذكير هو الحديد الفولاد وهو اقسام ومنه **درادح** منها دودي ومنها حمر والورق
وارداها وهو حيوان يصاد بين الزرع في ايام المطيح ..

حرف الراء

حرف ـــــــ **الراء** **روسختج** هو نحاس محرق وهو الحرمهج
عند البعض **روقون روقان** هو الحمام من اللعبة **رجل الغراب** هو الزرنب ويقال له رجل الجراد
رواسع هو اللبلاب وهو بعض التفاسير **روبادرج** قيل انه هو شجر السلب الرطب **روق** هو عنب
الثعلب وهو السلمان وهو يقال له **رمان حبلي** يقال له الخط من العدد **راع** هو حورا الهند
وهو النارجيل **راس** يقال له بالعجمية الله وهو الزنجبيل السلى **رماد الحديد** هو الطايفي
رتاس يقال له بالعجمية احطله وقيل هي بقلة اخرى **رجل الحمامة** هو الساسج ورجل الحمامة
حشيشة حمرا يكون بها الادهان واما الساسج فما اطيب بها **رطبه** قال ابو حنيفة
هو اسم خاص للقضب ما دام رطبا والقضبا العصفصة وقال غيره الرطبة العصفصة و
القضب ضرب منها **رازيانج رومي** هو الانيسون **راسن** هو اللبساس وهو ضربان منه العساكر
العريض ومنه البري **رعي الابل** قيل انه السواك العباسي **رمسا** يقال له بالعجمية ملحية وقيل
انه النرجس **رقاع** قيل انه هو البق وقال الرازي هو عنبره **رعش** قيل انه الحمام وهو
الرمان الكبير **رازمي** قيل هو الرتق وقيل عز غيره **رند** هو حب الغار ويقال له بالعجمية
ارباقه **رهيبا** هو حب الغار وفي موضع آخر هو العار **رعيا** هو الدوم بالعجمية **رمان السعال**
هو روس الخشخاش **راتينج** هو صمغ الصنوبر الذي يشم الصنوبر الكبار **راطينا** هو صمغ
الصنوبر ايضا بعينه وقال راتينا **رق** قيل هو السلحفاة البحرية وقيل هو شبه التمساح
رابيثا قيل هو الحيوان الذي يصاد باشبيلية يسمى العروق **رمسا** قيل هو السرطان البحري
روبيان قيل هو الجراد المعروف بالعربدش **رعان ورسان رعاح** هو كلا لمات بعد فراب البات
كله دعرة **رجله** هو البقلة الحمقا **رب الرطب** هو الاقاقيا **رامريا** قيل هو النعنع
روسان دارج قيل هو عنب الثعلب **رحو باسه** هو الراوند الهندي **رونرنونه** هو الراوند
الشامي **راسكه** قيل هو الكثوث وقيل هي الروياله وهي الطينة بالعجمية **رحج** قيل هو
المرطسا **رفط** سم الحيات وهو ايضا ذباب اللحم المحصر **راوند صيني** هو الراوند الهندي
رعاسل هو الرجيل **رعوان** قيل هو حب الورعة **رخبير** هو شي يعمل من اللبن **رازيانق**
هو الرازيانج **رصاص قلعي** هو القصدير **رمش** قيل انه الناسة ..

حرف ـــــــ **الزاي** **زاج قبرسي** هو الزاج الاحمر
زاج اصفر هو زاج الاساكفة وهو القلقطار وهو السحيرة **زاج رومي** وهو القلقنت **زاج اصفر**
هو الشب اليماني **زهرة الملح** هو شي اصفر يأتي يجتمع على البحار والمياه المالحة **زهرة النحاس** وقيل
هو القلقديس وقال غيره هو ما تحت النحاس اذا صب عليه الما عند ما يبردون سودة
زوان هو الشيلم وهو ما يسقط من القمح اذا غربل **زعفران** ومن اسمائه الكركم والجادي والجساد
والجسد والريهقان **زعرور** هو المرد **ذو** هو الكمأ **زعتر شامي** هو المرس ويقال له
بالعجمية الله **زرنب** هو الطلحة وقيل ضرب من الطيب وقيل هو رجل الجراد سمي بذلك
لشبهها **زوما رطب** هو اسم الصوف المدمم وقد ذكر صفته في موضعه **زراوند**

يقال له نحو وسمى بالعجمية سمعو وسمعوده ويعجمية سرقسطة قلبحوله وتفسيره الوزيعه بالعربية زوف هو الزوفا الرطب زبيب الجبل هو حب الراس وهو الميويزج رسواسص قيل هو نور الياسمين زهرة العذارى وهو القلقونيه زجاج شامي هو الذي يصنع منه المرايا زيت المرجان هو المعروف بزيت السودان زيت الانفاق هو الذي يعمل من الزيتون العفص بالماء وهو اسم يوناني زيت ركابي هو زيت الزيتون الا سمى يقول اهل بغداد وسمية اهل مصر الزيت الفلسطيني وقيل انه المغسول بالماء حتى يبيض واستلح لونه ورائحته ثم صرف في جميع الادهان فصار ركابيا لها وهذا راى وقال ابن قتيبة قيل زيت ركابي لانه كان يحمل على الابل وهي الركاب من الشام زبد البوس هو حب الحرمل زلابيه هي الاسفنج المعمولة من الدقيق المقلو في الزيت زردك هو بزر العصفر وقيل هو غيره زردشك بالزاي وفتحها وكسر الراء واسكان الشين هو الحماض الجبلي وقيل انه الامبرباريس وقيل انه الوباريس زوفرا قيل انه الحنا وقيل هو الكاشم زبد البحر هو شي شبيه بالاسفنج فيه قيل انه يعوم على الماء واصابه كثره وهو يصنع من ساحل العين وقد ظن قوم ان زبد البحر هو السيبيا وليس هو لان السيبيا حوت سمكة معروفة توكل وهي السيبيا وهو الحوت الابيض وقد يصنع السيبيا من ساحل العين زهره قيل هو الوح وهو الاقا رون زب رباح هو اصل هو سطداس ويقال له بالعجمية العسال وتفسيره المتقول وقيل له زب رباح لانه يشبه ذكر الرجل وقد رايته على هيئه الصفة زفت البحر قيل هو القطران وقيل انه حسن من الزفت زفت يابس هو القار زيتون الما هو العفص الذي لا يعقد دسما ولا دهنا زعرور واحدته زعرورة وهو ضربان اصفر واحمر والاصفر اعظم ويسمى بالعجمية نيشبره زنبوج هو زيتون برى ينبت في الثغارى يحمل زيتون صغير الحب يعمل منه زيت اسفنج دقيق زيرند حيث ما وقع فانما هو الراوند زنجبيج هو المرارة من اى حيوان كان

حرف ـــــــ الطا

طرابيث هو عصارة هو سطداس طرثوث قيل انه نبات ينبت على طول الذراع ولا ورق له كانه مرجلس الكماه وهذه الصفة للعود سطداس بعينها طرخشقوق هو الهندبا البرى وهو الامرون بالعجمية طاليسفر هو السنة العصافير وقيل هو قشر شجرة يجلب من الهند طغنيبا قيل هو بنات برى طردفلون قيل هو نوع من البسابيوس طرخون قيل بقلة العاقرقرحا طلع النخل هو الذي يخرجه النخل عندما يعقد وهو منه الكفرا طبطات هو الكراث البرى طوط هو القطن وقيل انه يشبه البردى طين قيموليا هو الفقل عندي صحيح لانه انواع في كل بلد منه نوع طين احمر وهو السوق الحمرا وعرا النيلج طين سابورى هو طين اسفرطيه طب يوكل نيا ومشويا طين ساموس هو الذي يسمى الكوكب طين احمر هو لا دطين وهو مغره النجارين عن قول بعضهم طين حر هو الطفل النقي الذي لا يشوبه رمل ولا غيره كله طين مختوم قيل انه طين يستخرج من مغارة تحت الارض في بلاد الروم وانه

يحي

يحمى بدم العتر ويطبع بطابع ملك الموضع وقيل ان هذا الطين اذا اخرج يحال معمول وقال جالينوس قد تقصيت الى موضع الطين ولم اره يحمى بدم عتر ولا اخبرت بذلك انه يحمى وذلك ان هذا الطين اذا ادكم غسله وتصفيته من الرمل ويعجن بالماء فهو عندهم بمنزله لبنة وذكر ان هذا الطين ثلاثة اصناف احدها هذا الذي ذكرنا انه يصفى ويحمى ويطبع والثاني منه تستعملها النحارون الثالث تراب ذلك الموضع الذي يستخرج منه يستعمله كثير ممن يعمل الكتان والثياب وهو الانجباد وهو المعروف بالعجمية البولة اذا استحده وعجن وصفى وصنع منه طوابع استعمل مما يستعمل الطين المختوم قال ابن جلجل طالبعون هو عاس مسموم بادوية يلقى عليه طارطمه هو بالعجمية هو حب الزند وقد ذكرناه طين البحيرة وحام البحيرة وحام الملك وطين مختوم ولماسه حيث ما وقع وهو الطين المختوم الذي ذكرنا طوطو سمو الصرو علها ومع في بعض العاسر طفشيل هو كل طعام طبخ بالقطنية بالعدس او بالجلبان وما اشبه ذلك طوسله بالعجمية هو الحدوقا طوبعلس قيل انه خصي الثعلب صوارة اسم عجمي وهي حشيشة تجمع اصلها عند استها طيبها مسعر وسقي فيقتل قتلا وحيا وهي في طعمها حلاوة واخبر الثقة ان الاسلة اذا سعت كانت دوالها ولم تسل ولم تعت ونفعت من سمتها ⁂

حرف ـــــــ الظا

ظيان هو ياسمين البر وهو بالعجمية فوهه حريده وهو النهرامح وهي حشيشة لها نوار اسمى حراح سكل ودقتها وورق الياسمين يتعلق بكل ما مرت منها ولذلك اكثر ما تكثر في السياجات ظوبعان هي خصي الثعلب

حرف ـــــــ الكاف

كرمه بيضا هي الفاشرا ويقال لها بالعجمية الشربله اي الزيتية وورق هذا النبات شبه ورق الكرم يمتد على الارض ويتعلق في القصب وله حب يسمى عنب الحية وله اصل كالفرفعه ولذلك قيل له الشربله بالعجمية يدخل في المراهم النافعة من الجرب اذا دفع في الزيت كرمه سودا هي الفاشرستين بالسريانية ويقال لها بالعجمية البوطاسه وهو نبات له ورق شبه ورق الكرمة غير انه اوسع منه قليلا ويتعلق بكل ما قرب منه وله حب عناقيد اذا طاب صار اخضر الى السواد وله اصل كبير يستعمله النسا في جلا الوجه وقد رايت هذه الاصول توكل في السنين المحيلة بان يقشر ويرهب حدتها ويصنع منها الخبز ويقال للكرمة البيضا والكرمة السودا بالسريانية اسالوس كاكنج هو عنب الثعلب البستاني يقال بالعجمية لحبه حب اللهو ويسمى بعجمية سرقسطة او بيه قسسه مخسه وتفسيره عنب الدب الوكي ويقال حور المرج كمادريوس هو بلوط الارض وقيل تفسير كمادريوس بلوط الارض وهو بعجمية سرقسطة بنتروتقه لا اسرفه كما قال من صحفه وقد رايتها وهي شجيرة على الشبر تجتمع له ورق كورق البلوط مشرف صغير كشوث رومي هو الافسنتين الرومي في بعض النسخ والكشوث

المعهود هو نبات موجود بين الكتان يتعلق بالكتان يسمى بالعجمية الطبنه ومعنى
الطبنه الزويعه بالعربية **كاميفوس** هي حشيشة تعترش على الارض وتسمى بالعجمية
الطينه **كندروس** قيل هو الحندروس **كنود** قيل هي احد انواع الشعير لا تخلو منه المزارع
والاعمال وهو احمر اللسان مدور الورق ويخرج منه لبن كثير ويعرف بغلابس وقيل السقوطريا
واحسبه الذي يسمى بالعجمية طريده ويسمى ايضا الحمحم وله اعالى البلسه **كاشم** قيل
انه بزر الكلخ واكد ذلك بن جلجل وقال ابو حنيفة نبات يشبه الكلخ له ساق كالشبث وحمته
كحمته فيها بزر كالعدس اسود يسمى هو للبيدس بن دمشق من حواليه كالصفائح يدعى
بالبربرية ويعقد حرارة العفصه البرهب بالقيروان ادا اطعمته ادعى لبك خرامه
وطيب طعم يجشي ويطرد الرياح وله اصل اسود يقال له بالفارسية الاشترغار و
يتبع في الخل ويقدم بالمشرق على الموائد يعني شهوة الطعام وهذا عندي صحيح
وقد رايته **كشوث** يقال له بالعجمية زرشكه وقال ابو حنيفة انه يحمل في التراب فينبذه
والذي صح عندي ما تقدم انه الذي يخرج بزره من الحشيشة الذي يتعلق في الكتان
في منبته ويسمى بالعجمية بالطبنه **كمزد** وكافود هو قشر الطلعه **كركم** قيل هو
اسم من اسما الزعفران والكركم عندنا هي العروق الصفر **كوبل** هو المقل الاسود
وهو ايضا الاسفي وقد تكلم بالمقل **كوره البر** يقال لها السانعة بالعجمية ادجعل وايضا
بريكه بنكه وقد ذكرنا من اسمائها في غير هذا الباب كثير **كحل السودان** هي الحبة السودا
والحبة السودا التي تقع في الاكحال هو حب كبير يؤتى به من بلاد السودان وقد
ذكرناه واما السونيز فهو الحبة **كحل فارسي** هو الانزروت وهو العنزروت
كزبرة قيل هو الشاهبرج والكزبرة البري قد رايتها عند الشاهترج ليس
منها وبين الكزبرة البستاني الا فرق يسير في الرائحة وحدها **كبست** هو الحنظل
وادا قيل شحم الكبست فانما يراد به شحم الحنظل **كسيلا** هي عيدان يعلوها
سواد شبه عيدان الغبيرا **كركاب** هو الورق عن ابي حنيفة وهو الحندقوق
كانه هو حب الرومي **كسمه** وكسلح هي بقله في بعض البلدان تؤكل رخصه
طبيه وقيل انه الملاح وهي حامضة مثل العلام هو الذي يسميه اهل العراق الغاملي
ويسمى الملاح بالبصرة **كبخر** قيل هو الغناديه وقيل هو الحرشف **كنكرد**
قيل هو بزر الهندبا **كف السبع** يقال لها بالعجمية سد لبنيه **كف الحذما** قيل هو
العجكسب وهي شجرة الغليقه **كف مريم** هو حيوان بحري يشبه الصلب له في كل
نوع ادجل **كوشاد** هو اصل الحنظل وقيل انه السنبل الرومي **كركل** هو
قصم قرتش وهو الشير بالعجمية **كرمادك** قيل هو الطرفا والصواب هو صنف من
الطرفا يقال له الاثل **كرفس وحشي** هو العروس وهو ضرب من الكرفس **كتم** هي
بالعجمية اطرونه وقيل هو من شجر الجبال وهو شباب للحنا يجفف ورقه ويدق

ويخلط بالحنا ويخضب به الشعر **كاذي** قال ابو حنيفة هو نبات من نبات اريحا واليمن
شوك في عمان وهو الذي يطيب به الدهن يقال له دهن الكاذي وصحح ذلك بان
قال انها نخله ولها طلع فاذا طلعت قطع ذلك الطلع قبل ان ينشق فالقي في الدهن
وترك فياخذ الدهن ريحه ويطيب والخراطون يلمسون اصابعهم ويتلونها
بخوص الكاذي **كود** هو المقل الاررق **كردسعلا** قيل هو تراب الذهب والفضة
كنا سكبينج هو المحروث الفارسي **كسنج** هو المقل الماخود هو الليليطس بالعجمية
كراث شامي هو الاندلسي **كراث نبطي** هو الكراث الجبلي وهو البري **كرنب نبطي**
هو كرنب الاندلس **كراث رومي** قيل هو الراس **كمون اسود** هو الكرماني وقد رايته
وهو كمون صغير الحب اعبر الى السواد **كمون اسمر** هو الاسود **كمون حبشي** قيل انه
النانخه ويقال لها الينبا **كسنا** هو الكرسنه ويقال لها بالفارسية كسر
كبريت رومي قيل هو القبرسي الاحمر وهو ايضا اصفر **كلس** هو النوره وهي
الجير عندنا **كف المجاذم** قيل انه السنبل الرومي **كاول** قال ابن جلجل هو كراث
الكرم ويسمى بالعجمية الادبله **كفرالهود** هو الحجر وقيل هو زفت البحر وانكر ذلك
ابن جلجل وقال هو شي يوجد في بحيرة وعدا اسود اللون براق له رائحة زهمه
يسمونه اهل تلك الجهة الحمر يسحقونه ويرفعونه بالماء ويكبتون به وهو من
ادويه الترياق **كبريت شامي** هو القسط **كشمش** قيل هو الزبيب الصغير الذي لا
نواة له بن جلجل قال هو زبيب لا نواة والطايف يوضع في الشمس وهو احمر ويزبب
بحمرته وهو زبيب صغير لا نواة له عذب المذاق حلو واهل المشرق الاعلى يعرفونه
الموقه التامه **كشك** هو ضرب من الكمأة صغيران يكونان ببغداد خاصة
كاودن هو الحجر الذي يكون في مرارة البقر **كمثرى** هو الذي يقال له عندنا الاجاص
كهربا وهي العطرا وهي القهربا وقيل انه قرن البحر وقيل انه صمغ الجوز بالحاء وقال
بن جلجل اطراف الجوز الرومي وهو شجر معروف بالبرد لان فيها شبها بالجوز وله
صمغ زهبي وقشره اذا وضع بعضه على بعض مع عيدانه واضرم فيها النار
ووضع لها في اسفلها ندر سال منها زيت لون طيب الرائحة يحسب واذا اضرم
شرر بالنار والقي بالماء لم يكن يطفى وصار على الماء ودك وهي شبه الودك
طيب الرائحة كدهن البلسان ويعرف قشره في القشر ويسمى الطور وشجر ادوخ
كوكب الارض قيل هي شجرة تقضي بالسل وقيل هو الطلق وقيل هو ملح سحيق يقال لها
قتولبا وقيل انه شجرة تقضي بالسل واظنها تصحيف **كيا** هو المصطكى **كركوا**
هو اللاعب بست **كسوبا** هي خميرة تصنع للشيلنا **كرمادج** بزر الطرفا وهو الاثل
وانا اقول لان الكرمادج حشيش الطرفا **كحل خولان** هو الحضض وقيل هو
المسلرمج **كوردفه** قيل هو المادريون **كرباقه** هي اصل السعفه من جرائد

الحل **كذد** هو الدان **كمك شاى** هو السماط **كبيجك** قراة الكانكج **كوئل** قيل هو
الفلفل **كزبون** قيل هو الكروبا بلغتنا **كبر** وهو المصوب والعامة سول الكبار وهو الاصف
كسدس هو السكر **كرانس** النبات الغليظ الحب **كست** هو القسط **كوسا** هو الكروية
في بعض النسخ **كحل الجلا** هو الاكحل الاسمد **كماه** وهي التي يسميها العامة الكماه من عيرهم
حرف ———— اللام
لبلاب هو مريان كبير
وصغير فالصغير يسمى بالعجمية بولداى سوبكه وهي التي بيرد وتطلق الطبيعة ويخمي من
الدرع والصرب الثاني هو الذي يتعلق في السياجات وينبت في الديس ويتعلق به
ويسمى حبل المساكين وهي كثيرة اللبن لا يؤكل لانه قتال وفي بعض النسخ يقال للبلابات
بالعجمية لمتجيله وبالعجمية باطه مركلسه **لحية التيس** قيل انه ذنب الخيل وقيل هو العسطيدس
وهو رب رباح وهو الطراثيث **لوف** قيل هو سحر الحنش ويقال له بالعجمية ملم بلاتى
حسنه واللوف عندنا هو الموفوف بالصاره وهو جروف كبيره وهذا اللوف الموصوف
سحر الحنش يقال لها بالعجمية عندنا قوطبه الدلبره والوطيسا صنف من اصناف
اللوف وانا احسب ان سحر الحنش هي العرطنيا **لعبه** يقال لها القروسة وهي
السروح وهي تفاح الجن وبالعجمية الاح بلسطه **لسان الحمل** يقال له بردى سلام
ويقال له بالعجمية اللساس **لعاح** هو ثمر السروح وقيل هو صرب من العرسك ويسمى
بالفارسية الشابتركان اللقاح لصقاد وهو مثل البادنجان الصغار الصفرا ربا رده
محذد **ليقو** هو المحكنت وهو العلعله وراس ليثوا بالنا **لسان العصافير** هي
الدرداد ويقال له بالعجمية برلسه **لبن العشر** هو لبن اهذا الشادم ويسمى بالعجمية بحث طريده
لسان البحر هو الشبثا وهي ليسسا بالسين عن محمد **لكا** هو الكك **لادنا** هي
اللادن **لهيا** هو الطين المختوم **لوز الهند** هو السرجل **لينوا** هو بزر الكتان **لسوبل**
داعر بالبونانية تفسيره الحجر اليهودي **لادن** هو اللادن **لسان الثور** هو اللسان
بالرومية وهي اللسانيج وهي الليسه من الحج الذي تعمل به الحلوى **اللبخ** هو شجرة
الفارسية وقيل ان هذه الشجرة كانت تقتل في بلاد الفرس فلما نقلت الى مصر صارت
تؤكل ولا تضر **لاعيه** قيل هي شجرة تنبت في صحيح الجبل لها ورق طب الزاعيه تفع على
وردة النخل ولها لبن غزير وقيل ان قوته تشبه قوة الراسون **للسطمون**
قيل هو الكمون الملوكي وقيل هو الكاشم **لصف** هو الكبر وهو الكبار **لابل ام مادم**
قيل انه الحجر الموجود في مرارة البقر **لوصوب** هو الحصص **لبنى** هي الميعه وقيل هي الميعة السائلة
وقيل ميعه يابسه وقال ابو حنيفة اللبنى المبعة سميت بذلك لانها تشبه اللبن **لولو الكحل**
هو الجوهر الصغير **لحام الذهب** هو التنكار وقيل تراب الذهب **لود** بالراو
هي شي يعمل من ماء الجبن وذلك ان تطبخ ما الجبن مع اللبن الحليب حتى تنعقد الرغوه
ثم تجمع تلك الرغوه وتلقى في الماء حتى تجمع منه شي كثير وهو حلو دسم جدا يؤكل

بالعسل اذا كان رطبا وبالسمن **لومسطمون** هو السندروس وهو الكاشم **لمص**
هو العالون **لحية الحمار** قيل انه كوبره البيره وهو البرسياوشان . . .
حرف ———— الميم
ملح نفطي هو ملح
لازوردي اللون براق تفوح منه رايحة النفط **ملح هندي** هو ملح اسود كانه
قطع الزجاج الرواحي **ملح الصاغه** قيل انه التنكار **ملح غاري** يرحل من الدرابي
ملح وسخ هو الذي يوجد في سبس الارض **ملح اندراني** هو الملح الصيرود وهو مرمله
يقال لها الدراني الشام وقيل هو الذي يخرج من المعادن انه الاندراني وهو ملح ابيض
شديد البياض براق **ملح سبخي** هو ملح البحر وهو احسن كثيرة واقصله ما لم يكن
فيه مراره **ملح الدباغة** هو السورج من كتاب المنصوري **ملاح** قيل انه حمه مثل
القلام وهو العاقلي اغصان بلا ورق **مرلق** العصفر من كتاب النبات **مرو** وهو
اسم فارسي وهو جنس الشوح وهو ريحانة واصنافه كثيره **ماهودانه** هو الدند الصيني
وقيل انه عبره **مط** هو رمان جبلي يرد والواحده مطه وله حطب صلب للبلاد
ميويزج بالفارسية باوبله زبيب الجبل **برماجوذ** قيل هو مرو اسص **مخروت** هو
اصل الانجدان ولابي حنيفة هو عوده **مرويه** صنف من الحسك له مراره ويسيل
منه لبن وقيل هو الهندبا **ملوكيه** هو ملوخيه وهو الخبازى البستاني **ميز** قيل
هو المادريون **مشكطرامشيع** هو صنف من الفودنج يقال لها بالعجمية بلانه جوبه
مرد بجوش باوبله حبق الشا والشعرا يذكره كثيرا ويقال انه مرزنجوش ويعول العا
الملول **معدوس** هو الكرفس الرومي **ماش** هو حب صغير اصغر من اللوبيا وله
عين كعين اللوبيا **ماردون** هو الخضرا ويقال له بالعجمية اللوزه ويقال له ايضا
العسوالة وورقه شبه ورق السوسن ومنه صنف اخر شبه ورقه ورق
السنا وعدداتها جميعا **معلادس** وهو اللوز المر **معاد** هو عروق شجر الرماد
البري وقال ابو حنيفة هو اصل العنصل فاذا جف ودق ودبف بالماء كان كالغرا
تصدر به المليح ويسمى بالفارسية الاشراس **مرواصوس** تفسيره الشوك الاسود
ملوبنيا بالفارسية البطيخ الطويل **سمعاطس** هو لسى عسر **مرجان** هو البسد
وهو الورد ومن اللغة المرجان اللولو الصغير وذكر ابو حنيفة بقله اسمها مرجانه
قال هي بقله ربعية ترتفع قيس الذراع لها اغصان حمر كثيف مرود غربض حاد
رطب وهي مليه ولا ترعاه الابل ولكن البقر والغنم ولها بزر ضعيف **مقلياثا**
هو الحرف وقيل سعوف يسمى المقليانا **موردا سفرم** هو ورد الاس **مسحقونيا** قيل
هو ما الرماد او ما الجواد المحصر وقال ابن جلجل هي السحيرة التي هي ملح واحد السحيرة
التي يسمر بها الذهب اي يعلق الذهب من الفضه **مسق** المغره الدنبيد **مقل اليهود**
هو الادنق وقيل هي شجرة تنبت بجبل من جبال عمان خاصه دوسك **مقل احمر**

هو حمل الروم وهي شجرة كالنخل يؤكل ويصنع منه سويقا مرارة الهوا هو الحنظل في بعض
النعاسير موم بالفارسية هو الشمع الابيض وقيل الشمع الاصفر من ذاته الطسمي
مرداسنج هو المرتك مدور الحصى هو الحجر اليهودي في بعض النفاسير مسطمطوح هو
القولوبوينا عن حاسوس مراد المذكور في نسخ المراهم وفي علاج حرق النار هو الاذخر
المحيي تعجنه على بعض من حطب الصنوبر وهو العلس بالعجمية ماسوح قيل هو
الهليون وقيل هو عوده مصع هي ثمرة لعولنج وهو احمر نافع ولذلك قيل في
المثل اشد حمرة من المصعة وهي حبة نحو الحمص حلوة طيبة تؤكل ومنها نطويل و
حرفه حب شلجب ما في جوف عنب الثعلب ملوح القطعا البحري مرو لينه ويسمها
قوم حوام لمسه وهي حوام البحيرة مامالوكا قيل هو قاتل ابيه موسابل هو المعروف
برنب السودان ملكايا هو الدرور الاصفر في بعض الكتب مطبوح هو عقيد العنب
منحوشة هو السنبل الاقليطي ماالكافور قيل انه لبن شجرة يحلب من الهند يستعملها
الصادلة واخبرني بعض من اثق به ان ماء الكافور هو عرق اعواد الصنوبر واذا قطع
بالمزرعة قد ذكر صناعته في كتابي مدلونانا قيل انه حجر يتولد من العصر والذهب
اذا اصطياد ربما وجد في المعادن سماماقون هو الكاكنج مو قال من حمل يبدان
بحث عن امره انه السنبل الجبلي وهو ينبت في جبال مظلله بالشجر وله اصول سبعة الى
الثمان وساق مثل ساق السنبت واكليل مثل اكليله وبذر يشبه الكمون طعمه طعم
المسوق في طعم الرائحة يدخل في الرياق ويسمى بعجمية الاندلس سدره وهو ينبت في جبل
شلير ناحية البيرة وذكر انه راه هناك والمستعمل منه اصوله وورقه ايضا وفيه
حرافة وعطرية وقال اليهودي انه نبات يقال له بالعجمية موران وانه راه في قلعة
ايوب من عمل سرقسطة في جبل منسوب الى هذا النبات فانهم يسمونه منت موران
اي جبل موران وذكر انه عرضه على الصفة التي وصفها بها ديسقوريدوس فوجدها
مطابقة له معلوسا قيل هو الهما مرقد هو الافيون ويقال الاسون وهو لبن
الخشخاش البري مودبان امزج هو بزر الريحان مصطكي بنطي هو الاسود مصوص
لون يعمل من دواجن بان يختني اجوافها بلوز ودقوق وما اشبه ذلك مقل اليهود وحدته
في موضع اخر انه الدبق الاسود بعجمية مسمقوره وسمي ايضا بحبان وهو
الراوند مرد هو بمر الا ذلك اذا كان فما عبر بالعجم المالق هو الكباث مرعوسه
هو المرباجوذ وهو صنف الشوح مردارة هو اصل الريحان البري بما وجدت في بعض التراجم
مرقد اللعاح ضرب من السروح طيب الطعم والرائحة وهو اللدن سويه مالي بالبرهانية
ما العسل مصل هو بادق يتخذ من لبن الابل يدقق الشعر وهو شدة الحموضة
يشرب في الطعام مصباح الروم هو الكهربا مرمالي معناه ناله ورقه وهي حشيشة
مروعة ملاسون سادج هندي موقلون هو اللبان مرمان هو حب الريحان

وهو

وهو المرسين بالعجمية مسعدوان هو اكليل الملك معون اعربون هو السذاب مانول هو الما
الذي يسمى به السمك المالح مشكطرامشيع هو سكطراسير وهو ضرب من الفوذنج
مشفق هو الشل اليماني ماميران هي بقلة الخطاطيف وهي عروق دقاق صفر مساطر
هو لبن الشرو العشر ضرب من الشبرم مغاث هو الماء معد قيل هو اصل اللفاح
مشمس هو البرقوق متك هو الاترج مرو هو العصفر محالطة سمه الورس
السلسان وهو بالفارسية . حرف النون
ناردطاحس هو سنبل الطيب في بعض التراجم ناردين اقليطي هو السنبل
الرومي وقيل انه الاسارون وقد يسمى المرماحور نادكوا قيل انه الخشخاش الاسود
وقيل الاسود ناردجيل هو جوز الهند نادح قيل هو طعام الطيب نانخست
هو النارمسك نعل هو الحندقوق نلك هو ثمر الزعرور عن ابي حنيفة نارمشك
قيل هي شجرة هندية وبا ولها مسك الرمان نينوفر هو الورس نمشك هو جوزبري
ليس هو الجوز الذي يؤكل وقيل انه مسعلة السالمسمنه بناست هو صمغ البطم
بنق هو ثمر السدر المنثر نبك هو ثمر الزعرور عن ابي حنيفة صاحب النبات نخم هو
النحل وهو الذي ياكله الذوات الذي عج عند الجرت نرسيان دارو وهو عصا
الراعي وادخله الرازي في حرف البا ناعيه يقال لها بالعجمية المالسة نقده كرويه
وفي اللغة بالنا نورب ضرب من المادرنون نشاستج هو لباب القمح وهو بالبلسة
بالعجمية نبع هو شجر يتخذ منه القسي يكون في الجبال وما كان منه في السهل فهو الشوحط
نيراق هو كامخ يعمل بمصر نمهق هو الجرجير البر نزع هو صمغ البوكذا قال ابي
حنيفة نلط هو ثمر الزعرور ويقال لها شجر الرعب نسرين قيل هو الورد الصيني
وقيل هو ورد بري وشجره يشبه شجر الورد ونواره يشبه نوار الورد واكثر
ما يوجد مع الورد الابيض نمام هو السيسنبر وهو باليونانية فلمسة وهو نوعان
بستاني وبري ويسمى باليونانية ارقلس وهو اسم مشتق من الدبيب لان
عروقه ينبت وتنشو في الارض واي شيء ماس من الارض تعلق منه ورائحة عطرية
وقال ابو حنيفة انما سمي نماما لنموح رائحته وسنه سطرحه وهي التي سمتها تحت
الخضرة نعنع وهو المنته وهو يزرع في البساتين تكون قضبانها اذا تناهت
في طلوعها على لون الساج فيه حرارة وله رائحة حارة وفي راس القصب سنبله
في الشتاء والصيف وتنتج وتقطع ذا بالاهويان فما صنف بري يشبه احد
العرعجات احرش الورق وقد رايته وجمعته نفل قال ابو حنيفة هو نمو العله
وهي طبية مطوية بعضها على بعض اذا مدت امتدت واذا ارسلت عادت وفيها
حطب صلب نارسما هو غرنوب النمر . حرف الصاد
صاب هو العلقم قال ابو حنيفة الصاب شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن فربما

قطره منه قطره وقعت في العين فكانها شهاب نار صباد قال ابو حنيفه هو النمر الهندي
ويقال الصعره الحمره وهو كثير بارض العرب ويطبخ به القدور في موضع الحم صباره يقال انها
شجر الصبر التي يخرج منها صناد هو التمر الدلب وهو بالفارسيه مركتاب البنات
صعتر جوزي هو صعتر الشوا صعتر فارسي هو الموصوف بلغه الصقالبه وهو المنطريه
واما الصعتر الفارسي المجلوب الينا فليس بالمنطريه وقد رايته انا وهو صعتر دقيق
الورق شديد الحده على غير صفه الفارسي صعتر الحمير يقال له الفسوم وهو بالعجميه
الطيله صعفاف هو عرف في بعض التفاسير صمغ العلج قيل هو الوشق صرب هو الصمغ
كما السان صعيتره قيل هي الاصقوف صابون الذي ما مرنه اهل الطب هو صابون
باس وقد ذكرت صنعته في مقاله تدبير الادويه واحراقها وغسلها صمغ البلاط
هو ما ينحدر من الرخام الابيض وغير البقر والرشيح وقد ذكرت صناعته في مقاله
احراق الادويه وقيل ان صمغ البلاط الهندي صنف اخر يوتى به من الهند صجاه
هو الصبر المطحون ويقال هو السيكات صباغ الكرد هو دوا القطنه وهو بالفارسيه
دنك بوديك صابرنوما هو العود بج صمغ الصنوبر قيل هو الرتيج الاسود وهو الرسينه
بالعجميه صمغ القتاد هو الكثيرا صمغ القرظ قيل انه الصمغ العربي صعتر النحل هو الصعتر
الفارسي صعسره هو القيشور .

حرف الضاد

ضرو يقال له بالعجميه السكه وهو سيد شجر المصطكي وصمغه كصمغه ويقال البطم
البري ضيمران هو الصيمران وهو بالعجميه مطراسه اضراس الكلب هو السابج
ضال هو السدر البري ضنامردوما هو حب السمنه ويعرف بالفارسيه بالكتراله
ضنلج هو البرنود ضفابر الجن كربره البير وهو شعر الغول . . .

حرف العين

علك الانباط قيل هو صمغ
شجر الصنوبر وقيل هو علك شجر البطم وقيل هو علك سبطي هو صمغ شجر البطم
عرقاس هو الغولوريونا عسل اللبني هو الميعه السايله عصي الراكه هو الشيطاط
وهو الرهبان دارو وهو باليونانيه سابر ومويوف بافرنقيه بالخنجر عبب هو
الكاكنج وهو حب اللهو وهو حب شديد الحمره عصاب هو السطرح وهو بالعجميه
يلبس وهو جرهان محلوب وبلدي عطارد هو السنبل الرومي عنب الحيه قيل
هو الكبر وقيل هو هرنحشان وهو العاثر وهي الكرمه البيضا عراد هو بهار
البر وقال ابن جلجل انه القاقس علبق يقال له بالعجميه ارجه عصير المد هو رب السوس
وسميه العجم منوبله وتفسيره سقي بلبه الصدر علك الروم هو الابيض منه قيل هو
المصطكي عذبه هو الاثل عبوثران قيل هو القيصوم وقيل ان العبوثران ضرب من الشبه
من القيصوم وزهره مثل زهره ورايحته طيبه جدا ليس من رايحه القيصوم شي
عين هلا هو العنب الثعلب عروق صفر هو الماميران الكبير منه وقيل هو الكركم

عدس الما

41

بحرى

عدس الماء هو الطحلب وقيل هو سعر الغول وقيل البرساوشان والاول اصح عندي
هو الملوخو وسمي حامل النحل عسل القثه هو الميعه السايله عرعر هو الاثل وهو جرهان
كبير وصغير وثمره احمر مدور عنصل هو بصل الفار وقيل بصل الزير وقيل بصل الخبير
عرطنيثا هو لادليون قال الهودي هو نبات تسميه العامه بالدهبي ودكوانه داه
وزهره على لون الذهب وباوسطه دونش اسود والشعرا قد ذكرت هذا كثيرا وانا اقول
ان الملوخو الذي عندنا ساقه احمر ونواره شديد الصفره وباوسطه حبه سودا
وقد سماه بعضهم فسو الكلا عنقص هو المرزنجوش عروق داد هم هي عروق السوس
ويقال له بالعجميه منديله عرمص هو حب الغار وقيل هو الزبد وقيل هو شجر السدر
وقيل انه نبت في الما كما نبت الطحلب له ورق طويل يكون في الغدران على وجه الما .
عدان باددي قيل هو الدارشيشعان عطلم ابو حنيفه عن بعض العرب هي شجر السلج
وقيل انها السومه والتفا على ان العطلم الوشمه عكوب قيل هي الكنكر عوصرا قيل
هو السلج عقربان قيل هو اسقولوقندريون عن ابن جلجل عقيد العنب الذي
يقال له المطبوخ من كتاب حالسوس عود صرف هو عود الطيب عود الاعبريدنا هي
عسل البلادر عروق الارض هي تحت الارض ويقال لها بالعجميه طرطابيسي عوم عن
ابن جلجل انه الشردس عقرب البحر قيل الرعاده وهو الحوت المخدر وهنا صنفا
الرعاده يصيدونها اصحاب البحر ويسمونها المدمثله بالعجميه وذلك انك اذا مسكتها
بيدك وبها الحياه اوقرب الحياه فان يدك ما سكها ترتعد وترتعش وتخدر حتى ترمي بها
وقد عملت بها فوجدتها بهذه الصفه واما عقرب البحر فانه واحدته وتلسع في يديك
والمنى المًا شديدًا كالم عقرب البر وهو حوت صغير اغبر اللون الى الحمره في راسه شوكه
بها يضرب وجسمه كثير الشوك راسه اكبر من جسمه عالجونا هي الكرمه الادجل
عن بعض التفاسير عسل لم يسمه ادو هو الشهد بغير المعصور باليد عين علي هو ورد
الحمير في بعض التفاسير علث هو الزرسو وهو الامرون بالعجميه واطن الامرون هو
البري عرسوا هو السطوريون عسل الندا هو الترنجبين عطب هو القطن عرب
قيل انها شجر الرهم وقيل انها الصفصاف عصفر البر هو الباذاورد عود الرقه
هو الجروت عصب برح قيل الخرب من المازريون علجوم هو ذكر الضفادع عهن
هو الصوف عروق الارض في بعض التفاسير هو السورنجان عدالس هو البودقس
بالعجميه وهي شوكه لها عساليج احمر حلوه تؤكل عشرق هو شوك يكون بالحجاز
معروف عشر هو ضرب من المازريون وقال ابو حنيفه عشر هو نبات له سكر يخرج
من فصوصه يقتبه يجمع منه الناس شي صالح وفي سكره شي من المراره وورد العشر مثل
ورد الدفلى عبير هو طيب يعمل بالزعفران عماد هو الدفلى علس هو الاشقالبه
وقيل هو ضرب من البر عدسدمره هي الماتكه بالعجميه وهو ضرب من الجلبان يوجد من الزرع

عندم هو البقم في اللغة عوسج قال ابو حنيفة سمى العصو والليس عود العوسج عيدان
والواحده عيدانه وهى النخلة الطويلة الباسقة عبخر وعبجد هو عجم الزبيب علقم
هو الحنظل عند الحسمه عنقر هو المرزنجوش عقار هو الحى الاحمر ويسمى بالعجمية المطرونى
حرف ———— الغين غافت يقال له بالعربيه العراره وبالعجمية
سكيلة اى دنانه من طريق انه يدق باليد وسمعت فى بعض البوادى يسمونه بالعجمية
البارده ويسمونه بالبربرية ماكرامال والغافت اصناف اربعة وقفت على جميعها الصنف
الكبير الورق وهى الى الغبره يدق باليد وله نوار اصفر واذا قطعت ورقه العفنه
وجدت له رائحه عروق السوس مع شى من قبض مع مراره حقيقه ومنه تصنع العصاره
وقد صنعتها بيدى وعالجت بها مرارا ومنه صنف اخر سمعتهم يسمونه فى بعض السواحل الغافت
القسطنطينى وهو ينبت فى الصيف ثم يجف وهو دقيق الورق نواره اصفر صغير
ورائحته كرائحه الكبر وطعمه كطعمه وهو مما يستانف نباته فى كل سنة واما الكبير فيبقى
العام كله ولا سيما فى المواضع الرطبه والمروج ومنه صنف ثالث يربع على الارض نحو الذراعين
اعواده قليلة الورق مايله الى السواد كورق الزيتون فيه مراره زايده ومنه صنف
رابع وهو الذى تعرفه العامه بشجرة البراغيث ويقال له بالعجمية البلغيره وهى معروفه
وهى قوية الحراره ذهبة الرائحه وعلى الاصناف يستعمل ويتوب بعضها عن بعض الا ان هذا الصنف
الرابع لا تعمل منه عصاره لانه جاف قليل الرطوبة من طبعه عنل هى الخطمى فى بعض
التراجم غاسول هو القلى وهو شب العصفر وقال المهدوى انما يجب ان يكون الغاسول
النبات الذى منه القلى الذى يغسل به الروس والثياب وذلك النبات هو الاشنان
غبيرا يحيى بن ملحل عن العبرانى قال هى شجرة شوكه ولا ارتفاع لها وانما هى اغصان لها
حمر وهى غليظه الاصل وورقها يشبه ورق الكمثرى البرى واذا نبتت فى الارض
اشتدت ولها حب مدور اغبر اللون ولذلك قيل لها الغبيرا من لونها يوكل
فاذا اكل عاقل للبطن ويعمل منه سويق كما يعمل من النبق ويشرب للاسهال وذكر ان هذا
النبات كثير الذات فى بلاد الروم وناحيه القيروان وهو معروف مشهور ويسمونه
الجوجد غلون قال ابو حنيفه هى بقله تسمى بالنبطيه القنابرى وبالفارسية البرغشت
وهى بقله تبكر فى اول الربيع وياكلها الناس وتسمى علولا غار هو شجر كبير وورقه
طيب الريح وهو الرند يقع فى العطر وله حب يسمى الدهمست وهو اسم عجمى ويسمى بالعجمية
عندنا ارباقه غالبين هو العوسج فى بعض التفاسير غالون هو نبات يعقد اللبن
مثل الانفحه يسمى عجب الناس غرافرح هو ورق العنب الابيض المالح غيم هو اسفيج
البحر وهو الاشبوبه بالعجمية وهى دعوة الحجامين غلافطس تفسيره الذى وانما
سمى بهذا الاسم لانه اذا حل حتى يصير منه عصاره صارت تلك العصاره شبيهه باللبن
وهو عجمى غيلم هو ذكر السلاحف وهو الفيلق حرف ———— الفاء

فاوانيا

فاوانيا قيل انه ورد الحمير ولم يصح ذلك لانا امتحنا فلم نوجد تلك الخاصية فيه فى النفع
للمصروعين فلنجه قيل انها الحبيشه التى تقع فى الغالية وقيل الفلنجه شى مثل حب
الخردل واكبر لها عيدان صغار مثل السمسم واكبرها اجودها فاغيه نور الحنا
يقال نور فاغية من اللغة فقاح والواحده فقاحه وهى كل زهرة ونوار اى لون كانت
يقال فقح النبت ونور فقاح الورد هو نوره فرفين هو دهن الحنا المربى الرب
فودنج اصنافه ثلاثه احدها الذى يقال له الغبير وهى بالعجمية بلايه والاخر فودنج
هو المعروف بالنهطه والثالث المشكطرامشير وهو البلايه حربيه بالعجمية وقيل ان
الصعتر هو صنف رابع وقد رايت اصنافها كلها وجمعتها فربيون هو الحبق
القرنفلى فسا عنب الثعلب فرفير هى البقله الحمقا وهى الرجله فرفيون هو الحبق
وقد ذكرناها وهو صغرى ثلاثه اصناف فصفصه يقال لها بالعجمية ... دوله
ويسموه عشبة البقله ومن كتاب النبات الفصفصه رطبة القت وتسمى الرطبه
ما دامت رطبة فاذا جفت وهى القت وهى كلمة فارسية فسمع هى الكدده بالعجمية
وهى العطس فولوموددنون قيل هو البابونج فاغره قيل هو اصل الياسمين الهندى
وقيل انه حب شبيه الحمصه وهى داخلها حبه صغيرة مدحرجه تضرب الى السواد وظاهر
الغلاف اصهب وهذه هى المستعمله فيما زعم من راها فشرا هو هزارجشان وهى
الكرمه البيضا فاشرشين هى الكرمه السودا ويقال لها بالعجمية بوطانيد فلفل ابيض
قيل انه الهرن وهى ثمرة سمرا مستطيله تاتى من بلاد السودان فى طعمها مرارة والفلفل
الابيض عند جالينوس وديسقوريدوس الفلفل الفج الذى لم ينضج وذكروا انه الفلفل
الموجود الاملس بين الفلفل الاسود فلغونيه قيل انه اصل الدار فلفل فلامس
قيل انها شجرة مريم فى بعض التفاسير فيلزهرج بالفارسية مراره الفيل فيلهرج
حضض فارسى لا هندى فرصاد هو التوت فالعيون قيل انه الشبرم او صنف
منه فاحشه هى حصية البحر وهى الجندبيد ستر فوسك هو الحمص من كتاب النبات
لابى حنيفه فو قيل انه الحب فانطه بالعجمية وهو الذى استعملنا فى الطب وقال
ابن جلجل ليس به انما الفو حشيشه ذكرها بطليطله وتسمى بالعجمية هناك
شنتره وذكر ديسقوريدوس انه حشيش له اصل فى غلظ الخنصر او فوق الخنصر
اذا كسرته وجدت داخله الى الصفرة يحذو اللسان اذا تطعمته وله رائحه عطريه
وورقه يشبه ورق الكرفس الجبلى وله نوار كالحبق فرفيرى اللون الى البياض فوتنج
هو الفودنج فج هو حصى الاسفنج يقال له بالعجمية برنس وتفسيره عصى فرفخ
هى الرجله وهى البقله الحمقا فسك وسبح هو القيشور وهو حجر الحفاف وهو الذى
يحك به الرقوق فنطافلن معناه ذو خمس ورقات وهذه الحشيشه قد رايتها
وجمعتها مرات وهى جنسان اما الفنطافلن فهى حشيشه تمتد على الارض ولها

اعصان دقاق سود في كل جهة وورق مشرفة يجمع خمس ورقات في اصل واحد في
الغصن وهو في المروج والسواحل كثيرة والاخرى هو الفحكشت وهي شجرة تدوم وفيها
حب متولد يسمى حب الفقد ويسمى الفلفلة ومقدار هذه الشجرة تنبت في بطون
الاودية ويرتفع نحو القامة حتى يغيب فيها الانسان ولها ورق الى الشطاط
املس واغصان فيها خمس ورقات على قدر كف الانسان والشبه باصابعه وله اعواد
الى الغبرة حواره ويصير نوار الى الغبرة مجتمع ثم يعقد ويصير حبا يسمى حب الفقد وقد
رايت منها شجرا كثيرا قد دني في البساتين ويسمى فلفل الصقالبة وليس في كل مكان
يعقد الحب **فشقة** مثل هي علما الصعتر وهي البونتا وفي موضع اخر فرسا **فقد**
قيل هو شجرة ابرهيم كما قلنا وهو حب الفحكشت وقال ابو حنيفة وهو نبات يلقى في
العسل يشدده فيقال لذلك الشراب العقيد ويسمى بالفارسية فحكشت هذا قول ابي
حنيفة **فوفل** هو البندق الهندي وهو الاحليط وقال ابو حنيفة انها شجرة مثل كله
النارجيل يحمل كما قرونها الفوفل امثال التمر فمنه اسود ومنه احمر وليس له سمات وهو
الرب **صاح البحار** صوبه بالنحاس **فشورعوف** قال جالينوس هذا الدوا اذا
ما خلط مع المسك والصمغ من القلقطار وسحقا كلاهما على ثميف والقيا بعد ذلك
في قدر جديدة ودفنت تلك القدرة في الزبل اربعين يوما من ايام الصيف **فطس**
هو شجرة الصنوبر الذي يمرجا صفاد **فوسوب** هو الشوكران **فاسد سحري** وقد تقدم
ذكره **فراسون** هو المرو بالعجمية وهو السادج **فلفله** هو الهرنوه **فحله** هي
الرمد وهي السلحفاة **فستق الما** هو ثمر الصنوبر **فردمه** هو الزعفران **فلواسه**
بالرومية تاوبله ورق الهند وهو الساذج الهندي **فعمر** باليونانية هو الكك
فرح الشونيز **فلسي** تودبح نبي **فدك** هو العود الذي يصنع منه الشروح
فرسك بالفارسية هو الخوخ **فال** السليخة قاله عيسى بن ماسويه **ملوب**
هو الطين الارمني **فلس** قيل هو الفوع بخ عن اهرن **فسطلون** بالرومية
الجلنار **فلسود** هو الشبرم **فلوعودوب** هو عصى الراعي **فح اسكروان** هو
الشب العصافير **فصعص** هو القسوم الكبير **فماع** هي الساسى الذي يعمل
عندنا من العسل **فص** قشر البيض الخارج **فولاد** هو الذكر **فثع** هو الدرة
في بعض التراجم **فرساون** هو اصل الكرفس في التفاسير **فروص** هو الزعفران
وقد تقدم **ماناش** هو البوبا في بعض التفاسير **حرف القاف**
قلقديس هو ما تقدم من الزاج الرومي حتى اسمر وقيل هو القلقنت فانه يستحيل
على مر الزمان الى القلقطار ثم الى الزاج **قلقطار** هو الزاج الدنى في بعض التفاسير
قيموليا قيل انه طين اسمر وقيل انه القطع البيض التي تكون في الطين الحرسنة المرم
وقال ابن الجزار هو طين اسمر سيد الصقل وانا اقول انه القفل بنفسه غير مشكوك

منه

منه الا انه احناس وافضله الاسمر العلك **قلدفيون** هو اقراص الروابع المعموله للجعفر
فيرون هو حب العفة **قساري** هو يصنع من كبريت وزيق وقد ذكرت صناعة في مقالة
تدبير الادوية ومنه محلول ويسمى باليونانية مغول **قنبيل** هو لونه الى الحمرة يأتي من بلد سبا
قشره يشرب مسحوقه الدود وحب القرع وهو صحيح عندي **قلت** قيل هو بزر هندي شبه
بزر الكتان الا انه اكبر منه معلوم عندي وقيل هو ماش هندي وذكر ابن جلجل ان اسمه عند
السعود بزر حرمس وهو نبات له ورق شبيه ورق اللوبيا الا انه اصغر منه واليف
ويعلو على الارض ذراع وله اغصان كثيرة عودها الى الحمرة وينبت في الخريف وله عند اصل
كل ورقة بزر اسمر صلب براق في شكل اللؤلؤ الصغير وذكر ان منه عندنا في جبل شلير
بالبيرة وذكر انه راه وجمعه وقال حبيش ان هذا الدوا ينفع من الحصا الكاينة في الكلى سيما
اذا تقادمت العلة والذي يشرب منه وزن درهمين مسحوقا ولا شرب منه الا جوده بشراب
اسفيواسمه بالعجمية تحسة واحمة ومعناه بالعربية كاسر الحجر وقال بعضهم انما سمي القلت لبياض
لان العليم كل شي جالصم والقلت الفضة البيضا **قرطم هندي** هو حب النيل **قندس**
هو الكندس **قلام** في بعض التراجم انه بالعجمية افربوس وقال ابو حنيفة من الحمض العلام
والنخلا يأكلونه وهو من اشد الحمض رطوبة اكثر وقيل العلام هو الذي تسميه الاسباط
العاقلي وكذا نقول ابن جلجل في كتابه العاقلي من الحمض وهو القلام بالعربية وهو مالحة
الطعم ينبت في السباخ وذكر انه رآها وان ورقها شبيه ورق الخرف **قلي** هو شب
العصفر ويقال بالعجمية سرقسطة للساب الذي يحرمنه شوبوا وتقال له اصنا بالعجمية سالة
وقال ابو حنيفة القلي يتخذ من الحمض واجوده ما اتخذ من الحمض وهو قلي الصباغين
وسائر ذلك الزجاجين **قرطمانا** كرويا فارسية ويقال لها قريبا ناكوبه رومية
وقيل انها كوبله برية وورقها مستطيل كانه بن منقطع **قسطوره** وهي حصية
البحر **قملوط** بالقاف هو الكراث الشامي **قصب فارسي** هو قصا هند الاندلس
من الحمل وقيل انه قصب الذريرة **قاقيا** هو رب القرض والقرظ هو الشوكة المصرية
وهو شجر عظام له شوك كامثال شجر الجوز وحيث صلب وورقه اصغر من ورق
التفاح وله قرون كاللوبيا داخله حب توضع في الموازين ويدبغ بورقه وثمره
كما يدبغ بالعفص **قصب الذريرة** هو باليونانية دولا ميس اورما طيس معناه قصب
الذريرة وهو قصب ينبت بارض فارس وبالهند ياقوتي اللون مصمت اذا كسرته
داخله شبيها بنسج العنكبوت طيب الرائحة يدخل في الطيوب وهو بالاهواز
تطيى في دارها الما ويوتى به الى بغداد والى البصرة وذكر ابن جلجل انه ما راه احد من
الاطبا بالاندلس ولا من العطارين وهو بالمشرق مشهور معلوم وذكر انه كان
يستعمل الاطبا قصب بيت على الادوية دقيقا غير مجوف يسمى بالعجمية القنيلة و
ذلك خطا وغلط وانما قصب الذريرة ما ذكرنا **قمحه** هي قصب الذريرة الذي ذكرنا

ويقال لها ايضا العيحان في اللغه **قحر** وهو الاكليل الجبلي وقيل هو النحو وقيل انه العاقله الصغيره **قرقص** هو الحرو وهو الاجرو **قيصوم** قال انه الطرى الذي يلقى في الرسوب وهو الطبله بالعجميه وقال ابن جلجل هو بالسريانيه ابروطنس وهو باللطينيه ولم يكن الا انه شرى وذكر عمر صفه البرى **قسطوريون** كبير وصغير وراسه انا منه جبلي وهو الصغير المستعمل ويسمى بالعجميه الجنتوريه ورايت الصنف الكبير نبت في المروج الرطبه ضعيف الفعل ويقال للكبير في بعض التراجم المكسه الروسيه **قاطل نفسه** هو قاتل نفسه وهو ضرب من الاشق سمي كذا **قاتل اخيه** هو حصى الثعلب **قاتل ابيه** هو الحي الاحمر وهو المطورسه بالعجميه **قاتل النحل** هو السوفر وذلك ان النحل ينزل على نواره فيلصق عليه فيموت **قره العين** هو كرفس الما وهو بالعجميه قبتله نبت في سواقي الما **قناجيلي** هو العلق وهو القنسرله بالعجميه وهو القصاب **قداليق** هو الذي يقال له بالعجمية القربوش **قرصعنه** هو الذي يقال له بالعجميه غالله فرشنه ومعنى غالله ديك وفرشنه فرعه لسبه الحبشه بذلك وقال ابن جلجل القرصعنه هو الذي يقال له بالعجميه الجنت قاطه ويقال اللحنت ماطه بالعجميه فرسله براطه وهي سره الشوك ويقال لها الدرقه **قرنعان** وهو الكراويا في بعض التراجم **قنه** هو البارزد وقد ذكرناه **قلقل وقلقلان** وهو بالعربيه ارسي قال صاحب النبات القلقل حب كاللوبيا يكون في غلف اغبر اللون اذا اكل زاد في المباضعه وهو كثير بالحجاز واليمن واهل البصره يعرفونه ولم يدخل الاندلس ولا رايناه وقد قيل انه حب السمسم وهو غير صحيح **قرقه الطعام** هي الدارصيني في بعض التراجم **قند** هو ما يعقد من عصير السكر ثم يتخذ منه السكر **قلادش** هو قصب الذريره **قنطانيا** هي اللسان بلوط وهو القسطل عندنا وبالعجميه قشطانيش **قيثورا** هو القسط وقيل انه دنس البحر وقيل انه حجر البركان **قيلون** هو الدرداد **قاماديون** هو شجره قاتل اسه وهو الحي الاحمر وقد ذكرناه **قنوس** هو اللبلاب الواسع الورق **قناهني** هو الحاد سر **قراص** هو البابونج وفي الادب الا محوان هو البابونج **قرط** بفتح القاف واسكان الرا والطا غير المعجمه هو سيه الرطبه وهو اعلى منها واعظم ورقا وهو الذي يسمى بالفارسيه السباد **قرطمان** هو حب العصفر **قولون** هو ذنب الكلب في موضع اخر **قولنعون قطرا** هو الكهربا والقهربا وقد ذكرناها **قلعا** هو الرعا الرطب **قلبالارض** هو السورنجان **قمر اليهود** هو الحجر وقد ذكرناه **قير** هو زفت رطب **قار** هو زفت يابس **قصب** هو رطب القت **قت** هو حصف القضب والقت هو الصفصفه **قلسوق** هو الغوذنج **قردما** بالروميه هو البلادر ويقال انقردما **ملطاماس** هو العنصل وهو بصل الفار **قرولون** هو البسد وهو المرجان **مومرديما** هو ملط الزعوان وهي حميره

بعض

لبعض المحوبات الكبار **قصب** هو المبقه بالعجميه **قنب** هو البري البابس الاسقى وقالوا العصص **قلب** هو طا براسه كالادر يكون في الاجام **قطلب** هو الحب الاحمر وهو المطروسه بالعجميه **قوموشرس** هو الاسون **قوطارى** هو الحلفطار **قسط بحرى** هو الاسقر المر **قسط هندى** هو الاسود **قرماقل** بالروميه هو الزبعل **قسطاديون** هو دعي الحمام **قنداوو** وهو البلوط المر **قشع** هو العطيس وهو البدره بالعجميه وهو الغاليه **قطف** هو بقل الروم وهو السرمق وهو ادمولش بالعجميه **قرمادى** وهي ثمره الطرفا وهي الكزمازك وقد تقدم ذكرها **قلت** هو الاسيرون بالعجميه وهو الهندبا البرى **قاقلي** هو الحمص وقد تقدم **قلعونيا** وقولوفونيا زعموا انه الراسنج وهو عند ابن جلجل خطا لان القلقونيا هو شجرة لبوب خرب من الادرد منابته الجبال يقال له شرسهه ويقال بالعربيه ورمي ومعناه بالعربيه المحمود الذي تتحرك في الهباكل والكنايس بخورا بحيته تلك الشجره برايحه البخور الطيب وهو ضرب من الادرد وصمغها هي القلقونيا واما الراسنج فهو صمغ الصنوبر الذي تثمر الصنوبر الكبار **قسوديعون** تفسيره دو الجنا **قودول** هو ما العسل **قماع** هو اسم واقع على جميع المعروفات **قراسيا** قيل هو الملوك الذي عندنا وقال ابن جلجل القراسيا يكون بالشام وهو حب كعيون البقر الصغير صلب اللحم فيه حموضه يسيره وله صمغ يوف بصمغ القراسيا وليس ببلدنا والحب الملوك نوع منه وليس ذلك بعينه **فتج** بالفارسيه هو المحل وقيل في اللغه الفتيح ذكر المحل **قعود** هو الكافور والعاقود من كتاب النبات نبت ينبت رعاه القطا **قدميا** قيل انها قلميا الصفر وقيل انها قلميا الفضه وقيل انها التوتيا وكذا اقول انها التوتيا ما صح عندي **قرطاس** هو ورق مصنوع تصنع بمصر من البردى الا سقي مع لزوجه حب نبات يقال له السمسم سقط العافله

حرف ـــــــــــــ السين

سنبل الطيب هو الهندى **سنبل اقليطى** هو الرومي ويعرف بالمعجميه **سارمعون** هو السمج في بعض التراجم **سمنا** قيل هو السوفر **ساقه** هو كزبره البير **سلا** هو السالبيه بالعجميه **سدا برعا** هو الزابسون وهو الشادم وهو المورنه **ساسالي** هو بزر الكرفس الجبلي وهو السالبوس **سكران** هو السيح وهو المسدد وقيل السكران غير هذا وهو بزدوم جمعته القبط كله **سيسبنر** هو النام وقد تقدم ذكره في حرف النون **سنديان** هو البلوط وقيل انه البلوط الذي يوجد في الحرز **سوسن الاودبعي** هو الاسمانجوني وهو العنسله بالعجميه ويسمى بالبربريه ماموت **سدار** هو المصطا **سساليوس** هو الكاسم رومي وفي موضع اخر القوان رومي ويقال له بالعجميه ضعاده وقيل هو جبل السر الذي **سرمق** هو القطف وهو البقل الروم **سذاب جبلي**

قيل هو الناسا ولم يصح وهو البيقون وهو صمغ احرسذاب بري وقيل في الجبل
انه يسمى بها مداما ربا سمسم هو حب الجلجلان اللغة سكر العشر هو مرتفع على
سات يسمى العشر يصح وجه شيء من مرارة سقولوقندريون هو العقربان ويسمى
باليونانية اسقلبس وهو نبات ينبت في الحائط في الصخور يشبه الورد وورق السفايج
وقد دابته وهذا الدواء اذا شرب بالخل اربعين يوما اضمر الطحال الجاسي وهو نافع من
تقطير البول ونفث الحصا التي في الكلى ادكيل وسنع من اليرقان والفواق ويسمى
سقولوقندريون لان معناه اربعة واربعين رجلا يشبهو ورقها بالدودة التي
يقال لها العقربان وهي التي يعرفها نحن بالحنحسنة بالعجمية سمار هو الرادياج
البستاني وهو الهندبا سماد هو الدبس ايضا سستار بالفارسية هو المحلب
بالعربية من اللغة واكثر الاطبا يغالطون هذا مكتبون ويقولون محلبا بالالف وهو
خطا سطوريون هو السطوريون في بعض التراجم سبونيا هي الخطاطيف
سانيت هو صمغ البطم وهو سناسب بالسين الاخرى سرطان هندي هو حجر يجلب
من الهند يدخل في الاكحال سورنجان يقال له بالعجمية فستقين الله ويفسره
القسطل الصغيرة سكسج يقال له بالعجمية تبنتدا عجح الريح سعد
يقال له بالعجمية سدان الارض وهو الراسون سرعلى هو الاورروت
وهو العررروت سلق بري هو الحماض سلمى هو الحمام وقد تقدم ذكره ساطوريون
هو خصى الثعلب سامرك هو اللباع بالفارسية ومعناه اللقاح الصغير سلجم هو
اللفت سلموس هو المحروث وهو عود الاعداد سقولبون هو دادستفان
وهو اصلا لسنبل الرومي في بعض التراجم سرحس يقال له بالعجمية ملحه وهو العشب الذي
يعطي منه سلال العنب بقرطبة بعد سقوط ورق الكرم لانها تنبت في الكروم سرفه
الورق سركا هو شب العنبر سرعون هو الاسرنج وهو الورقون وقيل سرعون
ويحتمر سرعد هو البحور ... بالعجمية سارجان هو الدكر وقيل هو الحديد الصلب
سميد هو الحسن وهو الدسيس وهو ما نزعت نخالته ودقيق جوهره سام ارص
هو الوزغ سربا هو المر سرافا هي ... سكينا هو المصطكي سيف
الزاب هو الشعار وهو ... بالعجمية سراب هو البنجي سرعب هو الراسوب
الذي يسل عليه الكلاب وهو المرويه سبادح هو السادوالذي ينقش به الفصوص
سادباع هو حب رمان البري سك هو الخل وادامل سكباج سك ... سوهار
هو السحلب ساسد هو المعاد سحالة السد برادة اللا... سبنويه هو الباخه
سسره هو العرعر سرسلو هو الا... سرع هو ... سطرسلو هو
الصنوبر الكبار الحب سقط هو نحو الرط وهو الشوكة المصرية ومنه يعمل الاقاقيا كما قلنا
سيط كما مطرس سفر ... هو الشطرة التي توجد في الورد وفي السطوح

سرعدى

سرعدى هو سن المعز سحبى هو الراوند الطويل عن سابور سسك هو البروج
محرك الوردسك قيل انه بحره الورس وقيل انه الحماص الجبلي ساهل هو الساق سال
قيل هو العفص سودان هو السعفاص ساورجان هو حب الشاذنه سلمطوب
هو حجر البهت ساعس باليونانية هو السكبينج وهو الساكة يعيينه بالعجمية سوع
شجرة البان سماون هو نوع من الكبريتا سعوبدوسون هو الاقاقيا سرقين
والسرجين روث الدواب سادوران عصارة سودا تنقش بها المسك ويكسو بها
الغوالي وقيل انه عفونة اصول شجر العرعد الكبير سبع الارض كزبرة البير
سرحس قيل انه الاتحران الاسمن سمسق هو المرزنجوش من اللغة وهو العبعر
سوب هو الكمون سعي هو عسل الرطب وهو الدبس سحلاط هو الباسبب
سموبه هي الباخه وهي السسا ٠ حرف الشين
شب رطب هو الشب اليماني وقيل انه ما يتحدر من جبل فيجمد شب مدود
هو شب مصري وقال ابن جلجل يجلب الينا من اطرابلس وهو ابيض مرور شب
الاساكفة هو شب العصفر شب احمر هو الشب اليماني عن ابن جلجل وهو
شب مكل حاس ثقيل الوزن مرور اللون يجلب من صقلية وبه يشب الجلود
التي تصنع بالبقم شب مصوف هو شب ايضا يؤتى به من صقلية عن ابن جلجل
وهو المعصب ايضا وهو ... شيء كالصوف
ولذلك قيل له المصوف يشب به الجرير شب رطب قال ابن جلجل هو شب
رطب ... ابيض اللون كانه اسفيداج قد عجن بالماء وذكر انه وجده في قرية
من قرى قرطبة يسمى لقرير في مغارة شبه خالص هو ما لحم الصفر الذي
يشبه الذهب شكاعي هي الشوكة الموس وهي حشيشة دقيقة العيدان ضعيفة
الورق خضرا شعر الغول يقال له بالعجمية الادح فيله وهي كزبرة البير وقيل انه
سرحس شوكة شها هي السوب شجرة ارهم هي الفحكمشت وهي السطافلين الكبير
شجرة لبرستمر هي الراوند عن ... وقيل انه الراوند المدحرج شجرة الخطاطيف
قيل هي الراوند الطويل وقيل هو الماميران شجرة باردة هي اللبلاب شوكة مصرية
هي ام غيلان وقيل انها القرظ وهي السنط شوك الجمال هو الحسك وهو الكوهج شوكة
سودا هي الشوكة اليهودية شوكة بيضا هي الباذاورد وهو العصا لبري وقال
قوم من الاطبا هي الشوكة التي يقال لها بالعجمية فسطرية وقيل انها ...
بالعجمية ويفسره الشوكة البيضا شجرة الله هذه شجرة هندية من نوع الابهل
يعرف بهذا الاسم شجرة الطلق هو حشيشة دونج مفسح اذا القي في الماء امتد واذا
جف تسبح كما كان ويسمى من ذلك الماء المرأة التي في الطلق تسهل على المقام
شجرة الارض يقال لها بالعجمية طرطانية شوكة عربية يقال لها الباذاورد وقيل

انها الكامى شاد هو القراسيون وهو السوس وهو المووبه بالعجميه سوسد
هو الشاد وهو القراسيون شهابج هو القنب شطرج هو العصاب ويعميه
طليطله بسيله عن ابن جلجل وعن غيره سسه شاهنج معناه رس العقول
ويقال له بالعجميه حنشيله ومعناه الوباديه ويعميه سرسطه ملسوبله اى كوبيره
واما اقول ان الساهنج حريان الحرف الواحد النابت بين الزرع المستعمليه غير منبسط
على الارض لواره الى السواد مع ساس وهو الذى يسمى بالعجميه حسسله والضرب
الاخر هو الذى بنبت فى البساتين والمواضع الظليله والتلال وهو يمتد مع الارض كثيرا
سرع من اصل واحد اغصان كثيره وهو الساهنج عندى بالحقيقه وهو المستعمل
له نوارا صغير مع حب الكزبر ساه اسعم هو الحوك الصغير الورق الذى له ونابع
سعسحيه ويقال له بقرطبه السل الصوى ومعنى شاه اسوم ريحانه الملك شاهسفرم
هو اكليل الملك شجرة البق هو الدرداد وقيل انه شجر البشم شمشاد هو البقس
قيل انه العطاد بالعربيه وهو ضرب من الخشب اصفر اللون يشبه البقس شاهجس
هو اللبن الاصفر الذى لم يسبع شرى هو شجر الحنظل من اللغه شذر بالفارسيه
هو اللؤلؤ وهو سبه بالرطبه شقاقل هو عروق سفر مجمع فى الربيع سعمل
للباه ويقال لها بالعجميه السجاله سقى دعلا هو الشانج وهى البرموديه ويقال
سكى بالكاف وبالجم سعى سرع هو شجر البان عن ابى حنيفه شمشير هو الهال
هيل بوا شاهسبسك وفى موضع اخر شاهسرك هو اللقاح وقيل عروق فشرود
اللفاح شبياد هو حب المصطكى والصبر من الصبر بلاد ارابع ومن المصطكى
الربيع شوكران قيل هو الشيح وقيل هو البرسكه بالعجميه شبرم يقال له بالعجميه
لحسرواله ومعناه اللبنيه ويقال له بالبربريه بالعوب شهدانج البر
هو حب السمنه وقيل هو القنب سمسم والسمسم واسم هو الحبه السودا
وهى الشونيز ويقال لها بالعجميه سنه مورين ومعنيه الزرعيه السودا شجرة الجبادى
وشعر الجن هو كزبرة البئر وهو البرساوشان شرى هو الحسود شرس
هو الهندبا ويقال بالسين غير معجمه شقد هو شقائق النعمان شكوهج هو
الحسك والعجميه غاله حيفه وهو حمص الاسفى شلجم يقال بالسين وبالشين و
هو اللفت شرج النبي وانشير بالفارسيه هو اللبن شيرامج هو الاملج المربا باللبن
لان الشير اللبن وقيل اللبن الحامض شاهبلوك هو عروق النرد وقيل هو
الاجاص الاسفى شل هو دواء هندى على خلقه الرجل شجرة الدب هى الوعود
وقيل عليق الكلب شيطاب وقد يقال بالسين وهو عصى الراعى شحى باما
ويقال سكربابا بالكاف ومعناه الكثرى الاعمى سعودس نوم مطلق شرج هو
دهن الجلجلان شعلنواد هو البلوط شحرود هو الورد والاسود وقيل انه

البعره

الثمرة التى هى فوق الدردود فى الغطم ويسمى بالعجميه بقيه شهد هو العسل كما يخرج من
شمعه قبل ان يعصر شادنه هو حجر الدم وهو حجر الطور ويقال شاوردان شجرة
الحب هو اكليل الورد وهو ورد بحرى ياسمين شجرة العار هو شجرة الربد وهى
الادباقه بالعجميه شالبيه هى الناعمه ششيرة هى بالعجميه يقال لها الغو
وقد ذكرناه شيب العجوز هى الاشنه ويجمع على حطب البلوط والصخور فى الجبال
شوحط ما كان منه فى السهل يسمى شوحطا والجبل يسمى نبع شاهبلوط هو
القسطل شهودى هو لسان الثور شيح ارمنى قيل انه الابروطن والشيح
نوعان شيح يوتى به من خراسان وهو الجيد وشيح يوتى به من الشام وهو دون
الخراسانى سوسك هو الاميرباريس شيهم هو ذكر القنافذ شقائق هى النمام
حرف ———— الها
هرارحشان قال ابن جلجل هو اصل الكالحه يسمى بالعجميه راميه عليكه يحاله رومسه وقد رايتها وقال بعضهم هو اصل
العسل هيوفاريقون يقال له بالعجميه ريه رهوينه اى عشبه القلب ويقال له بالعجميه
ايضا النبله اى الصنوبره الصغيره وهى عشبه حمراء لها نوار اصفر دقيق وفى رايحتها
شى من رايحه الصنوبر ولها غلف فى داخلها النوار سببه شكلها شكل الصنوبره الصغيره
واكثر ارتفاعها على الارض نحو الذراع وهو نوع يجتمع هيوفسطيداش هو عصارة
لحية التيس وقيل هو الطراثيث هبيل هو حب الحنظل هيلنوا هى العاقله الصغيرة
وقيل نوا قاقله هال قاقله صغيره وقيل هال جوزبوا هربوه يسميها اهل الاندلس
الفنفله وهو فى شكل الفلفل ولونها الى الصفره ورايحتها عطريه هرسوا هو الهليلج وهو
اسم هندى هرتبك هو الهليلج ايضا هندبا هو الطرخشقوق وهو نوعان برى وبستانى
فالبستانى معروف والبرى يشبه البستانى الا ان طعمه الى المراره ويسمى الامبورن
بالعجميه وقال الهوردى ان البرى منه هو الثراليه بالعجميه وليس ذا عندى بصحيح هيمان
قيل انه حب يشبه حب القطن يكون فى جماعه من الحشائش الا انها صلبه ذات
شعب يعمل ويوكل للجماع هفت برج هو الماردون وهو اسد الارض وقد تقدم
ذكره هيرون هو ضرب من التمر معروف هلوب هو الاسعادج وبالعجميه اسارغس
هلام هو ما اكل من الطعام باردا مثل الهريس ونحوه هدال هو الاداك هرهار
قيل هو دوى هو النمنع هدما قيل هو الفودنج ويقال ساسوبرهارا دماهو
الفودنج حرف ———— الواو
وشق هو الاشج وهو القنه بالعجميه ومج ويقال للذى عند السطيه بالعجميه وسمه
هو الخطمى وهى العظم فى اللغه ودس يزرع بالمن ذعا ولا يكون منه شى برى
ونباته مثل نبات السمسم يزرع منه محلس عشرسنين اى يقيم فى الارض ينبت ويثمر
ومنه حبشى ياتى من بلاد الحبشه ورد الحمير وهو الذى يسمى بهادا وهى

وكل

اصول الى الحمرة ورد الماورج هي رومية وغل هي شجرة المقل وهو الدوم
وهو المأكول وددي حسي هو السرس ودع هو صغار دود يكون في البحر وهي
التي يركبون اصحاب السوام وشان هو ضرب من الثمام ودل هو السماع
وقيل هو الحردون الكبير وحي العس هو حصى الثعلب وسوليطوس هو
المعجون المعروف بالكموني وسخ كوارا النحل هو العكبر عن ابن جلجل ولينوهر
بزر الكتان ورطوري هو الراسون وهو النار وهو المرونه بالعجمية
ورمم هو الزعفران وحشبرق هو دوا يوتى من خراسان الى بغداد والى
المعسم يخرج الدود وحب القرع الذي يكون في البطن وهو يقوي العمل في ذلك واخبرني
بعض الحجاج انه شبه السنج الارمني ولم يصح عندي حرف
لام الف لادن هو لادنا وهو طل يقع من السما على الحشيش
ترعاه المعز فتعلق بنجانها واذنابها فيجمع ويكل ويرفع ويستعمل لادرير هي
اسم اللادن ايضا وهو اللاديون لارود هو راسالون وهو حجر يوجد في
معادن النحاس حرف الياء يقطين
هو بالعجمية الدده وبالعجمية ايضا سكه يبروح هو اللعبه وبالعجمية ادج ملبطه ويسمى
تفاح الجن وقد ذكرناه يعصيد هو بقله مرة ولها زهر صفرا كلها الخيل
والغنم ولها لبن ابيض وليس في العشب امر من العصيد كذا قال ابو حنيفة صاحب
النبات يربا هو الجاعي ابو حنيفة يراع الواحده يراعة وهو القصب والزيف
جمع القصب يدقة هو اسم عجمي ويقال له اطلى وقال ابن جلجل ان القفر الذي
دون بالسل وهو عقير هندي يعني عنده هذا الدرعه واطله هو بعينه ينبوت
تسمية العجم الحبسه وهي شوكه بيضا نوارها اصفر لا يظهر نوارها الا اذا بدا
العنب يسود وقال ابو حنيفة هو ضربان احدهما هو الشوك الصغار المعروف الخروب
السطي له ثمر كانها تفاحه صهاب احمر وهي تعقل البطن والضرب الاخر شجر عظام
مثل شجر التفاح وورقه اصغر من ورق التفاح وله ثمر اصغر من الزعرور سود
شديدة السواد الحلاوة ولها عجم يوضع في الموازين قال المولف لم ارها من
الصنفين اللذين ذكرهما البته واما انا الشوك الذي ذكرنا وقيل الينبوت
هو الخشخاش الاسود الجبلي يلنجوج هو عود البخور وللعود اسما كثيرة قد ذكرناها
يفتون هو الافتيمون وقد ذكرنا ما صح عندي في الافتيمون يرامع هو الاشباع
يتوع هو الشبرم واصنافه كثيرة يبراطه هو اسم عجمي وهو الجبن فا بطه
ومعناه بالعجمية المائه راس بونه مرعسله هو الهيوفاريقون وهو الضمرية
ومعناه عشبة القلب يسون قيل هو السذاب .

الباب الثاني في تفسير الاسما الحادثه

في كتب الطب من غير العقاقير على حروف المعجم

حرف الالف ابنيق هو الراس الذي يحمل على
راس البطن الذي يقطر منه الماورد ويسمى المحجه اقون هو العزف من المجار وغيره
الاخدعان هي مواضع المحاجم من العنق ابليسميا هو دا الصرع وقيل اذا غضب الله
على عبده رماه بهذا السهم ابلاوس تفسيره رب ارحم وقيل المستعاذ منه
اعماج هي الامعا احليل هو مخرج البول من الفرج ابنية البدن هي
اوعية العروق الابهر هو العرق النابض الاعظم النابت من القلب ادريس
هي علة الاستسقا ابريه هو شي يشبه النخاله يتولد في الراس وقيل قروح في
الراس اندمال الجرح هو اذا التحم وانطبق ابنا الدم هو النخاره انشاد
في العين هو اتساع الحدقة عن الامر الطبيعي اسنان الفار يقال تشقيق
الاظفار انتفاخ هو الورم المتولد عن البلغم الرقيق وانواعه كثيرة الاكحل
هو العرق الذي يسميه العامه عرق البدن وهو العرق الانسي الاعيا هو حال
يحدث للبدن اما من حركة متعبه مفرطه ويسميها تعب البدن او يتولد من
حركة الاخلاط من داخل البدن وهو اربعة اصناف الانتصاب هو ضيق النفس
الذي لا يمكن التنفس معه الا بانتصاب القامه الامراض الطارقه اي الخارجة
عن البدن التي يحدث منه الامراض كحر الشمس والثلج والسموم وما اشبه ذلك
الامراض الوافده هي الامراض العامه كامراض الوبا وشبهه الالم هو ما لم يبلغ
صاحبه الى الحمى الاسيلم هو العرق الذي بين الخنصر والبنصر الابزن هو حوض
الحمام وقيل هو القصاري مملوة ما اوديما هو الورم الرخو اوسطالوس
هو الورم الصفراوي اكسير هو اسم جامع اوغل في اللحم يعني دخل في اللحمة
اي الصقته معول السهم الجرح اذا انحتم واستغلق انهكه المرض اي اضعفه احمر قاني
هو احمر الى سواد لشده حمرته احمر ناصع هو الاحمر المشرق اسفيداج لون
اسفيلان اسعيدا لشحم ذباح لحم اصطما حيقون معناه ذو المعده بادرهالج
هي الملط وهي الجريره ايارج هو ما وقع فيه شحم الحنظل وقيل ما وقع فيه
الزعفران اسفنج البحر هو رغوة المحامين وهو الا سوميه بالعجمية اجانه هي
المعصره انجات هي المهمات افسرح هو ... ادلاع اللسان هو خروجه
عن الفم وتعلقه انزل المراكد اي صح امر كذا اسصاع هو فصد حبل اليد
اصلين هي اصل الساس والكرفس لحج الشي اذا نشب ولم يخرج الاهال هو
مرق السكباج المروق وقيل انه لون يحمر من الزعفران والخل ادبيتان اصل
العجوري ابنهر يعني انقطع من ضيق النفس ومنه البهر اسطقس هو
اصل الشي الاسباب البادية هي الاسباب التي من خارج المحدثه للامراض الاسباب [illegible]

هى المتحركه من داخل البدن **اصيلا** تقول بكره واصيلا اى غدوه وعشية **انزمام الجنين**
هو انضامه وكانه لا تعطا سى الوجع ويكون ذلك من نسيج يابس **انعظ** الرجل
اذا استرخى احليله بالجماع **اعلال الدر** هو بروه الاتصال **احتمل السى بصوفه** او اشتمل
اما فى الدر واما فى العسل **اورداء البدا** هى العروق التى تخرج من البدن الكبد الى لاسفل
اغتيل الرجل هو ما خود من الغيله وهى الغداره التى يخرج الى العدو **ادرك الشى**
بمعنى احتبس واحتقن **ارجوان** هو الصوف الاحمر **اشوطه** هو ضبط شى يجرى فى عقده
سال الله لا خ حسه بالمجنه **اسحارون** هى الجلده التى تحيط بالحصو من خارج ويسمى
الصعو ايضا **اروطريدوش** هو الصفاق تحت الحصو الخادمه يجمع الما فيها **الاعتدال**
المذكور فى كتبهم هو اجتماع الحراره والبروده والرطوبه واليبوسه فى جسم من
الاجسام على قدر واحد من غيران يزيد بعضها على بعض شى البته **اهتاج المرض**
بمعنى زاد **الاذكان** هو العلم ذكنت الشى اى علمته **ام الدم** حركه الشريان **اناع**
سال **ادرك الشى** اى احتلط **الاهتياج** الغليان اهتاج المرض اذا غلى **الاستحاله**
هو تغير يقع فى الشى والعين واحد كالخمر تصير خلا والحصرم تصير عنبا وما اشبه
ذلك والكون استحالة التى كلبته كالكشك تصير اساما اذا اكله عنزى وكالحجر
وما اشبه ذلك **اعصا السى من اصله** اذا العطع **اطريفل** اسم يونانى معناه
دوا المعده بالهليلجات **اللمسا** احده الحواس . . . .

حرف ـــــــــ البا ـــــــــ **بستوقه**

هى جره حمرا وجراد صغير وقيل ان البستوقه دن صغير وهو الصواب عندى
برام مزود مجاده التى يحمل عكه يطبخ منها الطعام وغير ذلك **باطيه** هى صحفه
كبره **بهضت المعده** اى ثقل ما عليها **بهر** اى ضاق نفسه ومنه البهر
بوارد حصر معموله من قصب واحدها بارى وباريا **بركار** بالراعير المعتوطه
هو الضابط وقيل الرجاد **براز** بفتح البا وهو الغابط **بندق** اى يصنع منه
بنادقا اى يدورها **ربحى البول** وهى مجارى البول من الكلى الى المثانه
وانما استعير من المراجيض المعلقه معموله بالقوادس لان واحد القوادس يسمى
ربخا **بولموس** هو العشى وتفسيره الجوعى **بحران** اذا كان المصارعه بين
الطبيعه والمرض وكان الغلبه والقهر للطبيعه دفعت ذلك المرض اما باسهال
او بقى او بعرق او رعاف او غير ذلك من الاستفراغات وكان بذلك سلامه
العليل من العطب سمى بذلك بحرانا حسنا وان كان الغلبه والقهر للمرض تلف
العليل **بنات الليل** هو الثريا **بنات اللبن** هو الما الصافى وهى الزوائد **بنات
الاسطقسات** هى السته الاسباب الضروريه العامه المشتركه للصحه والمرض
بنات الكبد هو العروق النابت من قعر الكبد **بلغمى اسص** هو الاستسقاء

اللحمى **بشمارق** هو لحم الصدر الخفيف **بازهر** هو اسم عام الادويه المسميه
بتره اى قطعه **بلحوا** اى التطموا **بدرقه** هو الدمع والازلاق واصله
التوصل **بنادق** الدراجون وسادق البجود **بورنقول** هو دوا مركب يعد
من القلقديس والمرداسنج سحقان بخل ويعملان فى كوز ويدفن الكوز فى
الصف لسبعين يوما **بطه** هى البركه ويحى تسميها بركه **بشاشه** هى الحمه
والبركه **بسيط** البسط غير المركب تقول برا وزيد فهذه الحروف هى البسائط
وزيد هو المركب منها وكذلك تقول جلد ولحم وعصب وشحم وعصب وعروق
ودم وعظم ومخ فهذه كلها بسايط والانسان هو المركب منها ويقال ايضا
الاسطقسات والعفو والعقل بسايط لانها غير مركبه من شى **باسور** وجمعه
بواسير وهو ودم يدفعه الطبيعه الى كل موضع رطوبه فى المقعده واما فى العين
والشفتين والانف والاذنين والرحم ورأس الاحليل والباسور انما يكون فى
المقعده خاصه وهذا الفرق بين الناسور والباسور وقد حدوا الباسور بانه
اسفاج افواه العروق التى فى المقعده حتى يجرى منها دم **باه** هو لذه الجماع خاصه

حرف ـــــــــ التا ـــــــــ **تقويع**

هو حركه الى الفى وميل هو التى بلا كلفه **ترهل** اى استرخى **تشيط** الشى
اذا احترق او هم **تمرط الشعر** اذا ساقط **تهيج الوجه** هو النفاخه **تقدمه المعرفه**
هو الانذار ربما يكون بالدليل **تطر الجلد** بمعنى صار طريا **ترقه** بمعنى تنعم ومنه
قيل فلان فى رفاعيه من العيش **تقلص** بمعنى تعبص **تقضقض** الاسنان
هو تزعزعها وتحركها **تحلب الشى** اذا انصب **تراكمت** بمعنى صارت شيا على شى
تثاوب الرجل اذا فتح فاه من الكسل **ترقوه الرجل** هى البركه بعينها **ترايب**
الترائب هى عظام الصدر **تبرغش** هو البرسام البارد **تفرق الاتصال** يقال
لكل فرحه وجرحه وكسر عظم وتفرق القصاله ويقال له ايضا انحلال الفرد
تفاقم الامر اذا عظم وزاد **تمطى** بمعنى تمدد **تاديب** اذا فعل على الدارس انما
تريد على التجربه لا على الاستقامه **تخمين** التحرى التقدير **تكميد** اسخان
شى ووضعه على موضع الالم **تفشا** اى ذهب وتبها

حرف ـــــــــ الثا ـــــــــ **ثرب**

هو ما انسبح على البطن من الشحم وهو المسبح **تخير الشى** هو ثقله **ثدى** هو ثدى
الثنه ما بين السره والعانه وهو مراق البطن حرف ـــــــــ **الجيم**
جباير هى شظايا من خشب دقيق او قصب شد بها الكسر الحادث فى الساق
او فى الذراع **جحش** الانسان هو ولدها **جمرع** هو الجدرى فى بعض الكتب
جرداط هو ما يشوى على الجمر **جاد** هو الدبح **جسا** حشونه الاعضا وغلظها

جوبة الدماغ هو بطن الدماغ جهار ياك جهار اربعه وذلك اربعة بالفارسية
وهي الورق التي في الشفة التي تفصد لعلل اللسان جرادق هو خبز يعمل بعمر واحد ها
حردق جحوظ العين نتوها جرد هو الفار جناجن هي اطراف الاضلاع جوهر
يريد به الاطبا من الاجسام كلها الخشونة كالحديد والخشب والحجارة والارض
والماورد وهم ويراد به ايضا قوى الاشيا وطبايعها مثل حرارة الفلفل والرحيل
وبرد الافيون والخشخاش وما اشبه ذلك جوارش اسم فارسي معرب ومعناه الهاضم

حرف ———— الحا ———— حرارة غريزية هي

حرارة الانسان الاصلية التي بها نشو حياته وبدوم صحته حرارة غريبة هي الحرارة
التي تولد الامراض كالحمى والاعيا والصداع والبرسام وشبهها من الامراض حصف
هي بثور صغار تولد في بدن الانسان في زمن الحر من العرق حر ابس هو المدا
للحمى حر رطب هو المدا الرقى حر يابس هو المدا الضيق حزاز هي الابرية حب القرع
هو الدود العريض المتولد في المعا القولون شبه حب القرع في الصفة حنجرة
هي قصبة الرية حرقفة هي الشي الذي في الطبقة العنبية حدبة الكبد هو اعلاه
حقنة هي ادوية تطبخ وادهان تجمع وتحقن في طرفه انبوب تزرق في المقعدة
حبل الذراع هو العرق الذي على الزند الاعلى حالبان هما مجريا البول من الكلى الى
المثانة حشيشا هي العروق التي على الاذنين التي تقطع في علل العين حميون
هو حبس من دعوة الحجامين حاليق هو اجفان العين حدس اي قياس الطب
بجم التي فقده حمية منع عدبته حالوم هو ضرب من الادم المستعمله من اللبن
حشرم هو موضع الدبابير حشرج هو الرق للما حجل اداويت على رجل واحد
تحل تثب حد الشي نبالة حمر هو ضرب من العصافير حشت المادة
اي عظمها حسف التي قشره الاعلى حار بالقوة هو ما ربالقوه يريد مثل حرارة
الفلفل والناعدست وما اشبه ذلك حار الفعل هو النار بعينها حار بالاضافة
وهو يكون من الادوية والاغذية حار على الانفراد فاذا اضيفت الى ما هو احر منها
كانت باضافتها باردة مثل ان تضيف الفلفل وهو حار الى النار فيقول فيه
في الفلفل بارد من طريق الاضافة الى النار لان الفلفل لا يحرق كحر النار وكذلك
ان اضفت العسل الى الفلفل على ان العسل حار قلت فيه حينئذ بارد وكذلك تقول
في السكر اذا اضفته الى العسل انه بارد وهما جميعا حاران وهكذا تجري في جميع الاضافات

بانهم حرف ———— الخا ———— خنكابخ

حسك يريد بالسين وناخ خبز بالفارسية خيش وجمعه خيوش وهو مناديل
عندنا المعمولة من المشاقة غلاظ وتنسج الى الخفة خبزروي هو الكعك خميلة
هو لون يصنع للمريض من الحبوب خرف التنور هو شعث السود خام الخام هو الشي

الذي

الذي لم تعتصر خشم هو تعطل الشم خلفة الاسهال المتواتر شي بعد شي خزم
عني خيط خفاش هو حيوان يطير بالليل لا يبش معه سوى الوطواط وتسمى
عندنا بالحمية المرحمل خراق الصدر هو الحجاب المعروف بديافرغما خنازير هي
لحم غددي فيه حبا يتولد في العنق وتحت الاذنين خدر العضو اي ذهب
حسه خمار الخمار هو حال تعرض لشارب الخمر يسميه بعض الناس خراطة حرارة الامعا

حرف ———— الدال ———— دستور هو القانون

دغدغة هو العلل الذي يجده الانسان اذا مس تحت ابطه وما عده منه الضحك
دستج هو المهراس دستجة هي المنصبة واصلها بالفارسية دسته دكشيه
هي المناسبة الكسرة دوالي هي عروق غلاظ ملتويه في الساق دورود الاطراف
ما طرها مع عظم الرض فاحرة داحس هو ورم في اصل الظفر وربما نا منه
الظفر وربما نبا منه اللحم دوغ باج بالفارسية هو لون من الطعام يجد بمحمص
اللبن دودة هي الشيادة المستطيلة الرقيقة التي تخرج من المراهم ويدس في الناصور
دكندان هو الانياب دمعة هي ذهاب لحمة الماق الاكبر من الماق في العين دا البيضة
هو الصداع المستعمل على جميع الراس داعية هي عين الركبة دستكير هو ورغام
نحاس او فضه او حديد دردي الخل والخمر وهو العكر وان كان في الزيت سمي
تفلا ديابيطا هو استطلاق البول وهي علة تتولد من حرارة الكبد دياقوغا
هو حجاب الصدر الذي يفصل بينه وبين المعدة وغيرها مما هو اسفل درز هو
ان يكون لواحد من العظمين زوايد نابتة وتسمى التقبة فيدخل كل زايدة من كل
واحد منهما في التقب المقرين كل عظم على التساوي دبيد هو اسم فارسي معناه

المحموم حرف ———— الذال ———— ذرب البول

وهي سرعة خروجه وعلل فساد امره وهي العلة المسماة ديابيطس ويقال ديابسطا
بلاس ذفر بمعنى نتن ذبول الذبول في الاجسام هو السل ذات الجنب ورم على
في الجنب في العضل واللحم خاصة وهذا العرق بينه وبين الرية لان الرية في

الحجاب حرف ———— الرا ———— رباطات

هي عصب لا حس له ولا حركة ومنبتها من العظام لا من الدماغ رحا هي عين
الركبة راس الدبابة هي نتو الطبقة العنبية روشاي معناه حار ربطو ر
هو منا عه البلاعة رمص العين هي الرطوبة اللزجة الشبيهة التي تبصر في الاماق
ولا سيما في الرمد اذا نضج رخو يقول ومع رخوا اي ضعيف ليس ذكا هو
الكراد ربو ضيق النفس رحا هي علة تعرض للمراة تحبل منها انها حامل رق
هو سلحفات بحرية وقيل شبه التمساح رفادة هي خرقة تثنى على اربع طاقات واكثر
وتوضع على الجراحات او كسر العظام او على نزف الدم من عرق رويدا رويدا قليلا

قليلا او مهلا مهلا ديه الرند المصوفه وعلل الراس هى بثور يخرج منها شى يشبه الرند لان الوجه ماخوذه من الرب رض الرص هو اقوى قليلا من الوثى دماح الاوليه
هى دماح الحدقه حرف ـــــــ الزا زحير سحج فى
المقعده ومن اللفه سطح فى البطن بمثى دما زكام هو انحدار الفضل الى المنخرين
وكذلك يقال للمجرح الذى يسيل منه المواد الدائمة زكام زيق الركبه هو ما حول
نقرة المفصل وجمعه رباق زيز يقال للعدد الذى يحمل فيها المعاجين وجمعها
ازبار زيرباجه معناه لون اصفر وقيل لون يعمول بالزبيب والسكر وقيل ان معناه
لون اسم الكمون بالفارسية زر زلابيه هى الاسفنج وقيل هو من الحلوى تصنع من
عجين وتقلى وتلقى فى العسل زلق الامعا هو خروج ما يوكل ويشرب سريعا ولم يتغير
زعاوه هى من اسد الاخلاق زروس هو اسم بالفارسية وهو بالعربية العقل ٠
حرف ـــــــ الطا طاهمات هى العقايا التى لها شئ
من المرق والتى تغلى فى كف طجير هو عدد نحاس مدوره طمر الدم هو وثبه
وانبعاث نحوه ومنه طمر الرجل اى وثب طارد اذا قيل المرض الطارى انما يريد ما يطرا
على البدن من خارج من الامراض مثل حر الشمس وبرد الهوا والجراحات وما اشبه ذلك
طما ادسع طرش هو الصمم فى الاذن طلق يقول عرض للمراه الطلق اى
المخاض طبيعه الطبيعه التى هى فى كتب الاطبا انما يعنون بها هذه القوه
المدبره التى بها بدانا التى بها يكون هضم الطعام فى المعده وخروج ما يخرج من
البدن من الثفل والبول والعرق وهى التى تقسم الدم فى العروق وتصيره متغاليا
فى جميع البدن وهى التى تصح الاورام وتشفى الاسقام وتروم حفظ الابدان
على صحتها ويقال ايضا الطبيعه للفواد الذى يبوره الانسان على الاستعارة
لا على الحقيقه حرف ـــــــ الظا ظير داية الصبى
وهى المرضعه ظلف وجمعها اظلاف وهى الاخفاف التى تطلع من اكارع الضان
والمعز وترمى بها ظرف هو كلما حمل شيا فى جوفه واحاط به من نواحيه ٠
حرف ـــــــ الكاف كمنه هو منع
يحتنع فى العين كثير الارجل هو لحم نابت فى المنخرين خارج عن الطبيعه وقيل
الناصور كلب كلب اى كلب مسعود كلس مراره وهطلوها وهو الطرف
الملاصق للكبد كزدماك معناه مشوى على البارد وقيل ان الكرد ماك مالكه
الدرد كيموس وجمعه كيموسات وهى الاخلاط الاربعه المرتين والبلغم والدم
وقال جالينوس ان الكيموس هو الكيفيه المدركه بالمذاق كماد هو ان يصنع
الادويه على الموضع العليل وترفعه باليد حينا بعد حين وقيل ان يضع اليد
ولا ترفعها غيرمره كراسه هى صحيفه كس المراه هو معروف وجمعها كماس

هو نحو الكهس كل اى حدوث كمسه اى دمعه ودمعته كوار النحل
هو النحاح كر هو عر الطريق كراس هو المراحض كيلوس قال جالينوس الكيلوس
هى الرطوبه التى فى الحيوان وفى النبات قد خالطها اليبس فغلظه مثل العصاره
مثل ما الشعير اذا طبخ وغلظ يصير كيلوسا كيفيه الكيفيه هى التى يشار بها
الى الالوان والطعوم والحراره والبروده والرطوبه واليبوسه وحركات
الاجسام فهذه كلها كيفيات تحملها اجسام ويشار الى تلك الاجسام ايضا
بالكمية كون الكون هو ان يستحيل الشى بكليته حتى يصير شيا اخر كالكلبش الذى
يعترى به الانسان يتقلب اسانا وقد كان كبشا والاستحاله هو انقلاب
ما فى عرانه يفسد ذلك الشى كالخمر يصير عنبا والخمر خلا كره الاسان هو دايس
الاحليل حرف ـــــــ اللام لبن الاتن
ويقال لبن الاتان هى اناث الحمير لبن اللقاح هو لبن النوق لبن النعاج هو لبن
الضان لبن المعز معروف لحا الشى هو قشره لذع المعده اى يطبخ فيها
لحجت بمعنى الصمت لدع الدبا بالدال المعوطه والعين المعوطه اذا احس
الانسان بحده او حرارته لدغ العقرب بالدال المعوطه وغير المعوطه وهى
اللسعه يقول لسعة العقرب ولدغه لود هو شى يعمل من ما الحمص وهو ان يطبخ
ويبرع دعوبه ويلقى فى المادر ويصنع كالحس وهو حلو دسم ويوكل بالعسل اذا
كان رطبا وبعد ان يابس وبالى طعمه غير طعم الحمص لدوع اللدوع هو اللبن الحامض
سيد الرأس لك عصير قصول ترند ان لم يدخله صناعة العمل يستعمل كما هو
لهادم اللهادم معنى اللحسى اسعل الحلق وقيل هو دخول العكس من الادب
الى الادب لزاق اللزاق هو اتصال عظمين على خط مستقيم بمنزلة تركيب زندى
الساعد وقصبتى الساق لميه اذا قالوا لميه الشى انما يريد استفهام الشى
لم كان لون حلوح احمر لخلحه لخلحه بها حركة وجريته ٠٠
حرف ـــــــ الميم
هى الابرة وجمعها مسال مثاقه هى اسطر الكتان ماساريقا
والمتوسطه ما بين المعده والكبد ميل هو المرود مرابض الاول
التى فى الكبد مسام البدن هى التقبا الصعاد التى فى منها
العرقه يخرج البخار مار ميون هو الزول موسج نتا من الطبقه
العنبيه اذا انحرف العنبيه وهذا كان صغيرا فهو موسج واذا كان
كبيرا فهو مسمار ملعقه هو فم المعده مالاعاط هى الاحمذه اللبنه ٠
مسامير هى السلاليل المنكوسه وقيل هى الصلابات المتحجره التى من جنس
التاليل وفى الخبر هى الاورام بمعنى الداحس محار هو ما احمل النادم الحمم وغيره

معص المعص وجع يعرض في الامعا مرست الشي امرسته اذا عركته باليد مرحت
البدن اذا سحته عليه وعركته مقدار الشي هو مساحته وهو نوع من انواع
الكمية مري المري هو مسلك الطعام الى المعده منهج المنهج الطريق مدمك
هو المهراس مداك هو حجر العلاما معلاق هو الرطب الذى ترمى به الصحى معدمه
هو محبس مصص كالمحجمه السفلانيه في الراس مراق البطن هي العضلات الممتدة
عليه معص الشي عدده ومستقره مهلوس او مهزول او مسلول ومنه الحلس
والهلاس وهو السل مصابه الاخلاط اي معاله وهي المايه التي تمر في الكبد
وتمر الى الكلى فاذا خرجت من البدن سميت بولا مزود اللون المزود انما يراد به
لون بلا لحم يكون من بقل او غيره محفه محمل يحمل فيه المرضى مغسوله مصوله
اي ما اخذ من الاحجار المعدنيه على الما وهو ان يوخذ الحجر ويسحق ويحرك
في اللطيف على وجه الما فيوخذ حسنا بيديه ثم يرمى بالثفل
بنشف ذلك الذي جمع على الما ويرفع ويسمى مغسول ومصول الخالص
محجمه النار المحجمه النار هي محجمه من نحاس او زجاج او حديد او حلم في
صغيره فاذا اردت وضعها على العضو شددت تلك في اسفل
المحجمه فتيلا موقودا بالنار او خرقه او مشاقه او قطن ثم تضعها على العضو والفتيل
موقودا فانه يطفى ويجذب المحجمه لحم العضو والجلد فاذا قضيت ما تريد من العلاج
تحرك بها المحجمه فانها تنحل عن العضو على المقام مستحصف اي ضيق المسام
مكتنز مجتمع الاجزا مسبار المسبار هو قضيب المرود من نحاس او غيره
يقاس به عمق الجرح عن العظم يكون فضه او غيره او جوهر كان ملزز صلب
متكاثف هو المستحصف مراض الركبه هو منشاها مهراس هو المهراس
مرهم اصله فارسي وانما كان مرلم ومعناه دوا يداوى به الجرح ميبه هو شراب
سفرجل مطبوخ ميبختج بالعم هو خمر مطبوخ وهو الرب وميبه الخمر ومبختج هو
المطبوخ وهو مركب من خمر ومطبوخ وهو فارسي مضمض هو الوجع الشديد
مدوف ولا يقال مداف وهو من دوفت الشي بعيره اذوبه .

حرف ـــ النون نمشه الحيه
اي عضته بمجمع اسنانها ونهسته بالسين غير المعقوطه اي عضته بطرف
اسنانها الاماميه عضا خفيفا نطلت الرجل اي صببت عليه الدهن او الما
المطبوخ فيه الادويه نمكسود بلاما بعد النون وبالسين غير المعقوطه و
بالدال مسقوطه هو اللحم المملح لان نمك بالفارسيه ملح وسود معناه السحق و
كان هذا اللحم قد سحق بالملح اي عرك به والفرق بينه وبين القديد هو ان النمكسود
يستعمل في الكبش صحيحا او مشويا سفيفين كما في اللحم الطري ولا يقطع كما

يقطع

يقطع القديد نيمرناجه معناه لون برمان نزله يقال للعله نزله اذا انحدرت
الفضله الى الفم فاذا انحدرت الى المنخرين قيل لها زكام ناصور وجمعه
نواصير والناصور ورم يتولد في المقعده خاصه وينفتح فيجرى منه الدم والقيح
دايما ويولده عن ادواح باطنه وقيل هو الورم المتولد في ماق العين خاصه
نذره يقول ومع كذا في الندره والنادر اي في القسم الزمان شي كثير منه العجب
نقرس النقرس هو الاوجاع المتولده في مفاصل الرجل خاصه نفر الرحم هي
افواه العروق الضوارب وعن الضوارب التي تحمل الدم الى الرحم نيمبرشت قيل
انه البيض الذي بانى اذا طبخ وحده يحسى وهو الذي يطبخ في الما مقشورا حتى يبحر و
يهم ان يسعى وقيل نيمبرست اي نصف طبخه لان نيم بالفارسيه نصف وبرشت
طبخه بايه قال يطبخ نصف طبخه نخاع هو المخ الذي في جوف فقار الصلب
نمودج هو ورق اسى نحيزها هو مربطها نخاريب الراس هو شوونها
والشوون الخالطه التي بين العظام التي يجمع بعضها بعضا نهوها محاجتها
ناهض الفرخ هي العرينه من الولاده والنشو حرف ـــ الصاد
صافن هو العرق الذي في باطن الساق اكثر ما يفصد وباطن الرجل فوق الابهام
صنان هو نتن الابط صدد العرق بمعنى برده حارحا واظهره صوله
المرض هو من صال يصول اي باتي بقوه وعنف حرف ـــ العين
عنبه هو ورم يعرض في اللهات يشبه حبه العنبه في مودمها عرق النسا
هو العرق الذي في ظاهر الساق وانما يقول سايعط عروق سخريه هي
العروق الرقاق المنبثه في اللحم التي لا ترى مخارزه منه يخبرا حاصيا المسرحه عروق
نوابض هي التي تخرج من القلب وعروق اذا قيل على الاطلاق وانما يراد بها
عروق القلب خاصه واذا قيل وترادا انما تراد بها عروق الكبد خاصه عروق سواكن
هي التي تخرج من الكبد خاصه علق الدم هو الدم الجامد قبل ان يجف عمود
يوصف به اللهاه عتق الشي اي قدم والعتق القديم عصعص هو عجب
الذنب وهو اخر عظام الصلب ويسمى بالعجمه العذبله اي الذنبيه تصغير ذنب
وهو معروف عجمه اي عضه عجم الزبيب هو نواه عضيوط هو الذي
يسلح بالليل دون زايه وعند الجماع وفي العوم المسروق عطابه هي جسم
صغير يوجد في محسن الحبه عمق هو العرق الباسن في اجد به الكبد عظم
زورقي هو الملاصق للكعب من قدام عقيم العقيم من الرجال والعقيمه من
النسا التي لا يكون لها اولاد عرض الاعراض كثيره كالالوان والاجسام
ومثل البياض والسواد والخضره والحمره والطعوم الحلوه والمره والروايح
والحراره والبروده والرطوبه واليبوسه والحركات التي في الاجسام فهذه كلها

يقال لها اعراض وهي كثيره وكذلك الامراض في الاجسام هي بالجمله يقال لكل ما فارق
الجسم ونحى بحاله لم تتعرض عريكه اى لين العريكه اى سلس عضل العضل هو
اطراف العصب تنقسم الى كل جهه وهو مركبة من لحم وعصب عجيه لون بحرين بحص
وعسل ودبت علل سابقه هي العلل المتقدمه علل باديه هي الطاريه من خارج
البدن عمج وجمعه اعماج هي الامعا عجر منه التجر اذا صار الموضع من اجسام المجذومين
او وجوههم وارمه نابته يقال لها قد تعجر حرف الغين
غرب هو ناصور عرض في الماق الاكبر من العين عرس وجمعه اعراس هو
الاسهال الذى يخرج معه الامعا ويخرج منه شبه بالقشره وفي اللغه الورس واحد
الاعراس وهى جلده دقيقه تخرج على الولد اذا خرج من بطن امه غورا قسرج
هو رب العنب الحصرم غور الابر هو رعنى اركو غمس يعنى ادخل غثى هو تقلب
المعده للقى والتهوع بعده ثم يأتى القى غزيره الغزيره التى الطبيعى لثابت غمرة
وجمعها غمر هو ما يطلى به الوجه خاصه من الادويه والاطليه غرغره هو
من اللغه غرغرته بالسكين اذا طعنته به وجرحته غشى الغشى العقل
المطلق هو ضعف القلب فان افرط هذا الضعف انحل الروح الحيوانى ومات الانسان
عرق السحن او العصب هو من السحا اللباس الرقيق الذى على الرطوبة تحت القشره
العصب هو الشى الاسفل الذى بين العقد حرف الفا
فم الرحم هو الفم الداخل الذى عنده ينتهى الرحم ومنه يبتدى رقبة الرحم واما طرف
رقبه الرحم المتصل بفرج المراه فانما يجب ان يسمى فم رقبه الرحم فنطاسيا هو
القوه القابله التى فى مقدم الدماغ التى يعقل عن البصر والسمع والرايحه والفم وقيل
ان فنطاسيا هى الحولانى المعروف بالمصور البصرى هذا معنى قول الاسرايلى فيها
فرباس هو الحجاب المعروف معرا وانما سماه بذلك افلاطن يعنى بذلك عن الذهن
وانما سمى فرباس لانهم كانوا يرون انه اذا عرض فيه عرض من ورم او حراره اختلط
لذلك الرجل وهاج به الهذيان فظنوا انه موضع الذهن والى ذلك جالينوس
فرزجه يعنى ملوطه وتحمل وسمى دساسه واصلها فرزجه بالجا وعرب وهو
اسم فارسى فواد قيل هو فم المعده فلوافراده هو لحم نابت خلف الاذن
فرادند هى الاقراص الرقاق مدا فقار الظهر هى عظام الظهر التى تسمى الخرز
فتشه يعنى جده فراطيس التفريعنى شغافتها فخ الشى الذى يفتح الذى
لم ينضج وهى التى فزر الفزر انقطاع فى العصب قال حنين الفزر هو قطع
الوتر عن العضاريف فهرس اصله بالفارسيه الفهرست وعرب ومعناه بالفارسية
معا حسن نوبت فيج هو رامل يمشى بالكتب من بلد الى بلد وجمعه فيوج
حرف القاف قاثاطير هى الالة التى

سول

سول بها اذ احتبس البول وهو اسم يونانى قواديرشاميه وفرعونيه انما يراد بها
الزجاج الاسفى لعنق قوبا هى قوبا هى عرض فى سطح البدن والراس منها قسره وتسمى
بالعجميه اللطخه قلغموني كذا ذكره الرازى فى باب العاف وقال هو الورم
الدموى وفى حصل البواسير ودم يحدث من الدم الجيد المعتدل قرحه مصريه
والعلاج الاسود وهو بما تولد لاهل مصر كثيرا وهى تورد فى الفم عمرها العين اذا
كان الرجل لا يبصر من شده الملح والبرد قراسطس هو الحجاب المسمى بالعقل
قطن هو الموضع الوسطى من السيح وهو ما بين الوركين من اللغه وقال الرازى
هى المواضع الذى تقع عليه حزه السراويل ما يلى الصلب قاريطوبادى هو الصفاق
الممتد على البطن قص هو الملسان المورده فيه الشراسيف وهى اطراف الاضلاع
فى وسط الصدر قنمله هى وسعه فى اصل الاسطوخودس التى فيها النواد و
لذلك يقال للتى فى السيحات والتورجات وغيرها قمله البسر هى دويبه
صغيره بتغير للسمها الحد تغييرا فشحا ويقال لها بالفارسيه جلوهما
قيفال هو العرق الذى تسميه العامه عرق الراس وموضعه من الذراع
الجهه التى الى خارج والعرق الباسليق من الذراع الداخل والاكحل فى الوسط
قرعه التقطير هو الطل الذى تقطر فيه الماورد تصنع من تراب ورجح و
تصنع من زجاج وتسمى راسه انبق قيله هى الادره قلاع وهى بثور
فى الفم قطرب العطرب العبوس ومنه قطب الرجل اى عبس قرسوس
هى الحمى المحرقه قبط القبط هو الصنف محل الفحل قيل وقيل
البابس قنطت اى سلخت قايح هو المحروش من الفخ

حرف السين سوسك هو عندنا
سهد السهد المسن سلاقه البن هو ماوه وقيل هو لبنه سلاقه العنب
هى المائه التى تجرى من العنب قبل ان تعصر وقيل هو القطار تعنب
سعروما هو السعفه ساق على ساق كما يقال طاق على طاق سبج هو ان
تلاقى فخذ الانسان فيعرض فيها تقشر وتسلخ ولذلك سبج الامعا هو من
هذا النوع من السلخ سعفه يقال لها بالعجميه ساهر وقيل بثور
صغار تكون فى الراس وتكون رطبه كالعزا سناسن هى حروف فقار الظهر
العلا سلعه ورم تتخمى يعرض فى بعض الجسد تكون كالجوزه ويعظم كالبطيخه
سمسانه هى العظام الصغار التى حشى بها خلل المفاصل سلاميات
السلاميات هى العظام التى منها الاصابع مركبه التى هى عقده وعقد تسمى
سلاميه سقيروس هو الورم الصلب سقرى اسم للعلا الاعود قيل له اعود
لان ليس له الا فم واحد منه يدخل الثفل ومنه يخرج سوفسطائيون هم المحكمون

الاماطل سوبوحرس معناه المصطرب سلاق العين هي حمرة في الاجفان مع علف
وحشونة سدد هو يحير سطلها عنى حركها سرقين هو زبل الدواب سباد
هو المقنا يقول سبرت الشي اسبره اى اقتبسه سوبق الشي هو دقيقه

حرف ——— الشين شكل الشي هو صورته
الواقعه تحت الحس وهو نوع من انواع الكميه شرسام هو الورم الذي يحدث
في الدماغ اما حارا واما باردا وقيل السرسام لا يكون الا من الحر وهو اختلاط العقل
مع الحمى عندما يحدث في الدماغ ورم شبكره هي الا يبصر الانسان من قرب الليل
شرناق وهو شحم منتسج في جفن العين الاعلى يشق عليها ويخرج شيا مجات
هي الدسا ساك التي يستعمل في الاسافل لاعتقال الطبيعه ومعناه من اللغه شيافه الشي
املاه ... هو نبات في الارض شراب ريحاني اى طيب الرايحه شراب كسر المزاج
يزيد المزاج بالما وكذلك اذا قال قتيل المزاج شحلواد هو المركب الحديد شك معناه
اعاط والعد شرح الشي هو طرحه ومنه شرح الانسان اذا ادعى به الدهر شهوه كلبيه
صاحب الشهوه الكلبيه هو المنهم الجوع الذي لا يشبع شراسيف هي عظام الاضلاع
شاهبخير هو الشي الفخ شراب المراره الصفرا اخلاطها مع عجزها شهر ادان
هو اسم رجل حسب الحوادث اليه شوصه الشوصه ورم في الحجاب العاصل الاضلاع
خاصه شاله رفعه حرف ——— الها هاذى

قيل انه حوت يكون مقداره من شبر الى فتر وقيل انه الحوت النهري الصغير هلوث
هو الهراس هيضه هي حركه المره الصفرا بالقي وقيل هي القي والاسهال معا
هلس وهلاس هو السل والذبول هش الرجل الى امر كذا اذا تحرك اليه
سرعه ... هليه الهليه هي استفهام عن شي هل هو كما يقول هل فعل كذا وكذا
هنك اموي من الرمص حرف ——— الواو
ودشكين هو طباع سحبه اللون يوجد في سطح اللبن ويقال لها موردات
وهو نوع من التر ورديج قيل انه اتساخ في العين والجفن حتى يصير كانه
ورده والورده يبح عين الحام ... في داخل جفن العين الاعلى حتى يلتصق بالملتحم
فاذا كبر انقلب الجفن الى خارج وانه يشبه الورده ثم احمرت بعضه على بعض
وتين هو العرق النابت من حدبة الكبد وتر واوتار هي اطراف العضل حيث يتقشر
اللحم ويسمى العصب فقط وريد واورده هي العروق التي لا تنبض ويخرج من الكبد
وجم الوجم العارض لنسا الحامل هو شهوه اكل الطين والفحم والفحم وفر
هو السم المستحكم والج اى من داخل الى خارج العطش ... من خارج ومن والج
يريد اى من خارج البدن ومن داخل وخز الابر اى ... عودها والمها وحى ديدمع
العصب عن صدمه وصب هو المرض حرف ——— اليا

بداف اى يمزج ويخلط محل الرجل يعني يمشي على رجل واحده بالتعاقب شال
الشي اى رفع وهو من شال يشيل سل اى يخرج نصرب هي يستوي اى يخلط بعضه على بعض
سوع الشي هو اصله المنبعث منه الباب الثالث
في بدل العقاقير بعضها من بعض اذا عدمت على حروف المعجم
حرف ——— الالف اسارون بدله وزنه ونصف
من الوج وسدس وزنه من الحماما افيون بدله بزر بنج او قشر عروق المرو اعصارته
او قشر عروق اللبح اى دلك اكتر ادخر بدله قرطمانا اقاقيا بدله اذا عدم وزنه ماك
وقال اخر وزنه من الصندل ووزنه من العدس المقشر افستين بدله السيح الارمني وقال
اخر بدله اللوز المر وهو ايضا يدل اللوز المر وقال د سادوق بدله وزنه ونصف وزنه
حعده وقال عمرو بدله اسارون ونصف وزنه هليلج اسود وقال اسحق بدله وزن درهم
افسنتين وزن درهم ونصف كشوث وكذلك يدل من الكشوث افيثمون بدله حاشا
انيسون بدله كراويا ابرع بدله وزنه ترمس مر ونصف وزنه قنبيل اغاريقون
بدله فرسون وقال عمرو بدله تربد وثلث وزنه افيثمون وعشر وزنه حر ... قال
بولس ان ... من قوه شحم الحنظل اسقولوقندريون بدله كمادريوس ابخدان
بدله شب اسقنقور بدله خصى الثعلب ويدل خصى الثعلب اسقنقور ابهل
وزنه سليخه وسليخه ايضا عودنوا وقيل بدله ورق الاذد اكليل الملك بدله وزنه
بابونج ونصف وزنه ورق ... املج بدله بليلج اصطرك بدله وزنه حند
سس اثمد بدله وزنه توتيا ووزنه لولو غير مثقوب انج بدله بنج كوابر
الجبل وقيل بدله حر ... اسرح بدله مرداسنج اسفيداج بدله وزنه من خبث
الرصاص اقليميا الذهب بدله اقليميا الفضه الا ان نفعها اقل من نفع اقليميا
الذهب اقاقيا بدله قشر الرمان وقرن السمود وعظام الغزلان فاذا هذه البلد
اذا اصعب وعمل بها ما يعمل بالعاد ... عن حاجته اثل بدله ... الطرفا
حرف ——— البا بلادر بدله حمض
مرات ... وربع وزنه دهن بلسان وسدس وزنه نفط ابيض وقال بعض الاطبا
بدله ان اكل الجوز الكثير يقوم مقام البلادر وكذلك دهن الجوز يقوم مقامه بزرقطونا
بدله من السرجل او بزر البقله الحمقا . بنج بدله افيون بورق بدله نصف وزنه
من الملح بوزيدج بدله وزنه من الهمن بنفسج بدله وزنه اصل السوس وقيل بدله
حسن لسان الثور بزر القثا بدله بزر الخيار بزر الخيار بدله بزر القثا بادورد
بدله سكبينج وقيل منع الجاوشير وهو بدل من الجاوشير بهمن احمر بدله مثل
وزنه دروبخ بهمن ابيض بدله مثله وزنه وزنباد بادروج بدله املج برباريس
بدله وزنه من بزر الورد ويقال وزنه حنزل بسبد بدله سبان برسيان دارو

وهو عصى الراعي بدله عنب الثعلب بل هو عنبر هندي وبدله نحوه يسمى عند باسوبه
وقد قيل ان ذلك سه حرف التا تربد بدله قشر
عروق اللوف تاغندست بدله حب الراس بالعرب اذا عدم شي منها جعل بدلها
ثلاث مرات من الانيسا وبلى وزنه من الفلفل المسمى الكور تمر هندي بدله في احدار
الصفرا وحده الدم الاحامض الذي فيه حموضه توتيا زعم دسقوريدوس ان ما يقوم
مقام التوتيا اذا عدمت ان يوخذ من ورق الاس وزهره وثمره وعصا كما هو من
اطراف الزيتون البري فيصر ويقدر من طين ويلوى على القدر غطا فيه ثقب كبيره ويصير
في اتون الفخار يبيت فيه ليله ثم يخرج ويوجد ما في جوفه ويغسل كما يغسل الاحجار ويستعمل
بدل التوتيا فانه يقوم مقامها وقيل ان بدل التوتيا وزنه من الشادنه ونصف وزنه توبال
النحاس حرف الثا ثنا وهو الحرف
بدله بلسا وزنه خردل ثوم بري بدله مره ونصف ثوم بستاني حرف الجيم
جوشير بدله من بحر البوا ووزنه جندبادستر بدله المحروت وهو بدل
المحروت جلنار بدله ورد قشر الرمان جنطيانا بدله اسارون جعده
بدلها مثل وزنها من قشور عيدان الرمان الرطب ونصف وزنها من قشر عيدان
السليخه جوز شجرة القطران بدله البلادن جفت البلوط بدله وزنه
من الاس ونصف وزنه من قشر الرمان ونصف وزنه ورد ⁂
حرف الحا حب السفرجل بدله بزر قطونا
حب الراس بدله عاقرقرحا وقد قيل بدله فلفل اسود حب النيل بدله
نصف وزنه شحم الحنظل حنظل بدله قثا الحمار الا انه يومر منه اكثر من ثلاث
ورباب يوزنه من شحم الحنظل وقال بولس ان الغاريقون له قوه قريبه من شحم
الحنظل الا ان فعله ابطى وقال جالينوس بدل الحنظل حب الخروع وقيل ان احد
اصل السقايح ايضا وسحق وذر على شراب العسل كان فعله فعل الحنظل و
قيل ان اخذ من الاوند الطويل وزن درهم ونصف مع شراب العسل له خلف كما
يخلف الحنظل وقام مقامه حي العالم بدله من عصاره ورق الخس او ما بدله او
ماعنب الثعلب حاشا بدله الزوفا الصعتر الجبلي وقيل بدله اسوس افريطي
حامى وزنه كمون اسود وقال غيره بدل وزن درهم حامى وزنه درهم اسارون
وان شئت اسارون وان شئت اعواد قرنفل حلتيت بدل وزن درهم من الحلتيت
المنتن وزن درهم ونصف سكبينج وبدل وزن درهم حلتيت طيب وزن درهم
من المحروت ونصف درهم صمغ السذاب حمنص قال دسقوريدوس ان قوما
يسمون عصاره الصطورنون ويستعملونها مكان الحمص وقيل ان السما واذا طبخ
في الما الى ان يصير طبخه مثل العسل في الجر استعملوها استعمل منه الحضض وكذلك يفعل

همزه

بزر الشاق ما يفعله الورق سو حب بلسان بدله مره ونصف من عود البلسان
حب الزلم بدله شقاقل حرف الخا خيار شنبر
بدله مثل وزنه ترنجبين ونصف وزنه زبيب منزوع العجم وقال اسحق بدله سكر سليماني
خطمي بدله اصل البردى وبدل صمغ الخطمي مثل وزنه صمغ عربي وبلي وزنه طباشير خصى
الثعلب بدله ورد الحرحر وقال اخر بدله وزنه شقاقل خبث الرصاص بدله الزفت
الذي يتقلع من السفن خردل بوله وزنه بزر الثلجم وقال بولس بدله بزر الحرف خردل
ابيض بدله وزنه اسيح خربق اسود بدله اصل الانجره يابس وقيل بدله وزنه
ما دريون وثلثا وزنه غاريقون وقال غيره بدله مثل وزنه ستطرنج هندى وان شئت
سلوزنه مره ونصف خربق اسود خربق ابيض بدله وزنه تربد ونصف وزنه غاريقون
واربع وزنات وثلث زبيب منزوع العجم خولنجان بدله وزنه دارصيني ونصف وزنه
حب الانجره حرف الدال دارفلفل
بدله زنجبيل وقيل بدله وزنه من الفلفل الابيض دارصيني بدله قشر سليخه هذا قول
جالينوس وقال غيره بدله درهم منه ودرهمين كبابه وقال غيره بدله وزنه خولنجان
دوقو بدله انيسون دارشيشعان بدله بزر السوسن وقال غيره ذراوند و
اسارون ودرونج من كل واحد مثل نصف وزنه درونج بدله وزنه زرنباد وثلثا
وزنه قرنفل دهن الورد دهن الحنا يقوم مقامه ودهن شجرة الكرم وقد ذكرنا منافع
هذه الادهان في مقالة الادهان من هذا الكتاب دهن بنفسج بدله دهن النيلوفر
ودهن حب القرع دهن البلسان بدل درهم منه درهم ماء الكافور وقد ذكرت صناعه
ماء الكافور في مقاله تدبير العقاقير واحراقها وقد قال جالينوس بدل دهن البلسان
المر السايل وقال غيره بدله وزنه كاذيا ونصف وزنه من البان حيل وربع وزنه زيت
عتيق در الدر هو الجوهر بدل درهم منه وزن درهم ونصف صدف صافي
دلب بدله ورق الدلب اذا عدم ورق التين دهن النيلوفر بدله دهن البنفسج
حرف الذال ذهب بدله في علل
القلب اللولو وقيل بدله درهم درهم فضة وثلاث حبات كبريت مسحوقين ⁂
حرف الرا راوند صيني بدله مره ونصف
راوند شامي وقيل بدله وزن خمس مرات من السنبل الهندي ووزنه ونصف ورق
ورد احمر رازيانج عريض بدله انيسون رامك البلح بدله رامك العفص
راسن بدله اصل السوسن حرف الزا زنجبيل
بدله فلفل ابيض ودار فلفل زوفا بدل درهم من الزوفا الرطب وزنه درهم و
نصف من المرد يحوش الرطب وقال ابو يحيى في كتابه بدله سليخه زرنباد بدله
مثل وزنه ونصف درونج ونصف وزنه طرخشقوق زرنيخ احمر بدله مرداسنج

زرنب بدله سليخه وان شئت كبابه اى ذكرناهما زراوند مدحرج بدله مره و
نصف زراوند طويل زراوند طويل بدله حب الكرم المابى وقال غيره بدله
درنباد ونصف وزنه انزروت زبل الذئب بدله زبل الكلب زبد البحر بدله البسباسه
زهر النحاس يقوم مقام قشر النحاس زهرة الملح بدله الملح المحلول المعقود ∴
حرف الطا طلق بدله رند الحمر طرفا
بدلها بخور الاثل طراثيث بدله عصاره الجلنار البرى طين مختوم بدله الطين
الارمنى مغسول مصفى طاليسفر بدله وزنه كور ونصف وزنه ابهل طباشير
بدله صندل اصفر حرف الكاف كندر
بدله مثل الكندر كف يهودي بدله وزنه ونصف من علك الانباط كاوزن بدله وزنه
ونصف من مرارة الثور كبر بدله وزنه من اصل السوسن او اصل الطرفا كهربا
بدله سندروس كبريت اصفر بدله مثل وزنه من الزرنيخ الاحمر كمون كرماني
بدله كمون ابيض كثيرا بدله وزنه من لب حب القرع والكثيرا اشبه بالصمغ العربي
لذلك جعل كل واحد منهما بدلا من صاحبه كاسم بري بدله بزر الجزر والكرويه الاسقف
كاسم بستاني وهو السيساليوس بدله بزر السذاب كرمه بيضا بدله الكرمه
السودا وبدل بعضها من بعض كندس بدله خربق اسود وان شئت نصف وزنه
فلفل ونصف وزنه فودنج كمافيطوس بدله ونصف وزنه سساليوس وربع
وزنه سليخه كمادريوس بدله مره ونصف من ورق الحنظل وقال غيره بدله اسقولو
قندريون وهو ايضا بدل منه كزبرة البئر بدله وزنه ورق سعسع ووزن نبتى
اصل السوسن كاكنج بدله عنب الثعلب كشمش بدله الزبيب الرقيق بلا نوا
حرف اللام لب حب القرع بدله كثيرا
لولو غير مثقوب بدله وزنه من صدف صاف لسان العصافير بدله وزنه
جوز مقشر من قشره وورد نيلى من دردى الخمر ونصف وزنه بهمن احمر لوزمر
بدله افسنتين حرف الميم مصطكى
بدله ادهن وقال اخر بدله وزنه صمغ الصنوبر ومثلا وزنه افسنتين وذكره دسقوريدوس
ان صمغ شجرة المصطكى وصمغ شجره وصمغ الحبه الخضرا وصمغ الصنوبر وصمغ الارز
وصمغ السرو كل واحد من هذه يستعمل في كل ما يستعمل فيه الاخر اذا عدم ملح هندي بدله
ملح نفطي والنفطي بدل منه وبالجمله يبدل الاملاح بعضها ببعض مرقشيثا بدله
الحجر الذي يقدح به النار ميويزج بدله مثل وزنه عاقرقرحا مر بدله قصب
الذريره وقيل بدله صمغ اللوز المر وقيل بدله السعد المر وقيل بدله وهو الادهن
ماميثا بدله نصف وزنه عدس مقشر ماميران بدله الروند الصيني مسك
بدله نصف وزنه عنبر وان شئت بالسويه اعنى عنبر ويقوم مقامه قاك

السوسي

السوسي بدله عنبر موميايي بدله وزنه درهم ونصف من الزفت الرطب وهو الاصف
سقمونيا بدله السحره التي يحرقها الذهب مو قال الرازي بدله فلفلا اسود
مثل نصف درهم من غزالام حرف النون نمام
بدله وزنه من ورق الغار نارمشك بدله وزنه كمون كرماني وثلث وزنه قسط
بحري نيلج وزنه من دهن السمسم وزنه وثلثي وزنه ماميثا نفط بدله ثلثا وزنه
دهن البلسان وثلثا وزنه من حب الصنوبر حرف الصاد
صبر بدله عصاره ورق الكبر وقال اخر بدله حضض صمغ عربي بدله حب
الاس وقيل بدله كثيرا صمغ الزيتون بدله الطراثيث صمغ السذاب بدله وزنه و
نصف سكبينج صمغ الاس بدله مثل وزنه من صمغ اللوز صمغ البطم بدله دار
شيشعان صعتر فارسي بدله وزنه صعتر جبلي صندل احمر بدله مره و
نصف صندل اصفر وان شئت بدله طين ارمني محلول بالماورد ∴ ∴ ∴
حرف العين علك الانباط بدله وزنه رب
السوس وان شئت وزنه بادرد وقال اخر بدله صمغ الصنوبر وان شئت وزنه صمغ
البطم وان شئت نصف وزنه مصطكى عسل بدله ميبختج عرطنيثا بدله
اصل اللوف عصارة الطراثيث بدله بالسويه اقاقيا عنبر بدله وزنه بالسويه
اصطرك وقيل بدله قرطانا والعنبر قد يستعمل فيما يستعمل القرطانا عنزروت
بدله صمغ الاس عفص قشور الرمان الحامض عنب الثعلب بدله عصاره
عصا الراعي حرف الغين غافث
بدله اسارون ووزنه ونصف افسنتين غبيرا وهي ثمر شجره تشبه عيون البقر يصنع
منها سويق وبدلها سويق النبق او سويق الزعرور حرف الفا
فرسون بدله وزنه وثلث وزنه مازريون فلفل ابيض بدله وزنه فلفل
اسود فوفل بدله وزنه صندل اصفر واحمر ونصف وزنه من ورق الكزبره فلفمون
بدله وزنه من النارمشك وثلثا وزنه سورنجان وثلث وزنه قرطم مقشر فيلزهرج
بدله عوضه الحضض وكحل خولان فو قال الرازي بدله مثله كبابه من غار لام
حرف القاف قرطانا بدلها سعترى
وقيل بدلها جرجير ونصف وزنها سطرج هندي قرفه القرنفل بدلها اعواد
قرنفل بوزنها سواء قرنفل بدله قرفه القرنفل وقيل بدله ورق الحنو القرنفل
محمص بلا اوراق بوزن قاقله كبيره بدلها الهيل قاقله صغيره بدلها
الكبيره قنه بدلها وزنها سكبينج وقيل صمغ الجاوشير وهي بدل من الجاوشير قسط
بدله مثل وزنه من عود بخور العطاران قرطاس محرق بدله البردي المحرق
قصب الذريره بدله نصف وزنه سليخه حرف السين

سقمونيا بدله من اليتوعات سنج بدله اذربع مرات وزنه المحى سنبل هندي
بدله اذ حروان ش سادج سنبل رومي بدله سنبل هندي وان شئت فقشر
عروق الكبر سادج بدله سنبل رومي وقال اخر بدله قشر سليخة سكبينج بدله
صمغ الادر وقال اخر صمغ الصنوبر والوكو وقال اخر بدله وزنه جاوشير ونصف و
زنه راتينج سل بدله شحم الدفلى الذى عندنا وقد قيل انه هو سماق بدله
اصل الحماض وقد يضعف الوجب الرطب المعصر ويستعمل بدلا من السماق سنا مكي بدله
السنا البلدى الذى عندنا الذى يسمه نحو بالسرابنسه بالعجم ويسمى العيون سورنجان
بدله وزنه من الحنا ونصف وزنه كورا ذرق سوسن بدله وزنه من الياسمين
الطيب عروق السوسن بدله وزنه كبيرا ونصف وزنه لوز الصنوبر سندروس
بدله بالماورد وكهربا بدله وبدل السندروس الرومي السندروس الهندي الموصوف
بصمغ الهرجان سرو بدله نصف وزنه قشر الرمان ووزنه انزروت سوسن
آسمانجوني بدله زهره لترنسا الدهن خاصه هو السوسن الاسمر والاسمانجوني بدله
سليخة بدلها من الدارصيني ضعف وزنها حرف الشين
شاهترج بدله نصف وزنه سنا ومثلثا وزنه هليلج اصفر شادنه بدله
نصف وزنه صمغ محرق وبدلا وزنه توتيا شحم الثعلب بدله شحم الدب شحم
الضبعة الزهرجا بدله شحم الثعلب شحم الاوز بدله شحم الدجاج شحم الكلب
البحري بدله شحم الكلب البرى شجرة المسكة بدله اصل عصا الراعي شيح ارمني
بدله ورق العود [illegible] وقال اخر بدله وزنه افسنتين ونصف وزنه
قنبيل شيطرج هندي بدله قرطمانا وقال الحالسوس بدله [illegible] وقال اخر
بدله ورق التين شيان بدله اذا عدم حشيشه تسمى ينبوته وهي شجيره
تنبت في بعض الزيتون شب انواع الشب كثيرة وبعضها ينوب عن بعض
في العلاج حرف الها هيوفاريقون
بدله مثل نصف وزنه سبت ومثل نصف وزنه انيسون هليلج هندي بدله
هليلج كابلي وبدل الكابلي هندي هندبا بستاني بدله هندبا بري ؛
حرف الواو ورد بدله ورق بنفسج
ياسمين وج بدله وزنه كمون كرماني وثلث وزنه راوند صيني وقال اخر بدله
اعواد القرنفل ورق التين بدله ورق شجرة التوت وحشيرق بدله شيح ارمني
حرف الياء ينبوت ترتد الينبوت
الذى سمى الخرنوب بدله عفص غير مثقوب ؛

الباب الرابع في اعمار العقاقير المفردة
والادوية المركبة وما اشبه ذلك الادوية المفردة ثلاثة اجناس

معدنيه

معدنيه وحيوانيه ونباتيه فالمعدنية تختلف بحسب شرفها كالياقوت والذهب
وحجر الماس والزمرد فهذه تبقى ولا تفسد في المئين والسنين والالوف واما الفضة
والنحاس والحديد فتستحيل وتفسد في المدة اليسيره من الزمان ولا سيما ما مس
منها التراب والما وما كان منها مخزونا لا يمسه لا تراب ولا ما فانها تبقى السنين الكثيره
الا ان بقاها اقل من الذهب والياقوت كثيرا واما الاملاح لمعقده من الما
المالح في البحيرات فانها اقل مقاما من المحتفره من المعادن تحت الارض وقد بقي
عندي ملح السنين الكثيره نحو الخمس عشر سنه لم ارفيه تغيرا البته واما الشبوب
فتختلف اعمارها لاختلافها في اجناسها واكثرها بقا الشب المصري فقد يبقى العشرين
سنه والثلاثين سنة ولا يفسد واما الكباريت فاكثر بقا من الشبوب والاملاح
كثيرا فقد رايناه من بقي عنده اكثر من العشرين سنة والاكثر ولم يحدث فيه تغير
البته واما الزاج فيبقى فوق الخمسين سنه والاكثر لا يتغير ولا يفسد و
قد راينا من بقي في مخزنه عن هذه العده ولم يتغير واما الزنجار فيضعف قوته
في اول عام وقد جربته والاسفيداج يبقى ثلاثه اعوام وخمسه ثم تستحيل
الى الترابية المرتك يبقى السنين الكثيره وقد بقي عندي اكثر من عشرين سنة
ولم يحدث فيه حادث ولست اشك الا انه يبقى اكثر والرصاص يبقى
السنين الكثيره حتى انهم قالوا انه يبقى كبقا الذهب القليميا والمرقيشا والشادنه
والتوتيا ونحو هذه الاحجار فقد بقيت عندي السنين الكثيره فما راينا لها
فيها شيا من الفساد واما الادوية النباتية فمنها الصمائغ وعصارات والبان
وادهان وبزور واصول وقشور وصماغ وازهار اما الصمائغ فبقاوها
اكثر من جميع البزور والاصول كثيرا وبقيت عندي صمائغ مثل الكهربا والصمغ
العربي وصمغ اللوز والكثيرا وشبهها نحو ثلاثين سنه فما رايتها تغيرت عن
حالها الا ما مسها منها نداوة او ما او تراب واما العصارات فبقاوها اقل من
بقا الصمائغ كثيرا لان اكثرها يسرع اليها السوس واكثر ما بقيت عندي عصارة
عشره اعوام وقد داخلها السوس وذكر لي الذي اشتريتها منه انها كانت عنده
زمانا منذ اشتراها من الذى جلبها وقطعتها فوجدت فيها الدود وبها على
انها قد سوست واما الالبان كالسقمونيا والفربيون وشبهها فيبقى ولا يستحيل
اكثر من عشرين سنة الا ان السقمونيا اكثر بقا من الافيون لان الافيون
تضعف قوته في ثلاثه اعوام وقد رايت سقمونيا بقيت نحو العشرين سنه ولم
تضعف من قوتها شيا البته واما الادهان فتزنخ وتفسد في اقل من عامين
الا القليل منها وما استعمل منها بعد عامين او ثلاث فلا خير فيه لا سيما مثل دهن
الورد او دهن البنفسج والادهان البارده فانها تيبس وتجف واما البزور

محلله في البقالات ما كان منها كثير الدهن مثل السمسم واللوز والجوز وبزر القثا
والقرع ونحوها فانها يسرع اليها الفساد واكثر بقاها نحو العام ثم لا ينبغي ان يستعمل
واما البزور مثل الانيسون والكرفس والشونيز والرازيانج والكراويا ونحوها
فتبقى السنتين والثلاث والاكثر على حسب صيانتها والا ضعفت قوتها فقد جربت من هذه
البزور كثيرة بقيت عندي سنين كثيرة مما عرفت بعضها وبعضها عرفت بالتغير واما
الاصول والقشور فيختلف بقاها على حسب جوهرها كالقسط والراوند و
العود والبهمنين والدرونج فانها تبقى العشرة من السنين والاكثر وقد بقي عندي
بهمن احمر وابيض نحو العشرين ولم يذهب من قوته شي ولست اشك الا انها
تبقى اكثر من هذه المدة واما الزنجبيل والزرنباد فهذه التي فيها رطوبة يسرع
اليها السوس من عامها او من عامين واما اللحا فان منها سهله وغير سهله
اما المسهله كالتربد والشبرم وشبههما فانها تضعف قوتها من بعد ثلاثة اعوام
نقصانا بينا واما غير المسهله مثل الدارصيني والقرفه والسليخه وشبهها
فان جالينوس ذكر عن بعض الاوايل ان الدارصيني لا يهرم ابدا وقال اني اصبت
دارصيني كان في بعض خزاين ملك زمانه كان قد اتى عليه نحو من ثلاثين سنه
وذكر انه وجد قوته قد نقصت الا انه اتخذه في الترياق فلم يخلط غيره واما انا فبقي
عندي قرفه قرنفليه ازيد من عشرة اعوام وطحنتها فوجدت قوتها باقية فيها
واما الفقاح والازهار فهي اقل بقا من الاصول والحشيش وقد بقي عندي
نوار بنفسج فضعفت قوته بعد عام نقصانا بينا والورد كذلك والاقحوان كذلك
وفقاح الاذخر كذلك والاسطوخودس والنعناع والصعتر وشبهها فانها
كلها تضعف قواها بعد عام واما الترياق وساير المعاجين والاقراص فالترياق
تبقى من سته اشهر الى ثلثين سنه ثم يأخذ في النقصان الى ستين سنه ثم يبطل قوته
واللوغاذيا والايارج اركاغانيس وايارج جالينوس والمرو ودطوس هذه كلها
تبقى من سنه الى خمس اعوام اثاناسيا تبقى من سته اشهر الى سنتين شليثا
تبقى من سنه اشهر الى سبع سنين دحمترا تبقى من شهر الى سنتين سجزنايا
تبقى من سته اشهر الى ثلاث سنين معجون ارسطون تبقى من سته اشهر الى ثلاث
سنين فلونيا فارسيه مثله وجالينوس يقول في الفلونيا انه اذا اخذ بعد
سنتين او ثلاث او اربع فهو انفع وينفع ايضا فيما بعد ذلك الى عشر سنين وبعد
ذلك تضعف رايحته ونصرتها وتضعف فعله معجون دارد وطي تبقى من
سنه اشهر الى سنتين معجون الكبريت تبقى من سته اشهر الى سنتين دواالمسك
تبقى من سته الى ثلاث سنين امروسيا تبقى من شهرين الى سنتين دواالكركم
تبقى من شهرين الى سنه ونصف اصطماخيقون تبقى من ثلاثة اشهر الى

ثلاث

ثلاث سنين موقايا تبقى من سته اشهر الى سنه معجون البلادر تبقى من سته
اشهر الى ثلاث سنين دواالمسك تبقى من شهرين الى سنتين ساير المعاجين
التي تدر البول تبقى من سته اشهر الى ثلاث سنين صحوص تبقى من شهرين الى
ثلاث سنين اقراص اللك واقراص الاسقيل تبقى من شهرين الى سنتين السفوفات
التي توجد بالما البارد والحاد تعمل من وقتها الى شهرين وبعد ذلك الى سنه فعلها
ضعيف ساير الحبوب تبقى من شهرين الى سته اشهر سفوف المغليانا او سفوف
الحب الرمان تعمل من وقتها الى شهرين فعلا قويا والى سنه تضعف الاقراص كلها
النافعه من الحميات من يومها الى سته اشهر اقراص الكوكب واقراص السورنجان
من شهرين الى سنتين الاطريفل الاكبر والاصغر والفنداديقون والجوارشنات
والادهان كلها تعمل حتى تتخ فاذا اصابت تزنخ لم تصلح لشي دهن البلسان
ودهن الكافور كلما عتق كان فعله اقوى وكذلك دهن الاذخر الضمادات
والمراهم كلها تعمل من وقتها الى سنه وانا اقول ان ليس كل المراهم يبطل
فعلها الا هذا المرهم الذي يعقد حبسته ازيد من عام وقد ضعف مما يغير من حاله
وقد بقي اكثر من ذلك المرهم الاسود فقد بقي عندي اكثر من هذه المدة فما استحال
الاشربه كلها تبقى من وقتها الى سنتين وانا اقول انها تبقى اكثر من هذه
المده ولا سيما ان يحفظ ابدا ذرها وحفظت عن الهوا الحار وبدانه المواضع
فانها تبقى السنين الكثيرة من خمس الى اكثر والربوبات تبقى اكثر من الاشربة
وقد ذكر جالينوس انه بقي عنده رب السوسن سبع وثمانين سنين من غير ان يضعف
قوته ولا ضعفه الاكحال والشيافات الشيافات التي فيها اللدودات ولا
سيما التي يوافقها الاصماغ فقد بقيت عندي السنين الكثيرة وما تغيرت ولا ضعفت
واما الذرورات مثل كحل الباسليقون وشبهه التي يوافقه العقاقير النباتية
فانها تضعف من بعد عام ضعفا بينا واما التي توافقها الاحجار المعدنية مثل
التوتيا والاثمد والقليميا وشبهها فانها تبقى السنين الكثيرة من غير ان تفسد
واما الادوية الحيوانيه كالشحوم والمرارات والانفحات والبعر والزبول والحوافر
والاظلاف والدما اما الشحوم فان اختزنت كما ينبغي وملحت تبقى السنة
والاكثر يسيرا الى العلاج واما المرارات فتبقى اكثر بقا من الشحوم اذا جففت
واختزنت في ظرف لا يمسها الهوا فانها تبقى السنين الكثيرة وقد جربتها
واما الزبول والبعر فتبقى نحو العام كخرو الديك وخرو الكلب وزبل الحمام وبعر
الماعز ثم تضعف قوتها واما الدما فتبقى اذا اختزنت وتحفظ بها نحو العام
واما القرون والحوافر والاصداف فتبقى السنين الكثيرة وقد بقيت عندي وجربتها
فوجدتها لم واما الجندبيدستر فبقي عندي السنين الكثيرة نحو الخمس عشر سنه لم يتغير

استحاله ولست اشك ان معناه اكثر الباب الخامس
في تفسير الاكيال والاوزان على حروف المعجم اعلم ان الاشياء السيالة
الرطبة تختلف اوزانها واكيالها بحسب وزنها وذكر ان لا اختلاف فيما بين
الزيت والشراب والعسل كثيرا الا ان العسل اثقل من الزيت والشراب بمثل ثلثي
وزنه والعسل اثقل من الزيت بمثل وزنه واقل قليلا بحسب اختلاف اصناف
العسل والشراب اثقل من الزيت بتسع وزنه والشراب والخل والماء متساوية
الوزن ومتقاربة على حسب اختلافها ايضا وكذلك الادهان والسمن ومثال
ذلك على ما ذكره العلماء فان الزيت يملا الجرة الانطاكية اثنان وسبعون رطلا
ويكون وزنها من الشراب ثمانين رطلا ومن العسل مائة رطل ستة وثلاثين
رطلا او اكثر قليلا بحسب اختلاف اصناف العسل على ما ذكرنا وعلى هذا القياس
الربع عندنا هو كيل يملاه من القمح او غيره من الحبوب عشرة امداد ونصف مد
بمد النبي عليه السلام ويملاه من الزيت ستة عشر رطلا كل رطل منها اثنى
عشر اوقية والاوقية ثمان مثاقيل ويملاه من الشراب ثمان عشر رطلا
ويملاه من العسل ثلاثون رطلا او اقل قليلا او اكثر قليلا بحسب اختلاف اصنافه
وهذا الجدول المتقدم فيه بيان ذلك الاكيال والاوزان التي اولها حرف
الالف استار قيل عنه ستة دراهم ودانقين
وقيل اربعة مثاقيل وقيل ستة دراهم وثلث درهم كيل وخمسة دراهم
وقيل ستة دراهم كيل والذي اتفق عليه حذاق الاطبا وعلماوهم وصح عندي
ان الاستار اربعة مثاقيل ابريق قيل هو ستة ارطال وقيل ما بين
ثمان عشر اوقية الى عشرين اوقية وقيل ما بين سبع عشر اوقية الى عشرين
اوقية ابولوس هو دانق ونصف وقيل سدس مثقال وهو ثلاث قراريط
وقيل اربعة قراريط وقيل عشر حبات اثولوس هو ثمانية واربعون رطلا
واربعة وعشرون قسطا ارسا هو مثل الثولوس اغراما هو مثل الثولوس
واربا سوا اقنيه هي احد عشر درهما كيلا وهي ثمان مثاقيل الفضة وبمثاقيل
الذهب سبعة مثاقيل ونصف لان المثقال هو درهم ونصف كيلا فيكون
ذلك درهمين دخلا وثلاث حبات وهي بالكيل سبعة مثاقيل اثار العسل
مثل اثار من ونصف اكسوثافن وزانه في بعض الكتب اكسوثافون بالواو
ويكون كيلا وزنا مكيلة خمسة دراهم ومثقالا ووزنه ثمانية عشر
قيراطا وقيل ثلاثة عشر درهما وقيل انه اثنى عشر درهما كيلا ويقال كيله
قوانوس واحد ونصف والقوانوس واحد ونصف والقوانوس الواحد
اوقية ونصف ارلسطور هو درهمان ونصف اسارون هو مثقال مثل

الدرهمي والاولي سوا اسطون ودانته في بعض الكتب اسطرا عالون وهي
نصف قسط اون هو اوقية الق هو خمسة عشر درهما اوليبي ودانته اوليبي
هو وزن مثقال مثل الدرهمي سوا وهو سدس الوقسات اردب وهي ثلاث
امدا والمدى مائة مد واثنان وسبعون بمد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة
امنا وهو بمصر ست ويبات والويبة اربعة ارباع الاون منه كبير ومنه صغير
فالكبير خمسة عشر قسطا والصغير سبعة اقساط ابنيه هو ما احتوت السبابة
والابهام اطرليس يقال لكيله اواني ولتسع اواقي ايضا ولنصف قسط
اسوبيس هو قفيز وهو اربعة ارطال وزنا الاكيال والاوزان
التي اولها حرف الباء باقلي بالرومانية ثلث مثقال وهو ست
قراريط ويقال اولوس باقلي مصريه ثلثا مثقال وهي اثنى عشر قيراطا باقلي
اسكندريه دانته نصف مثقال وهي سبعة قراريط باتوسعه هو درهمان
بندقه هو وزنه مثقال مثل الدرهمي سوا بوس هو قيراطان بوسي هو قسطان
بابل الكبير هو مائة وخمسون قسطا والصغير اربعة وعشرون قسطا بيماد
سوى الاطالع وهو جرة تسع ثمانية واربعين قسطا ساطر الاكبر
ثمانية اقساط بثاطس مدى وثلث الاكيال والاوزان التي اولها
حرف التا تمره تكون مثقالا ونصف اسمطا هو ثلاث
مثاقيل الاكيال والاوزان التي اولها حرف الثا ثانق
هو ست درخمات اي ست مثاقيل ثلاثة اصابع تكون ما بين ثلاثة مثاقيل الى نصف
مثقال ويقال مثقالين اذا قبضت ثلاثة اصابع الاكيال والاوزان التي
اولها حرف الجيم جوزه الجوزه المطلقة هي سبعة مثاقيل وجوزه
البلد ستة مثاقيل جامله هي وزنه عشرة مثاقيل جره الجرة الانطاكية
فيها خمسة واربعون قسطا ويقال ملاها من الزيت ومن الشراب ثمانون رطلا
ومن العسل مائة وستة وثمانون رطلا الى مائة واربعين رطلا جلقوس
هو نصف سدس مثقال ويقال ثلاثة اثمان قيراط وهو نصف اولوس ويقال ربع
قيراط وثمن قيراط جوش ويقال جواوس فيه ثمان اقساط والاطلى ست اقساط
ويقال سبعة اقساط والتسعة اصح الاكيال والاوزان التي اولها حرف
الحاء حصه هي ثلث درهم كيل حفنه هي قبضه ملا الكف
حبة الفضه من حب الذهب مثلها ومثل ثلاث اسباعها حلقون هو درهمي
الاكيال والاوزان التي اولها حرف الخا خروبه هي وزن
اربع حبات ويقال ثلاث حبات ونصف خيا الكبير فيه رطل ونصف ويقال
ثلاث اواقي والصغير ست مثاقيل ويقال ان الخيا الكبير ثلاث اواقي خالثوي

هو ثلاث اقساط بالقسط الرومى **حروس** هو ست اقساط **خرسا** هو ثلاثة ارطال
الاكيال والاوزان التى اولها حرف الدال **درهمى** هو دون مثقال
واذا قيل ثلاثة درهمات وهو ثلاثة مثاقيل ويقال درهم كيل ودانق ويقال
ثمانية عشر قيراط والمثقال اعم واصح فيه ثلاث مراو قيل هو الدرهم بالرومية
وهو خمسة عشر خروبة والدرهم يقال ايضا درهم الاندلسى لانهم الاندلس **دانق**
هو سدس درهم كيل وهو بحساب السوباسون ربع درهم **دخل** هو خمس عشر خروبة
وهو ثمان عشر قيراطا يكون درهم ونصف والصحيح درهم و درهمان ويقال
فيه ستون حبة بحبة العفص **دورق** فان الدورق الارطال التى بها سهروس
والحروس ستة اقساط رومية وقيل ان الدورق عند الروم ثلاثة ارطال ويقال
رطل والصغير نصف رطل ويقال الدورق الكبير بالعراق اربعة ارطال ويقال ستة
ارطال والصغير رطلان مثل القسط سوا ويقال ايضا الدورق هو قوطلى **دينار**
هو مثقال وثلث ويقال اربعة وعشرون قيراطا وهو اربعة عراس **دستجه** هى
قصعة على الكف وهو جزء **داسا** سبعة مثاقيل **الاكيال والاوزان
التى اولها حرف الذال** **ذاذا** يكون ذلك بالهند عشرة ارطال
كل رطل اثنى عشر اوقية **ذرمانه** يكون ذلك قسطا ونصف **الاكيال والاوزان
التى اولها حرف الرا** **رطل** هو اثنى عشر اوقية وهو نصف
قسط ورطل الروم احد عشر اوقية وربع وقيل سبعة اواقى **رطل بغدادى**
مائة وثمانية وعشرون درهما كيلا واربع اسباع وهو عشرون استارا
رطل مصرى مائة درهم كيلا **رطل الشام** ست مائة درهم كيلا وهو خمس
ارطال مصرى وربع **رطل هراسى** ثلاث مائة درهم كيلا يكون رطلان وثلث
رطل حلبى اربع مائة وخمسة وثمانون درهما وهو اربعة ارطال مصرى وربع
رطل الطب مائة وعشرون درهما **الاكيال والاوزان التى اولها
حرف الزا** **زرق** هو كيل يكون فيه قفيز وثلث **الاكيال والاوزان
التى اولها حرف الطا** **طاليطون** هو مثل القنطار مائة رطل
ويقال مائة وخمسة عشر رطل **طسوج** هو وزن حبتين ونصف من الشعير
طروبلوس الكبير ثلاثة من المسطون **والطروبلوس اليهودى** نصف قسط
طمطا طمودبون هو وزن مثقال مثل الدرهم سوا **طراد** هو كاس قدرها وزن
ثلاثين درهما كيلا **الاكيال والاوزان التى اولها حرف الظا**
ظلفى هو مثل الكيلجه وهو مثل الصاع اربعة امداد **الاكيال
والاوزان التى اولها حرف الكاف** **كف** ست درهمات
كوز هو ست اقساط ويقال ست ارطال ويقال هو قوطلى **كرابوس** ويقال

قراوس

قراوس وهو اوقية ونصف **كرنوسون** هو ثلاث اواق **كوسون** هو عشر
درهمات **الكر الكبير** ثلاثون مديا وهو خمس الف وسبعمائة وستون مد ابمد
النبى عليه السلام والصغير خمسة امداد والكر ببغداد ستون قفيزا يكون ثمانية
مكاكيك **كيلجه** هى مثل الصاع اربعة امداد ويقال رطل ونصف والكيلجه
قيل ايضا خمسة ارطال وهو ثلث مكوك وهو اربعة اقداح وهو رطل ونصف
كشوثا درهم وزعم انه وزنه ثمانية عشر قيراطا وزعم قوم انه اثنى عشر درهما
كابوس يحمل من الزيت سبعة وعشرون درهما ومن ثلاثين درهما ومن
العسل اربعة وخمسين درهما **الاكيال والاوزان التى اولها حرف اللام**
لوديعى يكون ذلك سبع اواقى **الاكيال والاوزان التى اولها حرف الميم**
مثقال هو درهم ونصف كيل ودرهمان دخل وثلث حبات وهو خمسة عشرون
قيراطا **مكوك** هو اثنى عشر مد اوقية ثلاث كيلجات ويقال اربعة ارطال
ونصف وهو بالوزن خمسة عشر رطلا ويقال اربعة ارطال فى مكوك ويقال
انه نصف رطل من العشر وقيل ربع الربع وهو بالوزن اربعة ارطال **المن الكبير**
اربعة ارطال **والصغير** رطلان بالكيل وهو عند الروم عشرون اوقية وثمانى
عشر اوقية وست عشر اوقية بالكيل وهو عند ما لينوس مائة مثقال بالوزن
فى الاشيا اليابسة وهو بالاسكندرية ثلاثون اوقية ويقال عشرون اوقية
وعند العطارين احد وعشرين اوقية **المن الاردبيلى** سبعة ارطال
وقيل المن رطلان والرطل اثنى عشر اوقية وذلك مائة وعشرين درهما بدراهم
الكيل وقيل المن اربعون استارا والرطل عشرون استارا **مسطرون**
وزانت مسطرن بالسين والزاى وقد ذكرته فى الجدول بالكبير فيه ثلاث اواقى
والصغير ست مثاقيل وهى ست درهمات **ملعقه** هى مثقال ويقال
درهمان كيلا اى درهم ونصف ويقال ثلاث دراهم كيلا ويقال الكبيرة نصف
اوقية والصغيرة اربعة دراهم كيلا ويقال بعضهم الملعقه اربعة مثاقيل وعشل
ومثقالان من دوا **منيه** يقال انه ظرف يسع ما **مدى** مائة واثنان وستون
مدا بمد النبى عليه السلام **ماوس** فيه عشرين قسطا **الاكيال والاوزان
التى اولها حرف النون** **نواه** هى ثلاثة مثاقيل ويقال ستة قراريط
ويقال خمسة دراهم كيلا ويقال ثلاثة دراهم ويقال نصف درهم كيلا **نيطل**
ويقال بالرطل اثنى عشر مثقالا وهو اوقية وبعضهم يقول سبعة عشر درهما
كيلا الاعلى ومثل اشارات **نقشاط** الكبير هو خمس قسطا والصغير
خمسة وعشرون قسطا بالعدد **الاكيال والاوزان التى اولها حرف
الصاد** **صاع** هو عند الروم عشرة اقساط وعند العرب اربعة امداد بمد النبى

عليه السلام وزنه خمسة ارطال وفيه ثلاثة ارطال بغدادية صدفه الكبيرة
اربعة عشر ساموتا والصدفة الصغيرة ست ساموت الاكيال والاوزان التي
اولها حرف الضاد ضاد زنة هو اثنى عشر قسطا ونصفا ضرس هو
مثقالان الاكيال والاوزان التي اولها حرف العين عرو الكبير هو خمسة
عشر مدا والصغير سبعة اقساط ونصف قسط الاكيال والاوزان التي
اولها حرف الغين غرامي وانت في موضع اخر غرمي وهو ست قراريط مثل النواة
وهو ثلث مثقال ويقال ثلاث قراريط في العراقي وهو عشر ثلث درهم كيل
وسدس الثلث وثلث ربع درهم كيل او دانقين ودانق غرمي في هذه الصورة نصف
درهم الاكيال والاوزان التي اولها حرف الفا فنجي فيه عشر حبات
اثنا عشر مثاقيل فالج بالحجم نصف قفيز بالبغدادي فنجوب هو مثقالان
ونصف مثقال وهو اثنان وثلثين حلعوسا والحلعوس نصف سدس مثقال
مساقس فيه اثنى عشر قسطا فلنجارات هو خمس دراهم ونصف كيل
الاكيال والاوزان التي اولها حرف القاف قسط هو ثلاث
ارطال من حساب الدرهم وقد جعله بعضهم اربعة ارطال وبعضهم رطلين
قسط رومي بالكيل رطلان وبالوزن رطل وثلثان وهي الاثنا عند الروم
ثمان اواق ويقال القسط الكبير اربعة ارطال بالعراقي ويقال ثلاثة ارطال
والصغير هو رطلان رطل بالكيل وبالوزن رطل وثلثان والقسط الانطاكي
رطل وبالوزن ثمانية عشر اوقية وعند العطارين اربعة وعشرين اوقية
واما القسط في كيل الرطوبات فقسط الزيت ثمانية عشر اوقية والشراب
عشرون اوقية والعسل ستة وثلثون اوقية وقد تقدم ذكره في الجدول
قرطولي هو بالكيل رطل وبالوزن عشر اواقي وفي بعض بلدان الروم هو بالكيل
سبع اواقي ونصف وهو سدس قوادس والقوطولي قد ذكرته في كيل
الرطوبات قنطار فيه مائة رطل مثل طالنطون سوا والقنطار المسلاني
سبعون منا وهو مائة واربعون رطلا والقنطار اللسي مائة وستة وخمسون
رطلا والمطلق مائتان واثنى عشر رطلا قوطولاس هو اربعة وخمسون
اوقية كيلا قادوس فيه ثمانية اقساط قواوس هو كيل فيه اوقية
ونصف قيراط هو ثلث ثمن المثقال وهو ثلاث حبات وبعضهم في
الدرهم الرملي اثنى عشر قيراطا وقيل القيراط خرنوبة ويقال جزء من اربعة وعشرين
جزءا من المثقال قعب هو اناء قدره مثل السكرجة الكبرى ويقال انه
مثل القسط قمعوس فيه عشرة ارطال قلعتس هو ثلاث قراريط وهو
ثمانية حلعوس . هو سدس مثقال مثل الابلوس سوا قرطمك هو بالطالية

ثمانية

ثمانية واربعون قسطا وفيه عاس من الجوس قنح هو رطل وربع قفيز الكبير
اربعة وعشرون صاعا وهو اربعة وعشرون كيلجة وهي ثمانية مكاكيك يكون ذلك
ستة وتسعون مدا بمد النبي عليه السلام وبالوزن رطلان والقفيز الصغير بالوزن اربعة
ارطال قب فيه ربع مدي قوتوسوب فيه ثلاث اواقي مثل المسطرون الكبير
سوا قفليان الكبير وزنه خمس مثاقيل والاوسط اربعة مثاقيل والصغير نصف
مثقال قلحمادس هو درهم ونصف الى مثقال ونصف الاكيال والاوزان
التي اولها حرف السين سونعس هو ثلاث ارطال وثلاث ارباع
سلنعوس فيه نصف اوقية ويقال عشرون ابولوس ويكون ذلك ثلاثة مثاقيل
وثلث ساموتا وزنه غرمي ونصف ساد فيه مدي ونصف سكرجة هي
ستة اواقي والصغرى ثلاث اواقي ويقال اربعة مثاقيل ويقال ما بين سبع اوقية الى
اوقية ساسينا فيه اثنان وعشرون قسطا سطوح وقدرايته بتقديم
الطاء وقد اثبته في باب الطا وهو اصح عندي وهو حبتان ونصف سطموس
فيه اربعة اقساط سطاطس وهو اربعة دراهم سمي كبير هو ست اواقي
سمي صغير ثلاث اواقي شعاد هو عشرون اكوس الاكيال والاوزان التي
اولها حرف الشين شعشيلة من الشراب والخل رطل وتسع
اواق ومن الزيت رطل ونصف ومن العسل ثلاثة ارطال الاكيال والاوزان
التي اولها حرف الها هلش هو ست قراريط هشاد هو خمسة
وعشرون استارا الاكيال والاوزان التي اولها حرف الواو ويبه فيها
اربعة ارباع ويقال مكوكان وزنة ثلثين رطلا وهو اربعة وعشرون قدحا
والقدح رطل وربع والاطمي هو ستة اقساط وسعوف فيه
درهمان ونصف او مثقالان ونصف الاكيال والاوزان
التي اولها حرف اليا يمينا فيه ثلاثة
ارباع الاوقية ويقال سطون صغير
تمت المقالة التاسعة والعشرون
والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثلثون في عمل اليد من الجبر والكسر والخلع قال واضع هذا
الكتاب لما اكملت لكم يا بني هذا الكتاب الذي هو جز العلم في الطب بكماله وبلغت
الغاية فيه من وضوحه وبيانه رايت ان اكمله لكم بهذه المقالة التي هي جز العمل باليد
لان العمل باليد محسنه في بلدنا وفي زماننا معدوم البته حتى كاد ان يدرس علمه وينقطع
اثره وانما بقي منه رسوم يسيره في كتب الاوايل الايدي ووافقه الخطا
والتشويش حتى استغلقت معانيه وبعدت فايدته فرايت ان احييه واولف
فيه هذه المقاله على طريق الشرح والبيان والاختصار وبان اتي بصور حدايد الكي
وساير الات العمل اذ هو من زياده البيان ومن وكيد ما يحتاج اليه والسبب
الذي لا يوجد صانعا محسنا بيده في زماننا هذا لان صناعة الطب طويله و
ينبغي لصاحبها ان يرتاض قبل ذلك في علم التشريح الذي وضعه جالينوس حتى
يقف على منافع الاعضا وهياتها ومزاجاتها واتصالها وانفصالها ومعرفة
العظام والاعصاب والعضلات وعددها ومخارجها والعروق النوابض والسواكن
ومواضع مخارجها ولذلك قال ابقراط ان الاطبا بالاسم كثير والعمل قليل ولا سيما
في صناعه اليد وقد ذكرنا نحن من ذلك طرفا في المدخل من هذا الكتاب لانه من
لم يكن عالما لما ذكرنا من التشريح لم يخل ان يقع في خطا يقتل الناس به كما قد شاهدت
كثيرا ممن يتصور في هذا العلم وادعاه بغير علم ولا درية وذلك اني رايت طبيبا
جاهلا قد شق على ورم خنزيري في عنق امراه فاصاب بعض شريانات العنق فنزف
دم المراه حتى سقطت ميتة بين يديه ورايت طبيبا اخر يتقدم في اخراج حصاه
لرجل قد طعن في السن وكانت الحصاه كبيره فصعد عليها فاخرجها بقطعة من
جرم المثانة فمات الرجل في نحو من ثلاثة ايام وكنت قد دعيت الى اخراجها فرايت
من عظم الحصاه وحال العليل ما قدرت معه ذلك ورايت طبيبا اخر كان يرتزق
عند بعض قواد بلدنا على الطب فحدث لصقلبي اسود كان عنده كسر في ساقه
العقب مع جرح فاسرع الطبيب بجهله فشد الكسر على الجرح بالرفايد والجبائر شدا
وثيقا ولم يترك للجرح متنفسا ثم اطلقه على شهوته ثم تركه اياما وامره ان لا يحل
الرباط حتى تورم ساقه وقدمه واشرف على الهلاك فدعيت اليه فاسرعت في
حل الرباط فنال الراحه واستقل من اوجاعه الا ان الفساد كان قد استحكم في
العضو ولم استطع رداءه فلم يزل الفساد يسعى في العضو حتى هلك ورايت
طبيبا اخر بط ورما سرطانيا فتقرح بعد ايام حتى عظم بليه صاحبه وذلك ان السرطان
اذا كان محضا من خلط سوداوي فانه لا ينبغي ان يعرض له بالحديد البته الا ان يكون
في عضو يحتمل ان يستاصل جميعه ولذا يا بني ينبغي لكم ان تعلموا ان العمل باليد ينقسم

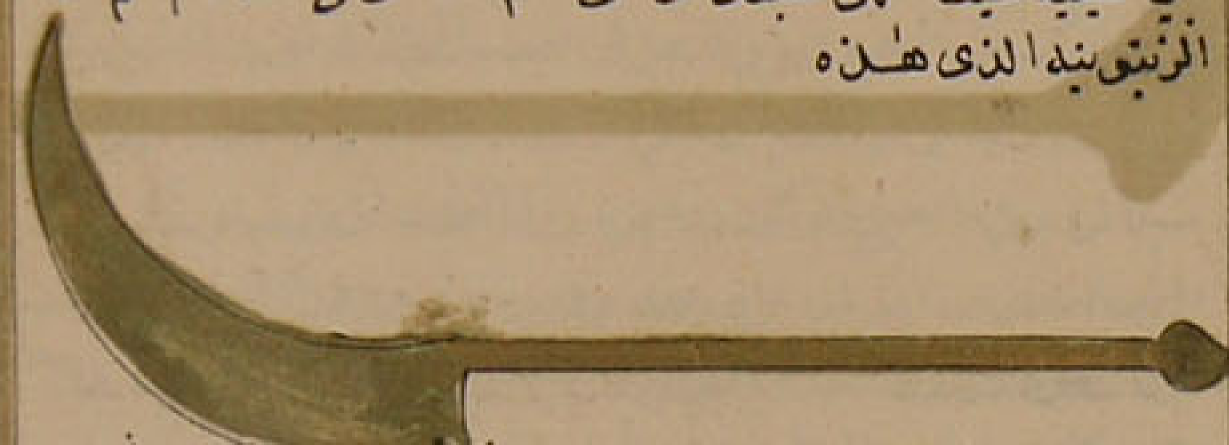
قسمين

قسمين عمل يصحب السلامه وعمل يكون معه العطب في اكثر الحالات وقد نبهت
في كل مكان ياتي من هذا الكتاب العمل الذي فيه الغرر والخوف فينبغي لكم ان تحذروه
وترفضوه لئلا يجد الجهال السبيل الى القول والطعن فخذوا لانفسكم بالحزم
والحياطه ولمرضاكم بالرفق والتثبت واستعملوا الطريق الافضل المودي الى
السلامة والعاقبه المحموده وتنكبوا الامراض الخطره العسره البرء ونزهوا انفسكم
عما تخافون ان يدخل عليكم الشبهه في دينكم ودنياكم فهو ابقى لجاهكم وارفع في الدنيا
والاخره لاقداركم فقد قال جالينوس في بعض وصاياه لا تداووا مرضا سوءا فتسموا
اطبا سوء وقد قسمت هذه المقاله على ثلاثة ابواب **الباب الاول**
في الكي بالنار والكي بالدوا الحاد مبوب مرتب من القرن الى القدم وصور
الات حدايد الكي وكلما يحتاج اليه في العمل **الباب الثاني في الشق**
والبط والحجامة والجراحات واخراج السهام ونحو ذلك كله مبوب مرتب
وصور الاته **الباب الثالث في الجبر والخلع وعلاج الوثي**
ونحو ذلك مبوب مرتب من القرن الى القدم مبوب مرتب وصور الاته
الباب الاول في الكي وقبل ان نذكر العمل به فينبغي ان نذكر كيفية منافعه
ومضاره وفي اي مزاج يستعمل فاقول ان الكلام في كيفية منفعة الكي ومضاره
كلاما طويلا وعلما دقيقا وسرا خفيا وقد تكلم فيه جماعة من الحكما واختلفوا فيه
وقد اختصرت من كلامهم اليسير مخافة التطويل فاقول ان الكي ينفع بالجملة لكل
مزاج يكون مع ماده وبغير ماده خلا مزاجين وهما المزاج الحار من غير ماده والمزاج
اليابس من غير ماده فاما المزاج الحار اليابس مع ماده فقد اختلفوا فيه فقال
بعضهم ان الكي نافع منه وقال اخرون بضد ذلك ان الكي لا يصلح في مرض يكون
من الحراره واليبوسه لان طبع النار الحراره واليبوسه ومن المحال ان يستشفى
من مرض حار يابس بحار يابس وقال الذي يقول بضد ذلك ان الكي بالنار قد ينفع
به في مرض حار يابس يحدث في ابدان الناس لانك متى ما قست بدن الانسان ورطوبته
الى مزاج النار اصبت بدن الانسان باردا واما اقول بقوله لان التجربه قد كشفت لي
ذلك مرات الا انه لا ينبغي ان يتهجم على ذلك الا من قد ارتاض ودرب في باب
الكي دربه بالغه ووقف على اختلاف مزاجات الناس وحال الامراض في انفسها
واسبابها واعراضها ومده زمانها واما ساير الامزجة فلا خوف عليك منها ولا سيما
الامراض الباردة الرطبة فقد اتفق جميع الاطبا عليها ولم يختلفوا في النفع بالكي
منها **واعلموا يا بني** ان من سر النفع بالكي بالنار وفضله على الكي بالدوا المحرق
لان النار جوهر مفرد لا يتعدى فعله العضو الذي كوي ولا يضر بعضو اخر
متصل به الا ضررا يسيرا والكي بالدوا المحرق قد يتعدى فعله الى ما بعد من الاعضا

وربما احدث في العضو مرضا يعسر برؤه وربما قتل والنار لشرفها وكرم جوهرها
لا تفعل ذلك الا ان افرطت وقد صح لنا ذلك بالتجربة لطول الخدمة والعناية بالصناعة
والوقوف على حقائق الامور ولذلك استغنيت عن طول الكلام ولولا انه لا يليق
بكتابي هذا لاوردت عليكم سرا في النار غامضا وكيفية فعلها في الاجسام وطردها
للامراض بكلام فلسفي برهاني يدق عن اذهانكم **واعلموا يا بني** انهم قد اختلفوا في
الزمان الذي يصلح فيه الكي وجعلوا افضل الزمان زمان الربيع وانا اقول ان الكي
يصلح في كل زمان من اجل الضرر الداخل من قبل الزمان مستغرق في المنفعة التي
تستجلب بالكي ولا سيما ان كان الكي من اوجاع ضرورية قوية مخوفة لا تحتمل التاخير
لما يخاف منها ان يعقب بلية هي اعظم من يسير الضرر الداخل من قبل الزمان ولا
يقع ببالكم يا بني ما توهمه العامة وجهال الاطباء ان الكي الذي يبرئ من مرض ما
لا يكون لذلك المرض عودة ابدا ويجعلوه لزاما وليس الامر كما ظنوا من اجل ان الكي انما
هو بمنزلة الدواء الذي يعدل المزاج ويجفف الرطوبات التي هي سبب حدوث الاوجاع
الا ان الكي يفضل على الدواء بسرعة نجحه وقوة فعله وشدة سلطانه وقد
يمكن ان يعود المرض وقتا ما من الزمان على حسب مزاج العليل ومكمن مرضه
وقوته وما استجمع في جسمه من اجتماع الفضول فيه واهمال نفسه في اكتسابها
من الاغذية ونحو ذلك من الاسباب اللهم الا ان يكون المرض الذي يستعمل فيه
الكي مرضا لطيفا في عضو قليل الفضول والرطوبات مثل كي الضرس عن الوجع
ونحوه فقد يمكن الا يعود فيه ذلك الوجع وذلك يكون في الاقل واما قول
العامة ايضا ان الكي اخر الطب هو قول صواب لا الى ما يذهبون هم في ذلك لانهم
يعتقدون ان لا علاج ينفع بتة ولا يعتبر به بعد وقوع الكي والامر بخلاف ذلك
وانما معنى ان الكي اخر الطب انما هو انا متى استعملنا ضروب العلاج في مرض
من الامراض فلم تنجح تلك الادوية ثم استعملنا اخر شيء الكي فينجح فمن هاهنا
وقع ان الكي اخر الطب لا على المعنى الذي ذهب اليه العامة وكثير من الجهال
الاطبا وقد ذكرت الاوائل ان الكي بالذهب افضل من الكي بالحديد وانما قالوا ذلك
لاعتدال الذهب وشرف جوهره وقالوا انه لا يتقيح موضع الكي وليس ذلك
على الاطلاق لاني قد جربت ذلك فوجدت انما يفعل ذلك في بعض الابدان
دون بعض والكي به افضل واحسن من الحديد كما قالوا الا انك اذا احميت المكواة
في النار من الذهب لم يتبين متى تحمى على القدر الذي تريد بحمرة الذهب
ولانه يسرع اليه البرد وان زدت عليه في الحمي ذاب في النار واشتبك فيقع
الصانع من ذلك في شغل ولذا صار الكي بالحديد عندنا اسرع واقرب من الصواب
للعمل وقد رتبت هذا الباب على فصول نظمها من الراس الى القدم ليسهل على

الطالب

الطالب ما يريده منه **الفصل الاول في كي الراس كية واحدة**
تنفع هذه الكية من غلبة البرودة والرطوبة على الدماغ الذي هو سبب الصداع
وكثرة النزلات من الراس الى ناحية العينين والاذنين وكثرة النوم ووجع
الاسنان واوجاع الحلق وبالجملة لكل مرض يعرض من البرودة كالفالج
والصرع والسكات ونحوها من الامراض **صورة هذه الكية** ان تامر العليل
اولا بالاستفراغ بالدواء المسهل المنقي للراس ثلاث ليال او اربعة على حسب ما
توجبه قوة العليل وسنه وعادته ثم تامره ان يحلق راسه بالموسى ثم تقعده
بين يديك متربعا قد وضع يديه على صدره ثم تضع اصل كفك على اصل انفه
بين عينيه فحيث انتهى اصبعك الوسطى فعلم ذلك الموضع بالمداد ثم احم المكواة
الزيتونية التي هذه



ثم انزله على الموضع المعلم بالمداد نزلة تقبض بها يدك قليلا وانت تديرها ثم ترفع
يدك بسرعة وانت تنظر الموضع فان رايته قد انكشف من العظم قدر
راس الخلال او قدر حبة الكرسنة فارفع يدك والا فاعد يدك بالحديدة بعينها
او بغيرها ان بردت حتى ترى من العظم ما ذكرت لك ثم خذ شيئا من ملح تحله في
الماء وتشرب فيه قطنة وضعها على الموضع واتركها ثلاثة ايام ثم احمل عليه
قطنة مشربة في السمن واتركها عليه حتى تذهب الخشكريشة من النار ثم عالجه
بالمرهم الرباعي الى ان يبرا وقد قالوا ان الجرح كلما بقي مفتوحا يمد القيح فهو افضل
وانفع وذكر بعضهم بان تكوى الجلد الى العظم وتمسك المكواة حتى يحترق بعض
ثخن العظم ثم يجرد ذلك ما احترق من العظم ثم يعالج وقال اخرون ينبغي ان يبالغ
بالكي حتى يؤثر في العظم تاثيرا قويا حتى يسقط العظم كهيئة القراط او الفلكة الصغيرة
وزعموا انه يتنفس من ذلك البخار الراس ويترك الجرح مفتوحا زمانا طويلا ثم
يعالج حتى يندمل ولست ارى هذين النوعين من الكي البتة الا في بعض الناس
وعلى طريق الغرور وتركه عندي افضل ومع السلامة اذ كان بان الراس
يضعف بما تفرق اتصاله الطبيعي كما قد شاهدناه في سائر الاعضاء ولا سيما اذا
كان راس العليل ضعيفا بالطبع والنوع الاول من الكي اسلم وافضل عندي
واياه استعمل فاعمل به تسلم **الفصل الثاني في كي الراس ايضا**
اذا حدث في جلدة الراس وجع مزمن وطال ذلك بالعليل واستعمل الايارجات

والعوقانات والسعوطات والادهان والعصابات ولاسيما ان كان قد كوي الكية الواحدة التي وصفنا فلم ينفعه شيء من ذلك فانظر فان كان راس العليل قويا في بنيته بالطبع ولم يكن ضعيفا وكان يجد وجعا شديدا فاكوه كية اخرى فوق تلك قليلا ثم اكوه على كل قرن من راسه كية حتى يذهب بحز الجلد ويكشف عن العظم القدر الذي وصفنا واكوه كية في مؤخر راسه في الموضع الذي يعرف بالنقرة حتى تكشف العظم فان العليل يجد بها الما شديدا خلاف الم سائر كيات الراس كلها وساذكر هذه الكية في موضعها وينبغي ان تكون المكواة التي يكوى بها قرني الراس ومؤخره الطف من المكواة التي يكوى بها وسط الراس **وهذه صورتها**

الفصل الثالث في كي الشقيقة غير المزمنة اذا حدث في شق الراس وجع مع صداع واشتد الوجع الى العين واستفرغ العليل بالادوية المنقية للراس واستعمل سائر العلاج الذي ذكرت في تقاسيم الامراض فلم ينجع ذلك كله فالكي فيها على وجهين اما الكي بالدواء الحاد المحرق واما بالحديد فاما الكي بالدواء المحرق فهو ان تاخذ شيئا واحدا من الثوم فتقشره وتقطع الطرفين من الجنبتين ثم تشق موضع الوجع في الصدغ بمبضع عريض حتى يصير فيه موضعا تحت الجلد يسع فيه الثوم فتدخله فيه تحت الجلد حتى يغيب ثم تشد عليه برفايد شدا محكما وتتركه قدر خمسة عشر ساعة ثم تحله وتخرج الثوم وتترك الجرح يومين او ثلاثة ثم تحمل عليه قطنة مغموسة في السمن حتى ينضج الموضع ثم تعالجه بالمرهم الى ان يبرا وان شئت فعلت ذلك ببعض الادوية المحرقة التي كتبت في المقالة الرابعة عشر في الادوية المحرقة واما كيها بالحديد فعلى هذه الصفة تحمي المكواة التي هذه صورتها وتسمى المكواة المسمارية لان راسها كهيئة المسمار فيها بعض التقبيب وفي وسطها نتو صغير

ثم ضعها على موضع الوجع وتمسك بيدك وانت تدير الحديدة قليلا قليلا ويكون القدر الذي يحرق من الجلد مثل نصفه وترفع يدك لئلا يحرق الشريان

الذي

الذي من اسفل فيحدث النزف ثم تشرب قطنة في ماء الملح وتضعها على الموضع وتتركه ثلاثة ايام ثم تحمل القطنة بالسمن ثم تعالج بالمرهم الى ان يبرا وان شئت كويت هذه الشقيقة بطرف السكين الثاني من المكواة وتحفظ من قطع الشريان في هذه الشقيقة غير المزمنة خاصة **الفصل الرابع في كي الشقيقة المزمنة** اذا عالجت الشقيقة بما ذكرنا من العلاج المتقدم وبما ذكرناه في تقاسيم الامراض فلم ينجع العلاج ورايت ان العلة ما لا تقدم بما ذكرنا من الكي الاول بالدواء او بالكي فينبغي ان تحمي المكواة السكينية حتى تبيض بعد ان تعلم على موضع الوجع خطا يكون طوله نصف اصبع او نحوه وتنزل يدك مرة واحدة وانت شدها حتى تقطع الشريان وتبلغ نحو العظم الا انه ينبغي لك ان تتحفظ من اتصال الفك الذي يتحرك عند المضغ فيحرق العضل او العصب المحرك له فيحدث التشنج وكن على حذر وعدة من نزف الدم من الشريان الذي قطعت فان قطعه الضرر ولا سيما لمن يجهل ما يصنع ولم تكن دربته مجرها وترك العمل به اولا وسيأتي ذكر تدبير النزف العارض من الشريان على وجهه وفي موضعه من هذا الكتاب فان رايت من العلة ما لا تقوم له هذه الكية ورايت جسم العليل محتملا فاكوه كية في وسط الراس كما وصفنا وعالج الجرح حتى يبرا وان شئت استعملت الكي الذي ذكرنا في باب سل الشريان بالمكواة ذات السكينين فانه كي افضل من هذا وانجع

الفصل الخامس في كي اوجاع الاذنين اذا حدث في الاذنين وجع عن برد وعولج بالمسهلات وسائر العلاج الذي ذكرنا في التقسيم ولم يذهب الوجع فاحم المكواة التي تسمى النقطة التي هذه صورتها

ثم تنقط بها بعد احمائها حول الاذن كلها كما تدور او حولهما جميعا ان كان الوجع فيهما وتبعد بالكي من اصل الاذن قليلا بعد ان تعلم المواضع بالمداد ويكون الكي نحو عشر نقط في كل اذن او نحوها ثم تعالج المواضع حتى تبرا **الفصل السادس في كي اللقوة** اللقوة التي تعالج بالكي انما تكون من النوع الذي يحدث عن البلغم على ما ذكرت في تقاسيم الامراض وتجنب كي النوع الذي يحدث من جفوف وتشنج العصب متى ما عالجت هذا النوع من اللقوة بالايارجات والسعوطات والغراغر فلم ينجع علاجك فينبغي ان تكوي العليل ثلاث كيات واحدة عند اصل الاذن والثانية اسفل قليلا من صدغه والثالثة عند

مجمع الشفتين واجعل كيك من عند الجبهة المرتفعه لان الاسترخا انما حدث في
الجهة المقابل صحيحه وصورة الكي ان تكوه كيه بازا طرفي الاذن الاعلي تحت
قرن الراس قليلا وامره في الصدغ ويكون طولها على قدر طول الابهام تنزل
بالكي بيدك حتى يحرق قدر نصف ثخن الجلد **وهذه صورة المكواه** وهو نوع
من السكينيه التي تقدمت صورتها الا انها الطف منها قليلا كما ترى

ويبنغي ان يكون السكين فيها فضل غلظ قليلا ثم تعالج الموضع بما تقدم حتى يبرا
الفصل السابع في كي السكتة المزمنه اذا مر صاحب السكتة وعالجته
بما ذكرنا ولم ينجع علاجك ولم يكن العليل حمى فاكوه اربع كيات على كل قرن من
راسه كيه وكيه في وسط الراس التي ذكرنا وكيه في مؤخر الراس على ما تقدم وصفه
المكاوي على ما تقدم وقد يكوي ايضا كيه على فم المعده فيكون ابلغ ثم عالج
بما تقدم **الفصل الثامن في كي النسيان الذي يكون من البلغم** ينبغي ان
تسقي العليل اولا الايارجات الكبار والحبوب المنقيه للدماغ ثم تحلق راس العليل
كله وتحمل على مؤخره ضماد الخردل المكتوب في مقالة الاضمده تحمله مرات فانه
ضرب من الكي وافعل ذلك على الرتبه بعينها التي ذكرت هناك فان برى بذلك
فكثيرا ما تبرا هذه العله بهذا العلاج والا فاكوه ثلاث كيات في مؤخر راسه
تكون تصطعد من اعلى الراس الى اسفل العنق واجعل بين كل كيه وكيه غلظ
اصبع ثم عالج الكي بما تقدم فان اردت الزياده وكان العليل متحملا لذلك فاكوه
الكية الوسطى فان اردت الزياده فاكوه على القرنين ثم تعالجه حتى يبرا ويكون
المكواه زيتونيه التي تقدمت **الفصل التاسع في كي الفالج واسترخا
جميع البدن** ينبغي ان تقدم في تنقيه الراس بالايارجات بما ذكرنا ثم احلق
راس العليل ثم اكوه كيه في وسط الراس وكيه كيه على كل قرن من الراس
وكيه على مؤخره وثلاثه على فقارات العنق فان احتجت في علاج استرخا البدن
الى اكثر من ذلك وكان المريض متحملا لذلك والمرض قويا مستحكما فاكوه اربع
كيات على فقارات ظهره وابلغ بالكي حتى يحترق من الجلد اكثره وترفع يدك
ثم تعالجه على ما تقدم حتى يبرا ولتكن المكواه زيتونيه **الفصل العاشر
في كي الصرع** انما تكوي المصروع الذي يكون صرعه من قبل البلغم فينبغي ان
تنقي دماغه اولا بالايارجات الكبار وسائر العلاج الذي ذكرنا في التقسيم اذا

كان

كان العليل كبيرا وكان محتملا لاخذ الادويه فاما ان كان صبيا لا يحتمل الادويه
فليستعمل الغراغر والمامضغ المنقيه للدماغ قبل ذلك بايام كثيره مع تحسين اغذيته
ثم يحلق راس العليل ثم اكوه الكيه الواحده في وسط الراس على ما تقدم في الصفه
وكيه اخرى في مؤخره وعلى كل قرن من راسه فان كان المريض قويا وكان محتملا
فاكوه الكيات التي ذكرنا في صاحب الفالج واسترخا البدن على فقارات العنق
وفقارات الظهر ويكون المكواه زيتونيه على الصفه التي تقدمت فان كان
العليل صبيا فاجعل المكواه لطيفه على هذه الصورة

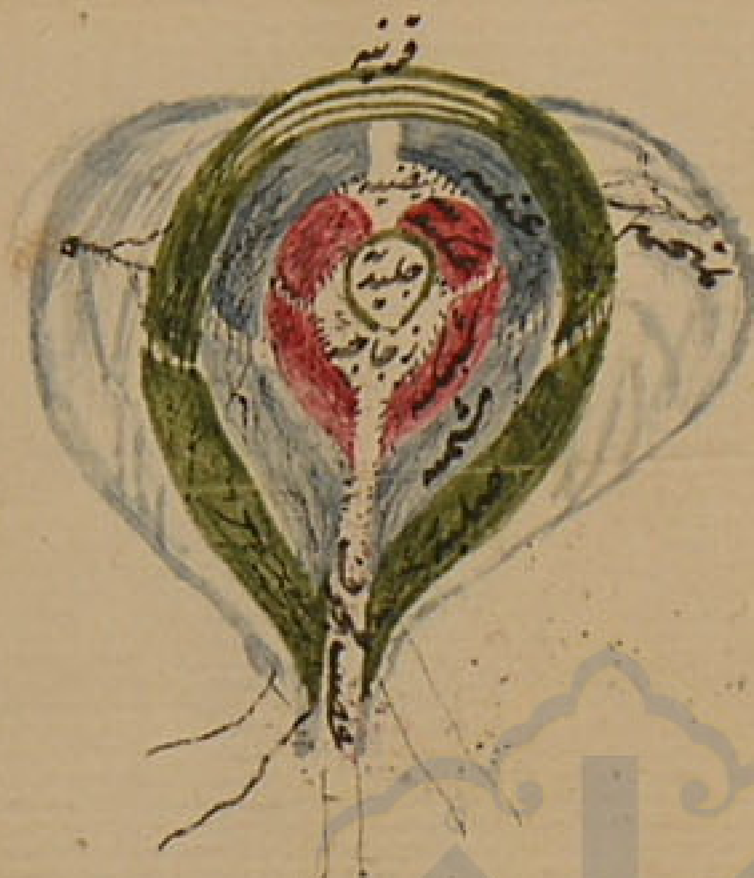
الفصل الحادي عشر في كي الماليخوليا اذا كان سبب الماليخوليا رطوبات
فاسدة وبلغم غليظ فاكوه الكيات التي ذكرنا في صاحب الفالج وان كان
سبب الماليخوليا فضل مايل الى السواد وكان جسم العليل رطوبا فاسقه ما ينقي
دماغه على ما تقدم في التقسيم ثم احلق راس العليل ثم اصنع كعكه من كتان
كالدايرة ثم انزلها في وسط راسه والعليل قاعد مربعا يمسك من كل جهه ثم خذ
رطلا واحدا من سمن الغنم العتيق ثم تسخنه على النار سخونه معتدله قدر يحتمل
الاصبع اذا ادخل فيه ثم توغه وسط راسه في الدايره وتتركه حتى يبرد تفعل ذلك
بالعليل كل اسبوع مره مع سائر تدبيره الجيد تفعل ذلك بالعليل حتى يبرا وان
شئت كويته بنقطا صغارا اكثرها من غير ان تمسك يدك بالمكواه بل يكون لمسها فان
هذا النوع من الكي يرطب الدماغ باعتدال ثم تحمل عليه قطنه مشربه في السمن
او في شحم الدجاج حتى يبرا **الفصل الثاني عشر في كي الما النازل في العين**
اذا تبين لك ابتدا الما في العين بالعلامات التي ذكرت في التقسيم فبادر فاسق
العليل ما ينقي راسه واحمه من جميع الرطوبات وعرقه في الحمام على الريق اياما
ثم مره يحلق راسه واكوه كيه في وسط الراس ثم اكوه كيتين على الصدغين
ان كان ابتدا نزول الما في العينين جميعا او في الجانب الواحد ان كان ابتدا
الما في العين الواحده واقطع بالكواه جميع الاورده والشريانات التي تحت الجلد
وليكن الكيات فيها طولا في عرض الصدغين وتحفظ من نزف الدم فان رايت
شيا منه فاقطعه على المقام باي علاج امكنك وسياتي بالجمله في سل الشريانات
وقطعها والتحفظ من النزف وقد يكوي في القفا تحت القطعتين كيتين بليغتين
الفصل الثالث عشر في كي الدموع المزمنه اذا كانت الدموع مزمنه دايمة
وكانت من قبل الاورده والشريانات التي في ظاهر الراس من خارج وتبينت ان

مجمع الشعبتين واعمل كيك من عند الجبهة المريضة لان الاسترخا انما حدث في الجهة التي تظهر صحيحة وصورة الكي ان تكوي كية بازا طرف الاذن الا علو تحت قرن الراس قليلا واحرى في الصدغ وتكون طولها على قدر طول الابهام تنزل بالكوي يدك حتى يحرق قدر نصف تخن الجلد **وهذه صورة المكواه** وهو نوع من السكينية التي تقدمت صورتها الا انها الطف منها قليلا كما ترى

ويتبغي ان يكون السكين فيها فضل غلظ قليلا ثم تعالج الموضع مما تقدم ...

الفصل السابع في كي السكتة المزمنة اذا ازمنت السكتة وعالج... مما ذكرنا ولم ينجح علاجك ولم يكن العليل حمي فاكوه اربع كيات على كل قرن راسه كية وكية في وسط الراس التي ذكرنا وكية في مؤخر الراس على ما تقدم ... المكاوي على ما تقدم وقد يكوي ايضا كية على فم المعدة فيكون ابلغ ثم ... مما تقدم **الفصل الثامن في كي النسيان الذي يكون من البلغم** ... يسقي العليل اولا الايارجات الكبار والحبوب المنقية للدماغ ثم يحلق راسه كله ويحمل على مؤخره ضماد الخردل المكتوب في مقالة الاضمدة يحمله مرات ... ضرب من الكي وافعل ذلك على الرتبة بعينها التي ذكرت هناك فان برئ ... وكثيرا ما يبرا هذه العلة بهذا العلاج والا فاكوه ثلاث كيات في مؤخر ... تكون تصطعد من اعلى الراس الى اسفل العنق واجعل بين كل كية وكية ... اصبع ثم تعالج الكي بما تقدم فان اردت الزيادة وكان العليل محتملا لذلك فاكو ... الكية الوسطى فان اردت الزيادة فاكوه على القرنين ثم تعالجه حتى يبرا ويكون ... المكواه زيتونية التي تقدمت **الفصل التاسع في كي الفالج واسترخا جميع البدن** ينبغي ان تقدم في تنقية الراس بالايارجات مما ذكرنا ثم ... راس العليل ثم اكوه كية في وسط الراس وكية كية على كل قرن من ... وكية على مؤخره وثلاثة على فقارات العنق فان احتجت في علة استرخا البدن الى اكثر من ذلك وكان المريض محتملا لذلك والمرض قويا مستحكما فاكوه اربع كيات على فقارات ظهره وابلغ بالكي حتى يحترق من الجلد اكثره وترفع يدك ثم تعالجه على ما تقدم حتى يبرا ولتكن المكواه زيتونية **الفصل العاشر في كي الصرع** انما يكوي المصروع الذي يكون صرعه من قبل البلغم فينبغي ان تنقي دماغه اولا بالايارجات الكبار وسائر العلاج الذي ذكرنا في التقسيم اذا

كان العليل كبيرا وكان محتملا لاخذ الادوية واما ان كان صبيا لا يحتمل الادوية فليستعمل الغراغر والمضاغ المنقية للدماغ قبل ذلك بايام كثيرة مع تحسين اغذيته ثم يحلق راس العليل ثم اكوه الكية الواحدة في وسط الراس على ما تقدم في الصفة وكية اخرى في مؤخره وعلى كل قرن من راسه فان كان المريض قويا وكان محتملا فاكوه الكيات التي ذكرنا في صاحب الفالج واسترخا البدن على فقارات العنق وفقارات الظهر ويكون المكواه زيتونية على الصفة التي تقدمت وان كان ... المكواه ... على هذه الصورة



... سبب الما ليجولها رطوبات ... صاحب الفالج واسترخا ... العليل مرطوبا فاسقه ما ينقي ... ثم اصبع كعكة من كتان ... يمسك من كل جهة ثم خذ ... سحوبة معتدلة قدر يحمل ... وتتركه حتى يبرد تفعل ذلك ... ذلك بالعليل حتى يبرا وان ... بالمكواه بل يكون لسمها فان ... قطنة مشربة في السمن

... عشر في كي الما النازل في العين ... في النقسم فبادر فاسقه ... وعرقه في الحمام على الريق ايام ... ثم اكوه كيتين على الصدغين ... الجانب الواحد ان كان ابتدا الما في العين الواحدة واقطع بالكواه جميع الاوردة والشريانات التي تحت الجلد ولتكن الكيات فيها طولا في عرض الصدغين وتحفظ من نزف الدم فان رايت شيا منه فاقطعه على المقام باي علاج امكنك وسانبين بالجملة في سل الشريانات وقطعها والتحفظ من النزف وقد يكوي في القفا تحت العظم كيتين بليغتين

الفصل الثالث عشر في كي الدموع المزمنة اذا كانت الدموع مزمنة دائمة وكانت من قبل الاوردة والشريانات التي في ظاهر الراس من خارج وتبين ان

ذلك من فصول باردة بالغلاصمة فاكوه الكي القوي وصفت بعضها في ابتدا الما
النازل كية في وسط الراس وكيتين على الصدغين وكيتين في القفا على النقطتين
وان احتجت الى الزيادة فكوه كية في كل جانب من ذنب العين الى طرف الحاجب بمكواة
صغيرة **الفصل الرابع عشر في كي نتن الانف** اذا عالجته بما ذكرنا في
التقسيم ولم ينجع العلاج فبادر واسق العليل الغوقايا ثلاث ليالي ثم احلق
راس العليل واكوه الكية الوسطى بالمكواة الزيتونية ثم اكوه بالمكواة المسماة دقة كيتين
فوق الحاجبين تحت الشعر قليلا وتحفظ من الشريان لا تقطع **وهذه صورة
المكواة المسمارية**



الفصل الخامس عشر في كي استرخا جفن العين اذا استرخا جفن العين
عن مرض او رطوبة فاكوي الجفن كية واحدة بهذه المكواة الهلالية **وهذه
صورتها**



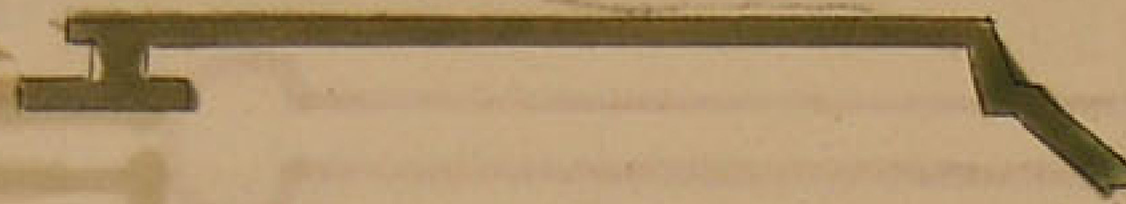
وان شئت فاكوه فوق الحاجبين قليلا كيتين في كل جهة وتباعد من
الصدغين ويكون طول كل كية على طول الحاجب ولا تبالغ بترك الكي بل على قدر
ما عرف بلث الجلد ويكون صورة المكواة على هذه الصورة



الفصل السادس عشر في كي جفن العين اذا انقلب اشفارها الى داخل فنخست
العين الكي فيها على نوعين اما الكي بالنار واما الكي بالدوا المحرق واما الكي بالنار
فتامر العليل قبل ذلك ان يترك اشفاره ان كان ممن يمسها حتى تطول وتستوي
فان نخسته عند نباتها فشد عينيه بعصابة لئلا يتحرك حتى تنبت فاذا نبتت واستوت
فضع راس العليل في حجرك ثم ترسم على جفن العين بالمداد علامة على شكل ورقة اس

ويكون

ويكون ابتدا العلامة بالقرب من الاشفار ثم تضع قطنة مشربة في بياض البيض او
لعاب بزرقطونا على العين ثم تحمي المكواة وهذه صورتها



ثم تكوي على الشكل الذي علمت قليلا قليلا مرات كثيرة حتى يحترق سطح الجلد الذي
ورقة الاس كله ظاهرا خاصة وعلامة صحة عملك ان ترى جفن العين قد تشمر
والشعر قد ارتفع عن نخسة للعين فارفع يدك حينئذ واتركه ثلاثة ايام ثم
اجعل عليه قطنة بالسمن حتى تنقلع الخشكريشة ثم عالجه بالمرهم حتى يبرا فان عاد
شي الشعر بعد وعوقت واسترخا الجفن فاعد الكي على ذلك الموضع كما فعلت اولا فان
الشعر في الجفن الاسفل فاكوه حتى يرتفع الى موضعه الطبيعي ويستوي ولا ينخس
الشعر العين واما الكي بالدوا المحرق فهو ان تامر العليل ان يترك الاشفار حتى تطول
وتستوي ثم تصنع من الكاغد صورة ورقة اسة ثم خذ من الصابون المعهود ومن
الجير غير المطفي من كل واحد وزن درهم او نحوه فتسحقهما جميعا سحقا جيدا
وتعمل ذلك بالعجلة لئلا يبرد ثم تبسط منه على الكاغد الذي صنعت كهيئة ورقة
الاس وتضعه على جفن العين العليل او واحدة او الاثنين وتضع تحت العين قطنة
مشربة في بياض البيض وراس العليل في حجرك وتضع اصبعك السبابة فوق الدوا
وتوقده قليلا وانت تحركه كلما حس العليل بلذع الدوا لانه يحد له لذعا كالنار
ما دام يجد اللذع فاترك الدوا وحركه باصبعك فاذا سكن اللذع فانزع الدوا و
اغسل العين بالما وانظر فان رايت الجفن قد ارتفع كما يرتفع عند التشمير بالنار
او بالقطع والا فاعد عليه من الدوا على الموضع الذي لم يؤثر فيه الدوا ولم يسود
حتى يستوي عملك وتشمر العين ثم تضع عليه القطن بالسمن حتى تنقلع جلدة
الحرق ثم تعالجه بالمرهم المحلل وغيره حتى يبرا وينبغي لك عند العمل ان تحفظ غاية
التحفظ الا يسقط في العين شي من الدوا فان عاد بعد ذلك الموضع الذي استرخا من الجفن
خاصة كما فعلت اولا ثم عالجه حتى يبرا ان شا الله **وهذه صورة ورقة الاسة**



واعلم ان اعين الناس قد تختلف في الصغر والكبر
فعلى حسب ذلك فليكن تشميرك وليس يخفى طريق
الصواب على من كانت له دربة بهذه الصناعة

الفصل السابع عشر في كي الناصور الذي يعرض في ماق العين اذا عالجت
الناصور بما ذكرنا في تقاسيم الامراض ولم ينجع علاجك فينبغي ان تكويه على

هذه الصفة فأمر العليل ان يضع رأسه في حجرك و يمسك رأسه خادم بين يديك
امساكاً لا يتحرك ولا يضطرب رأسه ثم ضع قطنة مبلولة في ماء الصفار او في لعاب بزر
قطونا على عينه ثم تحمي المكواة التي **هذه صورتها**

تكون مجوفة كهيئة انبوب ريش النسر من الطرف الواحد الذي به يكون الكي فان شئت
ان تكون مصمتة الى الطرف الآخر وان شئت كانت مصمتة كالمرود الا ان المجوفة
افضل لعملك ثم تبعر الناصور ان كان مفتوحا وتخرج منه المدة وتنشفه او كان
غير مفتوح فافتحه واخرج قيحه ثم تضع حينئذ عليه المكواة وهي حامية جداً وتمسك
بها يدك حتى تصل الى العظم وابعد يدك قليلا عند الكي من العين الى ناحية الانف لئلا
تخطئ يدك او يتحرك العليل فتقع المكواة في شحمة العين فتفسدها فان وصلت في اول كيك
الى العظم والا فأعد المكواة مرة وثانية ان احتجت الى ذلك واتركه ثلاثة ايام ثم احمل عليه
قطنة بالسمن وعالجه بالمرهم المجفف حتى يبرأ فان مضى له اربعين يوما ولم يبرأ والا
فاحمل عليه الدواء الحاد الاكال حتى يكشف العظم واجرده على ما سيأتي في بابه ووجه
آخر في كي الناصور ذكره بعض الاوائل تثقب الى موضع الناصور فتثقبه ثم تضع في
نفس الشق قمعا رقيقا هذه صورته

وتصب فيه قدر وزن درهم رصاصا مذابا وتمسك يدك بالقمع امساكا جيدا فان لم يتحرك
العليل البتة لئلا يسيل الرصاص المذاب الى عينه وينبغي ان تضع على عين العليل
قطنة مبلولة بماء او بماء الصفار فان الرصاص يحرق موضع الناصور ويبرئه برءا
عجيبا فان برئ الناصور بما ذكرنا من العلاج والا فلا بد من استعمال تثقيب الانف
ورد الناصور الى مجرى الانف على ما سيأتي في موضعه اللائق به **الفصل
الثامن عشر في كي شقاق الشفة** كثيرا ما يعرض في الشفة شقاق وتسمى
الشعرة ولا سيما في شفاه الصبيان اذا عالجت هذا الشقاق بما ذكرنا في التقسيم فلم
ينجع العلاج فأحم مكواة صغيرة سكينية على هذه الصورة ويكون حرفها
على رقة السكين ثم ضعها حامية بالعجلة في نفس الشقاق حتى يصل الكي الى
عمق الشقاق ثم عالجه بالقيروطي حتى يبرأ **صورة المكواة**

الفصل التاسع عشر في كي الناصور الحادث في الفم اذا عرض في اصل اللثات
او في الحنك او في اصول الاضراس ورم ثم انفتح وقاح وتقادم وجرى القيح منه
وصار ناصورا ثم عالجته ولم ينجع فيه العلاج فينبغي ان تحمي مكواة على قدر ما يسع
الناصور ثم تدخلها حامية في نقب الناصور وتمسك يدك حتى يصل الحر بحميه الى
غوره واحده تفعل ذلك مرة او مرتين ثم تعالجه بعد ذلك بما ذكرنا من العلاج الى
ان يبرأ فان انقطعت المادة وبرئ والا فلا بد من الكشف عن المكان وقطع العظم
على حسب ما سيأتي في بابه **الفصل العشرون في كي الاضراس واللثات المسترخية**
اذا استرخت اللثات من قبل الرطوبة وتحركت الاضراس وعالجتها بالادوية ولم
ينجع فضع رأس العليل في حجرك ثم احم المكواة التي تأتي صورتها بعد هذا بعد ان تضع
الانبوبة على الضرس وتدخل فيه المكواة حامية بالعجلة وتمسك يدك قليلا حتى
يحس العليل بحرارة النار قد وصلت الى اصل الضرس ثم ترفع يدك ثم تعيد المكواة مرات
على حسب ما تريد ثم يملأ العليل فمه من ماء الملح ويمسكه ساعة ويقذف به فان الضرس
المتحرك يثبت واللثة المسترخية تشتد وتجف الرطوبة الفاسدة **الفصل الحادي
والعشرون في كي وجع الضرس** اذا كان وجع الضرس من قبل البرودة او كان
فيها دود ولم ينجع فيها العلاج بالادوية فالكي فيها على وجهين اما الكي بالسمن
واما الكي بالنار فاما الكي بالسمن فهو ان تأخذ السمن البقري فتغليه في مغرفة حديد
او في صدفة ثم تأخذ قطنة فتلفها على طرف المرود ثم تغمسها في السمن المغلي وتضعها
على السن الوجعة بالعجلة وتمسكها حتى تبرد ثم تعيدها مرات حتى تصل قوة النار الى
اصل الضرس وان شئت ان تغمس صوفة او قطنة في السمن البارد وتضعها على
السن الوجعة وتجعل فوقها الحديدة المحمية حتى تصل النار الى قعر السن واما الكي
بالنار فهو ان تعمل الى انبوبة نحاس او انبوبة حديد ويكون في جرمها بعض الغلظ
لئلا يصل حر النار الى فم العليل ثم احم المكواة التي تأتي صورتها وضعها على نفس السن
وتمسك يدك حتى تبرد المكواة تفعل ذلك مرات فان الوجع يذهب اما في ذلك النهار
نفسه او يوما آخر وينبغي في اثر الكي ان يملأ العليل فمه بالسمن الطيب ويمسكه
ساعة ثم يقذف به وهو المكواة

الفصل

يكوى باى طرف شئت وعلى الجنب الذى يمكن

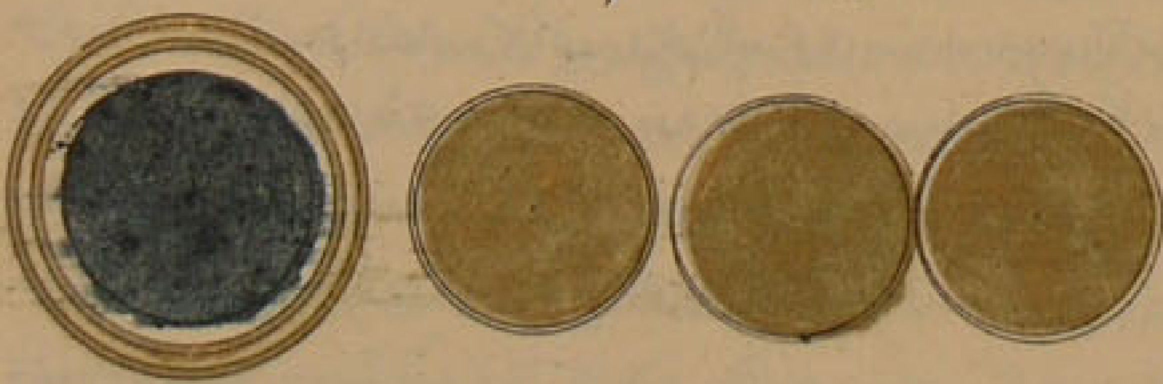
الفصل الثانى والعشرون فى كى الخنازير اذا كانت الخنازير عن بلغم ورطوبات باردة ولم تكن تنقاد للنضج بالادوية وارادت نضجها سريعا فاحم المكواة المجوفة التى هذه صورتها مفتوحة الطرفين ليخرج الدخان عند الكى من الطرف الاخر وضعها محمية على نفس الورم مرة وثانية ان احتجت ليكن ذلك حتى يصل الى عمق الورم فان كان الورم صغيرا فاجعل المكواة على قدر الورم ثم اتركه ثلاثة ايام واجعل عليه قطنة مغموسة فى السمن حتى يذهب ما احرقت النار ثم عالجه بالمراهم والفتل حتى يبرا ان شاء الله صورة الانبوبة

الفصل الثالث والعشرون فى الكى من بحوحة الصوت وضيق النفس اذا غلبت الرطوبة على قصبة الرئة ولا سيما اذا كان ذلك مع برودة المزاج فينبغى ان يستفرغ العليل اولا بالادوية المسهلة ثم تكويه كية فى نقرة النحر عند اصل الحلقوم فى الموضع المنخفض واحذر ان يصل بالكى الى الحلقوم ولا تحرق من الجلد الا بعضه ثم اكويه كية اخرى عند مفصل العنق فى اخر خرزة منه بالغة ويكون المكواة مسمارية على الصفة التى تقدمت ثم عالجه بما تقدم حتى يبرا الفصل الرابع والعشرون فى مرض الرئة والسعال اذا كان السعال ومرض الرئة عن رطوبات باردة ولم يكن بالعليل حمى ولا سل وكان المرض مزمنا فاكوه كيتين فوق الثديين فى الموضع المنخفض الذى بين الثديين الغائرة وكية اخرى فى وسط الصدر بين الثديين ويكون المكواة مسمارية على الصورة التى تقدمت وان شئت فلتكن كيك بنقط بالمكواة التى تقدم صورتها فى تنقيط وتجعل الادنى ويكون النقط من ثلاثين نقطة الى نحوها ثم تعالجه بما تقدم حتى يبرا وقد تصنع مكواة ذو ثلاث شعب على هذه الصورة يستعمل بها الكى لانك تكوى بها فى مرة ثلاث كيات الفصل الخامس والعشرون فى كى الابط والانخلاع راس العضد بسبب رطوبات مزلقة ولم يصب فى حين رده عن جلده حتى يصير له عادة يرد ثم يخلع عند ادنى حركة ترى كما قد شاهدناه فينبغى ان يرد الخلع

اولا ثم يستلقى العليل على ظهره او على الجانب الصحيح ثم ترفع الجلد الذى فى داخل الابط المجوف باصابع يدك اليسرى اذا كان المفصل انخلع الى داخل ثم تحمى المكواة ذات السفودين التى هذه صورتها

ثم تكوى بها الجلد حتى ينفذها الى الجانب الاخر فيبقى شكل الكى اربع كيات وقد يكوى بمكواة ذات الثلاث سفافيد فيكون شكل الكى حينئذ ست كيات ويكون السفافيد على رقة المرود وهذه صورة المكواة ذات الثلاث سفافيد وقد يزاد ايضا على هذا العدد واحدة فيكون الكيات ثمانية ثم يحمل على الكى الكرات المدقوق مع الملح ثم يلزم العليل الدعة ولا يحرك العضو زمانا حتى يقوى وان كان الخلع الى فوق وهو قليل يكون ذلك فاكو فوق المنكب كية واحدة مسمارية حدها وكاة كثيرة تنقيطا فان المفصل يشتد ويذهب الرطوبة ويبرا العليل

الفصل السادس والعشرون فى كى المعدة اذا حدث فى المعدة برد ورطوبة كثيرة حتى اخرجتها عن مزاجها وكثرت النزلات اليها وعولجت بصنوف العلاج فلم ينجع فيها العلاج فينبغى ان يستلقى العليل على ظهره ويمد ساقيه ويديه ثم تكويه ثلاث كيات كية كبيرة تحت ملعقة الصدر بقدر اصبع بمكواة مسمارية وكيتين اسفل من جنبى الكية الواحدة حتى يأتى شكل الكيات مثلثا وابعد بينهما لئلا تجتمع اذا انفتحت ويكون عمق الكى قدر ثلثى غلظ الجلد ويكون شكل الكيات على هذه الصورة وعلى هذا القدر بلا مزيد



وان شئت كويته كية كبيرة فى وسط المعدة على هذه الصورة ويكون المكواة التى

يكوى بها هذه الكية الواحدة على شكل دائرة على هذه الصورة



وقد تكوى المعدة تنقيطا من جزء من هذا الكي وهو ان تعلم على المعدة نقطا على القدر الذي تريد بالمداد ثم تكويه بمكواة النقطة ثم تعالجه بالعلاج الذي تقدم حتى يبرأ ان شاء الله **الفصل السابع والعشرون في كي الكبد الباردة** اذا عرض في الكبد وجع من البرودة والرطوبة او من ريح غليظة حتى خرجت عن مزاجها الطبيعي خروجا مفرطا وعولج العليل بما ذكرنا في التقسيم فلم ينجع ذلك فينبغي ان يستلقي العليل على قفاه وتعلم بالمداد ثلاث كيات على هذا الشكل وهذا المقدار بعينه على الكبد اسفل من الشراسيف حيث ينتهي مرفق الانسان ويكون بعد ما بين كل كية على غلظ الاصبع ويكون الكي على طول البدن مستقيما ولا تمد يدك بالمكواة نعما ولتكن قدر ما يحرق من ثخن الجلد قدر نصفه لا يزيد ويكون العليل قائما على قدميه فان لم يكن قائما يكون مضطجعا قد مد ساقيه ورفع ذراعيه وهذه صورة المكواة



وقد يمكنك ان تكوي هذه بالمكواة السكينية اذا كان معك رفق وحذق بالصناعة وتحفظ لئلا تمعن في الكي فتحرق ثخن الجلد كله فيحرق البطن ويصل الى الامعاء فان الجلد هناك رقيقا ما علمه **الفصل الثامن والعشرون في بط ورم الكبد بالكي** اذا عرض في الكبد خراج واردت ان تعلم ان كان ذلك الورم في لحم الكبد او في صفاقه فانه ان كان في لحم الكبد فانه يجد العليل ثقلا ووجعا بغير حدة وان كان في صفاق الكبد كان مع الوجع حدة شديدة وراشانه قد اعيا الاطبا علاجه فينبغي ان يستلقي العليل على قفاه ثم تعلم موضع الورم بالمداد ثم تحمي المكواة التي تشبه الميل وهذه صورتها



وتكويه

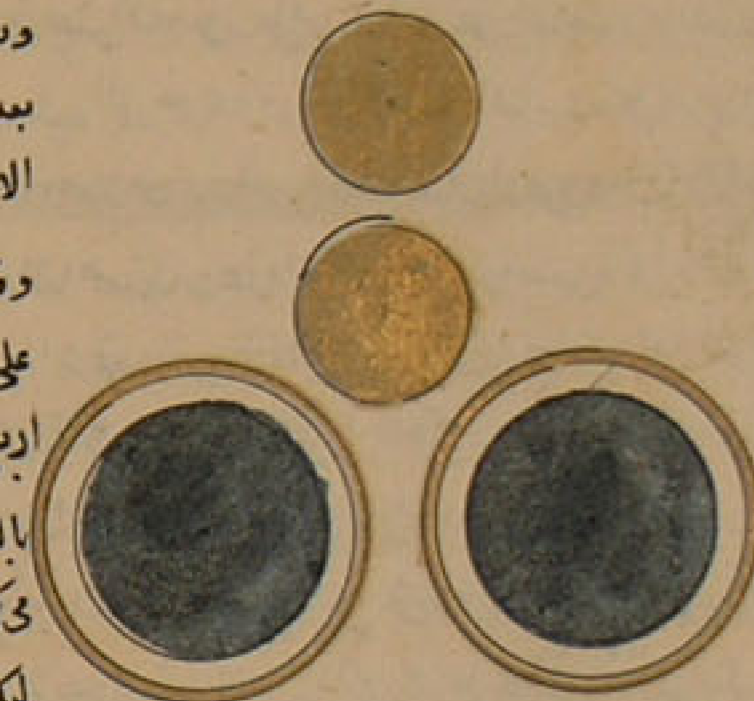
وتكويه بها كية واحدة حتى تحرق الجلد كله ويصير الكي الى الصفاق حتى يخرج المدة كلها ثم تعالجه بعلاج القراحات حتى يبرأ وهذا النوع من الكي لا ينبغي ان يستعمله الا من طالت دربته بصناعة الطب وجرت على يده هذه الامراض بالتجربة مرات فحينئذ يقدم على مثل هذا العمل وتركه عندي افضل **الفصل التاسع والعشرون في كي الشوصة** ذكرت الاوائل الكي باصول الزراوند للشوصة الباردة على هذه الصفة وهو ان تاخذ من اصول الزراوند الطويل اصلا ماضيا اطول ما تجد منه ويكون كغلظ الاصبع ثم تغمسه في الزيت وتوقده في النار ثم تكوي به كية واحدة فيما بين اتصال الترقوة بالعنق وكيتين صغيرتين دون الاوداج قليلا مائلة الى الناحية اليسرى تحت اللحية وكيتين عظيمتين فوق الثدي فيما بين الضلع الثالث والرابع وكيتين ايضا فيما بين الضلع الخامس والسادس مائلة الى خلف قليلا وكية اخرى وسط الصدر واخرى فوق المعدة وثلاث كيات من خلف واحدة فيما بين الكتفين واثنتين عن جنبي الصلب اسفل من الكي الذي يكون فيما بين الكتفين ولا ينبغي ان تعمق يدك بالكي بل يكون في ظاهر الجلد شبيها وقد ذكر بعض الاوائل ان من الناس من كان يستعمل مكواة من حديد شبه الميل فيحميها ويدخلها فيما بين الاضلاع حتى تنتهي بها الى نفس الورم ويخرج المدة كما ذكرنا في ورم الكبد وفي هذا البط بالكي من الخطر اما ان يموت العليل من ساعته واما ان يعرض في موضعه ناصور لا يبرأ **الفصل الثلاثون في كي الطحال** اذا عالجت مرض الطحال بما ذكرنا من العلاج في التقسيم فلم ينجع علاجك فالكي فيه على ثلاثة اوجه كلها صواب احدها ان تكوي ثلاث كيات او اربعة مصطفة على طول الطحال على شكل كيات الكبد التي تقدم شكلها ويكون بين كل كية قدر غلظ الاصبع او اكثر قليلا وتكون صفة المكواة الصفة التي ذكرنا في كي الكبد سوا ولا تعمق يدك بالكي وصورة العليل يلقى على ظهره والوجه الاخر في الكي ان تحمي المكواة ذات السفودين التي ذكرت في باب كي ملح المرجو وترفع الجلدة التي قبالة الطحال حيث ينتهي مرفق العليل اليسرى ويكون رفعك الجلد على عرض البدن لتقع الكيات على طول البدن ثم تدخل السفودين محميين حتى تنفذ بها الجلد من الناحية الاخرى ثم تخرج المكواة فتكون الكيات اربع وان شئت ان تكوي بالمكواة الاخرى ذات الثلاث سفافيد ثم تعالج موضع الكي بعد ان تتركه مدة العلاج ايام كثيرة فهو انجع من سائر ما تقدم من العلاج **الفصل الواحد والثلاثون في كي الاستسقا** الكي لا ينفع في الاستسقا الزقي خاصة اذا عالجت المستسقي بضروب من العلاج الذي ذكرنا في التقسيم فلم ينجع علاجك فينبغي ان تكوي اربع كيات حول السرة وكية واحدة على المعدة واخرى على الكبد وكية على الطحال وكيتين وراء الظهر بين الخرزات وواحدة قبالة صدره واخرى قبالة معدته ويكون قدر عمق الكي قريبا من ثخن الجلد ثم تترك الكي مفتوحا مدة زمانا طويلا ولا تعلل العليل من العلاج بعد الكي بما ينبغي

لتجمع له المسير فسرع الله البرء وصورة المكواة التي يكوى بها البطن يكون مسمارية
على ما تقدم صورتها والذي يكوى بها الظهر يكون زيتونية الفصل الثاني
والثلاثون في كي القدمين والساقين اذا تورما في المستسقين وامتلا ما
اصفر ينبغي ان يكوى على ظهر القدم في المعقد التي بين الخنصر والبنصر دائم بيدك بالمكوى
ولا تقوم بها ثم ادفع يدك ولا تعيدها البتة فانه يرشح الماء الاصفر ويكون المكواة على
هذه الصورة

ثم تكوى على الساقين كيتين كيتين في كل ساق ويكون الكي بالطرف
السكيني من المكواة ويكون الكي على طرف الساق وواحدة تحت الركبة
والاخرى اسفل منها نحو وسط الساق وعلى كل فخذ كيتين كيتين واترك الكي مفتوحا
مدة زمانا طويلا يرشح منها الماء ثم عالجه بسائر ما ذكرنا الفصل الثالث
والثلاثون في كي الاسهال اذا كان الاسهال من برد ورطوبات حتى اضعفت
القوى الماسكة والهاضمة التي في المعدة والمعاء وعولج ذلك بضروب العلاج ولم يبرأ
ورايت العليل محتملا للكي ووافر القوة فاكوه كية كبيرة على معدته على ما تقدم في كي المعدة
بمكواة الدائرة واربع كيات حول السرة لطاف بالمكواة المسمارية اللطيفة وكية
على العظم فوق العصعص كية او كيتين فان رايت الرطوبات وافرة والعليل
محتمل لذلك فاكوه كية على العانة وكية على كل خاصرة وربما زدت كيتين صغيرتين على
المعدة بقرب الكبرى فانه علاج منجح لا يخطى نفعه الفصل الرابع والثلاثون في
كي بواسير المقعدة اذا كان في المقعدة بواسير مزمنة كثيرة او واحدة وكانت من
اخلاط غليظة باردة او رطوبات فاسدة وعولجت بما ذكرنا في التقسيم ولم ينجع العلاج
فاكو العليل ثلاث كيات على اسفل خرز ظهره تحت الماء دة قليلا مثلثة وكية
تحت السرة بمثل اصبعين وان قدرت ان معدته قد بردت وطعامه لا ينهضم ورايت
وجهه منتفخا فاكوه على المعدة كية كبيرة على ما تقدم وكية على كبده واخرى على
طحاله بمكواة مسمارية واترك الكي مفتوحا زمانا ثم عالجه حتى يبرا الفصل
الخامس والثلاثون في كي الثاليل بعد قطعها اذا قطعت الثاليل فاحم
المكواة التي تشبه الميل ثم ادخلها حامية في نفس الثالول المقطوع وامسك يدك حتى
تصل المكواة الى فم العرق الذي يسيل منه الدم تفعل ذلك مرة او مرتين فان كانت
الثاليل كثيرة فاكو كل واحد كية على ما وصفنا ثم عالجها بما يوافقها من المراهم
حتى يبرا وان كويته كية ايضا كبيرة على القطن كان ابلغ في النفع الفصل

السادس والثلاثون في كي الناصور الذي يكون في المقعدة ونواحيها اذا لم
يجب العليل الى الشق والعمل الذي وصفنا في موضعه وخشي عن ذلك فربما برئ
بالكي اذا حدث بانسان ناصور وازمن جرى القيح منه والرطوبة الفاسدة فاول ما
ينبغي لك ان تفتشه بمسبار دقيق ثم اعرف قدر عمقه بالمسبار ثم احم المكواة التي
تشبه الميل ثم ادخلها حامية في نفس الناصور على استقامة غور الناصور والقدر
الذي دخل فيه المسبار وعد عليه الكي حتى يحترق تلك الاجسام الفاسدة كلها مرة او
مرتين او ثلاثة على قدر حاجتك وتحفظ من حرق عصب ان كان هناك او عرق عظيم او كان الناصور
نحو المثانة او الى جرم المعاء فتحفظ من هذه المواضع كلها وانما تعمل ذلك اذا كان
الناصور في موضع لحمي وقدرت انه غير منفوذ ثم عالج الموضع الى ان يبرأ فان التحم الموضع
وانقطع عنه المواد وبقي كذلك زمانا فاعلم انه قد برئ على الكمال وان لم تنقطع عنه المواد
فاعلم انه نافذ او في غوره عظم فاسد او نحو ذلك مما ياتي ذكره في موضعه الفصل
السابع والثلاثون في كي الكلى اذا حدث في الكلى وجع من برد او ريح غليظ وبعد لذلك
جماع العليل فينبغي ان تكويه على المتنين على نفس الكلى كية على كل كلية بالمكواة المسمارية
التي تقدم ذكرها وربما كويته بالثة في نفس المابضة فيكون كيان مصطفة
فيكون ابلغ في النفع ان شا الله الفصل الثامن والثلاثون في كي المثانة اذا حدث
في المثانة ضعف واسترخا عن برد ورطوبات حتى لا يمسك العليل البول فاكوه
كية في اسفل السرة على المثانة حيث يبتدئ شعر العانة وكية عن يمين السرة و
اخرى عن شمالها ويكون بعد الكي من كل جانب على قدر عقد الابهام ويكويه كية
في اسفل الظهر او كيتين ان احتجت الى ذلك ويكون المكواة مسمارية على ما تقدم
الفصل التاسع والثلاثون في كي الرحم اذا حدث في رحم المراة برد ورطوبات
فامتنعت بذلك من الحمل وفسد طمثها وتعذر دروره او حدث لها عند محيئه وجع
فينبغي ان تكوى ثلاث كيات حول السرة كما ذكرنا في كي المثانة وكية على القطن اسفل
الظهر او كيتين ويكون المكواة مسمارية الفصل الاربعون في كي خلع الورك
اذا انصب رطوبات مخاطية الى حق الورك فيكون سببا لخروجه عن موضعه وعلامته
ان تطول الساق على الاخرى اذا قست بعضها ببعض وتجد موضع الخلع فيه فراغ
فينبغي ان تكوى العليل على حق الورك نفسه كية تشبه الدائرة بعد ان تعلم حول
الحق بالمداد كما يدور ليقع نفس الحق في وسط الدائرة ويكون المكواة التي تقدم
صورتها في كي المعدة وان لم تحضرك هذه المكواة فاكوه ثلاث كيات بالمكواة
الزيتونية الكبيرة وصير الكي عمقا على قدر ثخن الجلد كله ثم عالجه حتى يبرأ
الفصل الحادي والاربعون في كي عرق النسا اذا حدث وجع في حق
الورك وكان سبب ذلك برد ورطوبات وعالجت العليل بما ذكرنا في التقسيم

ولم ينجع العلاج وان ذلك ينبغي ان يسهل العليل من الاخلاط الغليظة بحب
المنتن او بحب الصابر ونحوه ثم اكوه ووجه الكي فيه على ضربين اما كي بالادوية
المحرقة واما كي بالنار والكي بالنار يكون على وجوه كثيرة احدها ان يكوى على حق
الورك نفسه ثلاث كيات مثلثة على هذه الصورة



وتصير بها عمقا صالحا ويكون
بعدها ما بين كل كية قدر غلظ
الاصبع ويكون المكواة زيتونية
وقد يكون كية في الوسط
على راس الورك نفسه فيكون
اربع كيات وان شئت فاكوه
بالدائرة التي تقدم صورتها
في كي عظم الورك كية واحدة
لتكون الدائرة محيطة بجميع الورك
كله وتعرف عن الجلد كله هذا صفة الكي وقد عرفنا انا اذا كان الوجع لازما للورك
نفسه ولم يكن ممتدا الى الفخذ والساق فان امتد الى الفخذ والساق فاكوه كيتين
على الفخذ على الموضع الذي يشير لك العليل بالوجع وكية فوق العرقوب باربع اصابع
الى الجهة الوحشية قليلا ويكون المكواة سكينية ويكون عمق الكية على قدر
ثخن الجلد فقط فان اشار العليل ان الوجع ممتد الى نحو اصابع الرجل فاكوه حيث
اشار اليك بمكواة النقطة ثلاثة او اربعة او اكثر ان احتاج الى ذلك فان اشار
بالوجع تحت الركبة نحو فاكوه هناك كية واحدة سكينية وتحفظ في جميع
كيك من ان تبلغ بالكي الى ان تحرق عصبا او شريانا عظيما فتحدث بذلك على العليل
آفة رديئة او زمانة وقد من كوى فوق العرقوب وبولغ في
الكي فتورم الساق حتى بلغ الورم ونفذ جميع الرجل
ثم حدث الاسهال والموت بعد ذلك فان كان الوجع في الجهتين جميعا فكوهما
على الصفة بعينها وقد ذكر بعض الاوائل في كي الورك كيا هذه صفته تصنع شبه
القدح من حديد يكون قطره نصف شبر ويكون عمقه على غلظ نواة التمر
او اقل قليلا وفي داخل ذلك القدح قدح اخر وقدح ثالث ويكون بعدها
بين كل قدح بقدر عقد الابهام ويكون الاقداح مفتوحة من الجهتين
ويكون ارتفاعها نحو عقد او عقدين ويجعل لها مقبض من حديد متقن محكم
في الاقداح وهذه صورته

صورته

صورته



ثم يحمى بالنار حتى يحمر ويرمى الشرر ثم يوضع على حق
الفاتر عند كل مرة تحله ولكن ذلك في كل ثلاثة
ايام ويخفف الشد قليلا فان هذا الفعل يجري الى
العضو الغذا ويبرأ سريعا واما ما يصنعه الجهال
من المجبرين من كسر العضو اذا لم يجبر او لا على
ما ينبغي والجبر على عوج فهو خطأ من فعلهم
وغرر عظيم ولو كان صوابا لذكرته الاوائل
في كتبها وعملت به وما رايت لاحد منهم في ذلك اثرا البتة والصواب ان لا يعمل به

الفصل الثاني في الكسر العارض في الرأس انواع الكسر العارض في الرأس
كثيرة واشكاله مختلفة واسبابه متفننة فمن الكسر ما يكون عن ضربة سيف ويكون
اما ان يبرئ العظم كله الى ان ينتهي الى الصفاق الذي تحت العظم كما يفعل القدوم
في الخشب ولذلك يسمى هذا النوع من الكسر قدوميا واما ان يكون قطع السيف بعض
العظم وابرا وجهه فقط ولم ينفذ القطع الى اخره ويسمى هذا النوع من الكسر فلقا
مطلقا ويكون جرح ونفعة هذين الكسرين اما كبيرا واما صغيرا ومن الكسر ما يكون
هشما او رضا ويكون شبه ضربة بحجر او سقطة على حجر او نحوه وهذا الكسر يكون ايضا
اما نافذا فيقارب الغشاء الذي تحت العظم واما ان يكون في وجه العظم ويكون
جرح هذين الكسرين ايضا اما صغيرا واما كبيرا ومن الكسر ما يكون خفيا في العظم في
دقة الشعر وهو انصداع يسير ولذلك يسمى هذا النوع من الكسر شعريا ومنه كسر
يكون عن سقطة او صكة بحجر ونحوه فيدخل صفحة العظم الى الداخل ويصير للموضع تقعير
كما يعرض لقدور النحاس اذا اصابها ضربة فيدخل جرمها الى داخل واكثر ما يكون
ذلك في الرؤوس الرطبة العظم كرؤوس الصبيان وقد يكون لجميع هذه الانواع من الكسر
شظايا منبترة وغير منبترة وسأذكر علاج ذلك كله في موضعه وسوف
جميع هذه الانواع من الكسر بالكشف عليها وقطعها بالمناشير وانتزاع اللحوم الغا..
من عليها واما النوع الشعري فيعرف بان يكشف على العظم ويمسح ويلطخ عليه
المداد فان الكسر يظهر واما علاج الكسر فينظر اولا الى اعراض العليل فان رايت
من اعراضه ما يدل دلالة ظاهرة على الخوف مثل المرار والامتداد وذهاب
العقل وانقطاع الصوت والغشي والحمى الحادة وجحوظ العينين وحمرتها ونحوها
من الاعراض فلا تقرب العليل ولا تعالجه فان الموت واقع مع هذه الاعراض
في اكثر الاحوال لا محالة وان رايت اعراضا لا تهولك ورجوت له السلامة فحينئذ

محرى علامك ودلكان امال المجروح فى اول ما جرح وكان ذلك فى ايام الشتا فينبغى
ان يجتهد فى نزع العظم قبل اليوم الرابع عشر على كل حال وان كان فى ايام الصيف
فينبغى ان يسرع بنزع العظم قبل اليوم السابع من قبل ان يفسد ما تحت العظم من
الغشا فيعرض تلك الاعراض التى وصفنا وان كان كسر العظم قد بلغ الى الغشا المغشى
على الدماغ وان كان مع هشم ورض فينبغى ان يقطع الجلد المقسم المرضوض على ما انا
واصفه وهو ان تحلق راس العليل المجروح وتكشف العظم على اى وجه يمكن لك
وعلى حسب شكل الجرح وما يخف على العليل فان عرض لك عند الكشف على العظم نزف
او ورم حاد فقابل ذلك بما ينبغى وهو ان تحشو الموضع بخرق مغموسة فى شراب ودهن
ورد الجرح حتى يسكن الورم وتامن النزف ثم تاخذ فى نقوير العظم وانتزاعه
وذلك يكون على احد وجهين من العمل اما الوجه الواحد وهو ان تقطع العظم اولا
بمقطع لطيف ضيق الشفرة وهذه صورته

ثم تستعمل مقطعا اخر بعد هذا المقطع اعرض منه قليلا وهذه صورته

ثم تستعمل ايضا مقطعا اخر اعرض ايضا من الثانى والوجه ان يكون عندك
عدة مقاطع مختلفة اى يكون بعضها اعرض من بعض وبعضها اقصر من بعض ويكون
فى غاية من حدة اطرافها ولكن من حديد هندى او فولاد جيد واستعمل الرفق فى
الضرب على المقطع لئلا يرجع الراس فيؤذيه فان كان العظم قويا صلبا فينبغى
ان تثقبه قبل استعمالك المقاطع بالمثاقب التى تسمى مثاقب غير غايصة
وانما سميت مثاقب لا تغوص لانها لا تجاوز حد عظم القحف الى ما وراه من اجل
ان للمثقب حرفا مستديرا على ما دون راسه الحاد شبيه بالطوق او الدايرة الصغيرة
تمنعه من ان تغوص وتجاوز ثخن العظم وينبغى لك ان تتخذ من هذه المثاقب
عدة كثيرة وتصلح كل واحد منها لمقدار ثخن ذلك العظم حتى يحضرك لكل قحف مثقب بمقدار
طوقه الجلد فى الطول والقصر على مقدار ذلك القحف وهذه صورة ثلاث
مثاقب كبير ومتوسط وصغير

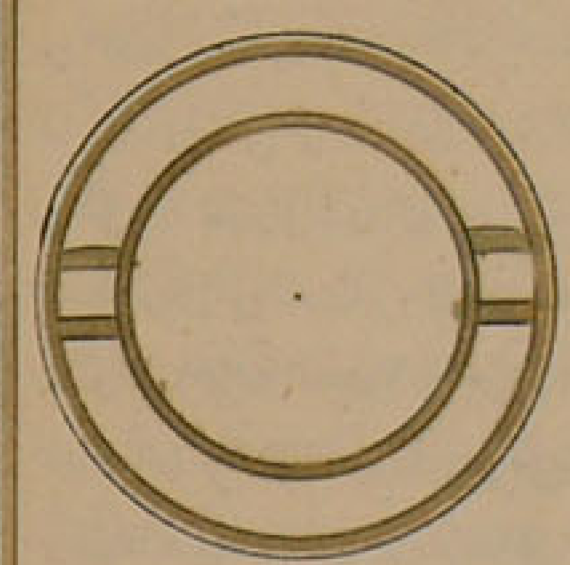


واماكيفية

واما كيفية الثقب حول العظم المكسور فهو ان يحمل المثقب على العظم المكسور
وتديره باصابعك حتى تعلم ان العظم قد نفذ ثم تنقل المثقب الى موضع اخر وتجعل
بعد ما بين كل ثقب قدر غلظ المرود او نحوه ثم تقطع بالمقاطع ما بين كل ثقبة
من العظم وتفعل ذلك بغاية ما تستطيع عليه من الرفق كما قلنا حتى تقلع العظم
اما بيدك واما بشى اخر من بعض الالات التى اعددت لذلك مثل الجفت والكلاليب اللطاف
وينبغى ان تحذر كل الحذر ان يمس الثقب او المقطع شيا من الصفاق فاذا قلعت
العظم وبرا من الصفاق ان كان ملصقا به واخرجته فينبغى ان تجرد وتسوى
خشونة ما بقى فى العظم بالة اخرى تشبه المقطع الا انها ينبغى ان تكون ادق و
الطف من ساير المقاطع فان بقى شى من العظام الصغار والشظايا فتاخذها
برفق بما عندك من الالات ثم تعالج الجرح بعد ذلك بالفتل والمراهم التى تاتى ذكرها
واما الوجه الاخر من العمل فهو وجه سهل البتة بعيد من الغرور ذكره
جالينوس ومدحه مدحا عظيما وهذا قوله ينبغى لك اولا ان تنكشف جزء العظم
من الموضع الذى اكثر فيه اشد واشهر حتى اذا كشفت ذلك الجزء صيرت تحته هذا
المقطع العدسى وهذه صورته

يكون الجزء العدسى منه املس لا يقطع شيا والجزء الحاد منه فى جوانبه الذاهبة فى
الطول كما ترى لتكون الجزء العدسى ممتدا على الصفاق وجهة المقطع الحاد فى العظم
ثم تضرب على المقطع من جهة واحدة بمطرقة صغيرة حتى تقطع جميع العظم برفق كما
يدور وانت فى امن من الغشا لا يحدث فيه حادث بحادة البتة ولو ان المعالج
اجهل الناس واجبنهم ولو كان ناعسا فان بقى شى لازم للعظم من الغشا فى
بعض مواضع العظم فبسطه عنه بطرف المقطع العدسى نفسه وتخلصه عنه
برفق فانه يخلص عنه بلا اذى ولا خوف واما اذا كان كسر الورك والعليل يكى
على الجنب الصحيح يكويه بثلاث كيات سند ربتهامرة واحدة ثم تتركه ثلاث ايام
وتضمد بالشمس وتترك الجرح مفتوحا اياما كثيرة ثم تعالجه بالمرهم حتى يبرا قال
واضع هذا الكتاب هذا النوع من الكى قلما استعملناه لشنا عته وهول منظره
ولقلة من يجد من يصبر عليه الا انه من جيد الكى لمن صبر عليه واصيب به موضعه
واما الكى بالادوية المحرقة وهو ان تصنع مدهنين شبه الحلق التى ينزل فيها رتاج
الباب من نحاس او من حديد يكون فى حاشيتها ارتفاع قدر عقدين او نحوها ويكون
بعد ما بينها قدر غلظ الاصبع ويكون مفتوحة الاسفل مفتوحة الاعلى ويكون
تدمسكت بعضها ببعض على هذه الصورة ثم تنزلها على حق الورك والعليل

مضطجع على جنبه الصحيح وترم يدك نعما ثم تقسب بين الدلوين من الما الحار
بالنار قليلا وتمسكه قدر ساعة زمانيه تصبر العليل على لدعه وحرقه فانه يجد
كالنار حتى يهدا اللدع ثم يرفع يدك بالاله وتمسح الما الحاد عن الورك



كله بالما العذب ثم يتركه ثلاث ايام ويجعل
عليه السمن حتى يذهب سواد المحرق ويتركه
اياما يجرى منه القيح فانه انفع في النفع
ثم تعالجه بالمراهم حتى يبرا فان امتد
الوجع الى الفخذ والساق صنعت لـه
قالبا فيا يمسك الما على حسب ما صنعت
بالورك سوا وهذه صفة الما الحـاد

وقد اثبته في مقاله اصلاح الادويه باخذ من ملح القلي ومن الجير غير مطفي
من كل واحد جز تسحقها وتجعلها في قدر حديده ثم تثقب اسفلها ثقبه واحده
صغيرة على قدر ما يدخلها المرود وتضع تحت قاع القدر قدرا اخرى من حجارة وتلقي
على القلي والجير من الما العذب ما يغمرها باصبع بعدان ترصهما بيدك رصا جيدا
وتترك القدر حتى ينزل الما الحاد في اسفل القدر المزججه ثم تجمع ذلك الما كله ثم تلقيه
على جير اخر وقلي اخر مجدد ثم تتركه حتى ينزل الما ثم تلقيه على جير اخر وقلي اخر تجدد ذلك
ايضا فانه يكون حينئذ قوي الحرق جدا متصرف في كثير من اعمال الطب وفي كي ساير
الاعضا لانه يفعل فعل النار بعينها ومن الادوية ما يكوى بها الورك ايضا
مثل الثافسيا وعسل البلادر والجير مع الصابون ممزوجين وزعم جالينوس
حكاية عن رجل من القدما علاجا لوجع الورك وعرق النسا وعظم امره جدا وزعم
انه لا يحتاج الى غيره من العلاج وانه يبرى من مره واحده حتى انه ربما دخل الحمام
محمولا وخرج منه قد برى وهو ان يؤخذ من الشيطرج فان لم يوجد الاخضر فيؤخذ
اليابس الحديث فيتم دقه مع شي من شحم ويوضع على الورك حيث الوجع او في الساق
او في الفخذ ويشد ويترك مقدار ثلاث ساعات او بقدر ما يحس العليل سكون الحرقة ثم
ادخلها الحمام فاذا تندي بدنه ادخله الحوض فان الوجع يذهب ويبرى فان لم يبرا فاعد
عليه الضماد بعد عشرة ايام مرة اخرى فانه يبرى واعلم انه لا ينبغي ان يستعمل احد
الكي بهذه الادوية الا بعد استفراغ البدن وقد ذكر ديسقوريدوس ان بعض
المعرفين اذا كوى به عرق النسا نفع منه ويكون الكي على هذه الصفة يؤخذ صوفا
متشرب من الزيت العتيق ويوضع على المكان العميق الذي فيما بين الابهام من اليد
وبين الزند وهو الى الزند اقرب ثم خذ مره ما عرجا فانه فالهبها بالنار حتى تصير جمرة
ثم ضعها على الصوف واتركها حتى تطفى ثم عد عليها فلا تزال تفعل ذلك الى ان يصل

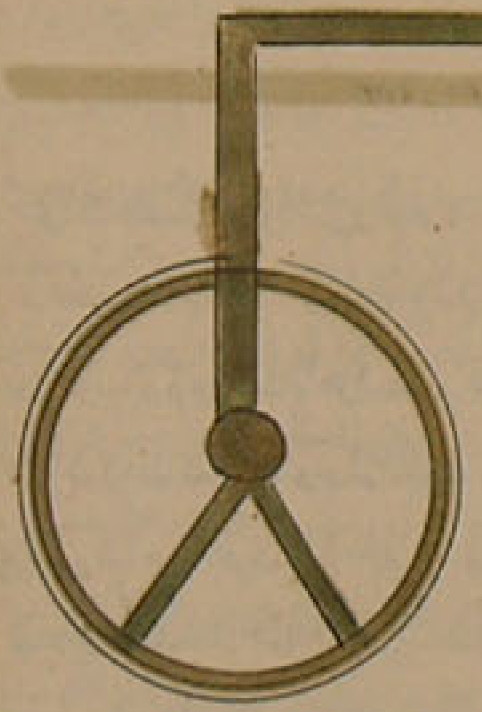
الحس بتوسط المفصل الى الورك ويسكن الوجع وهذا الضرب من الكي تسمى الكي البوري

الفصل الثاني والاربعون في كي وجع الظهر

قد يعرض الوجع في الظهر
من اسباب كثيرة اما عن سقطة او ضربة او استفراغ مفرط ونحو ذلك ويكون من
انصباب مادة بارده رطبة والكي انما يقع في هذا الصنف وحده الذي يكون من
انصباب مادة بارده فينبغي بعد استفراغ العليل بحب المنتن ونحوه ان يكوى على
ظهره حيث الوجع ثلاث صفوف على عرض الماده تقسمها بعد ان يعلم الموضع
بالمداد في كل صف خمسة كيات او اكثر على قدر ما يرى من احتمال العليل وقوته
ويكون الكي بمكواة النقطة وان شئت كويته ثلاث كيات او اربعة بمكواه سماديه
متوسطه على هذه الصورة

الفصل الثالث والاربعون في كي ابتدا الحدبة

كثيرا ما
يحدث هذه العلة للاطفال الصغار وعلامة ابتدائها في الاطفال ان يحدث عليه
ضيق في النفس عند القيام والحركة وتجد في اخر فقارات ظهره خرزة قد بدت
تنتو على سائر الخرازات فاذا رايت ذلك واردت ترفيعها فاكوه بمكواه تكون
دائره على هذه الصوره



اما حد الكيه على كل جهة من الفقاره باستوا
وان شئت كويت حول الفقاره بمكواه
النقطة صفين او ثلاث ولتكن النقطة
قريبه بعضها من بعض ثم تعالج الموضع
حتى يبرا بما ذكرنا ويحفظ ان يستعمل الكي في
الحدبة التي تكون من تشنج العصب

الفصل الرابع والاربعون في كي النقرس واوجاع المفاصل

اذا كانت
اوجاع المفاصل عن رطوبات بارده تنصب الى اي عضو كان من الجسم فاذا حدثت
الاوجاع في الرجلين فمن عادة الاطبا ان يسموا ذلك نقرسا خاصة فاذا عولج النقرس
البارد السبب بضروب العلاج ولم تذهب الاوجاع فان الكي يذهب بها وهو
ان يكوى بعد الاستفراغ حول مفصل الرجلين كيات كثيرة ويكون المكواه زيتونية

وهذه صورتها

وان احتجت ان تنقط على وجه الرجل فافعل بمكواة النقطة
فان صعدت الاوجاع الى الركبتين او الى سائر المفاصل وكثيرا ما يعرض ذلك فاكوه
على كل ركبة ثلاث كيات او اربع من كل جهة بهذه المكواة الزيتونية بعينها فان احتجت
الى اكثر من هذا الكي فاكوه ولا تعمق يدك بالكي بل يكون نحو نخس الجلد فقط فان
صعدت الاوجاع الى الوركين والظهر فاستعمل ما ذكرنا من الكي في بابه وان كانت
الاوجاع في اليدين فقط فنقط حول الزندين كما تدور صفين فان بقيت الاوجاع
في الاصابع فنقطها حول كل عقدة نقطة وعلى مشط اليد فان صعدت الاوجاع
بعد ايام الى المرفقين او المنكبين فاكوهما من كل جهة ولا يخل العليل من التدبير
الجيد واخذ الادوية فانه ان احسن التدبير واستفرغ البلغم فانه يبرا مع هذا الكي
الفصل الخامس والاربعون في كي الفتوق اذا عرض فتق في الاربية وانحدر
بعض المعا او الثرب الى الخصية وكان ذلك مبتديا قريبا فينبغي ان تامر العليل بترك
الاكل يومه وان يستعمل المليّنات ما يحدر بها البراز عن جوفه وان يضطجع بين
يديك على ظهره وتامره ان يمسك نفسه حتى يبرز الثرب او المعا ثم ترده باصبعك
وتعلم بالمداد تحت الفتق على عظم العانة علامة تشبه نصف دائرة اطرافها الى
اعلى البدن ثم تحمي المكواة هذه صورتها

حتى تبيض وترمي الشرر ثم ترد المعا او الثرب بيدك الى جوفه
ثم يضع خادم يده على الموضع لئلا يبرز المعا وقد فرجت بين ساقي العليل ووضعت
تحته وسادة وخادم اخر يقعد على ساقيه واخر على صدره يمسك يديه ثم تنزل المكواة
على العلامة نفسها وانت ممسك بالمكواة واقفة مستقيمة وتمسكها حتى تبلغ بها العظم
وتعيدها مرة اخرى ان لم تبلغ بها في الاول الى العظم وتحفظ جهدك من بروز المعا
في حين كيك لئلا تحرقه فيحدث بذلك على العليل اما الموت واما بلية عظيمة واعلم انك
متى لم تبلغ بالكي العظم لم ينجح عملك وينبغي ان تكون مكواة الصغار لطيفة على
اقدارهم والكيات على اقدارهم ثم تعالج موضع الكي بعد ثلاثة ايام بالسمن حتى
تذهب خشكريشة النار ثم تعالجه بسائر المراهم حتى يبرا وليكن العليل مضطجعا على
ظهره اربعين يوما حتى يلتحم الجرح وينبغي ان يجعل غذاءه طول مدة علاجه ما يلين
بطنه لئلا يبرز المعا عند الزحير والتبرز ثم اذا اراد القيام بعد الاربعين يوما

يستعمل

يستعمل رباطا محكما ويمسكه اربعين يوما اخر ويقل من التعب والامتلاء من الطعام
والشراب والصياح الشديد فاذا استعمل هذا التدبير هكذا برا برءا تاما و
ساذكر علاج الفتوق بالشق في بابه واما الفتوق التي تحدث في سائر البطن
وكان مبتديا واردت ان لا يزيد فاكو الفتق منه كية مستديرة على قدره ولتكن
ما تحرق من الجلد مثل ثلثيه ثم عالجه بما ذكرنا فانه لا يزيد وقد ذكر بعض الاوائل
ان يكوى بمكواة مثلثة على هذه الصورة

بعد ان تعلم على الفتق بالمداد وتصير الخط الذي بالعرض في الجانب الاعلى
من الفتق والخط الاخر الى اسفل وينزل يدك في الوسط بكية واحدة مسارية
والكي الاول اسهل وافضل **الفصل السادس والاربعون في كي الوثي**
اذا حدث في بعض الاعضاء عن سقطة او ضربة وجع ودام ذلك الوجع زمانا
طويلا ولم ينجع فيه العلاج بالادوية فينبغي ان يكوى بمكواة النقطة ويكون الكي
كل عضو على حسب كبره وصغره وقوته وضعفه ويكون الوجع والوثي منه فان
برئ من الكي الاول والا فيعيد عليه الكي لان من عادة هذه الاوجاع ان تنتقل
من العضو الى ما قرب منه فينبغي ان يتبعها بالكي حتى يبرا العليل **الفصل
السابع والاربعون في كي الجذام** اما المجذومين فقد ينتفعون بالكي نفعا
عظيما ولاسيما صنف الجذام الذي يكون من قبل عفن البلغم والسوداء فاذا
اردت كيه بطوبة فان كان الجذام مبتديا وعالجته بما ذكرنا في التقسيم
ولم ينحط ولم يتوقف وخفت على العليل ان يستولي الفساد على جميع مزاجه
فاكوه على الراس خمس كيات الواحدة في وسط الراس المعهودة والثانية
اسفل منها نحو الجبهة عند نهاية الشعر وكيتين على الموقين واحدة في خلف
على نقرة القفا وامعن يدك في الكي قليلا حتى تؤثر في العظم باثر يسير ويتقشر
منه قشرة ليسهل تنفس البخارات الغليظة منها وتكويه كية اخرى على نفس
الطحال على ما تقدم واما ان كان الجذام قد انتشر على العليل وظهر ظهورا بينا
فينبغي ان تكويه هذه الكيات التي ذكرنا في الراس و كية على طرف الانف
وكيتين على الوجنتين وكيتين على فقارات العنق وستة على فقارات
الظهر وواحدة كبيرة على العصعص عند عظم الذنب واخرى فوقها في نفس
المادة واثنتين على الاوراك على كل ورك واحدة واثنتين على الركبتين واحدة
على كل ركبة واثنتين على المنكبين واثنتين على المرفقين واثنتين على راس

صدره ويكويه على كل مفصل من مفاصل اصابع يديه ورجليه كيه وعلى كل كعب من
رجليه وزندي يديه كيه ويحفظ من العصب الذي على موخر الكعبين لئلا تحرقها
وقد يكوى كيه على عظم العانة واخرى على فم المعده واخرى على الكبد واعلم
انك كلما زدت كيا كان انفع وانجع واعلم ان العليل لا يجد للكي وجعا كما يجده
الصحيح من اجل ان بدنه قد خدر وينبغي ان تكون المكاوي من الكبر والصغر
على حسب الاعضاء والمفاصل على ما تقدم من صفات الحدائد ثم عالج الكي بدقيق
الكرسنة مع العسل وسائر العلاج حتى يبرا ان شاء الله تعالى الفصل
الثامن والاربعون في كي الخدر متى خدر عضو من الاعضاء وعولج بالادوية
والادهان والضمادات فلم يبرا فاكو نفس العضو المخدور كيات على حسب ما
يستحق عظم العضو او صغره ولتكن كيك داخلا في ثخن الجلد قليلا ثم عالجه
بالمراهم حتى يبرا وقد يكوى لبعض الخدر الذي يعرض لليد والرجل على فقارات
الظهر عند مخرج العصب الذي يحرك ذلك العضو فيذهب الخدر ولا تقدم على ذلك
الا من كان بصيرا بتشريح الاعضاء ومخارج الاعصاب المحركة للبدن الفصل
التاسع والاربعون في كي البرص اذا تقادم البرص ولم ينجع فيه حيلة من حيل
الطب فاكو عليه كيا فيه عمقا قليلا على قدر ثخن الجلد حتى يذهب البياض ويتغير
لونه ثم تعالجه بدقيق العدس مع دهن الورد وورق لسان الحمل ودم الحمام او دم
الخطاطيف من كل واحد جزء ويخلط الجميع ويطلى على خرقه ويلزم الموضع حتى يبرا
الفصل الخمسون في كي السرطان اذا كان السرطان مبتديا واردت ان تقفه فاكوه
بمكواة الدائرة حواليه كما يدور وقد ذكر بعض الحكماء ان يكوى بليغه في وسطه
ولم ار انا ذلك لاني تخوفت ان يتقرح وقد شاهدت ذلك مرات فالصواب ان يكوى
حواليه بدائرة كما قلنا او بكيات كثيرة الفصل الواحد والخمسون في كي الدبيلة
اذا حدث بانسان دبيلة ومر ابطاء في النضج اما من قبل الفضل الفاعل لها واما من
قبل سن العليل اذا كان شيخا قليل الدم او من قبل الزمان واردت ان تسرع في
نضج الدبيلة فاكو حواليها كيات صغارا كثيرة تنقيطها ثم اتركها فانها تسرع بالنضج
فان اردت بطها بالكي فاحم المكواه التي هذه صورتها وانزلها في وسط الدبيلة
حتى ينفذ الجلد ولتكن الكية مما يلي اسفل ليسهل مجرى القيح ثم تعالجها بما ينبغي
حتى يبرا

الفصل الثاني والخمسون في كي الاكلة الاكلة انما هو فساد يسعى في العضو

فيأكله

فيأكله كما تاكل النار الحطب اليابس فان رايت الاكلة في موضع يحتمل الكي بالنار فاحم
المكاوي المسمارية كثيرة صغارا وكبارا على حسب ما يصلح لذلك الموضع الذي فيه الاكلة
ثم اكوها من كل جهة حتى تستاصل الفساد كله ولا تبقي فيه شيئا من الاكلة البتة ثم تتركه ثلاثة
ايام وتجعل على مواضع الكي الكبريت المسحوق مع الزيت حتى تنقلع الخشكريشة كلها
وجميع الفساد ثم تعالج بالمراهم المنبتة للحم فان رايت بعد ثلاثة ايام ان اللحم نبت نباتا
صحيحا لا فساد فيه والا فاعد الكي على ما بقي من المواضع الفاسدة وقد تعالج الاكلة
بالدواء الحاد فانه يقوم مقام الكي الا ان الكي بالنار اسرع نفعا وقد ذكرت علاجها
بالدواء الحاد في التقسيم فتاخذه من هناك متى احتجت اليه الفصل الثالث والخمسون
في كي المسامير المعكوسة وغير المعكوسة كثيرا ما تحدث في اسافل القدمين هذه
العلة وهو شيء خشن متلبد يولم الرجل واكويها على وجهين اما الكي بالنار واما
الكي بالماء الحار فاما الكي بالنار فهو ان تحمي المكواة المجوفة الشبيه بريشة النسر تصنع
من حديد على قدرها تحيط بالمسمار من كل جهة وتكون رقيقة الحاشية ثم تنزلها
حامية على المسمار ثم تدير يدك بالمكواة حول المسمار حتى تصل المكواة الى اصل المسمار
وتتركه ثلاثة ايام حتى يتقيح ثم تضمدها بالخبازى البرية المدقوقة بالملح وتترك
الضماد عليها ليلة فانها تنقلع من اصولها ثم تعالج موضع الجرح بالمرهم المنبت للحم
حتى يبرا فان كانت المسامير غير معكوسة كثيرا ما تحدث في سطح البدن ولا سيما في الايادي
والارجل فينبغي ان تاخذ انبوبة من نحاس او حديد او من ريش نسر وتنزلها على
المسمار او الثولول ثم تلقي في الانبوبة من الماء الحار قدرا يسيرا وتمسك يدك وانت
تديرها مع غمز يدك قليلا لكي يوثر حاشية الانبوبة في اصل المسمار ويجد الماء الحار
السبيل الى الغوص الى اصل المسمار ويصبر العليل قليلا على لذع الماء الحار ساعة ثم تتركه
فان المسمار ينقلع باصوله هكذا تعمل بها واحدة واحدة حتى تاتي على جميع ما منها في الجسم
ثم تعالج مواضعها بعد ان تنقلع بما ينبت من اللحم من المراهم الفصل الرابع والخمسون
في كي الناقض اذا حدث بانسان ناقض من برد في العصب ومن حمى ربع او غير ذلك فينبغي
ان تكويه اربع كيات او خمسا على خرز الظهر بين كل خرزة كية وفي صدره كية وعلى
معدته كية بالمكواة الزيتونية فان الناقض يسكن ويسرع نضج المرض البارد
الفصل الخامس والخمسون في كي البثر الحادث في البدن قد ينبعث في البدن بثور
فيه يكون عن مواد بارده غليظة فاسدة فينبغي في اول ظهورها ان تكوي
على كل راس بثرة كية لطيفة بعود اس قد اوقد طرفه بالنار او باصل الزراوند الطويل
او بمكواة عدسية وقد يكوى الدماميل في اول ابتداعها على هذه الصفة فلا
تزيد ويتبدد الفضل الفاعل لها ويبرا منها العليل الا انه ينبغي ان يكون ذلك بعد
استفراغ العليل بالفصد الفصل السادس والخمسون في كي النزف الحادث

عند قطع الشريان كثيرا ما يحدث نزف دم من شريان قد انقطع عند جرح يعرض من خارج
او عند شق ورم او كي عضو ونحو ذلك فيعسر قطعه فاذا حدث لاحد ذلك فاسرع بيدك
الى فم الشريان فضع عليه اصبعك السبابة وسده نعما حتى ينحصر الدم تحت اصبعك ولا
يخرج منه شي ثم ضع في النار مكاوي زيتونية صغارا وكبارا عدد وتنفخ عليها حتى تصير
حامية جدا ثم تاخذ منها واحدة اما صغيرة واما كبيرة على حسب الجرح والموضع الذي انشق فيه
الشريان وتنزل المكواة على نفس العرق بعد ان تنزع اصبعك بالعجلة وتمسك المكواة حتى
ينقطع الدم فان اندفع الدم عند رفعك الاصبع من فم الشريان وطفا المكواة فخذ مكواة
اخرى بالعجلة من المكاوي التي هي في النار المعدة ولا تزال تفعل ذلك بواحدة بعد اخرى
حتى ينقطع الدم وتحفظ لا تحرق عصبا يكون هناك فيحدث على العليل بلية اخرى واعلم
ان الشريان اذا نزف منه الدم فانه لا يستطاع قطعه ولا سيما اذا كان الشريان عظيما
الا باحد اربعة اوجه اما بالكي كما قلنا واما ببتره اذا لم يكن انبتر فانه اذا بتر تقلصت
طرفاه وانقطع الدم واما ان يربط بالخيوط ربطا وثيقا واما ان يوضع عليه الادوية
التي من شانها قطع الدم والشد بالرفائد شدا محكما واما ما يحاول قطعه برباط وشد
الخرق او وضع الاشيا المحرقة ونحو ذلك فانه لا ينفع بذلك البتة الا في الندرة فان
عرض لاحد ذلك ولم يحضره طبيب ولا دوا فليبادر بوضع الاصبع السبابة على فم العرق
ويشده كما وصفنا ولشد شدا جيدا حتى ينحصر الدم ويبطل من فوق الجرح وعلى الشريان
والاصبع لا يزول عنه ويبله بالما الشديد البرد دايما حتى يجمد الدم ويغلظ وينقطع في
خلال ذلك سطر ما يحتاج اليه من كي او دوا **الباب الثاني**
في الشق والبط والفصد والجراحات ونحوها **قال خلف** قد ذكرنا في الباب
الاول كل مرض يصلح فيه الكي بالنار والدوا المحرق وعلله واسبابه والاته و
صور المكاوي وجعلته ذلك فصولا من القرن الى القدم وانا اسلك في هذا الباب
ذلك المسلك بعينه ليسهل على الطالب مطلوبه وقبل ان ابدا بذلك فينبغي ان
تعلموا **يا بني** ان هذا الباب فيه من الغرر فوق ما في الباب الاول في الكي ومن
اجل ذلك ينبغي ان يكون التحذر فيه اشد لان العمل في هذا الباب كثيرا ما يقع فيه
الاستفراغ للدم الذي به تقوم الحياة عند فتح عرق او شق على ورم او بط خراج
او علاج جراحة او اخراج سهم او شق على حصاة ونحو ذلك مما يصحب كلها الغرر والخوف
ويقع في اكثرها الموت **وانا اوصيكم** عن الوقوع فيما فيه الشبهة عليكم فانه قد
يقع اليكم في هذه الصناعة ضروب من الناس بضروب من الاسقام فمنهم من قد
ضجر من مرضه وهان عنده الموت لشدة ما يجد من سقمه وطول بليته وبالمرض
من الغرر ما يدل على الموت ومنهم من يبذل لك ماله ويغنيك به رجا الصحة ومرضه قاتل
فلا ينبغي لكم ان تقدموا من اتاكم من هذه صفته البتة وليكن حذركم اشد من رغبتكم

وحرصكم

وحرصكم ولا تقدموا على شي من ذلك الا بعد علم يقيني يصح عندكم ما تصير اليه العاقبة
المحمودة واستعملوا في جميع علاج مرضاكم تقدمة المعرفة والانذار بما تؤول اليه السلامة
فان لكم في ذلك عونا على اكتساب الثنا والمجد والذكر والحمد الهمكم الله يا بني رشده
ولا حرمكم الصواب والتوفيق ان ذلك بيده لا اله الا هو وقد رتبت هذا الباب
فصولا على ما تقدم في باب الكي من القرن الى القدم ليخف عليكم مطلب ما تريدون منه
الفصل الاول في علاج الما الذي يجتمع في رؤس الصبيان ان هذا
السقم كثيرا ما يعرض للصبيان عند الولادة واذا اعصرت القابلة راس الصبي
بغير رفق وقد يعرض ايضا من علة خفية لا تعرف ولم ار هذه العلة في غير
الصبيان وجميع من رايت منهم اسرع اليه الموت فلذلك رايت ترك العمل ولقد
رايت صبيا قد امتلا راسه ما والراس يعظم في كل يوم حتى لم يطق الصبي القعود على
نفسه لعظم راسه والرطوبة تتزيد حتى هلك وهذه الرطوبة اما ان تجتمع بين
الجلد والعظم واما ان تجتمع تحت العظم على الصفاق والعمل في ذلك ان كانت
الرطوبة فيما بين الجلد والعظم وكان الورم صغيرا فينبغي ان تشق في وسط الراس
شقا واحدا بالعرض ويكون طول الشق نحو عقدتين حتى تسيل الرطوبة
وهذه صورة المبضع

فان كانت الرطوبة ازيد والورم اعظم فاجعلها شقين متقاطعين على هذه الصورة
وان كانت الرطوبة تحت العظم وعلامته ان ترى
خياطات الراس مفتوحة من كل جهة والما يخفى
اذا عصرته بيدك الى داخل وليس يخفى عليك ذلك
فينبغي ان تشق في وسط الراس ثلاث شقوق
على هذه الصورة وبعد الشق تجتذب الرطوبة
كلها ثم شد الشقوق بالخرق والرفائد ثم بللها من فوق بالشراب والزيت
الى اليوم الخامس ثم تحل الرباط وتعالج الجرح بالفتل والمراهم ولا تترك شد الراس
باعتدال وتغذي العليل بكل غذا جاف قليل الرطوبة الى ان يبرا العضو وصفة
اخرى من الشق ان تنظر حيث يظهر عظم الورم واجتماع الما لانه قد يكون
في مؤخر الراس اكثر او في مقدمه او في اليمين او في الشمال فتقصد بالشق حيث
ظهر لك الورم وامتلا الما فتشقه على ما يمكنك وتحفظ ان تقطع شريانا فيحدث
نزفا فيموت العليل من ذلك النزف مع استفراغ الرطوبة **الفصل الثاني**
في قطع الشريانين اللذين خلف الاذنين المعروفة بالجشنا متى عرض

لاحد نزلات حادة الى العينين او الى الصدر وادنى ذلك ولم ينجع في ذلك علاج
الادوية فابلغ العلاج في ذلك قطع هذين الشريانين وسلهما فاذا اردت قطعهما ان تحلق
العليل راسه بالموسى ثم تحك الموضع بخرقة خشنة فيظهر الشريان ثم شد العليل رقبته
بفضل ثوبه ثم تنظر حيث نبض العرق وموضعهما الموضعين المنخفضين اللذين خلف
الاذنين وقل ما يخفى الا في بعض الناس ثم تعلم عليهما بالمداد ثم تقطعهما بالمبضع
النشيل قطعا الى العظم ويكون ذلك عرض الراس وان شئت ادخلت المبضع من تحت
الشريان وتبتره الى فوق بالقطع ويكون طول القطع نحو اصبعين مضمومتين فان
العرق اذا انقطع خرج الدم نزوا ينضب نضب الحجام وتوثبا متواترا فان لم يظهر الشريان
للحس فينبغي ان تعد من الاذن قدر بعد ثلاث اصابع ثم تعلم بالمداد وتشق الى العظم
والذي ينبغي ان يرسل من الدم ستة اواق على التوسط وربما ارسلت منه اكثر او اقل
كل ذلك على قدر ما يظهر لك من قوة العليل وامتلاء شريانه به ثم تنظر الى الجرح فان بقي
على العظم من الصفاقات شيء فاقطعه لئلا يحدث ورم حار ثم تشد الجرح بفتيلة من خرق
كتان ثم عالجه بالمراهم حتى يبرا ان شاء الله **الفصل الثالث في سل الشريانين
اللذين في الاصداغ** اذا اصابت انسان شقيقة مزمنة او نزلات حادة من قبل
رطوبات حريفة وحرارة في عضلات الاصداغ او صداع مزمن شديد ونحو ذلك
وعولج بضروب علاج الطب ولم ينجع ذلك فقد جربنا في هذه الامراض سل الشريانات
من الاصداغ او كيها كما وصفنا ووجه العمل في سلها ان يحلق العليل الشعر
الذي في الاصداغ وتقصد الى الشريان الظاهر في الاصداغ فانه يتبين لك من
نبضه وقلما يخفى الا في الفرد من الناس او عند شدة البرد فان خفي عليك فليشد
العليل رقبته بفضل ثوبه ثم تحك الموضع بخرقة خشنة او تكمد الموضع بماء
حار حتى يظهر الشريان ظهورا بينا واضحا ثم تاخذ المبضع الذي هذه صورته

ثم تسلخ به الجلد برفق حتى تصل الى الشريان ثم تلقي عليه صنارة وتجذبه الى فوق
حتى تخرجه من الجلد وتخلصه من الصفاقات التي تحته من كل جهة فان كان
الشريان رقيقا فتلويه بطرف الصنارة ثم تقطع منه جزءا على قدر ما يتباعد طرفاه
وينقبض ولا يحدث نزفا فانه ان لم يقطع ولم ينبتر لم ينزف الدم اصلا ثم استفرغ
من الدم من ست اواق الى ثلاث فان كان الشريان عظيما فينبغي ان تربطه في مكانين
بخيط مثني قوي وليكن الخيط اما من ابريسم واما من اوتار العود لئلا يسرع اليه
العفن قبل التحام الجرح فيحدث النزف ثم تقطع فضل ما بين الرباطين ويفعل
ذلك في تلك الساعة او بعد وقت اخر وان شئت ان تكويه كيا الى العظم بمكواة سكينية

حتى يتبرا اطرافه فيتقوم مقام هذا العمل بعينه او افضل كما قلنا الا ان كان
العليل به حمى او كان محرور المزاج لان الكي مما يعين على افناء الرطوبات فيكون اوكد
في المنفعة وينبغي بعد سل الشريانين ان تحشى الموضع بالقطن البالي ويوضع عليه
الرفائد المحكمة وبعد الحل يعالج بالادوية اليابسة التي تنبت اللحم وبالفتل حتى يبرا
فان حدث في خلال عملك نزف من الشريان فبادر الى قطعه اما بالكي واما ان تملأ
الموضع بالزاج وتشد يدك حتى ينقطع الدم فان لم يحضرك من ذلك شيء فضع عليه اصبعك
حتى يجمد الدم واطل الموضع بالماء الشديد البرد حتى يسكن الحدة وتشده على ما ينبغي
ومما هو اخف واسهل من سل الشريان ان يكوى العرق بهذه المكواة ذات السكينين
بعد ان يعلم الموضع بالمداد وتنزلها حامية جدا حتى تبلغ الى العظم وتقطع العرق في
موضعين لكي تتباعد ما بين طرفيه فانه لا يلتحم بهذا الكي البتة وهذه صورة المكواة
يكون حاد السكينين تشبه المقدمين الصغيرين
الا انهما يكونان اقل حدة من السكاكين كثيرا لانه ان كانت
حادتين كالسكين اسرع اليها البرد فلم تقطع اللحم



بسرعة فان كان فيهما بعض الغلظ امسك
فيهما الحرارة وقطعت اللحم سريعة وهذا العمل
افضل من كل عمل واخف واسهل وليكن بعدما
بين السكينين قدر غلظ الاصبع **الفصل الرابع في علاج سيلان الدموع
الحارة الدائمة الى العينين** اذا كانت الدموع دائمة وكانت بسيلانها من العروق
التي على ظاهر الراس من خارج ولم يكن ينتفع فيها بشيء من علاج الطب بالادوية
ورايت وجه العليل قد احمر ويحس في جبينه دبيبا كدبيب النمل وعيناه ضعيفتان
رطبتان قد تاكلت اشفارهما وتساقطت اجفانهما من حدة الدموع فقد اشارت
الاوائل في علاجها الى هذا العمل ويسمونه العلاج بالسل وهو ان تامر العليل بحلق
الشعر الذي في جبهته ثم تشق في الجبهة ثلاث شقوق متوازية على طول الجبهة ويكون
طول الشق نحو اصبعين الشق الواحد موازيا لطول الانف في وسط الجبهة والثاني
على البعد قليلا من حركة العضل الذي في الصدغ والثالث من الجهة الاخرى وتحفظ
من قطع الشريانين اللذين في الجانبين وابعد يدك من اتصال الفكين ويكون
بعد كل شق قدر ثلاث اصابع مضمومة وليكن معك قطع سفنج تعده او خرق
نشافة كثيرة بها ما ينشف الدم ثم تدخل المبضع الحاد الطرفين الذي هذه صورته

من الشق الذي يلي الصدغ الى الشق الاوسط وتسلخ به جميع الجلد الذي فيما بين الشقين مع الصفاق الذي على العظم ثم تفعل ذلك ايضا من الشق الاوسط الى الشق الثاني ثم تخرج هذا المبضع وتدخل في الشق الاول ايضا آلة اخرى تسمى سكينة حاده من الجهة الواحدة وملساء غير حاده من الجهة الاخرى وهذه صورتها

وتصير جانبها الحاد الى فوق تحت اللحم الملصق بالجلد وجانبها الاملس نحو العظم وتدفعها حتى تنتهي الى الشق الاوسط وتقطع بها جميع الاوعية التي تنزل من الراس الى العينين من غير ان تصل القطع الى ظاهر الجلد ثم تفعل ذلك في الشق الاوسط الى الشق الآخر وبعد ان تسيل من الدم القدر المعتدل بعض المواضع من قطع الدم الجامد ثم تصير في كل شق فتيلة من قطن بالي وتضع عليها رفائد مبلولة بشراب وزيت او خل ورابت ليلا بحيث ورم حار وفي اليوم الثالث تحل الرباط وتستعمل تسطيل الكثير بالماء الحار الفاتر ثم تعالجه بمرهم الباسليقون بدهن الورد وسائر ما تعالج به الجراحات الى ان تبرا

الفصل الخامس في علاج الدموع والنزلات التي للعينين من باطن الراس

متى حدثت بأحد نزلات كثيرة حادة مع نفخ دائم ورى العينين منه مجزولين صغيرين وقد ضعف نظرهما وللاجفان متقرحة وتساقط الاشفار منها ويكون في عمق الراس وجع حاد ومع عطاس متتابع فاعلم من هذه الاعراض ان تلك المواد والنزلات انما تجي من عروق كثيرة عميقة وافضل العلاج منها هذا العلاج وهو ان تأمر العليل بحلق جبهته ثم تشق شقا واحدا في وسط الجبهة او اربع قليلا بالعرض ويبتدى بالشق من الصدغ الايسر الى الصدغ الايمن ويكون الشق الى العظم وابعد يدك عن عضل الصدغين المتحركين عند المضغ حتى اذا انكشف العظم ونشفت جميع الدم ملا سفنج حرق بين شفتي الشق بالقطن البالي او بخرق الكتان ثم شد من فوق الرفائد وبرد الرفائد بالشراب والزيت لئلا يحدث ورم حار ومتى حللتها ورايت ان العظم الحاد قد نقص فينبغي ان تحك العظم حتى يبدا فيه نبات اللحم ثم تعالجه بالتدبير المجفف الذي ينبت اللحم مثل ان يوخذ من دقيق الحنطة جزان ومن القلقطار اربعة اجزاء ويعمل منها مرهما ويستعمل في نبات اللحم في مثل هذه الجراحات

الفصل السادس في علاج ما يسقط في الاذن من حصاه او نواه او باقلي او حيوان او من ما يدخل فيها ونحو ذلك

جميع ما سقط في الاذن احد اربعة انواع اما حجر معدني او شبه الحجر كالحديد والزجاج واما حب نباتي كالحمص والنواه ونحو ذلك واما شي سيال مثل الماء والخل ونحوه فمتى سقط في الاذن حصاه او جنس الحصاه مما لا يربو

ولا يربو

ولا يربو في الاذن فاستقبل بالاذن الشمس فان رايت الحصاه فقطر فيها شيا من دهن بنفسج او الشيرج ثم حاول اخراجها بحركة الاذن والعطاس بالكندس وسد المنخرين عند مجي العطاس بعد ان تضع حول الاذن خرقا او صوف وتمد الاذن الى فوق فكثيرا ما تخرج بهذا العلاج فان لم تخرج فحاول اخراجها بالمنقاش اللطيف الذي هذه صورته



فان خرجت بالمنقاش والا فحاول اخراجها بصناره عمياء لطيفة قليلة الانحناء فان لم تخرج بذلك والا فاصنع انبوبة من نحاس وادخل طرف الانبوبة في ثقب الاذن نعما وشد ما حوالي الانبوبة بالشمع الملين بالدهن لئلا يكون للريح طريقا غير الانبوبة ثم اجذبها بمصك جذبا قويا وكثيرا ما تخرج بذلك فان لم تخرج بما وصفنا والا فخذ من علك الانباط ومن العلك المدبر الذي يوجد به الطير شيا يسيرا فضعه في طرف المرود بعد ان تلف عليه قطنه محكمة ثم ادخله في ثقب الاذن برفق وبعد ان تنشف الاذن من الرطوبة فان لم تخرج بجميع ما وصفنا فبادر الى الشق قبل ان يحدث الورم الحار او التشنج وصفة الشق ان تفصد العليل القيفال اولا وتخرج له من الدم على قدر قوته ثم تجلس العليل بين يديك وتقلب اذنه الى فوق وتشق شقا صغيرا في اصل الاذن عند شحمته في الموضع المنخفض منها ويكون الشق هلالي الشكل حتى تصل الى الحصاة ثم تنزعها بما يمكنك من الآلات ثم تخيط الشق من حينك سريعا وتعالجه حتى يبرا واما ان كان الشي الساقط في الاذن من جنس الحبوب التي تربو وتنتفخ فحاول اخراجها بما ذكرنا فان لم تجبك الى الخروج والا فخذ مبضعا رقيقا على هذه الصورة

وحاول قطع تلك النوع من الحبوب الساقطة في الاذن وانما تفعل ذلك اذا تيقنت ان تلك الحبة قد ترطبت ببخار الاذن حتى تصيرها قطعة كثيرة ثم تخرجها بالصناره العمياء او بالمنقاش اللطيف او بالمص كما ذكرنا فانه يسهل اخراجها واما الماء الداخل في الاذن فينبغي ان يستعمل العليل العطاس بالكندس اولا وقد ملا اذنه بشي من القطن البالي وهو مضطجع على تلك الاذن التي فيها الماء فان خرج بذلك والا فخذ حصاة كثيرة على طول الاصبع رقاقا ملسا فتسخنها بالنار قليلا ويدخل العليل منها واحدة في ثقب اذنه ويحجل على رجله الواحدة من تلك الجهة ويضرب بحجر اخرى على الحجر الذي في الاذن ولا يزال يفعل ذلك بحصاه حصاه حتى يخرج جميع الماء وقد يخرج الماء ان يوخذ من البردي او من الاس

واحدة فيدخل طرفها الواحد في الاذن وتعقد الطرف الاخرى بالنار حتى يحترق اكثره ثم
تعيد رشد اخرى تفعل ذلك مرات حتى يخرج جميع الما **واما اخراج الحيوان الداخل**
فيها فانظر فان كان صغير الجثة كالبرغوث ونحوه فعالجه بما ذكرت في التقسيم واما
ان كانت جثته كبيرة تظهر للحس فحاول اخراجه بالجفت والصنابير وامره اسهل من
جميع ما نشب في الاذن **واما اخراج الدود المتولدة فيها** اذا عالجتها بما ذكرنا
في التقسيم وفي مقالة القطورات ولم ينجع علاجك فينبغي ان تنظر الى الاذن في الشمس
فان ظهر اليك شي من الدود فاخرجه بالجفت او بالصنانير اللطاف وان لم يظهر
اليك منها شي فخذ انبوبة

صيقة الاسفل واسعة الاعلى وادخل الطرف الرقيق في الاذن على قدر ما يحتمله العليل
ثم تمص مصا قويا تفعل ذلك مرات حتى يخرج جميع الدود فان لم يجبك للخروج فشد حول
الانبوبة بالشمع كما ذكرته لك في الحصاة فان لم يخرج بما ذكرنا فاستعمل القطورات التي
قد جربها الاوائل في قتل الدود وتجد ذلك في مقالة القطورات ويكون صبك الادوية
او الادهان بهذه الالة كما ترى تصنعها من فضة او من نحاس وهذه صورتها

صفة الاسفل والاعلى فان شئت ان يكون المدفع الذي في جوف الانبوبة من نحاس
محكم وان شئت اخذت مرودا ولففت في طرفه قطنا لفا محكما ثم يلقى الدهن او
عصارة او ما تريد من نحو هذه الادوية في الانبوبة وهي في الاذن ثم يدخل المرود
بالقطنة من فوق وتعصره بيدك عصرا معتدلا حتى يندفع الدهن في جوف الاذن و
يحس به العليل داخلا ولكن ما يصب في الاذن قد دفي بالنار قليلا واحذر ان يكون
الشي الذي تقطر فيها باردا جدا او حارا جدا فان الادوية لا تحتمل ذلك **الفصل**
السابع في علاج السد العارض للاذن قد يخرج بعض الاطفال من بطون امهاتهم
ومسامع اذانهم غير منفتحة وقد يعرض ايضا لبعض الناس سد في مجرى الاذن
من جرح او لحم زايد نابت فيها وهذا السد قد يكون في عمق ثقب الاذن لا يدركه
البصر وقد يعرض خارج الثقب قليلا ويدركه البصر فالذي يعرض في عمق الاذن
ولا يدركه البصر يكون في اكثر الاحوال عسر البرء فالذي يدركه البصر ينبغي ان
تضع اذن العليل في الشمس وتنظر فيه فان رايت السد ظاهرا فافتحه بمبضع لطيف

يكون

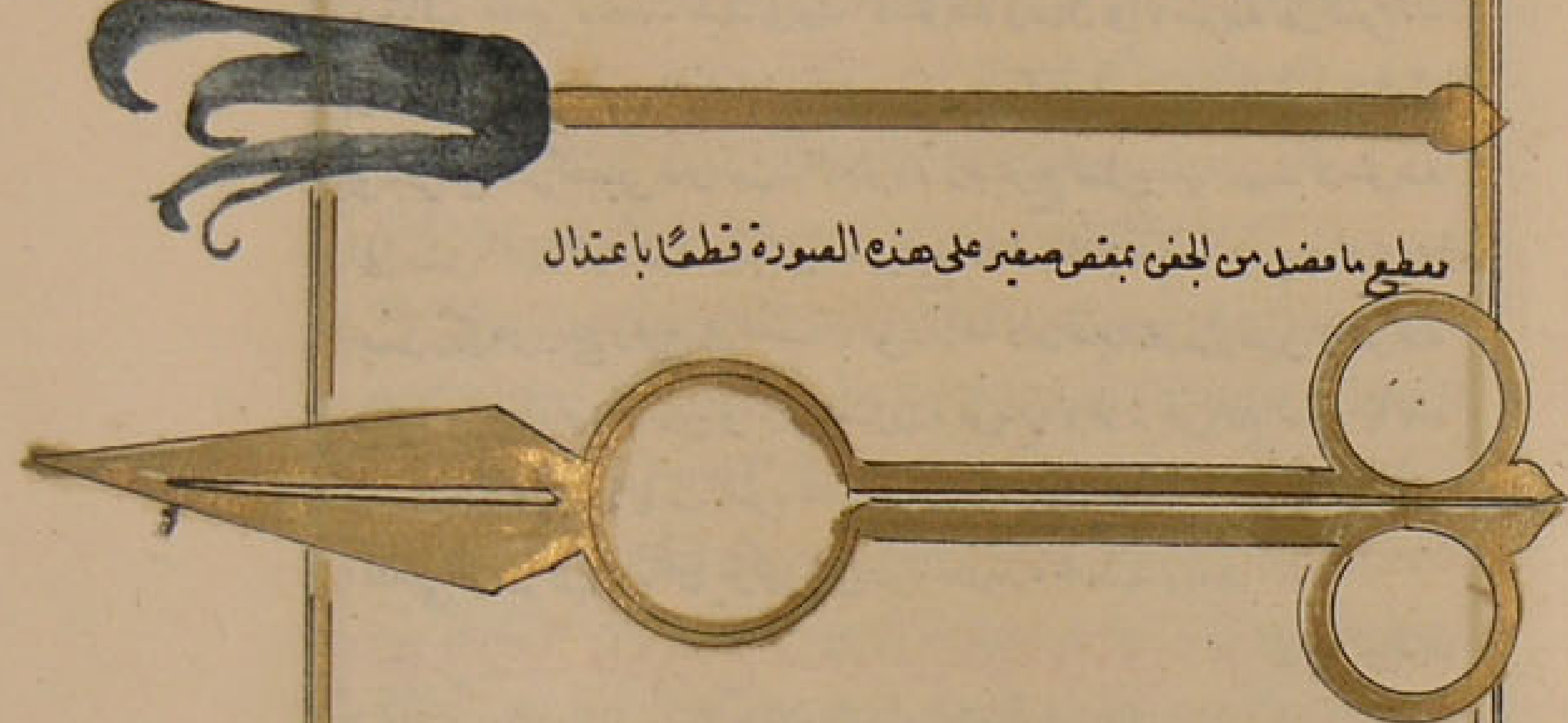
يكون هذه صورته يكون طرفه فيه بعض العرض قليلا محدد بعضه وساير المبضع املس
الحاس لبلا يجرح الاذن

فان كان السد من لحم قد نبت في مجرى الاذن فامسكه بصنارة لطيفة واقطعه
برفق شديد حتى ينتزع جميع اللحم فان كان السد في عمق الاذن فخذ ميلا لطيفا
املسا فزعفه في النار قليلا ثم دسه في مجرى الاذن فان احسست بالسد
مما يجده العليل من ثقل السمع فرم بطه برفق وتحفظ من ان يجرح عصبة الاذن
ثم صير في الاذن فتيلة على قدر سعة الثقب قد لتتها في المرهم المصري تفعل ذلك
اياما حتى يامن من التحام الجرح او خذ فتيلة فبلها في الماورد وذر عليها زاجا مسحوقا
واستعملها فان رايت الاذن قد تورمت ورمًا حارًا فينبغي ان تخرج الفتيلة وتبدلها
بفتيلة اخرى قد لتتها في قيروطي قد صنع بدهن ورد حتى يسكن الورم الحاد
ثم تعالجها الى ان تبرا فان حدث نزف دم فاغمس فتيلة اسفنجة او خرقة في الما البارد
وضعها على الاذن واستعمل ساير العلاج الذي يقطع نزف الدم المذكور في مقالة
القطورات **الفصل الثامن في علاج الثاليل التي تعرض في الاجفان**
هذه الثاليل التي تعرض في جفون العين قد تكون رطبة وتكون يابسة فينبغي ان
تمسكها بمقاس او بصنارة وتقطعها بالمبضع من اصولها ثم تجعل على الموضع زاجا
مسحوقا فان ترف منها دم فاكوها بمكواة عدسية لطيفة وكيها افضل بعد
القطع وكثيرا ما تعود اذا بقي من اصولها شي واذا كويت بالنار احرقت تلك
الاصول ولم تعد **الفصل التاسع في علاج البرد العارض في الاجفان العين**
كثيرا ما يعرض في الاجفان شي يشبه البرد في شدته وصلابته ولذلك سميت
بالبرد وهو اجتماع رطوبة غليظة في الجفن الاعلى والجفن الاسفل والعمل فيها
ان تنظر فان كانت البردة بارزة في ظاهر الجفن تتحرك الى كل جهة فامرها سهل
تشق عليها شقا بالعرض ثم تسلخها من كل جهة برفق حتى تتخلص ثم علقها بالصنارة
واقطعها وان لم تتهيا لك قطعها الا بعد ان ينفذ الجفن بالقطع فلا يضر العليل
ذلك شيئا فان كان الشق كبيرا فاجمعه بالخياطة وعالجه حتى يبرا وان كان صغيرا
فلا باس عليك منه فان المرهم يجبره ويلحمه فان كانت البردة مايلة الى داخل الجفن
نحو السطح الداخل فاقلب الجفن وعلق البردة بصنارة من غير ان تحتاج الى الشق
واخرجها من كل جهة فان انقطع الجفن بالقطع لم يضر ذلك شيا ثم اغسل العين بعد
قطع البردة بالما المالح وعالج الموضع بما يلحم حتى يبرا العليل **الفصل العاشر**
في علاج الشرناق الذي يعرض في جفن العين الاعلى الشرناق هو شحمة

يكون في طبقات الجفن الأعلى وأكثر ما يعرض ذلك للصبيان وهو يثقل أعينهم ويعرض لهم
النزلات في الأسحار ولا يقدرون النظر إلى ضوء الشمس من أجل أن الدمع تسرع إليهم وكذلك
تراهم منكبون على وجوههم دائما وعليها ينامون ويكون أجفانهم تحت الحواجب رطبة
قد علاها نفخ ونتو الشرناق ظاهر للعيان ومتى جسست الموضع بأصابعك أحسست بالشرناق
بينها ووجه العمل أن يضع العليل رأسه في حجرك ثم تأخذ خرقة كتان فتهيئ منها فتيلة وتصنع
من تلك الفتيلة دائرة على محيط الشرناق من كل جهة ثم تضعها عليها وتكبس بأصابعك
من كل جهة ليجتمع الشرناق في وسط الدائرة ثم تشق في وسط تلك الرطوبة بالمبضع السيل
شقا بالعرض ولا يكون الشق أكثر من الشق الذي يكون في الفصد وأما في العمق فينبغي أن تشق
الجلد كله حتى يصل إلى الشرناق ففي أكثر الحالات يبرز الشرناق من الشق على هيئة قطعة لحم
بيضاء فتجذبها بخرقة قد لففتها بين أصابعك إلى خارج وأنت تدير يدك يمينا وشمالا حتى يتبرأ
واحذر أن تزيد في الشق لئلا يصل المبضع إلى العين فتؤذيها فإن لم يظهر لك الشرناق
في أول الشق فينبغي أن تزيد في الشق قليلا برفق حتى يبرز الشرناق ثم تجذبه كما قلنا ثم تغمس
خرقا في الخل والماء وتضعها على الموضع وتشده برفادة ومن الناس من يسحق الملح ويضعه
في جوف الشق ليذوب ما بقي من تلك الرطوبة ثم تعالجه حتى يبرأ فإن حدث في الموضع ورم
حار فعالجه بالأضمدة المسكنة إلى أن يبرأ **الفصل الحادي عشر في ضروب تشمير العين**
إذا نبتت في جفن العين أشفار زائدة على غير المجرى الطبيعي تحت الأشفار الطبيعية وأزمنت
فإنها تضر بالعين وتحدث ضروبا من الأمراض كالدمع الدائم واسترخاء الأجفان والبياض
والغلظ حتى يكون ذلك أسبابا لبطلان البصر وتشمير العين على أربعة أوجه إما بالكي
بالنار وإما بالدواء الحاد على ما تقدم في باب الكي وإما أن يكون التشمير بالقطع والخياطة
وإما بالقصب على ما أنا ذاكره فينبغي أن تجعل رأس العليل في حجرك ثم تقلب جفن العين
بيدك اليسرى فإن انقلب وإلا فأدخل إبرة فيها خيط من أسفل الجفن وتنفذ الإبرة بالخيط
من فوق ويكون ذلك قرب الأشفار نفسه وتجذب الخيط إلى فوق بالجفن وتقلبه بالمرود
ثم تشق في باطن الجفن دون الشعر الزائد بالمبضع الغشيل من الماق الأكبر إلى الماق الأصغر
ثم تسل الخيط وتضع تحت الجفن رفادة صغيرة من قطن أو خرقة ثم ترسم على الجفن بالمداد
مثل شكل ورقة الآس إلا أنه ينبغي أن يكون الشكل على قدر ما تريد من رفع الجفن لأنه
قد يختلف ذلك في الناس فمنهم من يحتاج إلى أن يقطع من الجفن قدرا صالحا على قدر
ما استرخى الجفن ومنهم من يحتاج إلى أقل كل ذلك على قدر استرخاء الجفن ثم تشق
بالمبضع على الخطين اللذين علمت وتبدأ من الماق الأكبر إلى الماق الأصغر ويكون
الشق الواحد بالقرب من الشعر الطبيعي مثل غلظ المرود ثم تدخل الصنارة في أحد راسي
الجلد ثم تسلخه كله ثم تجمع بالخياطة الشفتين بإبرة وخيط صوف رقيق وتمسح الدم
وتلصق على ما فضل من الخيوط على الحاجبين بعض الأشياء الملزقة إن شئت أن تفعل

ذلك

ذلك وإلا فلا تبال ثم تبقى الخياطة والخيوط ثلاثة أيام أو أربعة ثم تعالجه وإن شئت تركت
الجرح من غير خياطة وتعالجه بما يجفف ويقبض فإن الجفن يرتفع عند ختم الجرح واجتماعه
والخياطة أفضل فهذا الوجه من التشمير ذكره الأوائل إلا أن فيه مؤونة على العليل وهو من جيد
العمل ولا خطر فيه **ووجه آخر** في التشمير أيضا وهو أن ترسم على الجفن شكلا كشكل ورقة
الآس كما وصفنا ثم ترفع الجفن بثلاث صنانير تكون مفترقة أو مجموعة على هذه الصورة



ثم تقطع ما فضل من الجفن بمقص صغير على هذه الصورة قطعا باعتدال

فإن لم يمكنك حبس الصنانير فإن لم يستو لك فخذ إبرة فيها خيط وأدخلها في وسط الشكل
وأدخل خيطا آخر قرب الماق الأكبر وخيطا ثالثا قرب الماق الأصغر واجمع بين أصابعك
الخيوط باعتدال ثم ارفع بها يدك رفعا معتدلا واقطع الجلدة المعلقة عليها كلها كما وصفنا
ثم اجمع شفتي الجرح بالخياطة وعالجه حتى يبرأ فإن عرض ورم حار عند قطعك أو شقك فسكن
ذلك الورم بالقيروطي ونحوه من المراهم المسكنات وقد يعرض للجفن الأسفل أيضا أن ينقلب
أشفاره فينبغي أن تستعمل فيه ما ذكرنا من القطع والخياطة والتشمير بالنار أو بالدواء
الحاد أبلغ وأخف على العليل من القطع والخياطة **التشمير بالقصب** يكون على هذه الصفة
وهو أن تقلب الجفن وتشق الشق الذي من داخل على ما وصفت ثم تضع قصبتين أو خشبتين
رقيقتين طولهما على طول الجفن وعرضهما أقل من عرض مبضع وقد قرضت في أطرافهما
من كلي الجهتين حيث تمسك الخيوط ثم تجمعهما بلطف على ما فضل من جفن العين وتشد القصبتين
من كلي الجهتين شدا وثيقا وتتركه أياما فإن الجلدة المشدودة تموت وتسود وتعفن حتى
تسقط من ذاتها فإن أبطأت فاقرضها بالمقراض ثم تعالجه حتى يبرأ فإذا التحم ارتفع الجفن
ولم تنخس الأشفار العين وهذه صورة القصبتين تصنعهما على هذا الشكل وهذا
المقدار في الطول والعرض بعينه

الفصل الثاني عشر في رفع الشعر الناخس في العين بالإبرة

اذا كانت شعرة او شعرتين العمل في ذلك ان ناخذ ابرة دقيقة فيدخل فيها خيطاً
من حرير دقيق املس ثم تجمع طرفاه وتعقدهما عقدة لطيفة وليكن طول الخيط
نحو شبر ثم تركب في الاشوطه خيطا اخر دقيقا دونه في القصر واعقد طرفاه ان شئت
ثم تضع العليل راسه في حجرك وليكن موضع الشمس ليتبين للعمل فانه عمل دقيق ثم
تدخل الابرة بالاشوطه في اصل الشعرة الزائده وتنفذها في الجفن بالعجلة حتى تخرجها
فوق الشعر الطبيعي ثم تجذب الخيط الى فوق الاشوطه وتدخل في الاشوطه تلك الشعرات
كانت واحدة او اثنين او ثلاثة او اكثر ثم تجذب يدك بها حتى تدخل الشعرة مع الاشوطه
في الجفن مع الشعر الطبيعي فان حدث الاشوطه ولم تخرج الشعرة معها حدث الاشوطه
الى اسفل بالخيط الذي كنت ركبت فيها حتى تخرج الاشوطه من الثقب ثم تعقد الشعرة فيها وتجذبها
بذلك حتى تقع وتخرج في الثقب الاعلى وتراها راي العين حينئذ فسل الاشوطه
والخيط واخرجها وشد العين واتركها مشدوده يومين او ثلاثة حتى يلزم الشعرة مكانها
وينبت عليها اللحم فان كانت الشعرة قصيرة فاما ان تضيف اليها شعرة طويلة من الشعر
الطبيعي فترتفع معها واما ان تتركها حتى تطول بعد مده فحينئذ ترفعها ∴

الفصل الثالث عشر في علاج الشتره التي تحدث في الجفن الاعلى العلة التي يعرض
لها الشتره وتسمى ارنبيه وتكون هذه الشتره اما طبيعية واما عرضية فالعرضية تكون
من اندمال جرح او شق او كي ونحو ذلك ووجه العمل فيها ان تشق ذلك الاندمال وان
تفرق شفتيه وتصير فيما بينهما فتيلة من كتان وتربطها حتى تبرا ولا ينبغي ان تستعمل
فيها في علاجها الاشيا التي تجفف وتقبض فانك ان فعلت ذلك رجعت الشتره اشر مما
كانت بل استعمل فيها الاشيا التي ترخي مثل الحلبه والتنطيل بما قد طبخ فيه خطمي وبزر
كتان ومرهم الداخليون وقيروطي مع شي من الادهان ولتحمل به الفتيل وتعالجه
به وملاك علاجها ان يدعم بكل حيله ان لا يلتحم على الهيئة التي كانت اولا وهذا العمل الذي
ذكرنا انما هو بعض اصلاح الشتره لانه يرجع هيئة المكان على حسب ما كانت البته **الفصل
الرابع عشر في علاج الشتره التي تكون في الجفن الاسفل** هذه الشتره التي
تكون من اسفل هي التي تسمى بالحقيقه شتره وتكون طبيعيه وتكون عرضيه والعرضية
تكون من جرح او شق او كي ونحو ذلك وطريق العمل فيها ان ناخذ ابرة فيها خيط مثني
وتغرزها في اللحم وتنفذها من الماق الايسر الى الماق الايمن حتى يصير الخيط في طرفي
اللحم ثم تمد اللحم الى فوق بالابرة وتقطعه بمبضع عريض فان رجع شكل الجفن على
ما ينبغي والا فخذ مرودا وتضعه على موضع الشق وتقلب به الجفن وتشق شقين
في الجانب الداخل من الجفن ويكون اطراف الشقين من زاويتي القطع الذي قطعت
حتى يلتقيا فيكون منهما زاويه حتى اذا اجتمعت يصير شكلها بهذا الشكل وهو حرف اللام
اليوناني ثم تنزع ذلك اللحم بقدر ما يكون الجانب الحاد منه اسفل مما يلي الجفن

ثم تجمع الفرقة بخياطتين بخيطه بخيط صوف ثم تعالجها بما ذكرنا من الادوية المرخية
والفتل حتى تبرا وان كانت الشتره عرضية من شق او جراحة او كي فينبغي ان تشق شقا بسيطا
من دون شوك الاشفار ايضا على ما تقدم ثم تفرق بين الشفتين بفتيل على ما ذكرنا وجملة
القول في علاج الشتره اذا كانت من فوق او من اسفل ان تجري فيها العمل على حسب ما يتهيا لك
من هيئة الشتره فانها قد تكون كثيرة الاختلاف في الصورة والصانع الحاذق يدبر الحيلة
باي وجه امكنه حتى يرد الشكل على هيئته الطبيعية او يقاربها ونفس المرض يدلك على ما
يصلح له من العمل والالة في اكثر الاحوال **الفصل الخامس عشر في التصاق جفن العين
بالملتحم او بالقرنية** قد يعرض هذا الالتحام لكثير من الناس بان يلتحم الجفن الاعلى بياض
العين فيمنعها من سهولة الحركة ويعوقها عن افعالها الطبيعية فينبغي ان تدخل طرف مرود تحت
الجفن وترفعه الى فوق او تمده بصناره ثم تقطع الالتصاق بمبضع لطيف لا يكون حاد
قطع المباضع بل يكون كالا قليلا قليلا لئلا تعلق العليل عند العمل فيفلت المبضع
بحركته فيؤذي العين ويكون قطعك كانك تسلخ ذلك الالتصاق برفق حتى اذا رجع
الجفن على هيئته الطبيعية وبرا الالتصاق كله فصب حينئذ في العين ماء الملح تغسلها به
وتقطر فيها من الشياف الزنجاري محلولا بالماء ثم تفرق بين الجفن والعين بفتيلة كتان
وتضع من فوق العين صوفة مبلولة ببياض البيض وبعد اليوم الثالث تستعمل الشيافات
المدملة حتى تبرا **الفصل السادس عشر في قطع الظفرة ونتو لحم الاماق** ان الظفرة
تكون على ضربين اما ان تكون عصبية وهي شبه صفاق صلب رقيق واما ان تكون غير
عصبية تشبه رطوبة جامدة بيضا اذا مسها الحديد او رمت اخذها بالصنارة تقطعت
ولم تثبت فيها صناره وكلا الصنفين انما تبتدي من الماق الاكبر الى ان تدب قليلا قليلا
حتى تغطي الناظر وتمنع الضوء وحركة العين ووجه العمل في قطعها ان تضع العليل راسه
في حجرك ثم تفتح عينه وترفع الجفن بيدك ثم تلقط الظفرة بصناره قليلة الانعطاف وتمدها
الى فوق ثم تاخذ ابرة وتدخل فيها شعرة من شعر الخيل او البقر وخيط قوي وتثني طرف
الابرة قليلا وتغرزها في وسط الظفرة وتنفذها بالابرة وتربط بالخيط الظفرة
وتمدها الى فوق وتسلخ بالشعرة جانب الظفرة الذي يلي الحدقة كانك تنشرها بالشعرة الى
اخرها ثم تقطع الباقي من اصل الاماق بمبضع لطيف او مقص صغير وتدع لحم الاماق
الطبيعي لئلا يعرض من قطعه سيلان الدمع الدائم وقد تمد الظفرة بالصناره وحدها
او بالخيط كما قلنا ثم تسلخ بالمبضع الاملس الذي هذه صورته

ويتحفظ من ان يمس المبضع الصفاق القرني فيحدث منها فتق او فتو الحدقة ثم بعد القطع
تلقي في العين شيا من ملح مسحوق او من الشياف الزنجاري وتتركها الى يوم اخر ثم تعالجها

بما ينبغي الى ان يبرا وان كانت الطفرة غير عصبية ولم يستطع ان يدخل فيها ابرة ولا يثبت فيها صنارة وكثيرا ما يعالج هذا النوع من الطفرة بالادوية صبرا كما وصفت في التغيير وان اردت قطعها فافتح عين العليل وخذ مبضعا لطيفا املسا ضعيف الحدة على هذه الصورة

واجرد من الظفر بدءا من فوق جردا لطيفا فان رايت انها تحلل وتعسر واثر فيها الجرد فقطر ملء ساعتك في العين من الشاف الزنجاري او الشاف الاحمر او ملحا مسحوقا وشد العين الى يوم اخر ثم اعد عليها العمل حتى يذهب جميعها الا ان اعترضك في العين ورم حاد فاتركها وعالج الورم الحار حتى يبرا ثم اعد العمل عليها بالجرد حتى تبرا واما انتواء ماق العين فان كان النتو نودء العين اذا ما حسا فعلق ذلك النتو بالصنارة واقطع منه النصف ولا تمعن في القطع لئلا يحدث سيلان الدمع ثم قطر في الماق الشاف الاحمر او الزنجاري حتى يبرا ان شاء الله تعالى

الفصل السابع عشر في قطع الوردينج وما ينبت من اللحم الزائد في العين

قد ينبت في اعين بعض الناس لحم احمر متراكب حتى يغطي الناظر او يقارب او يقبض على الاجفان وربما انقلبت الاجفان الى خارج ويشبه ورد الجلنار والعمل عنده ان يضع العليل راسه في حجرك ثم تفتح عينيه وتلقط ذلك اللحم كله بالصنانير الموافقة لذلك او تمسكه بمقاص او بجفت ثم تقطع اللحم الاول فالاول حتى يفنى جميعه بالقطع وتحفظ من العين لئلا تؤذيها عند العمل ويكون قطعك له اما بالمبضع الذي وصفنا في قطع الطفرة او بمقص صغير الذي تلقط به السبل على ما ياتي صورتها بعد هذا الباب فاذا تم قطعك وذهب جميع الوردينج فاملا العين من الملح المدقوق او قطر فيها ذرورا احمر ونحوه من الادوية الاكالة واحمل على العين من خارج قطنة بماء السفر لئلا من الورم الحار فان بقي من الوردينج شيء غلبك الدم وخشيت الورم الحار فاترك العين وعالجها بما يسكن الورم ثم تعيد عليها بالعمل حتى تبرا وكذلك فاصنع باللحم الزائد الذي يعرض في العين من هذا النوع الا انه ينبغي ان تجتنب علاج عين ضعيفة من طريق الطبع او من طريق العرض العمل بالحديد ولا تدخل يدك في شيء من هذه الاعمال حتى ترى ان ذلك العضو محتمل لذلك العمل

الفصل الثامن عشر في لقط السبل من العين

السبل عروق حمر تنتسج على العين فتمنع البصر بعلة وتضعف العين مع طول الايام فينبغي لك اولا ان تنظر فان كانت العين التي فيها السبل قوية ولم يكن فيها مرض اخر غير السبل فحينئذ فالقط السبل وهو ان تامر العليل ان يضع راسه في حجرك ثم تعلق تلك العروق بصنارة واحدة او باثنين على حسب حذقك ويكون الصنانير لطيفة الانثنا على هذه الصورة

اويكون

اويكون صنارتين مزدوجة في جسم واحد على هذه الصورة



ثم تلقط بمقص لطيف تلك العروق بلطف وتمسح الدم حينا بعد حين حتى ترى العين قد ذهبت تلك العروق وانخلت بالدم وتحفظ من العين لا تؤذيها باطراف المقص وليكن عملك نصف النهار بازاء الشمس وتثبت في عملك جدا لئلا يقطع غير ذلك العروق فعند فراغك فقطر في العين الشاف الاحمر او الاخضر ليأكل بحدته ما بقي من السبل فان لم يمكنك لقطه كله فشد العين بما يسكن الم العين واتركه اياما حتى يسكن الوجع وتامن الورم الحار ثم اعد عليه العمل على الصفة بعينها

وهذه صورة المقص



الباب التاسع عشر في كي الرشيه الى الانف يسمى الاطباء الرشيه ناصورا اذا عالجتها بالكي او بالدواء الحاد المحرق على ما تقدم وصفه ولم تبرا فليس الحيلة فيها الا ان يشق على الورم عند نضجه وتستخرج جميع الرطوبة التي فيه او القيح حتى يكشف العظم فاذا انكشف العظم ورايت فيه فسادا او سوادا فاخرجه بالة هذه صورتها



وتسمى الجشة الراس وتصنع من الحديد الهندي ويكون راسها مدورا كالزر قد نقشت نقش المبرد او الاسكلفاج نقشا رقيقا فضعها على موضع الفساد من العظم ثم تديرها بين اصبعيك وانت تزم بيدك قليلا حتى تعلم ان ذلك الفساد قد انجرد وتفعل ذلك مرات ثم تجبر الموضع بالادوية المجففة القابضة فان التحم الموضع ونبت فيه اللحم وانقطع جري المدة وبقي اربعين يوما ولم يتجدد عليه ولم يرم ولم يحدث فيه حادث فاعلم انه قد برئ والا فليس فيه حيلة الا ان تخرق الى ثقب الانف على هذه الصفة وهو ان تكشف على العظم ثانية بالحديد او بالدواء

الحاد فاذا انكشف العظم فخذ مثقبا على هذه الصورة

يكون طرف الحديده مثلثة وعودها مخروط مجلوب الى الطرف كما ترى ثم ضعه على العظم بسهولة ويكون ذلك قرب الاماق وابعد يدك من العين قليلا ثم ادر يدك بالمثقب حتى ينفذ العظم ويحس به العليل بان يجد الريح يخرج منه اذا امسك يده على انفه ونفخ ثم اجبر الموضع بالادوية القابضة المجففة كما اعلمتك فاذا نبت اللحم وصلب المكان فان المادة التي كانت تنصب الى خارج ترجع الى الانف فيكون ذلك اخف على العليل ان شاء الله **الفصل العشرون في نتوء العين** اذا نتأت العين بجملتها ولم يحدث في البصر آفة ولا نقصان فينبغي ان يسهل العليل ثم تفصده في القيفال ثم تضع محجمة في القفا من غير شرط ثم مصا ثم تضع على العين لطوخا صنع من اقاقيا وصبر ولوبان وعنزروت ثم يشد العين من فوق على الضماد برفايد كثيرة وصفة الرفايد ان تاخذ خرقا لينة كثيرة وتثني كل خرقة منها على اربع طيات تصنع منها كثيرا ثم تصفها واحدة على اخرى على قدر ما تحتاج اليه العين ثم شد عليها بخرقة صلبة شدا قويا وتعيد المحجمة بالمص من غير شرط ثم تنزع المحجمة وتترك العين مشدودة يوما وليلة فان استرخى الرباط في خلال ذلك فينبغي ان تشده ثم انزع الرباط بعد يوم او ليلة كما قلنا فان رايت العين قد رجعت والا فاعد الضماد والرفايد والشد والمحجمة حتى ترجع **الفصل الحادي والعشرون في قطع العنبيه** اذا عرض خرق في الطبقة العنبية ونتأت وبرزت خارج الاجفان كحبة العنبة وقبحت صورة الانسان بذلك واردت قطعها فالعمل فيها على ما اصفه وهو ان تدخل ابرة في اصل العنبة من اسفل الى فوق ثم تدخل ابرة اخرى فيها خيط مثنى من ناحية الاماق وتنفذها وتدع الابرة الاولى على حالها ثم تقطع الخيط المثنى وتربط به بعض العنبة حول الابرة وشدها نعما ثم تخرج الابرة وتضع على العين صوفا مبلولا ببياض البيض وتدعها حتى تسقط الخيوط مع العنبة ثم تعالج العين بما يوافقها حتى يبرا الجرح وقد تشد العنبة من كل جهة بدايرة من خرقة حتى تزداد العين نتوا ثم تنبط بمبضع دقيق فيسيل الرطوبة البيضاء وتنزل العين وتربط على المقام ثم تشدها حتى تبرا **الفصل الثاني والعشرون في علاج الكمنه** هذه العلة التي تسمى الكمنة انما هي رطوبة تجتمع في العين شبه الماء النازل وليس به ووجه العمل فيه ذلك ان يقعد العليل على كرسي منتصبا ثم تاخذ راسه بيدك من الجهتين وتحركه حتى ترى المدة تصير الى اسفل بعينك ثم تثبت ولا تزول ويبطل النور وترى العليل الاشيا كما كان يراها وان لم تنزل الى اسفل علمنا انه الماء وان لم يتهيا نزول المدة بما ذكرنا والا فاجلس العليل بين يديك ثم خذ مبضعا دقيقا وشق به فوق الغشا القرني

قليلا عند اتصال الملتحمة في الغشا القرني في الاكليل حتى تخرج المدة فاذا خرجت فقطر في العين ماء حار قد مرس فيه عسلا او ماء قد اغلي فيه حلبة وعسلا ثم تعالج بسائر العلاج حتى يبرا **الفصل الثالث والعشرون في قدح الماء النازل في العين** قد ذكرنا انواع الماء في التقسيم وانما يجب للعلاج بكلام شرح مفسر فاخذه من هناك على الصحة فنقول ينبغي ان يجلس العليل بين يديك مربعا قبالة الضوء قرب الشمس وتربط عينه الصحيحة وتشدها جدا ثم ترفع جفن عينه بيدك اليسرى ان كانت العين التي فيها الماء العين اليسرى او بيدك اليمنى ان كانت العين اليمنى ثم تاخذ بيدك المقداح ان كانت العين اليسرى او بيدك اليسرى ان كانت العين اليمنى ثم تضع طرف المقدح قرب الاكليل بغلظ مرود في نفس بياض العين من جهة الماق الاصغر ثم تدفع المقدح بقوة وانت تديره بيدك حتى ينفذ في بياض العين وتحس بالمقدح انه قد وصل الى شي فارغ وينبغي ان يكون مقدار ذهاب المقدح الى العمق قدر البعد الذي يكون من الحدقة الى اخر السواد وهو اكليل العين فانك ترى المقدح براه في نفس الناظر ذي العين لصفا الغشا القرني ثم تصعد المقدح الى فوق الى الموضع الذي فيه الماء ثم تكبسه الى اسفل مرة بعد مرة فان نزل الماء من ساعته فان العليل يرى ما فتح عليه نظره من ساعته والمقدح في عينه ثم تسكن قليلا فان صعد الماء فانزله ثانية من غير ان تخرج المقدح فاذا استقر ولم يصعد فاخرج المقدح برفق وانت تفتله بيدك قليلا ثم تذيب في الماء شيئا من ملح صافي اندراني وتغسل به العين من داخل ثم تضع من خارج العين كلها شافة او صوفا مبلولا بدهن ورد وبياض البيض وتربط معها العين الصحيحة واما نحن واهل زماننا فنضع عليها الكمون المدقوق مع بياض البيض فان لم يجد المقدح للدخول في العين لصلابتها لان من الناس من تكون عينه صلبة جدا فينبغي ان ياخذ المبضع الذي يسمى البريد الى هذه صورتها

فينقب به نفس الملتحمة فقط ولا تمعن في الثقب وانما هو ان تطرق للمقدح موضعا لطيفا ثم تدخل المقدح على ما ذكرنا وعند كمال ذلك تهيئ للعليل مضجعا محكما ينام فيه على ظهره في بيت مظلم ويمنع من جميع الحركات ومن السعال ويجعل طعاما ما يلين به طبيعته ولا يحرك راسه يمينا ولا شمالا البتة ويكون الرباط على حاله الى اليوم الثالث ثم تحله في ذلك البيت المظلم وتجرب بصره وتريه اشيا ثم ترد الرباط الى اليوم السابع ولا ينبغي ان تفعل ذلك في وقت العلاج او بعد القدح من ساعتك بل ينبغي ان تجتنب ذلك من قبل ان الماء يصعد سريعا بالنظر الشديد فان عرض

وورم حار فينبغي ان تحشى العين بلبن النساء ويصلح ذلك بما يسكن الورم حتى اذا سكن
فحينئذ يطلق يديه ويضع على وجهه خمارا مثقبا بقدر ما يرى من تحته امامه وهو في ذلك
البيت المظلم ثم يخرج عن البيت بتدريج ويتصرف في اسبابه واعلم ان القدح لا يستغني فيه
المتعلم عن المشاهدة مرات حينئذ يقدم على العمل وقد بلغني عن بعض العراقيين انه ذكر انه
يصنع بالعراق مقدحا مسقودا يمتص به الماء ولم ار احدا في بلدنا صنع ذلك ولا قراته في كتاب
من كتب الاوائل وقد يمكن ان يكون ذلك محدثا   وهذه صورة انواع من
المقادح لتقف عليها

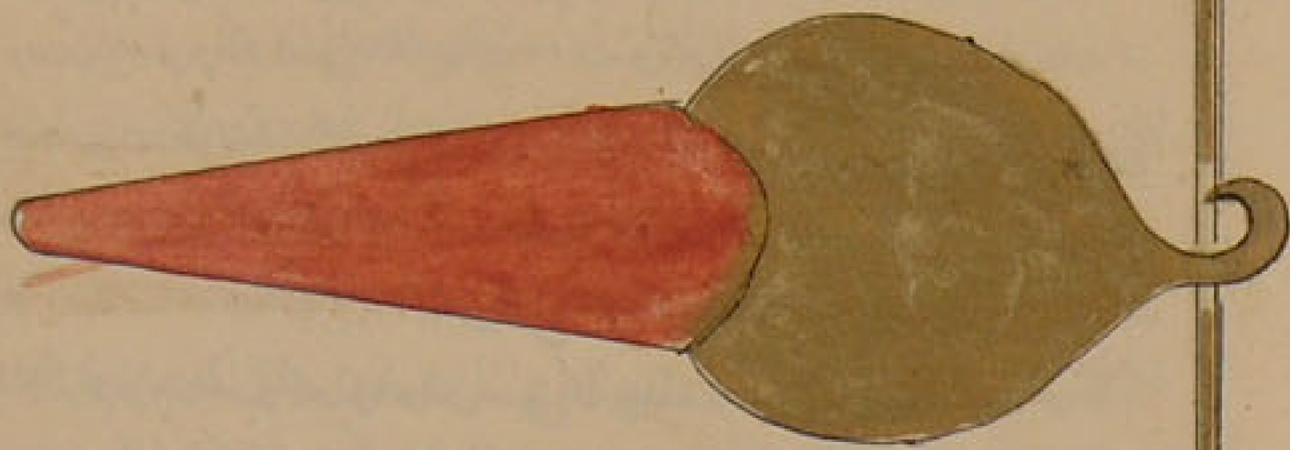


يصنع من النحاس خاصة ويكون طرفها بهذه الرقة بعينها مثلث الطرف حاده

الفصل الرابع والعشرون في علاج اللحم النابت في الانف قد ينبت في الانف لحوم
مختلفة زائدة منها شيء يشبه العقربان الكثير الارجل ومنه ما يكون لحما سرطانيا
متحجرا كمد اللون ومنه ما يكون لحما لينا غير كمد اللون فما كان من هذه اللحوم
لينا ليس بخبيث ولا سرطاني فينبغي ان تجلس العليل بين يديك مستقبل الشمس
وتفتح منخره وتلقي الصنارة في تلك اللحوم ثم تجذبها الى خارج ثم تقطع ما ادركت منها
بمبضع لطيف حاد من جهة واحدة حتى تعلم ان اللحم كله قد ذهب فان بقي منه شيء لم
تستطع قطعه فاجرده باحد الالات اللطاف برفق حتى لا يبقى منه شيء فان غلبك الدم
او عرض ورم حار فعالجه بما ينبغي او كان من الاورام الخبيثة فبادر فاكوه حتى ينقطع
ويذهب جميع اللحوم ثم تلقي في الانف بعد القطع خلا وماء وشرابا فان انفتح الانف
وسلكت منه الرطوبة الى الحلق فاعلم انه قد برئ وان لم تنفذ الرطوبة على ما ينبغي فاعلم
ان داخله لحم نابت في اعلى العظام المتخلخلة لم تصل اليه الالة بالقطع فحينئذ ينبغي ان
تاخذ خيطا من كتان له بعض الغلظ وتعقد فيه عقدا كثيرة وتجعل بين كل عقدة قدر
اصبع او اقل ويحتال العليل ان يدس طرف الخيط الواحد في انفه بمرود او بما امكنه بعد ان تصنعه
مثل الزر ويجذب نفسه حتى يصل الى الخيشوم ويخرج من حلقه وكثيرا ما يفعل مثل هذا
الفعل الصبيان في الكتاب وهو امر سهل على من اراده ثم تجمع طرفي الخيط الطرف الواحد الذي
خرج على الفم والاخر الذي بقي في الانف ثم تستعمل نشر اللحم بالعقد الذي في الخيط تفعل ذلك
حتى تعلم ان اللحوم قد تقطعت بعقد الخيط ثم تخرج الخيط وتصير في الانف بعد مسح الدم

فتيله

فتيلة قد شربتها في المرهم المصري تفعل ذلك ثلاثة ايام او اكثر حتى ياكل المرهم جميع ما بقي
من اللحوم ثم تصير اخرا في الانف انبوبة رصاص اياما حتى يبرا فان احتاج الى علاج
تجفيف استعملت ذلك ۝ وهذه صورة المسعط الذي يقطر به الادهان والادوية
في الانف



يصنع من فضة او نحاس شبه القنديل الصغير مفتوحة كالمدهن ومجراها كذلك وان
شئت صنعت الانبوبة مغلوقة كالقصبة ومقبض المسعط مسطح مكشوف له بعض
في اخره كما ترى بما تمسكه اذا سخنت فيه الدهن او ما شئت من العصارات والاشياء السائلة

الفصل الخامس والعشرون في الثاليل النابتة في طرف الانف   كثيرا ما
ينبت في طرف الانف ثؤلول فيعظم ويتزيد مع الايام حتى يقبح منظره ولذلك ينبغي
ان تقطعه في اول ظهوره وتستاصل جميعه ثم تحمل على الموضع اما الكي واما الدواء
المحرق الذي يقوم مقام الكي فان فات قطعه حتى يعظم فانظر ان كان متحجرا صلبا
كمد اللون قليل الحس فلا تعرض له بالحديد فانه ورم سرطاني فكثيرا ما رايت من
قطع مثل هذا الورم فعاد منه بلية عظيمة على صاحبه وان كان الورم لين المجسة
غير كمد اللون ورايت ان القطع يمكن في جميعه فاستفرغ العليل ثم اقطعه بلا حذر
ولا توقي وعالج الموضع بما يجفف ويقبض حتى يبرا ۝

في خياطة الانف والشفة والاذن
اذا تفرق اتصالهم عن جرح او نحو ذلك ۝ اعلم انه متى حدث تفرق اتصال في احد هذه
الغضاريف فقلما ينجح فيها العمل الا في بعض الناس فينبغي متى عرض لاحد شيء من ذلك
فانظر ان كان الجرح طريا بدمه فبادر ان تجمع شفتي الجرح بالخياطة ثم تعالجه حتى يبرا وان
كان تفرق الاتصال قد افترق شفتاه وصار كل شق صحيحا فينبغي ان تسلخ كل
شق عن جلده الظاهر حتى يدميا ثم تجمع الشفتين بالخياطة وتشدهما وتذر عليهما

الشان واللبان مسحوقا ويضع من فوق الذرور لصقة من المرهم النخلي او غيره من المراهم الملحمة ويتركه مشدودا يومين او ثلاثة ثم تحله وتبدل الدواء وتتركه حتى ينقطع الخيوط من ذاتها ثم تعالجه بالمرهم حتى يبرأ وصفة الخياطة ان تجمع تفرق الاتصال اما بالابر كما وصفنا في خياطة البطن واما بجمع التفرق بالخيط كما عرفتك هناك

في اخراج العقد التي تعرض في الشفتين ٥

قد يعرض لكثير من الناس في داخل شفاههم اورام صغار صلبة تشبه بعضها حب الكرسنة وبعضها اصغر واكبر فينبغي ان تقلب الشفة وتشق على كل عقدة وتعلقها بالصنارة وتقطعها من كل جهة ثم تحشو الموضع بعد القطع بزاج مسحوق حتى ينقطع الدم ثم يتمضمض بالخل والملح ثم تعالج المواضع بما فيه قبض الى ان تبرا الجراحات ٥

في قطع اللحم الزائد في اللثة ٥

كثيرا ما ينبت على اللثة لحم زائد تسميه الاوائل ابولس فينبغي ان تعلقه بصنارة او تمسكه بمنقاش وتقطعه عند اصله وتترك المدة تسيل او الدم ثم تضع على الموضع زاجا مسحوقا او احد الذرورات القابضة المجففة فان عاد ذلك اللحم بعد العلاج فكثيرا ما يعود فاقطعه ثانية واكوه فانه لا يعود بعد الكي ٥

في جرد الاسنان بالحديد

قد يجتمع في سطوح الاسنان من داخل ومن خارج وبين اللثات قشور خشنة قبيحة وقد تسود وتصفر وتخضر حتى يحصل من ذلك فساد الى اللثة وتقبح الاسنان لذلك فينبغي ان يجلس العليل بين يديك ورأسه في حجرك وتجرد الضرس والسن الذي يظهر لك فيه القشور والشيء الشبيه بالرمل حتى لا يبقى منه شيء وكذلك تفعل بالسواد والخضرة والصفرة وغير ذلك حتى تنقى فان ذهب ما فيها من اول الجرد والا فتعيد عليه الجرد يوما آخر وثانيا وثالثا حتى يبلغ الغاية فيما تريد واعلم ان الضرس يحتاج الى مجارد مختلفة الصور كثيرة الاشكال على حسب ما يتهيأ لعملك من اجل ان المجرد الذي يجرد به الضرس من داخل غير المجرد الذي يجرد به من خارج والذي يجرد به الضرس من داخل غير المجرد الذي يجرد به من خارج والذي يجرد به بين الاضراس على صورة اخرى ٥ وهذه عدة صور مجارد يكون عندك كلها معده



في قلع الاسنان

ينبغي ان تعالج الضرس من وجعه بكل حيلة وتتوانى عن قلعه فليس منه خلف اذا قلع لانه جوهر شريف حتى اذا لم يكن بد الا من قلعه فينبغي اذا عزم العليل على قلعه ان تتثبت وتصح عندك الضرس الوجعة فكثيرا ما يخدع العليل الوجع ويظن انه في الضرس الصحيحة فيقلعها ولا يذهب الوجع حتى يقلع الضرس المريضة فقد رأينا ذلك من فعل الحجامين مرارا فاذا صح عندك الضرس الوجعة بعينه فحينئذ ينبغي ان تشرط حول السن بمبضع فيه بعض القوة حتى تحل اللثة من كل جهة ثم تحركه باصابعك او بالكلاليب اللطاف اولا قليلا قليلا حتى تزعزعه ثم تمكن منه حينئذ الكلاليب الكبار تمكنا جيدا ورأس العليل بين ركبتيك قد ثقفته لا يتحرك ثم تجذب الضرس على استقامة لئلا تكسره فان لم يخرج والا فخذ احد تلك الآلات فادخل تحته برفق من جهة ورم تحريكه كما فعلت اولا فان كان الضرس مثقوبا او متآكلا فينبغي ان تملأ ذلك الثقب بخرقة وتشدها شدا جيدا بطرف مرود رقيق لئلا تتفتت في حين تشدك عليه بالكلاليب وينبغي ان تستقصي بالشرط حول اللثة من كل جهة نعما وتحفظ جهدك لئلا تكسره فيبقى بعضه فيعود على العليل منه بلية هي اعظم من وجعه الاول واياك ان تصنع ما يصنع جهال الحجامين في جسرهم واقدامهم على قلعه من غير ان يستعملوا ما ذكرنا فكثيرا ما يحدثون على الناس بلايا عظيمة ايسرها ان تنكسر وتبقى اصوله كلها او بعضها واما ان تقلعه ببعض عظام الفك كما قد شاهدناه مرارا ثم يتمضمض بعد قلعه شرابا او بخل وملح فان حدث نزف دم من الموضع وكثيرا ما يحدث فاسحق شيئا من الزاج واحش به الموضع والا فاكوه ان لم ينفعك الزاج ٥ صورة الكلاليب اللطاف التي تحرك بها الضرس اولا تكون طويلة الاطراف قصيرة المقبض غليظة لئلا تنثني عند قبضك بها على الضرس وهذه صورة الكلاليب الكبار



يكون بما نرى غليظة المقابض حتى اذا قبضت عليها لا تعطي انسها ولا تنثني وقصيرة الاطراف ولتكن من حديد هندي او من فولاذ محكمة مستقيمة الاطراف وفي طرفيها اضراس يدخل بعضها في بعض فتمسك قبضا محكما وثيقا وقد يصنع الاطراف كهيئة المبرد فيكون ايضا قوية الضبط

في قلع اصول الاضراس واخراج عظام الفكوك المكسورة اذا بقي عند قلع الضرس اصل قد انكسر فينبغي ان تضع على الموضع قطنة بالسمن يوما او يومين حتى يسترخي الموضع ثم تدخل اليه الجفت او الكلاليب التي تشبه اطرافها فم الطائر الذي يسمى البلارجه وهذه صورة الكلاليب



يكون اطرافها كالمبرد من داخل او كالاسقلفاج فان لم يجبك للخروج بهذه الكلاليب فينبغي ان تحفر على الاصل وتكشف اللحم كله بالمبضع ثم تدخل الالة التي تشبه عتلة صغيرة التي هذه صورتها

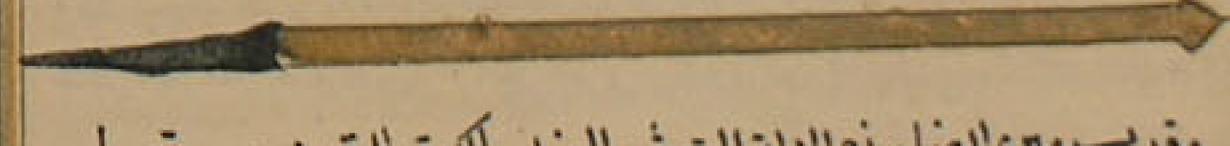


قصيرة الطرف غليظ قليلا ولا تكون مسقية لئلا تنكسر فان خرج الاصل بذلك والا فاستعن بهذه الالات الاخر التي هذه صورتها الاولى مثلثة الطرف فيها بعض الغلظ وقد تستعين ايضا بهذه الالة ذات الشعبتين التي هذه ايضا صورتهما



وغيرها من الالات والحدائد التي تقدم في جرد الاضراس ۝





وقد تستعين ايضا بهذه الالة التي تشبه الصنارة الكبيرة التي هذه صورتها



مثلثة

مثلثة الطرف المعوج فيها بعض الغلظ قليلا لئلا تنكسر ويكون غير مسقية واعلم ان الالات الاضراس كثيرة وكذلك سائر الالات لا تكاد ان تحصى والصانع الدرب الحاذق بصناعته قد تخترع لنفسه الالات على حسب ما تدله عليه العمل والامراض انفسها لان من الامراض مالم تذكر لها الاوائل الات لاختلاف انواعها فان انكسر عظم من الفك او من احد عظام الفم او تعفن فتش عليه في موضعه بما يصلح له من احد هذه الالات والكلاليب التي ذكرت في اخراج الاصول وتستعين بجفت هذه صورته



يكون فيه بعض الغلظ قليلا ليضبط به العظم فلا يفلت حتى يخرج العظم ويجبر الموضع بالادوية الموافقة لذلك فان كان العظم فيه عفن يسير فاجرده من عفنه وسواده حتى ينقى ثم عالجه حتى يبرا

في نشر الاضراس النابتة على غيرها الاضراس اذا نبتت على غير مجراها الطبيعي فتقبح بذلك الصورة ولا سيما اذا حدث ذلك في النساء والرقيق فينبغي ان تنظر فان كان الضرس قد نبت من خلف ضرس اخر ولم تتمكن نشره ولا برده فاقلعه وان كان ملصقا بضرس اخر فاقطعه بهذه الالة التي هذه صورتها وهي تشبه المنقار الصغير



ولتكن من حديد هندي حادة الطرف جدا ويكون قطعك له في ايام كثيرة لصلابة الضرس ولئلا تزعزع غيرها من الاضراس واما اذا كان ناتئا متمكنا لبرادته فابرده بمبرد من حديد يكون هذه صورته



يكون كله من حديد ويشابه منه دقيق النقش جدا يكون كالمبرد الذي يصنع به الابر تبرد الضرس قليلا قليلا في ايام كثيرة برفق لئلا تزعزع الضرس فيسقط ثم تملسه اخرا وتحرده ببعض المحارد وان كان ضرس قد انكسر منه بعضه فكان يؤذي اللسان عند الكلام فينبغي ان تبرده ايضا حتى يذهب ذلك الكسر ويستوي ويملاس ولا يؤذي اللسان ولا يفسد الكلام ۝

في تشبيك الاضراس المتحركة بخيوط الفضة او بخيوط الذهب ۝ اذا عرض للاضراس القدامية تزعزع وتحرك عن ضربة او سقطة ولا يستطيع العليل العض على ما ياكل

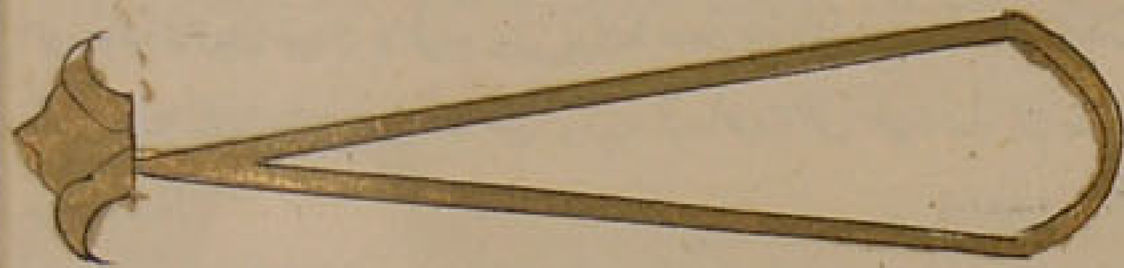
لئلا تسقط وعالجها بالادوية القابضة فلم ينجع فيها العلاج فالحيلة فيها ان تشد
بخيط ذهب او فضة والذهب افضل لان الفضة تتزنجر وتعفن بعد ايام والذهب
باق على حاله ابدا لا يعرض له ذلك ويكون الخيط متوسطا في الرقة والغلظ على قدر
ما يسع بين الاضراس وصورة التشبيك ان تاخذ الخيط وتدخل اثناه بين الضرسين
الصحيحين ثم تنسج بطرفي الخيط بين الاضراس المتحركة واحدة كانت او اكثر حتى تصل بالنسج
الى الضرس الصحيح من الجهة الاخرى ثم تعيد النسج الى الجهة التي بدات منها وتشد يدك
برفق وحكمة حتى لا يتحرك البتة ويكون شدك الخيط عند اصول الاضراس لئلا يفلت
الخيط ثم تقطع طرفي الخيط الفاضل بالمقص وتجمعهما وتفتلهما بالجفت وتخفيهما بين الضرس
الصحيح والضرس المتحركة لئلا تؤذي اللسان ثم تترك هكذا مشدودة ما بقيت فان
انحلت او انقطعت شددتها بخيط آخر فتستمتع بها هكذا الدهر كله وهذه صورة
الاضراس وهيئة التشبيك ضرسين صحيحين وضرسين متحركين كما ترى
وقد ترد الضرس الواحدة او الاثنين بعد سقوطهما في موضعهما وتشبك كما وصفنا
وتبقى وانما يفعل ذلك صانع درب رفيق وقد ينحت عظم من بعض عظام البقر
فيصنع منه كهيئة الضرس ويجعل في الموضع الذي ذهب منه الضرس ويشد كما قلنا
ويستمتع بذلك ما شاء الله

في قطع الرباط الذي يعرض تحت اللسان فيمنع الكلام قد يكون هذا الرباط
الذي يعرض تحت اللسان اما طبيعيا يولد به الانسان ويكون عرضيا من جرح قد
اندمل والعمل فيه ان يفتح فم العليل وراسه في حجرك ويرفع لسانه ثم تقطع ذلك
الرباط العصبي بالعرض حتى ينطلق اللسان عن امساكه فان كان فيه بعض الصلابة
والتعقد وكان ذلك من اندمال جرح فالق فيه صنارة وشقه شقا بالعرض حتى
تشق الرباط وتحل التعقد واحذر ان يكون الشق في عمق اللحم فتقطع شريانا هناك
فيعرض النزف ثم يتمضمض بعد القطع بماء الورد او بالخل والماء البارد ثم يضع تحت
اللسان فتيلة من كتان يمسكها العليل في كل ليلة لئلا يلتحم ثانية فان حدث نزف
دم فضع على المكان زاجا مسحوقا فان غلبك الدم فاكو الموضع بمكواة عدسية تصلح
لذلك ثم عالجه بسائر العلاج حتى يبرا

في اخراج الضفدع المتولد تحت اللسان قد يحدث تحت اللسان ورم يشبه الضفدع
الصغيرة يمنع اللسان عن فعله الطبيعي وربما عظم حتى يملا الفم والعمل فيه ان
تفتح فم العليل بازاء الشمس وتنظر من الورم فان رايته كمد اللون او اسود صلبا
لا يجد له العليل حسا فلا تعرض له فانه سرطان فان كان مائلا الى البياض فيه رطوبة
فالق فيه الصنارة وشقه بمبضع لطيف وخلصه من كل جهة فان غلبك
الدم في حين عملك فضع عليه زاجا مسحوقا حتى ينقطع الدم ثم عد الى عملك حتى

يخرجه بكماله ثم يتمضمض بالخل والملح ثم تعالجه سائر العلاج الموافق لذلك حتى يبرا

في علاج ورم
اللوزتين وما ينبت في الحلق من سائر الاورام قد يعرض في داخل الحلق غدد تشبه الغدد
التي تعرض من خارج تسمى لوزتين اذا عالجتها بما ذكرت في التقسيم فلم تبرا فانظر ان كان
الورم صلبا كمد اللون قليل الحس فلا تعرض له ايضا بالحديد وان كان احمر اللون
واصله غليظ فلا تعرض له ايضا بالحديد خوف نزف الدم حتى ينضج فاما ان تبطه
واما ان ينفجر من ذاته فان كان ابيض اللون مستديرا وكان اصله دقيقا فهذا ينبغي
ان تقطع والعمل فيه ان تنظر قبل العمل ان كان قد سكن ورمه الحار سكونا تاما او نقص
بعض النقصان فحينئذ فاجلس العليل بحذاء الشمس وراسه في حجرك وتفتح فمه وياخذ
خادم بين يديك فتكبس لسانه الى اسفل بآلة هذه صورتها



تصنع من فضة او من نحاس تكون رقيقة كالسكين فاذا كبست بها اللسان
وتبين لك الورم ووقع عليه بصرك فخذ صنارة واغرزها في اللوزة وتجذبها
الى خارج ما امكن من غير ان تجذب معها شيئا من الصفاقات ثم تقطعها بآلة هذه
صورتها تشبه المقص الا ان طرفيها منعطفين فم كل واحد منهما بحذاء الاخر
حادين جدا تصنع من الحديد الهندي او فولاذ مسقى



فان لم يحضرك هذه الآلة والا فاقطعها بمبضع هذه صورتها



حادة من الجهة الواحدة وغير حادة من الجهة الاخرى فبعد ان تقطع اللوزة
الواحدة تقطع الاخرى على هذا النوع من القطع بعينه ثم بعد القطع يتمضمض

العليل بما بارد او خل وما كان عرض له نزف دم يتغرغر بما قد اغلي فيه قشور الرمان او ورق
الاس ونحو ذلك من القوابض حتى ينقطع النزف ثم تعالجه حتى يبرا وقد ينبت في الحلق
اورام اخر غير اللوزتين فتقطعها على ما ذكرت في قطع اللوزتين سوا ولقد عالجت امراة
من ورم كان قد نبت داخل حلقها يضرب الى الكمودة قليل الحس قد كاد ان يسد الحلق وكانت
المراة تتنفس من مجرى ضيق وكان منعها الاكل وشرب الما وكانت قد اشرفت على الموت
لو بقيت يوم او يومين والورم قد ارتفع منه فرعان حتى خرجا على ثقبي انفها فبدرت
بالعجلة فاغرزت في احدهما صناره ثم جذبته فانجذب منه قطعة صالحة ثم قطعتها حيث
ادركت من ثقب الانف ثم فعلت ذلك بما برز من ثقب الانف الاخر ثم فتحت فمها وكبست لسانها
ثم اغرزت الصناره في نفس الورم ثم قطعت منه بعضه ولم يسيل منه الا دم يسير فانطلق
حلق المراة وبادرت من ساعتها الى شرب الما ثم نالت من الغذا فلم ازل اقطع من ذلك
الورم مرارا زمانا طويلا والورم يخلف بدل ما يقطع حتى طال بي وبها ذلك فتحيلت وكويت
الورم داخل الحلق عليه فوقفت عن الزياده ثم سافرت عن الجهه ولم اعلم ما فعل الله
بها بعدي

في قطع ورم اللهات

التي تسمى عنبه اذا انحدرت نزلة الى اللهاة وتورمت وكانت مستطيله فانها تسمى عمودا
وان كانت غليظة الاسفل مستديره فانها تسمى عنبه اذا عولجت بما ذكرنا في التقسيم
فلم ينجع العلاج ورايت الورم الحادث عنها قد سكن وكانت دقيقه فينبغي ان تقطعها
وما كان منها مجتمعا مستديرا ولم يكن لها طول وكانت دميه او كمده اللون او سودا
ولا حس لها فينبغي ان تجتنب قطعها فان فيه غرر على العليل فينبغي اذا رايتها على الصفة التي
ذكرت من بياضها وطولها ان تجلس العليل بحذا الشمس وتكبس لسانه بالالة التي
تقدم وصفها ثم تغرز الصناره في العنبه وتجذبها الى اسفل وتقطعها باحد الالتين
التي ذكرتهما في قطع اللوزتين وينبغي ان لا تقطع منها الا الذي زاد على الامر الطبيعي بلا
مزيد لانك ان قطعت منها اكثر اضررت بالصوت والكلام ثم بعد القطع تستعمل ما وصفنا
في قطع اللوزتين وتعالجها حتى تبرا فان جبن العليل عن قطعها فينبغي ان تستعمل الحيله
في كيها من غير خوف ولا حذر ووجه الكي فيها انما هو بالدوا الحاد وهو ان تضع راس
العليل في حجرك ثم تكبس لسانه بالالة التي ذكرنا ثم تاخذ من الما الحاد الذي ذكرت في
باب الكي وتعجن به جيرا غير مطفى وتجعله لا ثخينا ولا رقيقا وتملا منه تقعير هذه الالة

يكون طرفها الذي يوضع فيه الدوا مقعرا كتقعير ملعقة المرود وتضع الالة بالدوا على
اللهاة نفسها والعليل منضجع على جنبه ليسيل اللعاب من فيه من داخل الدوا بلا ان ير

منه الى حلقه شي فيوذيه ثم تمسك يدك بالدوا وانت تعصرها على اللهاة قدر نصف
ساعة حتى تراها قد اسودت وتسكن لذع الدوا وان شيت ان تاخذ قطنه فتلفها على
طرف مرود وتبل القطنه بالدوا وتدخل بالمرود بالقطنه في انبوبه من فوق حتى تلصق
القطنه على اللهاة تفعل ذلك مرارا حتى تبلغ ما تريد من كي العنبه ثم تتركها فانها تذبل
وتسقط بعد ثلاثه ايام او اربعة فان احتجت ان تعيد الدوا اعدته وبعد الكي تمسح حول
العنبه بقطنه مشربه في السمن وتنشف بها ما حولها من الدوا ثم يتمضمض بالما البارد وتعالج
من خارج بالسطولات ومن داخل بالغرغرة حتى تبرا فهذا النوع من العلاج اسلم من
القطع وابعد من الخوف وقد تعالج اللهاة ايضا بما هو الطف من الكي والقطع تعالج
بالبخور على هذه الصفة ياخذ فودنج وزوفا وصعتر وسذاب وشيح وبابونج وقيصوم
ونحوها من الحشايش فتجمعها كلها او بعضها في قدر وتغمر في الخل وتغلي والقدر
مطينه بطين محكم ويكون في وسط الغطا ثقبه تركب عليها الالة المجوفة على هذه الصفة
تصنع من فضة او نحاس ٥

ويدخل الطرف الذي فيه الزمانة في فم العليل حتى يصعد البخار الى اللهاة على الانبوبة
حتى تتكمد اللهاة نعما ثم تعيد عليها مرات حتى يذبل واياك ان تفعل هذا العلاج
في اول حدوث الورم فانه كثيرا ما يزيد في الورم وانما ينبغي ان تفعل ذلك عند انحطاط
ورمها الحاد فان لم تحضرك هذه الالة فخذ قصبه وركب في طرفها قشره بيضا ليلا
تحرق فم العليل لان قشرة البيضه تمنع حر البخار ان يحرق الفم وهذا من جيد العلاج مع
سلامته ٥

في اخراج الشوك

وما ينشب في الحلق من غير ذلك كثيرا ما ينشب في الحلق عظم او شوك سمك او غير ذلك
فينبغي ان يخرج منها ما كان ظاهرا تقع عليه البصر بعد ان تكبس اللسان بالالة عند
الشمس ليتبين لك ما في الحلق وما لم يظهر لك ويداوى ويتوارى في الحلق فينبغي ان
تقي العليل قبل ان ينهضم طعامه في معدته فربما خرج الشي الناشب بالقي او يبلع العليل
قطعة لفت او اصل خس او يبتلع لقمة من خبز يابس او ياخذ قطعة من الاسفنج
البحري اليابس اللين فيربطها في خيط ثم يبلعها فاذا وصلت الى موضع الشوكة
جذب الخيط بسرعه تفعل ذلك مرات فكثيرا ما يلصق الشوكة او العظم فيها ويخرج بما
ذكرنا والا فاستعمل الة من رصاص على هذه الصورة يكون اغلظ من المرود قليلا

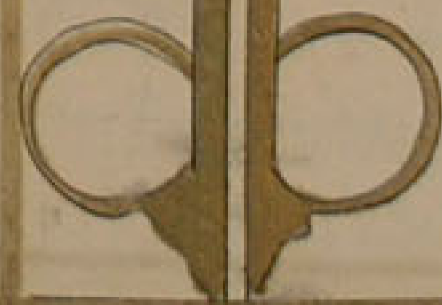
وفي طرفها الصعف معقيف يدخلها العليل في حلقه برفق وهو دافع راسه الى فوق
ويحفظ من سن مجرته لىلا يحدث به سعال ويدفع بها العظم او الشوكة او يدخلها الطبيب
بيده وادخال العليل احسن لعلمه بموضع الشي الناشب ويدفع الى اسفل او يجذبه بالالة
الى فوق كل ذلك على قدر ما يتهيا له حتى يخرج

في اخراج العلق الناشب في الحلق اذا عالجت العلقة بما ذكرنا في التقسيم من العلاج بالادوية
ولم ينجع فانظر في حلق العليل عند الشمس بعد ان تكبس لسانه بالالة التي وصفت لك فان
وقع بصرك على العلقة فاجذبها بصنارة صغيرة او بجفت لطيف محكم فان لم يمكن بها
والا فخذ انبوبة مجوفة فادخلها في حلق العليل الى قرب العلقة ثم ادخل في جوف الانبوبة
حديدة محمية بالنار تفعل ذلك مرات وتصبر العليل عن الماء يومه كله ثم ياخذ اجانة مملوءة
ماء باردا وتفتح فمه فيه ويتمضمض به ولا يبلع منه نقطة ويحرك الماء حينا بعد حين بيده
فان العلقة تسقط على المقام اذا احست بالماء فان لم تخرج بما وصفنا فبخر الحلق بالبق
او بالحلتيت بالالة التي وصفت في بخور اللهاة تعمل ذلك مرات فانها تسقط ووجه
العمل في البخورات ان تاخذ قدرا فيها جمر محمى بالنار والقدر مغطى بغطا في وسطه نقبة
فتركب في تلك النقبة طرف الالة ثم يلقى البخور وتضع العليل فمه في طرف الانبوبة ويغلق فمه
لىلا يخرج البخور حتى يعلم ان البخور قد وصل الى الحلق فان العلقة تسقط على المقام
فان لم تسقط فيعاد البخور

مرات ويصبر العليل للعطش ويأكل المالح والثوم ولا يشرب ما
فلابد ان تخرج بهذا التدبير وهذه صورة الة تجذب بها
العلقة من الحلق اذا وقع عليها البصر هي شبه الكلاليب
كما ترى الا انها بهذا التعقيف الذي يدخل الى الحلق وطرفها
شبه فم الطاير فيها خشونة المبرد اذا قبضت على شيء لم تتركه

فيه جمل من الكلام

في بط الاورام وشقها الاورام انواعها كثيرة متفننة
على حسب ما ياتي ذكرها واحدا واحدا من هذا الكتاب
وهي تختلف في بطها وشقها من وجهين احدهما من
نوع الورم في نفسه وما يحوي من الرطوبات والنوع الثاني
من قبل المواضع التي تحدث فيه من البدن لان الورم
الحادث في الراس غير الورم الحادث في المقعدة و
الورم الحادث في موضع لحمي غير الورم الحادث



فخصفن

في مفصل ولكل واحد منها حكما في العمل ومن الاورام ما لا ينبغي ان يبط الا بعد نضج النضج
وكماله ومنها ما ينبغي ان يبط وهو نيء لم ينضج على التمام مثل الاورام التي تكون قريبة
من المفاصل لان الورم اذا حدث بقرب مفصل وطال امره حتى يتعفن ما حوله
ربما افسد رباطات او عصب ذلك المفصل فيكون سبب لزمانة ذلك العضو او يكون
الورم بقرب عضو رئيس لانك ان اخرت بطه حتى ينضج اضررت بذلك العضو الرئيس او
يكون بقرب المقعدة فتبطه نيا وانما وجب ان يبط الورم نيا غير كامل النضج الذي
يكون بقرب المقعدة لىلا يعفن الغور فيتعفن الى داخل المقعدة فيصير ناصورا ويصير في
حد ما لا يبرا وينبغي ان تعلم وقت بط الاورام التي قد نضجت على التمام وهو عند سكون
وجع الورم وذهاب الحمى ونقصان الحمرة والضربان وتحدد راس الورم وساير العلامات
وينبغي ان يوقع البط في اسفل موضع من الورم ان امكن ذلك ليكون اسهل لسيلان
المدة الى اسفل او في ارق موضع من الورم واشد نتوا وليكن البط ذاهبا في طول
البدن ان كانت الاورام في نحو اليدين والرجلين ومواضع العضلات والاوتار و
العصب والشريانات وبالجملة في جميع المواضع المستوية التي لا انثنا لها واما التي تنثني
فليذهب بالبط على حسب ذلك الموضع واما اذا كان الورم في المواضع اللحمية فالاجود ان
تترك بطه حتى يستحكم نضجه كما قلنا على التمام فانك ان بططته قبل ذلك طال سيلان
الصديد منه وكان كثير الوضر والوسخ وربما صلبت شفتاه وغوره وبعض الاورام
قد يبط على عرض البدن عند الضرورة او على حسب ما يحتاج اليه العضو وينبغي ان
تستعمل في الاورام الصغار بطا واحدا وفي الاورام الكبار بطا واسعا او شقوقا
كثيرة على عظم الورم وقد يكون من الاورام ما ينبغي ان تقور الجلد وتقطع اذا كان
قد صار كالخرقة وصار في حد ما قد مات مثل ما يعرض في كثير من الدبيلات والخنازير و
منها ما يشق شقا ذو ثلاث زوايا ومنه ما يقطع منه شكل ورقة الآس كورم الادبية
ومنها ما يستعمل فيها الشق المستدير والشق الهلالي ونحوها من الشقوق وما لم يكن
له راس مثل الاورام الملس المسطحة فينبغي ان تبط بطا بسيطا فقط وينبغي اذا كان الورم
عظيما قد جمع مدة كثيرة وبططته ان لا تبادر فتخرج القيح كله في ذلك الوقت بل اخرج
منه بعضه ثم تسد الورم الى يوم اخر ثم اخرج بعض القيح ايضا تفعل ذلك مرارا على تدريج
حتى يخرج جميعه ولا سيما ان كان العليل ضعيف القوة او امراة حامل او طفل صغير او شيخ
هرم فان الروح الحيواني كثيرا ما يتحلل مع خروج القيح دفعة فربما مات العليل وانت لا تشعر
فاحذر هذا الباب حذرا عظيما وبعد بطك لهذه الاورام ينبغي ان يمسح الجرح وينظر
فان كان فم الورم صغيرا وكان الشق واحدا بسيطا فاستعمل الفتل من الكتان
او القطن البالي وان كان الورم عظيما وكانت شقوق الجلد البط كثيرة فينبغي ان يدخل
في كل شق فتيلة حتى يصل بعضها الى بعض وان كان الورم قد قطعت من الجلد بعضه

اوفورته فينبغي ان يحشوه بالقطن البالي او بهدب الكتان من غير رطوبة ويشده
الى اليوم الثالث ثم ينزعه ويعالجه بما ينبغي من المراهم حتى يبرا فان عرض نزف دم في
حين عملك فاستعمل الما البارد والخل بعد ان تشرب فيها خرقة وتحملها على الموضع من
النزف مرات فان دام النزف فينبغي ان تستعمل الدبر والعلاج والذرورات التي وصفنا
في مواضع كثيرة من كتابنا هذا ومن التقسيم فان كنت في زمن الشتا وكان موضع الورم
كثير العصب فينبغي ان تبل الرفايد بشراب وزيت حارة وتضعها على الموضع وان
كنت في الصيف وكانت المواضع لحمية فينبغي ان تحمل الرفايد مشربة بما وزيت او بشراب
وزيت كل ذلك بارد حتى اذا كان اليوم الثالث كما قلنا فينبغي ان تحل الورم وتمسحه و
تستعمل في علاجه ما شاكله حتى يبرا فهذا ما يحتاج اليه من معرفة علاج الاورام على
الجملة واما طريق التفصيل فقد ذكرت كل ورم كيف السبيل الى علاجه مبرما ملخصًا

في الشق على الاورام

التي يعرض في جلدة الراس يعرض في جلد الراس اورام صغار وهي من انواع السلع
تحويها صفاقات هي لها ظروف كانها حوصلة الرجاجة وانواعها كثيرة فمنها شحمية
ومنها ما تحويه رطوبة تشبه الحماه ومنها ما تحوي رطوبة تشبه الدشيش والحسا و
نحو ذلك ومنها ما هي متحجرة صلبة وكلها لا خطر في شقها واخراجها ما لم تعرض لك عند
شقها شريان والعمل في شقها ان تسبرها اولا بالالة التي يقال لها المسبار التي صورتها بعد هذا الذي
يسمى المدس حتى يعلم ما تحوي فان كان الذي يحوي رطوبة فشقها شقا على الطول شبهها
بهذه سطا وابدا بالشق من خط ب الى خط جـ فاذا تفرغت الرطوبة فاسلخ
الكيس الذي كان يحوي تلك الرطوبة واقطعه جميعه ولا تترك منه شيا البته فكثيرا ما
يعود اذا بقي منه شي ثم اغمس قطنة في المرهم المصري ان حضر والا ففي ما الملح واملا به
الجرح واتركه الى يوم اخر فانه ياكل ما بقي من الكيس ثم اعد عليه القطنة بالمصري
ثانية وثالثة ان احتجت الى ذلك حتى يتيقن انه لم يبق من الكيس شي حينئذ عالج
الجرح بالمرهم حتى يبرا وان كان الورم نحو سلعة شحمية فشقها على هذه الصفة
شقا مصلبا والق الصنانير في شفتي الجرح واسلخه من كل جهة ودم جهدك
في اخراج الصفاق الذي يحويها فان عارضك شريان فاصنع ما وصفت لك بعد
وكذلك فاصنع في الورم ان كان متحجرًا
من السلق والعلاج بعينه على ما ذكرت
والشق على الورم المتحجر اسهل لانه قليل
الدم والرطوبة ثم تكون في هذه الاورام
التي في الراس في بعض الناس لا رطوبة
معها البته وذلك اني شققت على ورم



في راس امراة عجوز فالفيته الورم كالحجر الصلد خشن اسفل لم يستطع على كسره
ولو رمي به احد لشجه وما كان من ساير الاورام في الراس غير هذه كالاورام التي
يعرض في رووس الصبيان وعند اصول الاذان فشقها كلها شقا بسيطا واجعل
بطها ابدا من اسافلها ليسهل جري المادة الى اسفل ثم عالجها بما يوافقها
من العلاج حتى تبرا

في الشق

على الخنازير التي يعرض في العنق كثيرا ما يعرض هذه الاورام في العنق وتحت
الابطين وفي الاربيين وقد يعرض في ساير الجسم ويكون الذي يعرض في
العنق منها واحدة ويكون كثيرة ويتولد بعضها في بعض وكل خنزيرة منها
يكون في داخل صفاق خاص لها كما يكون في السلع واورام الراس كما وصفنا
وانواع هذه الخنازير كثيرة منها متحجرة ومنها ما يحوي رطوبات ومنها خبيثة
لا تجيب الى العلاج فما رايت منها حسنة الحال في اللمس وكان ظاهرها قريبا
من لون الجلد يتحرك الى كل جهة ولم يكن ملتزقا بعصب العنق ولا بوداج ولا
شريان ولا كانت غايره فينبغي ان تشقها شقا بسيطا من فوق الى اسفل البدن
على هذا الشكل من خط جيم الى خط با
وتسلخها من كل جهة وتمد شفتي
الجلد بصنارة او بصنانير كثيرة ان
احتجت الى ذلك كما قلنا في اورام
الراس وتخرجها قليلا قليلا ويكون
على رفق الا تقطع عرقا او عصبًا
ولكن المبضع ليس بحاد جدا لئلا



يرديك بالقطع او يقلق العليل فيقطع ما لا تحتاج الى قطعه فان قطعت
عرقا او شريانا وعاقك عن العمل فضع في الجرح زاجا مسحوقا او بعض الذرورات
التي تقطع الدم وشد الجرح واتركه حتى تسكن حدة الورم ويسترخي الجرح ويهم
بالتعفن فان الدم ينقطع حينئذ فارجع الى عملك حتى تفرغ ثم تفتش باصبعك
السبابة ان كان بقي ثم خنازير اخر صغار فتقطعها وتنقيها فان كان في اصل
الخنزيرة عرق عظيم فينبغي ان لا تقطع تلك الخنزيرة من اصلها بل ينبغي ان تربطها
بخيط مثنى وثيق وتتركها حتى تسقط من ذاتها من غير ضرر ثم تحشو الجرح
بالقطن البالي قد غمسته في المرهم المصري ثم تعالجه وان قطعت الخنزيرة كلها فينبغي ان تقصد
بجمع شفتي الجرح وتخيطه من ساعته بعد ان تعلم انه لم يبق فضلة البته فان رايت انه قد بقي
فضلة لعظم الخنزيرة فينبغي ان تقصد بالقطع لاصلها واسها وتستعمل الخياطة وما ذكرناه
وما كان من الخنازير يحوي رطوبات فشقها بطا بسيطا حيث يظهر لك موضع نضجها واجعل البط

مايلي اسفل البدن كما قلنا ثم يستعمل بعد البط الفتل بالمرهم المصري ونحوه ليأكل ما بقي
من الفساد حتى اذا رايت الجرح قد نقا فعالجه بالمراهم المنبتة للحم حتى يبرا ٥

وشق الحنجرة عن ورم يحدث

في داخل الحلق ذكرت الاوايل ان هذا الشق في الحنجرة ولم اشاهد احدا في بلدنا صنعه
وهذا نسق كلامهم اما اصحاب الذبحة فينبغي ان يجتنب شق الحنجرة اذ لا ينتفع بذلك من اجل
ان جميع الاوداج والرية يكون سقيمة واما الذين بهم ورم حار في الفم او الحلق او اللوزتين اذا لم
يكن علة في القصبة فيجب استعمال شق الحنجرة للهرب من العطب الذي يكون من الاختناق
فينبغي اذا اردنا ذلك ان نشق الحنجرة تحت ثلاث دواير القصبة او اربع شقا صغيرا بالعرض
فيما بين دايرتين فيقدر ما يكون الشق في الصفاق لا في الغضروف وهذا الموضع موافق
الشق لانه عديم اللحم واوعية الدم منه بعيدة فان كان المعالج جبانا فينبغي ان يمد جلده
الحلق بصنارة ثم يشق الجلد حتى اذا صار الى القصبة جنب اوعية الدم ان راى منها شيئا ثم يشق
الصفاق الذي وصفنا ويستدل على شق القصبة من البلغم الذي يخرج منها مع ما يحدث و
من انقطاع الصوت ويترك بالجرح مفتوحا زمانا فاذا جاوز الوقت الذي كان يتخوف فيه الاختناق
جمعت شفتي الجرح من الجلد وخيطته وحده من غير الغضروف ثم تستعمل الادوية التي تنبت
اللحم الى ان يبرا قال واضع هذا الكتاب تفسير جملة هذا الكلام الذي حكيناه انما هو اذا
راوا العليل وقد شد حلقه احد هذه الاورام التي ذكروا واشرف العليل على الموت وهم
بنفسه ان ينقطع ذهبوا الى شق الحنجرة لينفس العليل على موضع الجرح بعض التنفس فيسلم
من الموت ولذا امروا بترك الجرح مفتوحا حتى تنقضي سورة المرض ويكون سورته ثلاثة ايام
ونحوها فحينئذ امروا بخياطة الجرح وعلاجه حتى يبرا والذي شاهدته بنفسي ان خادمتنا
اخذت سكينا فارسلته على حلقها فقطعت به بعض قصبة الرية فدعيت الى علاجها
فوجدتها تخور كما يخور المذبوح فكشفت عن الجرح فوجدت الدم الذي خرج من الجرح يسيرا
فايقنت انها لم تقطع عرقا ولا ودجا والريح يخرج من الجرح سرا فبادرت فخطت الجرح
وعالجته حتى برى ولم يعرض للخادم شي الا بحح في الصوت لا مزيد وعادت بعد ايام الى
افضل احوالها فمن هنا نقول ان شق الحنجرة لا خطر فيها

في الشق على الورم الذي يعرض في الحلقوم من خارج ويسمى قيلة الحلقوم هذا الورم
الذي يسمى قيلة الحلقوم يكون ورما عظيما على لون البدن وهو في النساء اكثر وهو
على نوعين اما ان يكون طبيعيا واما عرضيا فاما الطبيعي فلا حيلة فيه واما العرضي
فيكون على ضربين احدهما شبيها بالسلع الشحمي والضرب الاخر شبيها بالورم الذي يكون
من تعقد الشريان وفي خطر ولا ينبغي ان يعرض لها بالحديد البتة الا ما كان منها صغيرا
ان سبرتها وفتشتها بالمدس فالفيتها تشبه العلقة الشحمية ولم يكن متعلقة بشيء من
العروق فشقها كما يشق على السلع وتخرجها بما يحويها من الكيس ان كانت في كيس

والا

والا فاستقص جميعها ثم عالج الموضع ما ينبغي من العلاج الى ان يبرا **الفصل الخامس**
والاربعون في الشق على انواع السلع   السلع انواعه كثيرة وقد ذكرت جميع انواعها
في التقسيم وينبغي ان نخبر هنا الفرق بين السلعة والخراج اذ هو مشكل فاقول ان الخراج
يكون معه حرارة وحمى واوجاع حتى يهدا غليان الفضل ويكمل العفن فحينئذ
تسكن الحمى والحرارة والسلعة لا يكون معها حرارة ولا حمى ولا اوجاع وتحويها كيس صفاقي
هو لها كالظرف خاص ويكون على لون البدن ويكون ابتداوها كالحمصة ويصير كالبطيخة
واكبر واصغر وهي على نوعين اما شحمية واما ما يحوي رطوبة والوان الرطوبة يكون كثيرة
على ما ذكرت في التقسيم فينبغي اذا صرت الى علاج السلعة ان تسبرها وتفتشها اولا
بالالة التي تسمى المدس على ما ياتي صورتها في الذي بعد هذا وصفة التفتيش في الاورام
والسلع كلها ان تاخذ هذه الالة وتدسها في ارطب مكان تجده في الورم وانت
تدير اصبعك بها قليلا قليلا حتى تعلم ان الالة قد نفذت الجلد ثم اسعى بيدك على قدر
عظم الورم ثم اخرج المدس وانظر الى ما يخرج في اثره فان خرج رطوبة سائلة اي لون
كانت فشقها شقا بسيطا على ما ذكرت في ساير الاورام وان لم يخرج في اثر المدس
رطوبة فاعلم انها شحمية فشق عليها شقا مصلبا على هذه الصورة كما اعلمتك وعلقها
بالصنانير واسلخ الجلدة من كل جهة



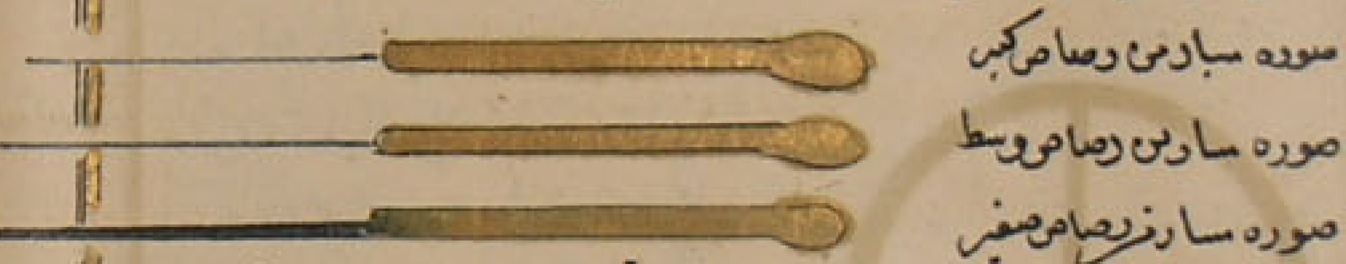
برفق وتخلص بالكيس ان استطعت على ذلك
ان تخرجه صحيحا مع السلعة فان انخرق الكيس
عند العمل ولم تستطع اخراجه صحيحا فكثيرا
ما يعرض ذلك فاخرجه قطعا قطعا حتى
لا يبقى منه شي فانه ان بقي منه شي قليل
او كثير عادت السلعة على الامر الاكثر فان
غلبك وبقي منه اليسير فاحش الجرح عند فراغك
ببعض الذرورات الاكالة الحادة وشد الجرح وضع من فوقه ما يسكن الورم الحار وعالج
سائر العلاج حتى يبرا فان كانت السلعة كبيرة فخط شفتيها وعالجها بما يلحم فان اعترضك
عرق ضارب وعرض نزف الدم فبادر فاحش الموضع بالزاج المسحوق واتركه مشدودا
يومين او ثلاثة حتى يتعفن الجرح وتسكن غليان الدم ثم ترجع الى قطع ما بقي من السلعة
الفصل السادس والاربعون في صور الالات التي تحتاج في الشق والبط
منها صور المدسات وهي ثلاثة انواع منها كبار ومنها اوساط ومنها صغار



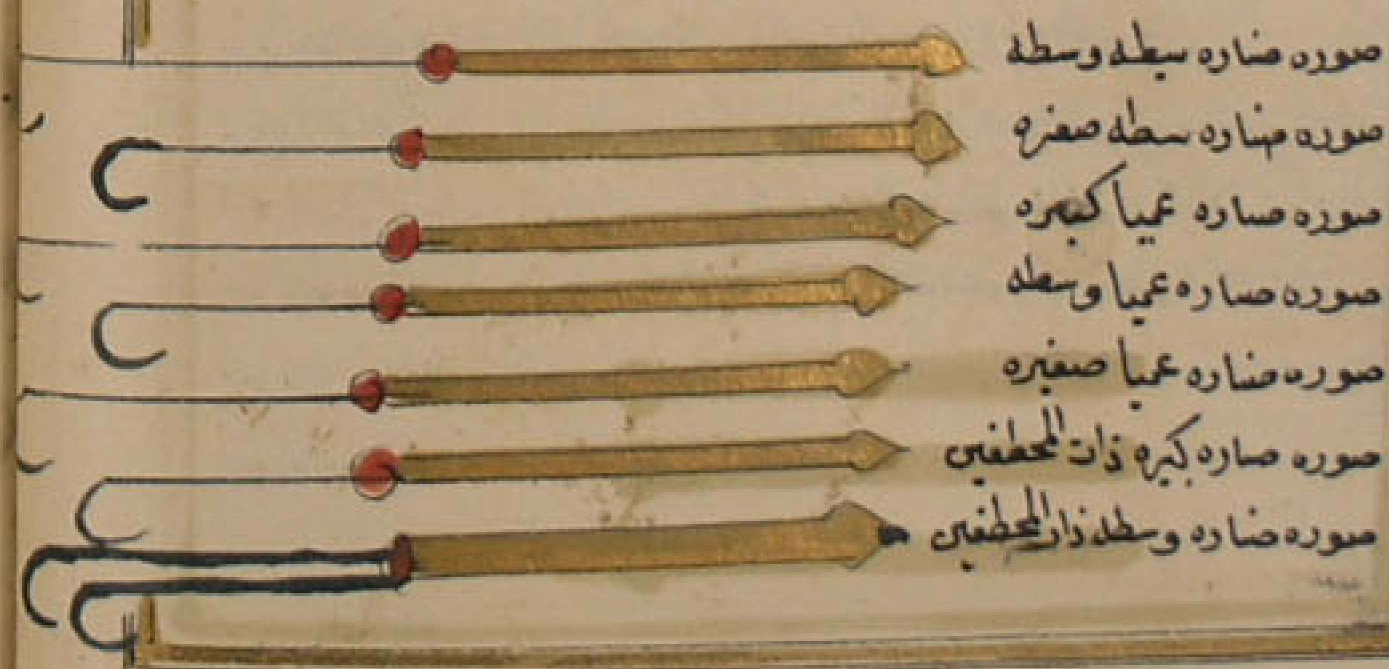
يصنع من الحديد الفولاد مربعة الاطراف محكمه ليسرع الدخول في الاورام وهذه
صور المسابير ويسمى المرود واحد بريد وهي ثلاثة انواع ايضا منها صوره
كبار واوساط وصغار



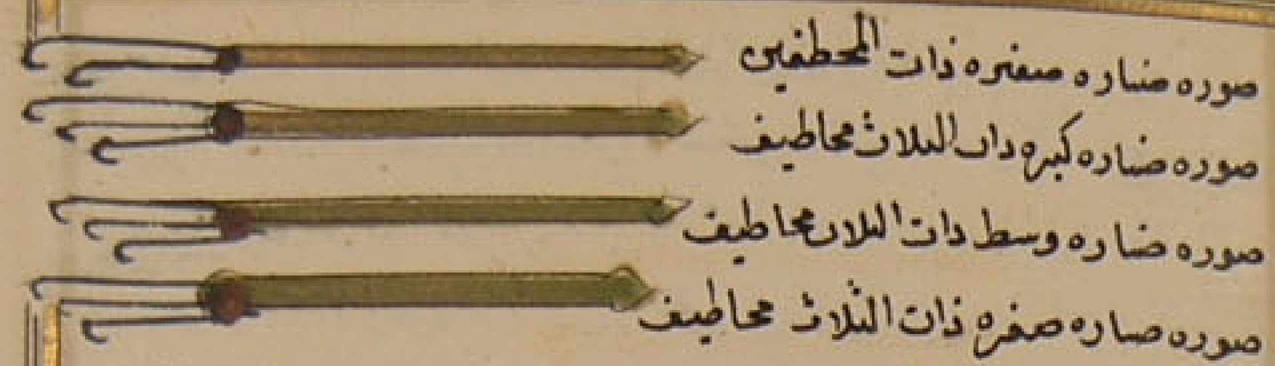
تصلح لبغس بها الاورام والجراحات
والنواصير والمجاري عن ما هو داخلها من العظام وغير ذلك تصنع مدورة مصقوله ملسا
كالمسلات من نحاس صيني او من اسباذ ديه او من نحاس او من حديد او من فضة وافضلها
ما صنعت من الاسبادرى وقد تصنع مسابير ايضا من الرصاص الاسود تصلح لسبر بها
النواصير التي تكون في عورها بعوج تنعطف لينها مع ذلك النوع وهي ايضا ثلثة
انواع لان منها طوال ومنها اوساط ومنها قصار على قدر ما يحتاج اليه عور كل
ناصور وتجعل غلظها على قدر سعة الناصور وضيقه ٥



صور الصنانير وهي انواع كثيرة لان منها بسيطة التي لها مخطاف واحد وهي ثلاثة
انواع كبارا واوساطا وصغارا ومنها الصنانير العميان وهي ثلاثة انواع ومنها
الصنانير ذات المخطفين وهي ثلاثة انواع ومنها الصنانير ذات الثلاثة مخاطيف
وهي ثلاثة انواع ومنها الصنانير المغرفة ذات المخطفين وهي ثلاثة انواع
وجميع هذه الانواع يحتاج كل واحدة منها في موضعه
صوره صناره بسيطة كبيره



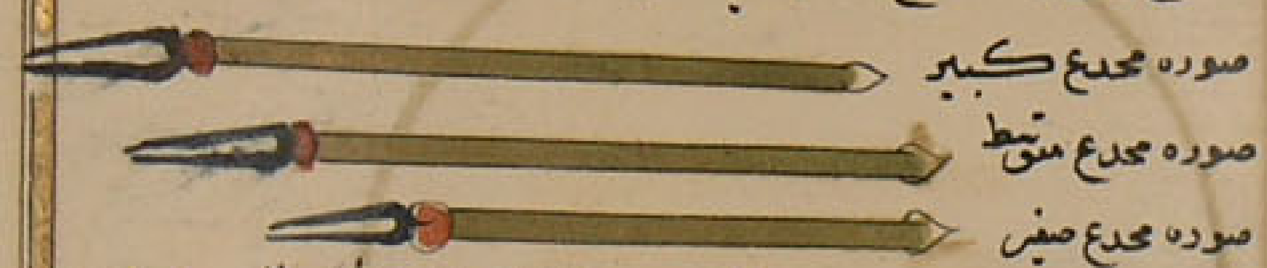
صورة



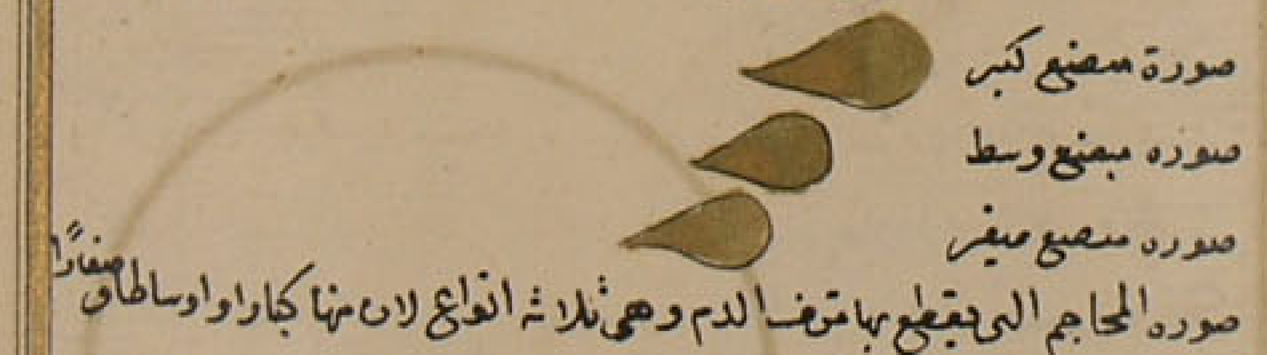
وهذه صوره المشارط التي تشق وتسلخ بها السلع والاورام وهي ثلاثه انواع
لان منها كبار ومنها متوسطه ومنها صغار



تكون اشفارها التي تسلخ وتشق محدوده والاطراف غير محدوده وانما جعلت
لذلك لتستعان بها في سلخ السلعة عند خوف قطع عرق او عصب وليونس بها
العليل ويجد الراحه قليلا من الحرقه التي يجدها عند سلخ الورم وهذه صورة
المجادع وهي ثلاثه انواع لان منها كبار ومنها اوساطا ومنها صغارا



يصنع من نحاس يشبه المرود الذي يكتحل به وفي الطرف الاخر شبه المبضع محدبه
فيه تجري الى الداخل والى الخارج متى احببت كما ترى ٥ صورة المباضع التي تستر
بين الاصابع عند بط الاورام لا يشعر بها المريض وهي ثلاث انواع لان منها كبارا
واوساطا وصغارا

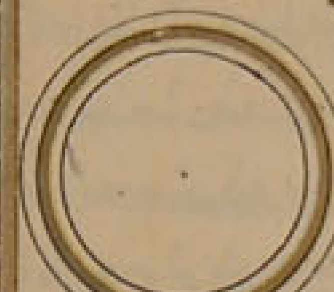


صوره المحاجم التي يقطع بها نزف الدم وهي ثلاث انواع لان منها كبارا واوساطا وصغارا



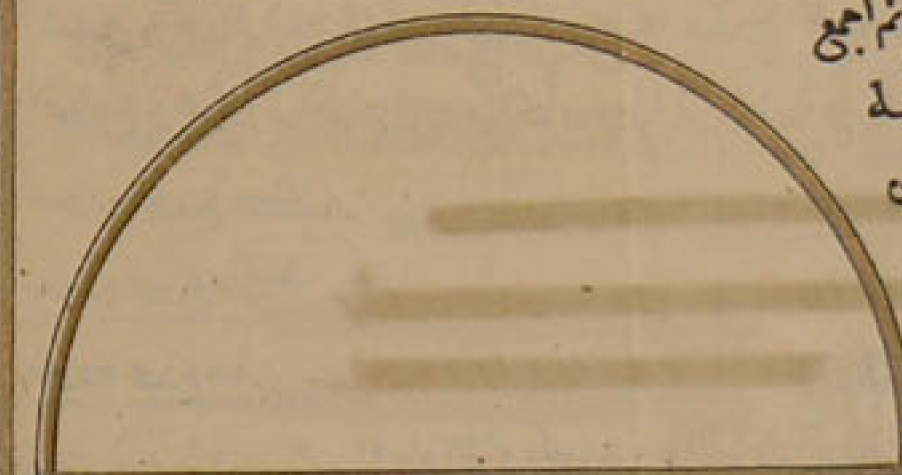
يصنع من نحاس او من صيني مدورة الى الطول قليلا كما ترى ويكون الى الدقه ينبغي

ان يكون هذه الانواع من المحاجم عندك كبارا وصغارًا ليقطع بها الدم بسرعة عند
الضرورة وعند ما لا يحضرك دوا ولكن لا تستعمل في قطع الدم في كل موضع من البدن
وانما تستعمل في المواضع اللحمية مثل عضل الساق والفخذ وعضل الذراع والثدي
والبطن والاربية ونحوها من الاعضا اللحمية الرطبة وقد يصنع منها آلات اخر صغارًا
شبه قشور الفستق على هذه الصورة تقطع بها الدم اذا نزف من موضع الفصد
او عند قطع عرق او شريان

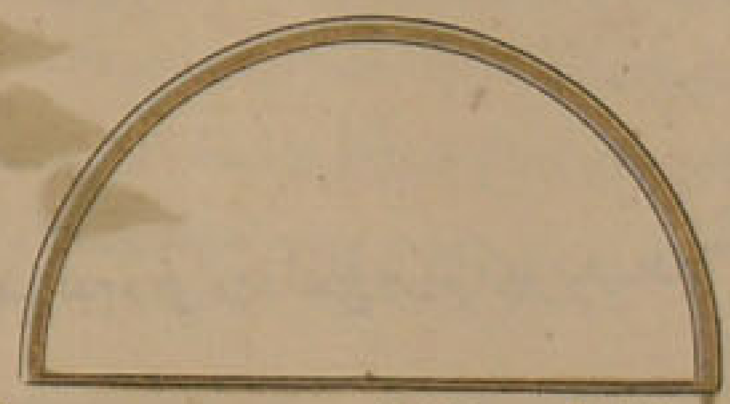


وقد يصنع منها مدوره على هذه الصورة مثل كشتبان الخياط

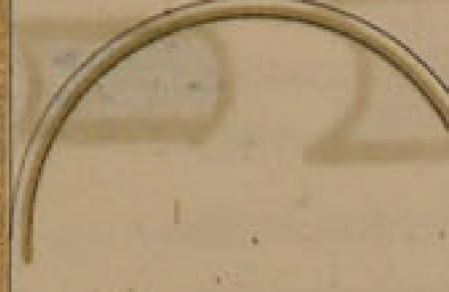
الفصل السابع والاربعون في علاج ثدي الرجال التي
يشبه ثدي النسا قد ينتفخ ثدي بعض الناس عند ينبع الحلم
حتى يشبه ثدي النسا فيبقى وادمه لمن ذكره ذلك فينبغي ان يشق على الثدي شقًا هلاليا
على هذا الشكل من خط آ الى خط ب الخط ج ثم اسلخ الشحم كله ثم املى
الجرح من الدوا الملحم ثم اجمع
شفتي الجرح بالخياطة
وعالجه حتى يبرا فان



مال الثدي الى اسفل
واسترخى لعظمه
كما يعرض للنسا
فينبغي ان تشق في جوانبه العليا شقين يشبهان شكلا هلاليا يتصل كل واحد منهما
بالآخر عند نهايتهما حتى يكون الخط الاكبر محيطا بالاصغر على هذه الصورة من خط ب
الى خط ج ثم سلخ الجلد الذي فيما بين الشقين وينزع الشحم وتستعمل ما ذكرنا من
الخياطة والدواء وما يحتاج
اليه من العلاج حتى يبراء



فان لم يستوعب قطع ما
ينبغي لك قطعه من اجل قلق
العليل او من نزف دم فينبغي
ان تحشي الجرح بالقطن المغموس في المرهم الاكال وتتركه حتى ياكل ما بقي من الشحم
ثم تعالجه حتى يبرا **الفصل الثامن والاربعون**
في بط الاورام تحت الابط هذه الاورام



التي تحدث تحت الابط هي من نوع الخنازير
صلبة تحويها كيس ومنها ما تحوي رطوبات فما
كان منها تحوي رطوبات فينبغي ان يشق شقًا

هلاليا

هلاليا على هذا الشكل من خط ب الى خط ج
فاذا استفرغت جميع ما في الورم من المدة فاحشه بالقطن البالي وتتركه الى
يوم آخر ثم تنزع القطن وتعالجه بالمرهم الموافق لذلك حتى يبرا فان كان الورم من نوع
الخنازير فشق عليها كما ذكرنا في الشق على الخنازير سوا فان تماد الجرح ان يفسد فالعلاج
ما تستعمل فيها الكي على ما ذكرنا فيما تقدم **الفصل التاسع والاربعون** في شق
الورم الذي يعرض من قبل الشريان او الوريد اذا جرح الشريان والتحم الجلد
الذي فوقه كثيرا ما يعرض من ذلك ورم وكذلك يعرض ايضا للوريد ان يعرض فيه نفخ
وورم والعلامات التي يعرف بها ان كان الورم والنفخ من قبل شريان او من قبل
وريد فالورم اذا كان من قبل الشريان يكون مستطيلا مجتمعا في عمق الجسد واذا
دفعت الورم باصبعك تحس له كان له صرير والذي يكون من قبل الوريد يكون
الورم مستديرا في ظاهر الجسد والشق على هذه الاورام خطر ولا سيما ما كان في الابط
والاربية والعنق وفي مواضع كثيرة من الجسد وكانت عظيمة جدا فينبغي ان تجتنب
علاجها بالحديد وما كان منها ايضا في الاطراف او في الراس فينبغي ان يجتنب فما
كان منها من انتفاخ فم الشريان فشق عليه في الجلد شقا بالطول ثم تفتح الشق
بصنانير ثم اسلخ الشريان وخلصه من الصفاقات حتى ينكشف ثم تدخل تحته
ابرة وتنفذها الى الجانب الآخر وتشد الشريان بخيط مثني في موضعين على ما عرفتك
في سل الشريانين اللذين في الاصداغ ثم تبخس بمبضع الموضع الذي بين الرباطين حتى يخرج
الدم الذي فيه كله ويحل الورم ثم تستعمل العلاج الذي يولد القيح حتى تسقط
الرباطات ثم تعالجه بالمراهم الموافقة لذلك حتى يبراء فان كان الورم من قبل
الشق الوريد فينبغي ان تمسك بيدك ما امكنك من الورم مع الجلد ثم تدخل ابره
اسفل من الموضع الذي امسكت بيدك وتنفذها وفيها خيط مثني حتى تخرجها من
الجانب الآخر ثم تربط به الورم ربطا جيدا على حسب ما ذكرت لك في ربط العنبة من
الجهتين بطرفي الخيط فان خشيت ان ينسل الخيوط فادخل ابره اخرى بخيط
اخر تحت الورم كله عند تقاطع الابرة الاولى وشد خيوطك في اربع مواضع ثم
شق الورم في وسطه حتى اذا خرج ما فيه فاقطع فضلة الجلد واترك ما كان
منه مربوطا ثم ضع عليه رفاده قد غمستها في شراب وزيت ثم تستعمل العلاج
الذي يكون بالفتل والمراهم حتى يبرا **الفصل الخمسون** في الورم الذي يعرض
من التوا العصب كما يعرض من الورم في الشريان والوريد كذلك يعرض الورم في
العصب اذا حدث فيه ضربة او وثبت على تعب مفرط ونحوه ويكون اكثر ذلك في
مواضع العصب او العقب وفي كل موضع يتحرك فيه المفاصل وهو ورم حابس
يشبه لونه ساير الجسد ويكون في اكثر الاحوال من غير وجع واذا ضغط شدة احس

فيه العليل شبه الجذب ولا يكون الورم مجتمعا في عمق الجسد بل يكون تحت الجلد وهو يتحرك
الى كل جهة وليس يذهب الى قدام ولا الى خلف فما كان منها في المفاصل فلا ينبغي ان يتعرض
بالحديد فانه ربما احدث زمانة وما كان منها في الراس او في الجبهة من الجلد بموضع فان كان
الورم صغيرا فامسكه بمعاش واقطعه من الاصل وان كان كبيرا معلقه بصنارة و
اسلخه ثم اقطعه واجمع الجرح بالخياطة وعالجه حتى يبرا **الفصل الحادي والخمسون**
في قطع الثاليل التي تعرض في البطن قد يعرض كثيرا لبعض الناس في بطونهم وفي ساير
ابدانهم ثاليل تسمى المعلقة لشبهها بالقطر اصلها رقيق وراسها غليظ قد تحولت شفتاه
ويكون منها صغارا ويكون منها ما يعظم جدا ولقد شاهدت رجلا وفي بطنه الوليين كانت
اشبه شيء بالفطر لا فرق بينهما رقيقة الاصل قد تحولت شفاهها وسقفت والرطوبة
تسيل منها دايما فقطعتها بالعنف في وزن الواحد نحو ثمان عشرة اوقية وفي الاخرى نحو ستة
اواق والعمل في قطعها ان تنظر فان كان العليل مرطوبا وكان لون الاثلول اسفر رطب
رقيق الاصل فاقطعه بمبضع عريض وليكن بحضرتك المكاوي في النار فتكويها فكثيرا ما
ينفجر عند قطعها دم كثير فبادر ان غلبك الدم فتكويها فان رايت العليل جبانا وفزع من
القطع بالحديد فخذ خيطا من رصاص محكم وشد به الاثلول الذي هذه صفته واتركه
يومين ثم زد في شد الرصاص فلا بد ان تشد الرصاص كما تر في الاثلول حتى ينقطع ويسقط
من ذاته من غير مؤونة فان كان الاثلول غليظ الاصل فلا تقطعه بعض الحرف والعود ولا سيما
ما كان في البطن ولكن قد يمكن ان يقطع نصفه او بعضه ثم يكوى لئلا يعود ثم تعالجه
حتى يبرا الجرح واحذر ان تعرض لقطع اثلول يكون كمد اللون قليل الحس سمج المنظر فانه ورم
سرطاني وسناتي بذكر السرطان بعد هذا **الفصل الثاني والخمسون** في علاج نتو
السرة يكون نتو السرة من اسباب كثيرة اما انشقاق الصفاق الذي على البطن فيخرج منه
الثرب او المعا كبعض ما يعرض في ساير الفتوق واما من دم ينبعث من وريد او شريان
على ما تقدم واما من ريح تحتقن فيه فان كان من قبل انشقاق الصفاق وخروج الثرب
فانه يكون لون الورم شبيها بلون الجسد ويكون لينا من غير وجع ويظهر مختلف الوضع
وان كان من قبل خروج المعا فيكون وضعه مع ما وصفنا اشد اختلافا فاذا كبسته باصابعك
يغيب ثم يرجع وربما كان معه قرقرة ويعظم كثيرا عند دخول الحمام والتعب الشديد فان
كان من قبل الرطوبة فانه يكون لينا لا يغيب الا اذا كبسته بيدك ولا يزيد ولا ينقص
وان كان من قبل الدم فانه مع هذه العلامات يظهر الورم الى السواد فان كان من قبل
لحم نابت فيكون الورم جاسيا صلبا ويثبت على قدر واحد وان كان من قبل الريح
كان لمسه لينا والعمل في ذلك ان تنظر فان كان نتو السرة من قبل دم الشريان او الوريد
او الريح فينبغي ان تمتنع من علاجه فان في ذلك خوف وغرر كما اعلمتك في الباب الذي
ذكرت فيه الاورام التي تحدث من قبل الشريان والوريد فان كان نتو السرة من قبل

الما

المعا او الثرب فينبغي ان تامر العليل بان يمسك نفسه ويقف واقفا ممتدا ثم تعلم بالمداد حول
السرة كلها ثم تامره ان يستلقي بين يديك على ظهره ثم تخط بمبضع عريض حول السرة
على الموضع الذي علمت بالمداد ثم تمد وسط الورم الى فوق بصنارة كبيرة ثم تربط
موضع الخط بخيط قوي او بوبرة حرير ربطا وثيقا ويكون عقد الربط اسفله ثم تبضع
وسط الورم المشدود فوق الرباط وتدخل فيه اصبعك السبابة وتطلب المعا فان وجدته
قد اخذه الرباط فارخ الانشوطة وادفع المعا الى داخل البطن وان وجدت ثربا فمده
بصنارة واقطع فضلته فان اعترضك شريان او وريد فاحزمه نعما وارجع الى عملك وخذ ابرتين
فادخل فيهما خيطين قويين وتدخل الابرتين في الجرح الذي صنعت حول الورم مصلبين قد
انفذتهما ثم شد الورم في اربع مواضع على الابر وان شئت نزعت الابر وتركت الموضع حتى
يعفن اللحم المشدود ويسقط من ذاته او يقطعه اذا رق وعفن ثم تعالجه بما ينبغي من المراهم حتى
يبرا فان كان نتو السرة من لحم نابت فيها او من رطوبة فينبغي ان تعود الورم كما قلنا وتخرج الدم
او الرطوبة التي تجدها ثم تعالجه بما يلحم الموضع **الفصل الثالث والخمسون** في علاج
السرطان قد ذكرنا في التقسيم انواع السرطان وكيف السبيل الى علاجه بالادوية والتحذير
من علاجه بالحديد لئلا يتقرح وذكرنا السرطان المتولد في الرحم والتحذير من علاجه وذكرت
الاوايل انه متى كان السرطان في موضع يمكن استيصاله كله كالسرطان الذي يكون
في الثدي او في الفخذ ونحوهما من الاعضا المتمكنة لاخراجه بجملته ولا سيما اذا كان مبتديا صغيرا
واما متى تقدم وكان عظيما فلا ينبغي ان تقربه فاني ما استطعت ان ابري منه احدا ولا رايت
قبلي غيري وصل الى ذلك والعمل فيه اذا كان ممكنا كما قلنا ان تقدم فتسهل العليل من المرة
السوداء مرات ثم تفصده ان كان في العروق امتلاء بين ثم تنصب العليل نصبة تتمكن فيها بالعمل ثم تلقي
في السرطان الصنانير التي تصلح له ثم تقوره من كل جهة مع الجلد على استقصا حتى لا يبقى شيء من
اصوله واترك الدم يجري ولا تقطعه سريعا بل اعصر المواضع واسلت الدم الغليظ كله بيدك
او بما امكنك من الالات فان اعترضك في العمل نزف دم من قطع شريان او وريد فاكو
العرق حتى ينقطع الدم ثم عالجه بساير العلاج الى ان يبرا ٥

الفصل الرابع والخمسون في علاج الحبن

قد اخبرنا في التقسيم انواع الاستسقا وكيف يكون اجتماع الماء وعلامات كل نوع وعلاجه
بالادوية والذي يعالج بالحديد انما هو النوع الزقي وحده ولا تعرب بالحديد النوع الطبلي
ولا النوع اللحمي البتة فان ذلك قاتل اذا كنت قد عالجت هذا النوع من الحبن الزقي بالادوية
ولم ينجع علاجك فانظر فان كان العليل قد بلغ فيه الضعف او كان به مرض اخر غير الحبن
مثل ان يكون به سعال او اسهال ونحو ذلك فاياك ان تعالجه بالحديد فانه غرر فان رايت
العليل وافر القوة ليس به مرض غير الحبن وحده ولم يكن صبيا ولا شيخا فوجه العمل
فيه ان يقيم العليل واقفا بين يديك وخادم خلفه يعصر بطنه بيديه ويدفع الماء الى اسفل

الى ناحية العانة ثم تاخذ مبضعا شوكيا على هذه الصورة محدودة الجهتين طويلة محدده
الطرف كالمبضع

الا انه فيها بعض التعقف قليلا لئلا تجوزها عند العمل الى المعا فتؤذيه به فتنظر فان كان
تولد الحبن من ناحية الامعا فينبغي ان تبعد بالشق من السرة مقدار ثلاث اصابع الى اسفل
محاذيا فوق العانة وان كان تولد الحبن من قبل مرض الكبد فليكن شقك يسرة من السرة بثلاث
اصابع وان كان تولده من قبل مرض الطحال فليكن الشق في الجانب الايمن بمقدار ثلاث اصابع
ولا ينبغي ايضا ان يكون الشق في الجانب الذي يريد العليل ان يضطجع عليه لئلا يسيل
الفضول الى ذلك الموضع الضعيف ثم تثقب بالالة الجلد كله ثم تدخل الالة في ذلك الشق
وترفع يدك بالمبضع تحت الجلد والصفاق كانك تسلخه ويكون العقد الذي تسلخه قدر
الظفر او نحوه ثم تثقب الصفاق حتى يصل المبضع الى موضع فارغ وهو موضع الما ثم تخرجه
وتدخل في الثقب الالة التي هذه صورتها

تصنع من فضة او من نحاس او من اسفيداج ملسا مصقولة لها في اسفلها ثقب
صغير وفي جوانبها ثلاث ثقب اثنين من جهة والواحدة من جهة كما ترى وقد يصنع
طرفها مبري على هيئة بري القلم على هذه الصورة

في طرفها الاعلى حلقة فان الالة اذا وصلت الى الماء انصب من ساعته على الالة
فيستفرغ من الماء في الوقت قدرا متوسطا لانك ان استفرغت منه اكثر مما ينبغي في
الوقت ربما مات العليل بانحلال روحه الحيواني او يعرض له غشي يقرب من الموت ولكن
استفرغ منه على قدر قوته وما يدلك عليه احوال العليل من قوة نبضه ومن حسن لونه ثم
تخرج الالة وتحبس الما وذلك انه ينحبس من ساعته بسبب الجلد الذي يمسك الثقب الذي
على الصفاق الذي اخبرت ان تسلخه على تلك الصفة ثم تعيد الالة يوما اخر ان رايت العليل
يحتمل ذلك وتخرج ايضا من الما قدرا يسيرا تفعل ذلك اياما وانت على حذر وتحفظ من الخطا
حتى لا يبقى من الما الا اليسير وان خفت على العليل وتركت من الما شيا كثيرا فعالجه بالدفن
في الرمل الحار والعرق الكثير في الحمام والشمس وصبر على العطش وعالجه بالادوية المجففة
حتى يبرا وتكوي على المعده والكبد والطحال بعد اخراج الما على ما وصفت فيما تقدم
الفصل الخامس والخمسون في علاج الاطفال الذين يولدون ومواضع البول
منهم غير مثقوبة او يكون الثقب ضيقا او في غير موضعه قد يخرج بعض الصبيان من

بطن امه وكمرته غير مثقوبة او يكون الثقب ضيقا او في غير موضعه فينبغي ان تبادر فتثقبه
من ساعته حين يولد بمبضع دقيق جدا على هذه الصورة

ثم يضع في الثقب مسمارا دقيقا من رصاص ويربطه ويمسكه ثلاثة ايام او اربعة فاذا اراد
البول نحاه وبال ثم رده وان لم يكن البول الذي يسيل على الموضع لا يتركه ان يلتحم واما
الذي يكون ثقبه ضيقا فيعالج بالرصاص كما قلنا اياما كثيرة حتى يتسع والذي يكون منهم
الثقب في غير موضعه وذلك ان منهم من يولد والثقب عند نهاية الكمرة فلا يقدر ان يبول
الى قدام حتى يرفع الاحليل بيده الى فوق ولا يولد له من قبل ان المني لا يقدر على الوصول
الى الرحم على استقامة وهي علة قبيحة جدا ووجه العمل في ذلك ان يستلقي العليل على
ظهره ثم تمد كمرته بيدك اليسرى مدا شديدا وتبري راس الكمرة من موضع الاحليل بشفرة
او بمبضع حادة كبرية القلم او كانك تنحت شيا ليكون وسطه باقيا يشبه بكمرة وليقع
الثقب في الوسط على ما ينبغي وتحفظ عند عملك من نزف الدم فكثيرا ما يعرض ذلك
فقابله بما يقطع الدم وعالج الجرح حتى يبرا **الفصل السادس والخمسون**
في البثر الذي يعرض في الغلفة والكمرة والسواد والفساد والتصاق الغلفة بالكمرة
كثيرا ما يعرض هذا البثر في الاحليل وهو بثر لحمي سمج ويكون منه خبيث وغير خبيث فالغير
خبيث ينبغي ان تعلقه بصنارة لطيفة وتقطعه حتى تنقيه كله ثم تحمل عليه قطنة مغموسة
في المرهم المصري ثم تعالجه بعد ذلك بالمرهم النخلي حتى يبرا واما ان كان البثر خبيثا
سمج اللون فينبغي ان تستعمل فيه الكي بعد قطعه وجرده فان كان البثر في غلفة
لم تختتن وكان بعض البثر من داخل الغلفة وبعضه من خارج فينبغي ان تشرح البثر
الذي من داخل اولا حتى اذا اندمل تحسنه فعالجه من خارج لانك متى عالجتهما معا لم
تامن الغلفة ان تنثقب وقد يعرض ايضا في الاحليل وفي الغلفة سواد وفساد فينبغي
ان تقطع جميع ما قد اسود وهم ان يفسد وقد فسد ثم تلطخ عليه بعد ذلك العسل
مع قشور الرمان المدقوق المنخول والكرسنة ثم تعالجه بسائر العلاج حتى يبرا فان
عرض نزف دم فاستعمل الكي بمكواة هلالية على هذه الصورة

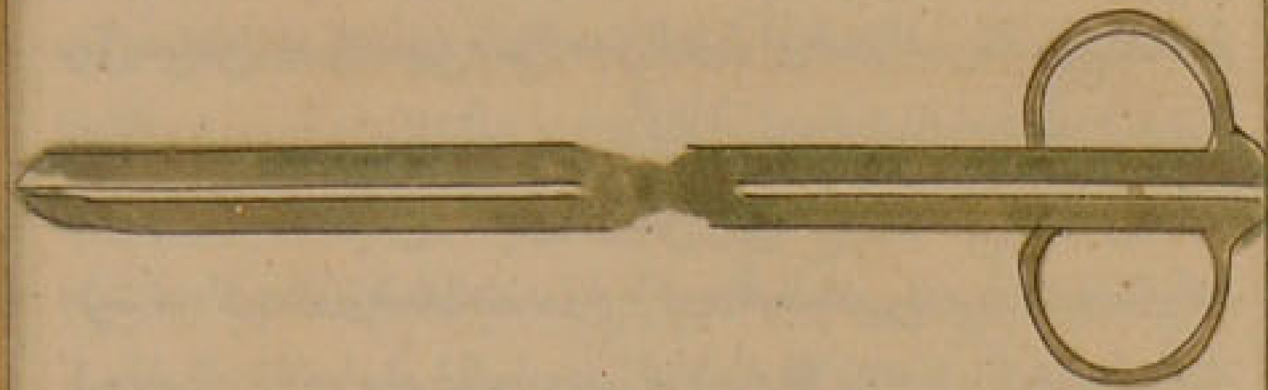
فان الكي نافع للحالين جميعا اعني نزف الدم وللجرح اذا فسد
فان تاكل الكمرة وذهبت باسرها في وقت ما فينبغي ان يدخل
في مجرى الذكر انبوبا من رصاص ليبول العليل عليه واما التصاق الغلفة بالكمرة فهذا
الالتصاق انما يحدث فيمن كانت غلفته صحيحة ولم يحسن عليه احسان وقد يعرض التصاقها

من قبل جرح او ورم فينبغي ان تشقها بمبضع امطس حتى تحل الرباط وتخلص الكمرة من كل
جهة فان عسر تمييزها على الاستقصاء فينبغي ان تسلخ شيئا من الكمرة ومن القلفة وذلك
ان القلفة رقيقة فربما انثقبت لرقتها سريعا ثم فرق بين القلفة والكمرة بخرقة كتان رقيقة
قد بلت في ماء بارد لئلا يلتصق ايضا ثم يعالج بشراب قابض حتى يندمل

الفصل السابع في تطهير الصبيان

وعلاج ما يعرض لهم من الخطا الاختتان ليس هو شي عن عرق الانفصال
كسائر الجراحات الا انه لما كان من فعلنا وارادتنا واستعماله في الصبيان خاصة وجب ان نرسم
فيه العمل الافضل والطريق الاسهل المودي الى السلامة فاقول ان الاوائل لم يذكروا الاختتان
في شي من كتبها لانه لم يكن يستعمل في شريعتهم وانما هو مما اكتسبناه بالتجربة وذلك اني وجدت
الجمهور من الصناع والحجامين يستعملون التطهير بالموسى وبالمقص ويستعملون الفلكة
والرباط بالخيط والقطع بالظفر وقد جربت جميع هذه الوجوه فلم اجد افضل من التطهير
بالمقص والرباط بالخيط لان التطهير بالموسى كثيرا ما تزوغ الحديدة لان جلدة القلفة طبقتان
فربما انقطعت الجلدة العليا وتبقى الطبقة السفلى فتضطر الى قطع اخر والم ثان و
التطهير بالفلكة لا يؤمن معها قطع الاحليل لانه ربما دخل في ثقبها واما التطهير بالظفر
فربما قلص الجلدة وفسد عملك او كانت جلدة الصبي قصيرة بالطبع فكثيرا ما يولدون كذلك
لا يحتاجون الى تطهير واما التطهير بالمقص والرباط بالخيط فالتجربة
كشفت لي فضله لان المقص مساوية القطع من اجل ان الشفرة التي من فوق كالشفرة
التي من اسفل فمتى عصرت يدك ساوت الشفرتين فقطعت على قياس واحد وفي زمن
واحد قصير ودم الخيط شكل ضابط لجلدة الاحليل من كل النواحي لا تضيع منه حطا
البتة ووجه العمل اولا ان توهم الصبي ولا سيما ان كان ممن يفهم قليلا انك انما تربط
الخيط في احليله فقط وتدعه الى يوم اخر ثم تفرحه وتسره بكل وجه يمكنك ذلك منه
ومما تصله بعقله ثم توقفه بين يديك منتصب القامة ولا يكون جالسا واخف المقص
في كمك او تحت قدمك لا يقع عين الصبي عليها البتة ولا على شي من الالات ثم يدخل
يدك الى احليله وتنفخ في الجلدة وتشيلها الى فوق حتى تخرج راس الاحليل ثم تنقيه مما
يجتمع فيه من الوسخ ثم اربط الموضع المعلم بخيط مثنى ثم اربط اسفل منه قليلا
رباطا ثانيا ثم تمسك بابهامك والسبابة موضع الرباط الاسفل امساكا جيدا وتقطع
بين الرباطين ثم ارفع الجلدة الى فوق بسرعة واخرج راس الاحليل ثم اترك الدم يجري
قليلا فهو افضل واقل لورم الاحليل ثم تنشفه بخرقة رطبة ثم ذر عليه من رماد
القرع اليابس المحرق فهو افضل ما جربته او دقيق الحواري فهو ايضا فاضل ثم تجعل
على الذرور من فوق خرقة فيها بيضة مطبوخة في ماء الورد مضروبة بدهن
الورد الطري الطيب وتتركه عليه الى يوم اخر ثم يعالجه بسائر العلاج الى ان يبرا

وهذه صورة المقص التي يصلح للتطهير



يكون قطاسا قاطعة لا عوج فيها متفقة الميزان ويكون طول الشفرتين كطول المقبض
سواء واما الخطا الواقع في التطهير فربما قلبت الجلدة الداخلة كلها او بعضها عند القطع
فينبغي ان تمدها من ساعتك بظفرك قبل ان يتورم الموضع وتقطعها على استواء فان لم
تستطع على مساكها بظفرك فاجذبها بصنارة واقطعها فان مضى له ثلاثة ايام و
بقي ما تحت راس الاحليل متسعا وارما فاتركه حتى يسكن الورم الحار واسلخه برفق و
اقطعه على حسب ما يتهيا لك وتحفظ من راس الاحليل فان قطع شي من راس الاحليل فانه
لا يضر ذلك فعالجه بما يلحم الجرح من الذرورات التي وصفنا في مقالة الذرورات وان
قطع من الجلدة فوق المقدار وتقلصت الى فوق فلا يضر ذلك ايضا كبير مضرة فعالجه
بما ذكرنا حتى يبرا

الفصل الثامن والخمسون في علاج البول المحتبس في المثانة

البول المحتبس في المثانة يكون عن سدة من حصاة او دم جامد او قيح او لحم نابت
ونحو ذلك فاذا عالجت ذلك بما ذكرنا من ضروب العلاج الموصوف في التقسيم ولم
يطلق البول ورايت ان احتباسه من قبل حصاة قد صارت في عنق المثانة فينبغي ان يصير
العليل على ركبتيه جاثيا ثم يركب رجل على ظهره ويمد بطنه على ظهره ويمسك
العليل نفسه ما امكنه فينضغط حينئذ عنق المثانة الى دفع الحصاة الى خلف فيطلق
البول فان لم يطلق بما ذكرنا واشتد الامر على العليل فينبغي ان تستعمل اخراجه
بالالة التي تسمى قاثاطير التي هذه صورتها



تصنع من فضة وتكون رقيقة ملساء مجوفة كانبوب ريش الطير في دقة الميل
طويلة في نحو شبر ونصف لها فم لطيف في راسها ووجه جذب البول بها ان تاخذ
خيطا مثنيا وتربط في طرفه صوفة او قطنة ربطا جيدا وتدخل طرف الخيط في اسفل
القاثاطير وتقرض بالمقص ان بقي شي من الصوف لئلا يدخل في الانبوبة بشدة كالوتد

ثم يدهن القاثاطير برفسا ورنه او بياض البيض ويجلس العليل على كرسي ويطلى مثانته
واحليله بالادهان الرطبة او الزيت والماء الفاتر ثم يدخل القاثاطير في الاحليل
برفق حتى يصل الى اصل الاحليل ثم يثني الاحليل المعقوف الى ناحية السرة ثم يرفع القاثاطير
الى داخل حتى يصل قريبا من المقعده يميل الذكر الى اسفل والقاثاطير في داخله ثم يرفعه
حتى يصل الى المثانة ويحس به العليل قد وصل الى شي فارغ والمانع هذا على هذه
الرتبة لان المجرى الذي تسلك فيه معوج ثم يمد الخيط بالصوفة بيده قليلا فان البول
يتبع الصوفة ثم اخرجها ويهرق البول ويعيد القاثاطير فلا يزال يفعل ذلك حتى يستفرغ المثانة
ويجد العليل خفة الفصل التاسع والخمسون كيف يحقن المثانة بالزراقة
وصور الالات التي تصلح لذلك اذا عرض في المثانة قرحة او جمد فيها دم او
احتقن فيها قيح واردت ان يقطر فيها المياه والادوية فيكون ذلك بالة تسمى الزراقة
وهذه صورتها



تصنع من فضة او من عاج مجوفة لها انبوبة طويلة على رقة الميل مجوفة
كلها الا الطرف فانه مصمت فيه ثلاثة ثقب اثنان من جهة وواحده من جهة
اخرى كما ترى والموضع الاجوف الذي فيه المدفع يكون على قدر ما يسده بلا زيد
حتى اذا جذب به شيا من الرطوبات انجذب واذا دفعت به اندفعت الى بعد
على ما يصنع   التي يرمي بها النفط في حروب البحر فاذا اردت طرح
الرطوبات في المثانة ادخلت طرف الزراقة في الرطوبة وجذبت بالمدفع الى
فوق فان الرطوبة تنجذب في جوف الزراقة ثم يدخل طرفها في الاحليل على حسب
ما وصفنا في القاثاطير ثم تدفع الرطوبة بالمدفع فان تلك الرطوبة تصل
الى المثانة على المقام حتى يحس بها العليل
وهذه صورة محقن لطيف يحقن به المثانة



يصنع من فضة او اسادريه راسها الاعلى يشبه القمع الصغير ولحمه مجرى يعتمي

بعد الرباط ثم تاخذ مثانة حمل وتضع فيها الرطوبة التي تريد ان تحقن بها المثانة
ثم تربطها بين المحقن ربطا وثيقا بخيط مثني وتسخن تلك الرطوبة قليلا على النار
ثم تدخل طرف المحقن في الاحليل ثم تشد يدك على المثانة بالرطوبة شدا محكما حتى يحس
العليل ان تلك الرطوبة قد وصلت الى المثانة فان لم تحضرك مثانة فخذ قطعة رق فاصنع
منه دايرة وثقبها من جميع دورها ثم ادخل خيطا وثيقا في تلك الثقب كما تدور ثم
اجمع الدايرة كما تجمع السفرة بعد ان تضع فيه ما تريد من الرطوبات والادهان والمياه
ثم اربطه في الالة واصنع به كما صنعت بالمثانة من عصرك حتى تصل الرطوبة
الى المثانة الفصل الستون في اخراج الحصاة قد ذكرنا في انواع التقسيم انواع
الحصاة وعلاجها بالادوية وذكرت الفرق بين الحصاة المتولدة في الكلى وبين
الحصاة المتولدة في المثانة وعلامات ذلك كله وذكرت الحصاة التي تقع فيها العمل
باليد والشق وهي الحصاة المتولده في المثانة خاصة والتي تنشب في الاحليل وانا واصف
ذلك بشرح بين واختصار فاقول ان الحصاة المتولده في المثانة اكثر ما يعرض
للصبيان ومن علاماتها ان البول يخرج من المثانة شبيها بالماء في رقته ويظهر فيه
الرمل ويحك العليل ذكره ويعبث به وكثيرا ما يمتد ثم ينتشر ويخرج منها المقعده في
كثير منهم ويسهل برؤ الصبيان منها الى ان يبلغوا اربع عشرة سنة ويعسر في الشيوخ واما
الشبان فمتوسط فيما بين ذلك والذي تكون حصاته اعظم يكون علاجه اسهل والصغيرة
بضد ذلك فاذا صرنا الى العلاج فينبغي اولا ان يحقن العليل بحقنة يخرج جميع الزبل الذي
في معاه فانه قد يمنع وجود الحصاة عند التفتيش ثم يوخذ العليل برجليه فينفض
ويهز الى اسفل لينزل الحصاة الى عمق المثانة او يثب من موضع مرتفع مرات ثم تجلسه
بين يديك منتصبا ويديه تحت الخاصره ليصير المثانة كلها مايله الى اسفل ثم تفتشه وتجسه
من خارج فان احسست بالحصا في الفضا فلتبادر من ساعتك بالشق عليها فان لم
تقع تحت لمسك البتة فينبغي ان تمسح الاصبع السبابه بالدهن من اليد اليسرى ان كان
العليل صبيا او الاصبع الوسطى ان كان غلاما تاما قد جاوز الحلم في مقعدته وتفتش
عن الحصاة حتى اذا وقعت تحت اصبعك نقلها قليلا قليلا الى عمق المثانة ثم تكبس
عليها باصبعك وتدفعها الى خارج نحو المكان الذي تريد شقه وتامر خادما ان
يعصر المثانة بيده ويامر خادما ان يمد بيده اليمنى الانثيين الى فوق وبيده الاخرى
يمد الجلد الذي تحت الانثيين ناحية عن الموضع الذي يكون فيه ثم تاخذ المبضع
النشل الذي هذه صورتها

وتشق فيما بين المقعدة والانثيين لا في الوسط بل الى جانب الالية اليسرى ويكون
الشق على نفس الحصاة واصبعك في المقعدة وانت تضغطها الى خارج ويكون الشق
موربا ليكون الشق من خارج واسعا ومن داخل ضيقا على قدر ما يمكن خروج الحصاة
منه لا اكثر وربما ضغطت الاصبع التي في المقعدة الحصاة عند الشق فتخرج من غير
عسر واعلم انه قد يكون من الحصاة ما لها زوايا وحروف فيعسر خروجها لذلك
ومنها ملسا تشبه البلوط ومدحرجة فيسهل خروجها فما كان منها لها زوايا وحروف
فتزيد في الشق قليلا فان لم تخرج هكذا فينبغي ان تحتال عليها اما ان تعلق عليها بجفت
محكم يكون طرفه كالمبرد ليضبط على الحصاة فلا تفلت منه واما ان تدخل من تحتها
آلة لطيفة معقفة الطرف فان لم تستطع عليها فوسع الثقب قليلا فان غلبك
نخبة الدم فاقطعه بالزاج فان كانت الحصاة اكثر من واحدة فادفع فادفع اولا
الكبيرة الى فم المثانة ثم تشق عليها ثم ادفع الصغيرة بعد ذلك وكذلك تفعل ان كانت
اكثر من اثنين فان كانت عظيمة جدا فانه جهل ان تشق عليها شقا عظيما لانه يعرض
للعليل احد امرين اما ان يموت واما ان يحدث له تقطير البول دائما من اجل انه لا يلتحم
الموضع البتة ولكن حاول دفعها حتى تخرج او تحتال في كسرها بالكلاليب حتى تخرجها قطعا
فاذا فرغت من عملك فاحش الجرح بكندر وصبر ودم اخوين وشده وضع فوقه خرقة لينة
مبلولة بزيت وشراب او بدهن ورد وماء بارد ليسكن الورم الحار ثم تستلقي العليل
على قفاه ولا تحل الرباط الى اليوم الثالث فاذا حللته فنطل الموضع بماء وزيت كثير
ثم تعالجه بالمرهم الدياخيلون والمرهم الباسليقون حتى يبرا فان عرض في الجرح ورم حار
زائد واكال ونحو ذلك مثل ان يجمد دم في المثانة ويمنع منه البول ويعرف ذلك من
خروج الدم مع البول فادخل اصبعك في الجرح واخرج ذلك الدم فانه ان بقي يدعو الى فساد
المثانة وعفونتها ثم اغسل الجرح بالخل والماء والملح وقابل كل نوع بما يشاكله من
العلاج الى ان يبرا وينبغي في اوقات العلاج كلها ان تربط الفخذين وتجمع لتثبت الادوية
التي توضع على الموضع فان كانت الحصاة صغيرة وصارت في مجرى القضيب و
نشبت فيه وامتنع البول من الخروج فعالجها بما انا واصفه قبل ان تصير الى الشق
فكثيرا ما استغنيت بهذا العلاج عن الشق فقد جربت ذلك وهو ان تاخذ مثقبا
من حديد الفولاذ تكون هذه صورته

مثلث الطرف حاد جدا مغروز في عود ثم تاخذ خيطا وتربط به القضيب تحت الحصاة
لئلا ترجع الى المثانة ثم تدخل حديدة المثقب في الاحليل برفق حتى تصل المثقب
الى نفس الحصاة ثم تدير المثقب بيدك في نفس الحصاة قليلا قليلا وانت تروم ثقبها

حتى

حتى ينفذها من الجهة الاخرى فان البول ينطلق من ساعته ثم تزم بيدك على ما بقي من
الحصاة من خارج القضيب فانها تتفتت وتخرج مع البول ويبرا العليل فان لم يتهيا لك
هذا العلاج لعائق يعوقك عن ذلك فاربط خيطا تحت الحصاة وخيطا اخر فوق الحصاة
ثم شق على الحصاة في نفس القضيب بين الرباطين ثم تخرجها ثم تحل الرباط وتنقي الدم
الجامد الذي صار في الجرح وانما وجب ربط الخيط تحت الحصاة لئلا ترجع الى المثانة والربط
الاخر من فوق ولكنما اذا حل الخيط بعد خروج الحصاة يرجع الجلد الى مكانه فيغطي الجرح و
لذلك ينبغي لك اذا ربطت الخيط الاعلى ان ترفع الجلد الى فوق ليرجع عند فراغك ويغطي الجرح
كما قلنا

الفصل الحادي والستون في اخراج الحصاة

قليلا ما يتولد الحصاة في النسا
فان عرض لامرأة منهن حصاة فانه يعسر علاجها ويمتنع لوجوه كثيرة احدها ان المرأة
ربما كانت بكرا والثانية انك لا تجد امراة تبيح نفسها للطبيب اذا كانت عفيفة او من ذوي
المحارم والثالثة انك لا تجد امراة تحسن هذه الصناعة ولا سيما العمل باليد والرابعة ان
موضع الشق على الحصاة من النسا بعيد من موضع الحصاة فيحتاج الى شق غائر وفي ذلك
خطر فان دعت الضرورة الى ذلك فينبغي ان تجد امراة طبيبة محسنة وقليلا ما توجد
فان عدمتها فاطلب طبيبا عفيفا رفيقا واحضر امراة قابلة محسنة في امر النسا او امراة
تشير في هذه الصناعة ببعض الاشارة فتحضرها وتامرها ان تصنع جميع ما تامرها
من التفتيش على الحصاة اولا وذلك ان تنظر ان كانت المرأة بكرا فينبغي ان تدخل
الاصبع في مقعدتها وتفتش الحصاة فان وجدتها وضغطتها تحت اصبعها فحينئذ
تامرها بالشق عليها فان لم تكن بكرا وكانت ثيبا فامر القابلة ان تدخل اصبعها
في فرج العليلة وتفتش على الحصاة بعد ان تضع يدها اليسرى على المثانة وتعصرها
عصرا جيدا فان وجدتها فينبغي ان تدحرجها عن فم المثانة الى اسفل بلغ طاقتها
حتى تنتهي بها الى اصل الفخذ ثم تشق عليها عند عانة نصف الفرج عند اصل الفخذ من
اي جهة تاتى لها وجست بالحصاة في تلك الناحية واصبعها لا تزول عن الحصاة
مضغوطة تحته وليكن الشق صغيرا اولا ثم تدخل المرود على ذلك الشق الصغير فان
احست بالحصاة فتزيد في الشق على قدر ما تعلم ان الحصاة تخرج منه واعلم ان
انواع الحصاة كثيرة منها صغار وكبار وملس وخشن وطوال ومدورة وذو شعب
فاعرف اصنافها لتستدل بذلك على ما تريد فان غلبك الدم فذر في الموضع الزاج
المسحوق وامسكه ساعة حتى ينقطع الدم ثم ارجع الى عملك حتى تخرج الحصاة واعمل
ان تعد مع نفسك من الالات التي ذكرت في اخراج الحصاة في الرجال لتستعين بها في
عملك فان غلبك نزف الدم وعلمت ان نفس الدم انما هو من شريان انقطع فضع الزرور
على الموضع وشده بالرفائد شدا محكما واتركه ولا تعاوده واترك الحصاة ولا
تخرجها فربما اهلكت العليلة ثم عالج الجرح فاذا سكن حدة الدم بعد ايام وتعفن

الموضع فارجع الى عملك حتى يبرء الحصاة **الفصل الثاني والستون في الشق على الادره المائيه** الادره المائيه انما هي اجتماع رطوبة في الصفاق الابيض الذي يكون تحت جلده الخصي المحيطه بالبيضة ويسمى الصفن وقد يكون في غشا خاص له يهيئه الطبيعة في جهة من البيضة حتى يظن انه بيضة اخرى ويكون بين جلده الخصا وبين الصفاق الاسفل الذي قلنا ولا يكون ذلك الا في الندره وتولد هذه الادرة من ضعف يعرض للانثيين فتنصب اليهما هذه المادة وقد يعرض من ضربة على الانثيين وهذه الرطوبة يكون ذوالوان كثيرة اما ان يكون لونها الى الصفرة واما ان يكون دميه حمرا واما ان يكون درديه سودا واما ان يكون مائيه بيضا وهي اكثر ما يكون العلامات التي يعرف بها حيث اجتماع الما فانه ان كان في الصفاق الاسفل الذي قلنا فالورم يكون مستديرا الى الطول قليلا كشكل بيضة ولا تظهر الخصيه لان الرطوبة تحيط بها من جميع النواحي وان كانت الرطوبة في غشا خاص لها فان الورم يكون مستديرا في الجهه من البيضة ولهذا يتوهم الانسان انها بيضه اخرى وان كانت الرطوبه بين جلده الخصا والصفاق الاسفل فانه يقع تحت الحس واما اذا اردت معرفه لون الرطوبة فاسبر الورم بالمدس المربع الذي تقدم صورته فما خرج في اثر المدس حكمت عليه بما في داخله فاذا صرنا الى العلاج بالحديد فينبغي ان تامر العليل بالفصد ان امكنه ذلك ورايت جسمه ممتليا ثم يستلقي على ظهره على شي عال قليلا ويضع تحته خرقا كثيرة ثم تجلس انت على يساره وتامر خادما بالجلوس عن يمينه يمد ذكره الى احد جانبي جلدة الخصا والى ناحيه مراق البطن ثم تاخذ مبضعا عريضا وتشق جلده الخصا من الوسط بالطول الى قرب من العانه وتصير الشق على استقامة موازيا للخط الذي يقسم جلده الخصا بنصفين حتى يصل الصفاق الاسفل الحاوي وتسلخه وتحفظ من ان تشقه ويكون سلخك له من الجهة التي تلتصق بالبيضه اكثر وتستقصي السلخ على قدر ما يمكنك ثم تشق الصفاق المملو ما شقا واسعا وتخرج جميع الما ثم تفرق بين شفتي الشق بصنارات وتمد الصفاق الى فوق ولا تمس جلده الخصا الحاويه وتقطع الصفاق كيفما امكنك قطعه جملة واما قطعا قطعا ولا سيما جانبه الرقيق فانك ان لم تستقص قطعه لم تامن من الما ان يعود فان نتوت البيضة الى خارج عن جلدها في حين عملك فاذا فرغت من قطع الصفاق فردها ثم اجمع شفتي جلده الخصا بالخياطة ثم عالجه علاج ساير العلاج حتى يبرا فان اصبت البيضة قد فسدت من مرض اخر فينبغي ان تربط الاوعية التي في المعلاق خوف النزف ثم تقطع الخصية مع المعلاق وتخرج البيضة ثم تعالج بما ذكرنا وان كان الما المجتمع في الجهتين جميعا فاعلم انها ادرتان فشق الجهه الاخرى على ما فعلت في الاخرى سوا وان استوى لك ان يكون العمل واحدا فاعمل

ثم

ثم يبج الدم ويدخل في الشقوق صوفا قد غمسته في الزيت او في دهن الورد و تصير من خارج صوفا اخر قد غمسته في شراب وزيت وتبسطه على الخصيتين ومراق البطن ويضع من فوق خرقا مطويه وهي الرفايد وتربطها من فوق بالرباط الذي هو دوسته اطراف على هذه الصورة

يوخذ خرقتان فتخاط ويحشى من الصوف المنفوش على هذا المثال ويصنع الاطراف التي توثم بها



من قطن وصوف رطب ويحمى بالشد في خرايم السراويل واحد الاطراف ياخذ على المقعدة الى الظهر والطرف الثاني ياخذ الى نحو العانة والطرفين على الفخذ من اسفل والطرفين الباقيين على الادرسين ويجمع الشد كله في زمام السراويل وقد تصنع هذه الادره ايضا بالكي بدلا من الشق بالحديد وهو ان تاخذ مكواه سكينيه لطيفه فتشق بها جلده الخصا وهي حاميه على ما وصفنا حتى اذا انكشف الصفاق الابيض الحاوي للما تاخذ مكواة اخرى على هذه الصورت وهي شبه الميل اليوناني



ثم تبط بها ذلك الصفاق وهي حاميه حتى يخرج الرطوبة كلها ثم تمد الصفاق بالصنانير وتسلخ بالمكوا الصيقة الحاويه وتقطعها على حسب ما امكنك حتى تستاصل جميعها

ويحفظ من السفنج لا يمسها النار واعلم ان هذا العمل اسلم وابعد من نزف الدم وافضل
من العمل بالشق فان اعترضك في حين الشق او في حين الكي ورم حار او نزف دم
او شي اخر فينبغي ان تعالج كل ما اعترضك من ذلك بالعلاج الذي يصلح له على ما تقدم فان
كان العليل جبانا ولم يصبر على هذا العمل لشناعته فليستعمل البط على ما انا واصفه
وهو اذا صح عندك بما قدمنا من الدلايل ان الادرة مائية فينبغي ان يجلس العليل
على كرسي مرتفع ثم تبط الورم في اسفله بمبضع عريض واجعل البط على طول البدن
ويكون الشق واسعا حتى يسيل الما كله ثم ضع على الموضع قطنة واربطه واتركه
يمصل باقي الما ثم عالجه حتى يبرا الجرح فان تعذر خروج الما من حين بطك له واعنى
يكون لسبب ان الغشا الاسفل يعترض فم الجرح فيمنع خروج الما فيه فحينيذ ينبغي
ان يدخل الجرح ريشة او الالة التي يستخرج بها ما المجوفين التي تقدم صورتها
او زد في فتح الجرح قليلا واعلم ان الما قد يعود ويجتمع بعد ستة اشهر او نحوها
فاذا اجتمع فتبطه على الصفة بعينها ويدافع العليل ايامه **الفصل الثالث و**
الستون في الشق على الادرة اللحمية وعلاجها اعلم ان هذه الادرة من
الغرر المودي الى الهلاك في اكثر الاحوال فلذلك نرى تركها والسلامة منها وانا
ذاكر العمل فيها وانواع الورم فاقول انه قد يحدث اورام كثيرة في الاجسام التي يكون
منها تركيب الانثيين ويكون ذلك من اسباب كثيرة اما من فضلة حريفة تنصب
الى الانثيين واما من ضربة ويكون لون الورم على لون الجسد ولا يوجد له الم
ويكون الورم حاسيا وربما كان الورم متحجرا لونه كمدا ولا وجع له وقد يكون
من تعقد الشريانات وانتفاخها كما قد تقدم ذكره او من انتفاخ الاوردة فما كان
من انتفاخ الشريانات فعرف ذلك تبدد الورم اذا كبسته باصابعك ولا ينبغي
ان يعرض له البتة واما الذي يكون من انتفاخ الاوردة فانه لا يتبدد منه شي
عند الكبس بالاصابع وهذا النوع قد يمكن ان يشق عليه وعلى ساير اللحوم وهو
ان تشق جلدة الخصا ثم تمد السفنة الى فوق وتخرجها من الصفاق الاسفل
وتخلص المعلاق من الاوعية وتربط الاوعية وتقطع المعلاق بعد ان تخلصه من
كل جهات من جهات السفنة فان كانت السفنة قد التحمت بتلك اللحوم النابتة
فينبغي ان تخرج السفنة وتقطعها وان كان الالتحام بين شي من الصفاقات او
فيما بين الاوعية فينبغي ان تخلص جميع ذلك الالتحام وتقطعه قطعا مستديرة فان
كان نبات اللحم في خلف الصفاق الذي يكون من خلف فينبغي ان تقطع جميعه
وتخرج السفنة كما قلنا فاذا تم عملك فاحش الجرح بالصوف المبلول في دهن ورد
والشراب ثم عالجه بساير العلاج حتى يبرا **الفصل الرابع والستون في**
علاج الادرة التي مع دالية الدالية هو ورم ملتوي بعض الالتوا شبيه

بعنقود

بعنقود مع استرخا الانثيين ويعسر على العليل الحركة والرياضة والمشي وفي
علاج هذه العلة من الغرر قريب مما تقدم ذكره ولكن ينبغي ان نذكر العمل فيه على
ما فعلت الاوايل فاقول انه ينبغي ان يجلس العليل على كرسي مرتفع ثم ترفع معلاق
الانثيين الى اسفل ثم تمسك جلدة الخصا باصابعك مع الاوعية التي هي قرب من
القضيب ويمسكها خادم غيرك وتمدها مدا شديدا ثم تشق بمبضع عريض حاد شقا
موربا نحو الاوعية حتى تنكشف الاوعية ثم تسلخ من كل جهة كما ذكرت لك في شق
الشريانات التي في الاصداغ ثم تغرز فيها ابرة فيها خيط مثني وتربطها في اول
الموضع التي عرضت لها الدالية وتربطها ايضا في اخرها ثم تشقها شقا في الوسط
قايما على طول البدن وتخرج ما اجتمع فيها من تلك الرطوبات العكرة الفاسدة ثم
تعالج الجرح بعلاج ساير الجراحات التي تريد ان يتولد فيها مدة لتسقط الاوعية
التي يبدو احدى الانثيين فلا باس بذلك فان عرضت الدالية لجميع الاوعية
فينبغي ان يخرج احدى الانثيين مع الاوعية لئلا تعدم السفنة الغذا من قبل قطع الاوعية
فتذبل ولا ينتفع بها **الفصل الخامس والستون في علاج الادرة المعائية**
حدوث هذه الادرة من شق يعرض في الصفاق الممتد على البطن في نحو الاربيتين
من مراق البطن فينصب المعا من ذلك الفتق الى احد الانثيين وهذا الفتق
يكون اما من الصفاق او من امتداده ويحدث هذان النوعان من اسباب
كثيرة اما من ضربة او وثبة او صيحة او دفع شي ثقيل ونحو ذلك وعلامته
اذا كان من امتداد الصفاق ان يحدث قليلا قليلا في زمن طويل ولا يحدث
بغتة ويكون الورم مستويا الى نحو العمق من قبل ان الصفاق يعصر المعا و
علامته اذا كان من شق الصفاق انه يحدث من اوله وجعا عظيما دفعة ويكون
الورم مختلفا ظاهرا تحت الجلد بالقرب وذلك لخروج المعا ومصيره خارج
من الصفاق وقد يخرج مع المعا الثرب فيسمى حينيذ هذه الادرة معائية و
ثربية وقد يكون مع ريح وربما يجري في المعا الزبل ويحتبس هناك فيكون منه
هلاك العليل لانه يحدث وجعا صعبا وقرقرة ولا سيما اذا غمز وعلاج انواع
هذه العلة بالحديد خطر فينبغي ان يحذر الوقوع فيه وصفة العمل ان يامر العليل
ان يرد المعا بيده الى داخل جوفه ان لم يمنعه الرجوع ثم يستلقي على قفاه بين
يديك وترفع ساقيه ثم تمد الجلد الذي يلي الاربية الى فوق وتشق جلدة الخصا كلها
بالطول ثم تغرز في شفتي الشق صنارات على قدر ما يحتاج لفتح الشق بها ويكون
الشق على قدر ما يمكن ان يخرج منه السفنة ثم تسلخ الصفاقات التي تحت جلدة
الخصا حتى اذا انكشف الصفاق الابيض الصلب من كل ناحية فحينيذ ادخل اصبعك
السبابة فيما يلي السفنة فيما بين الصفاق الابيض الذي تحت جلدة السفنة وبين

الصفاق الثاني ويلصق به الالتصاق والذي من خلف البيضة ثم تلني باليد اليمنى الى
داخل جلدة الخصا ومع هذا تمد الصفاق الابيض المعلوق باليد اليسرى وترفع البيضة
مع الصفاق ناحية الشق وتأمر العليل بمد البيضة المعلوق ويطلق الالتصاق
الذي من خلفها اطلاقا تاما وتعتش باصبعك لايكون هناك شي من المعا الملتوي في
الصفاق الاسفل الصلب فان اصبت منه شيا فادفعه الى البطن اسفل ثم خذ ابرة فيها
خيط غليظ قد فتل من عشرة خيوط فتدخلها عند اخر الصفاق الذي تحت جلدة الخصا
الذي يلي الشق ثم تقطع اطراف اثنا الخيط حتى يكون اربعة خيوط ثم تركب بعضها على
بعض بشكل مصلب وتربط بها الصفاق الذي قلنا انه تحت جلدة الخصا رباطا شديدا
من ناحيتين ثم تلف ايضا اطراف الخيوط وتربطها ربطا شديدا حتى لا تقدر شي من
الاوعية التي تغذوها ان تصل اليها شي لئلا يعرض من ذلك ورم حار وتصر ايضا
رباطا ثانيا خارجا من الرباط الاول بعيدا منه اقل من الاصبعين وبعد هذين الرباطين
تدع من الصفاق الذي تحت جلدة الخصا قدر عظم الاصبع وتقطع الباقي كله على
استداره ويبرع معه البيضة ثم تشق اسفل جلدة الخصا شقا يسيل منه الدم والمدة
كما وصفنا فيما تقدم ثم تستعمل الصوف المغموس في الزيت وتوضع في الجرح وتستعمل
الرباط الذي وصفنا وقد يكوي الصفاق الاسفل الذي قلنا بعد قطعه حذرا من
نزف الدم فكثيرا ما يعرض ذلك وتترك الرباط حتى يسقط من ذاته فان ابطا سقوطه فاستعمل
بالما الحار او يحمل عليه ما يوكده حتى يسقط ثم تعالج الجرح بساير علاج الجراحات حتى
يبرا **الفصل السادس والستون في الادرة الريحية** هذه الادرة الريحية ما
رايت احدا اجترا على علاجها بالحديد وقد ذكرت الاوايل ان يصنع كما وصفنا في
الادرة التي مع داليه وذلك ان يربط الاوعية بعد الشق عليها برفق اسفل ثم تشق
في الوسط وتعالج الورم بما يصحه حتى يسقط الاوعية وتعالج الجرح على ما ذكرنا
حتى يبرا **الفصل السابع والستون في الفتق الذي يكون في الاربيه**
قد يعرض الفتق في الاربيه كما قلنا فينتوا الموضع ولا يحدر الى الانثيين شي من
المعا وان احدر كان ذلك يسيرا ويرجع في كل الاوقات وكن ان طال به الزمان
زاد الشق في الصفاق حتى يخرج المعا والثرب الى الصفن ويعرض ذلك من امتداد
الصفاق الذي يكون في الاربيه كما قلنا وذلك انه يمتد الصفاق ثم يسترخي
ويرم الموضع ثم يتوا وعلاجه بالكي كما قدمت وصفه وقد يعالج بالحديد على
هذه الصفة وهو ان يضطجع العليل على ظهره بين يديك ثم تشق موضع الفتق
الوارم الناتي شقا بالعرض على قدر ثلاث اصابع ثم تبسط الصفاقات التي تحت
الجلد حتى اذا انكشف الصفاق الاسفل الذي تحت الجلد الذي يليه فتأخذ
مرود فتضعه على الموضع الناتي من الصفاق وتكبسه الى عمق البطن ثم تخيط

الموضعين الناتين على طرف المرود من الصفاق وتلزق الخياطة احدهما بالاخر ثم تسل
طرف المرود ولا تقطع الصفاق البتة ولا تمس البيضة ولا غير ذلك كما علمتك في علاج
الادرة المعاينة ثم تعالجه بعلاج الجراحات واذا انقطعت الخيوط بعينها وجبرت الجرح
حتى يندمل فان الصفاق ينقبض ولا يزيد نتو الفتق والكي اجود في هذا الموضع لانه
اقرب الى السلامة **الفصل الثامن والستون في استرخا جلدة الخصا**
كثيرا ما يسترخي جلدة الخصا في بعض الناس من غير ان تسترخي اللحوم التي في داخلها ويقبح منظرها
فينبغي لمن رغب في علاجها ان ينوم العليل على ظهره وتقطع جميع الجلد الذي استرخا
على الجلد الغليظ ثم تجمع الشفتين بالخياطة وان شيت ان تخيطا ولا تفصله الجلد المسترخي
بثلاث خياطات او اربعة وتستوثق الخياطة ثم تقطع ما بين الخياطات ثم تعالجه بساير
علاج الجراحات الى ان يبرا وتسقط الخيوط **الفصل التاسع والستون في الاخصا**
الاخصا في شريعتنا محرم ولذلك كان ينبغي الي ان لا اذكره في كتابي هذا وانما وجب ذكره
لوجهين احدهما ليكون ذلك في علم الطبيب اذا سيل عنه وليعلم علاج من اعتراه والوجه
الاخر انا كثيرا ما نحتاج الى اخصا بعض الحيوان لمنافعها كالحملان والعتوس والقطط
ونحو ذلك من الحيوان فاقول ان الخصا يكون على ضربين اما بالرض واما بالشق والقطع
فالذي يكون بالرض فانا نحل الحيوان في ما حار حتى يسترخي انثياه وتلين وتسلانهم ترضها
بيدك حتى تنحل ولا تنبين عند اللمس واما الاخصا بالشق والقطع فينبغي ان يمسك الحيوان
وتعصر جلدة خصاه باليد اليسرى ثم تربط المعاليق وتشق على كل بيضة شقا واحدا
حتى اذا برزت البيضتان فاقطعهما بعد ان تسلخهما ولا تترك عليهما من الصفاقات
شيا غير الصفاق الرقيق الذي يكون على الاوعية وهذا الضرب من الاخصا خير
من الذي يكون بالرض لان الرض ربما بقي من الانثيين شي واشتهى الحيوان الجماع ثم
يعالج الجرح حتى يبرا **الفصل السبعون في علاج الخنثى**
الخنثى يكون في الرجال على نوعين احدهما انه يظهر فيما يلي العطاه او في جلدة الخصا
فيما بين الانثيين كانه فرج امراة فيه شعر وقد يسيل البول من الذي يكون في جلدة الخصا
واما في النسا فنوع واحد ويكون فوق الفرج على العانة كانه كبر الرجال صغار البتة ناتية
الى خارج احدهما كانه قضيب الرجل والانثيين كالانثيين وعلاج الثلاثة الانواع
النوعان من الرجال والنوع الواحد من النسا ينبغي ان تقطع تلك اللحوم الزايدة حتى
يذهب اثرها ثم تعالجها بعلاج ساير الجراحات حتى تبرا واما النوع الثاني من الرجال
الذي يخرج منه البول الذي يكون في جلدة الخصا فليس فيه عمل ولا منه برء البتة ○
الفصل الحادي والسبعون في قطع البظر واللحم النابت من فرج النسا البظر
ربما زاد في القدر على الامر الطبيعي حتى يسمج ويقبح منظره وقد يعظم في بعض النسا حتى ينتشر
مثل الرجال ويصير الى الجماع فينبغي ان يمسك فضل البظر بيدك او بصنارة وتقطعه ولا

تمعن في القطع ولا سيما في عمق الاصل لئلا يعرض نزف دم ثم يعالجه بعلاج الجراحات
حتى يبرا واما اللحم النابت فهو لحم ينبت في فم الرحم حتى يملاه وربما خرج الى خارج على مثال
الذنب ولذلك تسميه بعض الاوايل المرض الذنبي فينبغي ان تقطعه كما يقطع البظر سوا و
يعالجه حتى يبرا **الفصل الثاني والسبعون في علاج الرتقا** الرتقا هو ان يكون
فرج المراة غير مثقوبة او يكون الثقب صغيرا ويكون اما طبيعيا تولد به واما عرضيا
فالعرضي يكون من علة قد تقدمت وهو يكون اما من لحم نابت زايد او صفاق رقيق
او كثيف ويكون اما في عمق الرحم او في جوانبه واما في اعلاه او اسفله ويمنع من الجماع
والحبل ومن الولادة وربما منع الطمث ومعرفة ذلك يكون بالنظر من القابلة ان كان
السد ظاهرا قريبا فان لم يكن ظاهرا تحسسه باصابعها او بمرود فان كان السد من
صفاق رقيق وكان قريبا من الشفرين فانخرقه وهو ان يحمل على الشفرين شبه الرفايد
ثم يضع ابهاميك من اليدين جميعا والمراة على ظهرها متفرجة ساقيها ثم تمد الشفرين
بقوة حتى يخرق الصفاق الرقيق وينفتح السد ثم تاخذ صوفا وتشربه في الزيت وتضعه
على الموضع ويجامع المراة كل يوم لئلا يلتحم الموضع مرة اخرى فان كان الصفاق غليظا
كثيفا فينبغي ان تشقه بمبضع عريض شبه ورقة الاس فان كان السد من لحم نابت فتعلقه
بالصنانير واقطعه وليكن معك ادوية تكف النزف من غير لذع مثل العاقيا والنشا
واللبان مجموعة معاجن السنم ثم يستعمل انبوبة من رصاص واسعة لئلا يلتحم الجرح سريعا
تمسكه اياما ويستعمل فتايل من كتان يابس ثم يعالج سائر علاج الاندمال حتى يبرا وقد يعرض
في الرحم سائر لحوم اخر فينبغي ان يقطع على هذه الصفة ما لم يكن ورم سرطاني فان
الورم السرطاني الذي يكون في الرحم لا يعرض له الحديد البتة **الفصل الثالث و
السبعون في علاج البواسير والثاليل والبثور والحمرا التي تعرض في فروج النسا**
اما البواسير فهو انفتاح افواه العروق حتى يسيل منها دم كثير دايما فاذا قدمت البواسير
صارت ثاليل وقد ذكرت في التقسيم انواعها وعلاجاتها ونذكر هنا ما يعمل منها
العلاج ومن لا يعمل العلاج فاقول ان البواسير والثاليل اذا كانت في عمق الرحم
ولم تقع للحس فليس فيها علاج بالحديد وما كان منها في فم الرحم يقع عليها الحس فهي
التي تعالج فينبغي ان تدخل المراة في بيت بارد ثم تمد الثاليل بمقاس او بخرقة خشنة
وتقطعها في اصولها ثم تذر عليها عند ترف الدم من احد الذرورات القاطعة للدم من غير
لذع مثل الاقاقيا والسبان واللبان ونحوها ثم ترفع رجليها الى الحايط ساعة
ثم تدليها في ما بارد فان دام النزف فاجلسها في طبيخ السماق وقشور الرمان والعفص
ونحوها ثم خذ دقيق الشعير فاعجنه بعسل وخل وضمد به على ظهرها فان انقطع الدم
والا فالزم الصلب المحاجم والثديين من غير شرط ثم خذ صوفة فاغمسها في عصارة الطراثيث

اوعصارة لسان الحمل اوعصارة اغصان العليق مع شراب عفص ويلزم الموضع فاذا
سكن الدم فيعالج الموضع بالمراهم حتى يبرا واما البثر الاحمر فهو شبه رووس الحلما خشن
المنظر فينبغي ان يقطع ما ظهر منه على حسب ما ذكرت في الثاليل سوا وتعالجه حتى يبرا
الفصل الرابع والسبعون في بط الخراج الذي يعرض في الرحم قد يعرض في الرحم
انواع كثيرة من الاورام كالسرطان والورم المتحجر والقروح والدبيلة والاكلة والنواصير
والبواسير والشقاق والثاليل والورم الحار وقد ذكرت جميع هذه الامراض وانواعها
وعلاماتها وعلاجها في التقسيم فينبغي ان نذكر في هذه المقالة الورم الحار الذي يعرض
في الرحم اذا كان من الاورام التي تجمع مدة كيف يكون بطها بالحديد فينبغي ان تنظر
فان كان وجع الورم في ابتدايه حادا مع ضربان والتهاب وحمى ورايته احمرا ان وقع عليه
الحس فلا تعمل بطه وعالجه بما يعين على النضج حتى اذا سكنت هذه الاعراض فحينيذ ينبغي
ان تجلس المراة على كرسي له تقعيران وتسند على ظهرها وتجمع رجليها الى ناحية اسفل
البطن ويكون فخذاها متفرجين وتضع ذراعيها تحت ركبتيها وتربطها برباط يصلح لذلك
ثم تجلس القابلة من الجانب الايمن وتستعمل الالة التي يفتح بها فم الرحم التي تاتي صورتها
فيما بعد وينبغي اذا اردت استعمال هذه الالة ان تعدد بمرود عمق رحم المراة لئلا يكون
الذي يدخل من الالة اكثر من عمق الرحم فيوذي العليلة فان كانت الالة اكبر من العمق
فينبغي ان توضع رفايد على شفتي عمق الرحم لتسع الالة كلها في عمق الرحم وينبغي ان
تصير اللولب الذي يجري في الالة من الجانب الاعلى وان تمسك الالة ويدير الخادم
اللولب حتى ينفتح عمق الرحم فاذا ظهر الخراج ولمس باليد وكان لينا رقيقا فينبغي ان
تشقه عند راسه بمبضع عريض فاذا استفرغت المدة كلها فينبغي ان تصير
في الجرح فتيلة لينة مغموسة في دهن الورد او زيت اخضر فيه بعض العفص وتصير
العليلة خارجا من الشق في عمق الرحم وتصير من خارج على الرحم وعلى العانة صوف
نقي مغموس في ما قد اغلي فيه خبازى ثم يعالج بعد يومين بالمرهم الذي يصلح لذلك
حتى يبرا وقد يغسل الرحم والجرح بان يحقن بالماء والعسل ثم بماء قد اغلي فيه اصل
السوسن او زراوند طويل ثم يعود الى المرهم فان كان الجرح سواري داخلا في
الرحم فينبغي ان تمسح من علاجه بالحديد بل يعالج بما ذكرنا في التقسيم **الفصل
الخامس والسبعون في تعليم القوابل كيف يعالجن الاجنة الاحيا اذا خرجوا
على غير الشكل الطبيعي** ينبغي للقابلة ان تعرف اولا شكل الولادة الطبيعية
فمن علاماته اذا رايت المراة تنزحر الى اسفل وتشتاق ان تستنشق الهوا ويهون
عليها ما هي عليه من النفاس ويسرع خروج الجنين فاعلم ان هذه الولادة يكون
على الشكل الطبيعي ويكون خروجه على راسه والمشيمة معه او معلقة من سرته
فاذا رايت هذه العلامات فينبغي ان تعصر بطنها لكي ما يخرج الجنين سريعه فانه

اذا نزل على راسه نزلت المشيمه معه وسقطت من تلك الفضول سقطا حسنا وربما
خلا هذه الولادة فهي غير طبيعية مذمومه لانه قد يخرج الجنين على رجليه ويخرج
يديه قبل راسه ورجليه ويده الواحده او رجله الواحده او يخرج راسه ويده او
يخرج منطويا وربما انقلب على قفاه ونحو ذلك من الاشكال المذمومة فينبغي للقابلة
ان تكون حاذقة لطيفة بهذه الاشيا او تحذر الزلل والخطا وانا مبين كل شكل منها
كيف الحيلة فيه ليستدل بذلك ونقف عليه اذا خرج الجنين على راسه الخروج الطبيعي
واشتد على المراة ذلك وعسر عليها الطلق ورايت قوتها قد ضعفت فاجلسها
على كرسي وامرنا ان يضبطها ويكمد رحمها بالحلبة المطبوخه وبالادهان الرطبة ثم تدخل
القابلة بين اصابعها مبضعا صغيرا وتشق به المشيمه او تقطعها بظفرها حتى يسيل ما
فيها من الرطوبة وتعصر بطن المراة حتى ينزل الجنين فان لم ينزل فينبغي ان تحقن المراة
بلعاب الحلبا مع دهن الشيرج ثم يامرها بعد الحقنة ان تتزحر وتسعطها بالكندس وتمسك
فمها وانفها ساعة فان الجنين يخرج من ساعته فان خرجت يد الجنين اولا فينبغي ان يردها
برفق قليلا قليلا فان لم تتاتا للدخول فضع المراة على منبر ويرفع رجليها الى فوق ثم
تهز المنبر على الارض والمراة تمسك كيلا تقع عند الهز فان لم يدخل اليدان ومات الجنين
فاقطعهما واجذب باقي الجنين او اربط يديه بخرقه واجذبهما باعتدال فانه يخرج
خروج الجنين على رجليه اذا خرج على رجليه فينبغي ان يدفعهما الى فوق ثم يحرك
الجنين قليلا قليلا حتى يستويه ثم ياخذ احدى رجليه فيمدها قليلا قليلا فاذا خرجتا
الى الحقوين فامرها ان تزحر وعطسها بالكندس فانه يخرج فان لم يخرج بما وصفنا
والا فمد الجنين قليلا قليلا حتى يصير على الشكل الطبيعي فانه يخرج حينئذ خروجا سلسًا
فان امتنع بما وصفنا كله فخذ من لعاب الخطمي ولعاب الحلبا ودهن شيرج وصفا محلولا
واخرب الجميع في الهاون ضربا جيدا ثم اطل به فرج المراة واسفل بطنها ثم اجلسها
فيه فاترا حتى يبلغ الشراسيف فاذا رايت انه قد لان اسفلها فاصنع لها شيافة من
سرو فتحملها فاذا مسكت الشيافة ساعة فاجلسها على الكرسي ثم عطسها وشد فمها
وانفها واعصر اسفل بطنها عصرًا رفيقا فان الجنين يخرج من ساعته **خروج
الجنين على ركبتيه ويديه** اذا خرج على هذه الصفة فاحتل في ادخال يديه
قليلا قليلا ثم تستلقي على قفاها وتدلي رجليها الى اسفل وهي مضطجعه على
سرير ويغمز يديها ثم اعصر فوق بطنها قليلا قليلا ثم اخرج ما تحت رجليها من الوسايد
حتى يكون مقعدها الاسفل فان لم يخرج الجنين فخذ رجليها جميعا فحركهما حركة شديدة
ثم اعصر فوق الشراسيف قليلا قليلا حتى يصعد الجنين الى فوق ثم يدخل القابلة يدها
وتسوي الجنين قليلا قليلا وامر المراة بزحر حتى يخرج **خروج الجنين معترضا
مدلا احدى** يديه احتل في رد يديه فان لم تقدر على ردها فاقم المراة واجعلها

تمشي

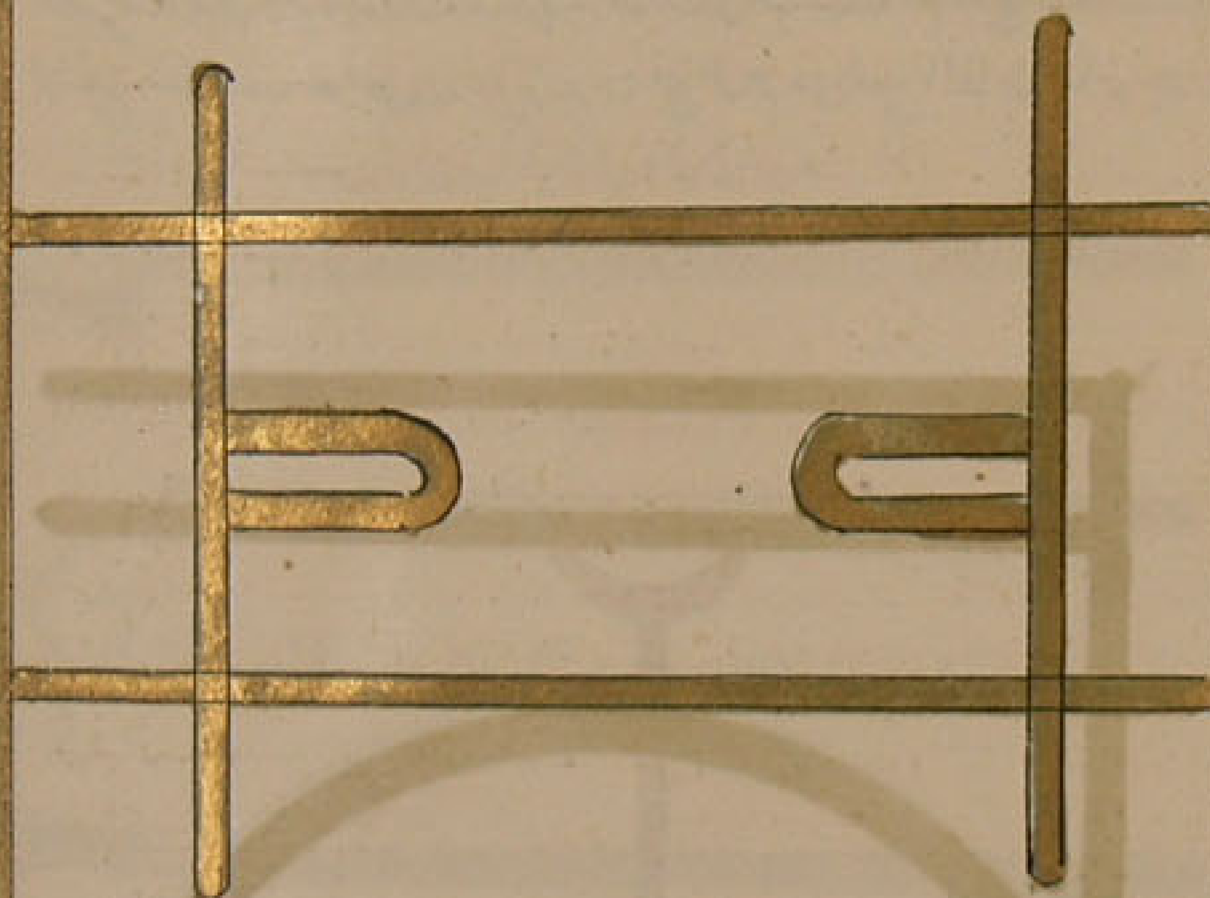
تمشي فان لم تقدر على المشي فتضطجع على سريرها وتهز سادتها هزا شديدا ثم استعمل
اللطوخ الذي وصفته واللعابات فان اخذها الطلق فاجلسها على كرسي ثم عالج
في رد اليد وتسويه الجنين على الشكل الطبيعي وعطس المراة وامرها ان تزحر حتى
يخرج **خروج الجنين على قفاه باسطا يديه ويكون وجهه الى ظهر امه** ينبغي
ان يمسك القابله يد الجنين ثم يحركه قليلا قليلا وتسويه برفق فاذا استوى فاحل
على قبلها وصفنا من الدهن واللعابات ثم امرها ان تتحرك قليلا فاذا فعلت
ذلك فاجلسها على الكرسي وامرها ان تميل الى الجانب الايمن ثم امرها ان تزحر وتعطسها
بالكندس فانه يخرج **خروج الجنين منتصبا على جنب** اذا نزل فم الرحم على هذه
الصفة مع المشيمه فشق المشيمه بظفرك حتى يخرج من الرطوبة فان تعلقت على وجه
الجنين وعنقه فاقطعها من السرة لئلا تخنق فيموت ثم ادفع الجنين الى داخل
حتى يصير على ما ينبغي وامر المراة ان تزحر مرات فانه يخرج خروجا سهلا **خروج
التوامين او اجنة كثيره** اعلم ان التوامين كثيرا ما يولدون وقد يولد ثلاثة او اربعة
ويعيشون الان ذلك في الندرة واما الخمسة فهو شي خارج من الطبيعة لا يعيشون
البته ويحيط بهم وان كثروا مشيمه واحده ويعرفون بصفاق حاجز بينهم مربوط
في سرة كل واحد منهم وقد يخرج كما يخرج الجنين الواحد خروجا طبيعيا سهلا و
يخرجون خروجا مذموما كما وصفنا فان عسر بعضهم عند الولادة وصار الى شي ما
قلنا من الاشكال عن الطبيعة فعالجه كما وصفنا وليكن القابله لطيفة وتفعل
ما تفعله برفق وتوانى وتحتال على كل شكل بما يشبهه من الحيلة المؤديه الى السلامة
ذكر ما يتصورون في الارحام من الاجنة فيسقطون قد يسقطون في الرحم
واحد واثنين وثلاثة واربعة وخمسة وسبعة واكثر من عشرة وقد صح عندي
ان امراة اسقطت سبعه واخرى بخمسة عشر كلهم مصورين ذلك تقدير العزيز
العليم فهذا كله ينبغي ان يكون في علم القابلة فربما قد يقع الها مثل ذلك بوما
فتعالجه بما ينبغي **الفصل السادس والسبعون في اخراج الجنين الميت**
اذا عالجت الجنين الميت بما ذكرنا في التقسيم من العلاج فلم يخرج واضطرك
العمل باليد فينبغي ان تنظر فان كان المراة صحيحة القوة وليس بها شي من
الاعراض التي يخاف عليها منها التلف فينبغي ان تستلقي المراة على سرير على ظهرها
ويكون راسها مايلا الى اسفل وساقاها مرتفعتان وخادم تمسكها من كلتي الجهتين او
تربط الى السرير لئلا ينجذب جسدها عند مد الجنين ثم تربط فم رحمها بالادهان
الرطبة مع لعاب الخطمي والحلبا وبزر الكتان ثم تدهن القابلة يدها بهذه الادهان
واللعابات ثم تدخله في الرحم برفق ثم تطلب بها مكانا تغرز فيه الصنارات من الجنين
والمواضع الموافقة لذلك فانظر فان كان الجنين متهيأً ان ينزل على راسه فتغرز

فيعرض الضارات في عينيه او في قفاه او في فمه او في حنكه او تحت لحييه او في
ترقوته او في المواضع القريبة من الاضلاع وتحت الشراسيف واما ان كان نزوله
على رجليه ففي العانة والاضلاع الوسطى وينبغي ان يمسك الضارة باليد اليمنى
ويصير طرفها فيما بين اصابع اليد اليسرى ويدخل مع اليد برفق ويغرز ضارة في بعض
تلك المواضع التي ذكرنا حتى يصل الى شيء مادع ثم يغرز فيها ضارة اخرى او ثالثة
ان احتيج ليكون الجذب متساوي ولا يميل الى جهة ثم يمد مدًّا مستويا ولا يكون
المد على استقامة فقط بل يحرك الى كل جهة ليسهل خروجه كما يصنع بالضرس عند
قلعه وينبغي فيما بين ذلك ان يرخي المد فان احس منه جهة فينبغي ان يدهن القابلة
بعض الاصابع بالدهن ويدخلها من جهة لتدبرها ما احتبس فان خرج بعض
الجنين فيعلق الصنانير الى موضع آخر وهي ارفع يفعل هذا حتى يخرج الجنين كله فان
خرجت يد قبل غيرها ولم يمكن ردها لانضغاطها فينبغي ان تلف عليها خرقة ثم تجذبها
حتى اذا خرجت كلها قطعها اما في مفصل الكتف او في المرفق فهكذا ينبغي ان يفعل
في اليد الاخرى وفي الرجلين فان كان راس الجنين كبيرا ويعرض له ضغط في الخروج او
كان فيه استسقاء مجتمع فينبغي ان يدخل فيما بين الاصابع مبضعا شوكيا ويشق به
الراس ويخرج الماء او يشدخه بالآلة التي تسمى المشداخ الذي يأتي صورته مع صور
سائر الآلات في الباب الذي بعد هذا وكذلك يفعل ان كان الجنين عظيم الراس
بالطبع فينبغي ان تشق الجمجمة او ترضها بالمشداخ كما قلنا ثم تخرج العظام بالكلاليب
فان خرج الراس وانضغط عند الترقوة فليشق حتى تنصب الرطوبة التي في
الصدر فانه يسهل الصدر حينئذ فان لم يسهل ولم يتأت للخروج فاقطع الراس قطعا
عليها ما تمكن فان كان اسفل البطن وارما او كان به حبن فينبغي ان تبطه حتى
تسيل الرطوبة منه فان كان الجنين على رجليه فان مده سهل وتسويته
الى فم الرحم هين فان انضغط عند البطن او الصدر فينبغي ان تجذبه بخرقة قد
لففتها على يدك وتشق البطن او الصدر حتى تسيل ما فيهما وان اسرعت سائر
الاعضاء وارتجع الراس واحتبس فليدخل القابلة اليد اليسرى فان كان فم الرحم مفتوحا
فيدخل اليد في عمق الرحم وتطلب بها الراس وتجذبه بالاصابع الى فم الرحم ثم
يدخل فيه صنارة او صنارتان وتجذبه بها فان كان فم الرحم قد انضم لورم حار
عرض له فلا ينبغي ان تعنف عليه بل ينبغي حينئذ استعمال صب الاشياء الرطبة الدسمة
ويستعمل الاضمدة وتجلس في المياه التي ترخي وترطب واما ان كان الجنين على
جنبه فان امكن ان تسويه فليستعمل ما ذكرنا في الجنين الحي فان لم يمكن ذلك
فليقطع قطعا ويخرج وينبغي ان لا تترك شيئا من المشيمة داخلا البتة فاذا فرغت
من علاجك فاستعمل ما ذكرنا من العلاج في الاورام الحارة التي تعرض في الارحام

فان

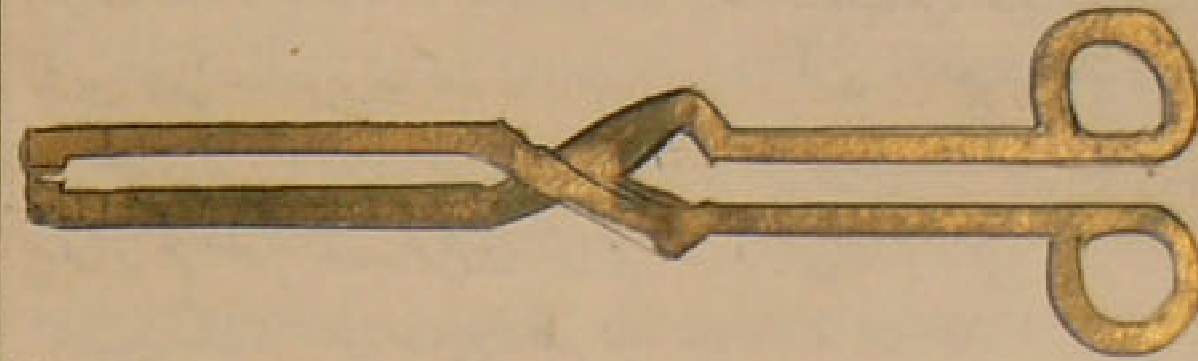
فان عرض نزف دم فلتجلس في المياه القابضة وتستعمل سائر العلاج ولقد شاهدت
امراة كانت قد حبلت فمات الجنين في جوفها ثم حبلت عليه مرة اخرى ثم مات
الجنين الآخر ايضا فعرض لها بعد زمان طويل ورم في مكمنها واتسع حتى انفتح وجعل
يمد القيح فدعيت الى علاجها فعالجتها زمانا طويلا فلم يلتحم الجرح فوضعت عليه من
بعض المراهم القوية الجذب فخرج من الموضع عظم ثم مضى لها ايام فخرج عظم آخر
فعجبت من ذلك اذ البطن موضع لا عظم فيه فعلمت انها من عظام الجنين الميت
ففتشت الجرح فاخرجت منه عظاما كثيرة من عظام راس الجنين فلم ازل ابتغي
ذلك حتى خرجت منه عظاما كثيرة والمراة في افضل احوالها ولقد عاشت كذلك
زمانا تمد من الموضع قيحا يسيرا وانما اثبتنا هذه النادرة لان فيها علما ومعونة
لما يحاوله الطبيب الصانع بيده من العلاج

الفصل السابع والسبعون في صور الآلات التي يحتاج اليها في اخراج الجنين صورة لولب يفتح به الرحم



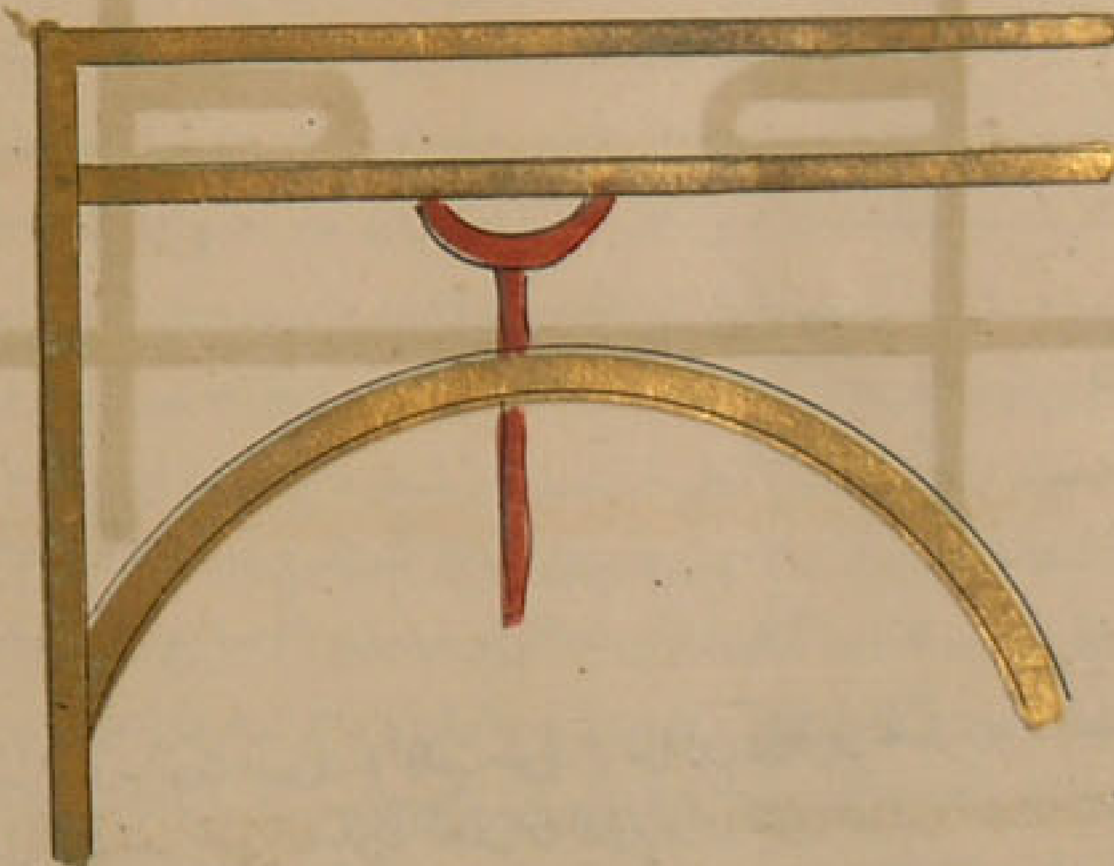
هذا الملزم الذي يسوى به اللولب سوى له لولبان في طرفي الخشبتين الات
هذا اللولب ينبغي ان يكون الطف من الملزم وان يكون اما من آبنوس او من
حب البطم ويكون عرض كل خشبة نحو اصبعين وحرفها نحو اصبع وطولها
شبر ونصف وفي وسط الخشبتين زائدتان من نفس الخشبة نفسها قد اوثقتا
فيها يكون طولهما نصف شبر او اكثر قليلا وعرضهما نحو اصبعين او اكثر قليلا وهذه
الزائدتان هما اللتان يدخلان في فم الفرج ليفتح بهما عند ادارتك اللولبين

صورة الة اخرى لمثل ذلك الطف واخف

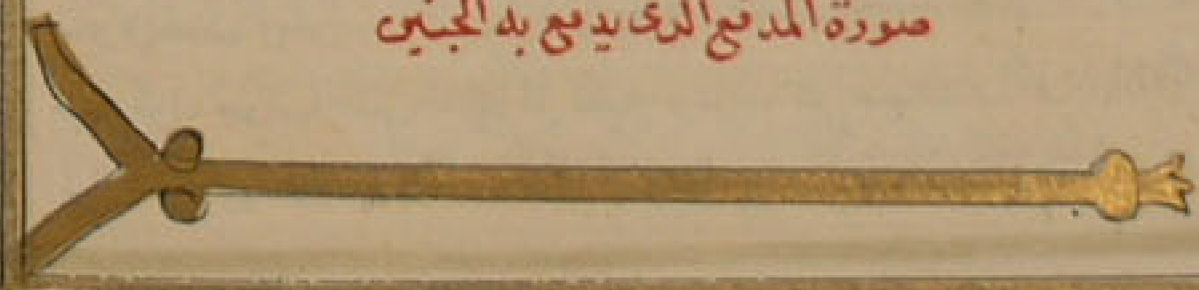


يصنع من خشب الابنوس او البقس على شكل الكلاليب الا ان لها في طرفيها زايدات كما ترى طول كل زايده منها نحو شبر وعرضها اصبعين فاذا اردت فتح الرحم بها فاجلس المراة على سرير مدلاه رجلها متفرجة ما بين ساقيها ثم ادخل هذه الزايدتين مضمومتين في الرحم وانت ماسك طرف الالة اسفل بين فخذيها ثم افتح يديك بالالة كما تفتح بالكلاليب سوا على قدر ما تريد من فتح الرحم حتى تصنع القابلة ما تريد

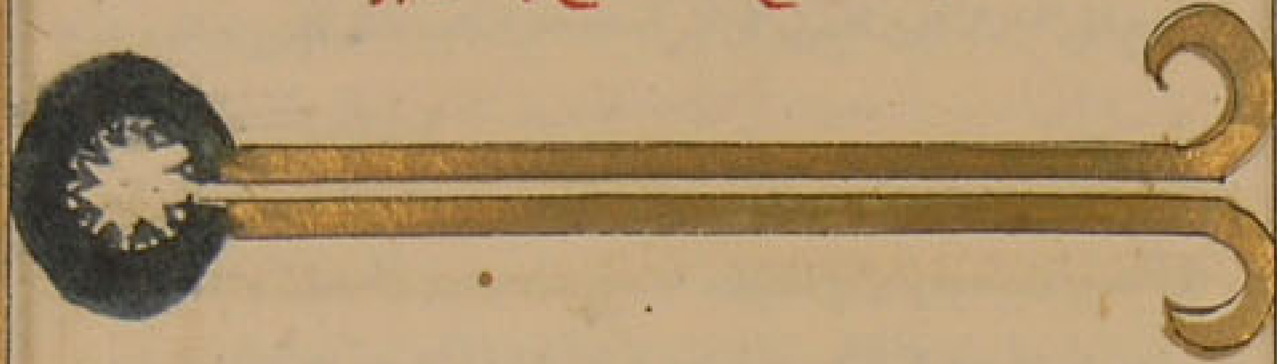
صورة لولب اخر ذكرته الاوايل



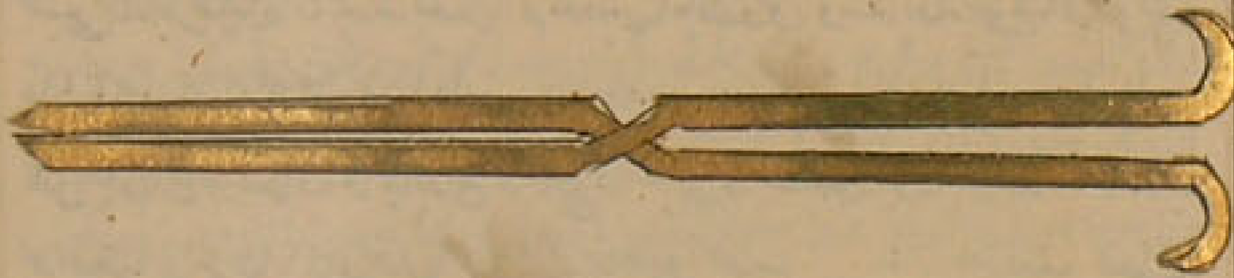
صورة المدفع الذى يدفع به الجنين



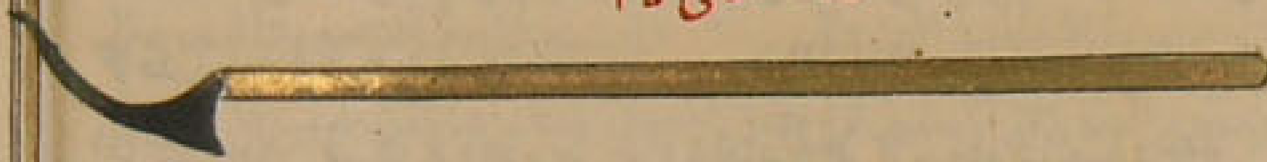
صورة المشداخ الذى يشدخ به راس الجنين



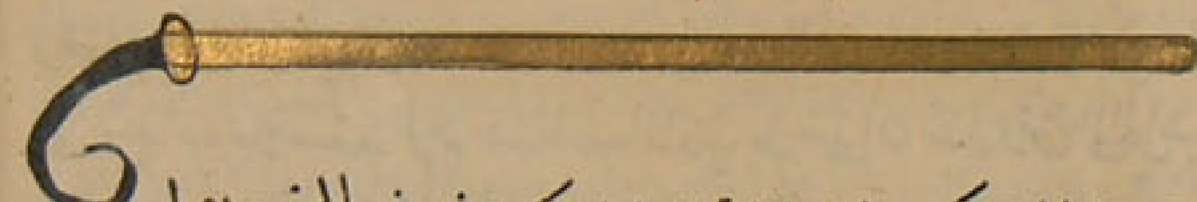
شبه المقص له اسنان في الطرف كما ترى وقد يصنع مستطيلة كالكلاليب على هذه الصورة كما ترى لها اسنان كاسنان المنشار يقطع بها ويرض



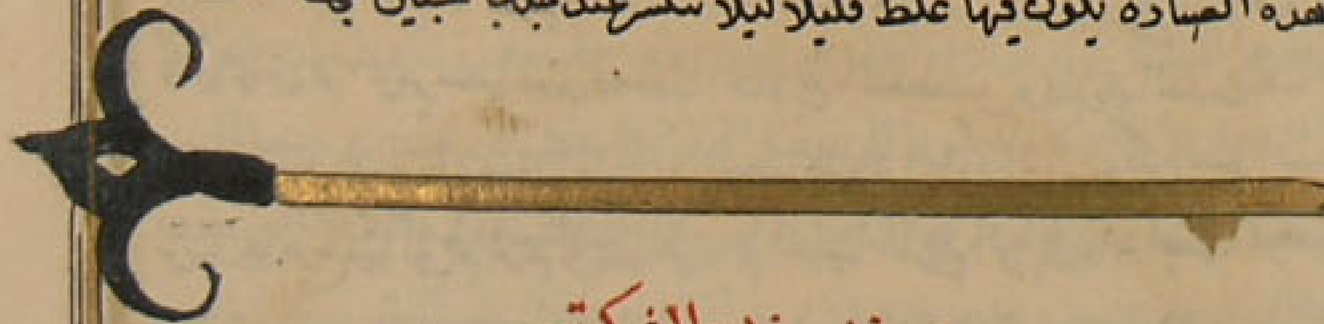
صورة مدفع ايضا



صورة صناره



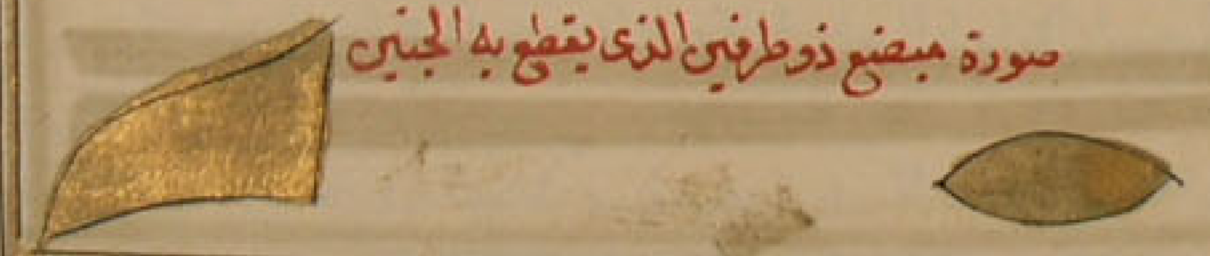
هذه الصنارة يكون فيها غلظ قليلا لئلا تنكسر عند جذب الجنين بها



صورة صناره ذات الشوكتين



صورة مبضع ذو طرفين الذى يقطع به الجنين



صورة مبضعين ايضا عريضين ليقطع الجنين

هذه الالات كلما كثرت انواعها وكانت معده عند الصانع كان اسرع لعمله وارفع عند الناس لقدرته فلا تستحقر منها الة ان تكون عندك معده فلا بد من الحاجة اليها

الفصل الثامن والسبعون في اخراج المشيمة اذا احتبست المشيمة بعد النفاس ينبغي ان تامر العليلة ان تمسك نفسها ثم تعطسها بالكندس وتشد يدك على فمها ومنخريها فان خرجت بهذا والا فخذ قدرا واثقب في الغطا ثقبه وضع فيها الحشائش المفتحة لفم الرحم مثل الفودنج والسذاب والبابونج والبنفسج والسليخة والقيصوم بون كل هذه الادوية او بعضها واغمرها بالما واطبخها على النار ثم تضع انبوب على ثقب غطا القدر والطرف الاخر في فم الرحم وتمسكه حتى يصل البخار الى فم الرحم ثم تعطس كما قلنا فان المشيمة تخرج بسرعة فان بقيت بعد هذا العلاج ولم تخرج فامر القابلة ان تسحق يدها اليسرى في دهن شيرج او في لعاب الخطمي ثم تدخله في القبل وتفتش بها المشيمة فاذا اصابتها قبضت عليها ومدتها قليلا قليلا حتى تخرجها فان كانت ملتصقة في عمق الرحم فادخل اليد نحو ما وصفنا حتى اذا وجدت المشيمة فاجذبها قليلا قليلا على استقامة لئلا تسقط الرحم عند الجذب الشديد بل ينبغي ان تقبل برفق الى الجوانب يمنة ويسرة ثم تزاد في تحريك الجذب فانها تجيب حينئذ وتتخلص من الالتصاق فان كان فم الرحم منضما فقد وصفنا العلاج بالتعطيس وعلاج الدخن والحشائش فان لم تخرج بجميع ما وصفنا فاياك والعنف عليها في اعاده الجذب ولكن ينبغي ان تربط ما خرج منها الى فم الرحم الى فخذ المراة ثم احقنها بالمرهم الرباعي فانه يعفنها بعد ايام وتنحل وتخرج الا انها اذا تعفنت فانها تنتشر منها رائحة رديئة الى المعدة والراس فيؤذي ذلك العليلة فينبغي ان تستعمل الدخن الموافقة لذلك وقد جرب بعض الاوايل دخنة الكرنب والتين اليابس صورة الالة التي تبخر بها المراة عند احتباس الطمث والمشيمة ونحو ذلك

يصنع من رصاص شبه القمع او يصنع من نحاس ويوضع الرقيق في القبل والطرف الواسع على النار والبخور محمول على الجمر تمسكه حتى يذهب ذلك البخور وتعيد غيره

الفصل التاسع والسبعون في علاج المقعدة غير المثقوبة قد يولد كثير من الصبيان ومقاعدهم غير مثقوبة قد سدها صفاق رقيق فينبغي للقابلة ان تثقب ذلك الصفاق باصبعها والا فلتبطه بمبضع حاد وتحذر العضلة لا تمسها ثم تضع عليها صوفة مغموسة في الشراب والزيت ثم تعالجه بالمراهم حتى يبرا فان خشيت ان ينضم فضع في الثقب انبوبة رصاص اياما كثيرة وتنزع متى اراد الطفل البراز وقد يعرض سد المقعدة ايضا من اندمال خراج او ورم فينبغي ان يشق ذلك الاندمال ثم يعالج بما ذكرنا من العلاج والرصاص

الفصل الثمانون في علاج النواصير التي تحدث في الاسفل النواصير التي تحدث في الاسفل هو تعقد وغلظ يحدث بقرب المقعدة من خارج او في العضل من احد الجهات ويكون الناصور واحدا واكثر فاذا ادمن ذلك المعقد انفتح وجرى منه رطوبة مايية بيضا او قيح رقيق وقد يكون من هذه النواصير نافذة الى المبعر والى المعا ويكون غير نافذة فالنافذ قد يعرف بما يخرج منها من البراز والريح عند استعمال العليل البراز وربما خرج منها الدود وقد يكون منها نواصير اذا كانت في البعضاة نافذة الى المثانة والى مجرى القضيب وقد يكون منها نافذة الى مفصل الفخذ والى الذنب وعلامة الناصور النافذ الى المقعدة ايضا من غير النافذ ان يدخل اصبعك السبابة في المقعدة وتدخل مسبارا رقيقا في الناصور من نحاس او حديد اذا لم يكن في الناصور تعريج فان كان فيه تعريج فادخل فيه مسبارا من رصاص رقيق او شعرة من شعرات الخيل حتى تحس بالمسبار او بالشعرة في اصبعك فان لم تحس به البتة ولم يخرج من المعا شي من البراز ولا ريح ولا دود كما قلنا فاعلم انه غير نافذ فبادر الى علاجه واذا كان الناصور نافذا الى المثانة او الى مجرى البول فدليله خروج البول منه وامتناعه من ان يلتحم بالادوية واما ان كان نافذا الى مفصل الفخذ او الى عظم الفخذ فعلامته وصول المسبار الى هناك ان لم يكن فيه تعريج الى العظم ووجود الوجع في نحو الجهة وخروج القيح منه دايما وان لا ينجع فيه علاج ولا يلتحم بمرهم البتة وهذه النواصير النافذة كلها فليس منها برء البتة وعلاجها عنا وباطل لمن يتعدى عليها من جهال الاطبا واما التي غير نافذة وغير مزمنة فترجى لها البرء بالحديد على ما انا واصفه لك وما قد جربته وهو ان يضجع العليل بين يديك على ظهره وتشيل ساقيه الى فوق وفخذاه مايلة الى البطن ثم يدخل مسبارا من النحاس او الرصاص ان كان في الناصور تعريج ثم يعلم حيث ينتهي المسبار فان احس به العليل نحو المقعده فينبغي ان يدخل اصبعك السبابة في المقعدة فان احسست في اصبعك المسبار قد نفذ نفسه مكشوفا من غير ان يحس بين اصبعك

وبينه بصفاق او بلحم ثخين فاعلم يقينا انه معقود ولا سبب فيه فليس منه برء
كما قلنا وقد قال رجل برأي بعض الناس في الندرة ومن العلاج الذي يحمله المتمرس ان
ان يحمي مكواة دقيقة على حسب سعة الناصور كما قدمنا ويدخلها حامية في الناصور
حتى يبلغ نحو المقعدة ثم يعيده مرتين او ثلاثة حتى يعلم انه قد احترق جميع تلك اللحوم الزائدة
المتلبدة التي تشبه انبوبة ريش الطير ثم تعالجه بفتيل ملوية في السمن حتى يخرج تلك
اللحوم التي احرقت ثم يعالجه بالمراهم الملحمة فان برئ والا فليس يرجى برؤه من العلاج البتة
واما ان ادخلت المسبار فلم ينفذ الى اصبعك التي في المقعدة وكان بينه وبين المسبار
حجاب كثيف من لحم او من صفاق وراية الناصور فيما يلي سطح الجلد فشق حينئذ الجلد
من اول الناصور وانت تمر بالشق مع المسبار في تجويف الناصور حتى يبلغ بالشق حيث
انتهى طرف المسبار ويتخلص المسبار ويسقط ثم تنقي تلك اللحوم المتلبدة التي تشبه انبوب
ريش الطير ولا تبقي منها شيئا ثم تعالجه بالمراهم الملحمة حتى يبرأ فان عليك الدم وحال بينك و
بين عملك لقطعك تلك اللحوم فافضل ما تصنع واسرع منفعة كيها بالنار او بدواء حاد
لان الكي بالنار يجمع خلتين حسنتين انك تحرق تلك اللحوم الزائدة وتقطع الدم وتنشف
الرطوبات ثم تعالجه بالفتل الملوثة في السمن او الكرنب المسحوق بالزيت حتى تفتح
الموضع وتخرج تلك اللحوم المحرقة في القيح ثم عالج حينئذ الجرح بالمراهم الملحمة المنبتة للحم الصلب
وهي الادوية التي فيها قبض وتنشيف فانه اذا انجبر فقد برئ ولا يخشى العود فان كان
الناصور قد انتهى الى عمق المقعدة وبعد من سطح البدن فادخل اصبعك في المقعدة
وفتش فان احسست بالمسبار وسد وبينه حجاب من صفاق او لحم وكان قريبا
من المعود فليس العمل فيه الا على طريق الطمع والرجاء ان يستعمل فيه احد ثلاثة اوجه
احدها ان تكويه كما قلنا واما ان تشقه حتى يبلغ قعره لتمكن بادخال الفتل والعلاج
من قرب ولا تمادى بالشق لئلا تنقطع العضلة المحيطة بالمعقدة فيحدث على العليل خروج
البراز من غير ارادته ثم تعالجه بما ذكرنا فربما ترى كما قلنا واما ان تنفذ ذلك الحجاب
تثقبه بعد ان تشقه الى قرب المقعدة كما قلنا اما بالمسبار واما بآلة اخرى حادة الطرف
ثم تنقي تلك اللحوم المتلبدة التي في الشق كلها الى حيث استطعت لتستعصم من دم يجري
الجرح كله مع الشق والفم الاعلى حتى يتحم ويبقى الناصور مفتوحا في داخل المقعدة
فيكون اخف على العليل وقد يخرم الناصور على هذه الصفة وهو اذا ادخلت المسبار
في الناصور وكان في جانب من المقعدة نحو سطح البدن مع الجلد وطوف المقعد
فخذ حينئذ مسبارا مثقوب الطرف كابرة الاسكاف على هذه الصورة

وادخل فيها خيطا مفتولا من خمسة خيوط ونحوها ثم ادخل المسبار بالخيط في الناصور

حتى

حتى يبلغ قعره فان كان مثقوبا في حاشية المقعدة من داخل بالقرب فاخرج الخيط
من تلك الثقب بان يدخل اصبعك في المقعدة واخرج طرف الخيط واجمع الطرفين جميعا
وشدهما واتركه يوما او يومين فكلما قطع الخيط في اللحم شددته شدا جيدا حتى
تتقطع تلك اللحوم التي بين طرفي الخيوط وتسقط ثم تعالج الجرح حتى يندمل ويبرأ فان
لم يكن فم الناصور مثقوبا فانفذه كيف ما يمكنك الا ان يكون في العمق كثيرا فليس
لك ان تفعل ذلك من اجل العضلة لئلا تقطعها ثم اصنع به كما ذكرنا حتى يبرأ ۞
صورة المبضع الشوكيه التي تشق بها النواصير يكون العطف منه
حادا جدا والجهة الاخرى غير حادة لئلا يقطع به ما لا يحتاج اليه

الفصل الحادي والثمانون في خرم البواسير التي تسيل منها الدم وقطعها
وعلاج الشقاق تكون البواسير على ضربين اما ان يكون في داخل المقعدة تشبه
نفاخات حمر وكانها حب العنب ويكون منها صغار وكبار والدم يسيل منها دائما
ويكون واحدة ويكون كثيرة ويكون خارج المقعدة وفي اطرافها الا ان هذه التي تكون
من خارج المقعدة تكون في اكثر الامر قليلة الرطوبة تسيل منها ماء اصفر او قليل
دم يمر سيلانا دائما ويكون على لون البدن وعلاج الذي يكون من داخل المقعدة ان
تأمر العليل ان تبرز ويتبرز حتى تخرج المقعدة وتظهر اليك فتسرع فتعلقها
بالصنانير او تمسكها بظفرك ثم تقطعها عند اصولها فان لم تحبس فيها الصنانير لرطوبتها
واسترخائها فخذها بخرقة خشنة او تقطعها من صوف او تمسكها باصابعك
ثم اقطعها ثم ذر عليها بعد القطع بعض الذرورات الحادة لكي تقوم لها مقام الكي
او فاكوها على ما تقدم في باب الكي ثم عالجها بسائر العلاج حتى تبرأ فان لم تخرج المقعدة
للخروج فاحقن العليل بحقنة فيها لذع قليلا ليغسل بها ما في المقعدة وتنقاد للخروج
بسرعة عندما يتبرز العليل فاما الثآليل الخارجة من المقعدة فامرها سهل هين
وهو ان تاخذها بظفرك او تعلقها بصنارة وتقطعها ثم تعالجها بما ذكرنا حتى تبرأ
ومن كره القطع بالحديد فينبغي ان يستعمل خزمها على هذه الصفة تاخذ خيطا مفتولا
وتدخله في ابرة ثم تجذب الثؤلول الى فوق وتنفذه بالابرة في اصله من الجهة
الاخرى وتعطف طرفي الخيط اسفل الابرة وهي معترضة وتشد الثؤلول شدا وثيقا
ثم تعقد الخيط وتخرج الابرة تفعل ذلك بجميع الثآليل وتترك منها واحدة لا تخزمها
لتسيل منها فضلة الدم ثم تضع على المقعدة خرقة مغموسة في دهن ورد او قيروطي
وتضعه على المقعدة وتامر العليل بالسكون ثم تتركه حتى يسقط فاذا سقطت الثآليل
فعالجها بالمراهم وسائر العلاج حتى تبرأ واما علاج الشقاق فكثيرا ما يعرض من جفوف

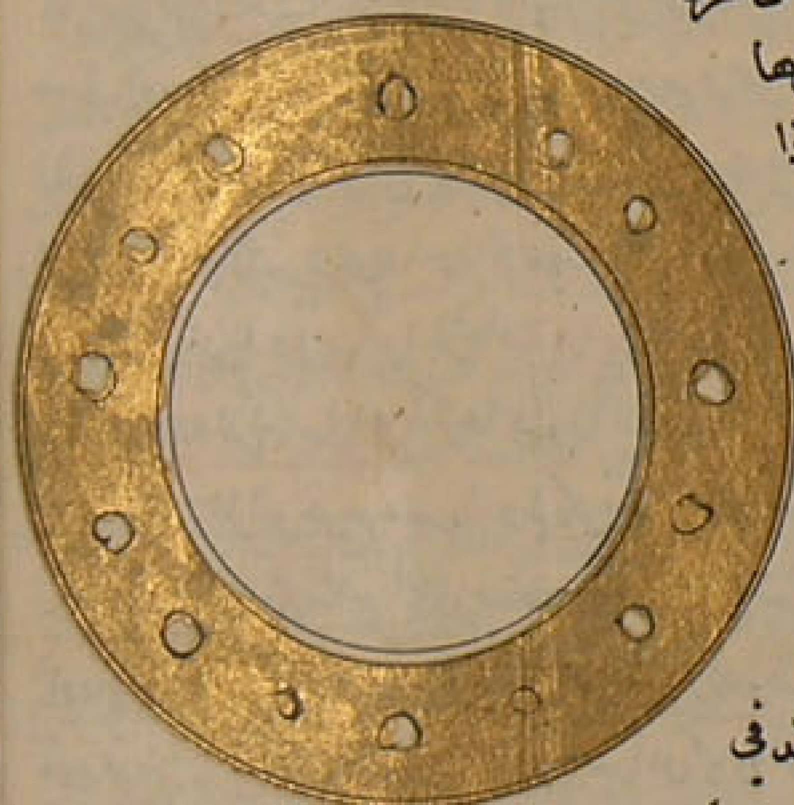
الرِبل واعتقال الطبع فاذا ادمن ولم ينجع فيه دوا فينبغي ان يحرده بشعرة المبضع او بطفرته حتى يصير رطبا ويوقد عند العشر الاعلى الذي يمتد من الابهام ثم يعالجه حتى يندمل على ما ينبغي فان لم يندمل فعالجه بجرد اشد من الاول حتى يدما نعما ويسلخ ثم عالجه فانه يبرأ **الفصل الثاني والثمانون في علاج المسامير المنكوسة** وغير المنكوسة والثاليل الناتية والنملة ان المسمار انما هو عقدة مستديرة على لون البدن شبه راس المسمار يكون في جميع الجسد ولا سيما في اسافل القدمين والاصابع ويعرض منها وجع عند المشي فينبغي ان يشق ما حول المسمار ويمسك بمقلاع او بصنارة ويقلع من اصله ثم يعالجه وان شئت كويته على ما تقدم في بابه واما الثاليل الناتية فالواحد منها هو نتو صغير خشن متلبد مستدير فوق سطح البدن فكثيرا ما يعرض في ايدي الصبيان وعلاجه ان يمد الثالول ويقطعه او يحزمه بخيط حرير او شعرة حتى يسقط وان شئت كويته على ما تقدم بالنار او بالدوا الحاد وقد يقلع الثاليل المنكوسة وغير المنكوسة بالالة التي انا ذاكرها في علاج النملة اما النملة فهي ايضا نتو صغير متلبد غليظ على سطح البدن ذاهب في العمق جدا واذا اصابها البرد احس فيها شبها بلدغ النمل ويكون في الجسد كله واكثره يكون في الايدي وعلاجه ان يوضع انبوبة من ريشة اوزة او دبشة نسر قوية وتعصر ذلك الانبوبة على النملة حتى يحيط دايرة الانبوب من نواحيه ثم تدير يدك بالانبوب حتى يشق ما حول النملة وتصير في عمق اللحم وتقلع النملة من اصلها وان شئت فعلت ذلك بانبوب نحاس او حديد على هذه الصورة يكون اعلى الانبوب الى الرقة مصمت مفتول ليسهل على الاصابع ضبطه وفتله

وان شئت كويت النملة على ما تقدم في كي الثاليل من باب الكي

الفصل الثالث والثمانون في صور الالات التي يستعمل الحقن بها في علل المعقده والاسهال والقولنج قد يصنع المحقن من فضة او من صيني او من نحاس مفرغ او مضروب وقد يصنع من هذه الالة صغارا وكبارا على حسب المستعملين لها فيكون التي تستعمل في علاج الصبيان الصغار صغارا والذين معا عدهم ضعيفة او موجعة يكون جافتهم لطافا جدا

صورة محقن كبير

فمقعد الاعلى الذي يربط فيه الرق واسعا على هذه الصفة له حاجز حيث يربط الرق كما ترى وطرفه الاسفل الذي يدخل في المقعدة يكون مصمتا املسا جدا الى الرقة في احد جانبيه ثقبتان وفي الجانب الاخر ثقبة واحدة يكون سعة الثقبة على غلظ المرود او اغلظ قليلا ويكون الرق الذي يجعل فيه الادوية من مثانة حيوان او من رق ضان يصنع على هيئة السفرة الصغيرة يكون قطره شبرا ويثقب ثقبا كثيرة كما تدور يكون بعد ما بين ثقبة غلظ اصبع ثم يدخل في تلك الثقب خيطا وثيقا من غزل ثني من عشرة اخياط او نحوها ويجمع به الرق كالسفرة فاذا وضع فيه الدواء شددته في راس المحقن بين الحاجزين شدا وثيقا ثم يحقن به



هذا صورة دايرة الرق والثقب وكيفية الاحتقان به ان يملا الرق والمثانة بالدوا وهو يسخن على قدر احتمال العليل واحذر ان يكون حارا جدا او باردا ثم يستلقي العليل على ظهره ويشيل ساقيه الى فوق ويوضع تحته نطعا او ملحفة ثم يدهن طرف المحقن بدهن او بياض البيض او بلعاب الحلبة او نحوها ثم يدخله المعقده برفق ثم ياخذ خادم الرق بيديها معا ويعصره بشدة حتى يفرغ جميع ما في المحقن في المعا ثم يخرج المحقن ويشيل العليل ساقيه الى الحايط فان حفزه الدوا للخروج فليمسك ما استطاع وان نام به الليل كله كان ابلغ في المنفعة فان حقن به في علل الاسهال واستعجل خروجه فليعيد الحقنة حتى يبرا فان كان في المعقده بواسير او ورام مولمة فليكن المحقن لطيفا جدا املسا من المحاقن التي يحقن

لمقعد الاعلى

بها الصبيان وهذه صورة محقن لطيف مشدود عليه جلده



الفصل الرابع والثمانون في علاج الجراحات

قد ذكرت في التقسيم من
علاج الجراحات ما شاكل الكتاب وانا ذاكر ها هنا علاجها باليد وبالادوية
على الكمال فاقول ان الجراحات تختلف بحسب الشي الذي يكون به الجراحات وبحسب
الموضع الذي يقع عليه الجرح فالاشيا التي تكون بها الجراحات كثيرة كضربة حجر او قطع
سيف او سكين او طعنة برمح او عود او سهم ونحو ذلك من اشيا كثيرة واما
الجراحات التي بحسب المواضع من الجسم فكالجرح الذي يقع على الراس او العنق او الصدر
او البطن او الكبد ونحوها من الاعضا وانا واصف علاج بعض الجراحات لتجعلها
قياسا وقانونا على ساير الجراحات وانا مبتدي بجراحات الراس البسيطة
خاصة لان المركبة شيا في ذكرها في اول الباب الثالث من هذا الكتاب فاقول انه
متى حدث في الراس جرح بسيط ولم يكن كسر عظم او عرض فان كان من ضربة حجر
او نحوه وكان قد شاح الجلد فقط وكان الجرح كبيرا وحسيت على العليل حدوث
الورم الحار فبادر وافصده القيفال على المقام ولا تؤخر ذلك واخرج له من الدم على
قدر قوته ان لم يمنع مانع من الفصد ولا سيما ان كان الدم الذي يخرج من الجرح يسير
وليكن الفصد من ضد الجهة المجروحة وحرم العليل الامتلا والشراب والاطعمة
الغليظة فان منع من الفصد مانع فليقلل من الطعام ولا يقرب اللحوم ولا
الاشربة ويحمل على الجرح ان حدث به ورم حار قطنة مغموسة في دهن الورد وحده
او مع الشراب الذي فيه قبض واما ان امنت الورم الحار فاحمل على الجرح ان
كان طريا بدمه ولا مغيره الهوا واحمل عليه الذرور الذي انا واصفه بعد قليل واما
ان كان قد غيره الهوا فاحمل عليه بعض المراهم حتى يمد القيح ثم عالجه حتى يبرأ فان
كان الجرح كبيرا او كان من قطع سيف او نحوه ولم يجتمع شفتاه بالرفايد فاجمعه
بالخياطة على ما انا واصفه في خياطة جراح البطن فان كان الجلد قد كشف العظم

وسلوخ

ويسلوخ ولم يكن امتساكه الا في بعلاق يسير فاقطعه ثم عالج الجرح بادوية تنبت
فيه لحما صلبا عوض الجلد وامر العليل ان يغتذي بالاغذية التي فيها متانة مثل الرؤوس
والهرايس ونحوها فان حدث في الجلد عفن ولم يلصق بالعظم فاقطع العفن كله وادم به
ثم عالجه فان كان في هذه الجراحات شريان او عرق ينزف الدم منه ولم ينقطع بالادوية
ففتش على الشريان فان اصبته لم ينقطع فابتره بالمبضع او اربطه وان دعت الضرورة
اذا لم ينفع ما ذكرنا فاكوه حتى ينقطع الدم فان كانت هذه الجراحات صغارا بسايطا
فامرها سهل هين يكتفى بعلاجها بان يذر عليها هذا الذرور وهي بدمها قبل
ان يغيرها الهوا وصفة الذرور ان يوخذ من الكندر جزو ومن السيلان جزوين
ومن الجير المطفى او غير المطفى ثلاثة اجزا تسحق الجميع وتنخل وتحشا به الجرح و
يشد شدا جيدا حتى يلصق عليه لصوقا جيدا ويتعقد بالدم ثم يشد من فوق
بالرفايد ويتركه لا تحله ما دام لا يتورم فانه لا يتقلع عنه الدوا حتى يبرأ وقد
يفعل ذلك الجير وحده اذا لم يحضرك الكندر والسيلان وقد يفعل هذا
الفعل ايضا بعينه في كثير من الجراحات الكبار اذا اتفق وضعه عليها وشده
وكانت الجراحات طرية بدمها ما لم يغيرها الهوا واما ان كانت قد غيرها
الهوا بعفن التغير ولا سيما اذا كان ذلك في زمن الصيف فليس في وضع هذا
الذرور معنى فعالجه بما ذكرنا بان يحمل عليه بعض المراهم المنضجة او يحمل
عليها عصيدة من دقيق الشعير مصنوعة بالما والعسل حتى يمد القيح ثم يعالجها
ساير العلاج حتى يبرأ فاما ان حدث مع الجراح كسر في العظم وكان يسيرا فاعالجه
بالجبر وقد ذكرت علاج كسور الراس فيما يستانف

في جراحة العنق

فان حدث الجرح في العنق فليس بينه فرق في العلاج وبين جرح الراس اذا كان
بسيطا واما ان كان قد قطع عصبا من العنق او شريانا فان كان عصبا
فليس فيه حيلة غير انك تحسب علاجه بما يعصف قبضا شديدا كالزنجار والزاج
ونحوها لانها تؤذي العصب وتسحقه ولا تضع على الجرح شيا باردا البتة لان
جوهر العصب باردا واتصاله بالدماغ الذي هو اشرف الاعضا وتكون ما تعالجه
به من الادوية اللينة مثل النورة المغسولة بالما العذب مرات ملتوتة بالزيت
او بدهن الورد والتوتيا اذا غسلت ايضا بالما العذب وساير الاحجار المعدنية
على هذه الصفة والمراهم الرطبة واما ان كان الجرح كبيرا فاستعمل الخياطة او ضم
شفتاه بالرفايد ثم عالجه حتى يبرأ فان كان للجرح غور وحدث فيه تجاويف اسفله
قد اجتمع فيه القيح فبطه في اخفض مكان فيه فان كان قد انقطع في الجرح
شريان وادركت دمه ينزف فابتره او اربطه او اكوه ان دعت الضرورة الى
ذلك فان كان الجرح قد قطع بعض خرزات الحلقوم او كله وسلمت الاوداج فاجمع

شعتي الجلد بالخياطة على قصبة الحلقوم ولا يمس الحلقوم بل سوه ورده على شكله
الطبيعي ثم شده شدا محكما واتركه اياما ثم عالجه بالمراهم التي فيها قبض وتجفيف حتى
يبرا وان كان الجرح قد اثر في العظم ففتشه فان كان فيه شظايا من العظم فاحصدها
كلها او ما يمكن منها وما لم تتمكن فاتركه حتى يتعفن الجرح ويسرا ويسهل اخراجه فان كان الجرح
طريا فذر عليه الذرور الذي وصفنا فان تعفن في الجرح عظم وصار ناصورا فعالجه
مما ياتي ذكره في بابه **في جراحة الصدر وما بين الكتفين** ان كانت طعنة من رمح
او سكين ورايت لها غورا فانظر فان كان قد خرج الريح منها اذا تنفس العليل فاعلم
انه جرح قتال وان لم يكن لها غور وكانت طرية بدمها فلا تجعل فيها في اول وهلة الذرور
ولا تشدها لئلا يحتبس الدم في غورها فيرتدع الى القلب فيقتل العليل ولكن اجعل فيها
مرهما جاذبا وحله في النهار مرتين فان لم يحضرك مرهم فاجعل في فم الجرح قطنة بالية ليمص
ما يخرج منها من الرطوبات واجعل نوم العليل على الجرح ليسيل ما يحتبس فيه وان كان قد
مضى للجرح ثلاثة ايام او اكثر ولم يحدث بالعليل تشنج ولا خفقان ردي ولا ضيق في
النفس ورايت سائر احواله صالحة فاعلم ان الجرح سالم فعالجه بالفتل وسائر العلاج حتى
يبرا فان بعد برؤه وبقي القيح دائما فاعلم انه قد صار ناصورا فعالجه من بابه فان كان
الجرح من قطع سيف او سكين وكان بسيطا في سطح الصدر والظهر فعالجه بما تقدم
من الخياطة ان كان كبيرا او بالذرور ان كان صغيرا وان كان قد اثر في العظم وقطع
منه شظايا ففتش الجرح وبادر باخراج تلك الشظايا ان كانت منخرقة فان لم تكن منخرقة
فاتركها حتى يتعفن الجرح فانه يسهل اخراجها واما سائر الجراحات الحادثة في سائر الاعضاء فحكمها
في العلاج حكم ما ذكرنا **الفصل الخامس والثمانون في جراح البطن** وخروج المعا
وخياطتها الخرق الذي يعرض للبطن قد يكون كبيرا وقد يكون صغيرا ووسطا فالكبير
قد يخرج منه معا او عدة امعا فيكون ادخالها وخياطتها اشد واعسر والخرق الصغير
ايضا قد يعسر من وجه اخر فيلزم ان يكون ردها اعسر والمعا ان لم تبادر في ادخاله
الى موضعه من ساعته انتفخ وغلظ فعسر ادخاله فلهذا صار افضل الخروق الخرق
المتوسط لانه لا يعسر معه رد المعا كما يعسر في هذين النوعين واعلم ان خياط البطن
على اربع وجوه الخياطتان الاوليان عاميتان تصلحان لخياطة البطن ولخياطة
سائر جراحات البدن والخياطتان الاخريان خاصيتان تعم سائر الجراحات الا انهما
اخص بخياطة البطن وانا واصفها لك واحدة واحدة بشرح وبيان فاقول انه اذا كان
الجرح صغيرا وخرج منه شي من المعا وعسر رده فذلك لاحد وجهين اما لصغر الخرق
كما قلنا واما لان المعا عرض له نفخ من قبل برد الهوا فاذا كان كذلك فينبغي ان تسخنه
بان تغمس اسفنجة او خرقة وطيئة في الما الفاتر وحده او قد طبخ فيه ادخر وسعد
او سنبل وتنطل به المعا حتى تحل النفخ وقد يفعل ذلك الشراب الذي فيه قبض وهو افضل

ثم الما وحده في تحليل النفخ فاذا رايت النفخ قد انحل فبل المعا بما قد طبخ فيه خطمي
او خبازى فانه يسلس بذلك دخوله باسر شي فان تعذر دخوله بعد هذا العلاج
فشق في الخرق قليلا بالالة التي تشق بها النواصير والعلاج الاول اذا تمكن افضل
من الشق وانما يضطر الى الشق بعد الضرورة وعجز الحيلة **وهذه صورة الالة**

يكون جهتها الواحدة المعوجة محددة وجهتها الاخرى غير محددة والطرف الدقيق
لا يكون برقة المبضع بل يكون افطس قليلا وهي التي تشبه الصولجان الصغير كما ترى
فاذا اتسع الجرح ودخل المعا فينبغي ان يكون رده على شكله الطبيعي ومكانه الخاص
به ان استطعت على ذلك فهو افضل واما اذا كان الخرق واسعا وكان في اسفل
البطن فينبغي ان يضطجع العليل على ظهره ويجعل ساقيه ارفع من راسه وان كان في
اعلى البطن فيجعل راسه وصدره ارفع من اسفله وكذلك ان كان الخرق في احد الجهتين
من البطن فاجعل قصدك وغرضك دائما الناحية التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى
وهكذا ينبغي ان تستعمل في الجراحات العظيمة وفي الجراحات الوسطة واما في الجراحات
الصغار فضعه على حسب ما يتمكن لك ثم يحضر بين يديك خادما رفيقا يمسك الخرق
كله بيديه ويجمع شفتيه ثم يكشف منه المتولي للخياطة شيا بعد شي وهذه صفة
الخياطة العامية الواحدة وهو ان تاخذ ابرة او عدة ابر على قدر سعة الجرح ثم تترك
من طرف الخرق قدر غلظ الخنصر وتغرز ابرة واحدة من غير ان تدخل فيها خيط في نفس
الجلد مع حافتي الصفاق الذي تحت الجلد من داخل حتى تنفذها من تلك الناحية
وقد جمعت حاشيتي الجلد وحاشيتي الصفاق وصارت اربع طاقات ثم شد بخيط
مثنى حول الابرة مرات من الجهتين جميعا حتى تجتمع شفتا الجرح اجتماعا محكما ثم تترك
قدر غلظ الاصبع ايضا وتغرز ابرة اخرى ثم تشبكها بالخيط كما فعلت بالابرة الاولى
ولا تزال تفعل ذلك بما تحتاج اليه من الابر حتى تفرغ من ضم الجرح كله ولتكن
الابر متوسطة من الغلظ والرقة لان الابر الرقاق جدا سريعا ما تقطع اللحم والغلاظ
ايضا عسر الدخول في الجلد فلذلك ينبغي ان يكون وسطه في الرقة والغلظ
ولا ينبغي ان تغرز الابرة في حافة الجلد بالقرب جدا لئلا تقطع اللحم سريعا فتنفتح
الجرح قبل التحامه ولا تبعد ايضا بالخياطة لئلا تمتنع الجرح من الالتحام ثم
تقطع اطراف الابر لئلا تؤذي العليل عند نومه وتجعل لها رفايد من خرق
من كل جهة تمسك اطراف الابر وتتركها حتى تعلم ان الجرح قد التحم وهذا النوع

من الخياطة بالابر هكذا اوفق في الجراحات الصغار لانه قد يكتفي بخياطتها بابرة واحدة
او اثنين او نحوها **واما صفة الخياطة الثانية العامية** فهو ان تجمع بالخياط
الحواشي الاربع اعني حاشيتي الجلد وحاشيتي الصفاق في غرزة واحدة بابرة فيها خيط
مفتول معتدل في الرقة والغلظ ثم اذا انفذت بالابرة هذه الحواشي الاربع رددت
الابرة من الجهة التي ابتدات بها بعينها ليقع الخيط مشبكا من اعلى الجرح لتكون الخياطة
على حسب خياطة الاكسية التي تشد بها المتاع وتجعل بين كل خياطة وخياطة بعد غلظ
الاصبع الصغرى وهذه الخياطة يعرفها جميع الناس وهذه الخياطة كنت قد خطت جراحة
عرضت لرجل في بطنه كان قد جرح بسكين وكان خرق الجراحة ازيد من شبر وكان قد
خرج من معايه نحو شبرين من المعا الاوسط وكان الخرق في وسط البطن فرددته بعد ان اقام
معاه خارج من الجرح اربعة وعشرين ساعة فالتحم الجرح في نحو خمسة عشر يوما و
عالجته حتى برئ وعاش بعد ذلك سنينا كثيرة يتصرف في جميع احواله وكان الاطبا
يحكمون عليه انه لا يبرئ البتة ومن العجب اني لم اعالجه بمرهم لاني كنت في موضع لا
يوجد فيه شي من الادوية فكنت اضع على الجرح القطن البالي مرتين في النهار واتعهد
غسله بالعسل حتى برئ **واما احد النوعين من الخياطة الخاصية** فاني اذكره
على نص كلام جالينوس وهو ان تبتدي بالخياط من الجلد وتدخل الابرة من خارج الى
داخل فاذا انفذت الابرة في الجلد وفي العضلة الذاهبة على الاستقامة في طول البطن
كلها تركت الحافة من الصفاق في الجانب الذي ادخلت فيه الابرة وانفذت الابرة في
حافته الاخرى من داخل الى خارج في الحافة الاخرى من المراق فاذا انفذته فانفذها
ثانية في هذه الحافة نفسها من المراق من خارج الى داخل ودع حافة الصفاق التي
في هذا الجانب وانفذ بعد ذلك لها في الصفاق في حافة المراق التي في ناحيته حتى تنفذها
كلها ثم اسري ايضا من هذا الجانب بعينه وخطه مع الحافة التي من الصفاق
في الجانب الاخر واخرج الابرة من الجلد الذي يقرب به ثم ردها في تلك الجلدة وخط
حافة الصفاق التي في الجانب الاخر مع هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلد
التي من ناحيته وافعل ذلك مرة اخرى وافعله مرة بعد مرة الى ان تخيط الجراحة كلها
على ذلك المثال **وجملة صفة هذه الخياطة** ان تخاط خياطة الفراءين للفرا
بان يخيط الصفاق مرة من جهة واحدة ثم تخاف الجلد وبان يتركه مرة من الجهة
الاخرى حتى يفرغ واما النوع الثاني من الخياطة الخاصية التي ذكرها ايضا جالينوس
وهذا كلامه نصا وهو ان تخيطها على مثال ما يخيطها قوم من الاطبا بحيث
بان تجمعوا كل جز الى نظيره المشاكل له بالطبع فيعرفون حافة الصفاق الى حافته
الاخرى وحافة المراق الى حافته الاخرى وذلك يكون على ما اصف لك ان تغرز
الابرة في حاشية المراق القريبة منك من خارج وتنفذها الى داخل فقط وتدع

حاشي

حاشيتي الصفاق ثم ترد الابرة وتنفذها من خارج الى داخل في حاشيتي الصفاق
ثم ترد الابرة وتنفذها من خارج الى داخل في حاشيتي الصفاق كلتيهما ثم تردها
ايضا وتنفذها داخل الى خارج في حاشية المراق الاخرى التي في الجانب المقابل و
هذا الضرب من الخياطة افضل من الخياطة العامية السهلة وهي الخياطة التي تقدم
ذكرها هذا كلام جالينوس نصا وقد قال بعضهم قد يستقيم خياطة البطن بابرتين
وذلك ان تدخل فيها خيطا واحدا وتبتدي بادخال الابرة من عندنا وتنفذها الى
الجانب الاخر على حسب خياطة الاساكفة سوا واعلم ان الخرق اذا كان في وسط
البطن فان خياطته اعسر من سائر مواضع البطن واما مداواة الجرح فحكمه
في مداواته حكم سائر الجراحات وذلك انك ان ادركت الجرح طريا بدمه قبل ان يغيره
الهوا ورددت المعا وخطته واحكمته فاحمل عليه الذرور الملحم فان كان الجرح
قد غيره الهوا فاحمل عليه بعض المراهم التي تحضرك حتى ينضج وتسقط الخيوط ويلتحم
الصفاق المراق ثم تعالجه كعلاجك سائر الجراحات حتى يبرا فان لم يحضرك ادوية
فاحمل عليه منذ تبتدي بالفتيل القطن البالي وابدله مرتين في النهار كما اعلمتك
حتى يبرا فانك لا تحتاج الى علاج اخر في اكثر الاحوال اذا كانت الجراحات بسيطة
فان خشيت ان تشارك الجرح الاعضا الرئيسة في الالم فينبغي ان تغمس صوفا لينا
في الزيت المعتدل الحرارة او في دهن الورد وتضعه حول المواضع التي فيما بين
الاربية والابط فان احس بوجع او عفن في معايه وكثيرا ما يعرض ذلك فاحقنه
بشراب قابض اسود فاتر ولا سيما ان كان العفن قد بلغ الى المعا وصار جرحا
نافذا الى الجوف واعلم ان ما كان من المعا الغلاظ فهو اسهل برءا وما كان منها
رقيقا فهو اعسر برءا واما الموصوف بالصايم فانه لا يقبل البرء من جراحة تقع به
البتة وذلك لكثرة ما فيه من العروق وعظمها ولرقة جرمه وقربه من طبيعة
العصب واما ان كان الذي برز من الجرح الثرب وادركته طريا فرده على حسب
رد المعا سوا فان مضى له مدة وقد اخضر او اسود فينبغي ان تشده بخيط فوق
الموضع الذي اسود منه لئلا يعرض نزف دم فان في الثرب عروقا وشريانات
ثم تقطع ما دون ذلك الرباط وتجعل طرفي الخيط متعلقة من اسفل الجراحة
خارجا منها ليسهل عليك سله واخراجه عند سقوط الثرب وتقيح الجرح **ذكر**
الجرح الذي يعرض في المعا واما اذا عرض خرق في المعا وكان صغيرا فقد يمكن
ان يتجبر في بعض الناس من اجل اني رايت انسانا كان قد جرح في بطنه بطعنة
رمح وكان الجرح من يمين المعدة فازمن الجرح وصار ناصورا يخرج منه البراز و
الريح فجعلت اعالجه على اني لم اطمع في برؤه فلم ازل الاطفه حتى برئ والتحم الموضع
فلما رايت الموضع قد التحم خشيت على العليل ان يحدث عليه حادث سوء في جوفه

فلم يعرض له من ذلك حادث سوء البتة وبقي في افضل احواله صحيحا يأكل ويشرب ويجامع
ويدخل الحمام ويرتاض في حرفته وقد ذكر بعض اهل التجربة انه متى عرض في المعا جرح
وكان صغيرا ينبغي ان يخاط على هذه الصفة وهو ان ياخذ النمل الكبار الرؤوس ثم
يجمع شفتا الجرح ويوضع نملة منها وهي مفتوحة الفم على شفتي الجرح فاذا قبضت عليه و
سدت فمها قطع راسها فانها تلصق ولا تنحل ثم يوضع نملة اخرى قريب الاولى ولا تزال
تفعل ذلك بعدد نمل على قدر الجرح ثم ترده وتخيط الجرح فان تلك الرؤوس تبقى لاصقة
في المعا حتى يلتحم المعا ويبرا ولا يحدث بالعليل آفة البتة وقد يمكن ان تخاط المعا ايضا
بالخيط الرقيق الذي يستل من مصران الحيوان بعد ان يدخل في ابرة وهو
ان يوخذ طرف هذا الخيط من المصران مستدقا ثم يربط في طرفه خيط كتان رقيق
مفتول ثم يدخل ذلك الخيط في الابرة وتخاط به المصران ثم ترده في الجوف وهذا
الضرب من الخياطة بالنمل والمصران انما هو على طريق الطمع والرجا واما ان كان الجرح
كبيرا واسعا ولا سيما ان كان في احد الامعا الرقاق فليس فيه حيلة البتة ولا منه برؤ

الفصل السادس والثمانون في علاج الزكام والنواصير اعلم ان كل جرح او
ورم اذا ازمن وتقادم وصار قرحة ولم يلتحم وكان يمد القيح دايما لا ينقطع يسمى
على الجملة في اي عضو كان ناصورا ونحن نسميه زكاما والناصور هو على الحقيقة
عقد شديد صلب ابيض لا وجع معه له تجويف كتجويف ريش الطير ولذلك تسماه
بعضهم ريشة ويكون في بعض الاوقات رطبا يمد دايما القيح وربما انقطعت الرطوبة
في بعض الاوقات وقد يكون هذه الرطوبة كثيرة ويكون قليلة ويكون غليظة ويكون
رقيقة وقد قدمت في التقسيم عند ذكري الجراحات ان كل قرحة لا تبرا ولا ينبت
فيها اللحم فانما ذلك لاحد تسع اسباب احدها اما لقلة الدم في البدن واما لرداءته
واما لان داخلها وعلى شفتها لحم صلب يمنع نبات اللحم الجيد واما لانها كثيرة الوسخ
والوضر واما لان القرحة في نفسها عفنة والمادة التي تمدها رديئة الكيفية واما
لان الدوا غير موافق في علاجها واما لفساد وقع في البلدة من جنس الوبا واما
لخاصية في البلدة كما يعرض لمدينة سرقسطة الذي يعسر فيها نضج الامراض ويبطي بها
برء الاورام بالطبع واما لان فيها عظم واحد او عدة عظام وقد بينت جميع هذه الا
وعلاماتها وعلاجاتها بالادوية في التقسيم وينبغي لك هنا ان نعرفك بعلاج
الناصور والزكام الذي يكون بطريق العمل باليد اعلم ان النواصير قد يحدث في
جميع اعضا الجسم فمنها نواصير ينتهي الى اوراد عظيمة وشريانات او الى عصب او
الى معا او الى مثانة او الى ضلع من الاضلاع او الى فقارة من فقارات الظهر
او الى مفصل من المفاصل المركبة تركيبا كثيرا مثل اليد والرجل ومنها ما يفضي
الى قرب عضو رئيس ونحو ذلك فما كان من هذه النواصير على هذه الصفة فهي من

الامراض

الامراض العسرة البرء التي لا يقبل العلاج والاشتغال بها عنا وجهل وان كان من
النواصير ما لم يبلغ غورها الى هذه المواضع التي ذكرت ورجوت وطمعت في علاجها
واردت ان تتوصل الى معرفة ذلك فخذ مسبارا من نحاس او حديد ان كان الناصور
هو على استقامة فتفتشه به وان كان في الناصور تعويج ففتشه بمسبار من رصاص
رقيق لان الرصاص يلين جسمه سلس وينعطف نحو التعريج وان كان الناصور ذو
افواه كثيرة لا يمكنك ان تسد عليها بالمسبار فاحقن منها فما واحدا من افواهها
فان الرطوبة التي تحقنها به تسلك نحو الافواه الاخر وتسيل منها ثم استقص العلس
على اي وجه امكنك لتعرف ان كان هناك عظم او عصب او كان الناصور قعره
بعيدا او قريبا او كان ناصورا واحدا له افواه كثيرة وقف على جميع ذلك بمبلغ طاقتك
مع استخبارك العليل ووجوده الالم عند غمز يدك على الموضع ونحو ذلك من الدلايل
والاسباب الحادثة للورم فاذا وقفت على جميع ذلك وقوف حقيقة فخذ في
العلاج على ثقة وهو ان تنظر فان كان الناصور ظاهرا قريبا او في موضع سالم
بعيد من مفصل او عصب او شريان او وريد او احد المواضع التي ذكرت لك فشق
الناصور على ما تقدم من وصفي واشرح ما فيه من التلبد واللحوم الفاسدة واللحوم
الزايدة وما نبت في فمه من لحم او ثلول ونحو ذلك ثم عالجه حتى يبرا فان كان الناصور
بعيد القعر وكان على استقامة فينبغي ان تشقه في العمق قدر ما امكنك ثم تنقيه
من جميع لحومه الفاسدة ثم استعمل الفتل الملوثة في الادوية الحادة وتدسها الى
قعر الناصور الذي تدركه بالحديد افعل ذلك به مرات حتى ياكل ذلك الدوا الحاد جميع
ما بقي في قعر الناصور من الفساد ثم اجبره بالمراهم التي تنبت فيها اللحم صحيحا حتى يبرا فان لم
يبرا بذلك فاكوه على ما تقدم وصفه فان كان سبب الناصور عظم وصح ذلك عندك
بمجسته ووجوده على ما اخبرتك ان لم يمنعك مانع من عرق او عصب او عضو رئيس كما
قلنا فان انكشف لك العظم وكان فيه بعض الفساد والسواد فاجرده حتى تذهب
فساده كله ثم عالجه بما يلحمه حتى يبرا فان لم يبرا وامد القيح كما كان فاعلم انك لم تصل
الى جميع استيصال الفساد فاكشف عليه ثانية واستقص جرده وتنقيته بابلغ جهدك
ثم اجبره فان برى والا فاعلم ان ذلك الفساد في غور بعيد من الجسم لا تدركه فليس
لك فيه حيلة الا اسلامه الى الطبيعة فان كان العظم الفاسد عظما صغيرا وامكنك جذبه
بالكلاليب اللطاف التي تصلح لذلك فان كانت عظام كثيرة فاستقص جذبها كلها ولا
يترك منها شي جهدك فان اعترضك شي من الرباطات دونها ولم يكن في قطعها خطر فاقطع
تلك الرباطات واللحوم ان كانت هناك وخلص العظام فان لم تتأت لك انتزاع العظام
من وقتك فاحمل على الجرح ما يعفنه واتركه اياما حتى يعفن ما حول تلك العظام من اللحوم
والرباطات واحفظ الجرح لا يلتحم ويضيق الذي كنت شققت في خلال عملك بل ضع عليه

ان حسيت قطعه مغموسة في الكرسنة المحروق مع الزيت او وطئة مغموسة في
المراهم المصرى او احد المراهم الخضر فانها اذا عفنت تلك الرباطات وبرئت العظام سهل
انتزاعها وجبرها وان كان له عظم واحد كبير مثل عظم الساق او الفخذ او نحوه وكان
الذى فسد منه وجهه فقط فاجرده جردا بليغا حتى يذهب ذلك السواد والفساد ثم اجبر
الجرح وان كان الذى فسد منه جزء كبير وكان الفساد قد بلغ مخ العظام فلا بد من نشره
وقطعه كله الى حيث ينتهى الفساد فحينئذ فعالجه حتى يلتحم وانا اخبرك بما كان قد
عرض لرجل في ساقه لتجعله مثالا وعونا على علاجك كان هذا الرجل حدث السن نحو الثلاثين
عاما قد عرض له وجع في ساقه عن سبب يحرك عليه من داخل البدن حتى انصب المواد
الى الساق وتورم ورما عظيما ولم يكن له سبب من خارج ثم تمادى به الزمان مع
خطا الاطبا حتى انفتح الورم وجرت منه مواد كثيرة واسى في علاجه حتى تثقب الساق
وصارت فيه افواه كثيرة كلها تمد القيح ورطوبات البدن فعالجه جماعة من الاطبا
نحو عامين ولم يكن فيهم حاذق بصناعة اليد حتى دعوني فرايت ساقه والمواد تسيل
من تلك الافواه سيلانا عظيما والرجل قد نحل جسمه واصفر لونه فادخلت المسبار
في احد تلك الافواه فافضى المسبار الى العظم ثم فتشت الافواه كلها فوجدت بعضها
يفضى الى بعض في جميع جهات الساق فبدرت فشققت على تلك الافواه حتى كشفت بعض
العظم فوجدته فاسدا قد تاكل واسود وتعفن وتثقب حتى نفذت العفونة الى المخ
فنشرت ما انكشف لي وتمكن من العظم الفاسد وانا اظن انه ليس في العظم غير
ذلك الفساد الذى قطعت ونشرت واني قد استاصلته ثم جعلت اجبر الجرح
بالادوية الملحمة مدة اطول فلم يلتحم ثم فتحت فكشفت عن العظم ثانية فوق الكشف
الاول فوجدت الفساد متصلا بالعظم فنشرت ما ظهر لي ايضا من ذلك الفساد
ثم رمت اجباره فلم يجبر ولا التحم ثم كشفت عليه ايضا فلم ازل اقطع العظم
جزءا جزءا واروم جبره فلا يجبر حتى قطعت من العظم نحو شبر واخرجته ثم جبرته
بالادوية فالتحم سريعا وبرى وانما وجب هذا التكرار في عمله وقطعه لحالة العليل
وضعفه وقلة احتماله وخوفي عليه الموت لانه كان يحدث له في كل الاوقات غشي من
افراط الاستفراغ فشفي وبرى برءا تاما ونبت في موضع العظم لحم صلب وصلحت
حالة في جسمه وتراجعت قوته وتصرف في احواله ولم يعترضه في المشي اذية تضره
البتة فان كان عظم ناتي في موضع من الجسم قد انكسر فينبغي ان تنشره على هذه
الصفة وهو ان تاخذ رباطا فتشده في طرف العظم الناتي وتامر من يمده الى فوق
وتشد رباطا اخر فوق اغلظ من الرباط الاول ثم تربطه على اللحم الذى تحت العظم
وتمد طرفه ليجذب اللحم الى اسفل وانت تكشف اللحم عن الموضع الذى تريد نشره
لئلا يوذي المنشار اللحم وتضع خشبة او لوحا تحت العظم من اسفل محكما لانه

اذا فعلت

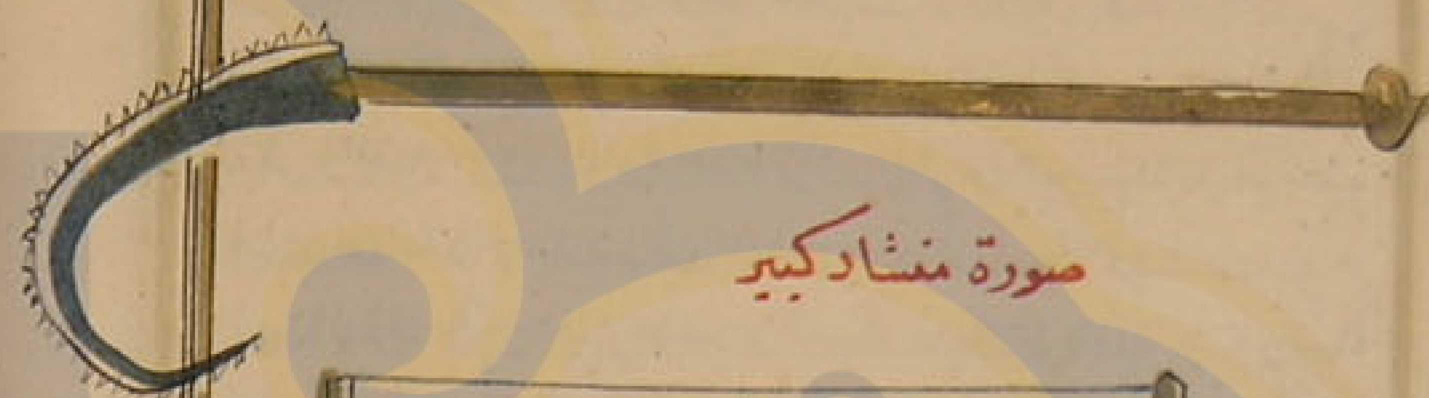
اذا فعلت ذلك لم يمنع المنشار من قطع اللحم الفاسد وينبغي ان يكون النشر فوق
موضع الفساد قليلا ليكون في تخوم العظم فساد فلا يظهر في ظاهره للحس
فينقطع الى نشره مرة اخرى فان كان العظم فاسدا ولم يكن ناتيا بل متصل بعضه
ببعض والفساد في وسطه او في بعضه فاكشف اللحم من جميع جهاته كلها ثم تضع
الخشبة من اسفل ثم تنشره من الجهة الاولى حيث الفساد فاذا فرغت من نشره من
الجهة الاخرى وليكن النشر على بعد من الفساد قليلا على ما قلنا فان كان الفساد
في مفصل فاقطع المفصل الفاسد نفسه وانشر العظم حيث يقبل من الجهة
الاخرى فان كان الفساد في اتصال مفصلين فليس فيه حيلة غير الجرد فان كان
الفساد في مشط اليد او مشط الرجل فالامر في علاجه عسر جدا ولكن ينبغي ان
تفتش الفساد كيف ما ظهر لك وتجرده وتقطعه على اي حال يمكنك وباي
حيلة تستقيم لك متى لم يعترضك عرق او عصب واعلم ان المقاطع والمناشير
لقطع هذه العظام كثيرة على حسب وضع العظام ونصبها وغلظها ودقتها
وكبرها وصغرها وصلابتها وتخلخلها فلذلك ينبغي ان تعد لكل نوع من العمل
الة تشاكله لذلك العمل واعلم ان الاعمال انفسها تدلك على نوع الالة
التي تحتاج اليها اذا كانت معك دربة طويلة ومعرفة بفنون هذه الصناعة
لان من مهر في الصناعة وشاهد ضروبا من الامراض فقد يستنبط لنفسه
ما يشاكله من الالات لكل مرض واما مصور لك في اخر هذا الباب
عدة الالات لتجعلها امثلة تحتذى عليها وقياسا تقيس بها على غيرها
ان شاء الله

صورة منشار



صورة منشار آخر

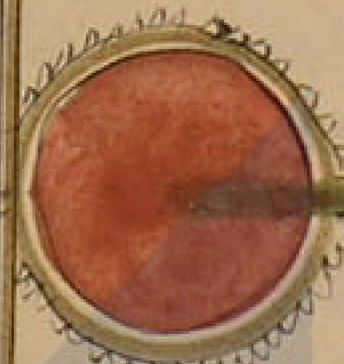
صورة منشار صغير



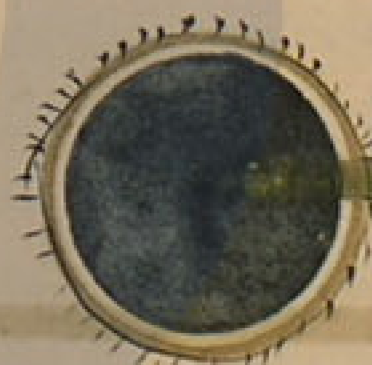
صورة منشار كبير



صورة مجرد



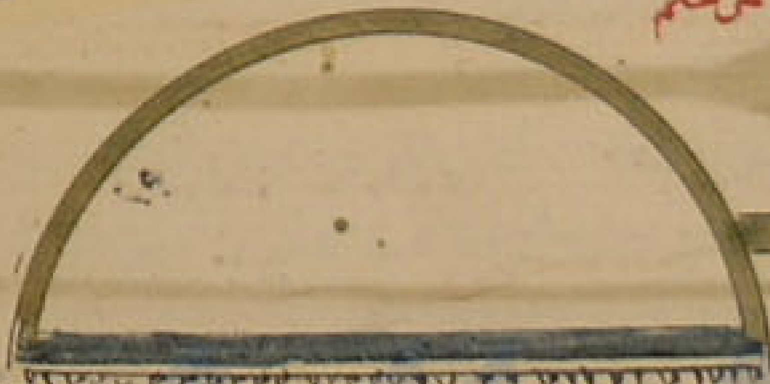
يكون راس هذا المجرد على هيئة راس المسمار مكوكب ويعشد على هيئة نفس الاستكماع وانما يصلح ان يحك به روس المفاصل اذا فسدت او عظماً واسعاً كبيراً صورة مجرد اخر صغير مدور ايضا



صورة مجرد عريض



صورة منشار اخر محكم



تصنع

تصنع قوسه الاعلى وشفرته من حديد ونصابه من عود بقسيحرط محكم

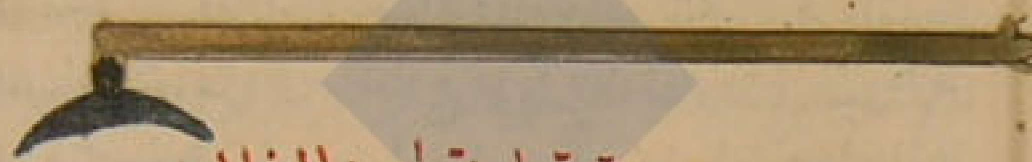
صورة مجرد فيه تحريف



صورة مجرد اخر لطيف



صورة مجرد اخر معقف الطرف



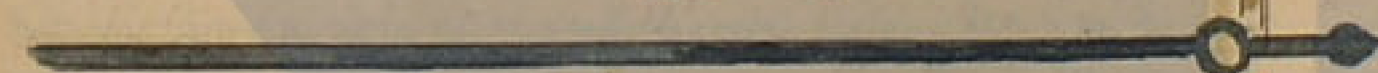
صورة مقطع يقطع به العظام



صورة مجرد الصغير يشبه المسبار



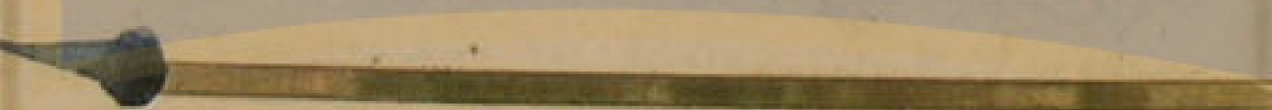
صورة اخر ايضا



صورة مجرد ايضا



صورة مجرد يصلح لجرد ما انشق من العظام



طرف مثلث حاد الحواشي يصنع من هند وكذلك ينبغي ان تصنع جميع ما ذكرنا من المجارد والمقاطع الباب التاسع والثلاثون في قطع الاطراف وكسر

العظام فتعفن الاطراف اما من سبب من خارج واما من سبب من داخل فاذا عالجت
ذلك الفساد بعلاج الادوية ولا ينجع العلاج ورايت الفساد يسعى في العضو لا يرده
شيء فينبغي ان يقطع ذلك العضو الى حيث بلغ الفساد لينجو العليل بذلك من الموت
او من بلاء عظيم هو اعظم من فقد العضو **وعلامة من عرض له ذلك** ان
يسود العضو حتى يظن ان النار احرقته او يعفن بعد السواد حتى يسعى ذلك العفن الى ما
يلي ذلك العضو ويأخذ في جملة البدن فبادر بقطعه وكذلك ان كان سبب الفساد من
لسع بعض الهوام كعقرب البحر والافعى والرتيلاء فان كان الفساد في للسع في طرف
الاصبع فاقطع الاصبع ولا تمهل للفساد ان يسعى لليد وكذلك ان اخذ في اليد فاقطعها
من اصل الزند ولا تمهل للفساد ان يسعى حتى يأخذ في زندي الذراع فاقطع الذراع
عند المرفق في المفصل نفسه فان زاد الفساد ورايت اخذ الى نحو المنكب البتة فان
في ذلك موت العليل واستعمل غير ذلك من العلاج على قدر الطاقة ولذلك تفعل بالرجل
اذا اخذ الفساد في الاصبع فاقطعه عند احد السلاميات وان اخذ في مشط الرجل
فاقطع الرجل باسرها وان صعد الى الركبة فاقطع الساق عند مفصل الركبة وان
كان الفساد قد بلغ فوق الركبة فليس فيه حيلة الا الترك واسلام العليل الى الموت
وصفة قطع العضو او النشر ان تشد رباطا في اسفل الموضع الذي تريد قطعه
وتشد رباطا اخر فوق الموضع ويمد خادم الرباط الواحد الى اسفل ويمد خادم اخر
الرباط الاعلى الى فوق وتسلخ انت اللحم من الرباطين بمبضع عريض حتى ينكشف اللحم
كله ثم تقطع او تنشر وينبغي ان تضع من جميع الجهات خرق كتان لئلا يمس المنشار
الموضع الصحيح فيعرض للعليل الم زايد وورم حار فان حدث نزف دم في خلال
عملك فاكو الموضع بسرعة او احمل عليه بعض الذرورات القاطعة للدم ثم عد الى
علاجك حتى تفرغ ثم اربط العضو المجروح رباطا يصلح له وعالجه حتى يبرا وانا اخبرك
بمثال عرض لرجل في رجله هذا العارض بعينه الذي اصف لك وذلك انه حدث
في رجله سواد مع حرقة تشبه حرقة النار وكان ذلك الفساد اول ما حدث
في اصبعه حتى اخذ الرجل كله فبادر الرجل من ذاته لما راى الفساد يسعى في العضو
مع شدة ما كان يجد من الوجع والحرقة فقطعه عند المفصل فبرى فلما مضى له
زمان طويل عرض له ذلك الفساد بعينه في اصبع يده السبابة فقصدني فرمت دفع
ذلك المفصل بما حملت على اليد من الادوية بعد تنقية بدنه فلم يرتفع العفن
وجعل يسعى في الاصبع الاخرى حتى اخذ الفساد في اليد فدعاني الى قطع يده فابيت
عليه رجاء مني على دفاع ذلك الفساد وخشيت ايضا عليه عند قطع يده الموت
لان قوة الرجل كانت على السقوط فلما يئس مني انصرف الى بلده فبلغني عنه انه
بدر فقطع يده باسرها وبرئ وانما جلبت هذه الحكاية لتكون عونا على ما يقع من

جنس هذا

جنس هذا المرض ودليلا يستدل به ويعمل به **الفصل الثامن والثمانون في علاج**
المخابي وكيفية حقنها بالادوية اذا حدث ورم في بعض الاعضاء اللحمية وطال
مدة الورم حتى جمع مدة ثم انفجر او بط وخرج جميع ما كان فيه من المدة
وبقي الموضع فارغا كانه وعاء والجلد الذي عليه كالخرقة قد رق ولم يبلغ
في فساده ان اثر في عظم ولا عصبة ولا في رباط ومن هنا استحق ان يسمى مخبا
ولم يسم ناصورا او زلاما وعلاجه ان يقطع ذلك الجلد كله كما يدور ولا سيما
اذا كان قد رق وصار كالخرقة وتيقنت انه لا يلصق بالموضع لفساده فان
رجوت ان يلصق الجلد ولم يكن بلغ منه الفساد ذلك المبلغ وكان في الجلد ثخن
من اللحم فعالجه بالحقنة وهو ان تنظر الى المخبا فان كان كبيرا والقيح الذي
تمد منه منتن الرائحة فاحقنه بالدواء المصري الذي هو خل وعسل وزنجار
اجزاء سواء تجمع في اناء وتطبخ على النار حتى يحمر الدواء ويأتي في ثخن العسل ثم تأخذ
منه حاجتك وتدفئه بالماء والعسل وتحقن به المخبا وتشد فمه وتترك الدواء
فيه قدر ساعتين ثم تخرجه بالعصر تفعل ذلك اياما حتى ينقى المخبا ويذهب
النتن وقد تحقن بماء الرماد اذا لم يحضرك هذا الدواء **صفة ماء الرماد**
وهو ان تأخذ رماد حطب الكرم او رماد حطب البلوط وتصب عليه الماء
ثم تصفيه واحقن به حتى تستيقن ان المخبا قد اغتسل فان لم يكن في العليل
احتمال على الدواء المصري ولا ماء الرماد فاحقنه بماء وعسل قد خلط فيه
شيء من الزنجار المسحوق او تحقنه بالعسل والشراب ممزوجين لان من
شان العسل ان ينقي ويغسل والشراب يلزق في المخبا ولا سيما اذا كان
الشراب فيه فضل قبض ويبس فاذا فعلت ذلك مرات وتيقنت ان المخبا
قد ذهب فساده فاحقنه بما ينبت اللحم فيه مثل ان تأخذ من المرهم النخلي
او تحله بدهن ورد وشراب قابض او تحقنه ببعض الادوية والمراهم
الاخر التي اثبتنا صفاتها في مقالة المراهم فان كان فم المخبا ضيقا لا
يسع فيه انبوب المحقن فوسعه بالحديد قليلا او ضع فيه فتيلا ملتوتا
في المرهم المصري او مرهم الاسفيدروي حتى يتسع وكذلك ان كان الفم ايضا
واسعا فاجمع شفته بالخياطة واترك منه على قدر ما يدخل فيه المحقن
بلا مزيد وكذلك ان كان فمه الذي يسيل منه القيح مرتفعا الى فوق فشقه
في اعمق مكان منه ليسيل منه القيح الى اسفل لان القيح اذا احتقن في
عمق المخبا منع اللحم ان ينبت فيه فان لم يمكنك شق المخبا نحو اسفله على
ما تريد فرم ان تنصب العضو نصبة يسيل القيح منه بسهولة على حسب ما
يتهيأ لك ورم ان لا يحتبس فيه شيء من القيح البتة واما الادوية الملحمة

التي توضع على المجبا من خارج وكيفية وضعها عليه فهو ان ياخذ من احد المراهم
الملحمة المشاكلة لما تريد وتمده على خرقة كتان وليكن للخرقة قدر ما تعم لها المجبا كله
ثم يقرض بالمقص قباله فم المجبا بعده اوسع من فم المجبا قليلا ثم تمد من المرهم المعد
على خرقة اخرى على قدر الثقب وتضعه عليه وضعا ساعيا عن فم المجبا ليسهل خروج
القيح منه ولا تحل الخرقة الكبيرة الا بعد ثلاثة ايام مرة واما الذي على فم المجبا فهي
التي تحلها في كل وقت ليخرج ما اجتمع فيه من القيح واعرف ما سال منه من الصديد
هل هو كثير او قليل او نضيج او غير نضيج ومع هذا ايضا فتفقد موضع المجبا تسأل
عن صاحبه فيه توجع ام لا وهل فيه ورم ام ليس فيه ورم فاذا تمادى
علاجك هكذا ورايت المادة التي تخرج تشبه على فم المجبا فاعلم ان المجبا قد التصق
او قارب الالتصاق فحينئذ حله من غد او في اليوم الثالث ومتى حللت الجرح فابدل
الخرق بغيرها وجدد المرهم فان خرج من المجبا بعد مدة طويلة صديد رقيق فلا
تياس من البراءة فبرؤه قريب لان من الناس من يبطى نبات اللحم في جراحته ومنهم
بضد ذلك فان خرج من المجبا بعد ايام كثيرة قيح غير نضيج فاعلم ان المجبا لم يلتزق
فان ابطا البراء المجبا وطال امره فزد في تجفيف الادوية ولتكن ادوية يكون
في قوامها رطبة وفي قوتها يابسة مثل المرهم النخلي اذا كان قد زيد فيه فضل
زيادة من القلقطار ومن ابلغ ما تعالج به وهو ان تؤخذ المرهم النخلي ويحل بدهن
ورد ويرش عليه الشراب العتيق المعتدل في قوامه ثم يعجنه به وتستعمله وقد تستعمل
مثل هذا العمل اذا لم يحضرك المرهم النخلي العسل اذا طبخته حتى يغلظ واستعملته
او ياخذ من المر والصبر والكندر ويسحق الجميع ويذره على العسل وهو على النار ثم
تطليه على خرقة وتشده على المجبا او يطلى بالعسل الذي طبخته حتى يغلظ ويذر
عليه العقاقير ويضع على الخرق وتشد وقد يستعمل في مثل ذلك الزراوند الطويل
واصل السوسن الاسمانجوني ودقيق الكرسنة والقنطوريون مفرده استعملتها
او مجموعة تسحقها وتنخلها وتذرها على العسل الذي وصفت وتستعمله فان طال
امر المجبا ولم يبرا بهذا العلاج فاعلم ان في غوره فسادا وقد انتهى في العظام او في سائر
الاعصاب الصلبة او الرباطات فعالجه علاج الناصور على ما تقدم **الفصل**
التاسع والثمانون في علاج الداحس والظفر المرضوض الداحس هو لحم كبير
ينبت تحت ظفر ابهام اليد او الرجل وربما نبت في سائر الاصابع فاذا طال امره
واهمل علاجه تورم وربما صار ورما حارا او فسد وقاح حتى ياكل اصل الظفر وربما افسده كله
وربما بلغ الفساد الى العظم حتى يكون له رائحة منتنة ويصير طرف الاصبع عريضا
ويكون لونه كمدا فاذا عالجته بما ذكرنا في التقسيم ولم ينجع علاجك فينبغي ان تقطع
بالحديد جميع الفضلة التي تعبت من الظفر ثم يكوى الجرح بعد ذلك فان الكي في هذا

نافع جدا واما ان كان العظم صحيحا وكان الظفر صحيحا وكانت الزائدة الحاد
من الظفر قد زمت اللحم الى داخل وحدث نخسة ووجع فينبغي ان تضع مرودا
رقيقا تحت زاوية الظفر الذي يحس اللحم وترفعه الى فوق وتقطع ذلك اللحم برفق
وتضع على ما بقي من اللحم من الادوية المحرقة الاكالة حتى يذهب جميعه ثم تعالجه
بالمراهم حتى يبرا واما ان كان الفساد قد انتشر في العظم فينبغي ان تقطع ذلك العظم
وتخرجه فانه لا يبرا ما دام فيه عظم فاسد البتة فان رايت التآكل والفساد يمشي
في الاصبع فاقطعه في احد السلاميات على ما تقدم ذكره ثم عالجه حتى يبرا فان اصاب
الظفر ضربة او رض وحدث فيه وجع شديد فينبغي ان تفصد العليل اولا ثم
تشق الظفر بمبضع حاد شقا منحرفا من فوق الى اسفل وتحفظ من ان تبلغ بالشق
الى اللحم الذي تحت الظفر فانك يحدث بذلك على العليل وجع شديد ويكون سببا
لنبات لحم زائد في الموضع ثم عالج الموضع بما يسكن الاوجاع واما الاصبع الزائدة
التي تتولد في بعض ايدي الناس فربما كانت لحمية كلها او ربما كانت في بعضها عظام
وربما كانت فيها ظفر ويكون نبات بعضها في اصل مفصل بعض الاصابع او يكون
نباتها في بعض سلاميات الاصبع والتي تنبت في بعض سلاميات الاصبع لا تتحرك
والتي تنبت عند مفصل الاصبع ربما تحركت فما كان منها لحميا فقطعه سهل
وذلك ان تقطعه عند اصله بمبضع عريض واما التي نباتها في اصل المفصل
فعلاجها عسر فتنكب عن قطعها واما التي تنبت في الاصبع عند احد السلاميات
فينبغي ان تقطع اولا لحمها قطعا مستديرا الى العظم ثم تنشر العظم باحد تلك المناشير
الموافقة لذلك ثم تعالجه حتى يبرا واما الالتحام الذي يعرض للاصابع بعضها
ببعض فكثيرا ما يعرض ذلك ويكون ذلك مما يولد به الانسان ويكون عند اندمال
جرح او حرق نار ونحو ذلك فينبغي ان تشق ذلك الالتحام حتى ترجع الاصابع
على هيئتها الطبيعية ثم تضع بينها فتلا او خرقا مشربة في دهن الورد لئلا يلتحم سريعا
وتفرق بينها او تجعل بينها صفيحة رصاص رقيقة حتى تندمل الموضع على ما ينبغي وكذلك
ان عرض الالتحام لبعض الاصابع بالكف فشق ذلك الالتحام على حسب ما يتهيا وتصلح
به شكل العضو **الفصل التسعون في قطع الدوالي** الدوالي هي عروق ملتوية
غلاظ مملوءة فضولا سوداوية تحدث في اكثر اعضاء الجسم واكثر حدوثها في الساقين
ولا سيما في سوق الفيوج والاكارين والحمالين فينبغي اولا ان يستفرغ البدن
من المرة السوداء مرات بعد فصد قوي ثم افصد صاحبها الباسليق واما علاجها بالحديد
فيكون على ضربين احدهما ان تشق وتخرج الدم الاسود والوجه الآخر ان تسل العرق
وتخرجه باسره فاما شقه فعلى هذه الصفة تسخن الساق اولا بالماء الحار نقعا حتى يحمر
الدم الغليظ العكر ثم تشد ساق العليل من فوق فخذه الى اسفل ركبته بعمامة ثم

العرق في موضع واحد او في موضعين او في ثلاثة شقا واسعا ثم سلت الدم الاسود
ويترك من اسفل الساق الى فوق ومن فوق الى اسفل حتى يخرج من الدم العكر الذي تراه
الكفاية وما يحمل قوة العليل ثم تربطه وتامره باجتناب الاغذية المولدة للمرة
السوداء وبعد الاستفراغ والفصد حتى امتلت العروق واضر ذلك العليل واما سله
فيكون على هذه الصفة تحلق ساق العليل ان كان فيه شعر كثير ثم يدخله الحمام
او تنطل ساقه بالماء الحار حتى يحمر ويبرز العرق او يرتاض رياضة قوية ان لم يحضره
حمام حتى يحمى العضو ثم شق الجلد قبالة العرق شقا بالطول اما في عند
الركبة واما في اسفله عند الكعب ثم تفتح الجلد بالصنانير وتسلخ العرق من كل جهة
حتى يظهر للحس وهو عند ظهوره تراه احمر قانيا فاذا تخلص من الجلد تراه ابيض كانه الوتر
ثم تدخل تحته مرودا حتى اذا ارتفع وخرج من الجلد علقته بصنارة عمياء مثلما ثم شق
شقا اخر قريب ذلك الشق بقدر ثلاث اصابع ثم اسلخ الجلد من اعلى العرق حتى يظهر ثم
ارفعه بالمرود كما فعلت وعلقه بصنارة اخرى كما فعلت وعلقته بصنارة اخرى كما فعلت
اولا ثم شق شقا اخر او شقوقا كثيرة ان احتجت الى ذلك ثم سله واقطعه في اخر الشق
عند الكعب ثم اجذبه وسله حتى يخرج من الشق الثاني ثم اجذبه الى الشق الذي فوقه
فافعل ذلك حتى تجذبه من الشق الثالث اعلى الشقوق كلها حتى اذا اخرج جميعه فاقطعه
فان لم يمكنك الجذب والسل فادخل ابرة بخيط مثني واربطه واجذبه اذا دخل تحت
المرود وافتله به الى كل جهة حتى يخرج وتحفظ لا ينقطع فان انقطع فانه
يعسر عليك سله جدا ويدخل على العليل منه مضرة فاذا سللته كله فضع على
مواضع الجراحات صوفا مغموسا في شراب ودهن ورد او زيت وعالجه حتى يبرا
فان كانت الدالية منشعبة ذات تعاريج لها التواء الى جهات ولم يكن على استقامة
كما قلنا فينبغي ان تشق عليها عند كل جهة من تعاريجها ومواضع التوائها ثم تعلقها
بالصنانير حتى تسلها باجمعها وتحفظ عند سلك عليها ان تقطع العرق او تجرحه
فانه يعسر عليك سله فتحفظ جهدك .

صورة المشل الذي يشق به الدالية

صورة الصنارة العميا

لا يكون لها تعقيف كسائر الصنانير ولا يكون حاده الطرف لئلا تجرح العرق

ويكون

ويكون غليظا الا انها ملسا لانها ان كانت رقيقة قطعت العرق بل يكون لها
مفصل غليظ كما قلنا

الفصل الحادي والتسعون في سل العرق المديني

هذا العرق يتولد في الساقين في البلدان الحارة كالحجاز وبلدان العرب وفي الابدان
الحارة القشفة القليلة الخصب وربما تولدت في مواضع اخر من البدن غير الساقين
وتولده عن عفونة تحدث تحت الجلد كما يحدث في داخل الابدان الحيات والدود و
حب القرع والدود المتولد بين الجلد واللحم وعلامة ابتداء حدوث هذا العرق ان يحدث
في الساق تلهب شديد ثم ينتفط الموضع ثم يبتدئ العرق يخرج من موضع ذلك النفط
كانه اصل نبات او حيوان فاذا ظهر منه طرفه فينبغي ان يلف على قطعة صغيرة من رصاص
يكون وزنها من درهم وثقيل الى درهمين وتعقده وتترك الرصاص معلقا من الساق فكلما خرج
منه شي الى خارج لففته في الرصاص وعقدته فان طال كثيرا فاقطع بعضه ولف الباقي
ولا تقطعه من اصله قبل ان تخرج كله لانك ان قطعته تقلص ودخل في اللحم فاحدث
ورما وعفنا في الموضع وقرحة رديئة فلذلك ينبغي ان تدارى وتخرج قليلا قليلا حتى
يخرج عن اخره ولا يبقى منه شي في البدن وقد يخرج من هذا العرق في بعض الناس
ما يكون في طوله خمسة اشبار وعشرة وقد بلغني انه خرج لرجل من عشرين شبرا فان
انقطع لك في حين علاجك له فادخل مرودا في ثقبه وبطه بطا طويلا مع البدن حتى
يفرغ كل ما فيه من مادة وعاود لعلاج الموضع بالادوية اياما ثم تعالجه بعلاج
الاورام وقد يكون هذا العرق ذو شعب كثيرة ولا سيما اذا ظهر في مفصل الرجل
او في الرجل نفسه فيحدث له افواه كثيرة ويخرج من كل فم شعبة فعالجه بما ذكرنا
في التقسيم وبما تقدم

الفصل الثاني والتسعون في الشق على الدود المتولد تحت الجلد

ويسمى علة البقر هذا المرض يسمى في بعض البلدان عندنا علة البقر
من اجل انها كثيرا ما يعرض البقر وهي دودة صغيرة واحدة تتولد بين الجلد واللحم
وتدب في الجسم كله صاعدا وهابطا يتبين للحس عند دبيبها من عضو الى عضو حتى
تخرق حيث ما خرقت في الجلد موضعا وتخرج وتكونها من عفونة بعض الاخلاط
كما يعرض الدود والحيات وحب القرع في البطن وانما يتوقع من اذيتها انها اذا دبت
في الجسم وارتفعت الى الراس وبلغت الى العين فربما فتحت فيه وخرجت فابطلت العين
ويعرض ذلك كثيرا فاذا اردت علاجها واخراجها فانما يكون ذلك عند دبيبها وظهورها
للحس فينبغي ان تشدها فوقها وتحتها برباط شدا جيدا ثم شق عليها واخرجها فان غاصت
في اللحم ولم تجدها فاجعل على الموضع الكي بالنار حتى تحرقها واعظم ما يتوقع فسادها العين
كما قلنا فان رايتها قد صارت في الراس قرب العين فشد تحتها على الحس شدا جيدا ثم
شق عليها واخرجها وينبغي ان يتعاهد العليل تنقية جسمه بالادوية المسهلة للاخلاط العفنة
الرديئة والتحفظ من الاغذية المولدة للعفونة

الفصل الثالث والتسعون في

الشق على المرض الذي يعرف بالمادو هذا المرض الذي يسمى بالمادو في بلدنا هو
وجع يعرض في بعض الاعضاء ثم ينتقل من عضو الى عضو وقد رايته على ما اصف لك
دعيت الى امراة عليلة في بعض البوادي فكشفت عن ذراعها فرايت نفخا يسيرا
في عرق حبل الذراع فلما تعقبت ساعة رايت ذلك النفخ يدب مع الوريد كما يدب الدود
صاعدا الى منكبها باسرع ما يمكن ان يكون كالزئبق اذا سال من موضع الى موضع فزال
الوجع من ذلك المكان وثبت في المنكب ثم تعقبت ساعة يجري في ساير الجسم حتى صار في
الذراع الاخر ثم حركت الى انه يدور جسمها كله على ما شاهدت فتعجبت من سرعة انتقاله
من عضو الى عضو ولم اكن قبل رايت هذا المرض بعيني هكذا على هذه الصفة الا اني رايت
جماعة يجدون الوجع ينتقل من عضو الى عضو ولم اره بعيني كما رايته في هذه المراة
ولم اعتقد ذلك الا ان يكون من اجل ان المراة كانت من اهل البادية يابسة البدن
مكشوفة العروق ظهر لي فيه ذلك الريح المنتقل ووجب ان لا يظهر على هذا القياس
في اهل الرفاهية والابدان الرطبة الخفية العروق فاذا اردت علاجه واحس صاحبه
بالوجع فان ظهر لك بالعيان كما وصفنا فشد فوقه وتحته بالعجلة وشق عليه
حتى يخرج ذلك الريح المحتبس واكو المكان فان لم تره بعينك فعالجه بما يستفرغ البدن
وما يستفرغ الرياح ونحوها مثل حب النتن وحب السكبينج ونحوها من الادوية

الفصل الرابع والتسعون في اخراج السهام السهام قد تختلف بحسب انواعها
وبحسب المواضع التي تقع فيها في الجسم واما اختلافها بحسب انواعها فان منها كبار او
صغار ومنها ذو زجاج مجوفة وزجاج مصمتة ومنها ما لها ذوايا ثلاث واربع زوايا
ومنها ما لها السنة ومنها ما لها شظايا واما التي تكون بحسب الاعضاء التي تقع فيها فتكون
على ضربين اما ان يكون الاعضاء من اعضاء رئيسة مجوفة مثل الدماغ والقلب والكبد
والرية والكليتين والمعا والمثانة ونحوها فمتى وقع سهم في احد هذه الاعضاء
ظهرت لك علامات الموت التي انا واصفها لك بعد فينبغي ان تجتنب اخراج ذلك
السهم منها فان الموت يلحق صاحبها في اكثر الاحوال ومتى لم تظهر لك هذه العلامات
الردية ولم يكن السهم تواري في غور العضو فاخرجه وعالج الجرح ومن علامات الدماغ
اذا وقع فيه سهم وانفذ العظم وخرق الصفاق الذي على الدماغ انه يعرض من ذلك
صداع شديد ودوار وحمرة في العينين والتهاب وحمرة اللسان وتشنج واختلاط عقل
وقيء مرة وربما خرج الدم من المنخرين او الاذنين وربما انقطع الكلام وذهب
الصوت ويخرج من موضع الجرح رطوبة بيضاء تشبه العصيدة ويخرج منه مثل ما يشبه
اللحم فان ظهرت لك هذه العلامات فامسك عن علاج العليل واخراج السهم ان كان
لم يخرج واما علامات السهم **اذا وقع في القلب** وكان قريبا من الثدي الايسر وحس
به كانه في شيء صلب لا في شيء فارغ وربما كان للسهم حركة تشبه حركة

النبض ويسيل من الجرح دم اسود ويتبع ذلك برد الاطراف وعرق بارد وغشي
فاعلم ان الموت نازل لا محالة وعلامة السهم اذا جرح الرية خروج الدم زبدي من
الجرح والاوعية التي تلي العنق تتورم ويتغير لون العليل ويتنفس تنفسا عاليا
ويطلب استنشاق الهوا البارد فان وقع السهم الحجاب الذي في الصدر فانه يكون
قريبا من الاضلاع الصغار ويكون النفس عظيما مع وجع شديد وتنهد وتحرك
جميع اعضاء المنكبين فان وقع السهم الكبد **الكبد** تبع ذلك وجع شديد ويخرج
من الجرح دم يشبه الكبد في حمرته فان وقع السهم **المعدة** فربما خرج من الجرح
من الغذا شيء غير منهضم والامر ظاهر وان وقع السهم **البطن** ونشب فيه
وخرج شيء من البراز من الجرح او الثرب او معا قد انخرق فلا تطمع في علاجه ولا
في اخراج السهم فان كان السهم وقع المثانة وخرج البول وبرز منها شيء الى خارج
واشتد الالم على العليل فاعلم انه هالك واما ساير الاعضا كالوجه والعين و
الحلق والكتف والعضد وفقار الظهر والترقوة والفخذ والساق ونحوها
من الاعضاء فقد يسلم على الامر الاكثر متى لم يصادف السهم شريانا او عصبا ولم يكن
السهم مسموما وانا اخبرك ببعض ما شاهدته من امر هذه السهام لتستدل بذلك
على علاجك وذلك ان سهما كان قد وقع لرجل في ماق عينه في اصل الانف فا
خرجته له من الجهة الاخرى تحت شحمة اذنه وبرئ ولم يحدث في عينه مكروها
واخرجت سهما لرجل يهودي كان قد وقع في نحو عينه تحت الجفن الاسفل
وكان السهم قد توارى ولم الحق منه الا الطرف الصغير الذي يلصق في الخشبة وكان
سهما كبيرا من سهام القسي المركبة مربع الحديد املس لم يكن فيه اذنان فبرئ اليهودي
ولم يحدث في عينه حادث سوء واخرجت سهما اخر من حلق نصراني وكان السهم
عربيا الذي له اذنان فشققت عليه بين الوداجين وكان قد غاص في حلقه فتلطفت
به حتى اخرجته فسلم النصراني وبرئ واخرجت سهما لرجل كان قد وقع
في بطنه وقدرنا انه سيموت منه فلما بقي مدة ثلاثين يوما او نحوها ولم يتغير
عليه شيء من احواله شققت على السهم وتحيلت عليه واخرجته وبرئ ولم يعرض له
حادث سوء ورايت رجلا وقع له سهم في ظهره والتحم الجرح عليه فلما كان بعد سبعة
اعوام خرج السهم في اصل فخذه ورايت امراة قد وقع لها في بطنها سهم والتحم
وبقي السهم فلم يتغير من احوالها شيء ولا تجد له ضررا في شيء من افعالها الطبيعية
ورايت رجلا اخر وقع له سهم في وجهه والتحم الجرح وبقي لا يجد له كثير الم ومن
مثل هذا كثير واخرجت سهما لرجل من قواد السلطان كان قد وقع له في وسط
انفه فمال الى الناحية اليمنى قليلا وغاب السهم كله فدعيت الى علاجه بعد
وقوع السهم بثلاثة ايام فوجدت جرح السهم ضيقا جدا ففتشته بمسبار دقيق

فلم أحس به وكان يجد نخساً ووجعاً بحذائه من الشق الأيمن فرجوت أن يكون
ذلك النخس من طرف السهم فضمدت الموضع بضماد فيه قوة جذب وتعفين طمعاً مني
أن يتورم الموضع ويظهر علامات السهم لأشق عليه فلم يحدث في الموضع حادث يدل
على أن السهم بلغ الموضع فتماديت بالضماد عليه أياما كثيرة فلم يحدث حادث فالتحم
في خلال ذلك الجرح وبقي العليل موئساً من إخراجه مدة أيام حتى أحس بالسهم يوماً
في داخل أنفه فأخبرني الخبر فوضعت على الجرح الدواء الحاد الأكال أياما كثيرة حتى
انفتح وسبرته فأحسست بطرف السهم الرقيق الذي يلصق في الخشبة ثم زدت في
فتح الجرح بذلك الدواء الحاد حتى ظهر لنا بالعيان طرف السهم ومضى لي بعد مدة
من الزمان نحو أربعة أشهر ثم لما اتسع الجرح وتمكن فيه دخول الكلاليب فيه جذبته
وحركته فلم يستجب للخروج فلم أزل ألاطفه وأحتال عليه بضروب من الآلات حتى
قبضت عليه يوماً بكلاليب محكمة على ما يأتي صورتها في آخر الباب حتى أخرجته
ثم جبرت الجرح وكان الأطباء يحكمون على أن غضروف الأنف لا ينجبر فجبرته والتحم
الجرح وبرئ العليل برءاً تاماً لا يؤذيه شيء البتة وأنا أخبرك بكيفية إخراج بعض السهام
لتجعل ذلك قياساً ودليلاً على ما لم أذكره لأن أنواع هذه الصناعة وتفصيلها لا يدرك
بالوصف ولا يحيط به كتاب وإنما الصانع الحاذق يقيس بالقليل على الكثير وبما
حضر على ما غاب ويستنبط عملاً جديداً وآلة جديدة عند النوازل الغريبة إذا
نزلت من هذه الصناعة فأقول إن السهام إنما تخرج من الأعضاء التي تنشب فيها
على نوعين إما بالجذب من الموضع الذي دخلت منه وإما من ضد الجهة الأخرى والتي
تخرج من حيث دخلت إما أن يكون السهم بارزاً في موضع لحمي فيجذب ويخرج فإن
لم يجب للخروج من وقته الذي وقع فيه فينبغي لك أن تتركه أياما حتى يتعفن اللحم
الذي حوله فيسهل جذبه وإخراجه وكذلك إن نشب في عظم ولم يجب للخروج
فاتركه أيضاً أياما وعاوده بالجذب والتحريك كل يوم فإنه يخرج فإن لم يجب للخروج
بعد أيام فينبغي أن تثقب حول السهم في نفس العظم من كل جهة بمثقب لطيف حتى
يتسع السهم ثم تجذبه وتخرجه فإن كان السهم الناشب في عظم الرأس وقد غاص في
أحد بطون الدماغ وظهرت في العليل بعض تلك الأعراض التي ذكرت لك فأمسك
عن جذب السهم واتركه حتى تستبين أمره بعد أيام فإنه إن كان السهم قد وصل
إلى الصفاق فإن المنية لا محالة وإن كان السهم إنما هو ناشب في جرم العظم
فقط ولم يتعد إلى الصفاق وبقي العليل أياما ولم يحدث له من تلك الأعراض شيء
فاحتل في جذب السهم وإخراجه فإن كان ناشباً جداً ولم يجب للجذب فاستعمل المثاقب
حول السهم كما وصفت لك ثم عالج الموضع حتى يبرأ وأما إن كان السهم قد توارى
في موضع من الجسم وغاب وتوارى عن الحس ففتشه بالمسبار فإن أحسست به

فاجذبه ببعض الآلات التي تصلح لجذبه فإن لم تستطع عليه لضيق الجرح ولبعد السهم
في الغور ولم يكن هناك عظم ولا عرق فشق عليه حتى يتسع الجرح ويمكن جذب السهم
حتى تخرجه فإن كان له أذنان تمسك بهما فخلص اللحم الناشب فيهما من كل جهة بكل حيلة
يمكنك ذلك واحتل إن لم تقدر على تخليص اللحم في كسر الأذنين وفتلها حتى تخلص
وإذا حاولت إخراج السهم في أي موضع كان فاستعمل قبل ذلك بالكلاليب الجهات
كلها حتى تخلصه وارفق غاية الرفق لئلا ينكسر السهم فيصعب عليك جذبه و
إخراجه فإن لم تستطع عليه من وقتك فاتركه أياما حتى يتعفن تلك اللحوم التي حوله
ثم تعاوده فإنه يسهل حينئذ فإن اعترضك نزف دم فاستعمل ما ذكرنا من العلاج
من بابه وتحفظ جهدك من قطع عرق أو عصب أو وتر واستعمل الحيلة بكل وجه
يمكنك تخليص السهم وليكن ذلك برفق وتأن وتثبت كما وصفت لك وينبغي أن
تستعمل عند جذبك السهم أن تصير العليل على الشكل الذي كان عليه عند وقوع السهم
فهو أوفق فإن لم يمكنك ذلك فاستعمل ما يمكنك من الأشكال وأما السهم الذي
يخرج من ضد الجهة الأخرى إما أن يكون قد برز منه شيء إلى خارج وإما أن تجد
طرف السهم بالجس من أعلى الجلد قريباً وتراه ناتياً فشق عليه وليكن الشق على
قدر ما يتسع فيه الكلاليب ثم اجذبه فإنه يسهل للخروج فإن امتسك في عظم
فاقتل يدك على استدارته حتى   السهم في العظم ويتوسع لنفسه ثم اجذبه
وإلا فاتركه أياما ثم عاوده حتى يخرج فإن كان عود السهم فيه فادفعه به
فإن كان قد سقط العود وأردت استعمال الدفع فأدخل إليه الآلة المجوفة
ليدخل تجويفها في ذنب السهم ثم تدفعه بها فإن كان السهم مجوفاً فادفعه بآلة
تدخل في ذلك التجويف فإن السهم يسهل بذلك فإن كان السهم مسموماً فينبغي
أن تقعر الذي تخرج منه السهم كله إن أمكنك ذلك ثم عالجه بما يصلح لذلك
فإن كان السهم الواقع في الصدر أو في البطن أو في المثانة أو في الخاصرة وكان
قريباً مما تحسه بالمسبار وأمكنك الشق عليه فشق وتحفظ من قطع عرق
أو عصب وأخرجه ثم خط الجرح إن احتاج إلى الخياطة ثم عالجه حتى يبرأ إن شاء الله

صورة الكلاليب التي تجذب بها السهام

يكون أطرافها تشبه خرطوم الطائر قد صنعت كأنها المبرد إذا قبضت على السهم

او على شيء لم يتركه وقد تصنع منها انواعًا كبارًا وصغارًا ومتوسطةً كل ذلك على
قدر عظم السهم وصغره وسعة الجرح وضيقه **صورة المدفع المجوف**



صورة المدفع المصمت

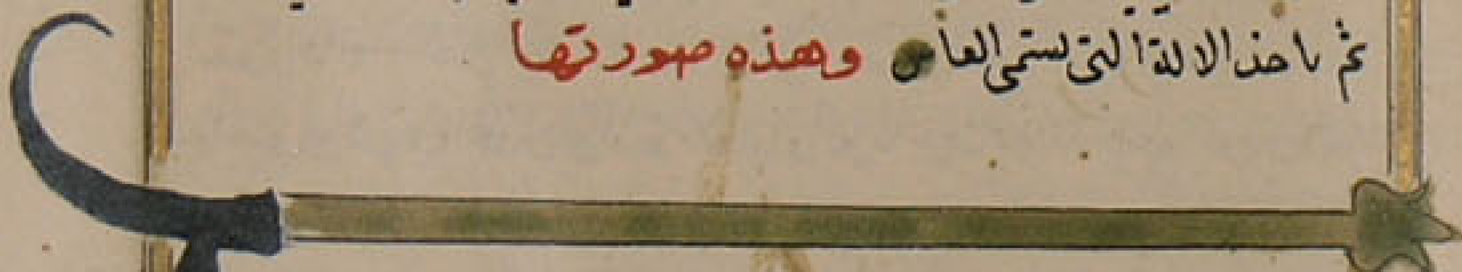
هذا مصمت الطرف كالمرود ليسهل دخوله في السهم المجوف ودفعه



الفصل الخامس والستون في فصد العروق

العروق التي قد جرت العادة بفصدها في البدن فالتي من عروقها في الراس ستة عشر عرقًا العرقان النابضان اللذان خلف الاذنين المعروفين بالخشا والزبانيان اللذان في الصدغين الظاهران والعرقان اللذان في ماق العينين المعروفين بالناظرين والعرق المنتصب في وسط الجبهة والعرق الذي في طرف الانف والودجان اللذان في العنق والعرقان اللذان في الشفة العليا من الفم والعرقان اللذان في الشفة السفلى وهذه العروق المعروفة بالجهارك والعرقان اللذان تحت اللسان واما العروق التي تفصد في الذراع واليد فهي **خمسة** عروق احدها القيفال وهو من الجانب الوحشي ويسميه العامة عرق الراس والاكحل وهو العرق الاوسط وهو مركب من شعبة من الباسليق وشعبة من القيفال ويسميه العامة عرق البدن والباسليق وهو الموضوع في الجانب الانسي ويسمى ايضا الابطي ويسميه العامة عرق البطن وحبل الذراع وهو الموضوع على الزند وهو الذي يفصد فيه وهو الذي يظهر فوق الابهام ظهورًا بينا والاسيلم وهو العرق الذي بين الخنصر والبنصر له شعبتان وفي الساق والرجل **ثلاث** عروق احدها الذي تحت مابض الركبة من الجانب الوحشي والثاني الصافن ومكانه عند الكعب من الجانب الانسي وعرق النسا ومكانه عند العقب من الجانب الوحشي وفي الساق الاخر **ثلاث** عروق مثلها فاما العرقان اللذان خلف الاذنين فمنفعة فصدهما للنزلات المزمنة والشقيقة والسعفة وقروح الراس الردية المزمنة وكيفية فصدهما على ما اصف وهو ان تحلق راس العليل وتحك موخره في موضع العرقين خشنًا حكًا جيدًا ثم تخنق العليل بعنقه بعمامة حتى تظهر العرقان

وموضعها خلف الاذنين في الموضعين المنخفضين من الراس فتلتمسهما باصبعك وحيث احسست نبضهما تحت اصبعك فهناك فعلم بالمداد ثم تاخذ مبضعًا سكينية التي تعرف بالنشل ثم تدخله تحت العرق في الجلد حتى يصل المبضع الى العظم ثم ترفع يدك بالعرق والجلد الى فوق وتقطع العرق مع الجلد قطعًا مستورًا ويكون طول القطع قدر اصبعين مضمومين او نحوه وترسل من الدم القدر الذي تريد ثم تشدهما بالرفائد وتتركهما حتى يبرا وقد تقدم في اول الكتاب قطعهما وكيهما واما الزبانيان اللذان في الصدغين فمنفعة فصدهما للشقيقة المزمنة والصداع الصعب والرمد الدائم وسيلان الفضول المنصبة الحادة الى العينين وكيفية فصدهما على ما اصف لك تشد العليل رقبته بعمامة حتى يظهر العرقان ظهورًا بينا اللمس وتحس نبضهما تحت اصبعك فحينئذ تعلم بالمداد ثم ترفع الجلد من اعلى العرق الى فوق باصبعك السبابة وتدخل المبضع النشل من اسفل وترفع العرق الى فوق وتبتره كما صنعت في العرقين الاخرين وترسل من الدم على قدر حاجتك ثم تحل خناق العليل وتضع اصبعك على العرق ساعة ثم تضع عليه قطنة ورفادة وتشده من فوق شدًا وثيقًا وتتركه حتى يبرا وقد تقدم ذكرهما وقطعهما وسلهما في اول الكتاب واما فصد عرق الجبهة فمنفعته بعد فصد القيفال للعلل الوجه المزمنة وللسعفة والوجع والحمرة والسعفة وكيفية فصده على ما اصف لك تخنق العليل رقبته بعمامة حتى يظهر العرق ثم تاخذ الالة التي تسمى الفاس **وهذه صورتها**



تضع الشوكة الناتئة التي في راس الفاس على نفس العرق وتضرب من فوق بمشط او شيء اخر في نحوه ويسيل الدم لتجري على القدر الذي تريد ثم تحل خناق العليل وتشده حتى يبرا وقد تفصد بمبضع عريض الا انه لا ينبغي ان يكون المبضع حاد الطرف كسائر المباضع بل يكون عريض الطرف قليلا وتفصده على التحريف لان العظم قريبًا فربما انكسر فيه المبضع اذا كان رقيقا واما العرقان اللذان في ماق العينين فمنفعتهما للعلل العين من الجرب والحمرة والسبل وامراض الوجه واما كيفية فصدهما فهو ان تشد العليل رقبته بعمامة ثم تفصدهما وانت واقف على راسه وليكن الفصد على تحريف الى الطول قليلا بمبضع صغير عريض قليلا فان الموضع لا لحم فيه فانه ان كان المبضع رقيق الطرف ربما انكسر ثم ترسل من الدم حاجتك وتضع عليهما قطنة وتشدهما ليلة واحدة ثم تحلهما واما فصد عرق الانف فنافع من الحمى الحادة والصداع الشديد ومن امراض الوجه كالسعفة

الحمرة التي تعرض في الانف ولا سيما اذا كانت مزمنة وكيفية فصده ان يشد العليل
رقبته ثم يمسك انفه بيدك اليسرى وتاخذ مبضعا دقيقا طويلا وتغرزه في وسط
الارنبة بعينها بين منخري الانف على استقامة لان العرق لا يظهر للحس هناك وان
الدم يسيل من ساعته وينبغي ان يعين بيدك بالمبضع قليلا ويرسل الدم حاجتك
ثم تربطه ليلة فانه يبرا سريعا واما الوداجان فمنفعة فصدهما لضيق النفس
وابتدا الجذام والامراض السوداوية التي تعرض في سطح الجلد مثل البهق الاسود
والقوبا والقروح الردية والاكلة وكيفية فصدهما ان يشد العليل تحتهما في
عنقه رباط ويقف الصانع على راس العليل والعليل قاعد على كرسي ثم تفصد
العرق الى الطول فصدا واسعا قليلا ثم تخرج من الدم القدر المعتدل او على حسب ما
تراه من الحاجة الى ذلك ثم تفعل لذلك بالعرق الاخر ثم تحل الرباط وتشد العرقين
شدا متوسطا لئلا يختنق العليل وتتركه الى الغد فانه يبرى الجرح واما عروق
الجهارك فمنفعة فصدها بعد فصد القيفال انها تنفع من القلاع في الفم وفساد
اللثة والقروح الردية وشقاق الشفتين والقروح الردية التي تكون في الانف
وحواليه وكيفية فصدها ان يقعد العليل امامك وتشد رقبته بعمامة ثم تحرك
شفته وتنظر الى العرقين اللذين ترى احدهما عن يمين الشفة والثاني عن يسارها
وتستبين منها بسوادها وذلك ايضا ان حواليهما عروق دقاق سود فتقطعهما قطعا
مستورا فان اشكل عليك ولم تدر ايهما هي فاقصد الى قطع اكبرها وابينها وكذلك
فاصنع في العرقين اللذين في الشفة العليا واكثر ما جرت العادة بقطع العرقين اللذين
في الشفة السفلى واما العرقان اللذان تحت اللسان فمنفعة فصدهما بعد فصد
القيفال للخوانيق التي تكون في الحلق ومرض اللهاة وامراض الفم وكيفية فصدهما
ان يجلس العليل بين يديك حذاء الشمس ويرفع لسانه وتنظر تحت اللسان عن
جانبيه الواحد عرقا وعن جانبه الاخر عرقا ولونهما الى السواد فتفصدهما و
تحفظ لا تعمق في قطعهما فان تحتهما شريانات فربما عرض نزف دم من تلك
الشريانات واما العروق الثلاثة التي تفصد في المرفق فهي التي جرت
العادة بفصدها في الناس جميع وفصدها يكون على وجهين اما غرزا بمبضع
ريحاني عريضا او زيتوني الى الرقة واما شقا بمبضع شوكية وهي النشل ه
وهذه صورتها صورة المبضع العريض الريحاني

يكون عريضا كما ترى ليصلح لبعض العروق المحرفة الممتلية الباردة الظاهرة الغلاظ

والذي

والذي يحوي دما غليظا كدرا وهذه صورة المبضع الزيتوني

وهذا المبضع اقل عرضا وارق طرفا يصلح لفصد العروق الرقاق الذي يحوي
دما رقيقا صفراويا وهذه صورة المبضع النشل

هذا النشل الذي يصلح الشق ويكون منه انواعا عراضا ورقاقا على حسب سعة
العروق ايضا وضيقها وقد يستدل بهذا على غيره وهو عند الصناع مشهور اما
الباسليق التي هو احد هذه الثلاثة العروق فمنفعة فصده انه يجذب الدم من
العلل التي تكون تحت الحلق والعنق مما يلي الصدر والبطن وينبغي للفاصد عند فصده
ان يحذره ويكون على دقة منه فان تحته شريان فان اخطا وزاد في غرز المبضع
قطع ذلك الشريان فحدث نزف الدم فلذلك ينبغي ان لا يكون فصده له بمبضع الغرز
بل يكون فصده شقا بالنشل فان لم يظهر الباسليق ظهورا بينا فينبغي ان يجتنبه
ويعدل الى غيره او يطلب بعض شعبه او يفصد مكانه حبل الذراع فانه بين وسعه
بالمبضع النشل كما قلنا فان اردت فصده بعينه فينبغي قبل شد الذراع ان تجس
الموضع حتى تعرف موضع النبض ثم تعلم عليه بالمداد ثم تربط الذراع وتشق العرق
شقا محرفا بالمبضع النشل كما قلنا وتحذر ان يقع الضربة بالبعد عن موضع الشريان
ومتى رايت عند شدك الرباط نفخا في الموضع الذي كنت علمت بالمداد فان ذلك
النفخ هو انتفاخ الشريان فتجنبه فان رايت الدم عند الفصد يسبح كما يسبح بول
صبي وكان الدم رقيقا احمرا فاعلم انه من دم الشريان فتبادر فضع اصبعك
عليه ساعة طويلة ثم انزع اصبعك فان انقطع الدم فكثيرا ما ينقطع فشد الذراع
واتركه ومر العليل من اهاله ولكن على رفقه ولا يحركه اياما حتى يبرا فان لم
ينقطع الدم وغلبك ولم يحضرك في حينك دواء فاقطع الشريان ان ظهر لك فان
طرفيه يتقلصان وينقطع الدم او خذ قشر فستقة وشقها وخذ النصف الواحد
وشده على موضع العرق شدا محكما بالرباط والرفائد الى يوم اخر فان انقطع الدم
والا فعالجه بما تقدم ذكره من وضع الذرورات القاطعة للنزف فقطع دمه
ليس بالصعب في اكثر الاحوال لمكان صغر الجرح ويمكن الرباط من الذراع فاعلمه
واما العرق الاكحل فمنفعة فصده انه يجذب الدم من اعلى الراس واسفل البدن

لمكان انه مركب من شعبة من الباسليق وشعبة من القيفال كما قلنا وينبغي للفاصد لهذا ان يكون
على رفق في فصده فان تحته عصبًا فان زاد في غرز المبضع واصاب العصبة حدث فيها
خدر يصعب برؤه وربما لم يبرا اصلا وهذه العصبة كثيرا ما تظهر للحس فان خفيت في بعض
الناس وكانت دقيقة لا تحس فينبغي ان يجعل فصدك اياه شقا بالطول وتجنب العصب جهدك
فان كان العرق من عصبتين فشق العرق طولا **واما العرق القيفال** فمنفعة فصده
انه يجذب الدم من الراس وينفع من امراض الحس وينبغي في هذا العرق خاصة ان يشبت
فصده غرزا بالمبضع الزيتوني او بالمبضع العريض الريحاني لانه اسلم العروق كلها لان ليس له
شريان ولا عصب الا انه ينبغي لك عند الفصد ان يجتنب بالمبضع راس العضلة فقط و
يطلب الموضع اللين وليس يضره ان لم يصاب بالضربة الاولى ان يعاد عليه بالفصد مرات الا
انه ربما يورم في بعض الناس اذا لم يفصد في الضربة الاولى ولكن لا يضره ذلك الورم شيئًا
واما كيفية الفصد وعوارضه وما ينبغي ان يقدم في اصلاحه فاول ذلك
ينبغي ان تعلم ان الفصد اما ان يستعمل لحفظ الصحة فقط واستدامتها والتحرز من حدوث
الامراض ان يكون الفصد في احد العروق الثلاثة التي في المرافق اعني القيفال والاكحل والباسليق
وان يكون الفصد في اول الربيع اذا ظهرت دلايل الامتلا ويكون الفصد في يوم الاحد
او يوم الثلثا بعد ان يمضي النهار ثلاث ساعات واما الفصد الذي يستعمل في الامراض
فليس له وقت محدود ولكن متى دعت الحاجة والضرورة اليه من ليل او نهار وفي كل
ساعة وفي كل زمان ولا ينبغي ان يفصد الصبيان حتى ياتي عليهم اربع عشره سنه ولا
يفصد الشيوخ اللذين قد جاوزوا الستين سنه فاذا ازمع احد على الفصد لا بد وجه كان
فينبغي ان يستفرغ معاه قبل الفصد بحقنة لينة ان كان فيه ثفل كثير محتبس لئلا يجذب العروق
عند الفصد من المعا فضولا عفنة تضر بالاعضا الرئيسة وان لا يفصد المتخوم ولا السكران
ولا الممتلي حتى يزول ذلك عنهم وليحذر الفصد ايضا بعقب الهيضة والقي والخلفة والاكثار
من الجماع والتعب والرياضة والسهر والصيام وكل ما يحل القوة من ادهيها في او
نفسانى ثم ينظر في ترقيق الاخلاط قبل ذلك ان كان الدم غليظاً بالاطعمة والاشربة
والادوية ان امكنه ذلك ثم يدخل الحمام ان لم يمنعه مانع او يرتاض بعض الرياضة لكي يرق
الدم ويحمل فصده في صدر النهار كما قلنا ويروم ان يخلي صدره ذلك النهار من جميع
العوارض النفسانية الردية كالهموم والغضب ومن جميع العوارض الجسدانية كالتعب
والنصب المفرطين والجماع ونحو ذلك ويحضر مجلسه الاشيا التي قد جرت عادات الناس
باستعمالها من ضروب الطيب والرياحين والملاهي ونحو ذلك كل انسان على قدر ما يمكنه
ثم يقعد الفاصد على وسادة ويكون ارفع من الوسادة التي يقعد عليها المفصود ثم
يخرج ذراعه ويحكه الفاصد بيده مرتين او ثلاثا ثم يشد الرباط بالشركه ويلويها
مرتين ولكن الشد معتدلا لان الشد متى كان غير معتدل اما بافراط في الشد فيمنع جري الدم

واما ان كان

واما ان كان الحاجة الا ستر خاء منع ايضا جري الدم ثم بعد الشد فينبغي ان يحك المفصود يديه جميعًا
بعضها ببعض حتى ينتفخ العرق ويحس للحس ثم يمسح الفاصد المبضع بشي من الزيت العتيق
خاصة ثم يضع اصبعه السبابة في يده اليسرى على نفس العرق تحت الموضع الذي يريد
فصده قليلا لئلا يلوذ العرق ويخطى الضربة لان من العروق ما يعدها كالوتر يلوذ عند
الفصد ومنها ما هي مملوة ريحا فمتى وضعت المبضع عليها انعطف تحت المبضع وخدع
الفاصد ولم يفتح المبضع العرق فان فتحه فانما يكون فتحه ضيقا فلذا ينبغي ان يتثبت الفاصد
ويتانى في هذه الامور كلها ثم ينزل المبضع فان فتح العرق من مرته تلك والا فيعاود
مرة اخرى تحت ذلك الموضع قليلا او فوقه بالعجلة ان لم يتورم الموضع فان تورم او جزع
العليل فاتركه يوما او يومين ولا تشد الرباط فانه ربما جلب ورما حارا ولا يدخل الحمام
ثم يعاود الفصد ان احب فان غرز المبضع وكان الفتح صغيرا وكان جري الدم رقيقا
وحسبت ان لا يجري من الدم القدر الذي تريد فرد المبضع في الثقب بعينه برفق على
استقامة وزد في الفتح قليلا وافعل ذلك بالعجلة قبل ان يتورم الموضع عند الفتح
الصغير فان رايته قد تورم فلا تعد عليه البتة فانه لا يغنيك شيا وضع عليه شيئًا من
عكر الزيت فانه يسهل جري الدم وهو افضل في هذا الموضع من الزيت نفسه ومن ساير
الادهان وكذلك فاستعمل عكر الزيت في جميع فصدك للعروق عند تعذر جري الدم
وقد يفعل ذلك الترياق الفاروق والسكنجبين اذا وضع من احدهما على الموضع فان الدم
يرق ويجلو اذا كان غليظا فان حدث في موضع الفصد ورم كثيرا كثيرا ما يحدث ولا
سيما لمن لم يفصد الا تلك المرة او كان فتح العرق صغيرا فبادر فضع على الورم اسفنجة
مغموسة في ماء وملح مسخنا قليلا وشده ساعة فانه يحلل وينبغي ان يفعل ذلك بعد
خروج الدم من العرق نفسه بحاله او من عرق اخر فان بقي في الموضع بعد ايام
شيئًا من السواد او خضرة فانه لا يضر ذلك فان احببت فاحمل عليه شيا من الصبر
او المر المحلولين او شيا من عصارة الغوذنج ونحوه وكثيرا ما يحدث ورم ونتو عند
فصد الباسليق فضع عليه يدك فان وجدته ينبض عند غمزك فان ذلك نتو ردي
فاحذر ان تحمل عليه شيئًا مما ذكرنا فانه ربما ترف منه دم الشريان ولكن ضع
بما يقبض ليصلب الموضع ثم عالجه بساير العلاج حتى يبرا وينبغي ان يخرج لكل
انسان من الدم على قدر قوته وما يظهر من اللون الغالب على الدم فاذا ان
كان الدم اسود فدعه يخرج حتى يحمر وكذلك ان رايته غليظا فارسله حتى
يرق ذلك وكذلك ان كان حادا حتى يذهب حدة وينبغي لمن كان ممتليا قويا
واحتاج الى اخراج الدم دفعة واحدة ان يوسع فصد العرق ويكون المبضع
عريضا ومن كان ضعيفا فبالضد من ذلك وان يخرجه في دفعات وان يكون الثقب
ضيقا وافضل ما يستعمل في فصد العرق ان يكون محرفا موربا شقا لا غرزا وعند

المقرب من العضد سليم من النزف ومن قطع عصب وهو احمد واسلم من العضد بالعرض
والطول ومن كان معتاده عند الفصد الغشي فينبغي ان يطعمه قبل الفصد شيا من خبز
منقع في ما الرمان المر او السكنجبين ان كان محرورا واخرج له الدم في ثلاث
مرات او اربع فان كان مبرودا فليأخذ قبل الفصد خبزا منقعا في شراب الميبه
او في شراب العسل المطيب بالافاوية او في الشراب الطيب الريحاني فان حدث الغشي عند
الفصد وكان سببه خروج الدم الكثير فينبغي ان يسقيه اللحم والشراب الريحاني الرقيق
ويستعمل التطيب بالغالية وتحليل صدره بها ويستعمل ماذكرنا في التقسيم في باب
الغشي الذي يكون من الاستفراغ واما من اراد ترويح ذراعه ويستفرغ دمه ثانية
ينبغي ان كان قصده الاستفراغ كثيرا وقوته ضعيفة ان يستخرج الدم قليلا قليلا
بقدر القوة في ايام متوالية او كل ثلثة ايام واما من كان يريد ترويح ذراعه ويستفرغ
دمه ثانية وكان بدنه قويا فليفعل ذلك على سبع ساعات او تسعة من فصده الاول
واما من اراد اجتذاب الدم من بدنه الى ضد الجهة التي مالت اليها فينبغي ان يروح له
في اليوم الثاني او الثالث واما من كان في بدنه الدم كثيرا قد تحرك جدا وحدث حمى
فينبغي ان يخرج منه الدم في دفعة واحده ويخرج منه المقدار الكثير ويوسع الفتح الى
ان يعرض الغشي بعد ان يكون قد تفقد الجميع شرائط الفصد وان يضع يدك على نبضه
عند سيلان الدم لئلا يحدث الموت مكان الغشي فكثيرا ما يعرض ذلك اذا جهل الفاصد
ووقت العقله ولا ينبغي اذا اردت حل الذراع وتسريح الدم ثانية وقد انعلق
فم العرق وعسر خروج الدم ان تغمزه عليه شدة وتلوى بقوة فان ذلك ردي جدا بل
اما ان يتركه حتى يفصده ثانية واما ان ينحي بشعرة المبضع ما جمد من الدم في فم العرق
او يحمل عليه شيا من الملح مذاب في الما او يحمل عليه شيا من الترياق الفاروق او
السكرنايا ويغمزه غمزا رفيقا حتى يخرج الدم فان كان قد تورم العرق فاتركه ولا
تمسه حتى يسكن الورم فان دعت الضرورة الى تسريح الدم ثانية ولابد فاما ان
يفصده فوق ذلك الموضع واما ان يفصده في الذراع الاخر او في العرق الاخر **واما**
فصد حبل الذراع فيفصد عوضا من الاكحل والباسليق اذا لم يوجدا او كانا
خفيين لانه مركب منهما **وكيفية فصده** ان يدخل العليل يده في الما الحار
حتى يحمر الزند ويظهر العرق ظهورا بينا ثم شد فوقه بالرباط قليلا شدا متوسطا
ثم تفصد العرق على تحريف قليلا لا عرضا ولا طولا وليكن الفتح واسعا ويكون
فصدك له فوق مفصل اليد قليلا فان تعذر خروج الدم فاعد اليد في الاناء بالما
الحار ودع الدم يجري في الما حتى يبلغ حاجتك وان كنت في ايام الصيف فقد
تستغني عن اعادة اليد في الما الحار واكثر ما تحتاج جري الدم في الما الحار في زمن
الشتا وفصد هذا العرق اسلم من جميع العروق لانه ليس تحته عرق ضارب ولا عصب

واما

واما فصد الاسيلم من اليد اليمنى فهو نافع من علل الكبد **وكيفية فصده** ان
تشد معصم اليد برباط او بيدك بعد ان يدخله في الما الحار حتى ينتفخ العرق ويسخن
جدا ثم يفصده على تحريف قليلا وان شرط بالحلال لم يضره ذلك شيا ويتحفظ ان يمس
يدك بالمبضع فان تحته عصب الاصابع والموضع معرى من اللحم ثم تعيد اليد
الى الما الحار وتتركه يجري الدم فيه فانك ان لم تعدها في الما الحار جمد الدم في فم
العرق وامتنع من الجري فاذا اخرجت من الدم قدر الحاجة فضع على العرق دهنا وملحا
لئلا يلتحم سريعا وكذلك ينبغي ان تفعل بكل شعبة صفته واما منفعة فصده من
اليد اليسرى فانه نافع لعلل الطحال وكذلك تفعل في فصده كما فعلت في الباقي سوا
واما فصد الصافن فمنفعته للامراض التي في اسفل البدن مثل علل الارحام
واحتباس الطمث وامراض الكلى وقروح الفخذين والساقين المزمنة ونحوها
من الامراض **وكيفية فصده** ان يدخل العليل رجله في الما الحار ويحك عليه
الدلك حتى يدر العرق ثم شد فوق مفصل الرجل بالشركة والعرق موضعه عند
الكعب ظاهرا نحو الابهام وتتشعب منه في وجه الرجل شعب كثيرة فافصده في اوسع
شعبه منه او عند الكعب عند مجمعه فهو افضل واسلم فان فصدته في وجه الرجل
فتحفظ من الاعصاب التي تحته على وجه الرجل واجعل فصدك له بتحريف كانك تريد ان تروده
يكون المبضع سفلا فان قصرت بقدر خروج الدم فليعد رجله في الما الحار واترك
الدم يجري فيه حتى يفرغ فان اخطا العرق الفاصد بالفصد في اول مرة فليفصد
الى فوق قليلا فان الموضع سالم لا خوف منه فالله اذا تحفظت من العصب كما قلنا
وكذلك يفعل بالصافن من الرجل الاخرى سوا **واما عرق النسا** فمكانه كما قلنا
عند العقب من الجانب الوحشي ومنفعته خصوصا لوجع الورك اذا كان ذلك من قبل الدم
الحار **وكيفية فصده** ان يدخل العليل الحمام ويسرع ويشد ساقه من فوق الورك
الى فوق الكعب باربع اصابع بعمامة رقيقة طويلة فانه لا يظهر الا بذلك فاذا
ظهر فافصده على اي حالة امكنك اما على تحريف وهو افضل واما ان تشقه شقا او
تشقه شقا فان موضعه سالم وهو في اكثر الناس خفي جدا فان لم تجده ولم يظهر
البتة فافصد بعض شعبه وهي التي تظهر في ظهر القدم نحو الخنصر والبنصر و
يتحفظ من الاعصاب وارسل من الدم القدر الذي تريد ثم حل الشد وضع على موضع
الفصد قطنة وشد الموضع فانه سريعا ما يبرأ **الفصل السادس والتسعون**
في الحجامة وكيفية استعمالها المحاجم قد يكون من القرون ومن الخشب ومن
النحاس ومن الزجاج والحجامة تكون على وجهين احدهما الحجامة بالشرط و
اخراج الدم والاخر الحجامة بلا شرط وهذه الحجامة التي بلا شرط تكون على
وجهين اما ان تكون بنار واما ان تكون بغير نار والمحاجم التي تستعمل بالشرط

واخراج الدم لها اربعة عشر موضعا من الجسم احدها محاجم النقرة وهو موخر الراس والكاهل وهو وسط القفا ومحاجم الاخدعين وهما صفحتي العنق من الجهتين جميعا ومحاجم الذقن وهو تحت الفك الاسفل من الفم ومحاجم الكتفين ومحاجم العصعص على عجز الذنب ومحاجم الربذتين وهما وسط الذراعين ومحاجم الساقين ومحاجم العرقوبين والحجامة انما تجذب الدم من العروق الدقاق المبثوثة في اللحم ومن اجل ذلك لا تسقط القوة اسقاط الفصد ولا ينبغي ان تستعمل الحجامة ببلاد كانت او بغير بلاد في احد الامراض التي تكون من الامتلاء حتى يستفرغ البدن كله فان دعت الحاجة الى الحجامة من مرض او من قبل العادة استعملناها في كل وقت في اول الشهر وفي آخره وفي وسطه وفي كل زمان وذلك ان من الناس من اذا كثر فيه الدم حتى يحتاج الى اخراجه بالحجامة يجد في راسه ثقلا وصداعا ومنهم من يجد امتلاء وحمرة في وجهه وراسه ورقبته ومنهم من يجد حكاكا في وجهه وجسده وحلقه واكالا في عينيه ومنهم من يحك موضع محاجمه ومنهم من يكثر ضحكه ومنهم من يجد طعم الدم في فمه وورم لثاته وشرق الدم ومنهم من يكثر نومه ومنهم من يرى في نومه الدم والحمرة والقتلى والجراحات وما اشبه ذلك فمتى رايت شيئا من ذلك وخاصة ان كان في النصف الاوسط من الشهر امرنا عند ذلك بالحجامة بعد ان يمضي من النهار ساعتان او ثلاث واما منفعة حجامة النقرة فانها تنفع من الثقل في الراس وما ينصب الى العينين ولكن ينبغي ان يكون ذلك بعد استفراغ جملة البدن وهذه المحجمة قد تكون عوضا من فصد القيفال ويحذر ان يستعملها من كان بارد الدماغ او كانت به نزلة فانها تضره ضررا عظيما ولذلك لا ينبغي ان يستعملها الشيوخ ومن في راسه امراض باردة ومن ادمن عليها ولدت النسيان ولذلك ينبغي ان يامر الحجام ان يميل يده بالمحجمة قليلا الى اسفل خوفا من تولد النسيان **واما حجامة الكاهل** فهي عوض من فصد الاكحل وفصد الباسليق ولهذا تنفع من الربو وضيق النفس وانصداع آلة التنفس والسعال والامتلاء فينبغي ان ترفع حجامة الكاهل قليلا الا انها ان صرت الى اسفل ولدت ضعفا في القلب والمعدة **واما حجامة الاخدعين** فتنفع من الاوجاع الحادثة في الراس والرمد والشقيقة والخناق والوجع في اصول الاسنان وهي عوض من الباسليق وينبغي ان يامر الحجام ان لا يعمق يده بالشرط لئلا تنقطع شريانا فيحدث النزف **واما الحجامة تحت الذقن** فتنفع من القلاع في الفم وفساد اللثة ونحوها من الامراض التي في الفم وقد تقوم مقام فصد الجهارك التي في الشفتين **واما حجامة الكتفين** فتنفع من الخفقان الذي يكون من الامتلاء والحرارة **واما حجامة بطن الزندين** فقد تنفع من فصد العروق الثلاثة الباسليق والاكحل والقيفال لانها تجذب الدم من جميع تلك العروق الدقاق في اللحم وتجذب تلك العروق

الدقاق من عروق اخر اغلظ منها حتى تبلغ الجذب الى العروق الغلاظ الثلاثة وينبغي ان يامر الحجام ان لا يمعن في الشرط لان الموضع معرى من اللحم وتحته اعصاب وشريانات **واما المحجمة** الواحدة التي تحجم على العصعص فانها تنفع من بواسير المقعدة وقروح الاسفل وينبغي ان يامر الحجام ان تكون المحجمة كبيرة وان تكون من نحاس لان الموضع يحتاج الى مص قوي وربما انكسرت محجمة الزجاج ويشرط شرطا كثيرا **واما محاجم الساقين** فتنقص الامتلاء نقصانا بينا لانها تجذب الدم من جميع الجسم وتنفع من الاوجاع المزمنة في الكلى والارحام والمثانة وتدر الطمث وتنفع من البثور والدماميل وتقوم مقام فصد الصافنين والعرقوبين الا انها تنهك البدن كثيرا وتحدث الغشي في اكثر الناس ومحاجم العرقوبين تنفع قريبا من منفعة حجامة الساقين **وكيفية وضع المحاجم** هو ان توضع المحجمة اولا فارغة وتمص مصا معتدلا ولا تطيل وضع المحاجم لكن تضعها سريعا وتنزعها سريعا لتقبل الاخلاط الى الموضع اقبالا مستويا ولا تزال تكرر ذلك وتواليه حتى ترى الموضع قد احمر وانتفخ وظهرت حمرة الدم تحته تشرط وتعاود المص رويدا رويدا ثم تنظر في حال الابدان فمن كان من الناس رخص اللحم متخلخل المسام فينبغي ان تشرطه واحدة لا غير لئلا تتقرح المواضع ويامر الحجام ان يوسع الشرط ويعمق قليلا ويعيد المص في رفق وتحرك لطيف فان كان في الدم غلظ فينبغي ان تشرط مرتين اما في المرة الاولى فليسهل طريقا للطيف الدم ومائيته واما في الثانية فلاستقصاء اخراج الدم الغليظ فان كان الدم عكرا جدا فيكون الشرط مرة ثالثة ليبلغ الغاية وبالجملة اذا اردنا ان نخرج دما قليلا اكتفينا بشرطة واحدة فان اردنا اخراج دم كثير شرطنا شرطا اكثر وان قدرنا ان الدم غليظ فينبغي ان يشرط شرطا عميقا والحد المعتدل في الشرط عمق الجلد فقط **ما ينبغي ان يستعمل من الادهان عند وضع المحاجم ومن المياه وما يحذره المحتجم** اما من كان جلده غليظا صلبا متخلخلا ومسامه ضيقة فينبغي ان يدهن مواضع المحاجم بادهان مفتحة ملينة محللة اما ان كان في زمان الصيف فمثل دهن الخيري او دهن البنفسج او دهن اللوز الحلو او دهن حب القرع واما ان كان في الشتاء فمثل دهن النرجس ودهن السوسن او دهن البابونج او الزنبق ونحوه فان كانت الفضلة غليظة باردة فليكن الدهن دهن المرزنجوش او دهن النمام او دهن البان او دهن الشبث ونحوها فان كان المحتجم واسع المسام غض اللحم فينبغي ان يمنع من الدهن وهذا ولا ينبغي ان يغسل محاجمه بعد الحجامة بماء الورد او بماء بارد او بماء عنب الثعلب او بماء القرع او بماء الرجلة ونحوها واما من كان دمه كثير الرطوبة فيغسل محاجمه بالخل او بماء الآس والسماق ونحوها واما من كانت فضوله غليظة فيغسل محاجمه بالشراب العتيق

او بما المرزنجوش او طبيخ الشبث او البابونج ونحوها وينبغي ان يجتنب الحجامة في الحمام
وبوائز الحمام بل ينبغي ان يستعمل بعد خروجه من الحمام ساعة او ساعتين ولا ينبغي ينام
بعد الحجامة **ما ينبغي ان يتدبر به المحجوم والمفتصد قبل الحجامة وبعدها**
نظرت فان كان المحجوم والمفتصد صفراويا والغالب عليه مع الحدة والالتهاب
ينبغي ان ياخذ المبردات كالرمان والهندبا بالخل والخس والسكنجبين والجلاب
ونحوها ويجعل اطعمته الفراريج ولحوم الضان وحصرمايت
ونحوها وان كان مزاجه باردا فينبغي ان يسقي شراب العسل وشراب الميبه او السكنجبين
الوردي ويتناول النبيذ العطري المتوسط الذي هو في ما بين القديم والحديث
ويدبر بقليلا لذا ويجعل غذاه الفراريج والقنابر والعصافير وفراخ الحمام سفيد
باجات وينبغي ان يكون الشراب يوم الحجامة والفصد اكثر من الطعام وقد ينبغي
ان يسقي في بعض الاوقات لبعض الناس من الترياق الفاروق او دوا المسك او
المثلثا قبل الحجامة وقبل الفصد او بعده ليقوي الاعضا الرئيسة ويرقق الدم
ولا ينبغي ان ينساه المحرورين **واما المحاجم التي يكون بلا شرط** فهي المحاجم
التي يوضع على الكبد والطحال والثديين وعلى البطن والسرة وموضع الكلى و
حق الورك لان هذه الاعضا لا يحتمل الشرط عليها وما يراد بها اما جذب
الدم اما من عضو الى عضو كوضعنا المحجمة على الثديين في علة الرعاف او يستعملها
ليحل عن العضو ريحا باردا قد لحج في العضو كوضعنا المحجمة على البطن والسرة فانها
لتخلخل العضو وتسخنه ويذهب بالريح ليحللها ذلك الريح وقد يوضع على الكلى اذا
عرض فيها سدة او وجع فتزيده جذبا وربما يتحلل السدة او قلعت الحصاة من موضعها
وكذلك يفعل اذا وضعت على الكبد والطحال عند ريح تولد فيها وهذه المحاجم قد يستعمل
فارغة بالمص فقط وقد يستعمل بالنار وقد يستعمل مملوة بالما الفاتر في علل الشوصة
وذلك ان تملا المحجمة ولكن كرها الما الحار وحده او ربما قد طبخ فيه بعض الحشائش
التي تصلح لذلك ثم يوضع مملوة على الموضع ويمسك ويزال ويعاد مرات على قدر الحاجة
ان شاء الله **وهذه صورة المحجمة التي تستعمل بالنار**



يكون

يكون سعة فمها اصبعين مفتوحتين على ما صورنا وقدرها في العمق نصف شبر
ويكون في جنبها في نحو النصف منها ثقب صغير على قدر ما يدخلها الابرة وتصنع من
نحاس الصيني او النحاس الاصفر غليظ الحاشية ملسا مستوية مجلوة ليلا تؤذي العضو
عند وضعها عليه ويكون في وسطها قضيبا معترضا من نحاس او حديد حيث يوضع
الشمع بالنار وقد يصنع هذه المحجمة كبيرة اكبر مما وصفنا وصغيرة على حسب
الامراض ويستعملها فان المحاجم الصبيان والنحفا غير محاجم الرجال ولعبل الاجسام
واما كيفية وضع هذه المحجمة بالنار على العضو فهو ان تعد فتيلة بالنار من
كتان محكما او شمعة صغيرة ثم تزرق تضعها على وسط القضيب المصلب الذي في وسط
المحجمة ليكون صعود النار الى فوق نحو اسفل المحجمة ليلا يحترق بدن العليل ثم تضع
على العضو والاصبع على الثقب الذي ذكرنا حتى اذا اسكنت المحجمة ما احتجنا نزعت
الاصبع وخرج البخار على ذلك الثقب وانحلت المحجمة على المقام ثم تعد الفتيلة
على الصفة وتعيدها ان احتجت الى ذلك فاما المحجمة التي يستعمل في مرض الشوصة
بالما فليس فيها قضيبا مصلبا ولا ثقبا وانما يستعمل بان تملا بالما ويوضع
على العضو فقط **وهذه صورتها**



وهذه المحجمة كلما كانت كبيرة لتسع ما كثيرا كانت افضل
الفصل السابع والثمون في تعليق العلق العلق انما تستعمل في اكثر
الاحوال في الاعضا التي لا يمكن فيها وضع المحاجم اما لصغرها كالشفة واللثة
ونحوها واما لان العضو معترا من اللحم كالاصبع والانف ونحوها **وكيفية**

استعمالها ان تقصد من العلق الى التي تكون في المياه العذبة النقية من العفونات
ثم تترك يوما وليلة في الماء العذب حتى تجوع ولا يبقى في اجوافها شي ثم يستفرغ
العليل اولا بالفصد او بالحجامة ثم يمسح العضو العليل حتى يحمر ثم توضع عليه فاذا
امتلت سقطت وامكن مص الموضع بالمحجمة فهو ابلغ في المنفعة والا فاغسل الموضع
بخل ثم ماء كثير وبذلك وتعرف فان تمادى جري الدم بعد سقوط العلق وكان ذلك رشحا
فليبل خرقة كتان في الماء البارد ويضعها من فوق حتى ينقطع الرشح فان كثر الدم
ذر عليه زاجا مسحوقا او عفصا ونحوهما من القوابض حتى ينقطع الدم او يوضع على
الموضع انصاف الباقلى المقشر ويترك حتى يلصق الباقلى في الموضع فان الدم ينقطع
وينبغي ان احتاج الى اعادة العلق فلا تعلق تلك العلق اذا امكن غيرها فان استعصى
العلق عن التعلق فليمسح الموضع بدم طري او يبضع بابرة في المواضع حتى يخرج شيئا
من الدم ثم توضع فانها اذا احست شيئا من الدم تعلقت على المقام فاذا اردت اسقاطها
فاذرر عليها شيئا من الصبر المسحوق او الرماد فانها تسقط على المقام ان شا الله

الباب الثالث في الجبر

هذا الباب ايضا من وكيد ما يحتاج اليه في صناعة الطب وهو جبر الكسر والفك
الحادثين في العظام اعلموا يا بني انه قد يدعي هذا الباب الجهال من الاطبا والعوام
ومن لم يتصفح قط للقدما فيه كتابا ولا قرا منه حرفا ولهذه العلة صار هذا الفن
من العلم في بلدنا معدوم واني لم الق فيه قط محسنا البتة وانما استفدت منه ما
استفدت لطول قراتي لكتب الاوايل وحرصي على فهمها حتى استخرجت علم ذلك منها ثم
لزمت التجربة والدربة طول عمري وقد رسمت لكم من ذلك في هذا الباب جميع ما احاط به
علمي ومضت عليه تجربتي بعد ان قربته لكم وخلصته من حشو التطويل واختصرته غاية
الاختصار وبينته غاية البيان وصورت لكم فيه صورا كثيرة من صور الالات التي تستعمل
فيه اذ هي من زيادة البيان كما فعلت في البابين المتقدمين **الفصل الاول فيه
جمل وجوامع من امر كسر العظام** وجب تقديمها وقبل ان نبدا بذكر الاعضا
المكسورة والمخلوعة واحدا واحدا فينبغي ان نذكر في صدر هذا الباب جملا من القول
وفصولا تضطركم الى فهمها والوقوف على حقيقتها اهم ومن كان حريصا ليعلم هذه
الصناعة الشريفة منكم فاقول انه متى حدث باحد كسر او فك او وثي او سقطة
فينبغي ان يسرع اولا الى فصده او اسهاله او هما جميعا ان لم يمنع من ذلك مانع مثل
ضعف القوة او كان الذي حدث به شي من ذلك صبيا او شيخا هرما او كان الزمان
شديد الحر او شديد البرد جدا ثم يقتصر في غذائه على البقول الباردة ولحوم الطير
والحبا ويمنع الشراب واللحوم الغليظة والتملي من الطعام وكل غذا يملا العروق دما
حتى اذا امن الورم الحار ولم يتوقع انصباب مادة الى الموضع المكسور فليرجع العليل

الى تدبيره

الى تدبيره الاول الذي جرت به عادته فاذا اخذ العظم المكسور في الانجبار فينبغي ان
يغذى العليل بالاغذية التي تغذو غذاء كثيرا غليظا متينا يكون فيه لزوجة مثل الهرايس
والارز والرووس والاكارع وكروش البقر والبيض والسمك الطري والشراب الغليظ
ونحو ذلك فان بهذا التدبير يكون انعقاد الكسر اسرع واجود واعلم ان العظام
المكسورة اذا كان في الرجال المتشددين والشيوخ فليس يمكن ان يتصل ويلتحم على
طبعها الاول ابدا لجفوف عظامهم وصلابتها وقد يتصل ويلتحم ما كان من العظام
في غاية اللين بمنزلة عظام الصبيان الصغار ولكن الطبيعة تنبت على العظم المكسور من
جميع جهاته شيئا شبه الغرا غلظا يلزق به ويشده حتى يلزم بعضه بعضا ويربط
بعضه ببعض حتى ياتي في غاية القوة والوثاقة كما كان اولا حتى لا يعوقه شي من افعاله
ولهذا السبب وجب ان يحمل على المريض الاغذية التي فيها متانة ولزوجة وغلظ
كما قلنا واعلم ان الكسر قد تختلف انواعه بحسب اختلاف الاعضا لان كسر عظم
الساق مخالف لكسر عظم الراس وكسر عظم الصدر مخالف لكسر عظم الظهر وكذلك
ساير الاعضا كلها يخالف بعضها بعضا وساتي بذكر كل نوع من الكسر مشروحا
في بابه مفصلا من غيره وقد يختلف نوع كسر العظم ايضا في نفسه لانه قد يكون
كسره نصفين من غير ان يحدث فيه شظايا وزوايد متبرية وغير متبرية ويكون
الكسر مع جرح وخرق في الجلد ويكون الكسر يسيرا ولكل نوع حيلة خاصية في جبره
على ما ساتي ذكره مفصلا في مواضعه ومما يعرف به كسر العظم اعوجاجه ونتوه
وظهوره للحس وتخشخشه عند غمزك اياه بيدك فمتى لم يكن في الموضع اعوجاج
ظاهر ولا تخشخش ولا يحس عند تحريكك العظم باضطراب ولا يجد العليل كثير وجع
فليس هناك كسر بل يمكن ان يكون وثيا او كسرا قليلا او صدعا يسيرا فلا ينبغي
ان تحركه بالمد والغمز البتة بل احمل عليه من الادوية التي ياتي ذكرها بعد حين
ما يوافق الموضع ثم شده شدا لطيفا واعلم ان العظم اذا انقصف واندق
نصفين من غير ان يحدث فيه شظايا الا انه قد زال كل جز عن صاحبه فينبغي
لك ان تبادر من حينك الى تقويمه وتسويته قبل ان يحدث له ورم حار فان حدث
له ورم حار فاتركه اياما حتى يسكن الورم الحادث ثم اشرع باعوجاجه بغاية ما تقدر عليه من الرفق
والحيلة واعلم ان جبره وتسويته اسهل من العظم الذي قد حدث فيه شظايا ثم
شده على ما ساتي ذكره فان كان العظم فيه شظايا فلا بد من مد العضو المكسور
من الناحيتين مدا كان او رجلا اما بيديك ان كان العضو صغيرا واما بحبلين واما
مع الحبل واليد وليكن وضعك العضو على موضع مستوي على شكله الطبيعي حتى اذا
استوى العظم المكسور تحسسه ثم رد تلك الزوايد في مواضعها بكل وجه تقدر
عليه من الحيلة والرفق واحرص جهدك ان لا تحدث على العليل بفعلك وجعا ولا الما

ان ينجز احد الطرفين لصاحبه على افضل الهيئة وينبغي في ذلك الوقت ان يلمسها وتجسها
بيدك فان رايت هناك شيا مخالفا اصلحته وسويته بقدر طاقتك واحذر المد الشديد
والغمز القوي كما تفعل كثيرة الجهال فكثيرا ما يحدثوا بفعلهم ذلك ورما حارا او زمانه
في العضو كما شاهدت ذلك من فعلهم مرارا ثم الزم بعد التسويه والاعدال والشد ذلك
العضو السكون والدعة وحذر العليل ان يحركه في وقت سقطته ونومه وعند تحركه
واضطرابه وعند برازه وجميع حركاته غاية وسعه وان يحرز ان يكون نصبة العضو
نصبة يامن معها الوجع وذلك انه متى احس في حال نصبة للعضو بوجع او الم ان ينقله
الى غير تلك النصبة التي لا يحس معها وجع ويحترز مع ذلك ان يكون نصبته مستوية مستقيمة
لئلا يحدث في العضو اعوجاج اذا انجبر **واما كيفية شد العضو المكسور** فهو على
ما انا واصفه لك اعلم ان الاعضا المكسوره تختلف في صغرها وكبرها وهيئاتها فما كان
منها صغارا مثل الذراع والاصبع والزند ونحوها فينبغي ان يكون لفايف الخرق رطبة
لطافا وما كان منها غلاظا كالفخذ والظهر والصدر فينبغي ان يكون اللفايف عراضا
صلبة لان الرباط العريض يلزم العضو الكسير ويشمل من كل جانب شدا متسا وياً لا
يداخله خلل ثم سد ابعد فراغك من التسويه ان يحمل الطلا الموافق لذلك في مشاقه
لينة على موضع الكسر بعينه ثم تبتدي بلف الرباط على موضع الكسر بعينه ثلاث لفات
او اربع على حسب ما يحتمل العضو وشد يدك قليلا بالرباط ثم يذهب به الى
الناحية العليا من موضع الكسر شدا اقل من شدك للموضع المكسور ثم يتباعد
باللف عن موضع الكسر قليلا ويرخي الشد قليلا قليلا حتى ياخذ من الموضع
الصحيح شيا صالحا ثم ياخذ عصابا اخرى فيلفها ايضا على الموضع المكسور لفات
ثم يذهب باللف الى الناحية السفلى من الكسر وليكن فعلك في شد اللفايف
ورخاوته على ما ذكرنا في لفك الاولى الى الاعلى ثم تضع من اللفايف ومن المشاقه
اللينه او الخرق ما تستوي به اعوجاج الكسر ان كان فيه اعوجاج والا فلا
يجعل فيه شيا ثم يلف عليه عصابة اخرى ثم تسوي على هذه اللفات الجباير
المحكمة من ساعتك ان لم يكن في العضو نفخ ولا ورم فان كان فيه نفخ او ورم
حار فاحمل عليه ما يسكن ذلك الورم ويذهب بالنفخ واتركه اياما ثم
شد عليه حينئذ الجباير وليكن الجباير من انصاف القصب العراض المنحوته
المهياه بحكمه او يكون الجباير من خشب الغرابيل التي تصنع من الصنوبر او جرايد
النخل او خليج ونحو ما حضر من ذلك وتكون سعة كل جبيرة على هذه
الصورة وهذا الشكل بعينه الا انه ينبغي ان يكون الجبيرة التي توضع على
الكسر بعينه اغلظ واعرض قليلا من ساير الجباير واما طول الجبيرة فتضع على
حسب ما يليق بالعضو المكسور من كبره وصغره **صورة الجبيره**

ثم شد على الجباير بعصابة اخرى على حسب شدك الاول بعينه ثم تربطها من فوق بالخيوط
المحكمة على حسب ما ذكرنا من الشد وهو ان يكون شدك على موضع الكسر اكثر وكلما بعد
من الكسر كان الشد اقل وينبغي ان يكون الخيوط متوسطة في الغلظ والرقة وليكن من
الكتان الرطب خاصة لان الخيوط ان كانت غلاظا مثل ما شاهدت من فعل الجهال
يجعلون خيوطهم من شرايط الكتان مفتوله وهو خطا عظيم لانه يقع الشد بها خارج عن
الاعتدال والخيوط الرقاق ايضا لا تصلح لانك لا تبلغ بالشد بها ما تريد ولا ينبغي ان
يكون بين الجبيرة والجبيرة اقل من اصبع فان تاذى العليل باطراف الجباير بعد الشد في
المواضع الصحيحة فاجعل تحتها من المشاقة اللينة او الصوف المنفوش حتى لا تؤذيه من ذلك
شيء واما اذا كان الكسر مع جرح وحدث خرق في الجلد فسانحن نذكره في بابه على انفراده واعلم
ان ليس كل عضو مكسور ينبغي ان يشد بالجباير في اول يوم وذلك ان العضو اذا كان كبيرا
فلا ينبغي ان توضع عليه الجباير الا بعد خمسة ايام او سبعة او اكثر على حسب ما منك من
حدوث الورم الحار **وهذه صفات الضمادات التي تجبر بها الاوايل التي توضع**
على الكسر والفك والوثي صفة ضماد عام ينفع في جبر الكسر يصلح لاكثر الامزجة ولا
سيما الصبيان والنسا لانه ما يغلب عليه حر ولا برد وهو ان ياخذ من غبار الرحا
وهو لباب الدقيق الذي يتعلق في حيطان الرحا عند حركة المطحنة فيعجنه كما هو من غير
ان يغربله بساض البيض ويجعل عجنه لا ثخينا ولا رقيقا ثم يستعمله **صفة ضماد**
اخر يجبر الكسر والخلع والوثي يوخذ من الماش واللادن والاقاقيا والاس
والمغاث والسك من كل واحد عشرة دراهم مر وصبر من كل واحد خمسة دراهم ومن الاثل
عشرون درهما ومن الطين الارمني او الرومي عشرون درهما يدق الجميع ويحل او
يخلط بما الاثل او ما الشعير ان كان مزاج العليل محرورا ثم يستعمل هذا الضماد حسن
التاليف يجبر العظام المكسورة سريعا ويصلح لاكثر الناس لاعتداله **صفة ضماد اخر**
ينفع ايضا للكسر والوثي يوخذ مغاث وماش وخطمي ابيض من كل واحد عشرة دراهم
مر وصبر من كل واحد خمسة دراهم اقاقيا ستة دراهم طين ارمني عشرون درهما يدق
الجميع دقا ناعما ويخل بالعجن بالما او بساض البيض ويستعمل **صفة ضماد للمفاصل**

والعظام الزائلة عن مواضعها وسكون الوجع العارض لها ولانصداع العظم والكسر
يؤخذ الصوف المودج فيغمس في الخل والزيت المطبوخ ويوضع على الموضع هذا الضماد ليس
فيه قوة حرو لكن هو حاصل في تسكين الورم الحار ودفع الاوجاع خاصة صفة
ضماد يجبر العظم المكسور يؤخذ ورق التين الاحمر وورق الخشخاش البري ويدقا
جيدا ويضمد بهما وطين صفة ضماد اخر مختصر يستعمل عند انجبار كسر العظم وانت
تريد تحليل بقية ما لديه الورم يؤخذ من اصل الخطمي والبابونج ونوار بنفسج ودقيق الكرسنة
من كل واحد جزء يدق الجميع ويعجن بالطلاء ان لم يكن العضو مسخنا وان كان مسخنا
فاعجنه بماء الكزبرة الرطبة او بالماء واستعمله صفة ضماد اخر اقوى في التحليل
من هذا الاول يستعمل عند ما يحدث ورم صلب عند انجبار العظم يؤخذ من اصل
الخطمي وبزر الكتان وحلبة واكليل الملك ومرزنجوش ونوار بنفسج وبابونج من
كل واحد جزء يدق الجميع ويعجن بماء الخلاف او بالماء العذب او بالطلاء كل ذلك على
حسب حرارة العضو وسكون حره واما ابقراط فلم يذكر في كتابه ان يوضع على العضو
المكسور عند جبره الا القيروطي المعمول من الشمع والزيت لا غير ووصف ان يكون
متوسطا بين الغلظ والرقة واما جالينوس فراى ان يوضع العضو المكسور عند
جبره الاشيا التي فيها عفوصة مع شيء من حرارة مثل المر والصبر واللبان ونحوها مما وصفنا
صفة ضماد للوثي والوجع يؤخذ مغاث وحمص وشعر انسان مدقوق او دقيق
طاير وقطع ملح اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن ويضمد به واما مقدار ما ينبغي ان يبقى الرباط
ثم يحل هو ان ينظر فان لم يحدث بالعليل وجع ولا حكاك ولا عرض للعظم المكسور عن
موضعه فلا تحله اياما كثيرة فان حدث به في موضع حكاك شديد ووجع مقلق
او نفخ فبادر بحله في الوقت ولا يؤخر ذلك البتة وزوال الضماد عنه ثم يأخذ خرقة
لينة او اسفنجة لحرقة رطبة فاغمسها في الماء الفاتر واغسل بها الموضع حتى يسكن
الحكة ويسكن الوجع ثم يترك العضو يستريح ساعة ثم يحمل عليه الصوف المودج المغموس
في الخل والزيت او دهن الورد ويربطه عليه ليلة حتى يأمن الورم الحار ويسكن نفخ
العضو ويذهب وجعه ثم يعيده الى الشد اللطيف والضماد اليسير ولا يشده شد
الاول والطف به حتى يبرا فان رايت الورم والحمرة والوجع والنفخ وجميع الاعراض
قد ذهبت اصلا وارجعت الى الضماد والشد فاعده عليه كما فعلنا اولا سوا فان لم يحدث
في العضو شيا مما ذكرنا فلا تحله الا بعد ثلثة ايام او اربعة او خمسة او سبعة وقد
يترك عشرين يوما كل ذلك على حسب ما يظهر لك من حال العضو كما قلنا حتى اذا لزم الكسر
وقارب انعقاد اللحم عليه فزد ايضا حسنه في الشد اكثر من شده الاول كله وزد انعقادا
في تغليظ غذا العليل على ما تقدم ذكره فان رايت موضع الكسر قد ضعف وهزل باكثر
مما ينبغي فاعلم ان الغذا ممنوع من الوصول اليه فانطله بالماء العظم لم يصل الى الغشاء وكان

الذي انقطع من العظم وجهه ويعيب فيه خشونة وشظايا لطاف ينبغي ان يجرد تلك الخشونة
ويقلع تلك الشظايا بمجارد لطاف قد اتخذت منها عدة مختلفة المقادير ليمكنك ان
تستعمل منها في كل موضع اوفقها واصلحها وعلى حسب ما يؤدي اليه العمل ونفس العظم
المكسور وشكله وينبغي ان يستعمل في جرد ذلك اولا للعظم اعرض تلك المجارد ثم يستعمل بعده
ادق منه ولا تزال يفعل ذلك على الولاء حتى يصير الى استعمال ادقها وارقها كلها واما
سائر الخروق الصغار الشعرية والكسر اللطيف فينبغي ان يستعمل في كل واحد علاجا على
حسب ما يؤدي الى صلاحه وهو شيء لا يخفى على من له في هذه الصناعة ادنى دربة ووقوف
على ما كتبنا ونبينا في الكسور الكبار فان بقي الغشا مكشوفا عند فلك العظم فينبغي ان
يأخذ خرقة كتان على قدر الجرح ويغمسها في دهن ورد ويضعها على فم الجرح ثم يأخذ
خرقة اخرى مثنية او مثلثة ويغمسها في شراب ودهن ورد ويضعها على الخرقة الاولى
ويضع ذلك باخف ما يقدر عليه لئلا يثقل الصفاق ثم يستعمل من فوق ذلك رباطا عريضا
ولا يشده الا بقدر ما يمسك الجرح فقط ويديم هذا العلاج يوما او يومين حتى
يامن الورم الحادث عقله ويستعمل بعد ذلك الادوية التي تسمى ابا فضل يس مثل اصول
السوسن ودقيق الكرسنة ودقاق الكندر والزراوند ونحوها وهو ان تصنع من هذه
الادوية ذرورا ويذر على الخرقة كما هي يابسة وبالجملة فاستعمل في ذلك كل دواء من
شانه ان يجفف ولا يلذع ويجرح جهدك في حين علاجك للجرح ان يكون نظيفا لا يكون
فيه وسخ الدهن ولا وسخ ولا تترك الصديد يجتمع فيه البتة لان الصديد اذا اجتمع على
غشا الدماغ افسده وعفنه ويحدث من ذلك على العليل بليه عظيمة وقد يعرض في صفاق
الراس عند ما ينكشف عنه العظم ولا سيما اذا اغفل عن علاجه سواد في سطحه فمن
فان عرض للعليل الاعراض التي ذكرنا فاعلم انه هالك لا محالة وان كان السواد انما
حدث عن دواء وضع عليه وكان في قوة ذلك الدواء ان يعمل ذلك السواد فينبغي ان
يأخذ من العسل جزء ومن دهن الورد ثلثة اجزاء ويضربهما ضربا جيدا ويلطخ بهما
خرقة ثم يضعها على الصفاق ثم يعالجه بانواع العلاج الذي ينبغي حتى يبرا

الفصل الثالث في جبر الانف اذا انكسر

اعلم انه لا ينكسر من الانف الا اليسير الا على جميعها او احدهما من اجل انهما عظمان
لان الاسفل منه عضو لين لا ينكسر وانما يعرض له الرض والعوج والعطف فان
انكسر احد شقيه فينبغي ان يدخل الاصبع الصغيرة في ثقب الانف ويسوي ذلك الكسر
من داخله باصابعك السبابة والابهام من خارج حتى ترد الانف على شكله الطبيعي
ولكن ذلك منك برفق وتحرز ان لا يحدث بعد ذلك على العليل وجع فان كان الكسر
في اعلى الانف ولم يصل اليه الاصبع فينبغي ان يسوى بطرف مرود فيه غلظ قليل فان
كان الكسر في الجهتين فافعل مثل ذلك ولتبادر بجبره في اليوم الاول من الكسر

ان امكن والا فبعد اليوم السابع او العاشر عند سكون الورم الحادث يدخل في ثقب
الانف فتيلة من خرق الكتان ان كان الكسر في الجهة الواحدة او يدخل فتيلتين ان كان
الكسر في الجهتين ولتكن الفتيلة فيها غلظ على قدر ما يملا ثقب الانف وذكر بعض
المجبرين من الاوايل ان تبل الفتيلة بالسمن ويبدل في كل يوم ولست ارى انا ذلك بل ينبغي
ان تبل الفتيل في بياض البيض معجونا بغبار الرحا ثم يترك الفتيل حتى يشتد العظم ويصلب
المعروف وقد يدخل في الانف موضع الفتيل انابيب ريش الاوز بعد ان يلف عليها
خرق لينة فيكون حسبها الكسر الانف اشد قليلا ويمنع العليل من التنفس وليس هذا
شي ضروري ان شئت صنعته وان شئت صنعت الفتايل فان عرض للانف في خلال
ذلك ورم حار فضمد الانف بالقيروطي او بخرقة مغموسة في خل ودهن ورد او شيء
من مرهم الداخليون فان لم يعرض ورم حار فينبغي ان تضمد من خارج بدقيق السميد
ودقاق الكندر معجونا ببياض البيض ثم تضع عليه مشاقة لينة ولا تربط الانف
شديد الشد فان انكسرت عظام الانف كسرا صغارا وتفتت فينبغي ان يشق عليها ويخرجها
بالالة التي تصلح لذلك ثم تخيط الشق وتعالجه بما يلحم ويدمل من المراهم الموافقة لذلك
فان حدث في داخل الانف جرح فينبغي ان تعالجه بالفتيل وتستعمل انابيب الرصاص حتى يبرا

الفصل الرابع في جبر اللحي الاسفل اذا انكسر اذا انكسر اللحي الاسفل ولم يكن
كسره مع جرح نظرت فان كان كسره من خارج فقط ولم يكن بايس وتعقر الى داخل
فان معرفته سهل فينبغي ان كان الكسر في الشق الايمن ان يدخل الاصبع السبابة من اليد
اليسرى في فم العليل وكذلك ان كان الكسر في اللحي الايسر فيدخل السبابة من اليد اليمنى ويرفع
به حدبة الكسر من داخل برفق الى خارج ويدك الاخرى من خارج العظم يعدل به تسويته فان
كان كسر الفك قد انقصف باثنين فينبغي ان يستعمل المد من الناحيتين على استقامة
حتى يمكن تسويته فان كان قد حدث في الاسنان تزعزع او تعرق فشد ما طمعت منها
ان تشد بخيط ذهب او فضة او ابريسم ثم تضع على اللحي المكسور القيروطي ثم تضع عليه
خرقة مثنية وتضع على الخرقة جبيرة كبيرة محكمة او قطعة جلد بقدر يساوي لطول اللحي
ثم تربطه من فوق على حسب ما تهيا لك ربطه ويوافق ضمه حتى لا ينقض وتامر العليل
بالهدوء والسكون وتجعل غذاءه الاحسا اللينة فان ظننت انه قد تغير شيء من الشكل
بوجه من الوجوه فبادر بحله في اليوم الثالث ثم تصلح ما تغير منه وتضمده بغبار الرحا
مع بياض البيض او بدقيق السميد بعد ان تحك القيروطي عليه وتضع على الضماد مشاقة
لينة فما دام يلصق ذلك الضماد عليه ولم يتغير العظم فلا تتركه ولا تحله حتى يبرا ويشتد
الكسر فكثيرا ما يشتد هذا الكسر في ثلاثة اسابيع فان عرض في خلال ذلك ورم حار فاستعمل
ما ذكرناه مرارا في تسكينه حتى يذهب ذلك الورم عنه واما ان كان الكسر مع جرح
نظرت فان كان قد تبرت من العظم شظية وشظايا فتلطف في اخراج تلك الشظايا

بما يسوق لك نزعها من الالة فان كان فم الجرح ضيقا فوسعه بالمبضع على قدر حاجتك
ثم اذا استخرجت تلك الشظايا ولم يبق منها شيء فخط فم الجرح ان كان واسعا والا فاجعل
عليه احد المراهم التي تصلح لذلك ويلحم الجرح حتى يبرا **الفصل الخامس في جبر الترقوة
اذا انكسرت** اكثر ما تنكسر الترقوة من قدام من نهاية المنكب وكسرها يكون على
ثلاثة اوجه اما ان تنكسر وتنصدع باثنين من غير ان يحدث فيها شظايا وهو اسهل لجبرها
واما ان يحدث في الكسر شظايا وهو اصعب للجبر واما ان يكون الكسر مع جرح والعمل
فيه اذا كان الكسر من غير جرح ان تحضر خادمين ليضبط احدهما العضو الذي يلي
الترقوة المكسورة والاخر يمد العنق نحو الجهة الاخرى ثم تسوي الكسر بيديك حتى
يصير شكله على ما ينبغي ولا يكون فيه نتو ولا تقعير فان احتجت الى مد اكثر فينبغي ان تضع
تحت ابط العليل كرة من خرق او صوف ويكون عظمها على قدر حاجتك وتمد وترفع
الترقوة وتضغط الكرة بيدك حتى يستوي الكسر على ما ينبغي فان لم تقدر ان تجذب
طرف الترقوة الى خارج من اجل انها صارت الى العمق فينبغي ان تستلقي العليل على
قفاه ويوضع تحت منكبه مخدة متوسطة في العظم ويلبس الخادم منكبه الى اسفل
حتى يرتفع عظم الترقوة الذي في العمق الغائر فحينئذ فاصلح الكسر وشده باصابعك
فان احسست انه قد انكسرت شظية من الترقوة وصارت تتحرك فينبغي ان تشق
عليها وتخرج تلك الشظية برفق فان كانت الشظية محتبسة في العظم فتحمل في قطعها
باحد المقاطع التي اعدت لذلك بعد ان تصير تحت الترقوة الالة التي تحفظ الصفاق
وهي الة من خشب او من حديد **وهذه صورتها**



شبه ملعقة ليس لها تقعير ويكون عرضها على حسب ما تحتاج اليه من كبر
العظم وصغره واما طولها فعلى حسب ايضا ما يمكنك للعمل وليكن ذو طرفين
كما ترى احد الطرفين الواحد اوسع والطرف الاخر اضيق فان كان خرق الجرح الذي
شققت عند اخراجك لشظية العظم واسعا وامنت الورم الحار فاجمع شفتي الجرح بالخياطة

وان كان الخرق سيرا او حسب الورم الحار فا حس الجرح لحرق الزوايد على قدر شق الجرح
فان عرض ورم حار قبل الحر في دهن الورد والخل والتراب واحمل عليه واما شد العظم
اذا كان من غير جرح ولا شق فينبغى ان يحمل على العظم الضماد المتخذ من غبار الرحا مع بياض
البيض ويضع المثانة اللينة ثم يوضع الكورة تحت ابطه ان احتاج الى ذلك ثم ياخذ
عمامة يكون طويلة جدا ويكون عرضها شبرا او نحو ذلك ثم احمل رفادة مثنية على المثانة
والضماد ثم جبيرة من لوح رقيق يكون عرضها ثلاثة اصابع وفى الطول كذلك
ثم ادرجها فى خرقة ثم ادرج تلك الخرقة مع الجبيرة فى الموضع من العمامة التى تقع على
موضع الكسر ثم شد العمامة على الكسر كما مر ودورها على عنقه وتحت ابطه الصحيح
وتحت ابطه المريض ورددها مرات على كل جهة وكيف رايت ان الشد بسط الكسر ضبطا
محكما وهو ما لا يخفى عليك وتداركه كله ان لا يزول الجبيرة من على العظم المكسور ولذلك
ينبغى ان يتفقد العليل فى كل يوم فكلما استرخى الرباط ورايت الجبيرة قد زالت فاصلح
ذلك وشد الرباط ثم اجعل نوم العليل على ظهره واحمل تحت ابطه عند نومه بالليل
مخدة صغيرة ليرتفع بها عضده عن جنبه فيرتفع كسر الترقوة بارتفاع المنكب او يربط
ذراعه الى عنقه ولا يحل الرباط ان لم يحدث فى الموضع حادث من حكة او ورم الى اسبوع
عشر يوما ثم جدد الضماد ان رايت وجها لذلك وزد فى الشد واتركه حتى يجبر ويتعقد
وكسر الترقوة تشتد ويقوى اكثر ذلك فى ثمانية عشر يوما وقد يكون فى بعض الناس
فى اقل **الفصل السادس فى كسر الكتف** قلما ينكسر الكتف فى الموضع العريض
منها وانما ينكسر منها حروفها فمتى ما انكسر منها موضع او انكسرت فى وسطها دائما
يعرف ذلك باللمس فتعلم حسب ما يكون شكل الكسر فرم تسويته ورده على شكله
الطبيعى بكل وجه من الحيلة يمكنك ثم احمل على الموضع غبار الرحا مع بياض البيض
والمثانة اللينة وضع من فوق رفادة من خرقة مثنية ثم ضع عليه جبيرة عرضه
من لوح رقيق على قدر الكتف تمام او اوسع منه قليلا فان كان تحت الجبيرة تقعير
فى موضع من مواضع الكتف فسوى ذلك التقعير بحشو قطن حتى يعتدل الجبيرة على استواء ثم شد
فوق بعمامة طويلة شدا محكما واستوثق من الجبيرة حتى لا يزول عن موضعها وتفقد
الرباط فى كل يوم فكلما استرخى الرباط شددته وسويت الجبيرة ان زالت عن موضعها وليكن
اضطجاع العليل على جنبه الصحيح والكتف يجبر فى عشرين يوما او خمسة وعشرين فاذا
كملت هذه العدة فحل الرباط وانت فى امن فانها من العظام التى لا تخوف هشمها
ولا انفصالها فان حرز من العظم شطية وكانت تحس تحت الجلد فشق عليها واخرجها
واصنع ما ذكرته فى كسر الترقوة من تسكين الورم الحار ان حدث شىء من ذلك **الفصل
السابع فى جبر الصدر** الصدر قد ينكسر فى وسطه وقليلا ما يعرض فى ذلك واما اطرافه
فهى اكثر ما تنكسر وتنصدع ومن علامته اذا انكسر وسطه ان يميل الى اسفل ويعرض له

وجع

وجع شديد وعسر فى النفس وسعال وربما قذف دم ويستبين التقعير فى العظم المكسور
ولا يخفى للمس وجبره ان يستلقى العليل على ظهره ويصير بين كتفيه مخدة ثم يكبس منكباه
ويجمع الاضلاع بالايدى من الجانبين ويلطف ويسويه على كل وجه امكن ذلك ودافق
حتى يرجع شكل العظم على ما ينبغى ثم احمل عليه الضماد والمثانة وضع من فوقه جبيرة من
لوح رقيق من صفصاف او خلنج ونحوه فى الخفة بعد ان يلفها فى خرقة ثم يلطف فيربطها
على العظم المكسور لئلا يزول ويمر بالرباط على الاستدارة الى الظهر مرات ويشده شدا
محكما ثم يتفقد الرباط فى كل وقت فكلما استرخى شددته وان دعت الضرورة الى حله عند ما
يعرض فى الموضع او وجع او ورم فبادر بحله واقلع الضماد واصلح ما عرض من ذلك
بوجه علاجه ثم رد الضماد ان رايت لذلك وجها والزمه الشد حتى يبرأ

الفصل الثامن فى جبر الاضلاع اذا انكسرت

اعلم ان الاضلاع انما تقع الكسر منها فى المواضع الغلاظ التى تلى الظهر واطرافها من قدام
انما يعرض لها الرض من اجل انها غضروفية ووقوف ذلك لا يخفى للحس عند التفتيش بالاصابع
وجبرها ان تسوى الكسر بالاصابع على الوجه الممكن حتى يستوى الشكل على ما ينبغى ثم يضمد
ويشد العظم المكسور بجبيرة ان احتاج الى ذلك فان كان كسر الاضلاع مائلا الى داخل
فانه يعرض للعليل وجع شديد ونخس كما يحس الذى يعرض له شوصة من اجل ان
العظم ينخس الحجاب ويعرض له ايضا عسر النفس وسعال وقذف دم كثير وهذا عسر العلاج
وقد تحيلت الاوايل فيه بحيل كثيرة فمنهم من قال ينبغى ان يجعل اغذية العليل ما يولد
النفخ والرياح لينتفخ البطن ويشتد ويدفع الكسر الى خارج ونحن نكره هذا لئلا يكون ذلك
بحدوث الورم الحار ان كان لم يحدث وان كان قد حدث فانه يزيد فيه ويؤكده وقال
بعضهم يوضع على الموضع محجمة ثم يمص بقوة وهو اشبه فى القياس الا انه يتخوف ان يجذب
المحجمة فضولا الى الموضع لحاله الضعيفة وقال بعضهم ينبغى ان تغطى المواضع بصوف قد غمس
فى زيت حار وتصير فادة فيما بين الاضلاع حتى يمتلى ليكون الرباط مستويا اذا لففته
على الاستدارة ثم تعالج العليل بعلاج الشوصة من الغذا والدوا فان ارهق العليل امر
شديد لا يصبر عليه وكان العظم ينخس الحجاب نخسا موذيا وتخوفنا على العليل فينبغى ان
تشق على الموضع وتكشف عن الضلع المكسور وتصير تحته الالة التى تحفظ الصفاق الى
تقدم صورتها وتقطع العظم برفق وتخرجه ثم تجمع شفتى الجرح ان كان كبيرا بالخياطة
وتعالجه بالمراهم حتى يبرأ فان عرض فى خلال ذلك ورم حار فبادر قبل ذلك بغمس فى
دهن الورد وضع على الموضع وعالج العليل بما يسكن الورم من داخل ايضا وتلقى
على الجانب الذى يخف عليه النوم حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل التاسع فى جبر خرز الظهر والعنق

اما عظام العنق اذا اصابها كسر وقل ما يعرض لها ذلك واكثر ما يعرض لها الرض وكذلك

معادات الفزع ايضا فاذا عرض ذلك لاحد واردت ان تعرف هل يبرا او لا فانظر فان
رايت يديه قد استرختا وخدرتا وماتتا ولم يقدر على حركتهما ولا بسطهما ولا قبضهما
واذا قرصتهما او نخستهما بابرة لم يحس بذلك ولم تجد فيهما الما فاعلم انه لا يبرا في اكثر الاحوال
وهو هالك فان كان يحركهما ويحس فيهما بالقرص والنخس فاعلم ان نخاع العظم قد سلم
وان العليل يبرا بالعلاج فان اصاب خرز الظهر مثل ذلك واردت ان تعلم هل يبرا
ايضا ام لا يبرا فانظر الى رجليه فان رايت انهما قد استرختا وحدث فيهما ما حدث
في اليدين ثم اذا اضطجع على ظهره خرج الريح والبراز من غير اراده واذا استلقى على
بطنه خرج البول من غير ارادة واذا استلقى على ظهره واراد البول لم يستطع على
ذلك فاعلم انه هالك فلا تتعنا بعلاجه فان لم يعرض له شي من ذلك كان الامر اخف
وعلاج ما حدث من ذلك ان تروم تسكين الورم الحار بان تضع على العقاره المرضوضه
دهن الورد وحده او مع قطعة من اسفنج مشوية تضع عليه ذلك مرات في النهار حتى اذا سكن
الورم الحار فاحمل على الموضع احد الضمادات المقوية المتقدمة وشد عليه الرباط وامر
العليل بالسكون والقرار ولا ينام الا على الجهة التي لا يجد معها وجع حتى يبرا فان كان
قد حدث عند الرض في العظم شظية او شي قد تبرا منه فينبغي ان تشق على الجلد وتنزع
ذلك العظم ثم تجمع شفتي الجرح ان كان كبيرا بالخياطة ثم تعالج بالمراهم الملحمة حتى يبرا فان
انكسر اخر عظم العصعص وهو عجز الذنب فينبغي ان يدخل الابهام من اليد اليسرى في المقعدة
وتسوي العظم المكسور باليد الاخرى على حسب ما يمكن وتتاتى للتسوية ثم تحمل
عليه الضماد والجبيره ان احتجت الى ذلك ثم تشده فان احسست شظية مكسوره
فشق عليها وانزعها وعالج الجرح بعلاج ما تقدم حتى يبرا **الفصل العاشر**
في جبر كسر الورك قلما ينكسر الورك فان انكسرت فانما يكون كسرها ان
تنفت في اطرافها وتشق في الطول وتميل الى داخل ويعرض للعليل وجع في
الموضع ويحس ويخدر الساق التي الكسر من جهته وجبره ان تمر بيدك عليه حتى
تقف على الكسر كيف هو شكله فان كان الكسر في اطرافه فقط فتسوى ذلك الكسر
على حسب ما تهيا لك من التسوية حتى يشبه شكله الطبيعي فان كان الكسر في
الطول وقد مال الى داخل فاضطجع العليل على بطنه حتى يتهيا لك جبر ذلك الكسر
فاذا سويته حملت عليه الضماد ثم تضع عليه جبيره من خشب او من جلد وتشده
شدا لا تخاف عليه انتقال الكسر ولا زوال الجبيره وتسوي التقعير من الجوانب
بما تملاه حتى ياخذها الشد على استواء ويامر العليل ان ينام على ظهره او على
جنبه الصحيح فان عرض له ورم حار فكف عن مده وجبره حتى يسكن الورم
الحار واحمل عليه ما يسكنه على ما تقدم ثم ارجع الى الجبيره وشده كما ينبغي فان
عرض في العظم شظايا او نعنت من اطرافه شي فلا ينبغي ان ينزع ولا يمس بل

يسوى من خارج كما قلنا ويترك شده حتى يبرا **الفصل الحادي عشر في**
جبر كسر العضد العضد هو ما بين المرفق الى راس الكتف فان انكسر فجبره
على احد وجهين احدهما ان ياخذ عودا مستويا املسا متوسط الغلظ على هذه
الصوره



ويربط في طرفيه رباطين ثم يعلق من موضع مرتفع ويجلس العليل على كرسي ثم يلقي
ذراعه المكسوره على العود حتى يصير ابطه ملقيا في وسط الحنا العود ثم يعلق
من مرفقه شي ثقيل او يمده خادم الى اسفل ثم يسوي الطبيب الكسر بيديه معا
حتى يرد الكسر على ما ينبغي والوجه الاخر ان يستلقي العليل على قفاه ويعلق بيده
من عنقه برباط ثم يامر خادمين ان يضبط احدهما ما فوق الكسر بيديه والاخر
ان يضبط اسفله ويمد كل واحد منهما الى جهته وان اردت ان يكون المدة اقوى
فليشد تحت الكسر برباط وفوقه برباط اخر ويمدهما كل واحد من الخادمين الى جهتهما
فان كان الكسر قريبا من طرف المنكب فينبغي ان يصير وسط الرباط تحت الابط والاخر
تحت الكسر نحو المرفق وكذلك ان كان الكسر قريبا من المرفق فينبغي ان يصير الرباط على
الموضع وعلى المرفق نفسه ثم سوى الكسر برفق من غير عنف حتى اذا استوى الكسر على
ما ينبغي والتاما التياما حسنا ثم شده ان لم يعرض ورم حار فان عرض ورم حار فاترك
شده الى اليوم السابع وضع عليه صوفة مغموسة في الخل ودهن الورد حتى
اذا سكن الورم فحينئذ شده وصفة شده ان يحمل الضماد على الكسر ثم يحمل الضماد
من خرقة جديدة على الضماد ثم يحمل الذراع على العضد نفسه ويضع يده مفتوحة
على منكبه ويحمل الخرق والشد على العضد والذراع ليكون الذراع يقوم مقام الجبائر
ان لم يمنعك من ذلك مانع ولم يتغير عليك من العظم المكسور شي فان خفت ان يتغير
عليك من ذلك شي فاستعمل الجبائر وهو ان يضع على الكسر نفسه جبيرة تكون
اعرض واقوى من سائر الجبائر ويجعل بين كل جبيره عرض اصبع وليكن طول
الجبائر على حسب الكسر بزيادة ثلاث اصابع من كل جهة ثم يشد على الجبائر الشد
الذي ذكرته في اول الباب وهو ان يكون شدك على موضع الكسر اشد وكلما بعد

الكسر كان الشد اقل فان رايت وضع الجبابر والشد كما قلنا في خمس جبرك العضو مما
ساعتك وافعل وان خشيت الورم الحاد فاترك الشد والجبابر الى اليوم السابع كما
قلنا ثم تعقد الرباط في كل ثلاثة ايام لئلا يحدث في الموضع حكة او نفخ او يمتنع الغذا
من الوصول الى العضو لحال افراط الشد فيصلح ذلك كله كما ذكرنا فان كنت على ثقة ان
يحدث شي من ذلك فلا تحل الرباط الا بعد ايام كسره ويكون اضطجاع العليل على ظهره
ويده على معدته ووضع تحت العضد مخدة مملوة من الصوف معتدلة وتتفقد في
كل وقت من ليل او نهار لئلا ينتقض شكل العضو المكسور او يسترخي الرباط فاصلح ذلك
كله بجهدك واجعل غذا العليل على الرتبة التي قدمنا بان يكون الغذا لطيفا اولا حتى اذا هم
العظم ان يشتد فينبغي ان يغلظ غذاوه فان من عادة العضد والساق ان يشتد في
اربعين يوما ونحوها فينبغي ان يحل عنه الرباط ويستعمل الحمام ويعالج بالمراهم التي تصلح
لذلك فان كان الكسر فاحشا مترضضا فلا يحل عنه الرباط والجبابر الى خمسين
يوما او الى شهرين **الفصل الثاني عشر في كسر الذراع** الذراع مركب من عظم
ويسمى الزندين احدهما وهو الذي يلي الابهام والاخر كبير وهو الموضوع تحت الصغير
من اسفل فربما انكسر الزند الاعظم وحده او الصغير وحده وربما انكسرت معا فمتى
انكسر الزند الصغير الاعلى فان جبره سهل ورده يكون اسرع ومتى انكسر الزند الاسفل
كان كسره رديا وبرؤه عسرا واردؤها اذا انكسرت العظمان معا فان كان العظم
الذي انكسر الزند الصغير الاعلى فينبغي للطبيب عند جبره ان يجعل مده يسيرا برفق
حتى يسويه فان كان الزند الكبير هو المكسور فينبغي ان يجعل مده اشد وان كان الزندان
جميعا هي المكسورة فينبغي ان يجعل الشد اقوى جدا وينبغي ان يوضع شكل اليد عند
جبره ومده ممدودا على وسادة ويكون ابهام اليد الى فوق ارفع من جميع الاصابع
ويكون الخنصر اسفل من سائر الاصابع والعليل قاعدا متربعا على نفسه ولتكن
الوسادة بازائه في الارتفاع لئلا يتكلف العليل مشقة ثم يمد الخادم الذراع من
اسفل اما بيده واما برباط ويمد خادم اخر بيده من فوق كذلك ثم يسوي الطبيب العظم
حتى يرده على افضل شكل يمكن فان كان في كسر العظم شظايا فتروم رد كل شظية
في موضعها بجهدك فان ظهرت فيه شظية متربية وكانت تنخس الجلد ولا تطيع لك
في جبرها فتشق عليها فانزعها على الصفة التي ذكرنا فيما تقدم فان كان الكسر
مع جرح فقد افردت له بابا فخذ علاج ذلك من هناك فان عرض في اول جبرك
ورم حار فالطخ خرقة بالقيروطي المعمول من دهن الورد والشمع الابيض وليكن متوسط
بين الثخن والرقة وشد الخرق عليه شدا لطيفا حتى اذا سكن الورم الحار فانزع القيروطي
وضع الضماد المعمول من غبار الرحا مع بياض البيض ثم احل الجبابر وليكن الجبيرة التي توضع
على الكسر بعينه اعرض قليلا واقوى واعلم ان عدد جبابر الذراع ست في اكثر الاحوال

كان الكسر

كان الكسر في الزند الواحد او في الزندين معا ثم اجعل شدك على موضع الكسر اقوى واشد
وكلما ردت بالشد الى فوق الكسر او الى اسفل فيكون الشد ارخى قليلا على ما تقدم ذكره في
اول الباب ولتكن الخرق التي تلف على الكسر خرقا لينة رطبة ولا يكون صلبة حدة ولتكن
الخيط الذي يشد به من كتان خاصة متوسط بين الرقة والغلظ كما وصفنا وتعقد العضو
والرباط بعد ايام فان عرض شي يجب اصلاحه مثل حكة تعرض على العضو فينبغي ان يغسل
العضو بالماء الذي حتى يسكن تلك الحكة ويترك العضو من غير شد ليلة حتى يستريح ثم
يعاود الشد فان كان الشد قد استرخى والعظم قد زال او نحو ذلك فاصلح ذلك كله
بجهدك وانظر ايضا فان كان الغذا ممتنع ان يصل الى العضو لافراط الشد فينبغي ان
ترخيه قليلا وتتركه اياما حتى يجري اليه الغذا ثم شده فان لم يعرض للعليل شي مما ذكرنا
فلا ينبغي ان يحل الا بعد عشرين يوما او نحوها ثم علق يد العليل الى عنقه ولتكن
ذراعه معتدلا وتحفظ جهدك من الحركات المضطربة ويجعل نومه على ظهره واعلم
انه ينجبر هذا الكسر من الذراع في ثلاثين يوما او في اثنين وثلاثين وربما انجبر
في ثمانية وعشرين يوما كل ذلك على حسب حالات الامزجة وحالات القوة
الفصل الثالث عشر في جبر كسر طرف اليد والاصابع ان مشط الكف و
سلاميات الاصابع قل ما يعرض لها الكسر وانما يعرض لها الوثي كثيرا فمتى عرض للكف
كسر او رض فينبغي ان يجلس العليل مربعا وامامه كرسي على استواء ثم يضع يده عليه ممدودة
ثم يمد خادم العظام المكسورة ويسويها الطبيب حتى اذا ائتلفت ائتلافا حسنا فحينئذ
ينبغي ان يحمل الضماد والمشاقة ان لم يحدث ورم حاد ثم يجعل جبيرة من فوق على قدر
الموضع وقد ادرجها في خرقة لينة فان كان الكسر الى اسفل نحو باطن الكف فاصنع
شبه الكرة من خرق وامر العليل ان يقبض عليها بكفه المكسورة ثم شد بخرقة طويلة
ولتكن الجبيرة من جلد فيه لين ليستطيل الجلد مع اسابع الكف وشدها على ما ينبغي
فان كان الكسر الى خارج فينبغي ان يجعل الجبيرة من فوق وجبيرة اخرى من اسفل
في الكف لتكون اليد منفتحة قائمة ثم يجعل الشد كما تدور اليد وتشبك بين الاصابع
بالرباط وان عرض الكسر لاحد سلاميات الاصابع فان كان الابهام فلتسوى
على ما ينبغي ثم شد مع الكف فان احببت ان يجعل له جبيرة قائمة صغيرة لتنعم الكسر
ولا تتحرك فافعل فان كان الكسر لسائر الاصابع مثل الوسطى والسبابة او الخنصر او
البنصر فلتسوى ولتربط مع الاصبع التي تليها الصحيحة او تربطها كلها على الولاء فهو
اجود او يضع عليها جبيرة قائمة صغيرة كما قلنا في الابهام وتعتقد في حين جبرك
وتعهده من الورم الحاد فعالج ذلك بما ينبغي متى حدث شي من ذلك على ما يكرر وصفه
الفصل الرابع عشر في جبر كسر الفخذ عظم الفخذ كثيرا ما ينكسر وينثني
للحمل ان ينقلب الى قدام والى خلف وجبره يكون بان يشد رباط فوق الكسر ورباط

اخرجت الكسر والعليل مستلقي على وجهه ثم يمد كل رباط خادم الجهة على اعتدال
هذا اذا كان الكسر في وسط العظم واما ان كان قريبا من اصل الفخذ فينبغي ان يشد
رباطا لينا امام صوفا ونحوه عند اصل الفخذ الى الخاصرة لتقع المدا الى فوق والرباط
الاخر تحت الكسر وكذلك ان كان الكسر قرب الركبة فليكن الرباط قرب الركبة لتقع المد
الى اسفل ثم سوى الطبيب العظم بكلتي يديه حتى يرده على مثال الشكل الطبيعي ويلف
العظم لفافا حسنا محكما ينبغي ان يحل الضماد والشد ان لم يحدث للعضو ورم حاد
فان حدث فيه الورم فاتركه اياما حتى يسكن الورم الحاد ثم ارجع الى علاجك واما شده
فينبغي ان يلوى على الكسر عصابة صلبة واسعة مرتين او ثلاثة ويبقى منها ما فضل ثم يلوى
الساق حتى يصير الكعب عند اصل الاليتين ويدخل خيطا طويلا فيما بين الفخذ والساق
قرب الركبة من اسفل ويصير اطراف الخيط من فوق من الجهتين ثم تدير على الساق والفخذ
ما فضل من العصابة ثم يجعل على الفخذ في موضع الكسر نفسه الجبائر ويجعل منها جبيرة
واحدة على عظم الساق ثم احشي الخلل الذي بين الساق والفخذ بالخرق اللينة لتسوي
الشد ثم ابدا بالشد القوي من الوسط على موضع الكسر ثلاث لفات او اربع وكلما ابعدت
بالرباط من موضع الكسر فليكن شدك اقل والين وارخا ثم اعمد الى طرفي الخيط الذي
كنت ادخلت بين الفخذ والساق فاربط بهما ثلاثة من الجبائر التي من فوق ثم
لطرفي الخيط الى اسفل حتى ينتهي الى عرقوب الرجل فشد بهما ايضا اطراف الجبائر من
الجهة الاخرى ليلا يزول الرباط من موضعه ثم يترك الشد عليه ما دام لا يحدث للعضو
اكالا او ورم ولا نفخ ونحو ذلك فان حدث شي من ذلك فبادر بحله واصلح ما حدث
من ذلك كله على ما ذكرناه مرارا فان كان في العظم شظية نحس فينبغي ان سوى
ذلك ان امكنك والاوثق عليها واخرجها وعالج الجرح بمثل ما تقدم ذكره وقد
شد هذا الكسر من الفخذ من غير ان يضاف اليه الساق بالجبائر كما ذكرنا في
العضد والذراع الا ان جبره هكذا ليس يعرض للعليل عرج فان جبرت وحدها
من غير ان تضم اليها الساق الاخرى فلا بد ان يعرج صاحبه ابدا واعلم ان الفخذ يمتد
في خمسين يوما او يزيد قليلا او ينقص قليلا كل ذلك على حسب اختلاف الامزجة
وسائر الحالات **الفصل الخامس عشر في كسر فلكة الركبة**
ان فلكة الركبة قلما يعرض لها الكسر وقد يعرض لها الرض كثيرا فان عرض لها كسر
وانما يكون اما شق واما تهشم في اجزائها ويكون ذلك مع جرح وبغير جرح ويعرف على
ذلك كله بالجس وجبرها بان سوى ما يفترق من اجزائها بالاصابع حتى يجتمع و
يأتلف على حسب ما يتمكن من التسوية والرفق والاتقان ثم يحمل الضماد ويجعل عليه
جبيرة مدورة ان احتيج الى ذلك ويشد من فوقها الشد الموافق لذلك ثم تتعاهد
جميع الاحوال التي وصفنا في سائر الكسر مثل الورم الحاد ونحوه بان تقابل كل عارض

بما يصلح

بما يصلح له الحال بدا ان شاء الله ○ **الفصل السادس عشر في جبر كسر الساق**
ان للساق عظمين احدهما غليظ ويسمى باسم الساق والاخر دقيق ويسمى زندا ويعرض
لهما من انواع الكسر ما يعرض لعظمي الذراع ولذلك صار جبره كجبر الذراع سواء
والعمل واحد فان انكسر العظمان جميعا انقلب الساق الى جميع الجهات وان انكسر
العظم الارق انقلب الساق الى قدام وان انكسر العظم الاغلظ وحدث ذلك من
اسفل فهو مما لا يخفى عليك ثم استعمل المد والتسوية وربط الجبائر على حسب ذلك
سواء الا انه ينبغي ان كان كسر الساق كسرا فاحشا دوسطا ان يكون المد
اقل واضعف وترفق جهدك بجبره وفي الساق من العمل شي زائد على الذراع وهو انك
اذا سويت الجبائر وفرغت من جميع عملك فخذ شطبتين من عود الصنوبر التي تستعمل
في بنا الغرف التي توضع تحت الالواح او يكون من جرائد النخل ونحوها واختر منها
ما لها غلظ قليلا ولا يكون من الرقاق وليكن طولها على طول الساق من الركبة
الى اسفل ثم لف على كل واحدة خرقة لتغنى على طولها وضع الواحدة على جهة الساق
من الجهة الواحدة والاخرى من الجهة الاخرى وليكن من الركبة الى اسفل القدم ثم اربط
الشظيتين في ثلاث مواضع من الطرفين والوسط فان بهذا النظام يمنع الساق ان
يميل يمينا وشمالا ويسعه تعتسا حسنا وقد يستعمل ميزاب من خشب على طول الساق
ويوضع فيه الساق تحفظه عن الحركة واكثر ما ينبغي ان يفعل ذلك في الكسر اذا كان
معه جرح خاصة ثم تعهد الساق في كل يوم واعتن به عناية بالغة من الورم او النفخ
او سائر ذلك فمتى حدث شي من ذلك فقابله بما ينبغي الحال بدا وعظم الساق يجبر
في ثلاثين يوما او نحوها **الفصل السابع عشر في كسر عظام الرجل و**
الاصابع اما الكعب فلا يعرض له كسر البتة واما عظام الرجل فقد يعرض لها الكسر
والاصابع ايضا قلما يعرض لها الكسر وانما يعرض لها الرض في اكثر الاحوال فان
عرض لعظام الرجل كسر وانبتت تلك العظام قد اشرفت بعضها على بعض فليضع
العليل قدمه على الارض مسطحة كالماشي ثم قم انت وضع قدمك على ما ارتفع من تلك
العظام ثم اطاها واغمزها حتى ترجع في مواضعها ثم اعمل الضماد والمشاقة من فوق
وضع تحت باطن القدم لوحا صغيرة يكون لها راسان منتظمة ثم شدها بالقدم
شدا محكما بعدما تلفها بالخرق وسائر ما يحتاج اليه فاذا مرت له ثلاثة ايام او اربعة
فاطلق الرباط فانك تجد العظام مستوية كانت مكسورة او كانت مفكوكة فاعمل
فيها كما ترى واما ان انكسر بعض الاصابع فاجبرها وسوها على حسب ما وصفت
لك في جبر اصابع اليد ثم اجعل للاصبع المكسورة جبيرة على طول الاصبع وليكن
اعرض منها قليلا ثم اجعل تحت القدم هذا اللوح الذي وصفت لك وشده شدا
محكما فان كان الذي انكسر من العظام اثنين او ثلثة او اكثر فاجعل على كل اصبع

جبره من مده مدرجه في خرقة لينة وشدا للوح في سفل القدم وليكن منكبي كل
واحد من دائرا للوح خارجا عن بطن القدم ليضبط ضبطا حسنا وينبغي لك ان لا ينسى
ان تعاهد جميع ما ذكرته لك في سائر الكسر من الاعراض التي ذكرنا وقابل كل عارض بما
ينبغي ان شاء الله **الفصل الثامن عشر في كسر فرج المراة وعظم العانة وذكر الرجل**
متى انكسر فرج المراة فاقعدها مربعة ثم اخنها الى جهة ظهرها قليلا قليلا وليمسك
من خلفها ثم لتحشي القابلة فرجها بالقطن حتى تملاه ويصير فرجها كالكرة ثم تهر المراة
وترفع عليها قليلا قليلا فان ذلك القطن يخرج حتى يصير عند باب الفرج كالكرة فان
عظم الكسر يرجع ثم اجعل رفادة تحت ظهرها فمتى ارادت ان تبول نزعت القطن برفق
ثم تبول وترده على النحو الذي ادخلته اولا ثم ترجع الى رفادتها الاولى تفعل ذلك
سبعة ايام او نحوها فانه يجبر وان شئت ان تاخذ مثانة شاة فتشد على فمها انبوبة
قصبة وتدخل المثانة كلها في فرجها ثم تنفخ في الانبوبة بقوة حتى تنتفخ المثانة
في داخل الفرج فان الكسر يرجع ثم تحشيه بالقطن وتقيم اياما على ما ذكرنا حتى يبرا واما
كسر عظم العانة من الرجل والمراة فيستعمل في جبره وتسويته ما وصفنا في عظم
الورك وليس يخفى عليك الصواب في هذه الكسور الغريبة التي قلما تقع ولا سيما
لمن كانت له دربة وفهم سابق في هذا لان الكسر نفسه يدلك في اكثر الاحوال
على طريق الصواب في جبره وشده فافهم واما ذكر الرجل اذا انكسر فخذ حلقوم اوزة
فتدخل الذكر فيه ثم موضع عليه لفافة من خرقة وتعصب وتترك ثلاثة ايام او نحوها
حتى يبرا **الفصل التاسع عشر في جبر كسر العظام اذا كانت مع جرح** ينبغي لمن
عرض له كسر مع جرح ولا سيما ان كان العظم كبيرا مثل عظم الفخذ او العضد او نحوهما
ان يبادر فيفصده من وقته ان ساعدتك شروط الفصد كما قدمنا فان كان الجرح
ينزف دما فينبغي ان تبادر الى قطعه بان تذر عليه زاجا مسحوقا ان لم يحضرك غير
ذلك ثم خذ في جبر الكسر في ذلك اليوم بعينه ولا تؤخره ان لم يحدث ورم حار فان
حدث ورم حار فاترك جبره الى اليوم التاسع حتى يسكن الورم الحار ولا تقربه في
اليوم الثالث والرابع البتة فانه يعرض له اعراض ردية فان كان العظم المكسور ناتيا
على الجلد مكشوفا فينبغي ان ترم رده وتسويته بيديك برفق ومد يسير فان لم يتات
لك رده وتسويته بيدك فرده بهذه الالة وهي الة تصنع من حديد طولها قدر
سبعة اصابع او ثمان وعرضها على قدر الجرح ولذلك ينبغي للطبيب ان يتخذ منها
ثلاثا او اربعا على قدر ما يحتاج اليه من العلاج في كل نوع من الكسر وتكون
مدورة ويكون فيها غلظ قليل لئلا تنثني عند الغمز عليها في وقت العمل ويكون
حادة الطرف لها عطف في طرفها ويكون اعلاها الى الغلظ ومن نصفها
الى اسفل ارق جدا

وهذه صورتها

ويسمى

ويسمى باليونانية ... ويدعون عتلة صغيرة فينبغي ان يجر طرفها الحاد المعقف على
طرف العظم الناتي ويرفعه بها بمرة اذا دفع العظم واستوى بعضه لا استوا قوم
سوية اطراف الكسر بعضها على بعض فان كان طرف المكسور رقيقا ولم تاخذه الالة
اخذا جيدا فينبغي ان تقطع طرف ذلك العظم حتى تتمكن الالة منه فان لم تقدر رد
العظم بما وصفنا البتة فاقطعه بما شاكله من المقاطع التي ذكرنا او انشره بالمنشار
كيف ما يمكن لك ثم اجرد ما بقي في العظم من الخشونة والشظايا الرقاق واذا
رددت العظم ووجد العليل بعد رده وجعا شديدا مؤذيا فاعلم ان العظم لم يرجع
الى موضعه الطبيعي فان استطعت على رده الى موضعه الطبيعي وافعل ذلك ينفع
العليل منفعة عظيمة فاذا كملت جبرك للعظم فاغمس خرقة في شراب قابض اسود وخاصة
ان كنت في الصيف ولا تضع على الجرح قيروطي ولا شيئا فيه دهن لئلا يحدث فيه عفن
وفساد ثم استعمل الجبائر وخذ في فراغك من جبر العظم واترك الجرح مكشوفا بان تعوض
بالمقص في اللفائف ثقبا على قدر الجرح واحذر كل الحذر ان تشد الجرح مع الكسر فكثيرا
ما صنع ذلك جهال الاطبا فاحدثوا على مرضاهم اما الموت واما الاكلة او كما ... ويكون
شدك لينا رخيا يخالف لشد سائر الكسر فان كان الجرح رديا او كان ... وخيف
عليه بعض الاعراض الردية التي وصفنا وكان يجد وجعا في الموضع متعلقا فلا
ينبغي ان تضع عليه الجبائر واصنع له لفائف من خرق صلبة في موضع الجبائر وشده
بها فاذا كان بعد يوم او يومين ورايت الجرح قد بدا ان يتولد فيه القيح فانزع من
عليه الخرقة التي وضعت بالشراب ثم استعمل الفتل والمراهم التي من عادتنا ان يداوى
بها الجراحات مثل المرهم الرباعي ونحوه وينبغي لك ان تحل الرباط وتتعهد الجرح في
كل يوم مسا وصباحا حتى يندمل ويبرا وينبغي ان تنصب العضو نصبة لتسيل منه القيح
الى اسفل بسهولة فان مضى للجرح اياما كثيرة ولم يلتحم ولا انقطع القيح منه فاعلم ان
هناك شظايا من العظم صغارا فينبغي ان تفتش الجرح بالمسبار فما كان من تلك الشظايا
متبرية فانزعها واخرجها وما كان منها غير متبرية وكانت تنخس العضو ويحدث
الوجع فرم في قطعها وانزعها بكل وجه يمكنك ذلك فان عرض للجرح دكام او اكلة او
نوع اخر من الفساد والعفونة فينبغي ان تقابل كل عارض بما شاكله من العلاج الذي تقدم
وصفه في بابه ومما ينبغي ان تقف على قولي وتحضره ذهنك اذا انكسر عظم كسرا ناتيا على

العضو مثل عظم العجز والعضد ونحوها من الاعضاء الكبار فلا تعرض لحدته ولا اخراجه
فكثيرا ما يعرض من ذلك الموت بل اتركه حتى يتعفن فربما سقط من ذاته بعد عشرين يوما
او ثلاثين محسنة يعالج الجرح ان رايت فيه مكانا للعلاج والا فاتركه **الفصل**
العشرون في علاج العقد الذي يعرض في اثر بعض الكسر كثيرا ما يحدث هذا
العقد في اثر الكسر ولا سيما ما قرب من المفاصل فيقبح منه شكل العضو وربما منع
العضو عن فعله الطبيعي بعرضه فان كان العقد طريا فاستعمل فيه الادوية التي تقبض
مثل الصبر واللبان والمر والعنزروت والاقاقيا ونحوها بان يؤخذ من هذه
بعضها او كلها ويعجن بتراب قابض او بياض البيض او بالخل ويطلى على العقد في ساعة
ويشد عليها شدا جيدا او يترك الشد لا يحله الا ما كرة ثم يحله ويعاود غيره حتى يذهب
العقد ان شاء الله او يشد عليه صفيحة من رصاص محكمة فان للرصاص خاصية يذهب
بحلها تاما من الاعضاء فان كان العقد قد تحجر واشتد وحزن الضرورة الى نزعه فشق
عليه من اعلاه واقطع الفضلة النابتة او اجردها بعض المجارد حتى تذهب ويعالج
الجرح حتى يبرا **الفصل الحادي والعشرون في علاج** الكسر اذا انجبر وبقي
العضو بعد ذلك دقيقا على غير طبيعته الاول اذا انجبر كسر العظم وبقي العضو بعد ذلك دقيقا
ضعيفا فانما يكون ذلك لاسباب كثيرة احدها اما لكثرة حل الرباطات وربطها
على غير ما ينبغي واما الافراط شدة الرباطات حتى اذا امتنع الغذاء ان يسري الى العضو
واما لكثرة التعطيل المفرط واما الحركات مفرطة في غير وقتها واما قلة الدم في جسد
العليل وضعفه وعلاج ذلك تغذية العليل وتخصيب بدنه حتى يكثر الدم فيه واستعمال
الحمام وادخال السرور عليه والفرح ونحو ذلك ثم يحمل الزفت على العضو ليجذب الغذاء اليه
مرارا كثيرا ويدام تنطيله بالماء الفاتر حتى يجري الغذاء ويعود الى شكله الطبيعي **الفصل**
الثاني والعشرون في علاج العظام المكسورة اذا انجبرت معوجة
ومنعت فعلها على ما ينبغي متى عرض للعضو فتجبر بعد برئه اعوجاج ونتو
للعظم المكسور او يعقد وقبح لذلك صورة العضو لان العضو لم يمنع عن فعله
الطبيعي فليس ينبغي ان يقبل قول من يزعم ان يكسر العضو من الراس وقد كان كثير من
جهال الاطباء والمجبرين يفعلون ذلك في بلدنا وهذا العمل مذموم هذا يؤدي
الى عظم اسوء العقب لكن ان كان القبيح والنعقد طريا فينبغي ان ينطل
بالماء الذي قد طبخ فيه الحشائش المرخية مثل ورق الخطمي واصله واكليل الملك
ونحو ذلك ويضمد بالادوية المرخية كالدياخيلون المحكم الصنعة او يعجن لعاب
اصل الخطمي ويضرب مع شحم الدجاج ودهن الشيرج ويضمد به او يعجن التين السمين
ويدق مع زبل الحمام ونحوها من الادوية التي تسمى باقتصار لانزال وقد يتحلل العقد
بالدلك الدائم الرفيق الذي يكون بالايدي ويستعمل حركة العضو الى كل جهة في الاوقات

كلها

كلها فان كان الاعوجاج قد تقدم واشتد وتحجر ودعت الضرورة الى علاجه بالحديد
فينبغي ان يشق اعلاه ويطلق ايصال العظم ويقطع ما فضل من العقد او العظم ويعالج
لطاف ويستعمل الرفق في ذلك بجهد وعناية ثم يعالج الجرح بما تقدم ذكره حتى يبرا
الفصل الثالث والعشرون في الخلع في الفك الفك هو خروج مفصل من
المفاصل عن موضعه فيعوق عن الحركة ويقبح شكل العضو ويحدث على العليل اوجاعا
والاما شديدة فمتى عرض لاحد فك فينبغي ان يبادر من حينه الى رده لا يتاخر البته
فانه ان اخر تورم العضو وربما يعسر معه رده فلذلك لا ينبغي ان يحرك ولا يمد في حين
تورمه لانه كثيرا ما يحدث على العليل تشنج واوجاع موذية ولكن اذا عرض ذلك فينبغي
ان يبادر الى فصد العليل ثم يترك حتى يسكن الورم قليلا ثم ينطل العضو بالماء الحار
والدهن ثم يرد برفق ويعالج كل عضو بما ياتي ذكره في موضعه ان شاء الله **الفصل**
الرابع والعشرون في علاج فك اللحي الاسفل قلما ينخلع الفكان الا في الندرة
وخلعها يكون على ضربين اما ان يزولا عن موضعهما زوالا يسيرا فليسترخيا
قليلا واما ان ينخلعا خلعا تاما كاملا حتى يسترخيا الى نحو الصدر حتى يسيل لعاب
العليل ولا يستطيع امساكه ولا يطيق ان يطبق فكه ويتلجلج لسانه بالكلام فاما
اذا كان خلعه يسيرا فهو يرجع في اكثر الاحوال من ذاته بايسر شيء واما ان كان الخلع
تاما كاملا فينبغي ان يستعجل رده بسرعة ولا يؤخره البته وهو ان يمسك خادم راس
العليل ويدخل الطبيب ابهام يده الواحدة في اصل الفك من داخل فمه ان كان الفك
من الجهة الواحدة او يدخل ابهاميه جميعا ان كان الفك من الجهتين وسائر اصابع
يديه من خارج يسويها ويامر العليل ان يرخي فكه ويطلقه للذهاب الى كل جهة
والطبيب يسوي الفك ويدفع الفك حتى يرجع الى موضعه فان عسر رده ولا سيما
ان كانت الفكان جميعا فاستعمل الكماد بالماء الحار والدهن حتى يسهل ردهما
ولا يؤخر رده البته كما قلنا فاذا رجعتا واستويا وانطبق فم العليل ولم يسترخيا
محسنة فضع عليها رفايد الخرق مع قيروطي قد صنع من شمع ودهن ورد ثم تربط
برفق برباط مسترخي ويكون نوم العليل على ظهره وراسه مشعف بين وسادتين
لئلا يحركه يمينا ولا شمالا ولا يتكلف مضغ شيء بل يجعل غذاه حسوا لينا حتى اذا ذهب
الالم واعتدل الفك فليأكل ما بداله وليستعمل ذلك برفق ولا يتحامل على فتح فاه
عند الاكل والشرب والتثاوب حتى ينعقد الفك ويبرا فان عسر رد الفكين اذا
انفكا في وقت ما ولم يرجعا الى موضعهما فكثيرا ما يحدث من ذلك حميات وصداع دائم
وربما انطلق بطن العليل وربما تقيا مرارا محضا فاذا رايت ذلك فاعلم انه هالك
وكثيرا ما يموت من عرض له ذلك في عشرة ايام **الفصل الخامس والعشرون في**
رد فك الترقوة وطرف المنكب اما الترقوة فانها لا تنفك من الجانب الواصل لاتصالها

بالصدر وقد ينفك الى خارج ويبين ذلك للحس وعلاجها ان يضجع العليل على ظهره
ويمد ذراعيه ثم تضغط الموضع بكفك ضغطا بقوة فانها ترجع ثم تضع عليها الضماد
والرفايد وتشدها واما طرفها الذي يلي المنكب ويتصل به فليس ينخلع الا في الندرة
فان انخلع فيها ما ينبغي ان يرد ويسوى على ما ذكرنا وما يهيا لك ثم تضع عليها الضماد
والرفايد والشد ويامر العليل بلزوم الدعة والسكون حتى يبرا وهذا العلاج بعينه يرد
طرفا المنكب اذا زال ايضا عن موضعه

الفصل السادس والعشرون في رد فك المنكب

اعلم ان المنكب انما ينفك على ثلاثة اوجه احدها ان ينفك الى جهة الابط
الى اسفل والثاني ان ينفك الى نحو الصدر وربما انفك الى فوق المنكب وذلك يكون
في الندرة ولا ينفك الى خلف لمكان الكتف ولا ينفك الى قدام لمكان العصب واكثر
ما ينفك ويخرج الى اسفل نحو الابط ولا سيما في الذين لحومهم قليلة لانه يخرج فيهم
سريعا ويدخل سريعا واما الذين لحومهم كثيرة فانه بخلاف ذلك اعني انه يخرج بعسر ويدخل
بعسر وربما عرض لبعض الناس ضربة او سقطة فورم المنكب ورما حارا فيظن به انه
قد انفك فينبغي ان يمتحن ذلك حتى توقف على صحة المحنة ثم تقدم في علاجه وتعرف الفك
اذا كان الى اسفل نحو الابط ان تقيس بين المنكب المفكوك والمنكب الصحيح فانك تجد
بينهما خلافا ظاهرا وتجد راس المنكب فيه تقعيرا وتحت الابط عند اللمس راس المنكب كانه
بيضة ولا يقدر العليل ان يرفع يده الى اذنه ولا ان يحركها جميع الحركات وكذلك ان
انفك نحو الصدر او الى فوق فانك تجد ذلك ظاهرا للحس لا يخفى وهذا الفك قد يسهل
رده اذا كان طريا او كان العليل طفلا ورده ان يرفع خادم يده الى فوق ثم يجعل
انت ابهاميك تحت ابطه وترفع المفصل بقوة الى موضعه والخادم
يرفع يده ويمدها الى فوق ثم يحطها الى اسفل فانه يرجع بسرعة فان لم يرجع
بما ذكرنا وكان للفك منذ حدث اياما كثيرة فينبغي ان يستحم العليل في الماء الحار ويستعمل
النطول الذي يرخي ويلين مثل ان تطبخ اصل الخطمي والحلبة واكليل الملك في الماء
ويستعمل ثم يستلقي العليل على ظهره ويضع تحت ابطه كرة من صوف تكون معتدلة
بين اللين والشدة ويجعل الطبيب كعبه على الكرة ويرفع راس المنكب بقوة ويد العليل
يجذبها الى اسفل وخادم اخر يمسك راس العليل لئلا يتحرك الى اسفل فانه يرجع على
المقام وان شئت رده على هذا الوجه وهو ان يجعل رجلا اطول من العليل ويوقف
من ناحية الجنب ويدخل منكبه تحت ابط العليل ويرفع ابطه الى فوق حتى يكون
العليل معلقا في الهوا وخادم اخر يجذب يد العليل الى اسفل بطنه فان كان العليل
ضعيفا فينبغي ان يعلق به شي اخر لثقله فانه يرجع الفك من ساعته وقد يرد ايضا
على وجه اخر وهو ان يركز في الارض خشبة طويلة يكون راسها مستدير الشكل
كفهر الهاون ليس بغليظ ولا برقيق ثم توضع تحت ابط العليل بعد ان يضع على راس

الخشبة خرقا لينة والعليل واقف على طول الخشبة ثم يمد يده الى الناحية الاخرى
ويمد جسده ايضا من الجهة الاخرى بقوة فان المفصل يرجع الى موضعه بسرعة
فان عسر رده بجميع ما ذكرنا فاستعمل هذا العلاج وهو ان تاخذ خشبة طولها
قدر ذراعين وعرضها قدر اربع اصابع وغلظها قدر اصبعين يكون لها
راس مستدير ليسهل دخوله في عمق الابط على هذه الصورة ثم تربط على الراس
المستدير خرقا لينة لئلا يؤذي الخشبة العليل ثم تصيرها تحت الابط وتمد اليد
كلها والذراع على الخشبة الى اسفل وتربط الخشبة على العضد والساعد وطرف
اليد ثم توضع الذراع على عارضة سلم بالعرض وتمد اليد الى اسفل ويترك سائر
الجسد معلقا من الناحية الاخرى فان المفصل يدخل من ساعته فاذا تم دخوله على
اي وجه امكن فينبغي ان يوضع تحت الابط كرة معتدلة القدر من صوف ثم
يحمل الضماد المهيا من غبار الرحا مع اللبان وبياض البيض على المنكب كله كما يدور من
فوق ثم تشد الكرة من تحت الابط شدا محكما ويدار بالرباط على الضماد من فوق ويعلق
يده الى عنقه ويترك ولا يحرك يده سبعة ايام وينبغي ان يحمل غذا العليل قليلا
حتى يقوى العضو فهو اسرع لبرؤه ثم يحل بعد السبعة الايام او الخمسة ويدرب بالحركة
فان ثبت ولم يسترخ فقد برئ فان كان المفصل ينخلع مرارا كثيرة لرطوبة تعرض له
او لعلة اخرى فينبغي ان يستعمل فيه الكي بالثلاث شعب على ما تقدم في باب
الكي فان صنعت هذا وحللت الرباط بعد سبعة ايام ولم يثبت المفصل ورددت
الضماد والشد عليه مرات ولم يثبت وسقط واسترخى ولم يستطع رفعها الى
فوق فاعلم ان عصبها الذي في راس المنكب قد انقطع او امتد واسترخى فاعلم
حينئذ ان المفصل لا يثبت في موضعه ابدا واما الفك الذي يكون نحو الصدر
والذي او الى خلف فرده يكون بالدفع والمد بالايدي حتى يرجع ويستعمل فيه
سائر الشد والعلاج فان عرض بعد البرء صعوبة في العضو وابطاء في الحركة فليستعمل
العليل الحمام مرارا كثيرة حتى يلين ذلك الحال ويعود الى طبيعته الاولى ان شاء الله

الفصل السابع والعشرون في علاج فك المرفق

ان مفصل المرفق قد ينفك بعسر وكذلك يرجع بعسر ايضا وهو ينفك الى جميع الجهات
ولا سيما قدام او الى خلف ومثله لا يخفى عليك لانه واقع تحت البصر وعند اللمس
على اي شكل انفك واذا قربت المرفق المفكوك بالصحيح بين لك ذلك بيانا ظاهرا
سعة المفصل ولا يستطيع ان يثني الذراع ولا يمس به منكبه وينبغي ان يبادر
برد الفك من ساعتك قبل ان يعرض له ورم حار فانه ان عرض له ورم حار
عسر برؤه ورده وربما لم يبرا البتة ولا سيما اذا كان الفك الى خلف فانه اردا ما
يكون من جميع انواع فكه واشدها وجعا وكثيرا ما ينزل معه الموت وجرة اذا كان

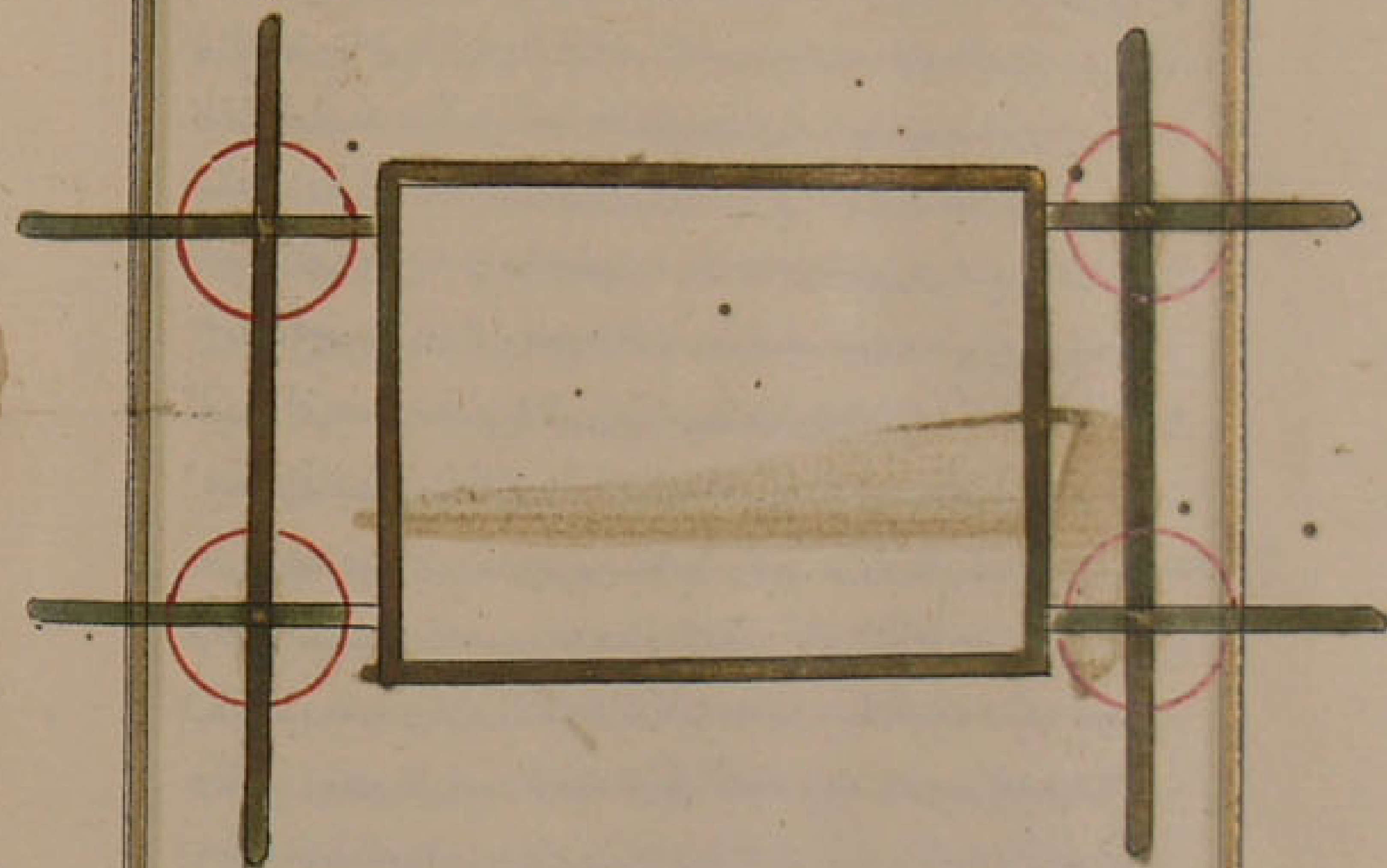
مما يمكن ان يرجع ان يمد خادم يده بكلتي يديه وذراعه مبسوطه ويد الطبيب من
فوق المرفق ومن تحته وهو يرفع المفصل بابهام يديه جميعًا او باصل كفه حتى
يرجع الى موضعه واما اذا كان الفك الى قدام فقد يرجع بان يثني اليد بمرة حتى
يضرب باصل كفها المنكب الذي يحاذيه فان لم يجب الفك الى الرجوع فاستعمل المد
الشديد القوي جدا وهو ان يمد الذراع خادمان ويمسك خادمان ايضا لئلا يزول
عند المد ثم يدار الذراع الى كل جهة بعد ان يلف على يديه ثوبا مطويا مستطيلا او
قماطا عريضا واذا باشر يديه الطبيب المفصل مسحها بدهن ليكون معينا في ازلاق
المفصل بسهوله ثم يرفع المفصل رفعا شديدا حتى يرجع وبعد رجوعه ينبغي ان يحمل
عليه الضماد الذي فيه قبض ويحشى مع باطن الابط ويشد شدا محكما ويعلق الذراع
من عنق العليل ويترك اياما ثم يحل فان ثبت المفصل في موضعه فحل الرباط عنه و
اتركه وان رايت المفصل لم يستدق فاعد الضماد والرباط واتركه ايضا اياما حتى يشتد ثم
حله فان عرض له جسا بعد رجوع المفصل وحله وعسر في الحركة فليستعمل الترطيب
في الحمام والدلك اللطيف والمرخي بلين او اجعل على المفصل اليد كبش سمين ثم
اربطها واتركها عليه يوما وليلة ثم انزعها وادخله الحمام فاذا عرق عرك المفصل
عركا معتدلا ثم اعد عليه الالية مرة وثانية وثالثة مع دخول الحمام حتى يلين وان
شئت ان تجعل عليه احشا البقر رطبا سخنا مع السمن وشده عليه افعل ذلك مرات
فانه يلين ويرجع الى حالته الاولى **الفصل الثامن والعشرون في علاج
فك المعصم** معصم اليد كثيرا ما ينفك ورده فكه سهل خلاف سائر المفاصل الا انه
ينبغي ان يسرع برد فكه الساعة التي ينفك قبل ان يرم الموضع او يعرض منه ورم حار
ورد فكه هو ان يضع معصم العليل على لوح ويمد خادم يده ويضع الطبيب كفه على
نتو المفصل ويدفعه حتى يرجع الا انه ينبغي ان ينظر ان كان الفك قد زال الى باطن
اليد فليضع العليل ظاهر يده على اللوح عند المد والرد وان كان الفك بادر الى
ظاهر اليد فليكن وضع يده الباطنة على اللوح ليقع يد الطبيب على نتو المفصل
فان رجع من حينه والا فشده بضماد مسكن للورم واتركه لا تعاوده فانه لا يحتمل
ولا يستطيع على رده بعد ان يمضي له ايام الا ان المفصل يبقى على عوجه ولا يضر العليل
شيئا الا ان استرخت اليد ولم يستطع على قبض شي ويخشى منه ان العصب انقطع
او رض فلا حيلة فيه الا ان يشد بالكي فربما نفع فيه وربما لم ينفع ذلك شيئا
فاما ثم رد المعصم فاحمل عليه الضماد الذي وصفنا ثم شد ويترك خمسة ايام ثم حل
ويدرب اليد فان تعذر حركتها وعرض فيها شي من الجسا فلينها بالماء السخن والدلك
مرارا حتى تلين ان شاء الله **الفصل التاسع والعشرون في علاج فك الاصابع**
الاصابع قد ينفك الى كل جهة فمتى انفك منها اصبع الى ظاهر الكف او باطنها

فذ الاصبع

فذ الاصبع وادفع الكف بابهامك حتى يرجع ثم اربط راس الاصبع وعلقها نحو الجهة
التي انفك اليها واتركها يومين ثم اطلقها ومدها حتى يعتدل قائمة يومها ذلك فاذا
كان بالليل ربطها على الوصف نفسه فلا تزال تحلها بالنهار وتدربها بالحركة و
تربطها بالليل يفعل ذلك اياما حتى تشتد وكذلك يفعل بها ان انفكت الى باطن اليد
فتربطها الى نحو الجهة نفسها وافعل بها فعلك الاول حتى تبرا وكذلك افعل بها متى انفكت
الى سائر الجهات **الفصل الثلاثون في علاج فك خرز الظهر** متى حدث فك
لخرزه من خرزات الظهر او العنق الفك التام او زالت خرزات كثيرة عن مواضعها فلا علاج
فيه لان الموت يسرع الى العليل وعلامة ذلك ان براز العليل يخرج من غير ارادة ولا
يستطيع امساكه وكثيرا ما يسترخي منه بعض اعضائه اما ساقيه واما ذراعيه
او احدهما واما ان زالت خرزة واحدة عن موضعها فكثيرا ما تزول ويكون زوالها
الى اربعة جهات فالتي تزول الى خلف تسمى حدبة واما علاجها فهو ان تنظر فان
كانت الحدبة قد حدثت من الصبا فلا علاج فيها ولا برئها البتة واما التي حدثت عن
سقطة او ضربة او نحو ذلك فقد ذكرتها الاوائل بضروب من العلاج بكلام طويل
لا يعود اكثره بفايده وقد اختصرت من ذلك ما دعت الحاجة اليه عن كثرة ما اتوا به مع
تقريبي للمعنى وشرحي له وصورت الالة خلاف ما بينوه وشرحوه فاقول ان
الحدبة التي تحدث من قدام في الصدر فلا حيلة فيها ولا برئها وكذلك التي الى الجهتين
ايضا وانما يعالج منها التي تحدث في الظهر خاصة بما انا واصفه وهو ان يمد العليل
على وجهه على دكان مستوي قرب حائط ويبسط تحته وطاء لئلا يؤذي صدره
ثم تضع خشبة قائمة مغروزة في عمق الارض في طرف الدكان نحو راسه وخشبة
اخرى نحو رجليه في الطرف الاخر من الدكان وخادم يمسك الخشبة ولكن غير مثبته
في الحفرة وخادم اخر يمسك الاخرى على تلك الهيئة ثم يلف على صدر العليل وتحت
اباطيه قماط لين رقيق ويمد طرف القماط الى الخشبة التي عند راسه وتربطه فيها
ثم شد قماطا اخر فوق وركيه وفوق ركبتيه وعند عرقوبيه ثم تجمع اطراف الرباطات
كلها فتربطها في الخشبة الاخرى التي عند رجليه ثم يمد كل خادم الى جهته الخشبة
بالرباط ولا تزول الخشبتين من مواضعها المركوزة فيها الا انها غير مثبتة كما
قلنا والطبيب يضع كفيه على الخرزة بقوة حتى ترجع او يضع عليها لوحا ثم يكبس
على اللوح برجله حتى ترجع فان لم ترجع بهذا العلاج فيأخذ لوحا يكون طوله
نحو ثلاثة اذرع ويحفر في الحائط الذي قلنا ان يكون بقرب العليل مكانا يدخل
فيه طرف اللوح ثم يضع وسط اللوح على الحدبة ويضع رجليه الطبيب على الطرف
الاخر ويشد شدا جيدا حتى تنضغط الخرزة وترجع الى مكانها وان شئت ان تصنعه
بالعود الذي يعتل باليد وهو ان يعرز في الارض عند راس العليل في اخر الدكان

خشبتين يكون طولهما ذراعا وعند راسه في آخر الدكان خشبتين ايضا وليكن بعد
ما بين كل خشبة شبرا وقد صنع في كل خشبة ثقبة فيها لحركة اللولب وتوثق الخشب
كلها في الارض فيما حتى لا يتحرك البتة ويدخل عودا مدورا وهو اللولب الذي فيه
الرباط في نفسي الخشبتين وفي طرفه ثقب ويوثق فيه عود طوله شبرا بما يلوى وفي
الخشبتين الاخريين مثل ذلك ثم يشد الرباطات التي شدت في صدر العليل في
اللولب الذي عند راسه والرباطات التي شدت في ساقيه في اللولب الذي عند
رجليه ثم يقف عند كل لولب خادم يفتل بيده بالمفتل الذي يلوى به اللولب
والطب سوى الحدبة على ما قلنا

وهذه صورة اللولب والدكان والعليل



ثم بعد ان يرجع الفقارة وتستوي في الموضع فينبغي ان يحمل الضماد المجفف ببياض
البيض ثم المسافة ثم تضع من فوق الضماد صبرة ثم لوح يكون عرضه ثلاث اصابع
او نحوها ويكون طولها قدر ما ياخذ موضع الحدبة وعلى بعض الجزء الصحيح ثم يربط
بالرباط الذي ينبغي ويستعمل العليل الغذاء اللطيف حتى يبرا فان بقي بعض النتوء في
الموضع في آخر البرء فينبغي ان يستعمل الادوية التي ترخي وتلين مع استعمال اللوح
الذي ذكرنا زمانا طويلا وقد يستعمل في ذلك صفيحة رصاص وقد يعرض في آخر خرزات
الظهر فيحكم به بمخلع ويكون ذلك عظم قد تا فلا ينبغي ان يعرض له بهذا العلاج فربما

حدث

حدث الموت **الفصل الحادي والثلثون في علاج الورك المفكوك** اعلم
ان مفصل الورك ومفصل المنكب انما يعرض لهما الفك فقط ولا يعرض لهما ما يعرض لساير
المفاصل من الزوال اليسير والنقص ومفصل الورك ينفك على اربعة اوجه وذلك انه ينفك الى
داخل والى خارج والى قدام والى خلف واكثر ما ينفك الى داخل وقليلا ما ينفك الى قدام والى
خلف وعلامة فكه الى داخل انك اذا قرنت ساق العليل الصحيحة بالمريضة تكون اطول و
تكون الركبة منه اكثر من الصحيحة ولا يقدر العليل ان يثني رجله عند الاربية ويكون الموضع
الذي يلي الاربية وارما ورما بينا من قبل ان راس الفخذ قد صار الى هناك وعلامة الذي
يعرض له الفك الى خارج تكون اعراضه ضد هذه الاعراض وعلامة الذي يعرض له
الفك الى قدام فانه يبسط ساقه على التمام الا انه لا يثنيها من غير الم يكون في الركبة وان
رام المشي لم يقدر على ذلك الى قدام ويحتبس بوله وترم اربيته وعند المشي يكون وطئه على
العقب وعلامة الذي يعرض له الفك الى خلف انه لا يبسط الركبة ولا يقدر على ان يثنيها
قبل ان يثني الاربية ويكون ساقه ايضا اقصر من الاخرى والاربية مسترخية ويكون راس
الفخذ عند موضع الخاصرة بينا واما رد انواع هذا الفك فهو ان تنظر فان كان الفك
قديما قد ازمن صاحبه لم يحاول رده وبقي على حاله فليس فيه علاج البتة ولا ينبغي
ان يعرض له واما الذي فكه حديث وكان من اي نوع من الاربعة الاوجه من الفك فبادر
الى ان يلوي المفصل ويمد الى داخل والى خارج ويحركه يمنة ويسرة فربما رجع ولم يحتج
الى غيره من العلاج فان لم يرجع هكذا فينبغي ان تعد خادما ايدا قويا فيمد ساقه من اسفل
اما بيديه واما بعصابة تربط على ساقه فوق الركبة وخادم اخر يمده من فوق بان يدخل يديه
تحت ابطيه ثم يشد قماطا لينا على اصل الفخذ ويمسك بطرف القماط خادم اخر يمده اما
من قدام من ناحية الاربية الى ناحية الترقوة واما من خلف الى ناحية الظهر ويكون مدهم
كلهم بمرة واحدة حتى يرتفع العليل بجسمه عن الارض ويبقى معلقا فان هذا النوع
من المد نوع مشترك للانواع الاربعة فان رجع الفك بما قلنا والا فلا بد لكل نوع منها
اذكره من العلاج الخاص اما رده الخاص اذا كان الفك الى داخل فينبغي ان يستلقي العليل
على جنبه الصحيح ثم تصير قماطا على اصل الفخذ فيما بين راس الفخذ والموضع الذي تحت
الاربية ثم يمد الرباط الى فوق من ناحية الاربية الى اعلى البدن الى ناحية الترقوة ثم تاخذ
خادما اخر قويا ايدا بذراعيه ويحتضن الموضع اللحمي من الفخذ العليلة ويمد الى خارج
مدا شديدا فانه يرجع الى موضعه وهذا النوع اسهل من ساير انواع العلاج الذي يكون
به رد هذا العضو فان تعذر عليك ولم يجبك الى الرجوع بهذا النوع من العلاج البتة
فينبغي ان تربط رجلي العليل جميعا برباط قوي لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون
بعد كل واحد من صاحبه قدر اربع اصابع ويكون الساق العليلة ممدودة اكثر من
الاخرى قدر اصبعين ثم تعلق العليل على الراس من خشبة يكون في السقف ويكون بعيدا

من الارض قدر ذراعين ثم يأمر غلاما قويا ان يحتضن داني الفخذ ويتعلق بالعليل
غلام اخر ويرفع الغلام الاخر المحتضن للفخذ الفخذ بقوة فان المفصل يرجع الى
موضعه بسرعة واما رده الخاص اذا كان الفك الى خارج فينبغي ان يضطجع العليل على
الدكان على حسب ما وصفنا في صاحب الحدبة ثم يشد الرباطات على ساقه العليلة
صدة وعلى صدره ثم يوضع الخشبة الواحدة عند رجليه والاخرى عند راسه ثم توضع
خشبة زايدة في وسط الدكان موتقعة قد لف عليها خرق وطيه لئلا يودي العليل
لتكون الخشبة بين فخذيه لئلا ينجذب الى اسفل عند المد ثم يمد خادم الجهته و
الطب سوى الورك بيديه فان اجاب الى الرجوع والا وضع عليه اللوح وكبسه على
ما ذكرنا في الحدبة سوا الا انه ينبغي ان يكون اضطجاع العليل على جنبه الصحيح واذا
كان الخلع الى قدام فينبغي ان يمد ساق العليل بمره وهو على هذا الوصف بعينه على
الدكان ويضع الطب يده اليمنى على الاربية العليلة ثم يضغطها باليد الاخرى
ومع ذلك يصير الضغط ممدودا الى اسفل الى ناحية الركبة واذا كان الخلع الى خلف فليس
ينبغي ان يمد العليل الى اسفل وهو مرتفع على الارض بل ينبغي ان يكون موضوعا
على شي صلب كما ينبغي ان يكون ايضا الذي انفك وركه الى خارج على حسب ما ذكرنا
من اضطجاعه على الدكان وهو على جهة والرباطات مشدودة على ما قلنا انفا وينبغي
ان يستعمل الكبس باللوح ايضا على الموضع الذي خرج المفصل اليه واذا كمل رجوع
مفصل الورك على ما ينبغي وعلامة رجوعه لا يخفى عليك وهو ان يمد ساقي العليل
فاذا رايتهما مستويتان والعليل يقبض الساق ويبسطها من غير تعذر فاعلم انه قد
رجع العضو على ما ينبغي فحينئذ فاقرن الفخذين واحمل الضماد وشد بعمامة شدا لا
يحرك الورك الجهة من الجهات ويلزم العليل السكون ثلاثة ايام او اربعة ثم حل الرباط
والضماد وقس الساق بالاخرى فان رايتها سوا في القدر فاعلم ان الفك قد
ثبت فاطلق العليل للمشي فان رايت فيه شي من الاسترخا فارجع وضده وشده
على حسب شدك الاول واتركه ايضا ثلاثة ايام وسطى بالمشي عليها اياما حتى يقوى
نعما ان شا الله **الفصل الثاني والثلاثون في علاج فك الركبة**
الركبة تنفك على ثلثة اوجه تنفك الى داخل والى خارج والى اسفل اعني الى
خلف ولا تنفك الى قدام الشد وعلامة فكها ان تامر العليل ان يضم ساقه الى
فخذه فان لم يلصق بالفخذ فاعلم ان الركبة منفكة ويجبر جميع وجوه فكها ان يجلس
العليل قاعدا ويمد ساقه ان قدر على ذلك ويجلس خادما خلفه ليمسك
وسطه ويلويه الى خلف قليلا ثم يجلس انت على فخذيه ويلصق ظهرك الى
وجهه ويجعل رجليه بين رجليك ثم تلزم ركبته بكفيك وتشبكها بين اصابعك
على ركبته ثم تغمز بكفيك جانبي ركبته بقوة وخادم اخر يمد رجله حتى يرجع الركبة

الى موضعها

في موضعها وعلامة رجوعها ان يلصق الساق بالفخذ في لين غير مكرهة
ثم ضمدها والصق الساق بالفخذ ثم اربطها جميعا بعصابة ثلاثة ايام او اربعة
ثم اطلقها ولا يستعمل المشي العليل اياما حتى يقوى فان تعذر عليك رجوعها
بما وصفنا والا فاستعمل المد القوي بالرباطات التي تقدم وصفها في علاج
الورك حتى يرجع **الفصل الثالث والثلاثون في علاج فك الكعب** الكعب
قد يزول زوالا يسيرا وقد ينفك على الكمال وقد يكون اما الى داخل واما الى خارج
وعلامة فكه ان ترى الكعب منتفخا بارزا الى الجهة التي انفك اليها فاما علاج
زواله فسهل رده وهو ان يمد برفق بالايدي ويسوى حتى يرجع واما
علاجه اذا انفك على الكمال فينبغي ان يجلس العليل قاعدا ويمسكه خادم قوي
اليد من خلف ظهره في وسطه ثم تمسك انت بيدك اليمنى قدمه من اعلاها وبيدك
اليسرى من اسفل قدمه في موضع العرقوب ثم جر القدم اليك بيدك اليمنى ثم باليسرى
مرتين ثم تمد باليسرى وادفع صدر القدم باليمنى نحو الساق من غير عنف تصنع ذلك
مرتين كما وصفنا ثم ادفع صدر القدم الى الساق في المرة الثالثة وانت تجر بالعرقوب
فان رجعت في مرة او مرتين على هذه الصفة ورايت القدم مستوية والا
فاعد العمل عليها فانها ترجع فان امتنع لك رجوعه بما وصفنا والا فاضجع
العليل على ظهره على الارض واغرز وتدا في الارض موثقا جدا ليقع بين الفخذين
وقد لففت عليه خرقا لئلا يودي العليل ثم يضبط خادم فخذه ثم يمد خادم
اخر الرجل اما بيديه واما برباط يربطه على عنق الرجل ثم يمد كل خادم خلاف
مد صاحبه والوتد قايم بين فخذي العليل يمسكه لئلا ينجذب جسمه الى اسفل
عند المد ثم يسوي الطبيب الفك بيديه وخادم اخر يمسك الساق الصحيحة الى
اسفل فان الفك يرجع بسرعة فاذا رجع الفك وتبين لك صحة رجوعه فاحمل الضماد
والمساكة وشده برباطات وثيقة واعمل القدم بالرباط الى الساق وينبغي ان
تتقي من العصب الذي يكون فوق الكعب من خلف لئلا يكون الرباط عليه شديد فيوذيه.
ثم يتركه يومين او ثلاثة فان استرخا الرباط فشده ثم اطلقه في اليوم الثالث
او الرابع ويمتنع العليل من المشي اربعين يوما فان رام المشي قبل هذه المدة
لم يامن ان ينفض عليه الفك ويفسد ولا يقبل بعد ذلك العلاج فان عرض
له ورم حار فينبغي ان يستعمل في تسكينه ما تقدم وصفنا في غير موضع من العلاج
والتنطيل حتى يذهب ان شا الله **الفصل الرابع والثلاثون في علاج
فك اصابع الرجل** ينبغي ان يسوى ما انفك يمد يسير من غير عنف وذلك
ليس يعسر بل يسهل فان كان الفك في بعض مصوص ظهر القدم فينبغي ان يجلس
العليل وتقعد على موضع مستوي من الارض او على لوح وهو واقف كالماشي



ثم قرانت وضع قدمك علوها منا من تلك المفاصل ثم طاها بعقبك بقوة حتى يرجع و
براها قد استوت ولم يظهر في الموضع نتو ثم جعل تحت باطن قدمه لوحا ناخذ القدم
كله يكون له داسان ثم يشده شدا محكما وثيقا ثلاثة ايام ثم يحله ويصونه عن المشي
اياما كثيرة حتى يستد وتامن العودة ان شا الله **الفصل الخامس والثلاثون**
في انواع الفك الذي يكون مع جرح او مع كسر او معهما جميعا معا متى حدث شي من ذلك
ورمت علاجه وجبره فكثيرا ما تعقب بالموت ولذلك لا ينبغي ان يقدم على علاج مثل ذلك
الا من كان حاذق بالصناعة طويل الدربة وهو شفيق متأني غير متهور ولا جسور
وان يستعمل في الابتدا الادوية التي تسكن الاورام الحارة فقط ويسلم العليل للعتد الالهم
الا ما رجوت له السلامة من العطب مع خفة المرض وظهر لك فيه بعض الرجا ثم ردده
من ساعته في اول الامر قبل ان يحدث الورم الحار فان رجع العضو على ما اردنا فاستعمل
التدبير الذي يسكن الاورام الحارة وعالج الجرح بما يصلح له من المراهم المجففة فان كان
الفك مع كسر وحدث في العظم شظايا متبريه فرم انتزاعها واعمل في ذلك ما ذكرنا في
الامراض البسيطة مما تقدم في مواضعها وتحرز جهدك ونزه نفسك من الدخول في طرف
الغرر على ما عرفت ووصيتك فذلك ابقى لجاهك واسلم لعرضك ان شا الله

كملت المقالة في عمل اليد التي هي خاتمة الكتاب مع كمال الديوان
والمن والفضل والمجد والقوة لذي العزة والجلال
والحمد لله وحده